٢١١ق
س ق

سراج القارئ المبتدى وتذكرة المقرئ المنتهى
لابن القاصح على بن عثمان - ٨٠١هـ
بخط على بن على الشافعى السعدى البلقينى
١٢٨٠ هـ

٤٨١٧

٣٤٦ ق 19 س ١٦×٢٣ سم
نسخة جيده ، خطها نسخ معتاد ، طبع
الاعلام ١٦٧:٥ دار الكتب المصرية
٢٢:٩

أ - القراءات ، القرآن الكريم وعلومه
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ
النسخ د - شرح على الشاطبية

٤٨١٧

سراج القارئ المبتدى

ف س /

سراج القاري المبتدي

هذا شرح الامام العالم العلامه
الحبر البحر الفهامه فريد عصره ووحيد
دهره علي بن عثمان بن محمد
ابن احمد بن الحسن القاصح تغمده
الله برحمته واسكنه فسيح جنته
امين بجاه سيد المرسلين
امين امين
امين

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٨٤١٧ ف ١٩٧٦
العنوان: سراج القاري المبتدي وتذكار المقري المنتهي
المؤلف: علي بن عثمان بن القاصح
تاريخ النسخ: ٨٢٥هـ
اسم الناسخ: [illegible]
عدد الأوراق: [illegible]
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

قال مولفه الشيخ الامام العالم العلامة علي بن عثمان بن محمد بن احمد
ابن الحسن القاصح تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته الحمد لله
الذي علم القران • وزين الانسان • وطوبى لمن يتلوا كتاب الله
حق تلاوته • ويواظب اناء الليل واطراف النهار • على دراسته كتاب
الله الذي انزل على عبده ورسوله المصطفى احمد النبي الامي العربي
المختار المرتضى • صلى الله عليه وسلم • وعلى اله المكرمين • ورضي الله
عن الصحابة اجمعين اما بعد فان اسهل الى ما يتوصل به الى علم القرآن
من التصانيف المنظومات • نظم الشيخ الامام العالم العلامه ابي محمد
قاسم بن فيره بن ابي القاسم • خلف بن احمد الرعيني الشاطبي • من
قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الاول • من البحر الطويل •
المفوتة بحرز الاماني • ووجه التهاني • فاول شارح شرحها الامام
ابو الحسن السخاوي • تلقاها عن ناظمها • وتابعوه على ذلك فشرحوها
فمنهم من اقتصر • ومنهم من علل واطال • وخرج عن حيز الاعتدال •
وقد استخرت الله تعالى من حل الفاظها واستخراج القران منها بعبارة
سهلة يفهمها المبتدي ولهذا لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها
مذكورة في تصانيف وضعت لها كاعراب القران والتفاسير وغير ذلك
وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي والفاسي وابي شامة
وابن جبارة والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوائد ليست في هذه الشروح

وسميته

وسميته سراج القاري المبتدي وتذكرة المقري المنتهي
واسال الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب
ولد الشاطبي سنة ٥٣٨ ثمانية وثلاثون وخمسماية بشاطبه وهي قرية
بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب وقولهم الرعيني نسبة الى قبيلة
اخذ القرآات عن ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود
سليمان عن ابي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير واخذ الشاطبي ايضا
عن ابي عبد الله محمد بن ابي العاصي النفزي بالزاي المعجمة عن ابي
عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو
الداني ومات الشاطبي رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو
اليوم الثامن من بعد العشرين من جماد الاخر سنة ٥٩٠ تسعين
وخمسماية ودفن يوم الاثنين في تربة القاضي الفاضل المجاور لتربة ولي الله
الكيزاني صاحب المزار المعروف بالقرافة الصغرى بالقرب من سفح
جبل المقطم جبل قلعة مصر فرعون وتعرف تلك الناحية بسارية
قال رحمه الله تعالى • وعفا عنه

بدات ببسم الله في النظم اولا
تبارك رحمانا رحيما وموئلا

اخبر الناظم انه بدا ببسم الله في اول نظمه ومعنى بدات اي قدمت
تقول بدات بكذا ان اقدمته فالباء الاولى لتعدية الفعل والثانية
هي التي في اول البسملة اي بدات بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب

على جمع الكلمات التي اشتملت شعرا فهي بمعنى منظوم او مصدر

بجاله وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير ونموه واتساعه

وقوله رحمانا رحيما يريد بذلك فكلمة لفظ لبسم الله الرحمن الرحيم ثم قال

وموئلا الموئل المرجع والملجأ وهو مصدر من وال اليه اي رجع ولجا او

من وال منه اي خلص ونجا وفي الحديث لا ملجا ولا منجا منك الا اليك

وثنيت صلى الله ربي على الرضى

محمد المهدي الى الناس مرسلا

اخبر انه صلى ثنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضى

بمعنى ذي الرضى اي الراضي من قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى

وفي الحديث يا محمد اما يرضيك الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت

عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا والمهدي ماخوذ من قوله

صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على الحال

من الضمير في المهدي

وعترته ثم الصحابة ثم من

تلاهم على الاحسان بالخير وبلا

اصل العترة حجر يهتدي به الضب الى ماواه وما ينبت من اصل الشجرة

وعترة النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته لقوله عليه السلام وعترتي

اهل بيتي وروي تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك بن انس اهله

الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري نسله ورهطه الادنون

فلما

فلما كانت العترة اصحابا ولم يكن كل الاصحاب عترة قال ثم

الصحابة ليعم والصحابة اسم جمع من راى النبي صلى الله عليه وسلم

او صحبه او نقل عنه من المسلمين قوله من تلاهم اي تبعهم على

الاحسان اي على طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل

وهو المطر الغزير شبه الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لنفعهم

المسلمين

وثلثت ان الحمد لله دائما

وما ليس مبدوا به اجذم العلا

اخبر انه ثلث بالحمد يعني انه ذكر اسم الله تعالى اولا ثم ذكر النبي صلى

الله عليه وسلم وعترته وصحابته وتابعيهم ثانيا ثم ذكر الحمد

ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث الابيات بل مراده انه لم يثلث

الا بالحمد وان كان في بيت رابع والحمد الثنا ويجوز فتح ان وكسرها

في البيت وكلاهما مروي فالفتح على تقدير بان الحمد والكسر على تقدير

فقلت ان الحمد وقد يجوز ان يكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ رفع الحمد

بعدها ونصبه والرواية النصب قوله دائما اي مستمرا قوله وما

ليس الخ اجذم الوقطع اشار الى قوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدا

فيه بحمد الله فهو اجذم ويروي كل كلام ويروي بذكر الله ويروي

فهو اقطع وعن ابن عباس رضي الله عنه لم يبدا فيه ببسم الله فهو

اجذم فعكوسا قيل قد بدا الناظم ببسم الله ولم يبدا بالحمد بل جعله

ثالثا قبل تثليثه به لا يخرجه عن البداة لان الجميع عني الحمد وما
تقدمه مبدؤ به لان ذكره قبل الشروع في الاحكام التي ضمنها هذا
النظم فهو مبدو به واتفق وقوعه في البداة ثالثا والعلا بفتح
العين يلزمه المد وهو الرفعة والشرف واتي به في قافية البيت
على لفظ المقصور

وبعد فحبل الله فينا كتابه
فجاهد به حبل العدا متحبلا

اي وبعد هذه البداة فحبل الله فينا كتابه جاء في تفسير قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا انه القران وقال عليه الصلاة والسلام
هو حبل الله المتين قوله فجاهد به اي بالقران كما قال تعالى فلا تطع
الكافرين وجاهدهم به اي بحججه وادلته وبراهينه والحبل بفتح الحا
يستعار للسبب والقران سبب المعرفة لانه وصلة بين العبد وبين
ربه والحبل بكسر الحا الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين
وحكي ثعلب ضمها فان قيل عداه بالها فالضم لا غير قوله متحبلا
يقال تحبل الصيد اذا اخذه بالحبالة وهي الشبكة اي انصب الحبايل
للاعدا من الكفرة والمبتدعين لتقيدهم الى الحق او تهلكهم بما تورده
عليهم من ذلك والمراد بالحبايل ادلة القران اللايحة وادلته الواضحة

واخلق به اذ ليس يخلق جدة
جديدا مواليه على الجد مقبلا

اخلق

اخلق به لفظه من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو كقوله اما
اخلقه اي ما احقه والهاء في به للقران وان هنا تعليل مثلها
في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله ليس يخلق جدة اشار
الى قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا القران لا تنقضي عجايبه
ولا يخلق على كثرة الرد وقول الناظم يخلق فيه لغتان ضم اليا مع
كسر اللام وفتح اليا مع ضم اللام وجديدا من الجد بفتح الجيم وهو
العز والشرف قوله مواليه اي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه
والموالي ضد المعادي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم ضد الهزل
اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة تعلم القران ولا
تعلمه الناس ولا تزل كذلك حتى ياتيك الموت فانه ان اتاك الموت
وانت كذلك حجت الملايكة الى قبرك كما يحج المومنون الى بيت الله الحرام

وقاريه المرضي قر مثاله
كالاترج حاليه مريحا وموكلا

اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام مثل المومن الذي يقرا القران
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم والمرضي
صفة القاري المومن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به اصل
الايمان فقط بل اصله ووصفه قال عليه الصلاة والسلام من امن

بالقرآن من استحل محارمه وقول الناظم قرن بمعنى استقر اي استقر مثاله
في الحديث ويقال الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون وقوله مريحا
وموكلا من اراح الطيب وغيره اذا اعطى الرائحة واكل الزرع وغيره اذا اطعم

هو المرتضى اما اذا كان امة
ويممه ظل الرزانة قنقلا

هو ضمير القارئ اي هو المرتضى قصده لان معنى ام القصد وكان بمعنى
صار ويقال للرجل الجامع للخير امة كانه قام مقام جماعة لانه اجتمع
فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قوله ويممه
اي قصده والرزانة السكينة والوقار واستعار للرزانة ظلا وجعل
الرزانة هي التي تقصده كانها تفتخر به لكثرة خلال الخير فيه قال عليه
الصلاة والسلام من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت والقنقل
الكثيب من الرمل والقنقل ايضا المكيال الضخم وكان لكسرى تاج يسمى القنقل

هو الحر ان كان الحري حواريا
له بتحريه الى ان تنبلا

هو ضمير القارئ المرتضى قصده والحر الخالص من الرق اي لم تسترقه
الدنيا ولم يستعبده الهوى وكيف يقع في ذلك من فهم قوله تعالى وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور وقوله عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا
تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء والايات والاحاديث
في هذا المعنى كثيرة والحري بمعنى الحقيق والحواري الناصر الخالص

في ولايته والياء مشددة خففها ضرورة والتحري بذل المجهود في طلب
المقصود واشتقاقه من الحري اي اللائق اي التحري القصد مع
فكر وتدبر واجتهاد اي يطلب ما هو الاحرى اي الاليق الى ان تنبلا
الى ان مات يقال تنبل البعير اذا مات والحافظ له للقرآن وفيه تحريه للقارئ

وان كتاب الله اوثق شافع
واغنى غناء واهبا متفضلا

هذا حث على التمسك بالقرآن والعمل بما فيه ليكون القرآن شافعا
له كافيه وهو اوثق شافع اي اقوى وصفه بذلك لان شفاعته
مانعة له من وقوعه في العذاب وشفاعة غيره مخرجة له منه
بعد وقوعه فيه قال عليه الصلاة والسلام من شفع له القرآن
يوم القيامة نجا قوله واغنى غناء اي واكفى كفاية اي كفاية القرآن
اتم من كفاية غيره قال عليه الصلاة والسلام القرآن غنى لا فقر
معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يستغني لانه
عليه السلام قاله حين دخل على سعيد وعنده متاع رث قوله
واهبا متفضلا اي زائدا في دوام هبته وبذلها على الاستمرار من
غير انقطاع

وخير جليس لا يمل حديثه
وترداده يزداد فيه تجملا

الذي
القرآن خير جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالى الله نزل

احسن الحديث وقال عليه الصلاة والسلام ما تجالس قوم في بيت
من بيوت الله يتلوا كتاب الله ويتدارسون بينهم الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده قوله لا يمل حديثه اي
لا تمل تلاوته وسماعه اشار الى قولهم كل مكرر مملول الا القران
والهاء في ترداده تعود على القران لانه كلما ازداد ازداد حسنا وجمالا
ويجوز ان تعود على القاري لانه يزداد بترداده من الثواب الجزيل
وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به في الدنيا والاخرة

وحيث الفتي يرتاع في ظلماته
من القبر يلقاه سنا متهللا

وصف القاري بالفتوة وهو ثنا جميل يجمع انواعا من مكارم الاخلاق
ويرتاع اي يفزع واضاف الظلمات الى الفتي لانها ظلمات اعماله
الا شيئه من القران سنا متهللا فالسنا بالقصر الضو وبالمد الشرف
والرفعة والمتهلل البا ش المسرور وقال عليه السلام ان هذه
القبور مملوة على اهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتي عليهم
والهاء في يلقاه للفتي او للقران لان كل واحد منهما يلقى الاخر

هنالك يهنيه مقيلا وروضة
ومن اجله في ذروة العز يجتلا

هنالك اشارة الى القبر يهنيه اي يهني القاري مقيلا المقيل موضع
القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار واراد بها الناظم مطلق
الراحة

الراحة اي يجيد القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القران والمقيل
لا يكون الا موضعا حسنا ذا ظل وراحة والروضة المكان المنبع
قال عليه الصلاة والسلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار قوله ومن اجله اي من اجل القران في ذروة العز يجتلا
وذروة كل شيء اعلاه وثنتان الكسر والضم والعز والشرف
ويجتلى اي بارز ينظر اليه من قولك اجتليت العروس اذا نظرت
اليها بارزة في زينتها

يناشد في ارضائه لحبيبه
واجدر به سؤلا اليه موصلا

يناشد اي يلح في المسئلة والهاء في ارضائه للقران والحبيب القاري
والهاء له للقران ولامه للتعليل يعني لاجل حبيبه اي يسال
القران الله ان يعطي القاري ما يرضى به القران قال عليه السلام
يقول القران يوم القيامة يا رب ارض حبيبي قوله واجدر به
تعجب كاذلت به والسوال المسئول وهو المطلوب اي وما احق
الارضا المطلوب بالوصول الى القاري او القران

فيا ايها القاري به متمسكا
مجلا له في كل حال مبجلا

نادي قاري القران المتصف بالصفات المذكورة في هذا البيت
وبشره بما ذكره في البيت الاتي وبعده والقاري مهموز وانما

ابدل الهمزة يا ضرورة والهاء في به للقران وهو متعلق بتمسكا مقدما
عليه اي متمسكا به اي عاملا بما فيه كما قال تعالى والذين يمسكون
بالكتاب وقال عليه الصلاة والسلام كتاب الله فيه الهدى والنور
فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له اجلال القران
تعظيمه وتبجيله توقيره وحسن الاستماع والانصات لتلاوته

هنيا مريا والداك عليهما
ملابس انوار من التاج والحلا

اي عشت هنيا والهني الذي لا افة فيه الطيب المستلذ الخالي من
المنغصات والمري المامون الغائلة المحمود العاقبة المساغ في الحلق
وهما في وصف الطعام والشراب في الاصل ثم تجوز بهما في التهنية
بكل امر سار واشار الى قوله عليه السلام من قرا القران وعمل بما فيه
البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في
بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي مسند بقي
ابن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويكسى والداه حلة لا تقوم
بها الدنيا وما فيها ففي هذا ذكر الحلة فيما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل
ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا فقال

فما ظنكم بالنجل عند جزائه
اولئك اهل الله والصفوة الملا

هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشانه اي ظنوا ما شئتم

منالجا

٦

من النجا هذا الولد الذي يكرم والداه من اجله والنجل النسل كالولد
يقع على المفرد والجمع قوله اولئك اهل الله اشار الى قوله عليه السلام
اهل القران هم اهل الله وخاصته قوله والصفوة اي الخالص من كل شيء
وفي صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح ذلك اشارة الى قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف
الناس وهو مهموز بدل همزة الوقف اشار الى قوله عليه السلام
اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل

اولو البر والاحسان والصبر والتقى
حلاهم بها جا القران مفصلا

اي هم اولو البر والبر الصلاح والاحسان الفعل الحسن والصبر حبس
النفس على الطاعة وعن المعصية واصله في اللغة المنع والتقى
اجتناب جميع ما نهى الله عنه قوله حلاهم اي صفاتهم جاء بها
القران مفصلا اي مبينا اي اهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة
في القران نحو قوله ان الابرار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين والله
يحب الصابرين والله ولي المتقين الى غير ذلك من الايات
المتضمنة لهذه المعاني والقران في اية بلا همز كقراة ابن كثير

عليك بها ما عشت فيها منافسا
وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا

اي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك وفيها
منافسا اي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك الدنيا اي ابذل نفسك

الدنية بالنسبة العلا اي يطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي العلا والانفاس جمع نفس بفتح الفا والعلا ضم العين حقيقة للانفاس

جزى الله بالخيرات عنا ايمة
لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا

قال عليه الصلاة والسلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عني خيرا فقد ابلغ في الثنا معناه كانه يقول يارب انا عاجز عن مكافاة هذا فكافيه عني دعا لكل من نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا لقوله عليه الصلاة والسلام من اولى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا اي نقلا عذبا لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعذوبته انهم نقلوه غير مختلط بشيء من الراي بل مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول في الحلق

فمنهم بدور سبعة قد توسطت
سما العلا والعدل زهرا وكملا

اي فمن تلك الايمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط ولم يستتر نور وكمل فهو النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا والعدل سما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الى من لم يتوسط هذه السما من بدور القرا والازهر المضي والكامل

والكامل التام

لها شهب عنها استنارت فنورت
سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

الشهب جمع شهاب والشهاب في الاصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من النار ويقال نار واستنار اي اضا والدجى الظلم جمع دجية وهي هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة رواة شبهت بالشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القرا عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم

وسوف تراهم واحدا بعد واحد
مع اثنين من اصحابه متمثلا

اي ترى البدور مذكورين في هذه القصيدة على هذه الصفة اي مرتبين واحدا بعد واحد وكانه نزل ظهورهم في التعلم سماعا او كتابة منزلة الشخص من الاجسام والاصحاب الاتباع كما تقول اصحاب الشافعي واصحاب مالك قوله متمثلا اي شخصا من قولهم تمثل بين يديه

تخيرهم نقادهم كل بارع
وليس على قرانه متاكلا

تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذي فاق

اقرانه ولطافة تخيرهم ونظارهم للبدور السبعة اولا ثم
اثنى عليهم بالبراعة في العلم ثم اثنى عليهم بالزهد فقال وليس على قرانه
متأكلا اي بارع غير متبرع بقرانه يعني انهم كانوا لا يجعلون
القران سببا للاكل اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا بالقران

فاما الكريم السر في الطيب نافع
فذاك الذي اختار المدينة منزلا

شرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدا بنافع وهو نافع
ابن نعيم مولى جعونة ويكنى ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من
اصفهان اسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا على سبعين
من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن
ابن هرمز وقرا على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشار الشيخ بقوله الكريم السر الى ما روي عنه من انه
كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له اتطيب كلما قعدت
تقرئ الناس قال ما امس طيبا ولكني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام يقرا في في فمن ذلك الوقت توجد في هذه الرائحة
قوله فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول
والسكنى يعني ان نافعا الذي اختار السكنى بمدينة النبي صلى الله
عليه وسلم فاقام فيها الى ان مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة
الهادي وقيل سنة سبع وستين وغير ذلك وله رواة كثيرة

ذكر

ذكر منهم راويين في قوله

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم
بصحبته المجد الرفيع تاثلا

الاول هو ابو موسى عيسى بن مينا ويلقب بقالون قرا على نافع بالمدينة
ومات بها سنة خمس ومائتين والثاني ابو سعيد عثمان بن سعيد
المصري الملقب بورش ولد بمصر ثم رحل الى نافع فقرا عليه بالمدينة
ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف في القرافة
والضمير في قوله ورشهم للقراء اي هو الذي من بينهم لقبه ورش
وكذا قوله فيما ياتي وصالحهم وابو عمرهم وحرميهم والمعنى بصحبته لنافع
المجد والشرف والرفيع العلي ومعنى تاثلا اي جمعا اي سارا
بصحبة نافع والقراءة عليه

ومكة عبد الله فيها مقامه
هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

وهذا البدر الثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو بن
علقمة تابعي واصله من ابناء فارس وكان طويلا جسيما اسمر اشهل
يخضب بالحناء قرا على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على
ابي وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على ابي
وزيد بن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة خمس
واربعين ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها

سنة عشرين ومائة ايام هشام بن عبد الملك وله رواة كثيرة ذكر
منهم راويين في قوله

روى احمد البزي له ومحمد
على سند وهو الملقب قنبلا

الاول هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع
ابن ابي بزة واليه ينسب قرا على عكرمة على اسمعيل وعلى شبل بن عباد
على ابن كثير والثاني ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرا على احمد القواس
على ابي الاخريط على اسمعيل على شبل ومعروف وقرا هذان على ابن كثير
وهذا معنى قوله على سند اي بسند يعني انهما لم يرويا عن ابن كثير
نفسه بل بواسطة هولا المذكورين واصل السند في اللغة ما استند
اليه من حايط ونحوه كسند الحديث والقراة من ذلك

واما الامام المازني صريحهم
ابو عمرو البصري فوالده العلا

وهذا البدر الثالث ابو عمرو ابن العلا البصري المازني من بني مازن
كان روي في الاصل اسمه طوالا والصريح الخالص النسب واختلف في
اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرا على جماعة
من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير
على ابن عباس على ابي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة
ثمان او تسع وستين ايام عبد الملك ونشا بالبصرة ومات بالكوفة
سنة

سنة اربع وخمسين ومائة في خلافة المنصور او قبله بسنتين
وله رواة كثيرة ذكر منهم راويا قرع منه راويين في قوله

افاض على يحيى اليزيدي سيبه
فاصبح بالعذب الفرات معللا

افاض يعني افرغ من فاض الما واليزيدي هو يحيى بن المبارك اليزيدي
عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن المنصور يؤدب ولده نسب اليه
والسيب العطا والعذب الما الحلو والفرات الصادق الحلاوة والمعلل
الذي يسقى مرة بعد اخرى يعني ان ابا عمرو افاض عطاءه على اليزيدي يعني
بالسيب عن العلم الذي علمه اياه فاصبح اليزيدي ريانا من العلم

ابو عمرو الدوري وصالحهم ابو
شعيب هو السوسي عنه تقبلا

ذكر اثنين ممن قرا على اليزيدي احدهما ابو عمرو حفص بن عمرو الدوري
والثاني ابو شعيب صالح بن زياد السوسي والهاء في عنه لليزيدي
اي تقبلا عنه القراة التي افاضها ابو عمرو عليه يقال تقبلت
الشي وقبلته قبولا ورضيته قال

واما دمشق الشام دار ابن عامر
فتلك بعبد الله طابت محللا

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرا على المغيرة بن

الى شهاب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلى ابي الدردا عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه قرا على عثمان رضي الله عنه ووصفه
الناظم بان دمشق طابت به محللا اي طاب الحلول فيها من اجله اي
قصده طلاب العلم للقراة عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى دمشق
بعد فتحها ومات بها في يوم عاشورا من المحرم سنة ثماني عشرة ومايه
في ايام هشام بن عبد الملك ذكر من رواته اثنين في قوله

هشام وعبد الله وهو انتسابه
لذكوان بالاسناد عنه تنقلا

هو ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرا على عراك المري والوليد بن
تميم على يحيى الذماري على ابن عامر والثاني ابو عمرو عبد الله بن احمد
ابن بشير بن ذكوان قرا على الربعي على يحيى على ابن عامر قوله وهو
انتسابه لذكوان يعني ان عبد الله بن ذكوان منتسب الى جده ذكوان
قوله بالاسناد عنه اي عن ابن عامر يعني ان هشاما وعبد الله نقلا
القراة عن ابن عامر بواسطة هولا المذكورين سابقا بعد شيء وهذا معنى قوله تنقلا

وبالكوفة الغرا منهم ثلاثة
اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

الغرا اي البيضا المشهورة قوله منهم ثلاثة اي في الكوفة ثلاثة
من البدور السبعة وهم عاصم وحمزة والكساي اذاعوا اي افشوا
العلم

العلم بها وشهروه فقد ضاعت اي الكوفة اي فاحت رايحة العلم
بها شبه ظهور العلم بظهور رايحة العود والقرنفل لان الشذا
كسر العود والقرنفل معروف

فاما ابو بكر وعاصم اسمه
فشعبة راويه المبرز افضلا

هو عاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرا على عبد الله بن
حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي على عثمان وعلي وابن مسعود
وابي وزيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة
او السماوة سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين ومايه ايام مروان
الاخير ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في قوله فشعبة راويه
المبرز افضلا اي الذي برز فضله يقال انه لم يفرش فراش خمسين سنة
وقرا اربعا وعشرين الفختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة
اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم بين العلما هو ابو بسطام شعبة
ابن الحجاج البصري بين الذي عناه بما يعرف به فقال

وذاك ابن عياش ابو بكر الرضى
وحفص وبالاتقان كان مفضلا

ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ويختلف
في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر بن عياش
ابن سالم الكوفي تعلم القران من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من

العلم وذلك في نحو من ثلاثين سنة قوله الرضي ابي العدل ثم ذكر
الراوي الثاني فقال وحفص الخ هو حفص بن سليمان الكوفي
ويكنى اباه عمرو ويعرف بحفص قرا على عاصم قال ابن معين هو اقرا
من ابي بكر ولهذا قال الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان
حرف عاصم رحمه الله تعالى

وحمزة ما ازكاه من متورع
اماما صبورا للقران مرتلا

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ويكنى ابا عمارة كان كما وصفه
الناظم زكيا متورعا متحرزا عن اخذ الاجرة على القران صبورا على
العبادة لا ينام من الليل الا القليل مرتلا لم يلقه احد الا وهو يقرا
القران قرا على جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر على ابيه زين العابدين
على ابيه الحسين على ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقرا حمزة
ايضا على الاعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود
وقرا حمزة ايضا على محمد بن ابي ليلى على ابي المنهال على سعيد بن
جبير على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب وقرا حمزة ايضا على
حمران بن اعين على ابي الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرا
عثمان وعلي وابن مسعود وابي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة
ثمانين ايام عبد الملك ومات بحلوان سنة اربع او ثمان وخمسين
ومائة ايام المنصور او المهدي ثم ذكر من رواته راويا فقال عنه

راوين

راوين في قوله

روى خلف عنه وخلاد الذي
رواه سليم متقنا ومحصلا

اما خلف فهو ابو محمد خلف بن هشام البزار اخره راء مهملة وهو
صاحب الاختيار وخلاد هو ابو عيسى خلاد بن خالد الكوفي والها
في عنه لحمزة يعني ان خلفا وخلادا رويا عن حمزة بواسطة سليم
الحرف الذي نقله عنه اليهما متقنا اي محكما محفوظا ومحصلا اي مجموعا
وجملة الرواة خلفا وخلادا قرا على سليم وسليم قرا على حمزة

واما علي فالكسائي نعته
لما كان في الاحرام فيه تسربلا

هو ابو الحسن علي بن حمزة النحوي مولى لبني اسد من اولاد الفرس
قيل له الكسائي من اجل انه احرم في كسا والتسربل القميص وكل ما
يلبس كالدرع وغيره قرا على حمزة الزيات وقد تقدم سنده وقرا
على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود
على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات برنبوية
قرية من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة ايامه
ذكر من رواته اثنين في قوله

روى ليثهم عنه ابو الحارث الرضى
وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

لبنيهم مثل ورشهم والهافي عند الكسائي اي روي ابو الحارث الليث
ابن خالد عن الكسائي القراة والرضي العدل والثاني هو ابو عمر حفص
الدوري راوي ابي عمرو العلا وقد ذكر في هذا البيت انه روي عن
الكسائي ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي ولهذا قال وفي الذكر قد خلا

ابو عمرهم واليحصبي بن عامر
صريح وباقيهم احاط به الولا

اضاف ابي عمرو الي ضمير القرا كما سبق في ورشهم قوله واليحصبي
في صاده الحركات الثلاثه مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم ان ابا عمرو
مازني وذكر في هذا البيت ان بن عامر يحصبي نسبة الي يحصب حي
من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب
يعني ان ابا عمرو وبن عامر من صميم العرب وباقيهم اي وباقي السبعة
احاط به الولا اي احدق به وغلب علي ذرية العجم لفظ الموالي يقال
فلان من العرب وفلان من الموالي قال الجعبري في كنز المعاني ابو عمرو
وبن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقي السبعة يثبت
نسبهم بولا الرق ان ثبت انه مسهم او احدا بايهم والا فولادة
العجم ولا الحلف لا ينافي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا
فقد اختلف فيهما وفي بن كثير وحمزة انتهى كلامه

لهم طرق يهدي بها كل طارق
ولا طارق يخشي بها متمحلا

لهم

لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوي
لان ارباب هذا الفن اصطلحوا علي ان يسموا القراة للامام والرواية
للاخذ عنه مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي كذلك فيقال مثلا
قراة نافع رواية قالون طريقة ابي نشيط ليعلم منشا الخلاف قوله
يهدي بفتح اليا وكسر الدال ويروي بضم اليا وفتح الدال لهولا القرا
مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل
والفتح والامالة وغير ذلك علي ما ياتي بيانه ومعني يهدي اي يهدي
بها في نفسه او يرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق اي كل عالم
يعرفها يهدي من طلب معرفتها والطارق النجم المضيء كني بالنجم عن
العالم ثم قال ولا طارق اي ولا مدلس يخشي بها اي فيها متمحلا اي ماكرا

وهن اللواتي للمواتي نصبتها
مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وهن اي القراات والروايات والطرق والمواتي الموافق واصله
الهمز مخفف ونصبتها اي جعلتها مناصب اي اعلاما للعز والشرف
وطا بالاصل العالم تضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة
في الحديث بل سبع قراات منها قال هذه المذاهب انما نظمتها
لمن يوافقني علي قراتها ويستعمل اصطلاحي فيما نظمته اما من
لا يوافقني بحملها بل يريد غير هذه الايمة كيعقوب الحضرمي والحسن
البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب
الخلاف قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على اكثر القرا وبلغ جهله
الى انه ان اسمع قراة ليس في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت
او رجحت والحق ان من سمع قراة واعلمه حققها من جهابذ النقل
وكتب الثقاة وليت هذا القايل انما قال ذلك لقلة اطلاعه على
حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيدة فيزعم ان ما سواه متروك
وهذا الفن مختصر لطيفا جمعت فيه ست قرات من الاحرف السبعة
الواردة في الحديث من كتب متعددة قرات بها وذكرتها في هذا المختصر
فالقرات الست عن ايمة يزيد بن القعقاع وابن محيصن والحسن
ويعقوب والاعمش وخلف فاذا قرا القاري بما تضمنه هذا القصيد
وبما تضمنه المختصر من القرات الست تحصلت له ثلاث عشرة قراة
عن الايمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف السبعة الواردة
في الحديث قوله فاجنب اي اتعب في رضابك اي في اصلك واراد به
النية لانها اصل العمل ورضاب الشيء اصله ومنه رضاب المال اي اتعب
ذلك في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنسب اليه مفضلا اي ذا فضل

وها انا ذا اسعى لعل حروفهم
يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم واحد وذا اسم اشارة واسعى
بمعنى احرص اي اني مجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك
وتسهيله

وتسهيله والضمير في حروفهم للقرا والمراد قراتهم المختلفة
قال صاحب العين كل كلمة تقرا على وجوه من القرات تسمى حرفا
ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروف فهم الدالة عليهم
ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت ابا جاد ويطوع بمعنى ينقاد
والقوافي جمع قافية وهي كلمات اواخر الابيات بضابط معروف في علمها

جعلت ابا جاد على كل قارئ
دليلا على المنظوم اولا اولا

اخبر انه جعل حروف ابي جاد دليلا اي علامة على كل قارئ نظم
اسمه من القرا السبعة ورواتهم اول اولا اي الاول من حروف ابي جاد
للاول من القرا في اصطلاحه ابج لنافع وراوييه فالهمزة لنافع
والبا لقالون والجيم لورش دهز لابن كثير وراوييه الدال لابن
كثير والها للبزي والزاي لقنبل حطي لابي عمرو وراوييه الحا لابي
عمرو والطا للدوري واليا للسوسي كلم لابن عامر وراوييه الكاف
لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان نصع لعاصم وراوييه
النون لعاصم والصاد لشعبة والعين لحفص فضق لحمزة وراوييه
الفا لحمزة والضاد لخلف والقاف لخلاد رست للكسائي وراوييه
الرا للكسائي والسين لابي الحارث عنه والتا للدوري عنه
وترتيبها عند الحساب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت
ثخذ ضظغ فغيرها الناظم لاصطلاحه فصار ترتيبها عنده

ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش والواو للفصل

ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله

متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

المراد بالحرف هاهنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلم القرآن سوا كان حرفا في اصطلاحه مع النحويين او اسما او فعلا وسمي بعض الشيء باسم بعضه والمراد برجاله قراوه اي اذكرهم برموزهم التي اشرت اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتأخر كما سيأتي بين بهذا البيت كيفية استعمال الرموز للرمز بحروف ابجد فذكر انه يذكر حرف القرآن اولا ثم ياتي بحروف الرمز ولا ياتي بها مفردة بل في اوائل كلمات قد ضمن تلك الكلمات معاني صحيحة مرتبة قراة او قاري او تعليل وبعد ثم ياتي بالواو الفاصلة كقوله ومالك يوم الدين ثم ذكر الرمز في قوله راويه ناصر وهما الرا والنون ثم اتى بالواو الفاصلة في قوله وعند صراط وهذا معنى قوله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا اي ان انقضى ذكر الحروف المختلف في قراته ورمز من قراة اتى بكلمة اولها واو لتوذن بانقضا تلك المسئلة واستينافا اخرى وقوله ذكري الحروف يقرا باضافة ذكر الى يا المتكلم ونصب الحرف ويقرا بخفض الحرف على اضافة ذكر اليه عوض يا المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقا الساكنين

سوى احرف لا ريبة في اتصالها

وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا

يعني

يعني انه ربما استغنى عن الاتيان بالواو الفاصلة اذا دل الكلام بنفسه على الانقضا والخروج الى شيء اخر وارتفعت الريبة كقوله وغيبتك في الثاني الى صفوه دلا خطيئته التوحيد عن غير نافع فان لفظ خطيئته دل على انقضا الكلام في الغيبة والخطا وقوله باللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة اسرى في اسارى فانه استغنى عن تقييد اللفظين كما قيد في قوله في بقية البيت وضمهم تفادوهم والمد قوله ان جلا اي ان كشف اللفظ عن المقصود وبينه يقال جلوت الامر اذا كشفته يعني لا يستغنى باللفظ الا اذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وان لم يكن قيد

ورب مكان كرر الحرف قبلها

لما عارض والامر ليس مهولا

ورب حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورها رفع وقوله كرر بضم الكاف وكسر الرا والرواية بفتحها ففي كرر ضمير يعود الى الناظم اي رب مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصلة واراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال على القاري لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكري الحرف وقوله لما عارض اي لامر عارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ او تتميم قافية وهو مع ذلك على نوعين احدهما ان يكون الرمز لمفرد فلم يعينه كقوله حلا حلا علا علا والثاني ان يكون الرمز لجماعة

لم يرمز لواحد من ذلك لجماعة كقوله سما العلا ذا اسوة تلا وقد يتقدم
المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والهاء في قبلها تعود على الواو الفاصلة
المنطوق بها او قبل بعضها وان لم توجد فان دلا دلا وى لا علا
ليس بعدها واو فاصلة فان قيل فما الرمز فيهما هل هو الاول او
الثاني قيل ظاهر كلام المصنف ان الرمز هو الاول وهو الذي ينبغي
ان يكتب بالاحمر فان كان صغيرا مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذي
دخل فيه الصغير نحو ان سما فلا تحمر الف اذ وكذا سما العلا فلا تحمر
الها والميم واعلم انه كلما تكرر الحرف لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة
ايضا لذلك قوله قاصدا ولا ومع جزمه يفعل ولم يخشوا هنالك
نصّ لا وان يقبل قوله والامر ليس مهولا بكرر الواو اي امر استعمال
الرمز يعني ليس مفزعا

ومنهن للكوفي ثا مثلث
وستتهم بالخا ليس باغفلا
عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع
وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا

لما اصطلح على رموز القرا منفردين كل حرف من حروف ابي جاد رمز
القاري كما تقدم اصطلح ايضا على حرف من حروف ابي جاد دالة
عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة واعلم ان الحروف الباقية
من حروف ابي جاد ستة يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا
قال

قال ومنهن اي من حروف ابي جاد للكوفي اي القاري الكوفي
من السبعة اي هذا الجنس وهو عاصم وحمزة والكسائي
ثا مثلث اي ذات نقط ثلاث جعل الثا المثلثة وهو الاول
من ثخذ دالا على الكوفيين الثلاثة اذا اجتمعوا على قراة نحو
قوله وفي درجات النون مع يوسف ثوي فالثا من قوله ثوي
رمز لهم قوله وستتهم بالخا اي والستة القرا بالخا المنقط والاغفل
من الحروف الذي لم ينقط قوله عنيت الاولى اي اردت الاولى
اي الذي اثبتهم اي نظمتهم اخبر انه جعل الحرف الثاني من ثخذ
وهو الخا لغير نافع فلهذا قال عنيت الاولى اثبتهم اي
عنيت الستة الذي ذكرتهم في النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي اذا اجتمعوا على
قراة لهم الخا كقوله والصابون خذ فالخا رمز لهم ثم شرع
في الحرف الثالث من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم اخبر انه جعل
الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراة كقوله
وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا فالذال من ذكا
رمز لهم وقوله ليس مغفلا اي ليس مغفلا من النقط بل هو
منقوط ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع في تفصيل حروف ظغش فقال

وكوف مع المكي بالظا معجما
وكوف وبصر غينهم ليس مهملا

اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغفش وهو الظا المعجمة اي المنقوطة
جعلها للكوفين والمكي يعني ان عاصما وحمزة والكساي وابن كثير اذا
اجتمعوا على قراة رمزلهم بالظا كقوله وفي الطور في وان في ظهير
محلا فالظا من ظهير رمزالهم قوله وكوف وبصر اي اخبر ان
الثاني من حروف ظغفش وهو الغين جعلها رمزا لعاصم وحمزة
والكساي وابو عمرو اذا اجتمعوا على قراة كقوله وقبل يقول
الواو عصف فالغين رمزالهم وقوله غيرهم ليس مهملا اي منقوط
والمهمل الخالي من النقط والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب

وذو النقط شين للكساي وحمزة
وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا
صحاب هما مع حفصهم عم نافع
وشام سما في نافع وفتى العلا
ومك لا وحق فيه وابن العلا قل
وقل فيهما واليحصبي نفر حلا

اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغفش وهو الشين المنقوط
جعله رمزا لحمزة والكساي اذا اجتمعا على قراة كقوله وقل
حنانا شكرا فالشين رمزالهما واليه اشار بقوله وذو النقط
اي صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وكملت حروف المعجم جميعها
وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات جعلها رموزا وهي

صحبة

صحبة صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان
مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا الضمير
فيهما عايد على حمزة والكساي اي قل في الكساي وحمزة مع
شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة علما والا على هولاء
يعني ان حمزة والكساي اذا اتفق معهما شعبة على قراة عبر
عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة يصرف فصحبة رمزالهم
وتارة رمزالهم كقوله وسوص نقله صح شلشلا فالصاد
لشعبة والشين لحمزة والكساي قوله اي تبع الرمز الكلمي الرمز
الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب فقال صحاب هما
مع حفصهم اخبر انه جعلها رمزا لحمزة والكساي وحفص اذا
اجتمعوا على قراة رمزلهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون همز جميعه
صحاب الضمير في قوله يعود الى حمزة والكساي ومراده بحفص عاصم
الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم نافع وشام
الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع وابي عمرو وابن كثير فقال
سما في نافع وفتى العلا ومك الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا
لابن كثير وابي عمرو فقال وحق وابن العلا قل الكلمة السادسة نفر
جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما واليحصبي
نفر حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

وحرمي المكي فيه ونافع
وحصن عن الكوفي ونافعهم علا

الكلمة الرابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع الكلمة الخامسة
حصن جعلها رمزا لعاصم وحمزة والكسائي ونافع قوله
حرمي بكسر الحا وسكون الرا منسوبة وتشديد اليا لغة في الحرم
وقوله علا اي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة تاتي بصورها
وتارة بعضها الى ضمير كقوله صحابهم وحقك يوم لا تسع
الكرعه

ومهما اتت من قبل او بعد كلمة
فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا

اي ومهما اتت كلمة او لعا رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان
التي وصفتها رمزا تارة استعملها مجردة عن الرمز وتارة
يجتمعان فاذا اجتمعا لم يلتزم ترتيبا بينهما فتارة يتقدم
الكلمي على الحرفي نحو وعم فتى وتارة يتقدم الحرفي على الكلمي نحو
نعم عم وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نحو صفو حرميه
رضى ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع
فهذا معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته واصطلحت
عليه نحو له واقض بالواو فيصلا اي احكم بعد ذلك
بالواو فاصلا على الفاعلة المتقدمة

وما كان ذا ضد فاني بضده
غني فزاحم بالذكا لتفضلا

انتقل

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارة وجوه القراات فقال كل
وجه له ضد من احد سوا كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغني
بذكر احد الضدين عن الاخر لدلالته عليه فيكون
من سمي بما ذكر ولم يسم بضد ما ذكر قوله فزاحم
بالذكا اي زاحم العلما بذكائك اي بسرعة فهمك لتفضلا
اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة تنقسم
قسمين احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة
اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين اخرين منها ما يطرد وينعكس
اي كل واحد من الضدين يدل على الاخر ومنها ما يطرد ولا ينعكس
فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني الذي يعلم من جهة العقل
المطرد المنعكس فقال

كمد واثبات وفتح ومدغم
وهمز ونقل واختلاس تحصلا

المد ضده القصر كقوله فان ينفصل فالقصر بادره وقوله
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف
كقوله وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف
الالف كقوله وقل لابثين القصر قوله واثبات الاثبات ضد الحذف
كقوله **وتثبت في الحالين درا لوامعا**
وقل قال موسى واحذف الواو دخللا

قوله وفتح الفتح هنا ضد الامالة الكبرى والصغرى ومن لم يستعمله الناظم
الا في قوله في سورة يوسف والفتح عند تفضلا وفي باب الامالة في
قوله ولكن رؤس الاي قد قل فتحها وانما لم يقع التقييد بالفتح
الا في هذين الموضعين لان القراة اذا كانت دايرة بين الفتح والامالة
فما يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة
لان الامالة منقسمة الى صغرى وكبرى فما تفهم القراة الاخرى لو
عبر بالفتح فيعبر بالامالة اما الصغرى او الكبرى وايهما كانت
ضدها الفتح والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح الذي ياتي مواخي
بينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلافه ثم فات
ضده الكسر قوله ومدغم له الاخر ضد الادغام الاظهار وضد الهمز
ترك الهمز وضد النقل ابقا الهمز على حركته وابقا الساكن قبله
وضد الاختلاس اكمال الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة
والاسراع بها وقوله تحصلا اي تحصل في الرواية وثبت ثم شرع
في بيان الاضداد التي اصطلح عليها فقال

وجزم وتذكير وغيب وخفة
وجمع وتنوين وتحريك اعملا

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما
بيان اطراده فلانه متى ذكر الجزم فخذ ضده الرفع كقوله وبالقصر
للمكي واجزم فلا تخف واما الرفع فضده النصب كما سياتي والتذكير

ضد

ضد التانيث وكل من الضدين يدل على الاخر كقوله وذكر لم يكن
شاع وقوله وان تكن انث والغيبة ضدها الخطاب وكل من
الضدين يدل على الاخر كقوله وفي يعملون الغيب وقوله
ويدعون خاطب اذ لوى والخفة ضدها الثقل وكل منهما
يدل على صاحبه كقوله وكوفيهم تسالون مخففا وقوله وحق
وقرضا ثقيلا والجمع ضده التوحيد او الافراد وهو من
الاضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نحو وجمع رسالاتي
وكقوله خطيئة التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده تركه
وهو من الاضداد المطردة المنعكسة كقوله لثمود نونوا واخفضوا
وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون والتحريك ضده
الاسكان سوا كان مقيد نحو وحرك عين الرعب ضما او مطلقا
نحو معا قدر حرك من صحاب وقوله اعملا اي عاملا في الحرف المختلف فيه

وحيث جرى التحريك غير مقيد
هو الفتح والاسكان اخاه منزلا

التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيد وغير مقيد فالمقيد
كقوله واللام حركوا برفع خلودا وكقوله وحرك عين الرعب
ضما وغير المقيد كقوله معا قدر حرك ولا يكون الا الفتح
ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا والاسكان ضدهما
معا وانما قال في هذا البيت والاسكان اخاه ولم يستغن بما تقدم

في البيت الذي قبله لغايته وليس هذا تكرارا لان الاسكان واذا ذكر
الاسكان فضده الفتح ما اذا كان اذا ذكر التحريك غير مقيد وضده
الاسكان غير مذكور الضد كقوله ويطهرن في الطا السكون وقصد
هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد
غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده كقوله وحيث اتاك القدس اسكان
داله دوا والباقين بالضم ارسلا فكان ضد الاسكان هنا الضم ذكره
وعينه كقوله وارنا وارني ساكن الكسر ثم شرع يذكر بقية الاضداد
الذي اصطلح عليها فقال

واخيت بالنون واليا وفتحهم
وكسر وبين النصب والخفض منزلا

اخبر انه اخى بين النون واليا وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض
وفعل ذلك لكثرة دورها في التراجم وفرق بين لقبي الفتح
والنصب وبين لقبي الكسر والخفض على اصطلاح البصريين في التفرقة
بين القاب حركات الاعراب والبنا فحاصل هذا البيت ان النون واليا
ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فمتى كانت القراة دايرة بين
اليا والنون فان ذكر اليا لقاري نحو قوله ويا وبكفه عن كرام فتاخذ
للمسكوت عنهم النون لتصريحه باليا واذا ذكر النون لقاري نحو
قوله وحيث نشا نون فتاخذ عنهم اليا لتصريحه بالنون
قوله وفتحهم وكسر اي الفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل

على

على صاحبه كقوله ان الدين بالفتح رفلا فتاخذ للمسكوت عنهم
القراة بكسر الهمزة ومثال الكسر كقوله عسيتم بكسر السين حيث
اتى انجلى فتاخذ للمسكوت عنهم القراة بفتح السين واما النصب
والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر كقوله وغير اولي
بالنصب صاحبه كلا ومثال التقييد رضى كقوله والارحام بالخفض
جملا وقوله منزلا بضم الميم اي منزلا كل شي من ذلك منزلته

وحيث اقول الضم والرفع ساكتا
فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا

اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراة الباقين كانت بالفتح
كقوله وفي اذ يرون اليا بالضم كللا فان ابن عامر يقرا بالضم والباقون
يقرون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت عن قراة الباقين كانت
بالنصب كقوله وحتى يقول الرفع في اللام اولا فنافع يقرا
بالرفع والباقون يقرون بالنصب واذا لم تكن قراة الباقين في النوع
الاول بالفتح ولا في النوع الثاني بالنصب فانه لا يسكت عنها
مثاله في الضم قوله وجزا وجزء ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم لابي بكر
وذكر معه الاسكان فتاخذ لغيره الاسكان لانه المذكور مع الضم
وكذلك قوله ورضوان اضمم غير ثاني العقود وكسره صح فتاخذ
لابي بكر الضم لنصه عليه وتاخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر
ومثاله في الرفع قوله يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا

فاخذ لابن عامر ولابي بكر القراة بالرفع وتاخذ للباقين ما ذكر مع
الرفع وهو الجزم وكذلك قوله وخفضهم برفع الخفض عم حلا علا فالى حل
ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض وكذلك ضد الضم
اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان وكل واحد
منهما يدل على الاخر قوله قبلا اي جا الغير بالفتح في مقابلة الضم
وبالنصب في مقابلة الرفع وبالله التوفيق

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة
على لفظها اطلقت من قيد العلا

اي في القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب واضدادها
اطلقت القاري الذي فهم الاضداد المتقدمة على قراتها خالية من
الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا
اذكر الا الرفع رمزا او صريحا واذا دار بين التذكير وضده فلا اذكر
الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا الغيب فاذا
علمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت عنه ضده من المتقدم
وقوله على لفظها اي على قراتها اطلقت اي ارسلت اي وفي الرفع
والتذكير والغيب جملة من حروف القران في القصيد اطلقت على لفظها
من غير تقييد يعني انه ربما استغنى بالفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها
وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد بالاعراف وهو قوله
خالصة اصل ولم يقع بالرفع وكان هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع

ولا

ولا يعلمون (يعلمون) قل ولم يقل بالغيب لشعبة في الثاني ويفتح شمللا ولم يقل
يقتلن بالتذكير ونبه بقوله من قيد العلا على انه انما وضع قصيدة
لمن عرف ما يرتقي به الى علا هذا الشان اي حال الرتب المعلا

وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما
رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا

اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل ياتي بها تارة قبل الحرف وتارة بعد
اذ لا اشكال فيها بخلاف حروف ابجد والمراد بالحرف هنا كلمة القران
والرمز في اللغة الايماء والاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت هذه
الكلمات والحروف التي جعلها دالة على القراء كالاشارة اليهم سماها رمزا
واراد بما رمز به في الجمع الكلمات الثماني فانها هي التي لا يشكل امرها
في انها رموز سوا تقدمت على الحروف او تاخرت اما الحروف الدالة على الجمع
كالثا والخا وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين وقد
التزم ذكرها بعد حرف القران بقوله ومن بعد ذكري الحروف اسمي
رجاله وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حروف القران
نحو وصحبة يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو يستبين صحبة
ذكروا ولا وقوله ليس مشكلا اي ليس بصعب

وسوف اسمي حيث يسمح نظمه
به موضحا جيدا معما ومخولا

اخبر انه يسمي القاري باسمه ولا يرمزه حيث يسمح به اي حيث

يسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل حرف القران وتارة بعده على حسب
ما يسهل كقوله لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا وقوله ولا كذابا
بتخفيف الكسائي اقبلا واعلم ان الصريح تارة يكون باسم القارئ
كما تقدم وتارة يكون بالنسبة كقوله وقطبه ابو عمرو وتارة
يكون بنسبه كقوله وكوفيهم تسالون وتارة يكون بضميره كقوله
وبصروهم ادري واما حرمي فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا
فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق حرمي نصر وقد استمر له ان لا
يجتمع بين رمز واسم صريح في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في
ترجمتين فانه قد يرمز بقراءة القارئ في الحرف الواحد ويصرح فيه
بالقراءة الاخرى لغيره كما قال يلهث له دار جهلا ثم قال وقالون
ذو خلف وكذلك قد يرمز للقراء ويستثني بالصريح وكقوله واضجاع
را كل الفواتح ذكره حمي غير حفص وقوله ليقضوا سوى بزيهم
نفر جلا وموضحا اي بينا والجيد العنق والمعم والمخول والارغام
والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الادغام والاخوات
بجيد لما فيه من الزينة

ومن كان ذا باب له فيه مذهب
فلا بد ان يسمى فيدرى ويعقلا

يريد ان القارئ اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك
الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان كقوله ودونك الادغام الكبير

وقطبه

وقطبه ابو عمرو وفي قوله ونحوها تاتيث الوقوف وقبلها ممال
الكسائي وقوله وغلظ ورش فتح لام وبابها هذا البيت انتهى
ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيد ثم شرع يثني عليها فقال

اهلت فلبتها المعاني لبابها
وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا

الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني فلبتها الى اجابتها
بقولها لبيك اي اقامت دائمة على الاجابة من الب بالمكان اقام
به ولباب المعاني خالصة وصغت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان
الشيء واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والسلسل السهل يعني
انه نظم فيها اللفظ الحلو السهل الذي يسهل على اللسان لتناسب
ما دته حال الندا اذا لسمع به لملايمة الطبع

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره
فاجنت بعون الله منه مومّلا

رمت اي طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصاره كتاب التيسير
ونظم ما يلمه في هذه القصيدة استعانا بالله تعالى فحصل له فيه
ما امله من المنفعة للمسلمين واختصار الشيء جمع معانيه في اقل من
الفاظه فاستعار الجني للمعاني للطافتها والتيسير تقرا برفع
الدال ونصبها والرفع والرواية ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو
وعثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقرئ محدث

مات بدانية في شوال سنة اربع واربعين واربعمائة وكتاب التيسير من
محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلب وتلوت بما فيه
على ابن هذيل بالاندلس

والفاظها زادت بنشر فوائد

فلفت حيا وجهها ان تفضلا

الالفاف الشجر الملتفة لكثرتها والفوائد جمع فائدة اي نشرت فوائد
زائدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه واشارة الى تعليل
وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف لم يعد هذا التحيث
ان تفضل على كتاب التيسير استحيا الصغير من الكبير ولفت اي
سترت والذي سترت بها وجهها هو الرمز

وسميتها حرز الاماني تيمنا

ووجه التهاني فاهنه متقبلا

اخبر انه سمي هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني واخبر
بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طالب هذا العلم وانها
تقابلهم بوجه مرضي مهنيا بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى
فاهنه متقبلا اي تهن بهذا الحرز في حال تقبلك وقل له هنيا

وناديت اللهم يا خير سامع

اعذني من التسميع قولا ومفعلا

ناديت اي قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض عن حرف النداء وقطع
همزته

همزته ضرورة ثم كررا لنداء بقوله يا خير سامع اعذني من التسميع
قولا ومفعلا اي في قولي وفعلي

اليك يدي منك الايادي تمدها

اجرني فلا اجري بجور فاخطلا

لما مدين حال الدعاء قال اليك يدي اي اليك مددت يدي سائلا
الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله منك تمدها
اي الايادي النعم اي هي الحاصلة والمسهلة لي على مد يدي
اجرني اي خلصني من الخطأ فانك ان اجرتني فلا اجري بجور
اي فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اي فاقع
في الخطل وهو الكلام الفاسد

امين وامنا للامين بسرها

وان عثرت فهو الامون تحملا

لما دعا اثنى على دعائه فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان
قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني
على الفتح وقد حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين
الموثوق به والسر ضد العلانية كانه قال اللهم استجب وهب
امنا للامين بسرها اي بحفظها ومن اما نته اعتراف بما فيها
من الفوائد قوله وان عثرت لحن اصل العثار في المشي ثم يستعمل
في الكلام يقال عثر في منطقه اذ اغلط والعثرة الزلة

واضافها الى القصيدة مجازا وانما يعني عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية اي يكون الناظر في هذه القصيدة قويا بمنزلة هذه الناقة في تحمل ما يراه من زلل وخطا فيقيم المعاذير

اقول لحر والمروة مروها

لاخوته المراة ذو النور مكحلا

اخبر انه مخاطب للحر بما تضمنته الابيات التي تلي هذا البيت واراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو الحر فقال اقول للحر اي ايها المختار واعترض بين القول والمقول بقوله والمروه مروها الى اخر البيت والمروة كمال المرء بالاخلاق الذكية وهي مشتقة من لفظ المرء كما الانسانية من لفظ الانسان وقوله مروها معناه رجلها اي الذي قامت به المروة واشار بقوله والمروة مروها لاخوته المراة ذو النور مكحلا الى قوله عليه السلام للمومن مراة المومن وروي ان احدكم مراة اخيه فاذا راى شيا فليمطه والمكحل الميل الذي يكتحل به

اخي ايها المجتاز نظمي ببابه

ينادي عليه كاسد السوق اجملا

هذا من المقول للحر ناداه اخاه في الاسلام الذي جاز هذا النظم ببابه اي مريد ليني بذلك عن السماع به او الوقوف عليه انشادا او في كتاب واستعار الكساد للمخمول وكساد السلعة ضد نفاقها اي اذا رايت هذا النظم غير ملتفت اليه فاجمل انت اي احسن القول

الجميل

الجميل فيه

وظن به خيرا وسامح نسيجه

بالاغضا والحسنى وان كان هلهلا

اي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشي يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاحنة نسيجه يعني ناسجه اي ناظمه بالاغضا اي بالتغافل والحسني اي بالطريقة الحسنى وان كان هلهلا في نسيجه الخفيف النسج

وسلم لاحدى الحسنيين اصابة

والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا

اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اي اجر اجتهاده واجر اصابته وان اجتهد فاخطا فله اجر اي اجر اجتهاده اي سلم لي حالي وامسك عن لومي لحصول احدى الحسنيين لي لم يخل بينهما فقال اصابة اي احدهما اصابة وهي التي يحصل بها الاجران والاخرى اجتهاد ولا يحصل معه الاصابة وهو الذي يحصل به الاجر الواحد اشار الى قوله عليه السلام من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فامحلا ومعنى رام حاول وطلب والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله سلم معناه وافق واصابة بالدفع الرواية ويجوز فيها الجر على البدل من احدى الحسنيين

وان كان نحرق فادركه بفضله
من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

اي وان وقع في نسجه خرق كني بالخرق عن الخطا رشح استعارة النسج والهلل بالخرق للعيب قوله فادركه اي فتدارك ذلك الخرق بفضلة من الحلم اي من الرفق والحلم هنا الصفح واصله تاخير المواخذة وليصلحه اي يزل فساده من جاد مقولا والمقول اللسان وهو بكسر الميم اذن في هذا البيت لمن وجد خطا في نظمه ان يصلح تلك الخطا وهذا اوضح منه

وقل صادقا لولا الوام وروحه
لطاح الانام الكل في الخلف والعلا

اي وقل قولا صادقا لولا الوام اي لولا الوفاق وروحه اي وروح الوام اي حياته لطاح هلك الانام والانام الانس وقيل الانس والجن وقيل كل ذي روح والعلا البغض اشار الي قوله عليه السلام لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي لولا الموافقة لهلك الانام في الاختلاف والتباغض وفي المثل السائر لولا الوام لهلك الانام

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب
تحضر حظار القدس انقي مغسلا

عش اي دم سالما صدرا اي خالص الصدر من كل غش وعن غيبة فغب اي لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر من الحضور حظار

الفدس

القدس والحظار والحظيرة ما يحوط به على الماشية من نحو اغصان الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظار القدس الجنة وقيل هو موضع في السما فيه ارواح المومنين وعليهما المعنى وانقي نظيفا اي نقيا من الذنوب اي مطهرا منها

وهذا زمان الصبر من لك بالتي
كقبض على جمر فتنجو من البلا

هذا اشارة على زمانه اي هذا الزمان زمان الصبر لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذي المحق واكرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التي تلزمها في الشدة كقابض على جمر فتاس به فتسلم من العذاب اشارة الي قوله عليه السلام ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وتقاد فيما يستعبد وقوعه من لك بكذا والبلا بمد ويقصر واصله الاختبار والمراد به هنا عذاب الاخرة

ولو ان عينا ساعدت لتوكفت
سحايبها بالدموع ديما وهطلا

ساعدت اي عاونت صاحبها على البكا لتوكفت اي قطرت يقال وكف البيت وكفا اذا قطر وسحايبها اي مدامعها اي لسال دمعها دايما لكثرة بكايها على التقصير في الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدايم وقيل اقله يوم وليلة والهطل تتابع

المطر والدمع وسيلان

ولكنها غرّ قسوة القلب قحطها
فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا

لكن لاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب اي لم ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاس قال عليه السلام اربعة من الشقا جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار اي ضيعة الاعمار على معنى التأسف وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب صالح تمشي اي تمضي سبهللا اي فارغة يقال لكل فارغ سبهلل

بنفسي استهدي الى الله وحده
وكان له القران شربا ومغسلا

اي افدي نفسي من كل محذور من استهدي اي من طلب الهداية من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب الهداية في زمن اعراض الناس عنها وكان له القران شربا اي نصيبا اي اذا اقتسم الناس حظوظهم كان القران حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب اي بدوام تلاوته والعمل بما فيه.

وطابت عليه ارضه فتفتقت
بكل عبير حين اصبح مخضلا

اي طابت على المستهدي ارضه فتفتقت اي فتفتحت له بكل عبير لما يثنى به عليه اهلها من الثنا الذي يشبه العبر طيبا والعبير

الزعفران

الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين اصبح مخضلا اي مبتلا كني بذلك عما افاض الله عليه من نعمائه بالمحافظة على حدوده

فطوبى له والشوق يبعث همه
وزند الاسى يهتاج في القلب مشعلا

طوبى له اي للمستهدي اي الجنة له اي ما اطيب عيشه حين يبعث الشوق همه والهم هنا الارادة اي الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم يثير ارادته ويوقظها معهما الس منها فتورا اي غفلة والزند الاعلى مما يقتدح به النار والزندة السفلى استعارة له والاسى الحزن من اسيت على الشيء اي اشفقت عليه ويهتاج اي يثور وينبعث ومشعلا اي موقدا وسبب هذا الحزن التاسف على ما ضاع من العمر

هو المجتبي يغدو على الناس كلهم
قريبا غريبا مستمالا مؤملا

هو ضمير المستهدي والمجتبى المختار يغدو اذا راى يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا في طريقته مستمالا اي يطلب من يعرف حالته الميل اليه والاقبال عليه مؤملا اي يؤمل عند نزول الشدائد **يعد جميع الناس مولى لانهم**
على ما قضاه الله يجرون افعلا

يعد اي يعتقد ان كل واحد من الناس مولى اي عبد الله ماموراً
مقهوراً لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً فلا يرجوهم ولا يخافونهم
لان افعالهم تجري على ما سبق به القضا والقدر او يكون ارا بمولى
سيد فلا يحتقر احداً منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز
ان يكون خيراً منه

يرى نفسه بالذم اولى لانها
على المجد لم تلعق من الصبر والألا

يرى هضماً من روية القلب اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم
ويرى ذمه لنفسه اولى لانها على المجد اي على تحصيل المجد وهو
الشرف لم تلعق من الصبر والالا اي لم تتحمل المكاره وعبر عن
تحمله ذلك بتناول ما هو من المذاق كلعق الصبر واكل الألا
والصبر فيه ثلاث لغات واصله بفتح الصاد وكسر البا وجاز
اسكان البا مع كسر الصاد وفتحها كما في كبد وكتف وهذه الرواية
والالا بالمد وقصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رايحة وطعماً

وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله
وما يأتلي في نصحهم متبذلا

اوصى بعض الحكما رجلاً فقال انصح الله كنصح الكلب لاهله فانهم
يجيعونه ويضربونه ويابى الا ان يحوطهم وما يأتلي ما يقصر من قولهم
ما يألو جهداً والنصح ضد الغش والتبذل في الامر الاسترسال

فيه

فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشي جليله وحقيره وهو بالذال المعجمة

لعل اله العرش يا اخوتي يقي
جماعتنا كل المكاره هولا
ويجعلنا ممن يكون كتابه
شفيعاً لهم اذ ما نسوه فيمحلا

اي لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها كل مكاره الدنيا
والاخرة واهوالها ويجعلنا ممن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز اشار الى
قوله عليه السلام القران شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له
القران يوم القيامة نجا ومن محل به القران يوم القيامة اكبه الله
في النار على وجهه وقال عليه الصلاة والسلام عرضت على ذنوب
امتي فلم ار ذنباً اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها
وفي الدعا ولا تجعل القران بنا ماحلاً يقال محل به اذا سعى به
الى سلطان ونحوه وبلغ افعاله القبيحة

وبالله حولي واعتصامي وقوتي
وما لي الا ستره متجللا

حولي اي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار الى
قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصي الله
الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قوله وما لي

الاستتره اي ومالي ما اعتمد عليه الا ما جللتني به من سترة في الدنيا وانا
ارجو مثل ذلك في الاخرة وقوله متجللا اي متغطيا به

فيارب انت الله حسبي وعدتي
عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

حسبي اي محسبي والمحسب الكافي والعدة بضم العين ما يعد للحوادث
واعتمادي مصدر اعتمد عليه اي استعين به والضارع الذليل والمتوكل
المظهر العجز المعتمد على من يتوكل عليه تظم في هذا البيت معنى
حسبنا الله ونعم الوكيل

باب الاستعاذة

باب الشيء هو الذي يوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة تقول عاذ بكذا
اي استجار به وليست من القران بالاجماع في اول التلاوة

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ
جهارا من الشيطان بالله مسجلا

منبه على معنى قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله لان معناه
اذا اردت قراة القران وهو كقولك اذا اكلت فسم الله اي اذا اردت
الاكل قوله تقرا يجوز نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا
هو المختار لساير القرا وهذا في استعاذة القاري على المقري
او بحضرة من يسمع قراته اما من قرا خاليا او في الصلاة فالاخفا
اولى والاستعاذة قبل القراة باجماع وقوله مسجلا اي مطلقا
لجميع

لجميع القرا وفي جميع القران

على ما اتى في النحل يسرا وان تزد
لربك تنزيها فلست مجهلا

اي استعذ على اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاعلا مكان استعذ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسرا اي ميسرا وتيسره
قلة كلماته وزيادة التنزيه ان تقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم انه هو السميع العليم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا اي لست منسوبا الى الجهل لان
ذلك كله صواب ومروي قبل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة
بالرواية ولم يروها بل نبه على مذهب الغير وهي قوله في
التيسير المستعمل عند الحذاق من اهل الادا في لفظها اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد روايته بدليل من السنة فقط

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد
ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

الضمير في ذكروا للقرا والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول اي
استعاذته فلم يزد اي لم يزد لفظها على ما اتى في سورة النحل اشار
الى قوله بن مسعود قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل يا بن ام عبد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى نافع بن جبير بن مطعم

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف واشار بقوله ولو صح هذا
النقل الى عدم صحة الحديثين وقوله لم يبق مجملا اي لو صح نقل ترك
الزيادة لذهب اجمال الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون
غيره ولكنه لم يصح فبقي اللفظ مجملا وصح فالمختار ان يقال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الاية وان كان مجملا ولورود
الحديث به على الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة

وفيه مقال في الاصول فروعه
فلا تعد منها باسقا ومظللا

اي وفي التعوذ مقال اي قول طويل انتشرت فروعه في الاصول
يعني اصول الفقه واصول القراءات وذلك ان الفقهاء يقولون
اتباعا لنص الكتاب فلا بد من معرفة النص والظاهر وهل هذا
الامر على الوجوب ام لا واما اصول القراءات ففيها الحديث في استعاذة
النبي صلى الله عليه وسلم ويحتاج الى معرفة ما قيل في سنده والباسق الطويل
المرتفع والمظلل الساتر بظله من استظل به

واخفاؤه فصل اباه وعاتنا
وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا

الاخفاء هنا الاسرار اي روي اخفاء التعوذ عن حمزة ونافع
واشار الى حمزة بالفاء من فصل لانها رمزه واشار الى نافع
بالالف

من اباه لانها رمزه وهذا اول رمز وقع في نظمه والواو من
وعاتنا للفصل وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي هذا هو المقصود بهذا النظم في
الباطن ونبه بظاهره على ان ترجع قراءته اليهم من الايمة الذين لا اخفى
ولم ياخذوا به اخذوا بالجهر للجميع ولذلك اجريه مطلقا في اول الباب
قوله واخفاؤه فصل الفصل الفرق والاباء الامتناع والعاتنا جمع
ظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوي يشير الى ان كثيرا من الاقوياء في هذا
العلم اختاروا الاخفاء ومن جملتهم المهدوي وهو ابو العباس احمد
ابن عمار المهدوي منسوب الى مهدية من بلاد افريقية باوايل المغرب
كان ياخذ بالاخفاء لحمزة فيه اعملا اي اعمل ذكره في تصحيح الاخفاء

باب البسملة

ذكره بعد باب الاستعاذة لتناسبهما في التقدم على القراءة والبسملة
مصدر بسمل اذا قال بسم الله

وبسمل بين السورتين بسنة
رجال نموها دريه وتحملا

اخبر ان رجالا بسملوا بين السورتين اخذين بسنة نقلوها اي
رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائي وعاصم وابن كثير
واشار اليهم بالباء والراء والنون والدال من قوله بسنة
رجال نموها دريه وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملوا

بين السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد بالسورة
التي عنوها كتابة الصحابة لها في المصحف وقول عائشة
رضي الله عنها اقرؤا ما في المصحف وكان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعلم انقضا السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه
تكرير نزولها مع كل سورة ومعنى دراية وتحملا اي دارين متحملين
لها اي جامعين بين الرواية والدراية

ووصلك بين السورتين فصاحة
وصل واسكتا كل جلاياه حصلا

اخبر ان وصل السورة بالسورة من جهة باب الفصاحة لما فيه من
باب الاعراب نحو الحاكمين اقرا والابتر قل ولي دين اذا
ومعرفة احكام ما يكسر منها وما يحذف للالتقاء الساكنين كاخر
المائدة والنجم وبيان همز الوصل والقطع كاول القارعة والهاكم
التكاثر وما يسكن عليه في مذهب خلف كاخر والضحى واشار
بالفاء قوله فصاحة الى حمزة وروي عنه انه كان يصل اخر
السورة باول الاخرى ولا يبسمل بينهما قوله وصل واسكتا الخ
امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن اشار اليهم بالكاف والجيم
والحاء في قوله كل جلاياه حصلا وهم بن عامر وورش
وابو عمرو والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت
بينهما ان شئت وبهذا التقدير يدل الكلام بمعنى التخيير والا

قالوا

قالوا وليست موضوعة له والجلا يا جمع جلية من جلا الامر
اذا بان وانفتح اي كل من القرا حصل جلا يا ما ذهب اليه وصوبه

ولا نص كلا حب وجه ذكرته
وفيها خلاف جيده واضح الطلا

اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز ام لا فاكثرهم على ان الكاف
والحاء من كلا حب رمز وكذلك الجيم من جيده قوله ولا نص اي لم
يرد نص عن بن عامر وابي عمرو بوصل ولا سكوت وانما التخيير
لهما استحباب من الشيوخ والى غير ذلك اشار بقوله كلا
حب وجه ذكرته وقيل لا نص اي لا رواية منصوصة عن ابن
عامر وابي عمرو بالفصل بالبسملة ولا تركه بل البسملة لهما اختيارا
من اهل الادا فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابي عمرو
وفي رواية الشاطبي وهو يوافق لنقل التيسير لكن وجه النفي الى
التخيير اي نبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لهم في السكت
ليمنع الوصل ولا في الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لهما
بالتخيير وفيها خلاف اي وفي البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم
من قوله جيده وهو ورش وذلك ان اباغانم كان ياخذ
له بالبسملة بين السورتين وان المصريين اخذوا له بتركها
وقيل لا رمز في البيت لاحد وفيها خلاف عنهم اي وفي البسملة
خلاف عن ابي عمرو وبن عامر وورش فعلى هذا التفسير

للثلاثة من زيادات القصد فتحصل من مجموع ما ذكران لكل واحد من
الثلاثة اعني ابا عمرو وابن عامر وورش ثلاثة اوجه احدها
صلة السورة بالسورة الثاني السكتة بينهما الثالث الفصل بينهما
بالبسملة والمجيد الحق والطلا جمع طلية والطلية صفحة العنق
يعني ان جهد هذا الخلاف مشهور عند العلما

وسكتهم المختار دون تنفس
وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن ساكت
لحمزة فافهمه وليس مخذلا

الضمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل
والسكت وهو ابن عامر وابو عمرو وورش اي وسكت السكات
بين السورتين دون تنفس اي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع
الزهر بسملا اي لابن عامر وورش وابي عمرو اي وبعض اهل
الادا من المغربين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا
في السكت ان يكون دون تنفس اختاروا ايضا البسملة لابن عامر
وورش وابي عمرو في اوايل اربع سور وهي لا اقسم بيوم القيامة
ولا اقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل همزة لمزة دون
نص اي من غير نص وانما هو استحباب من الشيوخ وهو فيهن
ساكت لحمزة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم اي ذلك

المزيد

الذي بسمل لابن عامر وورش وابي عمرو في هذه السور الاربع
يسكت لحمزة فيهن فتحصل ان البعض الاخر لا يسكت فيهن مخيرا
له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين فافهمه وليس
مخذلا اي فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو السكت له
في هذه السور فانه منصور يقال خذله اذا ترك عونه ونصرته
وينبغي لمن اخذ للثلاثة المذكورين بالوصل لحمزة ان يسلك هذه
الطريقة ان يكتفي لهم بالسكت ومن عدا من اشار اليه من اهل الادا
لا يفرقون بين هذه السورة وغيرهن ويجرون كل واحد من
الاربعة فيهن على عادته في غيرهن

ومهما تصلها او بدات براءة
لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

تصلها الضمير فيه لبراءة اضمر قبل الذكر على شريطة التفسير
يعني ان سورة براءة لا بسملة في اولها سوا وصلها القاري بالانفال
او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في اولها فقال لتنزيلها
بالسيف يعني ان براءة نزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها
اية السيف قال ابن عباس رضي الله عنه سالت عليا رضي الله
عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان
بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة ليس فيها امان نزلت
بالسيف وقوله لست مبسملا اي لا تبسمل لاحد من القرا

لمنافات الرحمة للعذاب

ولا بد منها في ابتدائك سورة

سواها وفي الاجزا خير من تلا

ولا بد منها اي لا فراق من البسملة اخبر ان القاري اذا ابتدا بالسورة
ولا بد من البسملة لساير القرا الابراة سوآ في ذلك من بسمل فيهم
بين السورتين ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزا اي وفي الاجزا خير
اهل الادا القاري في البسملة ان شا اتي بها وان شا تركها كل القرا
وليس المراد به الاجزا المصطلح عليها بل كل اية ابتدا بها في غير اول سورة
فيدخل في ذلك الاجزا والاحزاب والاعشار والرواية في خير فتح الخا والياوتلا قرا

ومهما تصلها مع اواخر سورة

فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

اختار الايمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القاري على اواخر السورة
ثم يبتدي لم يسمي بالتسمية موصولة باول السورة المستانفة هذا هو
المختار وعكسه لا يجوز وهو ما نهي عنه الناظم بقوله فلا تقفن وهو
ان يصل القاري التسمية باواخر السور ثم يقف على البسملة لان التسمية
لاوايل السور لا للاواخر فهذان وجهان الاول مختاره والثاني منهي عنه
والثالث ان تصل طرفي البسملة باواخر السورة المستانفة واول
السورة اللاحقة والرابع ان تقطع على طرفي البسملة لان كلا منهما
وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها محصل من ذلك ان في البسملة
ثلاثة

ثلاثة اوجه فان قلت من اين تاخذ هذه الاوجه قلت لما نهي عن
الوقف على اخر البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية علمت ان ما عدا
هذا الوجه من تقاسيم البسملة جايز والضمير في تصلها وفيها
للبسملة وفيها بمعنى عليها واذا وقفت على السورة الماضية ولفظت
بالبسملة وحدها ووقفت على الرحيم يتجه فيه اربعة اوجه المد والقصر
ومد متوسط بين المد والقصر فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان
المجرد في الميم من قوله فيما ياتي وعند سكون الوقف والرابع روم
حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس اواخر السور اذا وقفت عليها
وسياتي شرح الاشمام سورة ام القران سميت الفاتحة
ام القران لانها اول القران ولان سور القران تتبعها كما يتبع الجنين
امه وهي الراية ولها اسما كثيرة

ومالك يوم الدين راويه ناصر

وعند سراط والسراط لقنبلا

بحيث اتي والصاد زايا اشممها

لذي خلف واشمم لخلاد الاولا

مالك هو اول المواضع التي وقع فيها الاختلاف للفظ عن العيد فلم
يحتج ان يقول ومالك بالمد ونحو ذلك فاخبر ان المشار اليهما
بالرا والنون في قوله راوية ناصر وهما الكساي وعاصم
قرا مالك يوم الدين على ما لفظ به من اثبات الالف فتعين

للباقين القراة بحذفها وهو من قبيل الاثبات والحذف وان رنبطاهر قوله
راويه ناصراي ان من قرا بالالف نص قراته لان المصاحف اجمعت
على حذف الالف فرسم ملك ثم قال وعند سراطا والسراط اي مجردا عن
لام التعريف او متصلا بها ثم المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو الى صراط
مستقيم صراطا مستقيما وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط الذين
صراطك المستقيم ثم هذا ايضا مما استغني فيه باللفظ عن القيد فكانه
قال بالسين واعتمد على صورة كتابتها في اليت بالسين وهو مرسوم بالصاد
في جميع المصاحف وهذه اللام المنفردة من قوله لقنبلا هي فعل امر من
قولك ولي هذا يليه اذا جا بعده اي اتبع قنبلا فاقرا قراته بالسين
في هذا اللفظ حيث اتى اي في جميع القران قوله والصاد زايا اشمها لدى
خلف اي عند خلف والصاد يروى بالنصب والرفع امر بقراته بالصاد
مشمة زايا لخلف حيث وقع ثم امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد اي الاول
الذي في الفاتحة يعني اهدنا الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكران
قنبلا قرا بالسين في جميع القران وان خلفا يشم الصاد صوت الزاي
في جميع القران وان خلادا قرا الاول من الفاتحة باشمام الصاد الزاي
وقرا في جميع ما بقي من القران بالصاد الخالصة وان الباقين قروا بالصاد
الخالصة في جميع القران والمراد بهذا الاشمام خلط صوت الصاد بصوت
الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي

عليهم اليهم حمزة ولديهم
جميعا بضم الها وقفا وموصلا

اي قرا حمزة

اي قرا حمزة عليهم واليهم ولديهم هذه الالفاظ الثلاثة في جميع
القران بضم الها في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة فقط فاردفها
بذكر اليهم ولديهم لكثرتهن في المحكم وعلمت قراة الباقين من قوله
كسر الها بالضم شملا لان المقابل للضم هنا الكسر ونص على
الحالين لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر
والاولى ان يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات الها ليوخذ الضد
من اللفظ ويلفظ بلديهم موصولة الميم للوزن

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك
دراكا وقالون بتخييره جلا

امر بضم ميم الجمع موصولا بالواو للمشار اليه بالدال في قوله دراكا
وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير معكم
اينما جاكم موسى وقوله قبل متحرك احتراز من وقوعها قبل ساكن
فانها لا توصل نحو منهم الذين فان اتصل بها ضمير وصلت للكل
نحو انلزمكموها ومعنى دراكا اي متتابعة ثم قال وقالون بتخييره
جلا يعني ان قالون عنه في ميم الجمع وجهان خيرونها القاري ان شا
ضمها ووصلها بالواو لابن كثير وان شا قرا باسكانها كالجماعة وحكى
مكي الخلاف مرتبا الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني ولبيت
جيم جلا رمز التصريح بالاسم ومعناه كشف لانه نبه بالتخيير
على ثبوت القرااتين

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم
واسكنها الباقون بعد لتكملا

اي ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جا بعدها همز القطع وهمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نحو عليهم ءانذرتهم ام ومنهم اميون ولما لم يكن اخذ قراة الباقين من الضد قال واسكنها الباقون لانه قد تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقي الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرا بها احد فاحتاج الي ذكر قراة الباقين فاخبر ان باقي القرا اسكنها اي اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقون الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير لتكملا اي لتكمل وجوه القراة في ميم الجمع قبل المتحرك

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن
لكل وبعد الها كسر فتى العلا
مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا
وفي الوصل كسر الها بالضم شمللا
كما بهم الاسباب ثم عليهم
القتال وقف للكل بالكسر

كلامه في هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن

ام

امر بضمها اي امر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القرا بدون صلة اي من غير صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضمها يروي بفتح الضاد وضم الميم ويروي بضم الضاد وفتح الميم قوله وبعد الهاكسر فتى العلا مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا اخبر ان فتى العلا وهو ابو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن باحد الشرطين احدهما اذا وقع قبل الميم ها قبلها كسرة مطلقا او وقع قبل الميم ها قبلها يا ساكنة لفظة واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو ايؤتيهم الله قوله وفي الوصل كسر الها بالضم شمللا اخبر ان المشار اليهما بالشين في قوله **شم**للا وهما حمزة والكساي ضما في حال الوصل الها التي قبلها كسرة او يا ساكنة اي جعلا مكان الكسر في الهاء الضم ومن هنا علم ان الها انما هي راي ترم بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لها زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل بالكسر ومعنى شمللا اسرع ثم اتى بمثال ما كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة والكساي هاوه في حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب اي المختلف فيه كما بهم الاسباب وما ذا ايه اراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وهذا مثال الها المكسور ما قبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة الكسرة لها ومثله في قلوبهم العجل من دونهم امراتين فلو

حال بين الكسرة والها ساكن لا يكسرها نحو ومنهم الذين المقال
الذي في قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال هذا قال الها الواقع
قبلها يا ساكنة ومثله يريهم الله اعمالهم ارسلنا اليهم اثنين
كلامه من اول الباب الى هنا كان على الوصل ثم ذكر حكم الوقف
فقال وقف للكل بالكسر امر بالوقف لكل القرا بالكسر اي في الها
الواقعة قبل ميم الجمع وكذا حال اي قف بالكسر في حال
الكمال لك معرفة ما ذكرته من الاوجه **توضيح** اعلم ان ميم الجمع
الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع
قبلها ها قبلها كسرة او يا ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف
وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقرا
فيه على ثلاث مراتب في حال منهم من ضم الها والميم وهما حمزة
والكسائي ومنهم من كسر الها والميم وهو ابو عمرو ومنهم من كسر
الها وضم الميم وهم الباقون واما الوقف فكلهم كسر الها فيه
ولا خلاف بين الجماعة ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف
خاتمة امين ليست من القران وهي مستحبة لتاكيد الدعا

باب الادغام الكبير

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشي في الشي وهو ينقسم
الى كبير وصغير فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي
بالكبير لتاثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير

ما اختلف

ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم يتب فاولئك
ودال قد ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين

ودونك الادغام وقطبه

ابو عمرو البصري فيه تحفلا

دونك اغرا اي خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل حرفا
ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان
عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين قوله وقطبه ابو عمرو
وقطب كل شي ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه امرهم
اي مدار الادغام على ابي عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن
وابن محيصن والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو فنسب اليه
فصار قطبا له يدور عليه كقطب الرحا قوله فيه تحفلا اي
تحفل ابو عمرو في امر الادغام من جمع حروفه ونقله والاحتجاج
له يقال احتفل في كذا وبكذا وان الناظم نسب الادغام الى ابو عمرو
ولم يصرح بخلفه كالتيسير لكن صرح به في الهمز الساكن ونسبه
الى ابي عمرو بشرط علم منه الخلاف وان الناظم خص السوسي بابدال
الهمز والدوري بتحقيقه فاسقط وجه ابدال الدوري
وجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور عند النقلة اجرا
الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح
عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لابي عمرو

في القصيد مذهبان مرتبا وهما المتقابلان الادغام مع الابدال للسوسي
والاظهار مع الهمز للدوري وهما المحكيان عنه ان ظم في الاقرا كما
قال السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار
لان المفهوم من التيسير ثلاثة اوجه الادغام والابدال من قوله اذا
قرا بالادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده اي اذا لم يدغم همز
والاظهار مع الابدال من قوله اذا درج القراءة اي ولم يدغم ولا يهمز معناه
اذا اسرع واظهر خفف وقدرنا اذا ادرج ولم يدغم لعطفه الادغام على الدرج باو ه

فيه كلمة عندنا سككم وما
سلككم وباقي الباب ليس معولا

اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او كلمتين فان كانا
في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو والمعول عليه ادغام الكاف
في مثلها اي في الكاف في هاتين الكلمتين وهما فاذا قضيتم مناسككم
وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس معولا اي باقي كل مثلين
اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا وجباههم وبشرككم فانه روي
عن ابي عمرو ادغامه لكنه متروك لا يعول عليه فليس فيه الا الاظهار
والهاء في عنه لابي عمرو اي ادغم السوسي عن ابي عمرو مناسككم وما
سلككم وقوله في كلمة يقرا في البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار
الكاف مع اسكان الميم والادغام مع صلة الميم وما سلككم با
لادغام وسكون الميم للوزن

وما كان من مثلين في كلمتيهما
فلا بد من ادغام ما كان اولا
كيعلم ما فيه هدى وطبع على
قلوبهم والعفو وامر تمثلا

اي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان باي حركة تحركا سكن
ما قبل الاول او تحرك اولهما اخر كلمة وثانيهما اول كلمة اخرى وارتفع
المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في
الوصل ثم اتي باربعة امثلة تضمنت ثلاثة انواع عليها مدار الباب
وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون قبله متحرك او لا فان كان
متحركا فمثاله يعلم ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن
قبله متحرك فاما ان يكون حرف مد او لا فان كان حرف مد فمثاله
فيه هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله
خذ العفو وامر بالعرف واعلم ان قراءة المثالين الاولين والاخير
في البيت بالاظهار وهاء فيه بالصلة للرواية وان جاز حذفها وطبع
على قلوبهم بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال

اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب
او المكتسي تنوينه او مثقلا
ككنت ترابا انت تكره واسع
عليم وايضا تم ميقات مثلا

الضمير في يكن عائدا الى قوله ماكان اولا اي ادغم السوسي الاول من المثلين
ان لم يكن ذلك الاول تا مخبر اي ضميرا هو تا دالة علي المتكلم نحو
كنت ترابا او علي المخاطب نحو افانت تكره الناس او يكون الذي
اتي تنوينه نحو واسع عليم اي تنوينا فاصلا بين الحرفين واشار
بذلك الى ان التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن يا المكتسي
ضرورة والمثقل هو المشدد نحو فتم ميقات ربه قوله وايضا اي مثل
النوع الرابع وهو مصدر آض اذا رجع وقوله نقلا اي
مثل الموانع الاربعة اي متي وجد احد هذه الموانع الاربعة
تعين الاظهار واستدرك مانع خاص عام نحو انا نذير وانا لكم
فان المثلين والمتقاربين التقيا لفظا والادغام محافظة علي
حركة النون وبهذا تعهد بالغفي الوقت فقصرنا وقد اورد علي
استثنا المنون الها الموصولة بواو وبيا نحو سبحانه هو الله من
فضله هو خير لهم فقيل ادغم السوسي الهالات صلة الضمير تفتقر
ثم ذكر بقية الموانع فقال

وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره
اذ النون تخفى قبلها لتجملا

اي اظهر رواية الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان
وبه اخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال
اذ النون تخفي قبلها اي اظهروا الكاف لان النون الساكنة التي
قبلها اخفيت فانتقل مخرجها الى الخيشوم فتعين التشديد بعدها

فامتنع

فامتنع الادغام وقوله لتجملا تعليل اي لتجمل الكلمة ببقايها علي
صورتها فحاصله ان نظر فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابي عمرو
من طريقي الدوري والسوسي من هذا القصيد علي ما سياتي تقريره
في احكام النون الساكنة من انها تخفي عند الكاف

وعندهم الوجهان في كل موضع
تسمى لاجل الحذف فيه معللا
كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا
ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

وعندهم اي وعند المدغمين من اصحاب السوسي الوجهان اي الاظهار
والادغام في كل موضع اي في كل مكان التقي فيه مثلان لسبب
حذف وقع في اخر الكلمة الاولي لامر اقتضى ذلك وقد يكون المحذوف
حرفا وحرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهي الالف والواو
واليا فيقال هذه الكلمة معلة وقد اعلت كانه حصل بها اعلال
ومرض وكل خلاف يذكر هنا رواية يجب ان يكون متشعبا عن السوسي
لانه صاحب روايته ثم نص علي الموانع فقال كيبتغ مجزوما الوجه
ان تكون الكاف في كيبتغ مجزوما زايدة ليلا يتوهم ان ثم كلمات
غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو هذه الكلمات اولاهن ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فاصله يبتغي باليا ثم حذفت للجزم والثانية
وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون

فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت
النون تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة الكلمة الى ان
تجل لكم وجه ابيكم فاصله يخلو بالواو فحذفت الواو لجواب الامر قوله
عن عالم اي عن رجل عالم طب الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب
استعير للحديث الطب يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث
والعالم هو السوسي اي الوجهان اعني الاظهار والادغام في هذه
الكلمات الثلاث يروى عن السوسي

ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا
خلاف على الادغام لا شك ارسلا

لا خلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة
ويا قوم من ينصرني من الله وقوله ارسلا اي اطلقا على الادغام
بلا شك في ذلك وفائدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما
من قبيل يبتغ وليسا منه لان قوم لم يحذف منه شيء واصوله
باقية فلا يسمى معتلا وانما الياء المحذوفة بالاضافة وهي كلمة
مستقلة واللغة الفصيحة حذفها

واظهار قوم آل لوط لكونه
قليل حروف رده من تنبلا

عني بالقوم ابا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين ان قلتي
للادغام منعوا ادغام آل لوط حيث وقع واظهروا محتجين
بقلة

بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا يعني به الداني وغيره اي
من صار نبيلا في العلم او من صار من المشايخ يقال تنبل البعير اذا
مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي رده به فقال

بادغام لك كيدا ولو حج مظهرا
باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا

اي رده الداني وغيره بادغام لك كيدا قال الداني اجمعوا على
ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من آل لوط لانه على
حرفين فدل على ذلك صحة الادغام فيه اي ورد تعليل اظهار آل لوط
لكونه قليل حروفه الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار
الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلة
الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه اقل حروفا منه
قوله ولو حج مظهرا اي لو احتج من اختار الاظهار باعلال ثاني آل لوط
وهو الالف اذا صح يعني اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان الداني
قال في التيسير لا اعلم الاظهار عنه نصا من طريق اليزيدي وقوله لاعتلا
اي ارتفع عن من اختار الادغام يقال لمن غلب علاه كعبه ثم
بين كيفية الاعلال فقال

فابداله من همزة هاء اصلها
وقد قال بعض الناس من واو ابدلا

ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل آل اهل

قلبت الهاء همزة ثم وصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع
الهمزتين فصار آل والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس
ان اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار آل وهذا
هو المذهب الثاني من زيادات القصيد ولم يرو الناظم في آل لوط سوى
الادغام قوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا فهذا التقدير منع مزية
الفاء مع تقدم الصريح دل على التقدير قوله ازاصح اي اظهاره كما
في التيسير لانه لو رواه ما علقه

وواو هو المضموم هاكهو ومن
فادغم ومن يظهر فبالمد عللا
ويأتي يوم ادغموه ونحوه
ولا فرق ينجي من على المد عولا

قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو يعني
حذا العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وقوله المضموم ها يجر
الميم صفة هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو
وليهم بما في الانعام وهو وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم في الشورى
فهذه الثلاثة مذهب مدغمة عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في المثلين
وقوله احترز به عن ساكنها يعني ان ابا عمرو يقرأها باسكان الهاء وجميع
كلام الناظم الى ثلاثة عشر بالبقرة حاوزه هو والذين امنوا وآل عمران
لا اله الا هو والملائكة والانعام الا هو وان يمسك الا هو ويعلم
الاهو

الا هو واعرض والاعراف هو وقبيله ويونس الا هو وان يردك
والنحل هو ومن يعطيس بامر وهذا الذي مثل به الناظم وطه
الا هو وسع والنمل هو واوتينا العلم والقصص هو وجنوده
والتغابن هو وعلى والمدثر الا هو وما هي فرواية الناظم فيها الادغام
ولهذا قال فادغم وقال في التيسير به قرات واشارته موهمة ثم
حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر فبالمد عللا
اي ومن يظهر علل بالمد يعني انه اذا اريد ادغام الواو وجب اسكانها
فاذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع
لادائه الادغام الى ذهاب المد الذي في مثل قالوا وهم وقالوا وقيلوا وآمنوا
وكانوا ومثل يا في نودي الذي يوسوس لهم اورد نقضا على من علل
بالمد بقوله ويأتي يوم ادغموه ونحوه يعني الذي قالوا بالاظهار في
هذا المضموم الها لاجل المد ادغموا يأتي يوم يعني الياء من يأتي في الياء من
نحو يوم يأتي يوم ومراده يأتي يوم لا مرد له من الله وقوله ونحوه
يعني كل ياء متحركة مكسور ما قبلها مثل نودي يا موسى ينبغي لهم ان
يظهروه كما اظهروا الواو من هو المضموم الهاء لان العلة الموجبة
الاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغموا في الموضعين واما
ان يظهروا فيهما لعدم الفارق بينهما اي لا فرق بين هو المضموم الهاء
وبين يأتي يوم ينجي من علل بالمد وعول عليه

وقبل يئسن الياء في اللاي عارض
سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا

اخبران ابا عمرو اظهر اليا من اللاي الواقع قبل يبيس بسورة الطلاق
وانما قيده بيبيس احترازا من غيره لان هذا هو الذي اجتمع فيه
مثلان لانه يقرا بيا ساكنة في احدى الروايتين عنه كما ياتي بالاحزاب
فقد اجتمع عنده مثلان في هذه الرواية فاظهره بلا خلاف ولم
يدغمه في حال كونه راكبا للطريق الاسهل يقال اسهل اذا ركب
الطريق السهل سكونا او اصلا تخفيفا والرواية بنقل حركة همزة
اصلا الي الواو وعلل ذلك بعلتين احدهما سكون اليا عارضا والثانية
انها عارضة لان اصله اللاي بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة
حذفت اليا تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها في الدا
والغاز ثم ابدل من الهمزة يا مكسورة على غير قياس لان القياس
في التسهيل بين بين ثم اسكنت اليا استثقالا للحركة عليها
وجاز الجمع بين الساكنين للمد فلم يدغمها لما تقدم **توضيح**
فان قيل قد ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفقا على ادغامها
وكلمات متفقا على اظهارها وكلمات مختلفا في ادغامها واظهارها وانت
تقول الاظهار والادغام مرويان عن ابي عمرو وتقرا له بهما فهذا
ينفي ما ذكرته قيل اذا قرانا لابي عمرو بطريق الادغام فما نقل عنه
في الباب انه يدغمه قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا وهو اكثر
الباب مما اتفق فيه مثلان وما نص في الباب عليه نحو يا قوم مالي
ثم يا قوم من ركوه وما نقل عنه انه يظهره قولا واحدا اظهرناه

كذا

كتا المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام
كسبقه الاخفا والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس
والعوض وكذلك اللاي بيبيس وما نقل عنه فيه وجهان قرانا
له بهما هذا كله اذا قرانا له بطريقة الادغام فاذا قرانا له بطريقة
الاظهار فانا لا ندغم شيئا من الباب وان كان متفقا على ادغامه وقوله
بلا خلاف على الادغام يريد اذا قرا لابي عمرو بطريقة الادغام وقد تقدم
ان الناظم كان يقرا بالاظهار من طريق الدوري وبالادغام من طريق
السوسي فاذا قرانا من طريق الدوري قرانا بالاظهار في الباب كله
واذا قرانا من طريق السوسي قرانا بالادغام فيما اتفق على ادغامه
وبالاظهار فيما اتفق على اظهاره حسب ما نص عليه الناظم
من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق **باب ادغام
الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين** هذا الباب مقصور
على ادغام حرف في حرف يقاربه في المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه
الى قلبه الى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما
مشددا ولا يبقى للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق او غنة فتبقى
الاطباق والغنة

وهذا اذا ما قبله متحرك
مبين وبعد الكاف ميم تخللا

هذا اشارة الى الادغام فالهاء في قوله قبله يعود على القاف اي ادغم السوسي

القاف في الكاف ان كان قبلها متحرك لفظي وبعد الكاف ميم جمع
في الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله بين اي
بين ظاهر واحترز به من لفظ ما ساكنه الف لان المد الذي فيها
يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج بقوله ميم ما ليس بعده
شيء وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون ميم
جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخللا من
قولهم تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما اي تخلل ابو عمرو بادغامه
ذلك ولم يعم جميع ما التقت فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال

كيرزقكم وانفقكم وخلقكم
وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا

اي مثال ادغام القاف في الكاف يرزقكم من السما وانفقكم به وخلقكم
من طين هذه الامثلة اجتمع فيها الشرطان لان قبل القاف متحرك
وبعد الكاف ميم واتي بكاف التشبيه ليدل على ان المراد كل ما جا
مثل هذا وميثاقكم اظهر ونرزقك اي اظهر نحو ميثاقكم
ولا تدغمه لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف الذي
قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الفا ساكنة واظهر ايضا نحن
نرزقك لانه عدم فيه احد الشرطين ايضا وهو وجود الميم بعد
الكاف وان كان قبل القاف متحرك فقد وجد في كل واحدة من
الكلمتين احد الشرطين وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار

لان

لان شرط الادغام انما هو اجتماعهما وقوله انجلا اي انكشف
الامر وظهر بتمثيل ما يدغم ولا يدغم واعلم ان يرزقكم يمكن ان
يقرا في النظم مدغما وغير مدغم وانفقكم وخلقكم لا يتزن البيت
الا بقراءتهما مدغمين ويلزم الادغام في الالفاظ الثلاثة صلة ميم
الجمع بواو فان قلت لم يقرا احد بالادغام والصلة قلت قد
قرات بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي واجمعوا على ادغام
الم نخلقكم في والمرسلات

وادغام ذي التحريم طلقكن قل
احق وبالتانيث والجمع اثقلا

اي صاحب التحريم اي ادغام طلقكن الذي في سورة التحريم
احق من اظهاره وفهم من هذا وجه اخر حق وهو الاظهار
او ادغامه احق من ادغام الجمع المذكر فلا يعلم منه وجه
الاظهار وقد حكي في التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار
الى مجاهد وهي طريقة الدوري وقال وقراته انا بالادغام
فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول
نقل السوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه
الاظهار له من زيادات القصيد على التيسير وعلى التقدير
الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين اخفيته بالادغام
فقال وبالتانيث والجمع اثقلا اي كون الكلمة قد اتصل بها

ضميرد الة على الجمع لكن فقد الشرط الثاني وهو وجود الميم لكن قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها ساكنة ~~حقيقة~~ متحركة ضرورة دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم لانها ساكنة حقيقة دالة على التذكير فزادت ثقلها على ما تقدم بالتانيث وتشديد النون فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال

ومهما يكونا كلمتين فمدغم • اوايل كلم البيت بعد على الولا

اي ومهما يكونا اي المتقاربان من كلمتين اي اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان وكان اولهما اخر كلمة وثانيهما اول الثانية فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الاتية اذا ارتفع المانع الاتي وكان الاول احد الحروف الستة عشر المنظومة في اوايل كلمات

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن • ثوى كان ذا حسن ساي منه قد جلا

هذه الستة عشر التي اتفق وقوعها في القران في الادغام الكبير والا فهي اكثر وهي الشين واللام والتا والنون والبا والرا والدال والضاد والثا والكاف والذال والحا والسين منه والقاف والجيم والتا ربط ظاهر البيت الى القرب بجورية من حور الجنة سماها شفا وقد سميت العرب بذلك النسا ومعنى رم اي طلب والدوا ما يتداوى به من الضنا وهو المرض ومعنى ثوى اقام وقوله ساي على وزن راي متطلوب

سا

سا على وزن جا وهو بمعناه وجلا كشف والهاء في قوله منه ضمير الحب اي ان هذا الحب كشف الضار اه وساتت حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة عشر ان تكون سالمة من احد الموانع المذكورة في قوله

اذا لم ينون او يكن تا مخاطب • وما ليس مجزوما ولا متثقلا

اي ادغم السوسي كل حرف من الستة عشر فيما ياتي اذا لم يكن الحرف الاول الذي يدغم في غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشيد او يكن تا مخاطب نحو كنت ثاويا ودخلت جنتك ولم يقع في القران تا مخبر عنه مقارب لها فلهذا لم يذكره في المستثنى واما المجزوم ولم يوت سعة من المال ليس في القران غيره لم يدغمه السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين قوله ولا متثقلا اي ولا مشددا لان الحرف المشدد بحرفين نحو اشد ذكرا الحق من ونحوه لا يدغم

فزحزح عن النار الذي حاه مدغم • وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا

شرع يبين المواضع التي ادغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة في البيت الذي اوله شفا فبدا بالحا لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله حسن فاخبر انها ادغمت في العين عن السوسي من قوله تعالى فمن

زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح بالفا ادغمها اي واده الكلمات
المدغمات زحزح الذي ادغم حاوه وقصر الحا ضرورة قوله
وفي الكاف قاف لحرف الكاف والقاف من حروف شفا ذكرها في قوله
كان قد واخبر ان كل واحدة منهما تدغم في الاخرى بشرط ان يتحرك
ما قبل واحدة منهما **تنبيه** اعلم ان الناظم اذا عين حرفا من كلمة من
القرآن واخبر انه يدغم في غيره فلا تاخذ سواه مثال ذلك الحا من زحزح
لا تدغم الا هذا لا غير ويظهر نحو المسيح عيسى والريح عاصفة ونحوه من
طريق هذا القصيد واصله فاذا اطلق ولم يعين كقوله وفي الكاف قاف
وهو في القاف ادلا فخذ العموم في جميع القران

خلق كل شي لك قصورا واظهرا
اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا

اي مثال ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شي فقدره تقديرا
فاللام قبل القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله ننفق
كيف يشا ينفق كل امر ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل
لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يحك قوله فلنولينك
قبلة قوله واظهرا اي اظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن
ما قبل كل منهما ومنهما علم ان شرط ادغامها تحرك ما قبلها فنظهر نحو
وفوق كل ذي علم وهذا نالك قال لسكون الواو قبل القاف وسكون
اليك قبل الكاف فيهما ومعنى قبلا اي الذي جعل قبلهما من قبل تقول

اقبلت

اقبلت فلانا الرمح وغيره اذا جعلته قبله

وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم
ومن قبل اخرج شطاه قد ثقلا

المعارج سورة سال سايل اي تدغم الجيم في حرفين في الثاني من قوله تعالى
المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج شطاه لا غير والجيم من حروف شفا
ذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل اي ومن قبل ذي المعارج اخرج شطاه
لانها قبلها في التلاوة وقوله قد ثقلا اي ادغم

وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم
وضاد لبعض شانهم مدغما تلا

الشين من شفا والضاد من ضن اي الشين مدغم في السين من الى ذي
العرش سبيلا فقط للسوسي قوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب
اما الرفع فعلى الابتدا وتلا خبره والنصب على انه مفعول تلا وفاعله
ضمير يعود على السوسي اي تلا السوسي مدغما اي وادغم السوسي الضاد
في الشين من لبعض شانهم لا غير

وفي زوجت سين النفوس ومدغم
له الراس شيبا باختلاف توصلا

السين من حروف شفا ذكرها في قوله سا اي ادغم السوسي السين في الزاي
من واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين من الراس شيبا وجهان
الادغام عن المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه

فهذا معنى اختلاف المفصل واجمع على اظهار ان الله لا يظلم الناس شيا لخفة الفتحة

ولدال كلم ترب سهل ذكا شذا
ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

الدال من حروف شفا ذكرها في قوله رد وا واخبر في هذا البيت ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها في اوائل عشرة كلم والى ذلك اشار بقوله وللدال كلم اي كلم تدغم الدال في اوايلها وهي من قوله ترب سهل الخ وهي التا والسين والذال والشين والضاد والثا والذاي والصاد والظا والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة للمساجد تلك عدد سنين والقلايد ذلك وشهد شاهد من اهلها بعد ضرآء يريد ثواب ترد زينة نفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت قوله ترب الترب والترب لغتان وذكا من ذكت النار اي اشتعلت والشذا حدة رايحة الطيب وضفا طال ولم يبعد ان يعني هنا ذاك اشار بذلك الى تزينه كل حرف موصوف بالسهولة والزهد والصدق وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن
بحرف بغير التا فاعلمه واعملا

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادّغم بوزن افعل وافتعل اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم في غير التا اي لم تدغم الا في التا خاصة وذلك في موضعين كادت تزيغ قلوب وبعد توكيدها لا غير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التا مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد ضرآء داود زبورا ونحوه واذا عدم

احد

احد الشرطين اعني الانفتاح او السكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو شهد شاهد من بعد ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه اي فاعلم ذلك واعمل به

وفي عشرها والطا تدغم تاوها
وفي احرف وجهان عنه تهللا

لما انقضى كلامه في الدال انتقل الى التا المثناة وهي من حروف شفا ذكرها في قوله تصف واخبر في هذا البيت انها تدغم في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطا معها فالها في عشرها للدال وفي تاوها يجوز ان يكون للعشر وان يكون للاحرف السابقة الستة عشر فان قيل من جملة حروف الدال العشرة التا وادغام التا في التا من باب المثلين قيل لم يسغ استثناوها اذ هي مما يدغم في الجملة ومثال ادغامها في مثلها الشوكة تكون ومثال ادغامها في السين الصالحات سندخلهم وفي الذال والذاريات ضبحا وفي الثا الصالحات ثم وفي الزاي فالزاجرات زجرا وفي الصاد فالمغيرات صبحا وفي الظا تتوفاهم الملائكة ظالمي وفي الجيم مائة جلدة وفي الطا الملائكة طيبين لا خلاف في ادغام هذا جميعه ونحوه ولم يذكر في التا ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لان التا لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم استثناوه نحو دخلت جنتك واوتيت سولك الا موضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف وهو على قسمين فيها موضع واحد لا خلاف في

في ادغامه وهو اقم الصلوة طرفي النهار وهو ما نقل فيه الخلاف وهو
المشار اليه بقوله وفي احرف وجهان عنه اي عن السوسي تهللا اي
استنار او ظهر

فمع حملوا التوراة ثم الذكاة قل
وقل آل ذال ولتات طايفة علا

هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة ثم لم بالجمعة وآتوا
الزكاة ثم توليتم بالبقرة وآت ذا القربى حقه بسبحان فات ذا القربى
بالروم وهو المشار بقوله وقل آت ذال ويريد الذال ولام التعريف
من القربى الفان احدهما الف ذا والاخرى همزة الوصل في القربى
وهي تسقط في الدرج وتسقط الف لاجل لام التعريف بعدها لكونها
ساكنة فلهذا هي مكتوبة في بعض النسخ ذل باسقاط الالفين على صورة
اللفظ وهي الرواية وفي بعضها بالفين على الاصل والحرف الخامس بالنسا
ولتات طائفة اخرى فهذه المواضع وفي كل منها وجهان عن السوسي
الاظهار والادغام وليس قوله علا رمزا لان الباب كله لابي عمرو
ثم ذكر الحرف السادس فقال

وفي جيت شيا اظهروا لخطابه
ونقصانه والكسر الادغام سهلا

اي لو جيت شيا في مريم للسوسي وجهان الاظهار والادغام
اما الاظهار فلاجل تا الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو

حذف

حذف عين الفعل وضمير اظهروا عايد على ابن مجاهد واصحابه
فاما المفتوح فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان بالكهف لقد
جيت شيا امرا لقد جيت شيا نكرا علم ذلك من قوله والكسر الادغام
سهلا يعني ان تا الخطاب مكسورة والكسر ثقيل ففارقت غيرها من
تاات الخطاب المفتوحة فسهل كسرها الادغام وسوغه

وفي خمسة وهي الاوائل ثاوها
وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا

لما تم كلامه في التا المثناة انتقل الى الثا المثلثة وهي من حروف
شفا ذكرها في قوله ثوى واخبر انها تدغم للسوسي في خمسة حروف
وهي اوايل كلمات ثوب سهل وهي التا والسين والذال والشين
والضاد وامثلتها حيث تومرون الحديث سنستدرجهم والحرث
ذلك ولبث عنده حيث شيتما حديث ضيف واليس عنده قوله وفي
الصاد الخ اخبر ان الذال المعجمة تدخل في الصاد والسين المهملتين
اي تدغم فيهما للسوسي وذلك فاتخذ سبيله بالكهف في موضعين فيه
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا لا غير وتدخلا مثل تحصلا يقال تحصل الشي
اذا تحصل قليلا قليلا

وفي اللام راء وهي في الدال اظهرا
اذا انفتحا بعد المسكن منزلا

اللام والدال من حروف شفا ذكرهما في قوله لم وفي قوله رم اي

ادغم السوسي الراء في اللام نحو اللام في الراء نحو يستغفر لكم مثل ريح وقوله
وأظهر الخ يعني ان ما انفتح منهما وقبله ساكن استثني فأظهر نحو الخير
لعلكم ورسول ربهم ولا يمنع الادغام باجتماع السببين اما لو انفتح
احدهما بعد الحركة نحو سخر لكم وجعل ربك او تحرك بغير الفتح بعد
السكون نحو المصير لا يكلف وبالذكر لما جاءهم ولتقول ربنا وفضل وحظ
ربي فان هذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال

سوى قال ثم النون تدغم فيهما
على اثر تحريك سوى نحن مسجلا

اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني سوى كلمة قال فانها
ادغمت في كل راء بعدها للسوسي وان كان اللام مفتوحة وقبلها حرف
ساكن وهو الالف نحو قال رب قال رجلان تخفيفا بالادغام لكثرة
دورها في القرآن بخلاف فيقول رب ورسول ربهم ونحو فانه مظهر
ثم انتقل الى الكلام في النون وهي من حروف شفا ذكرها في قوله نفا
فاخبر انها تدغم فيهما اي في اللام والراء للسوسي بشرط ان يتحرك
ما قبلها وهي معنى قوله على اثر تحريك اي يكون النون بعد تحرك نحو
واذ تأذن ربك خزائن رحمة ربي ان نؤمن لك فان وقع قبل النون
ساكن لم يدغم مطلقا سواء كان ذلك الساكن الفا او غيرها وسواء
كانت النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو يخافون ربهم
باذن ربهم الى يكون له ما خلا حرفا واحدا فانه يدغم لنونه في اللام

سح

مع وجود السكون قبل النون وذلك نحو له نحن له نحن لك نحن لكما وشبهه
حيث وقع وهو المراد بقوله سوى نحن وقوله مسجلا اي مطلقا في جميع القرآن

وتسكن عنه الميم من قبل بائها
على اثر تحريك فتخفى تنزلا

الميم من حروف شفا ذكرها في قوله منه واخبر انها تسكن عنه اي عن
السوسي قبل الباء اذا وقعت بعد متحرك فتخفى نحو ادم بالحق اعلم
بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم تفعل ذلك نحو ابراهيم بنيه اليوم
بجالوت والرواية في البيت بضم التاء من تسكن وفتحها من تخفى والهاء
في بائها ضمير الميم وقوله تنزلا تمييز اي فتخفى تنزلها في محلها

وفي من يشاء بايعذب حيث ما اتى
مدغم فادر الاصول لتاصلا

الباء من حروف شفا ذكرها في قوله بها اي ادغم السوسي بايعذب في
ميم من يشاء اين جاء وهو خمسة مواضع سوى الذي بالبقرة موضعان
بالمائدة وهو موضع بآل عمران والعنكبوت والفتح اما الذي في البقرة
فانه ساكن الباء في قراءة ابي عمرو فهو واجب الادغام عنده من جهة
الادغام الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه جماعة كما سنذكره
ومنهم من خصص الباء بيعذب وميم من اظهار ما عداه نحو ان يضرب مثلا
سنكتب ما قالوا ولما انقضى كلامه في حروف شفا الستة عشر التي تدغم
في غيرها ختم بقوله فادر الاصول اي اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم

لنا صلا اي لتكون اصلا اي ذا اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن
ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب الادغام الكبير مثليا كان او
متقاربا كل قاعدة في بيت فقال في القاعدة الاولى

ولا يمنع الادغام اذ هو عارض
امالة كالابرار والنار اثقلا

يريد ان الالف الممالة في الابنية لاجل كسرة بعدها
على حرف ذلك الحرف مما يدغم في غيره فاذا ادغم تبقى الامالة
بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة موجودة فكما ان الوقف
لا يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار لفي عليين فان
الالف في الابرار ممالة لاجل كسرة الراء والرا تندغم في اللام
فاذا ادغمت فيها زال موجب الامالة وكذلك وقنا عذاب النار
ربنا وأتي بمثالين الاول منهما لادغام المتقاربين والثاني
لبيان ادغام المثلين وقوله اثقلا حال اي في حال الادغام
الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا
لان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثانية فقال

واشمم ورم في غير با او ميمها
مع البا او ميم وكن متاملا

يقول اذا ادغمت حرفا في حرف مماثل له او مقارب فاشمم
حركة الحرف الاول المدغم ان كانت ضمة ورمها ان كانت ضمة
او كسرة

او كسرة الا في البا والميم اذا التقت كل واحدة منهما البا والميم
وذلك اربع صور وتلتقي البا مع مثلها نحو نصيب برحمتنا
او مع الميم ~~وذلك اربع صور~~ نحو يعذب من يشا او تلتقي
الميم مع مثلها نحو يعلم ما او مع البا نحو اعلم بما فان الروم
والاشمام يتعذران في ذلك لانطباق الشفتين بالبا والميم
والضمير في ميمها عايد على البا وكن متاملا اي متدبرا كلام
العلما في كتبهم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال

وادغام حرف قبله صح ساكن
عسير وبالاخفا طبق مفصلا

اي اذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن
فان ادغامه المحض عسير اي لعسر النطق به وتعسر الدلالة
على توجيهه لما يؤدي اليه من الجمع بين ساكنين على غير حدهما
لان المدغم لا بد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة
الى الاخفا وتسميته بالادغام مجاز واحترز بقوله ساكن
عن ما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان
الادغام يصح معه نحو فيه هدى قال لهم يقول ربنا وكذا
ان انفتح ما قبل اليا والواو نحو كيف فعل قوم موسى فان في
ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين واما ما قبله ساكن صحيح
فلا يتاتى فيه ادغامه الا بتحريك ما قبله وان خفيت الحركة

فان لم تحرك اتخذت الحرف الذي تسكينه للادغام وانت تظن انه
مدغم فان كان كذلك فالطريق السهل حينئذ الاظهار واما الاخفا
فترجح ان ظم الاخفا فقال وبالاخفا طبق مفصلا والحبر في طبق
للقاري اي اذا اخفاه القاري اصاب المفصل ثم مثّل ما قبله
حرف صحيح ساكن فقال

خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه
وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم
من المثلين والمتقاربين فمن المثلين خذ العفو وامر بالعرف فيه
فا ساكنة قبل الواو ومن العلم مالك فيه لام ساكنة قبل الميم ومن
المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين ساكنة قبل الدال والمهد صبيا
فيه ها ساكنة قبل الدال والخلد جزا فيه قبل الدال لام ساكنة ولما
لم يوردها على طريق التمثيل خاف ان يتوهم الحصر فقال فاشملا اي
اعمم الكل وقس المتروك على المذكور نحو زادته هذه لبعض شانهم
وشبه ذلك يقال شملهم الامر اذا عمهم والله اعلم

باب ها الكناية

سميت ها الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغايب بها نحو به
وله وعليه وتسمى ها الضمير ايضا والمراد بها الايجاز
والاختصار واصلها الضم

ولم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

ولم يوصلوا ها مضمر قبل ساكن
وما قبله التحريك للكل وصّلا

اخبر ان القرا كلهم لم يصلوا ها الضمير اذا وقعت قبل ساكن لان الصلة
تودي الى الجمع بين ساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو عليه
الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت الصلة الفا وذلك في ضمير المونث المجمع
على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف لساكن بعدها نحو من تحتها الانهار
فاجاها المخاض فقوله ولم يصلوا ها مضمر عام يشمل ضمير المذكر والمونث
وان كان خلاف القرا واقعا في المذكر لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق الا في عبس
عنه تلهى في قراة البزي ثم قال وما قبله التحريك اي والذي تحرك ما قبله
من هاات المضمر المذكر التي ليس بعدها ساكن فكل القرا يصلها بواو ان
كانت مضمومة وبيا ان كانت مكسورة نحو امانته فاقبره وختم على سمعه
وقلبه واعلم ان الصلة تسقط في الوقف الا الالف في ضمير المونث
ثم انتقل الى المختلف فيه فقال

وما قبله التسكين لابن كثيرهم
وفيه مهانا معه حفص اخو ولا

اي والذي قبله من هاات المضمر ساكن فانه موصول لابن كثير
وحده نحو اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقي
الها ساكن لم يصل على ما سبق تقريره نحو عليه الله وقرا الباقون
بترك الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد لان ضد

الصلة تركها ووافقه حفص على صلة ويخلد فيه مهانا فهذا معنى قوله
وفيه مهانا معه حفص اي مع ابن كثير اخو ولا اي اخو متابعة لان
الولا بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة وقصره للنظم واعلم ان هذا ما وافق
ابن كثير على الصلة في ارجئه في موضعين كما سياتي

وسكن يؤده مع نوله ونصله
ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

اراد يؤده اليك موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنسا ونؤته منها
موضعان بال عمران وموضع بالشورى امر بتسكين الها من هذه السبعة
مواضع لمن اشار اليهم بالفا والصاد والحا في قوله فاعتبر صافيا حلا
وهم حمزة وشعبة وابو عمرو فتعين للباقين التحريك لانه ضد الاسكان
واذا تعين للباقين التحريك فهو بالكسر فمنهم من يصل الها بيا ومنهم من
يختلسها وعلم الاختلاس من قوله وفي الكل اقصر الها **توضيح** اعلم
ان القرا في الها على اربع مراتب منهم من سكن هاآتها قولا واحدا وهم حمزة
وشعبة وابو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون
ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بحركة مختلسة والثاني تحريكها
بكسرة موصولة بيا وهو هشام ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بيا
قولا واحدا وهم الباقون وقد لفظ بالكلمات المذكورة في هذا البيت
على ما تاتي له في النظم فسكن يؤده ونوله ووصل نصله واختلس
نؤته ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على صحة وجه القراة وثبوتها

وعنهم

وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه
حمى صفوه قوم بخلف وانهلا
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم
ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا
وفي الكل قصر الها بان لسانه
بخلف وفي طه بوجهين بجلا

الواو من قوله وعنهم فاصلة عاطفة اي عن المذكورين في بيت
وسكن يؤده وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ثم قال وعن حفص
اي عن المذكورين وعن حفص في فالقه اليهم بالنمل اسكان الها
فبقي على اسكان فالقه حمزة وعاصم وابو عمرو فتعين للباقين التحريك
كما سياتي ثم استانف فقال ويتقه حمى صفوه قوم بخلف اراد
ويخش الله ويتقه بالنور فاشار الى تسكين هايه بلا خلاف لمن اشار
اليهما بالحا والصاد من قوله حمى صفوه وهما ابو عمرو وشعبة واشار
بالقاف من قوله قوم وهو خلاد بخلاف عنه فعلم ان وجه الاخر هو
التحريك ولم يذكر بعد ذلك احد اصحاب القصر الذي هو الاختلاس
فعلم ان الوجه الذي هو الكسر والصلة ومعنى وانهلا بقاه
النهل وهو الشرب الاول ثم قال وقل بسكون القاف وقصر حركة
الها ايضا باختلاسها قوله ويأته بآته لدى طه بالاسكان
يجتلا اراد ومن يأته مومنا بطه فاخبر ان المشار اليه باليا من قوله يجتلا

وهو السوسي قرا بانه باسكان الها فتعين للباقين التحريك كما سياتي
ويحتمل ان يشار اليه بقوله ونحو الكل وقصر الها بان لسانه يخلف يعني بالكل جميع
الالفاظ المتقدمة من قوله وسكن يؤده الى قوله ويأته لدى طه وهي
سبع كلمات واراد بقصر الها اختلاسها واخبر ان قالون المشار اليه بالبا من
قوله بان لسانه قراها باختلاس كسرة الها بلا خلاف وان هشاما
وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قراها جميعا بوجهين احدهما
اختلاس الها كقالون والثاني الصلة كباقي القرا ولا يجوز ان يكون
الاسكان لانه قد ذكر الاسكان عن الذين قرأوا به ولم يذكر هشاما
معهم وقوله يخلف عنا يعني هشام لانه الذي يليه ولو كان الخلاف
عنه وعن قالون لقال بخلفهما ولو كان عن ثلاثة او اكثر لقال
بخلفهم وليبان منه في جميع ذلك رمز لان المراد منه ان القارئ الذي
قبله اختلفت الرواة عنه وانما تعينت الصلة لباقي القرا لانه لم
يذكرهم مع اصحاب الاسكان ولا مع اصحاب الاختلاس قوله وفي
طه بوجهين بجلا اخبر ان قالون وهو المشار اليه بالبا من قوله بجلا
عنه في يأته مؤمنا وجهين وقد تقدم ان السوسي وحده قرا بالاسكان
فعلمنا ان الوجهين هما الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة
بالصلة ومعنى بجلا اي وقرا وهو عائد على الوجهين توضيح
فالقراء فيه على اربع مراتب منهم من سكن هاه قولا واحدا وهم حمزة
وعاصم وابو عمرو ومنهم من حرك الها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو

قالون

قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثاني
تحريكها بكسرة موصولة بيا وهو هشام ومنهم من حركها بحركة
موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون واما يتقه فالقرا كلهم بكسر
القاف الا حفصا وهم بعد ذلك في الها على خمس مراتب منهم من سكنها
قولا واحدا وهو ابو عمرو وشعبة ومنهم من عنه وجهان الاسكان والثاني
صلتها بيا وهو خلاد ومنهم من عنه وجهان ايضا الاختلاس والثاني
صلتها بيا وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما
قالون وحفص ومنهم من يحركها موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون
واما يأته فالقراء فيه على ثلاث مراتب منهم من سكن الها قولا واحدا وهو
السوسي ومنهم من قرا بوجهين الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو
قالون ومنهم من وصل كسرة الها بيا قولا واحدا وهم الباقون

واسكان يرضه يمنه لبس طيب
بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا
له الرحب والزلزال خيرا يره بها
وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

اخبر ان المشار اليه باليا في قوله يمنه وهو السوسي قرا
وان تشكروا يرضه لكم باسكان الها في الوصل بلا خلاف وان
المشار اليهما باللام والطا في قوله لبس طيب وهما هشام
والدوري عن ابي عمرو واختلف عنهما في الاسكان وان المشار

الرمز بالفا والنون واللام والالف في قوله فاذكره نوفلا له
الرحب وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع قروا بالقصر يعني
باختلاس ضمة الها والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة
والذي لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكره
هنا مع اصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم
وكان مع السكون عنهم وعن اصحاب الصلة ويجوز في قوله والقصر
الرفع على الابتدا والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير العطا
يقال رجل نوفل اي كثير النوافل والنفل الزيادة توضيح يرجع
لكم النزاع فيه على خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو
السوسي ومنهم من له وجهان الاسكان واختلاس الضمة وهو
هشام ومنهم من له وجهان ايضا الاسكان وصلة الضمة بواو وهو
الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم حمزة وعاصم
ونافع ومنهم من له صلة الها بواو فقط وهم الباقون قوله
والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت الارض امر بان كان الهاء موصوفين
من خيرا يره وشرا يره للمشار اليه باللام من قوله لـ يسهلا
وهو هشام وعلم ان قراة الباقين بتحريك الها بالضم وصلتها
بواو بالاصل وما تقرر في اصل الباب من ان ها الضمير اذا وقعت
بين متحركين فان حكمها الصلة والالف من قوله ليسهلا للتثنية
اي ليسهل الحرفان بالاسكان وقوله بها اي بسورة الزلزال احترز

من

من الذي في سورة البلد يره احد

وعي نفر ارجئه بالهمز ساكنا
وفي الها ضم لف دعواه حرملا
واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم
وصلها جواد دون ريب لتوصلا

اخبر ان المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر حفظوا
ارجئه بالهمز الساكن في الموضعين بالاعراف والشعرا فتعين
للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعي اي حفظ وليست العين برمز
لان الواو اصلية فصارت العين متوسطة والرمز لا يكون
الا في اول الكلم ثم انتقل الى الكلام في الها فقال وفي الها ضم لغير
ان المشار اليهم باللام والدال والحا في قوله لف دعواه حرملا
يضمونها وهم هشام وابن كثير وابو عمرو ثم امر بان كان المشار اليهما
بالنون والفا من قوله نصيرا فاز وهما عاصم وحمزة ثم
قال واكسر لغيرهم امر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا
وهم نافع والكسائي وابن ذكوان ثم امر بالصلة للمشار اليهم بالجيم
والدال والرا واللام من قوله جواد دون ريب لتوصلا
وهم ورش وابن كثير والكسائي وهشام توضيح ارجئه فيها ست
قراات الاولى لقالون ارجه بترك الهمز لانه ليس من نفر وبكسر
الها لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره

في اصحاب الصلة الثانية لورش والكسائي مثل قراة قالون الا انهما يصلان الهابيا لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة فصار للفظ ارجهي الثالثة لابن كثير وهشام قرا ارجيهو بالهمز لانهما من نقر وبضم الها وصلتها بواو لانه ذكرهما مع اصحابها في الصلة الرابعة لابي عمرو قرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لا يصل الها لانه لم يذكره مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجيه الخامسة لابن ذكوان قرا ارجيه بالهمز لانه من نقر وبكسر الها لانه دخل فيمن زاد بقوله واكسر لغيرهم وبترك الصلة لانه لم يذكره مع اصحابها السادسة لعاصم وحمزة قرا ارجه بترك الهمزة لانهما ليسا من نقر وباسكان الها لانه نص لهما على ذلك والها في قوله رعواه للضم والحرمل نبت معروف والجواد الفرس الجيد او الرجل السخي والريب الشك

باب المد والقصر

المد في هذا الباب عبارة عن زيادة المط في حروف لاجل همزة او سكون والقصر ترك تلك الزيادة اي باب زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب بخلاف المد واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات اي محبوسات وللمد عشرة القاب مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الحجز فانه يحجز بين الساكن والمتحرك نحو الضالين ودابة

ودابة واما مد العدل فانه سمي بذلك لاعتدال النطق بالهمزة في نحو انذرتهم على قراة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب في نحو اوليك وبابه واما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما انزل واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هاانتم واما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو الذاكرين الآن واما مد البنية نحو دعا ونذا فانه ان الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البدل نحو امن وازر فان المد بدل الهمزة الثانية واما مد الاصل نحو جا وشا فان الهمز والمد من اصل الكلمة

اذا الف او ياؤها بعد كسرة
او الواو عن ضم لقي الهمز طولا

ذكر حروف المد الثلاثة فقال اذا الف ولم يقيد ما قبلها بشي لانها ساكنة حتما مفتوح ما قبلها لزوما ثم قال او ياؤها بعد كسرة فقيد اليا بكسر ما قبلها لانه يجوز ان يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشي والضمير في قوله ياؤها يعود على الالف ثم قال او الواو عن ضم اي بعد ضم فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانها يجوز ان يكون قبلها فتحة سواة اخيه والالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو واليا لهما شرطان احدهما السكون والثاني ان يكون حركة ما قبلها من جنسها فيكون قبل اليا كسرة وقبل الواو ضمة فحينئذ يكونان

حرف مد ولين وسواء في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي
لم يرسم له صورة ها انتم ويا ادم ولم يرسم في كل كلمة غير الف واحدة
وفي سورة الهمزة والف وها ويا محذوف ونحو صلة ها الكناية وميم
الجمع نحو به ان يوصل ومنهم اميون يجري الامر فيه كغيره من المد
والقصر على ما يقتضيه مذهب القراء ثم قال لقي الهمز اي استقبل
ثم قال طولا اي مدا لان المد اطالة الصوت بالحرف الممدود اي اذا
لقي الالف والياء الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم
ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف المد زيد من حرف المد على ما فيه
من المد الطبيعي للسبعة وعلم ان كلامه في هذا البيت على المد المتصل
من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص احدا من القراء فحمل على العموم
ويسمى هذا النوع من المد المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد
وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة
اتفقوا على المد قبل الهمزة ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة في
المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية
اما عبارة الناظم فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي
عنه انه كان يرى في هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى
للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع التي ذكرها صاحب
التيسير وغيره لانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة
على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيد لذكر

التفاضل

التفاضل في المد وكان رايه يعني الناظم ان يمد في المتصل مدتان
مد طولى لورش وحمزة ومد وسطى لمن بقي وفي المنفصل ان يمد
لورش وحمزة مدا طويلا ويمد لقالون والدوري على رواية من
روى لهما المد ولابن عامر والكسائي وعاصم مدا وسطا ويقصر لابن
كثير والسوسي بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية من روى
لهما القصر قيل الاولى لمن قرا في هذه القصيدة ان يسلك طريقة الناظم
ولعله استاثر بنقله قلت وكذلك قرات على الشيخ علاء الدين رحمه
الله ثم ذكر المنفصل فقال

فان ينفصل فالقصر بادره طالبا
بخلفهما يرويك درا ومخضلا

فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز اي يكون حرف المد اخر
كلمة والهمز اول كلمة اخرى فالقصر بادره اي سارع اليه
امر بمبادرة القصر للمشار اليهما بالباء والطاء من قوله بادره
طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو ثم قال بخلفهما اي
بخلاف عنهما اي بوجهين القصر والمد واشار بالياء والدال
من قوله يرويك درا الى السوسي وابن كثير يعني انهما قرآ
بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير وتفاضل المد
في هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر عن الناظم من كونه
على مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدوري

فهو من زيادات القصيد وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد
من المد الطبيعي الذي فيه اذا لم يضاف لهمزة وانما اخر عبارة القصر
لاصالته ولان المد فرعه واذا قرا القاري على المقري نحو قراة قالون
والدوري عن ابي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده
لسهولته كما في جميع الروايات لان القاري يبتدي كالذي يرتقي
درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقادير الممدود وبعض
اهل الادا لم يذكروا في تصانيفهم عن ابي عمرو وقالون الا القصر في المنفصل
ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره ويجوز
ان قوله فالقصر الدرج والضجور واللين والخضل
البنان الناعم كل هذا اثنا على القصر ثم ذكر امثله المتصل والمنفصل فقال

مجي وعن سو وشا الصاله
ومفصوله في امها امره الى

مثال اليا وجي يومئذ ومثله سيء بهم ومثال الواو وتفوعن سو
ومثله ثلاثة قروء ومثال الالف شا الله ومثله جا فهذه امثلة
المتصل ونبه عليه بقوله الصاله اي اتصال حرف المد بالهمز
في كلمة واحدة قوله ومفصوله اي وامثلة المنفصل في امها رسولا
هذا مثال اليا ومثله اولي اجنحة ومثال الواو قامره الى الله ونبه
بهذا المثال على ان واو الصلة التي لا ترسم في المصحف كغيرها في الحكم
مما رسم في المصحف نحو قالوا امنا وضاق عليه تمثيل الالف من القران
فلم يساعده النظم لكنه حاصل من قوله امها امره ومثاله في القران

لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد ما تعبدون والحاصل الصاله
ومفصوله لحرفي المد ولما فرغ من حروف المد الواقع قبل الهمزة
انتقل الى حرف المد الواقع بعدها فقال

وما بعد همز ثابت او مغير
فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كامن هولا
المعه لا لايمان مثلا

اي والذي وقع من حروف المد بعد همز ثابت ويعني بالثابت
الباقي لفظه وصورته ثم قال او مغير ويعني بالمغير ما لحقه نقل
او تسهيل او بدل على ما نبينه ثم قال فقصر اي فالقصر لجميع
القرا ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا اي ممدودا
مدا طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال
ووسطه قوم اي جماعة من اهل الادا رووا عن ورش مدا متوسطا
وذكروا في كتبهم فيكون المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم
حرف المد على الهمز ليظهر الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير
الا هذا حيث قال زيادة متوسطة فالتطويل والتوسط من زيادات
القصيد فصار لورش ثلاثة اوجه في هذا النوع القصر
كسائر القرا والمد المتوسط والمد المطول واما القاف من قوله
قوم ليست برمز بخلاف حاصفوه قوم ثم مثل ما فيه هذه الاوجه

باربعة امثلة اثنان فيهما الهمزة ثابتة وهما امن واتي الذي بعد
همزة الف واثنان فيهما الهمزة مغير احدهما احدهما لو كان هولا الهة
فقراة ورش بابدال الهمزة الهة يا في الوصل وبعدها الف فهي حرف
مد بعد همزة مغير والثاني للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام قايا
من ايمان حرف مد بعد همزة مغير ومثال ما بعده واوا اوحي واوتي
والمنقول الحركة نحو قل اوحي من امن ومثال ما بعده يا ايتاء ذي
القربى وايلافهم ثم ان بعض القائلين بالوجوه الثلاثة لورش
استثنوا له مواضع فلم يمدوها وذكرها الناظم فقال

سوى يا اسرائيل وبعد ساكن
صحيح كقران ومسئولا اسئلا

يا اسرائيل وما عطف عليه مستثنى من حروف المد المعبر عنه بلفظ
ما الواقعة في البيت في الباب المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من
حروف المد بعد همز ثابتا او مغيرا فلورش فيه ثلاثة اوجه سوى
يا اسرائيل فانه لم يمد حيث وقع ثم قال او بعد ساكن يعني واستثنوا
من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز ومن ذلك الهمز وقع
بعد ساكن صحيح نحو القران وقران ومسئولا ومذؤما فقصروه
ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حروف العلة نحو جاؤ
والموؤدة وسوءة والنبيين فان المد هذا كله منصوص وقوله

اسيلا

اسيلا فعل امر اي اسئل عن علة استثنائه فان قيل ما الحكم في
جاوا اباهم هل يمد على الواو لاجل همزة جاؤ ويجري فيها الاوجه الثلاثة
او يمد مدة واحدة لاجل همزة اباهم قيل يمد مدتين مدة على الالف قبل
همزة جاوا وهي من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة اباهم وهي من
المنفصل وكذلك يفعل في كل ما ياتي مثله واتفقوا على منع المد من الالف
المبدلة من التنوين بعد الهمزة نحو ماء وملجا وعمائم ذكر بقية المستثنى

وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم
يواخذكم الان مستفهما تلا
وعادا الاولى وابن غلبون طاهر
بقصر جميع الباب قال وقولا

اي واستثنوا ايضا الذي وقع من حروف المد واللين بعد همز الوصل
فقصروه نحو ايت بقران ايذن لي اوتمن امانته فاذا ابتدات
بهذه الكلمات وقع حرف المد الذي هو بدل عن فا الكلمة التي اصلها
همزة في جميع هذه المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابتدات
اتيت بهمزة الوصل واجتمع همزتان همزة الوصل مع الهمزة التي
هي فا الكلمة فابدلت فا الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد
حرف المد الا اذا ابتدا بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت
الهمزة وبقيت فا الكلمة همزة ساكنة على حالها وهذا اخر ما استثني
بعد همزة ثابتة وهو اخر باب المد والقصر في التيسير وزاد الناظم

ما استثني من هذا النوع بعد همز مغير فقال وبعضهم يؤاخذكم الآن
مستفهما تلا وعاد الاولى يعني وبعض اهل الاداء الناقلين قراءة ورش
استثنوا له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلاثة بل قصروا المد فيها
فتعين ان البعض الآخر لم يستثن هذه المواضع فيقرا له فيها بوجه
واحد الطرق من استثناها وبالاوجه الثلاثة بالنظر الى البعض
الذي لم يستثنها الموضع الاول لفظ يؤاخذكم وحيث وقع كيفما
تصرف نحو لا تؤاخذنا لا يؤاخذكم الله ولو يؤاخذ الله الناس الموضع
الثاني لفظ الآن المستفهم بها وهي موضعين بيونس الآن وقد كنتم
الآن وقد عصيت وخرج بقيد الاستفهام الآن جيت بالحق الآن حصحص
الحق ونحوه فانه فيه على اصله والمراد من الآن الاخيرة لان الاولى
ليست في هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر او للهمز الموضع الثالث
عادا الاولى بالقصر لا غير قوله فانها ممدودة على اصله اي وبعضهم
تلا يؤاخذكم وعادا الاولى بالنجم قيد الاولى بعادا احترازا من الاولى
اذا لم يصاحبها عادا نحو سيرتها الاولى صح بالقصر لا غير قوله وابن
غلبون طاهر هو ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزل مصر
ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة وقبورهم تزار الى الان قال بقصر
جميع الباب اي باب المد المتأخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز
ثابت او مغير الى هنا وقول الناظم بقصر متعلق بقال لبعده يعني ان
ابن غلبون قال بالقصر وقول ورش بذلك اي جعله هو المذهب
له وما سواه غلطا وقرر ذلك في كتاب التذكرة وانما اعتمد على

رواية

رواية البغداديين فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش
ولما تم الكلام في المد للهمز انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن
سكون الوقف وجهان اصلا

الساكن ينقسم الى قسمين لازم وعارض وتقدم الكلام على اللازم
فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك نحو والضالين والطامة
ودابة وحاجه قومه وآلذكرين وآلله خير ونحو ذلك مما هو واجب
الادغام اختيارا جميع ذلك ممدود مدا مشبعا عن القراء كلهم ثم ذكر
القسم الثاني العارض فقال وعند سكون الوقف وجهان يعني اذا
كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه الوقف وقد كان محركا
في الوصل فكونه عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين
ونستعين والضالين ويؤمنون وينفقون ومتاب وعقاب فاذا
وقف على جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام حيث سوغ او
خاليا منه كان فيه لجميع القراء وجهان المد الطويل والمد المتوسط
ولم يصرح بهما الناظم لشهرتهما فان وقف بالروم فالحكم القصر
لا غير لعدم موجب المد وهو السكون لان الروم هو الاتيان
ببعض الحركة واشار بقوله اصلا الى وجه ثالث لم يوصل اي
لم يكن اصلا وهو الاقتصار على ما في حرف المد من المد يعني القصر
وهو راي جماعة من المتاخرين قالوا لالتقاء الساكنين يغتفر في الوقف

واعلم انه لا فرق في حرف المد واللين ان يكون مرسوما نحو قال او غير مرسوم نحو الرحمن او كان بدلا من همزة نحو الذيب **توضيح** اذا وقفت على نحو العالمين والضالين ونستعينون فيه لكل القرا ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت على نحو يوم الدين وحذر الموت وفارهبون ففيه لكل القرا اربعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد كما تقدم في العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت على نحو نستعين ان الله على كل شيء قدير ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه الثلاثة ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن شريح فاعلم هذه المسايل وقس عليها نظايرها في جميع القرآن

فصل ويجوز المد للساكن المدغم الواقع بعد حرف المد نحو قراءة البزي ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراءة ابي عمرو بالادغام وستجدون نسككم وفيه هدى وقال لهم الابرار لفي من يقول ربنا وكذلك يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الان موضعي يونس وكذا واللاي ومحياي في قراءة من اسكن اليا

ومد له عند الفواتح مشبعا
وفي عين الوجهان والطول فضلا
وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن
وما في الف من حرف مد فيمطلا

ومد

ومد فعل امر وفي داله الحركات الثلاث والرواية الفتح ومد للساكن لان كلامه في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن فكانه قال ومد حرف الساكن ايضا في موضع اخر وهو فواتح السور نحو الم المص كهيعص ونحو ذلك وقوله عند الفواتح اي فيها فكانه قال اذا وجدت في هذه الفواتح حرف مد ولين لقي ساكنا فاشبع المد لاجل الساكن وذلك لجميع القرا المد طامة ورابية بخلاف المد لسكون الوقف واعلم ان الحروف التي تمد لاجل الساكن سبعة لام كاف صاد قاف سين ميم نون وقوله مشبعا اي مدا مشبعا اي طويلا ومشبعا بكسر البا رواية ويجوز فتحها قوله وفي عين الوجهان يعني في عين من حروف الفواتح وذلك في كهيعص وحمعسق وفي قوله الوجهان اشارة الى اشباع المد وهو المراد بالطول والى عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال والطول فضلا يعني الاشباع افضل من التوسط وهذان الوجهان لجميع القرا قوله وفي نحو طه القصر يعني ان كل ما كان من حروف الهجا على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف الطا والها والرا واليا والحا ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد حرف المد لاجله ثم قال وما في الف من حرف مد يعني ان الالف على ثلاثة احرف وليس الاوسط حرف مد ولين وانما هو لام تكون بعد فا ساكنة وقوله فيمطلا اي فيمد وكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه مد في المدة **توضيح**

قد تحرر من هذين البيتين ان حروف المد على اربعة اقسام القسم
الاول ما كان على ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون
فهو ممدود بلا خلاف الثاني ما كان على ثلاثة احرف وليس فيه حرف مد
ولين وهو الف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ما كان على ثلاثة احرف
واوسطها حرف لين لا حرف مد وهو العين ففيه الوجهان الرابع
ما كان على حرفين نحو را يا طا فهو مقصور بلا خلاف

وان تسكن اليا بين فتح وهمزة
بكلمة او واو فوجهان جملا
بطول وقصر وصل ورش ووقفه
وعند سكون الوقف للكل اعملا
وعنهم سقوط المد فيه وورشهم
يوافقهم في حيث لا همز مدخلا

تكلم فيما تقدم في حروف المد واللين وهو الان يتكلم في حرفي اللين وهما
اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها وقسمها
ايضا الى ما يقع المد مجاور الهمز والى ما يقع مجاور السكون فقال فيما
يقع مجاور الهمز وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شيء
وشيا وكهيئة ولا تيئسوا ثم قال او واو وذلك نحو سوء السوء وسوءة
اخيه وقوله بكلمة احترازا من ان تكون الهمزة في كلمة اخرى نحو ابني ادم
بالحق واو ان اهل لان المد في هذا النوع لورش ومذهبه في ذلك نقل الحركة

ثم قال

ثم قال فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه يعني ان لورش
في ذلك وجهين حسنين جميلين في الوصل والوقف والمراد بالوجهين
المد المشبع والمد المتوسط وعبر عن المتوسط بالقصر لانه قصر عن
مقدار الطول وليست جيم جملا رمزا لتصريحه بعد بصاحبها ثم انتقل
الى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد لمجاورة السكون فقال وعند سكون
الوقف للكل اعملا اي اعمل الوجهين المذكورين للقراء كلهم وهما الطول والتوسط
المعبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المد فيه
وتصريحه بسقوط المد في هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد من القصر المذكور
التوسط ثم اخبر ان ورشا لم يوافقهم في الاوجه الثلاثة فيما لم يكن اخره همزة
فاما ما كان اخره همزة فانه لا يوافقهم في سقوط المد فيه فتحصل مما ذكر
ان حرف اللين اذا وقع قبل الساكن العارض في الوقف ولا يخلو الساكن
من ان يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شيء والشيء والسوء
فلورش فيه وجهان الطول والتوسط سوا وقف بالسكون او بالروم
لا نمد فيه لاجل الهمزة ولغير ورش الاوجه الثلاثة مع السكون
والقصر مع الروم وان كان غير همز نحو الليل والموت فلورش وغيره
الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم توضيح اذا وقفت
على شيء المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه المد والتوسط مع الاسكان
المجرد وله الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان ايضا مع الروم لان
المعتبر عند الهمزة واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة اوجه

كما تقدم في نحو نستعين وقدير لان ورشا يوافقهم على القصر هنا لانه
غير مهموز فقد ظهر لك ان حرف المدين وهما اليا والواو المفتوح ما قبلها
لا مد فيه الا ان كان بعد همزة او ساكن فان خلا من واحد منهما لم يجز من
مد نحو عليهم اداليهم وصلا ووقفا فهو لاحن كما ان مد نحو الصيف
والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطي وذكر الداني هذا الاصل في البقرة
فلم يذكر لورش الا وجها واحدا عبر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط
فوجه المد له من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر فوجها المد
والتوسط لهم منها

وفي واو سوءات خلاف لورشهم
وعن كل الموءودة اقصر وموئلا

قوله واو سوءاته احترازا من الالف التي بعد الهمزة فيها الاوجه الثلاثة
لورشهم اي اختلف عن ورش في مد الواو من سوءاتهما وسوءاتكم وقصرها
فبعضهم نقل المد فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع
والمد المتوسط على اصله في مد الواو وان اسكنت ولفت الهمزة وانفتح
ما قبلها نحو سوءاته ومن قصر ولم يعد فلانا صل هذه الواو الحركة فحصله
ان في الواو ثلاثة اوجه وفي الالف ثلاثة اوجه وان ضربت الثلاثة في ثلاثة
صارت تسعة اوجه لورش وقد قطع في التيسير بتمكين سوءاة فوجه
القصر من الزيادات قوله وعن كل الموءودة اقصر وموئلا امر بقصر الواو
من واو الموءودة بالتكوير وموئلا بالكهف لكل القراء فورش في المد له

والباقون

والباقون على اصولهم ومراده الواو الاولى من الموءودة لان فيها واوين
فاجمعوا على ترك المد في الاولى واما الواو الثانية فجرى فيها الاوجه الثلاثة
باب الهمزتين من كلمة اي باب حكم الهمزتين المعدودتين في كلمة
واحدة والهمزتان في هذا الباب على ثلاثة انواع مفتوحتان ومفتوحة
بعدها مكسورة او مضمومة فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة وقدم
الكلام على الهمزة الثانية فقال

وتسهل اخرى همزتين بكلمة
سما **وبذات الفتح خلف لتجملا**
وقل الفا عن اهل مصر تبدلت
لورش وفي بغداد يروى مسهلا

اخبر ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة يسهلها بين بين المشار
اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف
اي بذات الفتح اي في الهمزة الثانية المفتوحة خلاف يعني
التسهيل بين بين والتحقيق لمن رمز له باللام في قوله لتجملا وهو
هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لها من المزية في قراءته باحتمال
اللغتين والتحقيق له من الزيادات ثم قال وقل الفا عن اهل مصر الخ
يعني ان اصحاب ورش اختلفوا عنه في كيفية تغيير الهمزة الثانية
ذات الفتح فمنهم من ابدلها الفا وهم المصريون ومنهم من سهلها
بين بين وهم البغداديون فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية

كالاولى توضيح قد عرف بهذين البيتين منزلة التحقيق والتغيير في الثانية
وعرف من قوله بعد ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها الف ان اباعمرو
وقالون وهشاما يمدون بين الهمزتين وان الباقين لا يفعلون ذلك
واذا اجتمع التحقيق والتغيير الى المد بين الهمزتين وتركه كان القرا
على مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولى ويسهلان الثانية ويمدان
بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد ويحقق الاولى الا قبلا في الاعراف
والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية الفا فان كان
بعدها ساكن طول المد لاجله نحو اانذرتهم وليس في القران متحرك بعد
الهمزتين في كلمة سوى موضعين يا ويلتى االد بهود واامنتم به بالملك
الوجه الثاني تحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهشام
له وجهان تحقيق الاولى والثانية مع المد بينهما وتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية مع المد بينهما والكوفيون وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية
ايضا من غير مد بينهما قوله وفي بغداد الرواية باعجام الذال الثانية
واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين مهملتين ومعجمتين وباعجام الاولى
واهمال الثانية وعكسه وبنون بعد الالف مع اعجام الاولى واهمالها
ولما ذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة على العموم
اتبعه حكمها بالخصوص وقدم التي في فصلت فقال

وحققها في فصلت صحبة ااعجمي
والاولى اسقطن لتسهلا

اي

اي وحقق الهمزة الثانية التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق
الاولى من ءاعجمي وعربي في سورة فصلت المشار اليهم بصحبة وهم
حمزة والكسائي وشعبة فقرؤا بهمزتين محققتين ثم امر باسقاط
الهمزة الاولى المشار اليه باللام في قوله لتسهلا وهو هشام وقوله
في فصلت احترز به عما يجيء في النحل ولا يرد عليه ولو
جعلناه قرانا اعجميا لانه منصوب وهذا اللفظ في البيت مرفوع ولم
يتعرض هنا للمد والقصر لبقائه على قراءته بهمزتين في ذلك على ما تقدم
فنافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي يقرؤنه كما
يقرؤن اانذرتهم ونحوه وهشام يقراه بهمزة واحدة وابن ذكوان
وحفص يسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش في
احد وجهيه فمخالفة القاعدة حصلت من جهة هشام وابن ذكوان
وحفص ففيها خمس قراءات وقوله لتسهلا اي لتسهل اللفظ
باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل

وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت
باخرى كما دامت وصالا موصلا

اخبر ان الهمزة في اذهبتم طيباتكم في الاحقاف شفعت اي صارت
شفعا بزيادة همزة اخرى قبلها المشار اليهما بالكاف والدال في قوله
كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوتر
اي بهمزة واحدة وكل منهم على اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير

مد بين الهمزتين وابن عامر يقرأ لصاحبه بما يقرأ الهشام في ءانذرتهم ونحوه
فيقرأ له هشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرأ لابن ذكوان
بالتحقيق والقصر ففيها اربع قراءات وقوله وصلا موصلا اي منقولا
يوصله بعض القراء الى بعض

وفي ن في ان كان شفع حمزة
وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا

اخبر ان حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا في سورة ن والقلم ان كان ذا
مال بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى على همزة ان فتعين للباقين القراءة
بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه على ما تقدم لهما من القراءة بتحقيق
الهمزتين من غير مد بينهما ونص للدمشقي وهو ابن عامر على القراءة
بالتسهيل فيقرأ لابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير
مد بينهما ويقرأ لهشام بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما
ففيه اربع قراءات وقد خالف ابن ذكوان اصله في التحقيق وتركه هشام

وفي آل عمران عن ابن كثيرهم
يشفع ان يؤتى الى ما تسهلا

اخبر ان ابن كثير قرأ بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى على همزة ان
من قوله تعالى ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم بآل عمران فتعين للباقين
القراءة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل لابن كثير في قوله الى
ما تسهلا فابن كثير يقرأ بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير

مد

مد بينهما وهذا المعنى المفهوم من قاعدته في الهمزتين ولكن
الناظم نبههم به البيت وقوله طال عمران احترز به من الذي بالمدثر
ان يؤتى صحفا منشرة

وطه وفي الاعراف والشعرا بها
ءامنتم للكل ثالثا ابدلا
وحقق ثان صحبة ولقنبل
باسقاطه الاولى بطه تقبلا
وفي كلها حفص وابدل قنبل
في الاعراف منها الواو والملك موصلا

قوله بها اي بهذه السور الثلاثة لفظ ءامنتم وكان ينبغي
ان يذكرها هنا خبرها هنا لمناسبة ءامنتم في اجتماع ثلاث
همزات ولكنه اخرها الى سورته واراد بقوله تعالى في سورة
طه وفي الاعراف قال فرعون ءامنتم به وفي الشعراء قال ءامنتم
له واصل هذه الكلمة ءامن بوزن افعل فالهمزة التي هي فاء
الفعل ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما
ابدلت في ءادم وءازر وءانذرتهم ثم دخلت على الكلمة همزة
الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر في البيت الاول
ان الهمزة الثالثة الذي هو فاء الفعل ابدل للقراء كلهم الفا
ثم اخبر في البيت الثاني ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي
وشعبة حققوا الهمزة الثانية يعني بعد تحقيق الاولى على

اصولهم في تحقيق الهمزتين فتعين لاباتين القراءة بالتسهيل بين بين
الا ما سيذكر عن قنبل وحفص قوله ولقنبل باسقاط الاولى بطه
اخبران قنبلا اسقط الهمزة الاولى في سورة طه وقوله تقبيلا اي
قبل الاسقاط ثم قال وفي كلها حفص اخبران حفصا اسقط الهمزة
الاولى في كلها اي في السور الثلاث ومن ابدل لورش الهمزة الثانية
في نحو اانذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا الفا ثم حذفها لاجل الالف
التي بعدها فتبقى قراءة ورش على هذا بوزن قراءة حفص باسقاط الهمزة
الاولى فلفظها متحد ومأخذهما مختلف ولا تصير قراءة ورش كلفظ
قراءة حفص الا اذا قصر ورش اما اذا قرا بالتوسط او بالمد فتخالفه
قوله وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك اخبران قنبلا ابدل
من الهمزة الاولى واوا في حال الوصل في سورة الاعراف وانه فعل
ذلك في واليه النشور امنتم في سورة الملك وقوله موصلا بكسر الصاد
حال من قنبل يعني ان قنبلا اذا وصل ابدلها واوا مفتوحة للضمة التي
قبلها في فرعون والنشور واذا ابتدا حقق لزوال الضمة **توضيح**
اعلم ان امنتم التي بالاعراف فيها اربع قراءات الاولى بتحقيق الهمزة
الاولى وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر
الثانية بابدال الهمزة الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية
لقنبل وحده القراءة الثالثة باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية
لحفص ويوافقه ورش في اللفظ في احد وجهيه اذا قرا بالبدل

القراءة الرابعة

القراءة الرابعة بتحقيق الهمزتين لحمزة والكسائي وشعبة واما امنتم
التي بطه ففيها ثلاث قراءات القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى
وتسهيل الثانية لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر القراءة الثانية
باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراءة الثالثة
بتحقيق الهمزة الاولى والثانية لحمزة والكسائي وشعبة واما امنتم
التي بالشعراء ففيها ثلاث قراءات القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى
وتسهيل الثانية لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر القراءة الثانية
باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش في احد
وجهيه اذا قرا بالبدل القراءة الثالثة بتحقيق الاولى والثانية لحمزة
والكسائي وشعبة وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثة الفا
في الاعراف وطه والشعراء فان قيل قد تقدم ان مذهب ورش في حرف
المد الواقع بعد همز ثابت او مغير المد والتوسط والقصر وهذا
حرف مد بعد همز مغير اعني الالف المبدلة عن الهمزة الثالثة
في لفظ امنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل نقرا له بالاوجه
الثلاثة قيل ظاهر كلام الناظم اندراجه في القاعدة لانه لم
يستثنه فيما استثنى عنها واما ءامنتم التي بالملك فليس فيها الا
همزتان فحكمها حكم اانذرتهم وشبهه لانها من باب اجتماع همزتين
ففيها اذن ست قراءات القراءة الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل
الثانية ومد بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراءة الثانية

بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية على اثرها من غير مد بينهما لورش
ويدخل معه البزي في هذا الوجه القراة الثالثة بتحقيق الاولى
وابدال الثانية الفا لورش ايضا القراة الرابعة بابدال الاولى واوا
مفتوحة وتسهيل الثانية على اثرها من غير مد بينهما لقنبل وحده
القراة الخامسة بتحقيق الاولى والثانية ومد بينهما لهشام القراة
السادسة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان قال

وان همز وصل بين لام مسكن
وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
فللكل ذا اولى ويقصره الذي
يسهل عن كل كالان مثلا
ولا مد بين الهمزتين هنا
ولا بحيث ثلاث يتفق منزلا

انتقل الى الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل
الداخلة على لام التعريف وذلك ستة مواضع لسائر القراء وموضع
سابع على قراءة ابي عمرو وحده فاما الستة التي لسائر القراء فقوله
تعالى آالذكرين موضعي الانعام وآلان موضعي يونس وآلله اذن لكم
وآلله خير اما يشركون بالنمل واما الموضع الذي انفرد به ابو عمرو
في قراءته وهو في يونس ما جئتم به آلسحر فقوله وهذه المسئلة
ليست في التيسير وانما ذكرها تبعا في يونس وان همز وصل اي وان

وقع

وقع همزة وصل قوله بين لام مسكن وهمزة الاستفهام اي بين لام
التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام قوله فامدده مبدلا اي فامدد
الهمز في حال ابدالك اياه الفا واراد بالمد المذكور المد الطويل لاجل
سكون لام التعريف قوله فللكل اولى اي فللكل السبعة هذا الوجه
وهو وجه البدل اولى من جهة التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة
قوله ويقصره الذي يسهل عن كل اي ويقصر الهمز من اخذ فيه
بالتسهيل عن كل السبعة وقوله كالان مثال واحد من الكلم المذكورة
وقوله مثلا اي مثل لك قوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعني في هذا
الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في المواضع
المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفق يعني ولا مد ايضا في موضع
يتفق اجتماع ثلاث همزات وهو اامنتم في السور الثلاث
واالهتنا بالزخرف اي لا مد في النوعين المذكورين لمن مذهبه
المد بين الهمزتين في نحو اانذرتهم وهم قالون وابو عمرو وهشام
كما سياتي ومعنى منزلا اي اتفق نزوله

واضرب جمع الهمزتين ثلاثة
اانذرتهم ام لم اانا اانزلا

اخبر ان اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة ياتي في القرآن على
ثلاثة اضرب مفتوحة ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة

بعدها مضمومة ومد بينها بالامثلة فقوله ءانذرتهم مثال المفتوحتين ونحوه ءانتم اعلم ءاسلمتم ءالد وانا يجوز وقوله ام لم تنذرهم تتمة لقوله تعالى ءانذرتهم احتاج اليها لوزن البيت وقوله ايضا مثال المفتوحة بعد مكسورة نحو ائنا لتاركو الهتنا ائنكم لتشهدون ائمة يهدون وقوله أؤنزل مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاث مواضع قل أؤنبئكم بآل عمران أؤنزل عليه بص أؤلقي الذكر بالقمر والرابع على قراءة نافع أؤشهدوا خلقهم بالزخرف وذكر هذه الامثلة توطئة لقوله

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

اخبر ان المد قبل الهمزة الثانية ذات الفتح اي المفتوحة وذات الكسر اي المكسورة للمشار اليهم بالحاء والباء واللام في قوله حجه بها لذ وهم البصري وقالون وهشام يمدون ما بين الهمزة الاولى والثانية وهذا المد لا يكون الا بقدر الف وتعين للباقين ترك المد وقوله بها لذ اي الجا اليها وتمسك بها قوله وقبل الكسر خلف له ولا اخبر ان في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اي المكسورة خلافا يعني المد وتركه للمشار اليه باللام في له وهو هشام والولا بمعنى النصر والولي والولا زهو لي والولي الناصر

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ
وَفِي حَرْفَيِ الْاَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

ائنك

ائِنَّكَ ائِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا
وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

اخبر ان سبعة مواضع يمد فيها هشام بين الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال يعني بمريم ائذا ما مت وفي حرفي الاعراف يعني ائنكم لتاتون ائنا لنا لاجرا وفي الشعرا ائن لنا لاجرا وقوله العلا جمع صفة للسور المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله ائنك ائفكا معا فوق صادها يعني ائنك لمن المصدقين ائفكا الهة الموصوفين في السورة التي فوق ص يعني والصافات ثم قال وفي فصلت حرف يعني ائنكم لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اي جاء عن هشام في حرف فصلت وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق وهو من الزيادات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت **توضيح** قد تقدم في اول الباب ان نافعا وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل الى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب فمنهم من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من يفرق بين المواضع فيمد فيما عدا السبعة مواضع المذكورة بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق

ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا
في الستة المذكورة قبله في هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط
وهو هشام ثم افرده فقال

وايمة بالخلف قد مد وحده
وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا

اخبر ان هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين في لفظ ايمة حيث وقع بخلاف
عنه في ذلك فتعين للباقين ترك المد وايمة لا يقرء به البتة الا
على قراة هشام بالمد والهاء في وحده ضمير هشام قوله وسهل سما
وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو فتعين للباقين التحقيق ونبه بسمو وصف التسهيل
على حسنه واشتهاره قوله وفي النحو ابدلا اخبار بمذهب بعض النحويين
في هذه الهمزة فانهم يبدلونها يا نص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري
في مفصله ووافقهم بعض القرا وقروا بيا مكسورة ونصوا عليه في
كتبهم واختار الزمخشري مذهب القرا ونص عليه في تفسيره فحصل
من الكتابين مجموع الامرين وقال الداني بهمزة وياء مختلسة الكسرة
قلت يريد التسهيل واما البدل فمن الزيادات توضيح اعلم ان في لفظ
ايمة اربع قراات لنافع وابن كثير وابي عمرو قراتان التسهيل والبدل من
غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه
وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما كالوجه الثاني لهشام

ومدك

ومدك قبل الضم لبى حبيبه
بخلفهما برا وجا ليفصلا
وفي ال عمران رووا لهشامهم
كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

لما فرغ من الهمزة المفتوحة والمكسورة شرع يذكر المضمومة وقد
تقدم انها في اونبئكم بخير واونزل واولقي فاخبر ان المد بين الهمزتين
في هذا النوع للمشار اليهما باللام والحاء في قوله لبى حبيبه وهما
هشام وابو عمرو بخلف عنهما وللمشار اليه بالباء في قوله برا وهو قالون
المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر ومعنى لبى حبيبه برا وجا ليفصلا يعني
ان القاري المتصف بالبر لما اجاب المد دعاه قلباه وجا ليفصل بين
الهمزتين والبر والبار بمعنى واحد وهو ضد العاق المخالف قوله
وفي ال عمران رووا لهشامهم كحفص اخبر ان هشاما قرا اونبئكم بال
عمران كقراة حفص وقد علم ان مذهب حفص تحقيق الهمزتين من
غير مد بينهما لانفراده حفص حفص عاصم قوله وفي الباقي اي وفي
باقي الثلاثة وهو اونزل في ص واولقي بالقمر قراهما هشام كقالون
وقد علم ان مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية
منهما واعتلا اي علا هذا الوجه الثالث يعني التفصيل توضيح
اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه المد في المواضع
الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من نقل عنه ترك
المد بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات

فاتفق الثلاثة على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا في
المد واما الثالث الذي ذكره الناظم في البيت الثاني فانه نقل
عنه عن هشام التفصيل في المواضع الثلاثة كما تقدم فحصل لهشام
نظما ثلاث قراآت تحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله في ص والقمر
ثلاث قراآت تحقيق الهمزتين مع المد وتركه ايضا من الطريقين الاولين
وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من هذا الثالث
المفصل واما باقي القراء فهم في المواضع الثلاثة على مراتب منهم من حقق
الاولى وسهل الثانية ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من
حقق الاولى وسهل الثانية من غير مد بينهما قولا واحدا وهو ورش
وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية وله المد بينهما وتركه
وهو ابو عمرو وغيره المد له في المواضع الثلاثة من الزيادات ومنهم من
له تحقيق الهمزتين من غير مد وهم الكوفيون وابن ذكوان

باب الهمزتين من كلمتين

اي باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين هما على
ضربين متفقتين ومختلفتين فاما المتفقتان فعلى انواع ثلاثة مفتوحتين
ومكسورتين ومضمومتين واما المختلفتان فعلى خمسة اضرب كما سياتي
وقد قدم الكلام في المتفقتين فقال ___

واسقط الاولى في اتفاقهما معا
اذا كانتا من كلمتين فتى العلا

واسقط

واسقط اي حذف الاولى اي الهمزة الاولى ولا تبدل الف الا بالنقل
قوله في اتفاقهما اي في الحركة بان يكونا مفتوحتين او مكسورتين او
مضمومتين قوله معا شرط ان تكون الاولى تلي الثانية لان مع
تدل على ذلك قوله اذا كانتا اي اذا حصلتا من كلمتين اي حذف
ابو عمرو بن العلا الهمزة الاولى من همزتي القطع المتفقتين في
الحركة اذا التصقتا بان تكون الهمزة الاولى اخر كلمة والهمزة الثانية
اول كلمة اخرى وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فاتفق القرا
كلهم على تحقيقهما وذلك نحو السوا انذرتهم فمن غيرهم السواي
لاجل اجتماع الهمزتين فقد اخطا وكذلك كلما جا نحو هذا **تنبيه**
اعلم ان اهل الادا عبروا عن قراة ابي عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يرى
ان الساقطة هي الاولى كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية
وتظهر فائدة هذا الخلاف ما يظهر في نحو جا امرنا من حكم المد فان قيل
الساقطة هي الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هي
الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل فان وقف القاري على جا فانه
يمد ويهمز فيكون المد من قبيل المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال ___

كجا امرنا من السما ان اوليا
اوليك انواع اتفاق تجملا

كجا امرنا مثال المفتوحتين من السما ان مثال المكسورتين اوليا
اوليك في ضلال مبين هما المضمومتين وليس في القران غيرهما وقوله

النوع اتفاق اي هذه الامثلة فيها النوع المتفقتين من كلمتين وتحمل معناه
تجمع او تحسن ولفظ الامثلة الثلاثة تم على قراة ابي عمرو لاجل الوزن
واعلم ان اللاتي في القران من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا
وهي السفها اموالكم جا احدهم الموت قال او جا احد منكم جا احدكم الموت
توفته تلقا اصحاب النار فاذا جا اجلهم فلما جا امرنا وفار جا امرنا
نجينا هودا جا امرنا نجينا صالحا انه قد جا امر ربك جا امرنا جعلنا
جا امرنا نجينا شعيبا لما جا امر ربك اذا جا اجلهم فلما جا ال لوط
وجا اهل المدينة فاذا جا اجلهم لا السما ان تقع جا امرنا وفار
اذا جا احدهم الموت قال رب الانس شا ان يتخذ شا او يتوب
فاذا جا اجلهم فان فقد جا اشراطها اذا جا اجلها جا ال فرعون جا
امر ربك وعكم شا انشره ومن المكسورتين خمسة عشر عند
الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبي ان
لا تدخلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة لزيادة من الشهدا
ان تضل وهي باسما هولا ان كنتم من النسا الا ما قد سلف من النسا الا
ما ملكت من ورا اسحاق لاهارتم بالسو الا انزل هولا الا رب
على البغا ان اردن كسفا من السما ان كنت من السما الى الارض ولا
ابا اخوانهن من النسا ان اتقيتن كسفا من السما ان في ذلك
اهولا اياكم كانوا هولا الا صيحة واحدة وهو الذي في السما اله
وقد ذكرت هذه المواضع ليلا تلتبس على المبتدي همزة الوصل بغير

ن

شا اتخذ الهه هزوا والف اتخذ الف وصل والالف التي تصحب
لام التعريف نحو جا الحق الهمزة في جا والف الحق الف وصل

وقالون والبزي في الفتح وافقا
وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسو الا ابدلا ثم ادغما
وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا

اخبران قالون والبزي وافقا ابا عمرو في اسقاط الهمزة الاولى من
المفتوحتين ثم قال وفي غيره اي وفي غير الفتح والذي غير
الفتح هو الكسر والضم يعني ان قالون والبزي سهلا الهمزة الاولى
من المتفقتين بالكسر فجعلاها كاليا اي بين الهمزة واليا فسهلا
الهمزة الاولى من المتفقتين بالضم فجعلاها كالواو اي بين
الهمزة والواو وقد تقدم انه اوليا اولئك لا غير فقوله وبالسو الا
ابدلا ثم ادغما اخبران قالون والبزي ابدلا الهمزة الاولى من
بالسو الا ما رحم ربي واوا ثم ادغما الواو الساكنة التي قبلها فيها فصارتا
واوا واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهي همزة الا
وقوله وفيه خلاف عنهما اي وفي تحقيق السو خلاف عن قالون
والبزي يعني ان فيه ما ذكر من الابدال والادغام ووجه اخر وهو
تسهيل الاولى بين الهمزة واليا وتحقيق الثانية على اصلها في
المكسورتين ليس مقفلا اي ليس مغلقا ولا مشكلا لكونه واضح

التيسير ما ذكره وذكر البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم
انتقل الى الهمزة الثانية فقال

والاخرى كمد عند ورش وقنبل
وقد قيل محض المد عنها تبدلا

مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى
ومذهب ورش وقنبل يتعلق بالهمزة الثانية وهي المراد
بقوله والاخرى اي الهمزة الاخيرة يعني ان ورشا وقنبلا
اوقعا التغيير في الهمزة الاخيرة من المتفقتين في الانواع
الثلاثة عنهما في تغييرها وجهان روي عنهما انهما جعلا
الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين
بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة
والواو الساكنة والى ذلك اشار بقوله كمد لانها تصير في اللفظ
كذلك وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروي عنهما انهما
جعلا الثانية من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين
ياء ساكنة والثانية من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات
واليه اشار بقوله وقد قيل محض المد عنها تبدلا وهذا الوجه
يسمى البدل والوجه الاول وهو الذي في التيسير يسمى التسهيل
وهو القياس تنبيه ان كان ما بعد الهمزة الثانية متحركا فلا
اشكال وان كان ساكنا غير حرف مد فعلى البدل يزاد مد الحجز

نحو

نحو جاء امرنا ومن السماء الا وان كان حرف مد نحو جاء ال لوط
وعلى التسهيل تجري وجوه ورش في الالف الثلاثة فيقرا له
جاء ال لوط بالف طويلة بعدها محققة بعدها مسهلة
بعدها مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال

وفي هؤلاء ان والبغاء ان لورشهم
بياء خفيف الكسر بعضهم تلا

اخبرنا بعض اهل الاداء اقرا لورش بالقرآن هؤلاء ان كنتم صادقين
وبالنور على البغاء ان اردن بوجه ثالث بابدال الهمزة الثانية ياء
خفيفة الكسر اي مختلسة الكسرة وهذا الوجه مختص بورش
في هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل الوجهان السابقان في
هذين الموضعين وغيرهما توضيح قد تقدم ان ابا عمرو حذف
الاولى في الانواع الثلاثة وقالون والبزي حذفا اولى المفتوحتين
وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين وزاد وجه البدل في
بالسوء الا وورش بتسهيل الاخرى وابدالها من في الانواع
الثلاثة زاد ورش ابدالها ياء مختلسة في هؤلاء ان والبغاء ان
وقراءة الكوفيين بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة ثم ذكر
حكما يتعلق بتغيير الهمز فقال

وان حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد ما زال اعدلا

ذكر في هذا الباب قاعدة كلية لكل القراء فاخبر ان حرف المد اذا
وقع قبل همز متغير قد غير بالتسهيل او الحذف ففيه وجهان
احدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله مازال الاعدل اي
ارجح من القصر فمثال ما جا قبل المسهل من ذلك من السماء ان
اولياء اولئك في قراة قالون والبزي واسرايل والملائكة في وقف
حمزة وهاانتم في قراة ابي عمرو ومن وافقه على راي الناظم ومثال
ما جا قبل المحذوف منه جا امرنا في قراة البزي والسوسي وفي قراة
قالون والدوري عند من اخذ لهما بالقصر في المنفصل **تنبيه**
اذا سهلت الاولى من هولاء فلقالون والبزي وجهان القصر
والمد ولحمزة في نحو اسرايل والملائكة وجاهم الوجهان مع التسهيل
واذا حذفت نحو جا اجلهم فالوجهان لابي عمرو وقالون والبزي
واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز متغير فيندرج فيه الف
الفصل بين الهمزتين لانها حرف مد قبل همز متغير عند من يغير
الهمزة الثانية وحكي ابن الحاجب المالكي وقع بينه وبين السخاوي
خلاف في الف الفصل فكان ابن الحاجب بالمد من غير نقل ثم عاد
اطلع على النقل فيها فوجد خلافا ثم انتقل الى الحكاية فقال

ونسهيل الاخرى في اختلافهما سما
تفي الى مع جا امة انزلا

اخبر ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو

يسهلون

يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين في كلمتين اذا اختلفا في الحركة
واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سياتي واعلم ان الهمزة
الاولى محققة لكل القراء والثانية مختلف فيها وان تعين لنافع
وابن كثير وابي عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلافهما
على خمسة انواع الا ان النوع السادس لا يوجد في القران فلهذا لم يذكر
اما الخمسة الموجودة في القران فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية
مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة والاولى مضمومة
او مكسورة فهذه اربعة انواع وسياتي النوع الخامس في قوله نشاء
الى كالياء اقيس معدلا والنوع السادس الساقط هو ان تكون الاولى
مكسورة والثانية مضمومة نحو على الماء امم فذكر في هذا البيت
النوعين الاولين من الخمسة فقوله تفي الى مثال المفتوحة بعدها
مكسورة نحو تفيء الى امر الله شهداء اذ حضر والبغضاء الى يوم القيامة
والنوع الثاني مفتوحة بعد مضمومة وهو جا امة رسولها في
قد افلح وليس في القران من هذا النوع غيره ومعنى انزلا اي انزل ذلك
ولا نزيد الباب الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل
الاخرى ونحو قوله امة انزلا

نشاء اصبنا والسماء او ايتنا
فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة من بعدها مفتوحة

نحو نشا اصبناهم بذنوبهم سوٓاعمالهم يا سما اقلعي ويكون بعدها
مفتوحة نحو من السما او ائتنا بعذاب خطبة النسا او انتم هولا
اهدي ثم ذكر كيفية التسهيل في النوعين الاولين فقال فنوعان
كل كاليا وكالواو يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من تفيئ الي ونحو
تسهل كاليا اي بين الهمزة واليا وان الهمزة المضمومة من جا امة
تسهل كالواو اي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخيرين فقال

ونوعان منها ابدلا منهما وقل

يشا الي كاليا اقيس معدلا

يعني ونوعان من الانواع الاربعة ابدلا اي ابدل الواو منهما اي
من همزهما يعني ان الهمزة الثانية المفتوحة في نشا اصبناهم ونحوه
ابدلت واوا وان الهمزة الثانية المفتوحة في السما او ائتنا ونحوه
ابدلت يا ولما انقضى كلامه في حكم الانواع الاربعة شرع في ذكر
النوع الخامس فقال وقل يشا الي وهو ما وقع فيه همزة مضمومة
بعدها مكسورة نحو يهدي من يشا الي صراط الشهدا اذا ما دعوا
يا ايها الملا اني هو قوله كاليا اقيس معدلا يعني ان الهمزة الثانية
المكسورة في يشا الي ونحو تسهل كاليا اي بين الهمزة واليا وهو
القياس في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله كاليا اقيس معدلا اي
اقيس عدولا يعني ان عدوله الي التسهيل بين الهمزة واليا اقيس من
عدوله الي البدل ومن عدوله الي التسهيل بين الهمزة والواو ثم
ذكر

ثم ذكر مذهب القرا فقال

وعن اكثر القرا تبدل واوها

وكل بهمز الكل يبدا مفصلا

اخبر ان اكثر القرا ابدلوا من الهمزة الثانية واوا في يشا الي
ونحوه ومن القرا من يجعلها بين الهمزة والواو فحصل من تحقيق
الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة اوجه التسهيل
بين الهمزة واليا وابدالها واوا وان تسهيلها بين الهمزة
والواو ولم يذكر هذا الوجه في التيسير وهو مذهب القليل من القرا
وتقدم الكلام على الهمزتين المحققتين وعلم ما لنافع وابن كثير
وابي عمرو من التغيير على اختلاف انواعه وعلم ان للباقين وهم الكو
فيون وابن عامر التحقيق في الانواع الخمسة قوله وكل بهمز الكل يبدا
مفصلا اي وكل من سهل الهمزة الثانية من المتفقتين او المختلفتين
انما ذلك في حال وصلها بالكلمة قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى
فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدا بالثانية حققها ومعنى مفصلا
اي مبينا لما هو اصلها من الهمز

والابدال محض والمسهل بين ما

هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

بين بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل فاخبر ان الابدال محض

أي تبدل الهمزة حرف مد محضا ليس تبقى فيه شائبة من لفظ الهمزة
فيكون الفا او يا او واوا ساكنين او متحركتين والتسهيل ان تجعل بين
الهمزة والحرف الذي منه تولدت حركة الهمزة فتسهل الهمزة
المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو
والمكسورة بين الهمزة واليا وهذا معنى قوله منه اشكلا
قال الجوهري شكلت الكتاب قيدته بالاعراب واشكلته ازلت
اشكاله **باب الهمز المفرد**
يعني بالهمز المفرد الذي لا يجتمع مع همز اخر بخلاف البابين المتقدمين
قال **اذا سكنت فا من الفعل همزة**
فورش يريها حرف مد مبدلا
اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فا من الفعل فان ورشا يبدلها
حرف مد ولين ولا يبدلها الا بهذين الشرطين احدهما كونها ساكنة
والثاني كونها فا الكلمة فيبدلها على قاعدة الابدال فيما سكن
من الهمز فانه يبدل بعد الفتحة الفا وبعد الكسرة يا وبعد
الضمة واوا فا الفعل عبارة عما يقابل الفا مما جعل معيار المعرفة
الاصلي والزايد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة التي هي فا الفعل
نحو بثلاثة اشيا احدها ان يقال كلما كان وقوعه بعد همزة
وصل فهو فا الفعل نحو ايت وامر واوتمن وايتوا الا ترى
ان اوزانها افعل وافعل وافتعل وافعلوا والثاني ان يقال كلما كان ساكنا

بعد ميم من اسم الفاعل او المفعول نحو فا الفعل نحو المومنون
والمومنين ومامون وماكول الا ترى ان اوزانها المفعلون والمفعلين
ومفعول والثالث كلما كان منه بعد حرف المضارعة فهو
فا الفعل نحو لومن وتالمون ويالمون الا ترى ان اوزانها تفعل
وتفعلون ويفعلون وتقريبه على المبتدي ان كل همزة ساكنة
بعد همزة وصل او تا او يا او نون او واو او فا او ميم فانها همزة
فا الفعل ثم استثنى فقال
سوى جملة الايوا والواو عنه ان
تفتح اثر الضم نحو موجلا
اي استثنى ورش من الهمز الساكن الذي هو فا الفعل جميع
ما وقع من لفظ الايوا نحو تووي وتوويه والماوى وماواكم
وفاووا الى الكهف فقراه بالهمز ولم يبدله ثم استانف كلاما اخر
بقوله والواو عنه اي ورش ان تفتح يعني الهمز الذي هو فا
الفعل اثر الضم اي بعده نحو موجلا امثال ما وجد فيه ذلك
يعني وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا وذلك نحو
يواخذ ويولف وليوخر ومؤذن ومؤجلا فان لم تجتمع فيه
الشروط الثلاثة حققه ولم يبدله نحو لا يوده وليوزهم
واصبح فواد ظلمك بسوال وفازن وما تاخر الا ترى ان
المثالين الاولين وان كانت الهمزة فيهما فا الفعل فانها

مضمومة وما قبلها مفتوح وان المثالين الثانيين وان كانت الهمزة
فيهما مفتوحة وما قبلها مضموم فليست بفا الفعل وان المثالين
الاخيرين وان كانت الهمزة فيهما فا الفعل وهي مفتوحة فان ما قبلها
غير مضموم **ويبدل للسوسي كل مسكن**

منا لهمز مدا غير مجزوم اهملا

اخبر ان السوسي يبدل له كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال
كما تقدم سوا كانت فا او عينا او لاما فمثال الفا نحو ما تقدم
لورش ومثال العين نحو الراس والباس والكاس وبير وبيس
وما تصرف من ذلك ومثال اللام نحو فادارءتم فيها وجيت وشيت
وما تصرف من ذلك قوله غير مجزوم اهملا استثنى ان السوسي
يبدل له الهمز الساكن الا المجزوم منه فانه اهمل من البدل بقي
محققا على اصله ثم ذكر المجزوم المهمل فقال

تسو ونشا ست وعشر يشا

ومع يهيي وننساها ينبا تكملا

اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع الاول ما سكونه علامة للجزم
وهو جميع المذكور في هذا البيت والنوع الثاني ما سكونه علامة
للبنا والثالث ما همزه اخف من ابداله والرابع ما ترك همزه
يلبسه بغيره والخامس ما يخرجه الابدال من لغة الى لغة اخرى
وعدد في البيت الكلم المجزومة وهي تسعة عشر كلمة منها تسو في

ثلاثة

في ثلاثة مواضع تسوهم بال عمران والتوبة وتسوكم بالمائدة ومنها
نشا في ثلاثة مواضع ان نشا تنزل بالشعرا وان نشا نخسف بهم بسبا
وان نشا نغرقهم في يس ومنها يشا في عشرة مواضع ان يشا يذهبكم
بالنسا والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن يشا
يجعله بالانعام ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم بالاسرى
فان يشا الله يختم ان يشا يسكن الريح بالشورى وعد في جملتها
مكررين في الوصل لالتقا الساكنين وهما من يشا الله يضلله فان
يشا الله يختم والجزم فيهما ظاهر في الوقف ومنها يهيي بالكهف
وننساها بالبقرة وينبا بالنجم فالهمزة في جميع ذلك ساكنة
للجزم قوله تكملا اي تكمل المجزوم الذي لا يبدله السوسي واما
قوله تعالى وان اساتم فلها فالسوسي يبدل همزه وليس من المستثنى
لان سكون الهمزة فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم

وهيي وانبئهم ونبي باربع

وارجي معا واقرا ثلاثا فحصلا

ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه علامة للبنا اي
واستثنى لابي عمرو هذه الكلم المذكورة ايضا احدى عشر كلمة وجميعها
مبني على السكون وهيي لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم بالبقرة
ونبي باربع اي اربع كلمات نبي عبادي وبالحجر ونبيهم عن ضيف كلاهما بالحجر ونبينا بتاويله بيوسف ونبيهم ان الما بالقمر وارجي

معا اي في موضعين ارجه واخاه بالاعراف والشعرا واقرا ثلاثا
اي في ثلاثة مواضع اولها بالاسرا اقرا كتابك والثاني والثالث
بالعلق اقرا باسم ربك اقرا وربك الاكرم فجميع هذا تقرا لابي
عمرو بتحقيق الهمزة وابقايه على حاله وليست الفا من قوله
فحلا رمزا اي فحصل العلم

وتؤوي وتوويه اخف بهمزه

وريا بترك الهمز يشبه الامتلا

ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع وذكر ان وتووي اليك
من تشا وفصيلته التي توويه مما استثني لابي عمرو ايضا فهمز على
الاصل وذكر ان علة استثنائه فيه كونه بالهمز اخف منه
بالابدال ثم اخبر ان احسن اثاثا وريا استثني له ايضا فهمز على
الاصل ولم يخفف بالابدال وذكر علة استثنايه ما يودي
اليه الابدال من التباس المعنى واشتباهه وذلك انه لو ابدل
الهمز ياء لوجب ادغامها في اليا التي بعدها كما قرا قالون وابن
ذكوان فكان يشبه لفظ الري وهو الامتلا بالماء وريا بالهمز
بالهمز من الرواء وهو ما راته العين من حالة حسنة وكسوة
ظاهرة وبترك الهمز يحتمل المعنيين فترك ابو عمرو ابداله لذلك

ومؤصدة اوصدت يشبه كله

تخيره اهل الادا معللا

ذكر في هذا البيت النوع الخامس واخبر ان عليهم نار موصدة بالبلد
وانها

وانها عليهم مؤصدة بالهمزة مما استثني لابي عمرو ايضا فهمز ولم
يخفف بالابدال واختلف اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم
وابو عمرو منهم الى ان اصله اصدت اي اطبقت فله اصل في الهمز
وقال اخرون هو من اوصدت ولا اصل له في الهمز فاختار ابو
عمرو همزه لئلا يتوهم انه قرا بلغة اوصدت كما يقرا غيره
وليس هذا عنده كذلك فلهذا قال الناظم اوصدت يشبه اي
موصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت ثم قال كله اي كل
هذا المستثنى تخيره المشايخ واهل الادا اي القرا كابن مجاهد
ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمز في ذلك كله معللا
بهذه العلل المذكورة **تنبيه** المراد اكثر اهل الادا ومعنى اختيار
ابن مجاهد انه قد روي عن ابي عمرو تحقيق الهمز الساكن مطلقا
وروي تخفيفه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق الناقلين
رواية التقييد على الاطلاق لانهم قد روه من ابيهم كما نوهم

وبارئكم بالهمز حال سكونه

وقال ابن غلبون بيا تبدلا

اخبر ان بارئكم قرئ للسوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن
على الاصل وقوله حال سكونه تنبيه على قراته اياه بالسكون
كما سياتي في قوله واسكان بارئكم وبذلك دخل في هذا الباب
فكانه قال استثني له بارئكم في حال كونه ساكنا في قراته

ثم اخبر ان ابا الحسن طاهر بن غلبون روى المبدل قال في تذكرته وكذا
اخذ السوسي بترك همز بارئكم في الموضعين قلت حصل للسوسي
وجهان احدهما بهمزة ساكنة وهو زايد على التيسير والثاني ابدالها
يا ساكنة فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون
موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعي
بارئكم وروايته في النظم باسكان الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة
واسكان الميم **ووالاه في بير وبيس ورشهم**
وفي الذيب ورش والكساي فابدلا
ووالاه يعني تابعه يعني ان ورشا تابع السوسي على ابدال
وبير معطلة بالحج وبيس حيث وقع وسوا اتصلت به في اخر
ما اوفي اوله واوا وفا اولام وتجرد عنها نحو وبيسما وفبيس
وبيس وليس ذلك من اصل ورش لان الهمزة في الجميع ليست
بفا الفعل بل هي عينه فاما الذي بالاعراف بعذاب بيس
فليس من هنا ونافع بكماله ابدله تمت قوله وفي الذيب ورش
والكساي اخبر ان ورشا والكساي وافقا السوسي على ابدال
همز الذيب يا وهو موضعان بيوسف
وفي لولو في العرف والنكر شعبة
وباتكم الدوري والابدال .. يجتلا
اخبر ان شعبة عن عاصم تابع السوسي في ابدال الهمزة الاولى
من لولو

من لولو واوا سوا كانت الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منهما
اللولو او منكرة نحو من ذهب ولولو واخبر ان الدوري عن ابي
عمرو انه قرا لا يالتكم من اعمالكم بهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه
فلم يحتج الى تقييد ثم اخبر ان الابدال فيه للسوسي اراد به بالياء في قوله
.. يجتلا وهو السوسي وابداله فيه على قاعدته ولما تعين ان لفظ
يالتكم بالهمزة للدوري وان السوسي ابدلها الفا تعين للباقين
ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار
لفظ يلتكم بغير همز ولا الف وهو قراة الباقين ومعنى يجتلا يكشف
وورش لئلا والنسي بيايه
وادغم في يا النسي فثقلا
ذكر قاعدة كلية لكل القرا وليست في التيسير فقال اذا اجتمع
همزتان في كلمة والثانية ساكنة فابدالها عندهم اي واجب لا بد
منه لكل القرا فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان
كان قبلها فتحة ابدلت الفا نحو ادم وازر وامن واتي وان كان
قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتي واوذي وان كان قبلها كسرة
ابدلت يا نحو لايلاف قريش ايلافهم وايت بقران اذا ابتدي
ومثل الناظم بمثالين احدهما ادم واصله على راي الاكثرين ادم
ووزنه افعل ولم يات له من القران مثال يكمل به البيت فاتى
بمثال من كلام العرب وهو اوهل فالواو فيه بدل من همزة هي فا الفعل

فقال او هل تلات لكلا اي جعل اهلاله وثا له من الفرات او لي
هو سي واوزينا من قبل واو يمن اذا ابتدي به

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

هذا النوع من انواع تخفيف الهمز المفرد ادرج معه في الباب
مذهب حمزة في السكت

وحرك لورش كل ساكن اخر
صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون اخرا يعني ان يكون اخر كلمة والهمزة اول الكلمة التي بعدها والثاني ان يكون الساكن الاخر صحيحا اي ليس بحرف مد ولين نحو من امن قد افلح فان كان قبل الهمزة واو او ياء ساكنة بحرفي مد ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما فانه تنقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الى ابني ادم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن اخر صحيح باعتبار انه ليس بحرف مد ولين ولم يرد انه ليس حرف علة وهذا بخلاف استعماله في باب القصر والمد حيث قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ويدخل في الضابط انه تنقل حركة الهمزة في احسب الناس الى الميم من الم فاتحة العنكبوت وتنقل الى لام التعريف نحو الارض والاخرة لانها منفصلة مما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة وتنقل الى تاء التانيث نحو قالت اولاهم قالت احداهما وتنقل الى التنوين لانه نون ساكنة نحو

من

من شيء ان كان لو كفوا احد قوله بشكل الهمز اي حرك ذلك الساكن الذي هو اخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده اي حركة كانت قوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل حركته قوله مسهلا اي راكبا للطريق السهل والرواية بنقل حركة همز اخر الى التنوين قبلها في قوله ساكن اخر

وعن حمزة في الوقف خلف وعنده
روى خلف في الوصل سكتا مقللا
ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم
لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا
وشيء وشيئا لم يرد ولنافع
لدى يونس الان بالنقل نقلا

اخبر ان حمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل همزها لورش فروي عنه النقل كقراءة ورش وروي عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في البابين قبل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو فيمد الهمزة التي بعدها وقال السخاوي واما قوله تعالى عليكم انفسكم وضاقت عليهم انفسهم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر ابو بكر ابن مهران النقل وذكر فيه ثلاثة مذاهب احدها وهو الاحسن

نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتكسر تارة نحو ومنهم اميون
عليهم استغفرت لهم ذلكم اصدق الثاني انها تضم مطلقا وان كانت
الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية الثالث
انها تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه لفظ التثنية وقال
الجعبري اسكنها حمزة تعليلا اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن
صحيح اخر لفظ وقد نص ابن مهران على نقله فلا وجه حينئذ لمنع بعض
الشراح النقل انتهى كلامه قوله وعند اي وعند الساكن الذي نقل
اليه ورش وهو كل ساكن اخر صحيح روى خلف في الوصل سكتا
مقللا اي قليلا من غير نفس استعانة على النطق بالهمزة يعني اذا
وصل الكلمة التي اخرها ذلك الساكن بالكلمة التي اولها همزة سكت
بينهما على الساكن ثم اخبر انه زيد ايضا في السكت فيسكت على ساكن
لم ينقل اليه ورش فقال وبسكت في شيء وشيئا اي روى خلف ايضا
عن حمزة انه يسكت على الساكن من لفظ شيء وشيئا في جميع القرآن
وهو الياء فحصل لخلف السكت في الساكن المتقدم ذكره لورش وفي لفظ
شيء وشيئا وتعين لخلاد ترك السكت في ذلك كله كما يأتي وهذا
اخر الطريق الاول في التيسير وهو طريق ابي الفتح فارس ثم ذكر
طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني في التيسير فقال وبعضهم اي
وبعض اهل الاداء يعني ابا غلبون روى السكت عن حمزة في لام
التعريف وشيء وشيئا لم تر انه لم يسكت فيما عدا لام التعريف

وشيء

وشيء وشيئا هذا تمام الطريق الثاني اشار الى قول الداني في التيسير
قرأت على ابي الحسن يعني ابن غلبون في الروايتين يعني في رواية خلف
وخلاد بالسكت على لام التعريف وعلى شيء وشيئا حيث وقعا انتهى
توضيح قد عرفت ان مذهب ابي الفتح ترك السكت لخلاد في
جميع القرآن الخ ومذهب ابن غلبون ترك السكت لهما الا على
لام التعريف وشيء وشيئا فتحصل لخلف وجهان وذلك ان خلفا ليس
له في لام التعريف وشيء وشيئا من الطريقين الا السكت بلا خلاف
وله فيما بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان السكت وترك السكت
ولخلاد في لام التعريف وشيء وشيئا وجهان السكت وتركه وله فيما
بقي من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فتأمل ذلك **تفريع**
على الطريقين اذا وقفت على شيء وشيئا سقطت السكت وان وقفت
على نحو قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد
وجهان النقل وتركه بلا سكت وان وقفت على نحو الارض فلخلف
وجهان النقل والسكت ولخلاد ثلاثة اوجه النقل والسكت وعدمهما
فاذا اجتمعا وصلا نحو انا تورقومه بالاحقاف فلخلف وجهان السكت
عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه
على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين قوله
ولا نقل لدى يونس الآن بالنقل اخبرا نافعا من طريق ورش
وقالون قرآ في يونس بنقل حركة الهمزة الى اللام من الآن وقد كنتم

الان وقد عصيت قوله نقلا اي نقلا انه تقوم الى قدام حتى وصل الينا على هذه
الصفة تفريع لعلم ان لورش في الان ستة اوجه لان همزة الوصل لكل القرا
فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وان همز وصل وورش من جملتهم
فيكون له فيها وجهان وله في حرف المد الواقع بعد همز ثابت او مغير ثلاثة
اوجه المد والقصر والتوسط فاضرب الاوجه الثلاثة مع ابدال الهمزة
الوصل ومع تسهيلها ايضا فيكون المجموع ستة على راي من لم يستثن
الان كما تقدم في قوله وبين غالبون طاهر بقصر جميع الباب وللقالون
وجهان القصر في حرف المد مع تسهيل همزة الوصل وابدالها وكذلك
لبقية القرا الا ان حمزة ينقل في حال الوقف بخلاف عنه ويسكت
في حال الوصل ايضا بخلاف عنه

وقل عادا الاولى باسكان لامه
وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم
وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا
لقالون والبصري وتهمز واوه
لقالون حال النقل بدءا وموصلا
وتبدا بهمز الوصل في النقل كله
وان كنت معتدا بعارضه فلا

امر بالاخبار عن حكم عادا الاولى بالنجم لمشار اليهم بالكاف

والظا

والظا في قوله كاسيه ظللا وهم بن عامر وبن كثير والكوفيون
وحكمهم لك في قراتهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي في
عادا لالتقا الساكنين هما التنوين عادا واللام ثم قال وادغم
باقيهم اخبر ان من بقي من السبعة وهما نافع وابو عمرو ادغما تنوين
في لام التعريف من الاولى بعد ما نقلا الى اللام حركة الهمزة في الوصل
والابتدا ونعني بالوصل وصل الاولى بعاد فالنقل لهما فيه لازم
لاجل انهما ادغما التنوين في اللام فان وقفا على عادا ابتدا الاولى
بالنقل ليجري حاكيا بحاله في الوصل فاما ورش فيتعين له النقل على
اصله واما قالون وابو عمرو فالاولى ان يبتدا بالاصل كما قرا الكوفيون
وبن كثير وبن عامر لانهما ليسا من اصلهما النقل فهذا معنى قوله
والبدء بالاصل فضلا لقالون والبصري ثم قال وتهمز واوه
لقالون حال النقل بدءا وموصلا اي ان قالون يهمز واو لؤلى اذا بدا
بالنقل وفي الوصل مطلقا اي حيث قلنا بالنقل لقالون سوا ابتدا
لؤلى او وصلها بعاد فواو لؤلى مهموز بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدا
بالاصل فلا همز لئلا يجتمع همزتان فهذا معنى قوله حال النقل ثم
ذكر كيفية البدا في حال النقل فقال وتبدا بهمز الوصل في النقل كله
يعني همزة الوصل التي تصحب لام التعريف يجوز ان ابتدت كلمة
دخل فيها لام التعريف على ما اوله همز قطع نحو الانسان والارض
والاخرة فنقلت حركة الهمزة الى اللام ثم اردت الابتدا بتلك

الهمزة بدأت بهمزة الوصل كما تبتدي بها في صورة عدم النقل لاجل سكون
اللام فاللام بعد النقل اليها كانها بعد ساكنة لان حركة النقل عارضة
فتبقى همزة الوصل على حالها لا تسقط الا في الدرج وهذا هو الوجه
المختار فتقول الرض النسان ثم ذكر وجها اخر فقال وان كنت معتدا
بعارضه فلانهي عن الابتدا بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل
العارضة يعني ان كنت معتدا منزلا لحركة النقل منزلة الحركة الاصلية
فلا تبدأ بهمز الوصل اذ لاحاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت
لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغني
عنها فتقول لرض لنسان وقال في النقل كله يشمل جميع ما ينقل اليه
ورش لام المعرفة ويدخل في ذلك الاولى من عادا الاولى

توضيح

ملخص ما ذكر في الابيات الاربعة ان ابن كثير وابن عامر والكوفيين
يقرؤن في الوصل عادا الاولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها
همزة مضمومة ويبتدون بهمزتين بينهما لام ساكنة وان قالون
يقرا في الوصل عادا لولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين
فيها وهمز الواو بعدها وله في الابتدا ثلاثة اوجه احدها الولى بالنقل
مع همز الوصل والثاني لولى بالنقل دون همز الوصل ولا ينبغي كليهما
من همز الواو والثالث الاولى كما ابتدا ابن عامر ومن ذكر معه وان
ورشا يقرا في الوصل عادا لولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام
التنوين فيها وله في الابتدا وجهان احدهما الولى بالنقل مع همز الوصل
والثاني لولى بالنقل دون همز الوصل وان ابا عمرو يقرا عادا الولى

في الوصل

في الوصل بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله
في الابتدا ثلاثة اوجه احدها كابن عامر ومن ذكر معه والثاني
الولى بالنقل مع همز الوصل والثالث لولى بالنقل دون همز الوصل
وهم على اصولهم من الفتح والامالة وبينهما

ونقل ردا عن نافع وكتابيه
بالاسكان عن ورش اصح تقبلا

اخبر ان نافعا نقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها من ردا يصدقني
بالقصص فتعين للباقين القراءة بالهمزة ثم اخبر ان اسكان الهاء
من كتابيه بالحاقة وابقا همزة اني ظننت على حالها محققة بعد
الهاء من كتابيه وقوله اصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين
وذلك ان الاسكان تقبله قوم والتحريك تقبله قوم ولكن
الاسكان اصح عند علماء العربية والتحريك من زيادات القصيد

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

تقدم الكلام في مذهب حمزة في الهمزات المبتدات في شرح قوله
في الباب الذي قبل هذا وعن حمزة في الوقف خلف والكلام في
هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي في اخر الكلمة

وحمزة عند الوقف سهل همزه
اذا كان وسطا او تطرف منزلا

اخبر ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة الموقوف

عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير ينقسم الى التسهيل
بين بين والى البدل والى النقل فاطلق التسهيل يشمل هذه الانواع
والهمزة المتوسطة هي التي ليست اول الكلمة ولا اخرها وقوله منزلا
اي تطرف منزلة اي موضعه

فابدله عنه حرف مد مسكنا
ومن قبله تحريكه قد تنزلا

اعلم ان هذا الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك وكلامه في هذا
البيت على الساكن والساكن ينقسم الى متوسط نحو تومنون
وتالمون ويالمون والذيب والمتطرف ينقسم الى ما سكونه اصلي
والى ما سكونه عارض فالاصلي ما يكون ساكنا في الوصل والوقف
نحو اقرا ونبي وهيي والعارض ما يكون متحركا في الوصل فاذا
وقف القاري عليه يسكنه للوقف وذلك نحو قال الملا ولكل
امرئ وملجا ويستهزئ وذلك للمنون وغيره قوله فابدله
اي ابدل الهمز المتوسط والمتطرف الاصلي والعارض عن حمزة
حرف مد ولين بحسب حركة ما قبله فان كان قبله ضمة ابدله
واوا وان كان قبله كسرة ابدله يا وان كان قبله فتحة ابدله الفا وقوله
مسكنا كرر الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون اي ابدل الهمز
في حال كونك مسكنا له سوا كان ساكنا قبل نطقك به او سكنته
انت للوقف قوله ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرط للبدل شرطين

احدهما

احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما قبله واشترط
تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك الذي يسكنه القاري
للوقف نحو قال الملا ليحترز به من نحو شيا وقروا وهنيا وسياتي
احكام ذلك كله واما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون
ما قبلها الا متحركا وليس في القران همزة متطرفة ساكنة
في الوصل والوقف قبلها ضمة فاعلم

وحرك به ما قبله متسكنا
واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا

لما انقضى كلامه في الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو
ينقسم الى ما قبله ساكن والى ما قبله متحرك فالذي قبله متحرك
ياتي ذكره والذي قبله ساكن ينقسم الى ما يصح نقل حركته الى
ذلك الساكن والى ما لا يصح نقل حركته اليه وسياتي ذكره
وكلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن يصح نقل
حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف على الاطلاق
والواو واليا المشبهتين بالالف الزايدتين واذا اعتبر ما يصح
نقل الحركة اليه من السواكن وجد على ثلاثة اقسام صحيح وحرف
لين ويعني به اليا والواو المفتوح ما قبلهما وحرف مد ولين ويعني
به اليا المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الاصليين وكلا
النوعين يجري مجرى الصحيح في صحة نقل الحركة اليه وكل قسم من هذه

الاقسام تتبع متوسطا وتطرفا فمثال الصحيح متوسطا يجارون ويأمون ومسئولا ومذوما والقران والظمان ومثاله متطرفا ملئ والخبء والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سوأتهما موئلا كهيئة الطير وشيأ ومثاله متطرفا شي ولشيء وظن السوء ومثال حرف المد واللين متوسطا سيئت وجوه السوأي ومثاله متطرفا جيء وسيء السوء اخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحرك به اي بحركته يعني بحركة الهمز ما قبله متسكنا اي الحرف الساكن الذي ياتي قبل الهمز ويعني بذلك ما يصح النقل اليه لا غير واسقطه يعني اسقط الهمز كما تقدم في باب نقل الحركة حتى يرجع اللفظ اسهلا اي اسهل مما كان قبل التغيير وحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا ان يكون الساكن قبل الهمز الفا فقال

ويبدله مهما تطرف مثله

ويقصر او يمضي على المد اطولا

كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في طرف الكلمة الذي لا يصح نقل حركته الى الالف وذلك نحو جاء وشاء والماء والسماء والعلماء والسراء والضراء فاخبر الناظم ان حمزة يبدله فقوله ويبدله مهما تطرف مثله اي مثل الالف الفا والهاء في مثله يعود على الالف في قوله في البيت الذي قبل هذا من بعد

ما الف جرى قوله ويقصر الخ يعني ان الهمزة المتطرفة اذا سكنت للوقف ابدل منها الفا والف قبلها فاجتمع الفان فاما ان يحذف احدهما فيقصر ولا يمد او يبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فيمد مدا طويلا ويجوز ان يكون متوسطا لقوله في باب المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان اصلا وهذا من ذلك ويجوز ان يمد على تقدير حذف الثانية لان حرف المد معها موجود والهمزة منوية فهو حرف مد قبل همز مغير وان قدر حذف الاولى فلا مد والمد هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وهذا كله مبني على الوقف بالسكون فان وقف بالروم كما سياتي في اخر الباب فله حكم اخر وان وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التي قبلها فلا مد اصلا

ويدغم فيه الواو والياء مبدلا

اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

لما انقضى كلامه في حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل الى الكلام في حكم الهمزة الواقعة بعد الواو والمضموم ما قبلها والهمزة الواقعة بعد الياء المكسور ما قبلها اذا كانتا زائدتين نحو قروء وخطيئة وبريء والنسيء وهنيا ومريا فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم الواو الزائدة في الواو المبدلة قوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزائد والاصلي فان الواو والياء

الاصليين بنقل اليهما الحركة ويعرف الزايد من الاصلي لان الزايد
ليس بفا الكلمة ولا عينها ولا لامها بل تقع بين ذلك وفي هذه
الكلمات وقع بين العين واللام لان وزن فعول وخطيئة فعيلة
وبري والنسي فعيل وهنيا ومريا فعيلا والاصلي بخلاف لان
هنية وشيء وزنهما فعله وفعل فهذا النوع ينقل الحركة كما تقدم
وبعضهم روى اجرا الاصلي مجرى الزايد في الابدال والادغام
وسياتي ذلك في قوله وما واو اصلي يسكن قبله او اليا

ويسمع بعد الكسر والضم همزه
لدى فتحه يا وواو محولا

لما انقضى كلامه في حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الي
الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة وهي تنقسم تسعة اقسام
مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سالتهم ويويد وخاطئة
ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو خاطيين ويئس ويسيلوا
ومضمومة بعد الحركات الثلاث نحو رووس وسكم ورووف ومستهزون
ذكر في هذا البيت قسمين من الاقسام التسعة هما المفتوحة بعد
الكسرة نحو خاطية وناشية ومائة وفية والمفتوحة بعد الضم
نحو يويد ويولف ويوخر ومعجلا اخبران حكمها في التخفيف
البدل تبدل المهمزة في النوع الاول ياء وفي الثاني واوا فقال
ويسمع اي ويسمع حمزة المفتوح بعد كسر يا وبعد ضم واوا

محولا من الهمز اليه بدلا منه

وفي غير هذا بين بين ومثله
يقول هشام ما تطرف مسهلا

هذا في قوله وفي غير هذا اشارة الي الهمز المفتوحة بعد الكسر
والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من التسعة وهي المفتوحة
بعد الفتحة والمكسورة بعد الحركات الثلاث اخبران الحكم في جميعها
ان تجعل بين بين يعني ان تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذي
منه حركتها فتجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سال وماب
بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات
الثلاث فمثالها بعد الفتحة يومئذ وبعد الكسرة خاسئين
وبعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين الهمزة والياء في الانواع
الثلاثة واما الهمزة المضمومة الواقعة بعد الفتحة نحو روف
وبعد الكسرة نحو فمالئون وبعد الضمة نحو روسكم فتسهيلها
بين الهمزة والواو في الاحوال الثلاثة فهذه اصول مذهب
حمزة في تخفيف الهمز على ما اقتضته كلام العرب ثم قال
ومثله يقول هشام اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما
تطرف من الهمز اي كلما ذكرنا لحمزة في الهمزة المتطرفة فمثله
لهشام ويقع في النسخ ومثله بضم اللام ونصبها اجود ومسهلا
حال من هشام اي راكبا للتسهيل ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمة

وقد فيها اختلافا فقال

ورئيا على اظهاره وادغامه
وبعض بكسر الها ليا تحولا

كقولك انبيهم ونبيهم وقد
رووا انه بالخط كان مسهلا

يريد حسن ان ناورث رئيا اي على اظهاره قوم وعلى ادغامه
اخرون وقياس تخفيف همزات تفعل فيه ما تقدم من ابدال
الهمزة يا ساكنة لسكونها بعد الكسر فاذا فعل ذلك اجتمع
فيه يا آت ففيه حسن وجهان فروي الادغام لانه قد اجتمع
فيه مثلان اولهما ساكن ولانه رسم بيا واحدة وروي الاظهار
نظرا الى اصل اليا المدغمة وهو الهمزة لان البدل عارض والحكم
في تووي وتوويه بعد الابدال كالحكم في رئيا لاجتماع واوين
وقد نص في التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما في رئيا من التنبيه
عليه ثم قال وبعض بكسر الها ليا تحولا كقولك انبيهم ونبيهم
اخبران بعض اهل الادا يكسرها الضمير المضمومة لاجل يا قبلها
تحولت تلك اليا عن همزة اي ابدلت الهمزة الساكنة المكسور
ما قبلها يا على ما تقدم ومثل با انبيهم بالبقرة ونبيهم بالحجر والقمر
فتقول انبيهم ونبيهم بكسر الها وقبلها يا ساكنة كما تقول فيهم وبنيهم
ويقيهم كما ذكر ان البعض الاخرين يبقون الها على ما كانت عليه
من الضم لان اليا قبلها عارضة في الوقف فحصل في انبيهم ونحوه

وجهان

وجهان صحيحان وها تان المسيلتان رئيا وانبيهم وعاث
لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة اخرى
مستقلة فقال وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يعني ان حمزة
كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف على ما كتب في زمن
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وضابط ذلك ان تنظر في القواعد
المتقدم ذكرها فكل موضع امكن اجراوها فيه من غير مخالفة للرسم
لم يعدل الى غيره نحو جعل بارئكم بين الهمزة واليا وابدال الهمزة
من برئ يا وهمزة ملجا الفا ان لزم منها مخالفة الرسم فتسهل على
موافقة الرسم فاجعل الهمزة تفتوا بين الهمزة والواو ومن نبا
بين الهمزة واليا ولا تبدلها الفا وكان القياس على ما مضى ذلك
لانهما يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان الفا وهذا الوجه
ياتي تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه
والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا
بيا وعنه الواو في عكسه ومن
حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا

معنى يلي يتبع يعني ان حمزة يتبع رسم المصحف في اليا والواو
والحذف فما كان صورته يا ابدله يا وما كان صورته واوا ابدله
واوا وما لم يكن له صورة حذفه فيقول انبيكم وابناكم وموبلا

بيا خالصة ويقول ابناوكم ونساوكم ويذروكم بواو خالصة واما
الحذف ففي كل همزة بعدها واو جمع نحو فمالئون ويطئون ومستهزءون
وانما ذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم يذكر الالف وان كانت تصور
بها كثيرا لان تخفيف كل همزة صورت الفا على القواعد المتقدمة
لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما ان تسهل بين الهمزة والالف
نحو سال او تبدل الفا نحو ملجا فهو موافق للرسم وانما تجي المخالفة
في رسمها باليا والواو وفي عدم رسمها وقد تثبت المخالفة في اليا
والواو في كلمتي تفتئوا ومن نباي ثم بين الناظم مذهب الاخفش
النحوي وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذي ياتي ذكره
في سورة الانعام وغير الذي تقدم ذكره في سورة النحل فقال والاخفش
بعد الكسر ذا الضم ابدلا بيا اخبر ان الاخفش كان يبدل ذا الضم
يعني الهمز المضموم اذا وقع بعد الكسر يا فيقول اونبيكم وسنقريك
ومستهزيون ونحوه بيا مضمومة خالصة قوله وعنه الواو في عكسه
اي وعن الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو ان تكون
الهمزة مكسورة بعد مضموم ضم وهو عكس ما تقدم فيقول
سيلوا ولولو ونحوه بواو خالصة وهاتان الاقسام السبعة التي
تقدم ان الحكم فيها ان تجعل بين بين فيكون في القسم الاول
بين الهمزة والواو وفي القسم الثاني بين الهمزة واليا وهو
مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فيهما فابدلهما في القسم

الاول يا وفي الثاني واوا فصير مواضع الابدال على قول
الاخفش اربعة هذان القسمان وقسمان وافق فيهما سيبويه
وهما المذكوران في قوله ويسمع بعد الكسر والضم همزه ثم قال
ومن حكى فيهما اي في المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم كاليا
وكالواو اي يجعل المضمومة كاليا والمكسورة كالواو اي يسهل كل
واحدة منهما بينها وبين حرف من جنس حركة ما قبلها لا من
جنس حركتها ممن حكى ذلك اعضلا اي اتى بمعضلة وهي الامر
الشاق لانه جعل همزة بين بين مخففة بينها وبين الحرف الذي
منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين شيا
من مواضع الحذف فقال

ومستهزءون الحذف فيه ونحوه
وضم وكسر قبل قيل واخملا

هذا متفرع على القول بالوقف على رسم الخط وقد عرف مما تقدم
تسهيل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها وانما اراد بهذا البيت
بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة وهذه مسئلة
ليست في التيسير قوله ومستهزءون الحذف فيه اخبر ان مستهزءون
ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة ومحلها بين
الزاي والواو والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه يعني
كل همزة مضمومة ليس لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو

نحو ليطفئوا ويستنبئونك وخاطئون وما اشبه ذلك فان فيه الحذف
بناء على ما تقدم من انواع الرسم قوله وضم وكسر قبل قيل يعني قبل الضم
قبل الواو وقبل الكسر قبل الواو والضم اخيرا ان في ذلك وجهين بعد
حذف الهمزة وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ما روي من حذف
الهمز الذي ليس له صورة بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة فمن الناس
من يحرك الحرف المكسور بالحركة التي كانت على الهمزة وهي الضمة ومنهم
من يبقيه مكسورا على حاله قوله واخملا قال السخاوي يعني ان هذين
المذهبين المذكورين واخملا لان حركة الهمزة لقيت على متحرك
وفي الوجه الاخر واو ساكنة قبلها كسرة وليس ذلك في العربية
انتهى كلامه اما هذا الوجه اعني الواو الساكنة المكسور ما قبلها فحقيق
بالاخمال وهو الذي اراده الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد
وقد قرا نافع والصابون بلا رجه لاخمال هذا الوجه فالالف في اخملا
للاطلاق لا للتثنية والحامل الساقط الذي لا يبالي به فقد اجتمع
في مستهزءون ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها
تسهيل الهمزة على ما تقدم اولا بين الهمزة والواو وهو مذهب
سيبويه والثاني ابدال الهمزة ياء مضمومة وهو مذهب الاخفش
والثالث تسهيلها بين الهمزة والياء وهو الذي حكى ان صاحبه
اعضل والرابع حذف الهمزة وتحريك الحرف الذي
قبلها بحركتها والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله

من

من الكسر وهذان الوجهان المحتملان على راي بعضهم وقال
الفاسي ويتاتي في نحو ذلك وجه سادس ابدال الهمزة واوا
وذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف فيها فقيل هي صورة
الهمزة وواو الجمع محذوفة وقيل هي واو الجمع وصورة الهمز محذوفة
فيجوز على اعتماد انها صورة الهمز ابدالها واوا فيقول مستهزون كما
يقال ابنا وكم ونبا وكم على الوجه المذكور في اتباع الخط

وما فيه يلفى واسطا بزوائد
دخلن عليه فيه وجهان اعملا
كما ها ويا واللام والبا ونحوها
ولامات تعريف لمن قد تاملا

الهمز المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحروف التي قبله نحو
الملائكة وابناءكم ونساءكم فوجه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف
والقسم الاخر توسط بسبب ما دخل عليه من الزوائد وهو المشار
اليه بقوله وما فيه يلفى اي يوجد اي واللفظ الذي فيه يوجد
الهمز متوسطا بسبب حروف زوائد دخلن عليه واتصلن
به خطا ولفظا ففي الوقف عليه لحمزة وجهان مستعملا وهما
التحقيق والتخفيف فلا ينبغي ان يكون الوجهان الا تفريعا على
قول من لا يرى تخفيف الهمزة المبتدأة لحمزة الماخوذ من قوله
وعن حمزة في الوقف خلف اما من يرى ذلك فتسهيله لهذا

اولى لانه متوسط صورة ثم اتى بامثلة الزوايد المشار اليها فقال كما
ها ويا ما في قوله كهاانتم اي الزايد من لفظ ها ويا اما ها ففي
هولا وهاانتم ويا نحو يا ايها يا ارم يا ابرهيم يا اخت واللام نحو
لانتم اشد ولابويه ولالى الله تحشرون والبا بايهم وباخرين
ولبامام وفباي قوله ونحوها اي ونحو هذه الزوايد الواو نحو
وانتم واوردوا والفا نحو فاتوهن وفامنوا دفاووا وفانت والكاف
نحو كاتهم وكانها وكانهن والسين نحو ساريكم وساصرف والهمزة
نحو ااندرتهم واالد وائلقي فجميع هذه الامثلة ونحوها فيه وجهان
التحقيق والتخفيف بحسب ما يقتضيه حركة الهمزة وحركة ما قبلها
من انواع التخفيف على ما تقدم قوله ولامات تعريف يريد به نحو
الارض والانسان والاولى والاخرة ففي جميع ذلك التحقيق والنقل
وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة في الوقف خلف ولكنه ذكرها ليعلم
انه من هذا النوع فلهذا قال لمن قد تاملا **توضيح** المراد بالزوايد
المشار اليها ما اذا حذف بقيت الكلمة بعد حذفه مفهومة نحو ما ذكرته من
الامثلة هنا فاما اذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو
يومن ويوتى ويريد والمومنون والمولفون وموجلا فلا خلاف
في تخفيف الهمزة في ذلك كله على ما سبق والهمزة في نحو فامروا وفاووا
ابتدا باعتبار الاصل ومتوسطا باعتبار الزايد الذي اتصل به وصار
كانه منه بدليل انه لا ياتي الوقف عليه وقد شبه به نحو الذي ايتمن

ويا صالح

ويا صالح ايتنا والى الهدى ايتنا لان الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام
الواو والفا في وامروا وفاووا فان قيل ما الحكم في هاوم اقروا كتابيه
قيل التسهيل بلا خلاف لان همزة هاوم متوسطة لانها من تتمة كلمة
ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف هاوم على الرسم وهاوموا
على الاصل لان الواو حذفت في الاصل للساكن بعدها

واشمم ورم فيما سوى متبدل
بها حرف مد واعرف الباب محفلا

امر بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة
فيه حرف مد ولين يعني ان في كل ما قبله ساكن غير الالف الروم والاشمام
وهو نوعان احدهما ما القى فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء
والسوء والثاني ما ابدل فيه الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروءا
والنسيء فكل واحد من هذين النوعين قد اعطي حركة فتام تلك
وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الالف واما ما يبدل طرفه
بالهمز حرف مد ولين اي الفا او واوا او يا سواكن وقبلهن حركات
من جنسهن نحو الملا ولولو والباري وبدا والسما والملا فلا يدخله
روم ولا اشمام لان الالف والياء والواو فيه كالف يخشى ويا يرمي
وواو يدعو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فقوله
واشمم معناه حيث يصح الاشمام من المرفوع والمضموم ورم
معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور

فيما سوي تبدلـ بها حرف مد اي فيما سوي طرف فتبدلـ الهمزة فيه
حرف مد ولعرف الباب محفلا اي محتمما ومحفل القوم مجتمعهم اي
هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز

وما واو اصلي يسكن قبله

او اليا فعن بعض بالادغام حملا

قد تقدم ان الواو واليا الساكنين قبل الهمزة المتحرك ينقسمان الي زايد واصلي
وان حكم الزايد ابدال الهمزة بعده حرفا مثله وادغامه فيه نحو قرو
وخطية وان حكم الاصلي ان تنقل حركة الهمزة سوا كان حرف لين
نحو سوءة و هيئة او حرف مد ولين نحو السواي وسيئت والحق الواو
واليا الاصليين هنا لوجه اخر فاخبر في هذا البيت ان من الرواة
من نقل عنه اجرا الاصلي مجري الزايد فوقف علي ذلك نحو سواة
وكهية والسواي وسيت بالبدل والادغام حملا اي نقله عن حمزة

وما قبله التحريك او الف محرك

طرفا فالبعض بالروم سهلا

ومن لم يرم واعتد محضا سكونه

والحق مفتوحا فقد شذ موغلا

كلامه فيما امتنع رومه واشمامه علي ما تقدم بيانه وهو اذا كانت
الهمز طرفا متحركا وقبله حركة نحو بدا ويبدا ويبدي او كانت
طرفا محركا وقبله الف نحو السما والما والدعا فحكمه ان يبدل حرف

مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف علي ما تقدم
وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله فابدله عنه
حرف مد مسكنا والنوع الثاني في قوله ويبدله مهما تطرف مثله وذكر هاهنا
وجها اخر وهو الروم وهو ما روي سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في جميع
ذلك بين بين اي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا ياتي ذلك الا مع
روم الحركة ولان الحركة الكاملة لا يوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتاتي
تسهيلها بين بين لما تقدم ثم لاهل الادا فيما روي من هذا الوجه ثلاثة مذاهب
منهم من رده ولم يعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت بين بين قربت
من الساكن واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها
الروم كما لا يدخل الساكن فلا يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومة
واقتصر في الجميع علي البدل ومنهم من يعمل بعموم ما روي من ذلك في الحركات
الثلاث واعتل بان الهمز المسهل بين بين وان قرب من الساكن فانه
بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه في الشعر وان كان بزنة المتحرك
جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح بانه دعت الحاجة اليه عند
ارادة التسهيل مع جوازه في العربية ومنهم من اقتصر فاجاز ذلك في الضم
والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيهما وهو الوجه المختار من الاوجه
الثلاثة فقول الناظم وما قبله التحريك او الف محرك طرفا يعني به
النوعين المذكورين نحو بدا ويبدا ويبدي ونحو السما والما والدعا
قوله فالبعض بالروم سهله لا يعني به حيث يصح الروم واطلق

اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور هنا الذي اقتصر عليه من
قال به ولذلك قدمه قوله ومن لم يرم يعني شيئا من الحركات الثلاث لما
ذكرناه من العلة له واليه اشار الناظم بقوله واعتد محضا في سكونه
لانه لما اعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن في الحكم قوله ولحق
مفتوحا فيه حذف والتقدير ومن لحق مفتوحا اي ومن المفتوح المضموم
والمكسور في الروم فقد شذ مغلا اي مبعدا في شذوذه واصل الايغال
الابعاد في السير والامعان فيه ومحصله انه نقل في المخصص ثلاثة مذاهب
الاول روم الضم والكسر واسكان الفتح وهو معنى قوله فالبعض بالروم
سهلا الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه الثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو
معنى قوله ولحق مفتوحا اي بالمضموم والمكسور والمذهبان اللذان
علا من قال بهما وهما زايدان على التيسير

وفي الهمز انحا وعنه نحاته

يضي سناه كلما اسود اليلا

اي روي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرايق متعددة والانحا
المقاصد والطرايق واحدها نحو والمقصد والطريقة وقد ذكر
الناظم من تلك الطرق اشهرها واقواها لغة ونقلا وذكر شيا من
الاوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره والهاء في نحاته
وسناه للهمز اي يضي ضوءه عند النحاة لمعرفتهم به وقيامه

بشرحه

بشرحه لكل مسود عند غيرهم لان الشي الذي يجهل كالمظلم عند
جاهله واستعار الاضاة للوضوح عند العلما والاسوداد للغموض
عند الجاهلين والاليل الشديد السواد يقال ليل اليل وليلاء شديد الظلمة

باب الاظهار والادغام

قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل وهنا الادغام هو الادغام
الصغير واخره اول باب الامالة وهو ادغام الحروف السواكن
فيما قاربها ثم ذكر مقدمة فقال

ساذكر الفاظا تليها حروفها

بالاظهار والادغام تروى وتجتلا

وعد بذكر الالفاظ ترتب احكامها عليها والالفاظ هي كلمات تقع
اواخرها السواكن وهي لفظ اذ وقد وتا التانيث وبل وهل قوله
تليها حروفها اي يتبع كل لفظة الحروف التي تقع اواخر هذه
الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف القراء في ذلك وانما يذكر تلك
الحروف في اوايل كلمات تقع بعد ما مضى نحو شغلتهم تصف وللدلال كلم
ترب سهل ونحو ذلك قوله تروى اي تروى بالاظهار والادغام
ومجتلى اي تكشف في كتب القراات

فدونك اذ في بيتها وحروفها

وما بعد بالتقييد فده منذللا

فدونك اي خذ اذ في بيتها وحروفها في اوايل الكلم التي قبلها يعني

الله يذكر اذ وحروفها بعدها في بيت واحد قوله وما بعد بالتقييد قده
مد للا اي وما بعد البيت الذي فيه اذ وحروفها قده اليك منقادا
بالتقييد الذي تقدم ذكره اوبالتقييد الاتي ذكره فاما التقييد
الذي تقدم ذكره فهو انه اذا قال اظهر لفلان فان الباقين يتعين
لهم الادغام وان قال ادغم لفلان تعين للباقين الاظهار ويعني
قده مد للا اي خذه سهلا بسبب التقييد الذي ابينه به
وهو من قولهم بعير مذلل اذا كان سهل القياد وهو الذي خدم
انفه ليطاوع قايده واما التقييد الاتي ذكره فهو قوله

سأسمي ❁ وبعد الواو تسمو حروف من
تسمي على سيما تروق مقبلا

اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت عليها
القصيدة على قوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله ولاجل ذلك
احتاج الى بيانها لان القاعدة في الرمز الصغير اذا انفرد انما يذكره
بعد حرف القران وتقييده في الغالب وفي هذا الباب الامر بالعكس
اول ما يذكر اسما القرا رمزا واما صريحا لم ياتي بعد ذلك بواو وقاله
الينا بان القرا انقضت رموزهم لم ياتي بالحرف المختلف في الاظهار
والادغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو فقوله سأسمي معناه
ساذكر اسما القرا لم اتي بالواو لم اتي بعد الواو بحروف من سميت
من القرا بيتي التي يظهر ذلك القاري نحو ذال اذ عندها ويدغم

واعلم

واعلم ان هذا انما نفعله فيمن لم يطرد اصله في اظهار جميعها وادغامها
واما من اطرد اصله فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل ياتي برمزه
بعد الحرف وكذلك من صرح باسمه لم يات بعده بالواو وانما احتاج
الى الاتيان بالواو لئلا يلتبس اسما القرا بالحروف المختلف في الاظهار
فيها والادغام فاذا صرح باسم القاري عدم اللبس لانه لا يجمع بين
الرمز والصريح في ترجمة واحدة كما تقدم بيانه في حل الاعرابه
احتاج في هذا الباب ان ذكر القاري المنفصل بالرمز الى واوين
فاصلتين الاولى بين القاري والحروف والثانية بين المسايل
وهذه الثانية هي المذكورة في قوله متى تنقضي اتيك بالواو
فيصلا فهي دايرة في القصيد جميعه قوله تسمو اي تعلو
حروف من سمي قبل الواو على سيما اي على علامة تروق مقبلا
اي يروق تقبيلها والتقبيل للتقرب واستعاره هنا للعلامة ثم قال

وفي دال قد ايضا وتا مونث
وفي هل وبل فاحتل بذهنك احيلا

اي وفي هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه في دال
قد وتا التانيث ولامي هل وبل فاصطلاحه في ذال اذ قوله
فاحتل فعل امر من الحوالة والذهن الفطنة اي فاحتل بفطنتك
لما اخبرك بما رتبه من المعاني احالك على تخراج ما لكل قاري من الاظهار
والادغام والاحيل الكثير الحيل يقال رجل احيل اذا صدقت حيلته وتمت

ذكر ذال اذ

نعم اذ تمشت زينب صال دلها

سمي جمال واصلا من توصلا

كان الناظم قد اتى فيه بما استدعى منه الوفا بما وعد في قوله سأذكر الفاظا فقال مجيبا له نعم ثم اتى باذ وحروفها الستة في بيت اذ على ما وعد به وحروف اذ الستة هي اوايل الكلم الست التي تلي اذ وهي التاء من تمشت والزاي من زينب والصاد من صال والدال من دلها والسين من سمي والجيم من جمال وامثلتها على الترتيب الثلاث تبرا اذ تخلق ونحوه الذاي واذ زين واذ زاغت ليس غيرها الصاد واذ صرفنا ولا ثاني له الدال اذ دخلوا بالحجر والصافات والذاريات واذ دخلت جنتك ليس غيرها السين لولا اذ سمعتموه ظن لولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما الجيم واذ جعلنا اذ جاءتهم ونحو والواو في قوله واصلا فاصلة وما بعدها تتمة به البيت وصال يصيل استطال والدال الدلال والسمي الرفيع

فاظهارها اجرى دوام نسيمها

واظهر ريا قوله واصف جلا

اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والدال والنون في قوله اجرى دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا ذال اذ عند حروفها الستة واتى بالرموز مؤخرة لعدم الالباس قوله واظهر

ريا

ريا الى اخره اخبر ان المشار اليهما بالراء والقاف في قوله ريا قوله وهما الكسائي وخلاد اظهروا الذال عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام في باقي الحروف واتى بما شرط من تقديم الرمز ثم اتى بالواو ثم اتى بالحرف المختلف في ادغامه والواو في واظهر وفي واصف للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا بالقصر الرايحة الطيبة وجلا اي كشف

وادغم ضنكا واصل توم درة

وادغم مولى وجده دائم ولا

اخبر ان المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا وهو خلف ادغم في التاء والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية قوله وادغم مولى الخ اخبر ان المشار اليه في قوله مولى وهو ابن ذكوان ادغم في الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية وتعين لباقي القراء وهما ابو عمرو وهشام ادغام ذال اذ في حروفها الستة والواو في وادغم في الموضعين في ولا للفصل والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحروف المختلف في ادغامها والضنك الضيق والتوم جمع تومة والتومة خرزة تعمل من الفضة كالدرة والدر معروف والمولى هنا هو الولي والجد الغني والرواية بضم الواو وقد تكسر وعليه قراروح من وجدكم والولا بكسر الواو المتابعة توضيح القراء في فصل ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من ادغمها في حروفها الستة وهما ابو عمرو وهشام ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها

في بعضها وهم الكسائي وخلاد وخلف وابن ذكوان فاما الكسائي وخلاد فانهما
اظهراها عند الجيم وادغماها فيما بقي واما ابن ذكوان فادغم في الذال واظهر عند الباقي

ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب
جلته صباه شائقا ومعللا

اي بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذ اي والحروف التي تدغم
فيها دال قد وتظهر عندها في هذه الثمانية المضمنة اوائل الكلم التي
وليتها وهي السين من سحبت والذال من ذيلا والضاد من ضفا والظاء
من ظل والزاي من زرنب والجيم من جلته والصاد من صباه والشين من
شائقا وامثلتها السين نحو قد سالها قوم قد سمع الله الذال ولقد ذرأنا
لجهنم وليس غيره الضاد نحو قد ضل ضلالا ولقد ضربنا الظاء نحو فقد ظلم
نفسه لقد ظلمك الزاي ولقد زينا السماء ليس غيره الجيم نحو قد جمعوا لكم
لقد جاءكم رسول الصاد ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا الشين نحو قد
شغفها حبا ولا نظير والواو في ومعللا فاصلة يقال علله اذا سقاه مرة بعد
اخرى وقوله ضفا اي طال وقوله ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وقد
يراد به مداومة الفعل والزرنب شجر طيب الرائحة يعمل منه انفس الطيب
والانجلاء الانكشاف والصبا اسم للريح الشرقية وانما سميت صبا لانها تصبو الى وجه الكعبة

فاظهرها نجم بدا دل واضحا
وادغم ورش ضر ظمآن وامتلا

اخبر

اخبر ان المشار اليهم بالنون والباء والدال في قوله نجم بدا دل وهم
عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانية واتى بالرمز
مؤخرا لعدم الالباس قوله وادغم ورش ضر ظمآن اخبر ان ورشا
ادغم في الضاد والظاء فتعين له الاظهار فيما بقي واتى باسمه صريحا فلم
يحتج الى الواو الفاصلة بين الاسم والحروف لعدم الالباس والواو في
واضحا وامتلا للفصل بين المسايل وقد تكرر في الموضعين بواو وادغم
بعدهما في هذا البيت والذي بعده فحصل اربع واوات والنجم يكنى به عن
العالم وبدا معناه ظهر ودل من قولك دللته على كذا اي ارشدته والواضح
الظاهر البين والضر سوء الحال والظمآن العطشان وامتلا من الامتلاء

وادغم مرو واكف ضير ذابل
زوى ظله وغر تسداه كلكلا

اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مرو وهو ابن ذكوان ادغم دال قد في
الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية
واتى بما شرط من تقديم الحروف والاتيان بالواو ثم بحروف من رمز والواو
في واكف وفي وغر فاصلة وقوله تسداه كلكلا تمم به البيت ولم يتعلق
به حكم وقوله مرو اسم فاعل من اروى يروي والواكف الهاطل يقال
وكف اي قطر والضير الضرر والذابل النحيف وزوى من زويت
الشيء اذا جمعته ومنه الزاوية التي تزوي الفقراء اي تجمعهم والظل معروف
والوغر جمع وغرة وهي شدة توقد الحر وتسداه اي علاه والكلكل

الصد لله اي جوف كان بن ادم وعفوه

وفي حرف زينا خلاف ومظهر
هشام بصاد حرفه متحملا

اي اختلف عن ابن ذكوان في ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح فروي عنه الاظهار
والادغام ولم يات الذي بعد الدال الا فيه قوله ومظهر هشام الخ اخبر ان
هشاما اظهر لقد ظلمك بسؤال نعجتك وليس في القرآن غيره في هذا الموضع فانه اقال
بصاد ولم يعينه وتعين ان هشام الادغام في السبعة الباقية وبقي من لم يسمه
في هذا الباب على الادغام في الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قوله
متحملا حال اي تحمل هشام ذلك ونقله والهاء في حرفه تعود على هشام
لانه لم يظهر الا هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر باظهاره له **توضيح**
التراجم دال قد على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف
وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من ادغمها عند حروفها الثمانية بلا خلاف
وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهر عند بعضها وادغم في بعضها وهم
ورش وابن ذكوان وهشام اما ورش فانه ادغم في الضاد والظاء واظهرها
عند الستة الباقية واما ابن ذكوان فان الاحرف الثمانية عنده على ثلاث مراتب
خمسة اربعة اظهرها بلا خلاف وهي الصاد والسين والجيم والشين ومنها ثلاثة
ادغم فيها بلا خلاف وهي الضاد والظاء والذال ومنها حرف واحد اختلف عنه فيه
وهو الزاي واما هشام فانه اظهر لقد ظلمك وادغم في السبعة البواقي

وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه

جمعت

جمعت ورودا باردا عطر الطلا

الثالث قوله وابدت هي تاء التأنيث اتى بها وحروفها الستة في بيت واحد
وهي السين من سنا والثاء من ثغر والصاد من صفت والزاي من زرق
والظاء من ظلمه والجيم من جمعت وامثلتها عند السين نحو انبتت سبع
سنابل والثاء كذبت ثمود المرسلين والصاد حصرت صدورهم لهدمت
صوامع ليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم لا غير والظاء نحو وانعام
حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم وجبت جنوبها ليس غيرهما
والواو في قوله ورودا فاصلة وقوله باردا عطر الطلا لم يتعلق به
حكم وانما تمم البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان وزرق
جمع ازرق يوصف الماء بذلك لكثرة صفائه والظلم ماء الاسنان والورود
الحضور والعطر الطيب الرائحة والطلا بالمد ما طبخ من عصير العنب
وقصره ضرورة

فاظهارها در نمته بدوره
وادغم ورش ظافرا ومخولا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والنون والباء في قوله در نمته بدوره وهم
ابن كثير وعاصم وقالون اظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة واخر
الرموز لعدم الالباس قوله وادغم ورش ظافرا اخبر ان ورشا
ادغم في الظاء خاصة فتعين له الاظهار عند الخمسة البواقي ولم يحتج الى
الواو الفاصلة مع صريح الاسم والنمو الزيادة والظافر الفائز والمخول

المماك يقال حزنك الله كذا اي ملك اياه

واظهر كهف وافر سيب جوده
زكي وفي عصرة ومحللا
واظهر راويه هشام لهدمت
وفي وجبت جنوبها خلف بن ذكوان بمقتلا

اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كهف وهو بن عامر اظهر تا التانيث عند ثلثة احرف السين والجيم والزاي والواو من قوله وافر ومن قوله وفي فاصلة قوله واظهر راويه اي راوي بن عامر المسمى بهشام اظهر لهدمت صوامع قوله وفي وجبت خلف بن ذكوان يعني ان الراوي الثاني عن بن عامر وهو بن ذكوان قد وجبت جنوبها بالاظهار والادغام وقوله يمتلي من قلبك الشعر اذ تدبرته وانما قال ذلك لان الاظهار هو المشهور عند ابن ذكوان ولم يذكر في التيسير غيره توضيح الغرض تا التانيث على ثلاثة مراتب منهم من اظهرها عند جميع حروفها وهم بن ذكوان وعاصم وقالون ومنهم من ادغمها في حروفها الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهما ورش وبن عامر فاما ورش فانه ادغمها في الظا خاصة واظهرها عند الخمسة الباقية واما بن عامر فان الحروف المذكورة عنه على ثلاثة مراتب منها ما اظهر عنه قولا واحدا وهما السين والزاي ومنها ما ادغم فيه قولا واحدا وهما الظا والثا ومنها ما عنه فيه تفصيل وهما الصاد والجيم فاما الصاد فانه ادغم فيه بلا خلاف في حصرت

صدورهم

صدورهم واختلف راوياه عنه في لهدمت صوامع فاظهرها هشام وادغم ابن ذكوان واما الجيم فانه اظهر عندها بلا خلاف في نضجت جلودهم واما وجبت جنوبها فانه اظهرها من رواية هشام وعنه فيه الاظهار والادغام من رواية بن ذكوان وظاهر البيت ثناء على بن عامر اخبر ان الظاهر عنه بانه كهف ياوي اليه الناس وافر سيب جوده اي زايد عطائه كريمه وفي اي حافظ الوعد عصرة اي ملجا وقت الشدة ومحللا اي منزلة محل الضيف

ذكر لام هل وبل قدم هل على بل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين حظا من التقديم والتاخير

الابل وهل تري ثنا ظعن زينب
سمير نواها طلح ضر ومبتلا

اي بلام هل وبل حروفها الثمانية وهي التا من تري والثا من ثنا والظا من ظعن والزاي من زينب والسين من سمير والنون من نواها والطا من طلح والضاد من ضر وامثلتها عند التا نحو بل تاتيهم بغتة بل تحسدوننا والظا بل ظننتم ان لن لا غيره والزاي بل زين بل زعمتم ان لن ليس غيرها والسين بل سولت موضعان بيوسف ليس غيرهما والنون فالوا بل نتبع ما وجدنا بل نحن محرومون ونحو والطا بل طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم ولا ثاني له والثا هل ثوب الكفار ليس غيره والتا نحو هل تنقمون منا هل تعلم له والنون هل ننبئكم بالاخسرين هل نحن منظرون

تنبيه ظاهر عبارة الناظم يوهم ان كل واحدة تدغم في الثمانية وليس كذلك لكن لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والطا والظا والتا والسين والزاي ولام هل تدغم في ثلاثة النون والتا والثا ولام بل تختص بخمسة الضاد والطا والظا والزاي والسين وتختص هل بحرف الثاء ويشتركان في حرفين النون والتا وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل فاحسن حيث قال اي لام بل وهل لهما التا والنون ولهل وحدها الثا ولبل الخمسة الباقية والظعن السير والمسير المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذي تعب واعيى والضر ضد النفع والمبتلى المختبر

فادغمها راو وادغم فاضل
وقور ثناه سر تيما وقد جلا

اخبر ان المشار اليه بالراء في قوله **را**و وهو الكسائي ادغم لام هل وبل في حروفهما واخر الرمز لعدم الالباس قوله وادغم فاضل الخ اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله **فا**ضل وهو حمزة ادغم في التا والسين والثا المشار اليهن في قوله ثناه سر تيما واتى بما شرط من تقديم الرمز وتاخير الحروف المختلف فيها والواو في قوله وادغم فاصلة بين المسئلتين والواو في قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القاري وبين الحروف المختلف في اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم والرزانة وتيم اسم قبيلة ينسب اليها حمزة والواو في قوله وقد فاصلة وجلا تمم به البيت اي كشف حمزة سر قومه

وبل

وبل في النسا خلادهم بخلافه
وفي هل ترى الادغام حب وحملا

اخبر ان خلادا قرا في سورة النسا بل طبع الله عليها بالاظهار والادغام وهذا معنى قوله بخلافه واتى بالاسم صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة في قوله وفي هل ترى الادغام حب اخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله **ح**ب وهو ابو عمرو ادغم هل ترى من فطور بالملك وادغم فهل ترى لهم بالحاقة قوله وحملا اي نقل عن ابي عمرو

واظهر لدى واع نبيل ضمانه
وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا

امر بالاظهار للمشار اليه باللام في قوله **ل**دى وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد وعند التا في حرف واحد بالرعد هل تستوي الظلمات ولم يدغم احد لان حمزة والكسائي يقرآن بالياء معجمة الاسفل وهم اصحاب الادغام قوله واستوف لا زاجرا هلا كمل به البيت والواو في واع وواستوف فاصلة اي استوف ما ذكرت لك من القواعد غير زاجر بهلا وهي كلمة يزجر بها الخيل **توضيح** القراء في لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم من ادغم الجميع وهو الكسائي وحده ومنهم من اظهر الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ومنهم من ادغم في البعض واظهر عند البعض وهم ابو عمرو وهشام وحمزة فاما ابو عمرو فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقة واظهر عند البواقي واما هشام فانه اظهر عند النون والضاد

وعند ان بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك واما حمزة فانه ادغم
في ان والسين وان وادغم من رواية خلاد بخلاف عنه في الطاء
من طبع بالنسا **باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتا التانيث
الساكنة وهل وبل** انما احتاج الى ذكر اتفاقهم في هذه الكلمات
لانها قد وقع في بعضها اختلاف بين الرواة في الكتب المبسوطات غير
هذا القصيد كاظهار دال قد عند التا من طريق ابي حمدون والمروزي
عن المسيبي نحو قد تبين وتا التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا
وعنه في نحو قالت طائفة والفضل بن شاهي عن حفص
غربت تقرضهم والبرجمي عن ابي بكر لام بل وقرا عن الدا نحو بل
رفعه الله قال ربي اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار ولما كان هذا ونحو
متفقا على ادغامه في هذا القصيد نبه عليه بقوله

ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم
وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

اخبر انه لا خلاف في ادغام ذال اذ في الحرفين المذكورين في الكلمتين التين
بعدها وهما الذال من ذل والظا من ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا
قوله وقد تيمت اي لا خلاف ايضا في دال قد في الحرفين المذكورين بعدها
وهما التا من تيمت والدال من دعد نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى
تيمت اي امرضت من الحب ودعد اسم امراة والوسيم الحسن الوجه
والتبتل الانقطاع

وقالت

وقالت تريد دمية طيب وصفها
وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا

اي لا خلاف في ~~ادغام~~ تا التانيث في الاحرف الثلاثة المذكورة بعدها وهي
التا من تريد والدال من دمية والطا من طيب نحو فما ربحت تجارتهم
اجيبت دعوتكما فامنت طائفة والواو في وصفها فاصلة وقد
تكررت والدمية صورة يشبه المراة قوله وقل بل وهل الخ اي
لا خلاف في ادغام اللام من قل وهل وبل في الحرفين الاولين من
الكلمتين اللتين بعدهن وهما الرا واللام من قوله راها لبيب
نحو قل ربي اعلم قل للذين هل لكم بل لا تكرمون بل ربكم وقل راها
بالقصر من غير همز ولبيب اي عاقل اي وهل راي هذه الحسنا
عاقل وثبت عقله

وما اول المثلين فيه مسكن
فلا بد من ادغامه متمثلا

اي اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه
في الثاني لغة وقراة وسوا كانا في كلمة نحو يدرككم الموت او في
كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الا حرف المد نحو
امنوا وعملوا الذي يوسوس فانه وجب الاظهار فيهم ولا يدغم
وقوله متمثلا اي متشخصا

باب حروف قربت مخارجها

جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها وكانه يقول باب
ادغام حروف احرقت مخارجها والمذكور في هذا الباب ثمانية احرف
البا واللام والفا والذال والثا والدال والنون والدال وقد
قدم الكلام في الباء فعال

وادغام بالجزم في الفا قد
رسي حميدا وخير في يتب قاصدا ولا

اخبر ان الب المجزومة تدغم في الفا للمشار اليهم بالقاف والدال
والحاف في قوله قد رسي حميدا وهم خلاد والكسائي وابو عمرو
وجميع ما في القران خمسة مواضع اولها او يغلب فسوف بالنسا وان
تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن بالاسرا قال اذهب فان لك بطه
ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ثم اخبر ان المشار اليه بالقاف في
قوله قاصدا وهو خلاد وجها اخر وهو الاظهار في ومن لم يتب
فامر ان تخير في اظهاره وادغامه لان الكل صحيح وتعين لمن لم يذكره
الاظهار في الخمسة ومعنى رسي حميدا اي ثبت محمودا والولا بالفتح النصر

ومع جزمه يفعل بذلك سلموا
ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا

اخبر ان اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم في الذال من ذلك
للمشار اليه بالسين في قوله سلموا وهو ابو الحارث وجميع ما في القران
ستة مواضع اولها بالبقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وبال عمران

ومن

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء وبالنسا ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات وبالفرقان ومن يفعل ذلك يلق
اثاما وبالمنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وتعين
للباقين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوما لم يدغمه احد نحو فما جزاء من يفعل
ذلك منكم قوله ونخسف بهم راعوا اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله
راعوا وهو الكسائي ادغم الفا في البا من نخسف بهم الارض في سبا
وتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا اي راقبوا الادغام فقروا به
وشذا تثقلا الالف في قوله وشذا ضمير يفعل ونخسف اي وشذ
ادغام هذين الحرفين عند النحاة الا القرا لان الشاذ عند القرا
ما لم يتواتر وهذان متواتران والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه او ندر

وعذت على ادغامه ونبذتها
شواهد حماد واورثتموا حلا
لها شرعة والرا جزما بلامها
كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا

اخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شواهد حماد وهم حمزة
والكسائي وابو عمرو ادغموا الذال في التا من كلمتين احدهما اني عذت
بغافر والدخان الثانية فنبذتها بطه فتعين للباقين الاظهار
فيهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد قوله واورثتموا حلا
لها شرعة وهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي ادغموا

ان في التا من اورثتموها بالاعراف والزخرف فتعين للباقين الاظهار
ومعنى حلا عذب والشرع الطريق قوله والدال جزما بلامها الخ اخبر ان
الدال المجزومة تدغم في اللام للمشار اليه بالطا في قوله طال وهو الدوري
بخلاف عنه اي للدوري الاظهار والادغام وان المشار اليه باليا في قوله
يذبلا وهو السوسي يدغم الدال في اللام بلا خلاف وضابط ذلك بقوله
واصبر لحكم ربك ونظيره انكر في بقيتر لكم ونحوه ويذبل اسم رجل معروف

وكم اظهر عن فتى حقه بدا

ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

امر باظهار النون من يس عند الواو من القران واظهار النون من هجا
نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفا وحق والبا في قوله
عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وبن كثير وابو عمرو
وقالون قوله ونون معطوف على قوله ويس يعني ان الذين اظهروا
يس والقران اظهروا نون والقلم ثم قال وفيه الخلف يعني في نون والقلم
عن ورش وجهان الادغام والاظهار وتعين للباقين الادغام فيهما وخلا اي مضى

وحرمي نصر صاد مريم من يرد

ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا

اخبر ان المشار اليهم بحرمي والنون في قوله نصر وهم نافع وبن
كثير وعاصم اظهروا الذال من هجا صاد من كهيعص عند ذال ذكر
واظهروا الدال ايضا عند الثا من يرد ثواب حيث وقع واظهروا الثا

عند

عند التا من لبثت كيف ما تصرف فردا وجمعا نحو كم لبثت ان لبثتم
الا قليلا وتعين للباقين الادغام فيهن

وطس عند الميم فاز اتخذتم

اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا

اخبر ان النون من هجا طسم في اول الشعرا والقصص تظهر عند
الميم للمشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة فتعين للباقين الادغام
وقوله عند الميم احترز به من طس تلك بالنمل فانها مخفاة للكل
كما سياتي قوله اتخذتم الخ اخبر ان الذال تظهر عند التا فيما كان مسندا
الى ضمير الجميع نحو اتخذتم ايات الله واخذتم على ذلكم وفي الافراد نحو
اتخذت الها غيري لاتخذت عليه للمشار اليهما بالعين والدال في قوله
عاشر دغفلا وهما حفص وبن كثير وتعين للباقين الادغام
ودغفلا من قولهم عام دغفل اي خصيب

وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم

كما ضاع جا يلهث له دار جهلا

وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل

يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا

اخبر ان اظهار البا عند الميم من يا بني اركب معنا للمشار اليهم بالها
والبا والقاف في قوله هدى بر قريب وهم البزي وقالون
وخلاد بخلاف عنهم اي لكل منهم الاظهار والادغام وان المشار

الهم بالكاف والضاد والجيم في قوله **كما ضاع جا** وهم ابن عامر
وخلف وورش اظهروا البا عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين
للباقين ادغامه قوله يلهث له زار جهلا اخبر ان اظهر زال من يلهث
عند الذال في ذلك مثل القوم للنمار اليهم باللام والدال والجيم في **له**
دار جهلا وهم هشام وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعني ان
قالون له في يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام
والبر الصلاح وضاع اي انتشر من ضاع الطيب اذا فاحت ريحه ودار
فعال من دارى يداري وجهلا جمع جاهل قوله وفي اركب الخ امر
باظهار البا عند الميم من يعذب من يشا بالبقرة للنمار اليه بالدال
في قوله **د**نا بخلاف عنه وهو ابن كثير عنه وجهان الاظهار والادغام
وللنمار اليه بالجيم في قوله بخلف **ج**ودا وهو ورش اي عنه الاظهار
لا غير وتعين للباقين الادغام واسكن الناظم الهاء من الكلمة ضرورة
ودنا قرب والجود المطر الغزير ومو بلامنا او بل المطر اذا اشتد وقعه

باب احكام النون الساكنة والتنوين

هذا الباب من ادغام حروف قربت مخارجها واحكام جمع حكم وانما جمع
لان للنون الساكنة والتنوين لها احكاما من الاظهار والادغام والاخفا
وقد افردت لهما تصنيفا وقد تقدم الكلام في الادغام فقال ـــــ

وكلهم التنوين والنون ادغموا
بلا غنة في اللام والرا ليجملا

اخبر

اخبر ان القرا السبعة كلهم يعني السبعة ادغموا التنوين والنون الساكنة
المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نحو هدى للمتقين ومن ثمرة رزقا
ولكن لا يعلمون ومن ربهم قوله ليجملا اي ليجمل في اللفظ بهما من
غير كلفة وسياتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف

وكل بينمو ادغموا مع غنة
وفي الواو واليا دونها خلف تلا

اخبر ان القرا السبعة ادغموا النون الساكنة والتنوين في حروف
ينمو الاربعة وهي اليا والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا
للغنة قال نحو من يقول وبرق يجعلون والنون نحو من نذر
يومئذ ناعمة والميم نحو ممن منع مثلا ما بعوضة والواو نحو من
وال غشاوة ولهم قوله وفي الواو الخ اخبر ان خلفا قرا بادغام النون
الساكنة والتنوين في الواو واليا بدون غنة اي بغير غنة

وعندهما للكل اظهر بكلمة
مخافة اشباه المضاعف اثقلا

امر باظهار النون الساكنة لكل القرا عندهما اي عند الواو واليا
اذا جاءت النون قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان
وقنوان وصنوان ولا يدخل التنوين في ذلك لانه مختص بالآخر
ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعني ان النون الساكنة
اذا وقعت مع اليا والواو في كلمة واحدة وادغمت النون فيهما

فانه يشبه المضاعف الذي ادغم فيه الحروف في مثله فيصير لفظ صنوان
صوان وبنيان بيان فيتضح الالباس ولم يفرق السامع بين ما اصله
النون وبين ما اصله التضعيف فابقيت النون مظهرة مخافة ان
يشبه المضاعف في حالة كونه ثقيلا والمضاعف هو الذي في جميع
تصرفاته يكون احد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه ذلك

وعند حروف الحلق للكل اظهر
الا هاج حكم عم خاليه غفلا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين اظهرا لكل القرا السبعة اذا كان بعدهما
احد حروف الحلق وسوا كان ذلك في كلمة او في كلمتين ثم بين حروف الحلق
باوايل هذه الكلمات وهي الهمزة في قوله الا والهاء من هاج والحاء من حكم
والعين من عم والخاء من خاليه والغين من غفلا فمثال النون الساكنة
والتنوين عند الهمزة من امن كل امن وبنيان وعند الهاء من هاجر
وجرف هار وعنها وعند الحاء من حاد الله نارا حامية لربك
وانحر وعند العين من عاقب وبكم عمي انعمت عليهم وعند الخاء
من خزي ويومئذ خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل قولا غير
فسينغضون وشبه ذلك

وقلبهما ميما لدى البا واخفيا
على غنة عند البواقي ليكملا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند البا لجميع القرا

اذا

اذا وقعت البا بعدهما نحو من بعد انبيهم صم بكم قوله واخفيا على
غنة اي الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد اخبر ان
النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقا غنتهما عند باقي حروف
المعجم غير الثلاثة عشر المتقدمة وهي ستة الادغام وستة الاظهار
وواحد القلب فالذي بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها
في اوايل كلمات هذا البيت فقلت

تلا ثم جاد ذكا زا سهل شذا
صفا ضاع طاب ظل في قرب كملا

وهي التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف والكاف فهذه حروف
الاخفا لا خلاف بين القرا في اخفا النون الساكنة والتنوين عند هذه
الحروف وسوا اتصلت النون بهن في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى
فالاخفا عند التا نحو من تحتها وينتهوا وجنات تجري وعند الثا نحو من
ثمرة ومنثورا وجميعا ثم وعند الجيم نحو ان جاءكم وفانجيناكم وشيا
جنات وعند الدال المهملة نحو من دابة وانداد وقنوان دانية وعند
الذال نحو من ذكر ومنذر وسراعا ذلك وعند الزاي فان زللتم وانزلنا
ويومئذ زرقا وعند السين نحو ان سلام ومنساته وعظيم سماعون
وعند الشين نحو من شاء وينشا وعليم شرع وعند الصاد نحو ان
صدوكم وينصركم وريحا صرصرا وعند الضاد نحو ان ضلالت

ومنضود وقوما ضالين وعند الطا نحو وان طائفتان ويطقعون
وقوما طاغين وعند الظا نحو ان ظنا ويظعون وقوم ظلموا وعند الفا
نحو وان فاتكم وانفروا وحمرفهم وعند القاف نحو ولين قلت
وينقلبون وشي قدير وعند الكاف نحو كان ويكشون وعارا
كفروا وشبه ذلك فخذ لك خمسة واربعون مثالا للاخفا ليكمل

اي الاحكام **باب الفتح والامالة وبين اللفظين**

اي فتح الصوت لا الحرف والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه
الاصل والامالة فرع عليه فكل ما يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح
يمال لان الامالة لا تكون الا لسبب من الاسباب وهي تنقسم الي كبرى
وصغرى فالكبرى متناهية في الانحراف والصغرى متوسطة
بين اللفظين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد
افردت للامالة تصنيفا مرتبا على سوار القران

وحمزة منهم والكسائي بعده
امالا ذوات اليا حيث تاصلا

وحمزة منهم يعني من السبعة والكسائي بعده يعني بعد حمزة لانه
قرا عليه واختار بعده هذه القراة اخبرا ان حمزة والكسائي
امالا ذوات اليا اي كل الف منقلبة عن يا من الاسما والافعال
حيث تاصلا اي حيث كان اليا اصلا وانقلبت الالف عنه
وهذا احد اسباب الامالة واسباب الامالة عند القرا ثمانية
كسرة موجودة في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال او يا

موجودة

موجودة في اللفظ وانقلاب عنها او تشبيه بالانقلاب عنها او
تشبيه بما اشبه المنقلب عن اليا او مجاورة الامالة وجميعها
راجعة الي الكسرة واليا الي من ان تكون الالف رسمت باليا وان
كان اصلها الواو ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف
ذكر لها ضابطا فقال

وتثنية الاسما تكشفها وان
رددت اليك الفعل صادفت منهلا

اي تكشف لك ذوات الواو من ذوات اليا ان اذا ثنية
الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت في التثنية يا املتها وان
ظهرت واوا لم تمل وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا رددته الي
نفسك فان ظهرت واوا لم تمل وان ظهرت يا املتها قوله صادفت
منهلا اي وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمان الذي
يجد منهل الما ثم مثل فقال

هدي واشتراه والهوي وهداهم
وفي الف التانيث في الكل ميلا

اي عالين في الافعال وهما هدي واشتراه ومثالين في الاسما
وهما الهوي وهداهم لانك اذا رددت هدي الي نفسك قلت
هديت وكذلك اشتري تقول اشتريت واذا ثنيت الاسما
تقول هويان وهديان فاعلم من هذه الامثلة ان الالف لابد
ان تكون لاما في الاسما والافعال ثم انتقل الي الاصل الثاني

فقال وفي الف التانيث في الكل يعني ان حمزة والكسائي امالا الف تاء
التانيث كلها والالف في قوله ميلا ضمير حمزة والكسائي ثم بين محل
الف التانيث فقال

وكيف جرت فعلى ففيها وجودها

وان ضم او يفتح فعالى فحصلا

اي وجود الف التانيث في موزون فعلى كيف اتت العين كيف جرت
بضم الفا او فتحها او بكسرها فالذي بضم الفا نحو الدنيا والانثى
والسوأى والاخرى والكبرى والبشرى والذي بفتح الفا نحو
النجوى والتقوى وشتى واسرى وسكرى والذي بكسر الفا نحو
احدى وسيماهم والشعرى والذكرى والتحق بهذا الباب موسى ويحيى
وعيسى قوله وان ضم او يفتح فعالى اي وكذلك تجد الف التانيث
في موزون فعالى بضم الفا وفتحها فالذي بضم الفا نحو سكارى
وكسالى والذي بفتح الفا نحو اليتامى والايامى والنصارى وقوله
فحصلا اي فحصل لذلك والف للتثنية برمز

وفي اسم في الاستفهام انى وفي متى

معا وعسى ايضا امالا وقل بلى

اخبر ان حمزة والكسائي امالا الاسما استعمل في الاستفهام وهو انى
شئتم وانى يكون وانى يحيى هذه بالبقرة انى لك هذا وانى يكون لي
غلام وانى يكون لي ولد وقلتم انى هذا بال عمران انى يوفكون
بالمائدة

بالمائدة انى يوفكون وانى يكون له ولد بالانعام انى يوفكون
بالتوبة فانى يصرفون وانى يوفكون بيونس انى يكون لي غلام بمريم
فانى تسحرون بالمومنين وفانى يوفكون بالعنكبوت وانى لهم التناوش
بسبا فانى توفكون بفاطر فانى يبصرون بيس فانى يصرفون بالزمر
فانى توفكون وفانى يصرفون بغافر فانى يوفكون بالزخرف انى لهم
الذكرى بالدخان فانى لهم اذا جاءتهم بالقتال انى يوفكون بالمنافقين
وانى له الذكرى بالفجر فهذا جميع ما في القران وهو ثمانية وعشرون
موضعا قوله وفي متى وعسى معا يعني ان حمزة والكسائي امالا متى
وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى هذا الوعد عسى الله بلى من كسب

وما رسموا باليا غير لدى وما

زكى والى من بعد حتى وقل على

اي واعمل حمزة والكسائي كل الف متطرفة كتبت في المصحف العثماني
يا في الاسما والافعال مما ليس اصله اليا بان تكون زائدة او عن
واو في الثلاثي الا ما يختص نحو يا ويلتى يا اسفى يا حسرتى وضحى
ولا تضحى لم استثنى خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل
فالاسم لدا اسم بالالف في يوسف لدى الباب واختلف المصاحف بغافر
اعني لدى الحناجر فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها باليا والفعل
ما زكى منكم من احد وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت فلم يمل
تنبيها على ذلك والحروف الى وحتى وعلى لم تمل لان الحروف لاحظ لها في الامالة

وكل ثلاثي يزيد فانه ممال
كازكاها وانجي مع ابتلا

اي وامال حمزة والكسائي كل الف هو لام الكلمة منقلب عن واو في الفعل والاسم الزايدين علي ثلاثة احرف وصار رباعيا واكثر نحو ما مثل به قد افلح من زكاها فلما انجاهم واذ انجاكم ونجاه الله من النار ونجانا الله منها واذا ابتلي ابرهيم ربه واستعلي في المضارع نحو يدعي وتتلي والاسم نحو الادني والاعلي وازكي والاعظم لم يمثل الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من اين تاخذ العموم في الفعل والاسم قيل من قوله وكل ثلاثي فانه يشمل الفعل الماضي والمضارع والاسم فان قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي اختصاص به قيل الاصل الحمل بالعموم وما ذكرته لا يصح ان يكون مختصا ونبه بالامثلة علي ارادة اللام الواوية فلا يرد عليه نحو فاتاهم الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا يمال

ولكن احيي عنهما بعد واوه
وفيما سواه للكسائي ميلا

عنهما اي عن حمزة والكسائي اخبر انهما امالا احيي اذا كان قبله واو يريد ويحيي من بالانفال ونموت ونحيي بقد افلح والجاثية وامات واحيي بالنجم ولا يحيي بطه وسبح ثم قال وفيما سواه للكسائي ميلا اخبر ان الكسائي انفرد دون حمزة بامالة ما سوي ذلك يريد فاحياكم خيالكم فاحيي به ثم احياهم بالبقرة ومن احياها بالمائدة فاحيي به

الارض

الارض بالنحل والعنكبوت والجاثية وهو الذي احياكم بالحج ان الذي احياها بفصلت وكذا اذا وقف علي وكانما احيا

ورءياي والرءيا ومرضات كيفما
اتي وخطايا مثله متقبلا
ومحياهم ايضا وحق تقاته
وفي قد هدان ليس امرا مشكلا

اخبر ان الكسائي انفرد بامالة رءياي والرءيا هاتان اللفظتان ومرضات كيفما اي نحو مرضات الله ومرضاتي ومثله اي مثل مرضاتي كيفما اتت نحو خطاياكم وخطاياهم والالف التي في الفها الاخيرة وتفرد الكسائي ايضا بامالة سوا محياهم بالجاثية وحق تقاته بال عمران وقد هدان بالانعام وقيد بقد احترازا من الذي في اخر السورة قل انني هداني وبالزمر لو ان الله هداني فان ذلك امال حمزة والكسائي علي اصلهما وقوله ليس امرا مشكلا كمل به البيت ولم يكن في البيتين رمز لاحد

وفي الكهف انساني ومن قبل جا
من عصاني واوصاني بمريم يجتلا
وفيها وفي طس اتاني الذي
اذعت به حتي تضوع مندلا

اي وحدها انفرد بامالته الكسائي دون حمزة امالة وما

انسانيه الا الشيطان بالكهف ومن قبل يعني في سورة ابراهيم جا
ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم واوصاني
بالصلاة والزكاة ويحيى اي يكتب وفيها يعني في مريم اتاني
الكتاب وفي طس يعني في النمل اتاني الله خير فهن حمزة
افعال امالها الكسائي دون حمزة وقوله الذي ازعت بريحه
تضوع مندل لم يتعلق به حكم وكمل به البيت وازعت افشت
وتضوع فاح والمندل العود الهندي وليس في البيت رمز لاحد

وفي عرف تلاها مع طحاها وفي سجى
وحرف دحاها وهي بالواو تبتلا

اي ومما انفرد بامالته الكسائي ايضا تلاها وطحاها في سورة
والشمس وسجى في سورة والضحى ودحاها في والنازعات قوله
وهي بالواو يعني ان الالف فيهن منقلبة عن واو وما تقدم كانت
الفه منقلبة عن ياء ومعنى تبتلا تختبر

واما ضحاها والضحى والربا مع
القوى فامالاها وبالواو تختلا

اخبر ان هذه الكلم الاربع اتفق حمزة والكسائي على امالتها وانها
من ذوات الواو ونبه على ذلك بقوله وهي بالواو يعني والشمس
وضحاها والضحى والليل والربا حيث وقع والقوى بالنجم
وتختلى من قولك اختليت الحشيش اذا جززته

وروياك

ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم
ومحياي مشكاة هداي قد انجلا

اراد يا بني اقصص رؤياك احسن مثواي بيوسف ومحياي
بالانعام وكمشكاة بالنور فمن تبع هداي فلا خوف بالبقرة فمن
اتبع هداي فلا يضل بطه جميع هذا انفرد بامالته حفص الدوري
عن الكسائي دون ابي الحارث قوله قد انجلا اي انكشف وليس في البيت
رمز لاحد

ومما اماله اواخر آي ما
بطه وآي النجم كي تتعدلا
وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى
وفي اقرا وفي والنازعات تميلا
ومن تحتها ثم القيامة ثم في
المعارج يا منهال افلحت منهلا

اخبر ان جملة ما اتفق حمزة والكسائي على امالته على
الاصول المتقدمة رؤوس آي احدى عشرة سورة طه والنجم
وسال والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل
والضحى والعلق ورتبها على ما تاتى له في النظم وآي جمع
آية اراد الالفات التي في اواخر الآيات مما جميعه لام الكلمة
سواء فيها المنقلب عن الياء والمنقلب عن الواو الا ما سبق استثناؤه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

من ان حمزة لا يميله فاما الالف المبدلة من التنوين في الوقف نحو همسا وضنكا
ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها تصحب يا في موضع بخلاف المنقلبة عن
الواو فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه الفات الواو يا فالف التنوين
كالف التثنية لا امالة فيها نحو فجا نناهما الا ان يجاوا فاثنتا عشرة واما
المنون في المقصور نحو هدي وسوي وسدي ففي الالف الموقوف عليها خلاف
ياتي ذكره في اخر الباب قوله كي تتعدلا اي تتعدل اياتها في امالة
جميعها من المناسبة واتى بقوله تتعدلا بعد اي طه واي النجم وهو
مراد مع ما ذكر من الاي بعده لكن في السور المذكورة فقوله تميلا اي
تميل اواخر اي طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل
اذا يغشى وسورة والضحى واقرا باسم ربك والنازعات وما تحتها والتي
تحت النازعات اي سورة عبس ثم القيامة اي سورة لا اقسم بيوم
القيمة ثم المعارج اي سورة سال سايل وهذا الذي ذكره من امالة روس
الاي لا تظهر له فائدة على مذهب حمزة والكسائي لاندراجه في
اصولهم المقررة لهم وتظهر فائدته على مذهب ورش وابي عمرو حيث
يميلان فيها ما لا يميلانه في غيرها ثم كل من المميلين انما يعتمد بعدد
بلده فحمزة والكسائي يعتمدان الكوفي وابو عمرو يعتمد المدني الاول
لعرضه على ابي جعفر نص عليه الداني وورش ايضا لانه عن امامه
واعلم ان الها من طه ليست اية عند المدني والبصري واما لها ورش
وابو عمرو باعتبار كونه حرف هجا في فواتح السور كها مريم ولهذا اماله
محضة وياتي الكلام عليها في سورة يونس وقوله يا ضرها ل افلحت منهلا

كمل

كمل به البيت والمنهال الكثير الانهال والمنهال ايضا الابل للمنهل والنهال
الكثير العطا يقال انهلت الرجل اذا اعطيته اي ما بطل العلم افلحت
اي فزت منهلا اي معطيا

رمى صحبة اعمى في الاسرا ثانيا
سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لوا ولكن الله
رمى بالانفال وهو في الاخرة اعمى فالذي بسبحان وفي الوقف مكانا سوى
بطه وان يترك سدى بالقيامة قوله في الوقف عنهم اي عن حمزة والكسائي
وشعبة اما لها في الوقف على خلاف ياتي قوله تسبلا اي ابيح

وراء تراءى فاز في شعرائه
واعمى في الاسرا حكم صحبة اولا

اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة امال الرا من تراءى
الجمعان ويلزم من امالة الرا امالة الالف وقوله في شعرائه تقييد
احترز به من تراءت الفئتان فان الرا فيها لا تمال لاحد من هولا
الرواة واصل ترا الجمعان ترايا بوزن تفاعل فالالف الاولى زائدة
والاخيرة منقلبة عن يا هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف
بالف واحدة بعد الرا واختلف في هذه الالف هل هي الف تفاعل
ولام الكلمة محذوفة او لام الكلمة والف تفاعل محذوفة على
قولين فحمزة يميل الرا والالف التي في الوصل والباقون لا امالة

عندهم في الوصل **توضيح** اما قالون فلا امالة له في ترءا الجمعان فاذا
وقف يحقق الهمزة وينطق بالعين بينهما لهمزة مخففة ويمد الالف
التي قبل الهمزة لقوله لهي الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية القرا
غير ورش وحمزة والكسائي ولا تفاوت بينهم في المد من طريق الناظم
واما ورش فله ستة اوجه لان ترءا من ذوات اليا وله في امالتها
بين بين وجهان وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة اوجه
المد والتوسط والقصر مع الامالة وله هذه الثلاثة ايضا مع
الفتح فهي ستة اوجه واعلم ان ورشا اذا امال فانما يميل الالف الاخيرة
والهمزة التي قبلها فقط واما حمزة اذا وقف فله وجوه كثيرة
منها انه يسهل الهمزة بين بين ويميل الرا والالف قبل الهمزة والالف
التي بعدها اتباعا لامالة فتحة الهمزة المسهلة فيمد على هذا بعد
الرا مدة مطولة في تقدير الفين ممالين وهذا الوجه هو المختار الوجه
الثاني ان يحذف الهمزة فيجتمع الفان فيحذف احدهما فتبقى الف واحدة
ممالة الوجه الثالث ابقا الالف الاخيرة على حذفها في الوصل فتكون
الهمزة على هذا متطرفة فتقف له ولهشام على هذا بابدال الهمزة الفا
والهمزة يا لانها سكنت للوقف وانكسر ما قبلها فتمد على تقدير الف ممالة
بعدها يا ساكنة الوجه الرابع ترايا بكسر الحا وبدل الهمزة يا وهو ضعيف
واما الكسائي فانه اذا وقف امال الالف الاخيرة امالة محضة وامال فتحة
الهمزة قبلها وهم على اصولهم في باب المد قوله وتعمي في الاسرا حكم صحبة اولا

اخبر

اخبر ان الما رالهم بالجا وصحبة في قوله حكم **صحبة** وهم ابو عمرو وحمزة
والكسائي وشعبة اما لوا اعمي اول موضعي سبحان وقوله اولا ليس برمز وانما
هو بيان موضع اعمي

وما بعد را شاع حكما وحفصهم
يوالي بمجراها وفي هود انزلا

اخبر ان ما وقع بعد الرا من الالفات المتقدم ذكرها اعني ما انقلب
عن اليا او كان للتانيث او الالحاق نحو افترى وادرى وقد نرى
واسرى وذكرى وبشرى اماله الما رالهم بالشين والحا في قوله
شاع حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو ونبه بقوله شاع حكما
على شهرته عند العرب والقراء ثم قال وحفصهم اخبر ان حفصا يوالي
اي يتابعهم ويوافقهم في امالة مجراها بهود ولم يمل غيره

ناي شرع يمن باختلاف وشعبة
في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا

اخبر ان الالف من وناي بجانبه في وفصلت امالها الما رالهما
بالشين في قوله **شرع** وهم حمزة والكسائي بلا خلاف وان الما ر
اليه باليا في قوله **يمن** وهو السوسي امال الالف بخلاف عنه اي
عنه وجهان الفتح والامالة والفتح عنه اشهر ثم قال وشعبة في
الاسرا وهم اي وامال الالف من وناي في سورة سبحان شعبة وهولا
المتقدم ذكرهم اي حمزة والكسائي والسوسي بعين على ما تقدم للسوسي

من الخلاف ثم قال والنون اخبر ان امالة النون من ونأى في السورتين للمشار اليهم بالضاد والسين والتا في قوله **ضو سنا تلا** وهم خلف والبحارث والدوري عن الكسائي **توضيح** الغرا على حمل مراتب في السورتين قالون وابن كثير والدوري عن ابي عمرو وهشام وحفص عن عاصم وخلاد على فتح النون والالف في السورتين لكن ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن الالف لانهم لم يذكروا فتاخذ لهم ضد الامالة وهو الفتح وورش يميل الالف والهمزة قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات اليا والسوسي يميل الالف والهمزة بخلاف عنه في السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها في سبحان فقط وخلف والكسائي يميلان الالف والهمزة قبلها في السورتين والشيع المذهب والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا تبع يشير الى ان امالة النون تبع لامالة الالف

اناه له شاف وقل او كلاهما
شفا ولكسر اوليا **تميلا**

اخبر ان المشار اليهم باللام والشين في قوله **له شاف** وهم هشام وحمزة والكسائي اما لوا الالف من ناظرين اناه وان المشار اليهما بالشين في قوله **شفا** وهما حمزة والكسائي اما لا الالف او كلاهما فلا تغفل لهما اف ثم بين سبب الامالة فقال ولكسر اوليا غنيلا اي تميل الالف من كلاهما لوجود الكسر اولا نقلابه عن يا

وذوا الرا ورش بين بين وفي اراكهم

وذوات اليا له الخلف جملا

الدولية هنا وذوا الرا ورش بعد الرا ورفع ورش من عين لام وفي يونس وذوا الرا لورش يقصد الرا وحر ورش بلام الجر اخبر ان ورشا قرا ان الالف من ذوات اليا بين بين لفظ الفتح والامالة المحضة وعني بقوله وذوا الرا ما كانت الالف الممالة المتطرفة بعد الرا نحو القرى وذكرى وبشرى وهي التي اماله ابو عمرو وجميعه الماخوذ من قوله وما بعد راشاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد را نحو اي الجهان فانها ليست بمتطرفة واعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع بين بين الا الها من طه قوله وفي اراكهم وذوات اليا له الخلف اخبر ان ورشا عنه خلاف في ولو اراكهم كثيرا روي عنه في العقد وجهان الفتح والامالة بين بين ولم يختلف في امالة ما عداه مما فيه را وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات اليا من الاسما والافعال مما ليس فيه را روي عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله ذوات اليا تخصيص الحكم بالالفات المنقلبات عن اليا فان امالة ورش اعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم باليا مطلقا مما اماله حمزة والكسائي والذي به الكسائي او الدوري عنه او زاد مع حمزة والكسائي في امالة غيرهما نحو رمي واعمى ونأى واناه وفعلى وفعالى كيف تحركت الفا وانى ومتى وعسى وبلى وازكى ويدعى وخطاياه وزجاة وحق تقاته والدنيا كيف اتت ومثواي ومحياي وهداي كل هذا ونحوه لورش

فيه وجهان الفتح والامالة بين بين الاكمكاة ومرضاة ومرضاتي والرويا
حيث جا فان ورشا قراها بالفتح لا غير واما اوكلاهما فبالاختلاف
الواقع في الغنه ينتضي اجتماع اعني الفتح والامالة بين بينا وقيل
فيه عن ورش الفتح لا غير

ولكن روس الآي قد قل فتحها
له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

اخبر ان رؤس الاي في الاحدى عشر سورة التي تقدم ذكرها لا يجري فيها
الخلاف لورش بل قراته علي وجه واحد بين اللفظين وعبّر عن ذلك بقوله
قد قل فتحها لورش اي فتحه ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة
عن الامالة بين بين ويستوي في ذلك ذوات اليا وذوات الواو ثم استثني
ما وقع فيه بعد الالف ها مونث فقال غير ما ها فيه يعني فانه لا يعطي
حكم اي السور المذكورة وانما يعطي حكم ما سواها وحكم ما سواها ان يفتح
ما كان من ذوات الواو قولا واحدا نحو عفا وشفا وتقرا بين اللفظين ما كان
من ذوات اليا وليس قبل الفه را نحو هدي والهدي وليس في الاي المذكورة
من ذوات الواو الا ضحاها وطحاها وتلاها ورحاها في اللغة الفاشية
فيقرا بالفتح وليس فيها من ذوات اليا وقبل الفه را وبعده ها الا ذكراها
فيقرا بين بين وما عدا ذلك فجميعه من ذوات اليا مما ليس قبل الفه را
وذلك نحو بناها وسواها ومرعاها وشبه ذلك فيقرا بالوجهين فهذه
ثلاثة اقسام قوله فاحضر مكملا اي احضر مجالس العلم بقلبك
وقالبك لتنال الفوايد

ولكن

وكيف اتت فعلى واخر اي ما
تقدم للبصري سوى راهما اعتلا

اخبر ان ما كان علي وزن فعلي كيف اتت بفتح الفا او بكسرها او بضمها
نحو تقوى واحدى ورؤياي واخر اي السور الاحدى عشرة المتقدم
ذكرها كيف اتت من وجود ضمير المونث فيها او عدمه نحو بناها وضحاها
فسوى وهدي كل هذا ونحوه يقرا لابي عمرو بين بين ثم استثني من
النوعين فقال سوى راهما اي سوى ما وقع فيه الرا من فعلي وفعلى
وفعلي بالحركات الثلاث في الفا ومن اواخر اي السور المذكورة نحو اسرى وذكرى
وبشرى ثم تحت الثرى مآرب اخرى من افترى وشبه ذلك قوله اعتلا
اي اماله ابو عمرو امالة محضة علي ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد
راء شاع حكما والضمير في قوله راهما يعود علي فعلى وعلي اخر الاي وقصر
الرا في قوله راهما ضرورة فان قلت من اين تاخذ له الامالة بين بين
قلت من موضعين من عطفه علي قوله وذوات اليا لورش بين بين ومن
قوله سوى راهما

ويا ويلتي اني ويا حسرتي طووا
وعن غيره قسها ويا اسفي العلا

اخبر ان المشار اليه بالطا في قوله طووا وهو الدوري عن ابي عمرو
قرا يا ويلتي اعجزت ويا ويلتي االد ويا ويلتي ليتني وانى الاستفهامية
ويا حسرتي علي ما فرطت ويا اسفي علي يوسف بين اللفظين لدلالة ما تقدم

عليه وقد تقدم عمله في الاستفهامية في شرح قوله وفي اسم في الاستفهام
الى وهي هذه قوله وعن غيرها قسها اي وعن غير الدوري قس
هذه الكلمات على اشباهها من ذوات اليا فافتحها لابن كثير وقالون والسوسي
وابن عامر وعاصم وامِلها امالة محضة لحمزة والكسائي واجر فيها وجهين
التقليل والفتح لورش وعبر في التيسير بطريق اهل العراق الدوري
وبطريق اهل الرقة السوسي ولم يذكر امالة اشحى وبين الناظم عليها
بتاخيرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها في التلاوة وليست الهمزة رفع العلا

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي
امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز
وجا ابن ذكوان وفي شاء ميلا
فزادهم الاولى وفي الغير خلفه
وقل صحبة بل ران واصحب معدلا

امر بامالة هذه الافعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق وحاق
وزاغ وجاء وشاء وزاد للمشار اليه بالفاء في قوله فز وهو حمزة
وشرط ما امِل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله وكيف الثلاثي
اوكيف اتى اللفظ اي الذي على ثلاثة احرف من هذه الافعال سوا اتصل
به ضمير او لحقته تا التانيث او تجرد عن ذلك امله على اي حالة جا بعد
ان يكون ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاء وجاءت وجاه وجاهم وزادهم

وزاده

وزاده وزادكم ما زاغ البصر فلما زاغوا واستثنى من ذلك وإذ زاغت
الابصار بالاحزاب ولم زاغت عنهم الابصار في ص فقراها بالفتح
واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يميله نحو فاجاها المخاض وازاغ
الله قلوبهم والرباعي ما زاد على الثلاثة همزة في اوله دونه ما زاد
في اخره ضميرا او علامة تانيث فلهذا امال نحو خافوا وخافت ولم يمل ازاغ
الله قلوبهم واحترز بقوله بماضي من غير الفعل الماضي فلا تميل
نحو تخافون ولا ياتون ولا تخافا ولا تخافي وخافون ان كنتم مؤمنين
وشبه ذلك لا يمال قوله وجا ابن ذكوان وفي شاء ميلا اخبر ان ابن
ذكوان امال من الافعال المذكورة جا وشاء حيث كانا وامال فزادهم الله
بلا خلاف وهو الاول في البقرة وامال ما يقع في القران من لفظ زاد بخلاف
عنه كيف اتى نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزادوهم وشبه ذلك
وهذا معنى قوله فزادهم الاولى وفي الغير خلفه قوله وقل صحبة
بل ران اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لوا
بل ران باللفظين ثم قال واصحب معدلا اي مشهورا بالعدالة

وفي الفات قبل را طرف اتت
بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا
كابصارهم والدار ثم الحمار مع
حمارك والكفار واقصر لتفضلا

هذا النوع اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة قبل را مكسورة

تلك الدال طرف الكلمة امر بامالة هذه الالفات المشار اليها بالتا والحاء في قوله تدعي حميدا وهما الدوري عن الكسائي وابو عمرو واراد بسرا الطرف الدال المتطرفة كما بجارهم وزنه افعال ودار وزنه فعل وحمار وزنه فعال وكفار وزنه فعال فالدال في جميع الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول الداني كل الف بعدها را مجرورة وهي لام الفعل واحترز الناظم بقوله راطرف عن مثل غارق والحوارين وعبارة الداني مستقصية ولما اتى بالامثلة قال اقس لتنضلا اي قس على هذه الامثلة مشابهها لتغلب يقال ناظلهم فنضلهم اذ راماهم فغلبهم في الرمي

ومع كافرين والكافرين بيائه

وهار روى مرو بخلف صد حلا

بدار وجاري والجار تمموا

وورش جميع الباب كان مقللا

وهذان عنه باختلاف ومعه

في البوار وفي القهار حمزة قللا

امر بامالة الكافرين المعروف باللام في حال كونه باليا مع كافرين المنكر في حال كونه باليا مع كافرين المنكر في حال كونه كذلك الحا لابي عمرو والدوري عن الكسائي ودل عليه قوله فيما تقدم امل تدعي حميدا وقوله بيائه احترز به عن ~~الذي~~ عن الذي بالواو من الذي ليس فيه يا نحو الكافرون وكافرون وكافرة فان ذلك ليس بالفتح قوله وهار

اخبر

اخبر ان المشار اليهم بالراء والميم والصاد والحاء والباء في قوله روى مرو بخلف صد حلا بدار وهم الكسائي وابن ذكوان وشعبة وابو عمرو وقالون امالوا حرف هار بخلاف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلف بعد رمزه فقال مرو بخلف اي عنه وجهان الفتح والامالة قوله وجاري والجار اخبر ان المشار اليه بالتا في قوله تمموا وهو الدوري عن الكسائي امال قوما جاري بالمائدة وبطنهم جاري بالشعرا والجار ذي القربى والجار الموصوفين بالنا قوله وورش جميع الباب كان مقللا كان ورش يقلله اي يقلل فتحه اي يقروه بين اللفظين واراد بجميع الباب ما ذكره من قوله وفي الفات قبل را طرف اتى الى هذا الموضع وهو ما وقعت الالف فيه قبل الرا المكسورة المتطرفة والكافرين وكافرين وهار وجاري والجار ثم اخبر ان ورشا خلافا عن جاري والجار والبهما الاشارة بقوله وهذان عنه بخلف باختلاف لان الحفا في عنه لورش اي عن ورش في تقليل جاري معا والجار كليهما وجها التقليل وبه قطع الداني في التيسير والفتح وهو من زيادات الشاطبية نبّه بها عليه ثم اخبر ان حمزة وافق ورشا على التقليل في البوار والقهار وقوله روى معناه نقل والصد العطشى وبدار من المبادرة

واضجاع ذي راءين حج رواته

كالابرار والتقليل جادل فيصلا

يريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبر ان امالة ما اجتمع فيه راءان

راي قبل الالف ورا بعدها تكون متطرفة كالابرار والاشرار المشار
اليهما بالحا والدال في قوله حج رواته وهما ابو عمرو والكسائي ثم اخبر
ان التقليل للمشار اليهما بالجيم والفا في قوله جادل فيصلا وهما
ورش وحمزة والمنفصل القوي الفصل

واضجاع انصاري تميم وسارعوا
نسارع والباري وباريكم تلا
واذانهم وطغيانهم ويسارعون
اذاننا عنه الجواري تمثلا

اخبر ان المشار اليه بالتا في قوله تميم وهو الدوري عن
الكسائي قرا بالاضجاع اي امال من انصاري الى الله بالصف وال عمران
وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات والباري المصور
فتوبوا الى باريكم وعند باريكم واذانهم المجرورة وهو سبعة مواضع
بالبقرة والانعام وسبحان وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وطغيانهم
خمسة مواضع بالبقرة والانعام والاعراف ويونس وقد افلح ويسارعون
في سبعة مواضع موضعان بال عمران وثلاثة بالمائدة والانبياء
والمومنين وفي اذاننا والجوار ثلاثة بحمعسق والرحمن وكورت
واعلم ان الممالة في اذان الالف الثانية والمتمحض عند الدوري انفرد
بامالة ما في هذين البيتين في روايته عن الكسائي

يواري اواري في العقود بخلفه
ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا

بخلف

بخلف ضممناه مشارب لامع
وانية في هل اتاك لاعدلا
وفي الكافرين عابدون وعابد
وخلفهم في الناس في الجر حصلا

اخبر ان للدوري عن الكسائي في يواري سواة اخيه فاواري سواة
اخي بالمائدة المعبر عنها بالعقود وجهين الفتح والامالة وقوله في العقود
احترز به عن يواري سواتكم بالاعراف فانه بالفتح للجميع بلاخلاف
قوله ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا بخلف ضممناه اخبر ان المشار اليه
بالقاف في قوله قولا وهو خلاد امال ذرية ضعافا بالنسا واما انا اتيك
به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف عنه في المواضع
الثلاثة وان المشار اليه بالضاد في قوله بخلف ضممناه وهو خلف اما لها
بلاخلاف قوله لامع وهو هشام امال ومشارب افلا تشكرون قوله وانية
في هل اتاك لاعدلا وفي الكافرون عابدون وعابد اخبر ان المشار اليه باللام
في قوله لاعدلا وهو هشام ايضا امال من عين انية بالغاشية ولا
انتم عابدون كليهما ولا انا عابد في قل يايها الكافرون وخلفهم في الناس
اي وخلف الرواة في امالة الناس المجرور نحو من الناس وبالناس عن
المشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فروي عنه امالته
وروي عنه فتحه اي لكل الراويين الدوري والسوسي وجهان الفتح
والامالة والترتيب ان يقرا بالامالة للدوري وبالفتح للسوسي
وهو نقل السخاوي عن الناظم لان الاشهر عند الدوري الامالة

والاشهر عن السوسي الفتح

حمارك والمحراب اكراههن والحمار
وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف لابن ذكوان غير ما
يجر من المحراب فاعلم لتعملا

اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعي الرحمن والمحراب وعمران حيث وقعا اي امال ابن ذكوان هذه الالفاظ بخلاف عنه الا المحراب المجرور فانه اماله بلا خلاف وهو موضعان قائم يصلي في المحراب بال عمران وعلى قومه من المحراب بمريم فاعلم ذلك لتعمل به

ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا
امالة ما للكسر في الوصل ميلا

اخبر ان كل الف اميلت امالة كبرى او صغرى في الوصل لاجل كسرة متطرفة بعدها نحو بدينار من النار من الاشرار للناس من الاخيار فتلك الكسرة تزول في الوقف ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور امالتها في الوقف لكون سكونه عارضا الا ان الامالة سبقت الوقف فبقيت على حالها هذه تتمة قوله وذي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل ثم قال

وقبل سكون قف بما في اصولهم
وذو الرا فيه اختلف في الوصل يجتلا

كموسى

كموسى الهدى عيسى بن مريم
والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا

امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والامالة وبين اللفظين يعني في الالف الممالة المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى اذا وقفت على موسى املت الفه موسى لحمزة والكسائي وجعلها بين اللفظين لابي عمرو وورش وفتحها للباقين وكذا عيسى بن مريم فهذا مثال ما ليس فيه راء ومثال ما فيه الرا القرى التي باركنا فيها بخالصة ذكرى الدار فاذا وقفت على القرى وذكرى املت لابي عمرو وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش في مثل ذكرى الدار ترقيق الرا في الوصل والوقف على قاعدته لاجل كسرة الدار ولا يمنع من ذلك سكون الكاف فيتحد لفظ الترقيق والامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا وكلهم قروا بالفتح في الوصل غير ان للمشار اليه بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي اختلف عنه في ذوات الرا في الوصل فاخذناه بالامالة وهو نقل التيسير واخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات القصيد وجملة ما في القران من ذلك ثلاثون موضعا اولها بالبقرة حتى نرى الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم مرض وفي التوبة وقالت النصارى المسيح وسيرى الله عملكم فسيرى الله عملكم وبابراهيم وترى المجرمين وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس

وتري الارض بارزة فتري المجرمين وبطه الكبري اذهب وبالحج وتري
الناس وتري الارض هامدة وبالنور فتري الودق وبالنمل اري
الهدهد وتري الجبال فتري الودق وبسبا ويري الذين اوتوا
العلم الذي التي باركنا فيها وبفاطر وتري الفلك وبص وذكري الدار
وبالزمر تري العذاب تري الذين كذبوا وتري الملايكة وبفصلت تري
الارض وبالشوري وتري الظالمين ثم بموضعين وبالحديد يوم
تري المومنين وبالحاقة فتري القوم قوله فافهم محصلا لكل به
الت وليس فيه رمز لاحد

وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا
وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا

هذا فرع من فروع المسالة المتقدمة داخل تحت قوله وقبل سكون قف
بما في اصولهم وافردها بالذكر لما فيها من الخلاف والاصح والاقوي
ان حكمها حكم ما تقدم تمال لمن مذهبه الامالة وهو الذي لم يذكر
في التيسير غيره وجعل للمنون ولما سبق حكما واحدا فقوله
وقد فخموا التنوين يعني ان بعض اهل الادا فخموا اللفظ ذا التنوين
واراد بذلك الاسما المقصورة لا غير وهي قصرت علي حالة واحدة
نحو مسمي ومولي وشبه ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق
عن الامالة وحكي في هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب المذهب الاول
فتح جميع ما جا من ذلك سوا في موضع رفع او نصب او جر واليه

غير

غير ذلك اشار بقوله وقد فخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع
والنصب والجر المذهب الثاني الامالة في الانواع الثلاثة واشار
بقوله يعني مطلقا المذهب الثالث امالة المرفوع والمجرور وفتح
المنصوب واليه اشار بقوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا
اي اجتمع شمل اصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال

مسمي ومولي رفعه مع جره
ومنصوبه غزا وتترا تزيلا

اخبر ان لفظ مسمي ومولي وقع كل واحد منهما في القران مرفوعا
ومجرورا فمثال مسمي في موضع رفع واجل مسمي عنده ومثاله
في موضع جر من مولي لم قال ومنصوبه غزا وتترا يعني ان كل واحد
منهما منصوب اما غزا فانه خبر كان وخبر كان منصوب وتترا في
موضع نصب علي الحال ايضا ولا تدخل تترا في هذه الامثلة الا علي
قراة ابي عمرو خاصة فاما حمزة والكسايي فلا خلاف عنهما في
امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش لا خلاف عنه في تقليله
وقوله تزيلا اي تميز المنصوب من غيره بالمثال

باب مذهب الكسايي في امالة ها التانيث في الوقف

وهي التي تكون في الوصل تا وفي الوقف ها نحو رحمة ونعمة

وفي ها تانيث الوقوف وقبلها
ممال الكسايي غير عشر ليعدلا

ويجمعها حق ضغاط عص خظا
واكهر بعدها يا يكن ميلا
او الكسر والاسكان ليس بحاجز
ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا
لغيره مائة وجه وليكه
وبعضهم سوى الفا عند الكسائي ميلا

اخبر ان امالة الكسائي توجد في هاء التانيث وما قبلها في حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل الهاء حرفا من عشرة احرف ذكر العشرة فقال ويجمعها حق ضغاط عص خظا وهي الحاء نحو النطيحة والقاف نحو الحاقة والصاد نحو قبيصة والغين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطاء نحو بسطة والعين نحو القارعة والضاد نحو خصاصة والخاء نحو الصاخة والظاء نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك واشار بقوله ليعدلا الى ان هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة ثم قال واكهر اي وحروف اكهر وهي اربعة الهمزة والكاف والهاء والراء يعني اذا وقع احد هذه الحروف الاربعة قبل هاء التانيث ساغت الامالة في ذلك على صفة وامتنعت على صفة فتصح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة او كسرة سواء حال بين الكسرة وبينه ساكن او لم يحل وهذا معنى قوله بعد الياء يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس بحاجز اي ليس الاسكان بمانع للكسر من اقتضائه الامالة فمثال الراء اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبرة

الا

الا ترى ان الراء في عبرة من حروف اكهر وقبلها العين مكسورة وبين الكسرة والراء ما لا يعد حاجزا وهو الباء واختلف في فطرة لاجل ان الساكن حرف استعلاء ومثال الهمزة مائة والهمزة من حروف اكهر وقبلها كسرة الميم ومثال الهاء وجهة وهي من حروف اكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسر والهاء ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكة وهي من حروف اكهر وقبلها الياء ساكنة فكل هذا ونحوه ممال للكسائي ثم ذكر الصفة التي تمنع الامالة معها في حروف اكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم يعني ان اكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما قبلها او انضم او كان الفا فمثال الهمزة بعد الفتح امراة فان فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان الفا منع ايضا نحو براءة وان كان غير الف اختلف فيه نحو سوءة وكهيئة والنشاة ومثال الكاف بعد الفتح مباركة والشوكة سواء في ذلك ما فيه فصل وما لا فصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال الهاء بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها من السواكن نحو سفاهة ونحوه وبعد الضم مع الحاجز نحو عزة ونحوه ويجمع ذلك كله ان تقع حروف اكهر بعد فتح او ضم بفصل ساكن وبغير فصل فلهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم وارجلا جمع رجل يقال للكل مذهب ضعيف لهذا لا يمشي ونحوه لان الرجل هي آلة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة ما ذكر والحكم مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلا خلاف ويجمعها قوله فجثت زينب لذود شمس

والتاء ميتة والثاء ميثوثة والذاء
فمثال الفاء خلفة والجيم حجة والحاء ... والزاي
بارزة والياء معصية والنون زيتونة والباء حبة واللام ليلة والذال
لذة والواو قوة والدال واحدة والشين معيشة والميم رحمة والسين
خمسة قوله وبعضهم سوى الفاء اي وبعض المشايخ من اهل الاداء تلا
للكسائي جميع الحروف قبلها التانيث مطلقا من غير استثناء شيء الا
الالف نحو الصلواة والنجوة ومناة فلا تمال الهاء في شيء من ذلك قوله
ضغاط جمع ضغطة ومنه ضغطة القبر وعص بمعنى عاص وخظا
بمعنى سمن واكهر اشد العبوس

باب الراآت

اي باب حكم الراآت في الترقيق والتفخيم والاصل في الراآت التفخيم
بدليل انه لا يفتقر الى سبب والترقيق ضرب من الامالة
فلا بد له من سبب

ورقق ورش كل راء وقبلها
مسكنة ياء او الكسر موصلا

اعلم ان الراء لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها
في الوقف فسياتي في اخر الباب والكلام الان في حكمها في الوصل وهي
تاتي على قسمين متحركة وساكنة وسياتي حكم الساكنة واما المتحركة
فانها تاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومضمومة ومكسورة فاما
المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع واما المضمومة فلا خلاف في
تفخيمها لسائر القراء الا ورشا فانه له فيها مذاهب وكذلك المفتوحة
ايضا مفخمة للجميع الا من امال منها شيئا فانه يرققه ولورش فيه مذاهب

فقوله

فقوله ورقق ورش كل راء يعني ساكنة او متحركة باي حركة
تحركت وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا
رققهما اذا ما قبلها ياء ساكنة نحو خبير وتذير ولا ضير وما كان قبله
كسرة نحو يبشرهم وسراجا وشبه ذلك قوله موصلا اي في حال
كون الكسر موصلا بالراء في كلمة واحدة

ولم ير فصل الساكن بعد كسرة
سوى حرف الاستعلا سوى الخاء فكملا

اخبر ان الساكن اذا جاء بين الكسرة والراء لم يعده فاصلا ولا حاجزا
لضعفه ورقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك
الا ان يكون الساكن حرف استعلاء فانه يعده اذا وجد بين الكسرة
والراء فاصلا وحاجزا فيفخم الراء ولا يبقي للكسرة حكما نحو اصرهم
وفطرت وشبه ذلك الا ان يكون الساكن من حروف الاستعلاء
الخاء فانه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء ويرقق الراء مع وجوده كما
يرققها مع غير حروف الاستعلاء وذلك نحو اخراحكم واخراجا وقصر
الناظم لفظي الاستعلاء والخاء للوزن والضمير في ولم ير وفي فكملا لورش
اي كمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخاء

وفخمها في الاعجمي وفي ارم
وتكريرها حتى يرى متعدلا

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما كان يلزم

ترقيقه على قياس ما تقدم اي وفخم ورش الرا في الاسم الاعجمي والذي منه في القران ثلاثة اسما ابراهيم واسرائيل وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد ارم ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف الذي فيه اخذه بالذكر وفخم راءه ورش ثم قال وتكريرها اي فخم ايضا الرا في حال تكريرها يعني ان الرا اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجا بعدها را مفتوحة او مضمومة نحو ضرارا ومدرارا وقرارا والفرار فان الرا الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله ولذلك اشار بقوله حتى يرى متعدلا

وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه

لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا

اخبر ان كل ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا فان فيه وجهين التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد ولكن التفخيم اشهر عند الاكابر من اصحاب ورش والجلة جمع جليل وقوله اعمر ارحلا من عمر المكان وارحلا جمع رحل اشار بهذه العبارة الى اختيار التفخيم يعني ان التفخيم اعمر منزلا من غيره

وفي شرر عنه يرقق كلهم

وحيران بالتفخيم بعض تقبلا

اخبر ان جميع اصحاب ورش نقلوا عنه في انها ترمي بشرر الا ترقيق الرا الاولى لاجل كسرة الرا الثانية وهذا خارج من الاصل المتقدم وهو

ترقيق

ترقيق الرا لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسرة بعدها قوله وحيران بالتفخيم اخبر ان بعض اهل الادا تقبل في الانعام حيران له اصحاب بالتفخيم اي اخذه ودونه ويكون عند البعض لاعتبار الهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم من زيادات القصيد

وفي الرا عن ورش سوى ما ذكرته

مذاهب شذت في الادا توقلا

اخبر ان في الرا عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكره وهو مذاهب اهل القيروان وغيرهم كنحو ما روي عنهم من الترقيق في حصرت صدورهم وعشرون والرحمن وسراعا فاخبر انها شاذة وقوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علا

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة

اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

اي رقق القرا السبعة باتفاق كل را ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلا متصل مباشرا ومفعول بالالف في الفعل والاسم العربي والاعجمي نحو شرعة ومرية وشرذمة والاربة وفرعون واستغفرلهم فانتصر واصبر قوله يا صاح معناه يا صاحب ثم رخم والملا الاشراف

وما حرف الاستعلا بعد فراوه
لكلهم التفخيم فيها تذللا

ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم
بفرق جرى بين المشايخ سلسلا

اي كل را مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة في اصل السبعة
تقدمها سبب الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلا السبعة المجموعة
في قوله قظ خص ضغط وهي القاف والظا والخا والصاد والضاد والغين
والطا فانها تفخم لكل القرا والواقع من حروف الاستعلا في القران في اصل
ورش ثلاث القاف والصاد والطا منفصلان نحو هذا فراق وانه الفراق
وبالعشي والاشراق واعرضا عليك واعراضهم واهدنا الصراط المستقيم
وهذا صراط والى صراط وفي اصل السبعة ثلاث القاف والطا والصاد
وما شرات نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا قوله
وخلفهم بفرق الخ اخبر ان مشايخ القراة جرى بينهم الخلاف في فكان
كل فرق كالطود العظيم فمنهم من فخم الرا فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلا
بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلا بعدها ولانكسار الفا
قبلها والوجهان جيدان

وما بعد كسر عارض او مفصل
فخم فهذا حكمه متبذلا

الكسر العارض ياتي قبل الرا على نوعين احدهما ما كسر لالتقا الساكنين

نحو

نحو وان امراة وقالت امراة العزيز والنوع الثاني ان يبتدي
بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول امراة فلكسر همزة الوصل
فهذا الفخم لان الكسرة عارضة غير اصلية ولان الكسرة في همزة الوصل
غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتدا واما المنفصل فهو ايضا ضربا
احدهما ان تكون الكسرة في كلمة والرا في اخرى نحو بامر ربك وفيه
ربي خير وفي المدينة امراة وابوك امرا والضرب الثاني ان يتقدمها
لام الجر او باؤه نحو لرسول ولرجل وبرانقى وبرشيد فهذا في
حكم المنفصل لانه زايد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك
التفخيم لكل القرا لعدم ملازمة المجاورة بين الرا والكسرة

وما بعده كسر او اليا فما لهم
بترقيقه نص وثيق فيمثلا

وما القياس في القراة مدخل
فدونك ما فيه الرضى متكفلا

اخبر ان الكسرة واليا انما يوجبان الترقيق اذا كانا قبل الرا فاما
اذا وقعا بعد الرا نحو ترجعون وكرسيه وشرقية وغربية وارجيه
ورضيا وردف لكم ومريم وقرية وشبه ذلك فانهما لا يوجبان
الترقيق والتفخيم ذلك كله على الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد
مع ضعفه الرواية على القياس والى هذا اشار الناظم بقوله
فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما القياس في القراة مدخل

فدونك ما فيه الرضى اي خذ ما فيه الرضى يعني ما ذكره من التفخيم في
جميع ذلك عن اشياخه الذي تكفلوا بنقله

وترقيقها مكسورة عند وصلهم
وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا
ولكنها في وقفهم مع غيرها
ترقق بعد الكسر وما تميلا
او اليا تاتي بالسكون ورومهم
كما وصلهم قابل الذكا مصقلا

اخبر ان الرا المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو ستهم وبدكر ومثل
ذلك ما لم تكن في الاخر نحو رجال وريح واخرين وكافرين وشبه ذلك ثم
قال وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا اخبر ان السبعة وقفوا على الرا المكسورة
بالتفخيم نحو منتطر ونذر ونبه بقوله اجمع اشملا على كثرة القايلين
بالتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر اي
ولكن الرا المكسورة حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الرات
المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد الكسر نحو منتصر فلا ناصر
له السحر ثم قال وما تميلا يعني اذا كان قبلها حرف ممال فانها ترقق
نحو القهار والابرار والدار في مذهب من يميل ذلك وليس في مذهب
ورش ثم قال او اليا تاتي بالسكون اي اذا وقع قبلها يا ساكنة فانها

ترقق

ترقق نحو الخير ولا ضير وقدير وقوله ورومهم كما وصلهم
اخبر الان بحكم اليا اذا وقف عليها بالروم لان كلامه قبل هذا على
حكم الوقف بالاسكان يعني ان الرا تعتبر في الروم بحالها في الوصل
فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل مرققة
رققت في الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما قبلها
كما فعل في الاسكان وقوله قابل الذكا اي اختبر الذكا وهو
سرعة الفهم مصقلا اي مصقولا

وفيما عدا هذا الذي قد وصفته
على الاصل بالتفخيم كن متعملا

لما ذكر ما يرقق من الرات في مذهب ورش وحده وفي مذهب
السبعة ايضا وبين احكام ذلك في الوصل والوقف اخبر ان ما عدا
ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق الضدية لان
الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الرات هو التفخيم
ومتعملا بمعنى عامل اي كن عاملا بالتفخيم على الاصل

باب اللامات اي باب احكام اللامات في التفخيم والترقيق
واعلم ان الاصل في اللام ترقيق عكس الرا

وغلظ ورش فتح لام لصادها
او الطا او الظا قبل تنزلا

اذا فتحت او سكنت كصلاتهم
ومطلع ايضا ثم ظل ويوصل

اخبر ان ورشا غلظ اللام المفتوحة اي فخمها اذا جاء قبلها احد ثلثة
احرف وهي الصاد المهملة والطا والظا وكانت هذه الاحرف مفتوحة
او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا واصلحوا ويصلبوا ايات مفصلات
ان يوصل له طلبا مطلع الفجر وبئر معطلة انطلقتم ظل وجهه
الله فطال وشبه ذلك فاما اذا كانت اللام مضمومة او
مكسورة او ساكنة نحو ظلما الا من ظلم فظلتم تطلع على قدم
يصلى عليكم وصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام ترقق لا غير
وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة او مكسورة نحو ظل وظلال
وعطلت وفصلت فالترقيق لا غير قوله لحاجزها اي لاجل الحاجز
الواقع قبلها اي اذا نزل احد الاحرف الثلاثة قبل اللام
المفتوحة غلظت اللام

وفي طال خلف مع فصالا وعندما
يسكن وقفا والمفخم فضلا

اخبر ان ما حالت الالف فيه بين الطا واللام او بين الصاد واللام
نحو فطال عليهم الامد فطال عليكم ان يصالحا وفصالا عن تراض
فان ذلك خلافا بين اهل الادا ذهب بعضهم الى الترقيق وذهب
بعضهم الى التفخيم قوله وعندما يسكن وقفا يعني ان اللام المفتوحة
اذا وقعت طرفا وقبلها احد الاحرف الثلاثة نحو ان يوصل وبطل
وظل

وظل وسكنت في الوقف كان فيها وجهان التفخيم والترقيق
والمفخم فضلا يعني في هذين النوعين المذكورين في هذا البيت
احدهما ما اتى بين حرف الاستعلا واللام فيه الف والاخر ما سكن لاجل الوقف

وحكم ذوات اليا منها كهذه
وعند روس الاي ترقيقها اعتلا

اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى ما قبلها ما يوجب تفخيمها واتى
بعدها الف منقلبة عن يا نحو ولا يصلاها وشبه ذلك كان حكمها
حكم هذين النوعين يعني ان فيه خلافا وتفخيمها افضل الا ان تقع
في راس اية من روس السور الاحدى عشرة المذكورة فان الترقيق
يتعلى فيها مع جواز التفخيم ايضا **توضيح** جملة الامر في هذا الفصل
ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها الف منقلبة عن يا وقبلها حرف
مطبق ولم يتبع الاصل فلا يخلو من ان يقع في غير اي السور
المذكورة او في اي السور المذكورة فان وقعت في غير اي السور
المذكورة ولم تقع الا في ستة مواضع مصلى بالبقرة في حال الوقف
ويصلاها بالاسرا ويصلى بالانشقاق والغاشية والاعلى ولا يصلاها
في الليل ويصلى في تبت فلا يخلو القارئ من ان يقرا لورش ذوات
اليا بالفتح او بالتقليل فان يا في له الجمع بينه وبين التفخيم
لتنافرهما وان لم يتاتى له ذلك اتى باحدهما وترك الاخر فان
فتح فخم وان قلل رقق وان وقعت في اواخر اي السور المذكورة

ولم تقع الا في ثلاثة مواضع في القيامة فلا صدق ولا صلى وفي الاعلى
وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى ففيها التفخيم والترقيق
وقوله فيها يعني في هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم
وقوله كهذه يعني النوعين المتقدمين احدهما ما في بين حرفي الاستعلا
واللام فيه الف والاخر ما سكن للوقف

وكل لدى اسم الله من بعد كسرة
يرققها حتى يروق مرتلا
كما فخموه بعد فتح وضمة
فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

اخبر ان القرا متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقع
بعد كسرة نحو بسم الله وبالله وما يفتح الله ثم قال حتى يروق
مرتلا اي يروق اللفظ حال ترتيله ثم قال كما فخموه بعد فتح وضمة
اي واجمعوا ايضا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة كقوله
سيؤتينا الله وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وكذلك
اذا ابتدي به قوله فتم نظام الشمل اي تم بما ذكرته من الاحكام
ونظام الشمل اللام وصلا وفيصلا اي في حال الوصل والفصل

باب الوقف على اواخر الكلم لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره
بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمه اي باب حكم الوقف على
اواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح ان يقال باب الروم والاشمام او

الاشارة

الاشارة وحد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا

والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه
من الوقف عن تحريك حرف تعزلا

اخبر ان الاسكان اصل الوقف بالسكون لان الوقف ضد الابتدا
والابتدا قد ثبتت له الحركة فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو
السكون قوله وهو اشتقاقه من الوقف يعني ان الوقف ماخوذ
من وقفت عن كذا ان لم تات فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركا
لها سمي وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار والاصل
وفيه الروم والاشمام كما سياتي بيانه وقوله تعزلا اي ان الحرف
صار بمعزل عن الحركة والاعزل الذي لا سلاح معه ومنه السماك
الاعزل وهو كوكب مضيء في جملة منازل القمر الثمانية وعشرين

وعند ابي عمرو وكوفيهم به
من الروم والاشمام سمت تجملا

روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الروم والاشمام مع
اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يات عنهم في الروم
والاشمام نص والمعنى عند ابي عمرو والكوفيين به اي بالوقف
من الروم والاشمام سمت اي طريق تجمل اي تحسن

واكثر اعلام القران يراهما
لسايرهم اولى العلائق مطولا

اخبران اكثر الايمة المشاهير من اهل الادا للقراة يراهما يعني الروم والاشمام
لسايرهم اي لسا ير القرا السبعة لمن روينا عنه اولي العلايق اي اولي
ما تعلق به حبل لما فيه من بيان الحركة والمطول الحبل بالحا ويكنى به
عن السبب الموصل الي المطلوب وكانه قال اولي الاسباب سبب

ورومك اسماع المحرك واقفا
بصوت خفي كل دان تنولا

اخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان تسمع الحرف المحرك احترازا من
الساكن في الوصل نحو لم يلد ولم يولد فهذا لا روم فيه انما يكون الروم
في المحرك في حال الوصل فرومه في الوقف بان تسمع كل دان اي دا قريب
منك ذلك المحرك بصوت خفي اي ضعيف يعني ان تضعف الصوت
بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه
الاعمي بحاسة سمعه وقوله تنولا اي تنوله منك واخذه عنك
ثم شرع يبين الاشمام فقال

والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما
سكن لا صوت هناك فيصحلا

اخبران الاشمام هو ان تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك
ذلك بالعين ولا يسمع وهو معنى قوله لا صوت هناك وحقيقته
ان تجعل شفتيك على صورتهما اذا نطقت بالضم والشفاه بالها جمع
شفة ويقال صحل صوته بكسر الحا يصحل بفتحها اذا صار ابح اي اذا

كانت

كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها وكانه شبه اضعاف الصوت
في الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض حركة الحركة وذلك
البعض الذي ياتي به هو صوتا خفي فيدركه الاعمي والاشمام لا يدركه
الاعمي لانه لروية العين لا غير انما هو ايما بالعضو الي الحركة ثم ذكر
موضع الروم والاشمام فقال

وفعلهما في الضم والرفع وارد
ورومك عند الكسر والجر وصلا
ولم يره في الفتح والنصب قاري
وعند امام النحو في الكل اعملا

اخبران فعل الروم والاشمام وارد في الضم والرفع وان الروم وصل
ونقل في الكسر والجر قوله ولم يره اي ولم ير الروم في الفتح والنصب
احد من القرا قوله وعند امام النحو اي ان امام النحو وهو سيبويه
استعمل الروم في الحركات الثلاث **توضيح** اعلم ان الحرف المتحرك اذا
وقف عليه لا تخلو حركته من ان تكون ضما او رفعا ~~جاز في الوقف
عليه السكون~~ او فتحا او نصبا او كسرا او جرا فان كانت ضما او رفعا
جاز في الوقف عليه السكون والروم والاشمام وان كانت فتحا
او نصبا ليس معهما تنوين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز
الروم ولا الاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحويين الي جواز
الروم في المفتوح والمنصوب ولم يقرا به احد

ومانوع التحريك الا للازم
بنا واعراب غدا منتقلا

يقول انما نوع التحريك وقسمته هذه الاقسام الا لاعبر عن حركات
البنا وحركات الاعراب ليعلم ان حكمهما واحد في دخول الروم والاشمام
وفي المنع منهما او من احدهما وحركة البنا توصف باللزوم لانها لا تتغير ما دام
اللفظ بحاله فلهذا قال اللازم بنا اي ما نوعته الا لاجل انه ينقسم الى
لازم البنا والى ذي اعراب غدا بذلك منتقلا من رفع الى نصب الى جر
باعتبار ما تقتضيه العوامل المسلطة عليه فمن حركات البنا في القرآن
من قبل ومن بعد ومن حيث الا ترى ان اللام والدال والثا بنيت على
الضم ولم يعمل فيها حرف الجر ومن حركات الاعراب قال ان الملا الي الملا
الا ترى ان الملا الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو
منتقل بحسب العوامل وحركات البنا لها القاب عند البصريين فلقبوا
ما كان من ذلك البنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع
والنصب والجر والذي اخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذي للبنا يسمى
وقفا فاتى الناظم بالجميع ليعلم ان ما ذكره يكون في القبيلين ولو اتى
بالقاب احدهما لتوهم ان ما ذكره يختص به دون الاخر

وفي ها تانيث وميم الجمع قل
وعارض شكل لم يكونا ليدخلا

اخبر ان الروم والاشمام لا يدخلان في ها التانيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل

العارض

العارض اما ها التانيث وهي التي تكون في الوصل تا ويوقف عليها
بالها نحو رحمة ونعمة وشبهه، واما ميم الجمع فنحو عليهم واليهم وشبهه
وعارض الشكل يعني الحركة العارضة نحو من يشا الله ولقد استهزئ
وشبه ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان ها التانيث تنقسم الى
ما رسم في المصحف بالها نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم والى
ما رسم بالتا نحو بقيت الله وجنت نعيم وشبهه فان الروم والاشمام
يدخلان في مذهب من وقف عليه بالتا.

وفي الها للاضمار قوم ابوهما
ومن قبله ضم او الكسر مثلا
او اماهما واو ويا وبعضهم
يرى لهما في كل حال محللا

يعني ها الضمير وهي ها الكناية التي سبق لها باب اختلف اهل الادا
في الوقف عليها فابى قوم الروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضمة او
امها وهي الواو ويكون قبلها كسرة او امها وهي اليا نحو يخلفه
ويخرجه ويعقلوه وفيه وهذا معنى قوله او اماهما واو ويا
لان ذلك معطوف على قوله او الكسر لانهم ابوا الروم والاشمام
في ها الضمير الذي قبله ضم او كسر او واو او يا واستثنا ذلك
من زيادات القصيد واشار بقوله او اماهما واو ويا الى ان الواو
واليا اصلان للضمة والكسرة بدليل انك اذا اشبعت الضمة

او الكسرة تكن لدنهما واو ويا قوله وبعضهم اي وبعضنا هلا الا ايري
محللا لهما اي يجوز الروم والاشمام في هاء الضمير كيف كان على اي حال
وجدت ولم يستثن ما ذكره هولاء القوم والوجهان جيدان ومحللا من
التحليل الذي هو ضد التحريم **باب الوقف على رسوم الخط**
الباب المتقدم كان في كيفية الوقف وهذا في بيان ما الحرف الموقوف عليه
ومراده رسوم خط المصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابة رضي
الله عنهم لما كتبوا المصاحف في زمن عثمان رضي الله عنه وانفذها
الى الامصار ففيها مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس عليه
اليوم واصل الرسم الاثر فيعني برسوم الخط ما اثره الخط

وكوفيهم والمازني ونافع
عنوا باتباع الخط وقف الابتلا
ولابن كثير يرتضي وبن عامر رود
وما اختلفوا فيه حران يفصلا

اي روي عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الاعتنا
بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف وفعل ذلك شيوخ الادا
كابن كثير وبن عامر اختيارا دون رواية وليس هذا الكلام على عمومه
بل مختص بالحرف الاخير الصلوت فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان
فلا بد من الالف وعلم هذا من قرينة الوقف والابتلا بالمد الاختبار
اي اذا اختبروا بالوقف على كلمات ليست بموضع وقف ليعلم به
معرفة القاري بحقيقة تلك الكلمة اذا انقطع نفسه ويحتاج
القاري

القاري الى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالحذف على ما رسم
بالحذف وبالاثبات على ما رسم بالاثبات قوله وما اختلفوا فيه
حران يفصلا اشار الى ان بعض السبعة يخالف الرسم في بعض
المواضع وحران يفصل ما اختلف فيه اي حقيق تفصيله اي
تبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد في باقي الباب اشار
الناظم الى المختلف ولم يذكر المتفق لانه لم يضع هذه القصيدة
الا لما اختلفوا فيه وهذه نبذة من المتفق لتكمل الفائدة بذلك
ومداره على معرفة الحذف والاثبات في اليا والواو والالف وعلى
معرفة الموصول والمقطوع من الكلم اما اليا فانها تنقسم الى ما ذكر
في باب الزوايد وغيره فاما ما ذكر في الزوايد فجميعه محذوف
من المصحف واما ما لم يذكر في باب الزوايد فانه ينقسم الى متحرك
وساكن فالمتحرك كله ثابت في الرسم موقوف عليه بالسكون
والساكن ينقسم الى ثابت في المصحف ومحذوف منه فالثابت في الرسم
ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وها انا اذكر
ما حذف من اليات الاتي لا عد الزوايد اعتمادا على معرفتها من بابها
اولها بالبقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبال عمران واطيعون
وبالنسا وسوف يوت الله وبالمايدة واخشون اليوم وبالانعام
يقض الحق وبالاعراف ولا تنظرون وبيونس فلا تنظرون
ونجي المومنين وبهود ثم لا تنظرون وبيوسف فارسلون ولا تقربون

وتنذرون وبالرعد وماب وعقاب وبالحجر فبم تبشرون فلا تفضحون
ولا تخزون وبالنحل فاتقون فارهبون تشاقون فيهم وبطه بالواد
المقدس وبالانبيا فاعبدون في موضعين فلا تستعجلون وبالحج والباد
الذين امنوا ولا تكلمون وبالشعرا ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو
يهدين ويشفين ويحيين واطيعون ثمانية مواضع وكذلك
وبالنمل واد النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان
يقتلون وبالعنكبوت فاعبدون وبالروم بهاد العمي وبيس ان
يردن الرحمن فاسمعون وفي الصافات سيهدين صال الجحيم وبص
عذاب وعقاب وبغافر عقاب وبالزخرف سيهدين واطيعون وبق
يوم يناد وفي الذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون
وبالقمر فما تغن النذر وفي سورة الرحمن الجوار المنشات وفي نوح واطيعون
وفي المرسلات فكيدون وفي والنازعات بالواد المقدس وبالتكوير
الجوار الكنس وبالكافرون ولي دين فهذه سبعة وسبعون يا
لم يختلف القرا السبعة في حذفها وصلا ووقفا اتباعا للرسم وكذلك
ما سقطت منه اليا للجازم نحو اتق الله يتق الله ولا تبغ الفساد
ومن تق السيات ومن يعص الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك
ان سقطت بالاضافة من اخر الاسم المنادى نحو يا قوم استغفروا يا قوم
اذكروا يا رب ان هولا رب اغفر لي رب الغرني ويا عباد الذين امنوا
في اول الزمر ويا عباد فاتقون فيها وشبه ذلك ما خلا ثلاثة احرف

اختلف

اختلف القرا في اثباتها وحذفها على ما سياتي وهي يا عباد الذين
امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر
ويا عباد لا خوف عليكم بالزخرف وهذه الثلاثة مرسومة في المصاحف
باثبات اليا ما خلا الذي بالزخرف فان اليا ثابتة فيه في مصحف المدينة
والشام خاصة واما ذا الايد بص فانه في الوصل والوقف بغير يا وجميع
ما ذكرته يحذفون اليا في رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت
والزمر والزخرف واعلم ذلك فما بقي يتفق على اثبات اليا فيه في الرسم
ثم ان كان بعده ساكن حذفت اليا منه في الوصل لاجله وثبتت في
الوقف لعدمه نحو ولا تسعى الحرث ويوتي الحكمة من يشا ويات الله
بقوم واوفي الكيل ونات الارض واتي الرحمن ولا تبتغي الجاهلين
ولا يهدي القوم وايدي المومنين وبلغي الروح وتاتي السما وهذا
الاصل جميعه مرسوم باليا في المصاحف والوقف عليه باليا للايمة
السبعة وكذلك ما كان من الاسما المجرورة المجموعة جمع السلامة
باليا والنون واضيف ذلك الى ما في اوله الالف واللام حذفت النون
منه للاضافة وسقطت اليا للساكنين فانك اذا وقفت على ذلك
وفصلته مما اضيف اليه وقفت عليه باليا وحذفت النون وذلك
باتفاق القرا وذلك نحو حاضري المسجد الحرام ومحلي الصيد والمقيمي
الصلاة ومهلكي القرى وكذلك الوقف باليا ايضا على ادخلي الصرح
وهي يا المونث وكذلك كله مرسوم في المصاحف باليا فان كان بعد اليا

متحرك ثبتت اليا في الوصل والوقف لجميع القرا ففي البقرة فاخشوني ولاتم
وياتي بالشمس وبال عمران فاتبعوني يحببكم الله وبالانعام اتحاجوني
لئن لم يهدني ربي ياتي بعض ايات وهداني وبالاعراف يوم ياتي تاويله
لن تراني استضعفوني يقتلونني وهو المهتدي وبهود فكيدوني ويقوم
ما نبغي ومن اتبعني وبابراهيم فمن تبعني وبالحجر لبشر بحوني من المثاني
وبالنحل يوم تاتي كل نفس وبالاسرا قل العبادي وبالكهف فان اتبعتني
فلا تسالني وبمريم اتبعني اهدك وبطه اسر بعبادي فاتبعوني وبالنور
والزاني ان يعبدونني وبالقصص ان يهديني ويبشر وان اعبدوني
وبص اولي الايدي وبالزمر فمن يتقي لو ان الله هداني وبالدخان فاسر
بعبادي وفي سورة الرحمن بالنواصي وبالصف لم تؤذونني وبرسول ياتي
وبالمنافقين اخرتني وبعبس بايدي سفرة وبالفجر فادخلي في عبادي
وادخلي فهذه اليااات لم تختلف القرا في اثباتها وصلا ووقفا اتباعا
الاما روي عن ابن ذكوان في فلا تسالني بالكهف على ما سياتي واما الواو
فانها اذا تطرفت في الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا
وقفت على الكلمة التي هي فيها اثبتها لجميع القرا وذلك تتلوا الشياطين
ويمحوا الله ما يشا ويرجوا الله ولا تسبوا الذين فيسبوا الله ونسوا الله
ملاقوا الله واسروا النجوى وانا كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة اصالوا
الجحيم لصالوا النار وما قدروا الله واستبقوا الصراط وجابوا الصخر
وثبت ذلك الوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو في المصاحف ما خلا

حمزة

حمزة ملحق فانها رسمت بغير واو وهي بالاسرا ويدع الانسان وبالشورى
ويمح الله الباطل وبالقمر يوم يدع الداع وبالتحريم وصالح المومنين وبالعلق
سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع القرا بغير واو اتباعا
للرسم وقد قيل ان صالح المومنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد ليس
بجمع صالح فلا يكون على هذا الواو فيه محذوفة ويكون قد رسم في المصاحف
بغير واو على الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل ان الانسان لفي خسر
واما الالف فان كل الف سقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت
وفصلتها من الساكن اثبتها في الوقف لجميع القرا وذلك نحو فان كانتا
اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا الحمد وقيل ادخلا النار واستبقا الباب
وشبهه وتثبت الالف في لكنا هو الله ربي في الوقف وفيها خلاف في الوصل
ياتي ذكره وثبتت الالف في ليكونا ونسفعا في الوقف وبايها حيث وقع
نحو يايها الرسول يايها الذين امنوا وجميع هذا مرسوم بالالف في المصاحف
واجمعوا على الوقف عليه بالالف ما خلا ايه المومنون ويايه الساحر
وايه الثقلان فانها محذوفة في الخط والوصل وفيها في الوقف خلاف
سياتي بيانه واما الموصول والمقطوع نحو مما وعما وفان لم
والن لم وعمن وامن واما ونحوها والتي ما وحيث ما وان ما
ولكيلا ويوم هم ولبئس ما وكلما وشبهه فانه يوقف عليه
على وفق رسمه في الهجا وذلك باعتبار الاواخر في تعليق الكلمات
بعضها من بعض وتقطيعها فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا

على الثانية منها وما كتب منهما موصولا يجوز ان يوقف على كل واحد منهما
ومثاله من ماكما كلمات كتبتا بالوصل وبالقطع فتقف في الموصول
على ما وفي المقطوع على من وكذلك تفعل فيما بقي من الموصول والمقطوع
ثم شرع في ذلك الحركي بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

اذا كتبت بالتا هاء مؤنث
فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

امر ان يوقف بالهاء على ما رسم من هاء التانيث بالتاء للمشار اليهم بحق وبالرا
في قوله حقا رضى وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ووقف الباقون بالتا
وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتا على الرسم ومن
قوله المكتوبة بالتا المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء
في الوقف واما ما كتب بالتا فنحو رحمة ونعمت وسنت ومعصيت ولعنت
وابنت وقرت ومرضات وذات وبقيت وهيهات وفطرت ولات حين
وشجرت وجنت وكلمت ويا ابت وشبه ذلك فقوله عليه

وفي اللات مع مرضات ذات بهجة
ولات رضى هيهات هاديه رفلا

امر بالوقف على الهاء على اخر اسم اللات ومرضات حيث جا وذات بهجة ولات حين
خاص للمشار اليه بالرا في قوله رضى وهو الكسائي فتعين للباقين الوقف
بالتا ثم اخبر ان هيهات كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالهاء للمشار اليهما
بالهاء والدال في قوله هاديه رفلا وهما البزي والكسائي فتعين

للباقين

١٢٤

للباقين الوقف بالتا وليس الكلام في بهجة فان الكلام عليه بالهاء
اجماع لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات
بينكم ونحوها ومعنى رفلا عظم

وقف يا ابه كفؤا دنا وكاين
الوقوف بنون وهي بالياء حصلا

امر بالوقف على يا ابه بالهاء حيث وقع على ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف
والدال في قوله كفؤا دنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين
الوقف بالتا وذلك نحو يا ابت اني رايت يا ابت اني اخاف وباقتضاء
حكم هذه الكلمة اقتضى حكم الوقف على هاء التانيث ثم انتقل الى غيره
فقال وكاين اخبر ان الوقف على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان
وقف عليه بالياء للمشار اليه بالحاء في قوله حصلا وهو ابو عمرو
فمن وقف على النون اتبع الرسم ومن وقف على الياء نبه على الاصل والهمز
والواو في قوله وكاين الوقوف للعطف يشمل ما جاء من لفظ كاين
بالواو والفا نحو وكاين من نبي فكاين من قرية

وما لدى الفرقان والكهف والنسا
وسال على ماحج والخلف رتلا

اخبر ان المشار اليه بالحاء في قوله حج وهو ابو عمرو وقف على ما من مال هذا
الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف ومال هولاء القوم بالنسا
وقال الذين كفروا في سال سايل ثم قال والخلف رتلا اخبر ان المشار اليه

بالرا في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروي
عنه الوقف على ما لابي عمرو وروي عنه الوقف على اللام كالباقين وهذه
الاربعة كتبت في المصحف مال فمال بانفصال اللام مما بعدها من الاسماء كذلك
قرات من طريق المبهج والتذكرة ونص عليه صاحب المبهج في كتاب الاختيار
ايضا وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في كتاب الاعلان ولم يذكر
الناظم الا الابتدا تبعا للتيسير

ويا ايها فوق الدخان وايها
لدى النور والرحمن رافقن حملا
وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر
لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا

اخبران المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافقن حملا وهما الكسائي وابو عمرو
وقفا على يا ايه الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وايه المومنون بالنور
وايه الثقلان في سورة الرحمن بالالف على ما لفظ به فتعين للباقين
الوقف على الها من غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الها على الاتباع ضم
ابن عامر لدى الوصل يعني ان ابن عامر ضم الها في الوصل في هذه المواضع
الثلاثة اتباعا لضمة اليا قبلها والوجه فتح الها وهي قراة الباقين
وحملا جمع حامل وروي ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون ويروى برفع
الميم وجر النون قوله والمرسوم فيهن اخيلا يعني بان ايها رسم في جميع القرات
بالالف الا في هذه المواضع الثلاثة واخيلا من اخيلت السما اظهرت المطر

وقف

وقف ويكانه ويكان برسمه
وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا

امر بالوقف للجميع على النون في ويكان وعلى الها في ويكانه برسمه لانه
كذلك رسم على ما لفظ به ثم اخرج الكسائي وابا عمرو فقال وبالياء
قف رفقا وهو الكسائي ثم قال وبالكاف حللا يعني ان المشار اليه
بالحا في قوله حللا وهو ابو عمرو وقف على الكاف ونص حللا ابيح
فتحصل من ذلك ان ابا عمرو يقف ويك ويبتدي ان الله انه وان
الكسائي يقف وي ويبتدي كان الله كانه وان الباقين يقفون
ويكان ويكانه ويبتدون بالكلمة بكمالها ولم يذكر الناظم الابتدا
ونص عليه الصفراوي وابن غلبون وسبط ابن منصور في تصانيفهم نحو ما ذكرته

بالرا في قوله رفقا وهو صحيح
بالوقف على الياء المشار اليه

وايا بايا ما شفا وسواهما
بما وبواد النمل باليا سنا تلا

اخبران الوقف على ايا من ايا ما تدعوا بالاسرا على ما لفظ به من ابدال
التنوين الفا للمشار اليهما بالشين في قوله شفا وهما حمزة
والكسائي ثم قال وسواهما بما اخبران الباقين وقفوا على ما لا على
ايا فيقال وقفت به اي عليه وايا كلمة مستقلة زيدت عليها ما
وهي منفصلة في الخط قوله وبواد النمل الخ اخبران الوقف
على حتى اذا اتوا على واد النمل باليا للمشار اليهما بالسين والتا في قوله
سنا تلا وهما ابو الحارث والدوري راويا الكسائي ووقف الباقون

بغير يا على الرسم

وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه

بخلف عن البزي وارفع مجهلا

امر بالوقف على الها كما لفظ البزي بخلاف عنه على فيم انت من ذكراها فلينظر الانسان مم خلق عم يتسالون لم تقولون بم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين الوقف بغير الها اتباعا للرسم قوله وارفع مجهلا اي ارفع من جهل قارئ هذه القراة وجه بما يزجره عن جهله له **باب مذاهبهم في يات الاضافة**

اي باب مذاهبهم في يا الاضافة وهي يا المتكلم بها تكون متصلة بالاسم نحو سبيلي وبالفعل نحو ليبلوني وبالحرف نحو اني ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكر لها ضابطا يهدي اليها فقال

وليست بلام الفعل يا الاضافة

وما هي من نفس الاصول فتشكلا

ولكنها كالها والكاف كلما

تليه يرى للها والكاف مدخلا

اخبران يا الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول الكلمة وانما هي زايدة واصول الكلمة هي الفا والعين واللام وجملة الامر ان الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع في اخرها يا فزنها بالفاء والعين واللام فان صادفت اللام مكان اليا فتعلم انها لام

الفعل

الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسما المبهمة نحو الذي والتي وفي الضماير نحو هو وهي فاليا فيها ليست بياء الاضافة لانها من نفس اصول الكلمة وليست زايدة عليها واحترز بقوله وما هي من نفس الاصول فتشكلا من مثل ذلك لان ياء الاضافة كلمة تتصل بكلمة اخرى فاذا قلت سبلي فقبل كلمة واليا كلمة اخرى ثم زاد في بيانها فقال ولكنها كالها والكاف الخ اخبران يا الاضافة كالها الضمير وكاف في كل كلمة وليتها الياء واتصلت بها مع ان الها والكاف يليانها ويتصلان بها يعني ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الها والكاف مكانها فتقول في سبيلي سبيلك سبيله وليبلوني ليبلوه وليبلوك واني انه انك ومدخلا بموضع الدخول

وفي مايتي وعشر منيفة

وثنتين خلف القوم احكيه مجملا

اخبران الايمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في مايتي يا واثنتي عشرة يا من يات الاضافة وعدها صاحب التيسير مايتي يا واربع عشرة يا لانه عد في هذا الباب ياي فما اتاني الله بالنمل وفبشر عباد الذين بالزمر لكونهما مفتوحتين وعدهما الشاطبي في باب الزوايد لكونهما محذوفتين في الرسم قوله منيفة اي زايدة يقال اناف الدراهم على مائة اي

زادت عليها قوله احكية يعني خلف القراء فيها بالفتح والاسكان اذ ذكره
على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها وروى
مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من اجمال العدد وهو جميع ما كان متفرقا

فتسعون مع همز بفتح وتسعها

سما فتحها الا مواضع هملا

اعلم ان ياءات الاضافة تنقسم على ستة اقسام منها ما ياتي قبل همز
القطع المفتوح ومنها ما ياتي قبل همز القطع المكسور ومنها
ما ياتي قبل همز القطع المضموم ومنها ما ياتي قبل همز الوصل المنفرد
عن لام التعريف ومنها ما ياتي قبل غير الهمز من سائر الحروف
وقدم الكلام من هذه الاقسام على ما وقع قبل همز القطع المفتوح
فاخبر ان جملة ما اختلف فيه منه تسعة وتسعون ياء اولها بالبقرة
اني اعلم موضعان فاذكروني اذكركم وال عمران اجعل لي اية اني اخلق
والمائدة اني اخاف الله لي ان اقول والانعام اني اخاف اني اراك وقومك
والاعراف اني اخاف بعدي اعجلتم والانفال اني ارى اني اخاف والتوبة
معي ابدا ويونس لي ان ابدله اني اخاف وهود اني اخاف ثلاثة مواضع
ولكني اراكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس اني اراكم
شقاقي ان ارهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي احسن اني اراني
اعصر اني اراني احمل اني ارى سبع لعلي ارجع اني انا اخوك ابي
ولي اعلم سبيلي ادعوا وابراهيم اني اسكنت والحجر عبادي اني

انا وحق اني انا النذير والكهف ربي اعلم بعدتهم بربي احدا ولولا
فعسى ربي ان يؤتين احدا ولم من دوني اولياء ومريم اجعل لي اية
اني اعوذ بالرحمن اني اخاف ان يمسك وطه اني انست لعلي
اتيكم اني انا ربك انني انا الله ويسر لي امري وحشرتني اعمى
والمؤمنون لعلي اعمل والشعراء اني اخاف موضعان ربي اعلم بما والنمل اني
انست اوزعني ان اشكر ليبلوني ااشكر والقصص عسى ربي
اني انست اني انا الله رب اني اخاف ان ربي اعلم بمن لعلي اطلع
عندي اولم ربي اعلم من ويس اني امنت والصافات اني ارى في المنام
اني اذبحك وص اني احببت والزمر اني اخاف ان تامروني اعبد
وغافر ذروني اقتل اني اخاف ثلاثة مواضع لعلي ابلغ ما لي ادعوكم
استجب لكم والزخرف من تحتي افلا والدخان اني اتيكم بسلطان
والاحقاف اوزعني ان اتعدانني ان اني اخاف عليكم ولكني اراكم والحشر
اني اخاف الله والملك معي او رحمنا ونوح اني اعلنت والجن له ربي امدا
والفجر ربي اهانني ثم اشار الى من فتح هذه الياءات بقوله سما فتحها
الا مواضع هملا اخبر ان قاعدة المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو يفتحونها الا مواضع خرجت عن هذا الاصل ففتحها البعض
مدلول سما او زاد معهم غيرهم او اختلف عن بعضهم في شيء من ذلك
والبعض اهملوا الفتح فسكنوا فعين المواضع التي جاءت مخالفة لهذا
الاصل فكل ما لم يعينه فهو على القاعدة من فتح اصحاب سما واسكان

الباقين فاذا ذكر الا ان لذلك شيء منها لبعضهم تعين للباقين الفتح
وهملا جمع هامل اي متروك

فاري وتفتني اتبعني سكونها
لكل وترحمني اكن ولقد جلا

اخبر ان هذه اليات الاربعة اجمعوا على اسكانها وهي ارني انظر اليك
وائت بهذه البيت اسكن الداعي قراة بن كثير والسوسي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا واتبعني اهدك صراطا سويا والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط المذكور
لانها قبل همز القطع المفتوح ولولا تنصيصه عليها بالاسكان لدخل الظن
انها من جملة العدة ولقد جلا اي كشف مواضع الخلاف

ذروني وادعوني اذكروني فتحها

دوا واوزعني معا جاد هطلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو بن كثير فتح اليا من ذروني
اقتل موسى وادعوني استجب لكم وفاذكروني اذكركم وهو على القاعدة
المذكورة ونافع وابو عمرو مخالفان لها فهما يقرآن بالاسكان كالباقين
وقوله اوزعني معا اراد اوزعني ان اشكر نعمتك بالنمل والاحقاف
فتح اليا فيهما المشار اليهما بالجيم والهاء في قوله جاد هطلا وهما
ورش والبزي فهما على القاعدة وقالون وقنبل وابو عمرو مخالفون
فهم يقرؤون فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جاد امطر وهطلا

جمع

جمع هاطل اي قطر

ولي بيلوني معه سبيلي لنافع
وعنه وللبصري ثمان تنخلا
بيوسف اني الاولان ولي بها
وضيفي وليسر لي ودوني تمثلا
وياان في اجعل لي واربع اذ حمت
هداها ولكني بها اثنان وكلا
وتحتي وقل في هود اني اراكم
وقل فطرن في هود هادية اوصلا

معه اي مع ليبلوني اشكر سبيلي ادعوا فتحها نافع وهو
فيهما على القاعدة وبن كثير وابو عمرو مخالفان لها فهما على
الاسكان فيهما كالباقين ثم قال وعنه اي عن نافع وابي
عمرو فتح ثمان يا ات تنخلا اي اختير فتحها بيوسف اني الاولان
اراد قال احدهما اني وقال الاخر اني ولي بها اي بيوسف
ايضا حتى ياذن لي ابي وضيفي اليس منكم بهود ويسر لي
امري بطه ودوني اوليا باخر الكهف وتمثلا اي تشخص
ويا ان في اجعل لي اراد اجعل لي اية بال عمران ومريم فهذه
اخر اليات الثمان لنافع وابي عمرو فتحها على القاعدة وبن كثير

مخالف لهما تقرا الثمانية بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان
من الي اني سبع الي انا اخوك ان اعلم من الله فهذه الثلاثة يفتحها
نافع وبن كثير والبو عمرو على القاعدة قوله واربع ازحمت هداها
اخبران المشار اليهم بالهمزة والحا والحاف قوله ازحمت هداها
وهم نافع والبو عمرو والبزي فتحوا اربع يات ثم بينها فقال ولكني
بها اي ولكني بهذا اللفظ موضعان يعني ولكني اراكم بهود والاحقاف
والثالث بالزخرف من تحتي افلا تبصرون والرابع اني اراكم بخير
بهود وهم على القاعدة وقيل مخالف لها يقرا بالاسكان الاربعة
كالباقين قوله وقل فطرن الخ يعني ان المشار اليهما بالها والهمزة
في قوله هاديه اوصلا وهما البزي ونافع قرا في هود فطرني
افلا تعقلون بفتح اليا وهما على القاعدة وقنبل والبو عمرو مخالفات
لها يقران بالاسكان فيها كالباقين وحذف الناظم اليا من فطرني وكسر
النون ضرورة ومعنى قوله هاديه اوصلا اي اوصل فتحه وهاديه ناقله

ويحزنني حرميهم تعدانني
حشرتني اعمي تامرونني وصلا

اخبران المشار اليهما بحرمي في قوله في حرميهم وهما نافع وبن كثير
قرا بفتح اليا في ليحزنني ان تذهبوا به واتعدانني ان اخرج ولم
حشرتني اعمي وتامرونني اعبد ايها الجاهلون وهما في ذلك على
القاعدة والبو عمرو مخالف لها يقرا بالاسكان في الاربعة كالباقين وهذا

اخر

اخر ما اهمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال

ارهطي سما مولي ومالي سما لوي
لعلي سما كفوا معي نفر العلا
عماد وتحت النمل عندي حسنه
الى دره بالخلف وافق موهلا

اخبران المشار اليهم بسما والميم من مولي وهم نافع وبن
كثير والبو عمرو وبن ذكوان فتحوا اليا من ارهطي اعز عليكم
ومدلول سما على قاعدتهم وزاد معهم بن ذكوان ففتح وخالف
اصله وتعين للباقين الاسكان قوله ومالي سوى لوي اخبر
ان المشار اليهم بسما وباللام في قوله سما لوي وهم نافع وبن
كثير والبو عمرو وهشام قروا يا قوم مالي ادعوكم الى النجاة بفتح
اليا وسكنها الباقون قوله لعلي سما كفوا اخبران المشار اليهم بسما
والكاف في قوله سما كفوا وهم نافع وبن كثير والبو عمرو وبن عامر
قروا لعلي بفتح اليا وهو ستة في القران بيوسف لعلي ارجع وبطه
لعلي اتيكم وبقد افلح لعلي اعمل صالحا وبالقصص لعلي اتيكم
ولعلي اطلع وبغافر لعلي ابلغ الاسباب وتعين للباقين الاسكان
فيهن قوله معي نفر العلا عماد اخبران المشار اليهم بنفر وبالالف
من العلا والعين من عماد وهم بن كثير والبو عمرو وبن عامر
ونافع وحفص فتحوا اليا من معي ابدا بالتوبة ومعي او رحمنا

بالملك قوله وتحت النمل عندي اخبران المشار اليهم بالحا والهمزة
والدال في قوله حسنه الي رده وهم ابوعمرو ونافع وبن كثير
قروا على علم عندي اولم بفتح اليا بخلاف عن بن كثير في ذلك قوله
الفتح والاسكان فيها وبقي منهم لم يذكره على الاسكان والى سورة القصص
اشار بقوله تحت النمل قوله وافق موهلا اي جمل اهلا الموافقة
والميم لابيت برمز **توضيح** اذا عدت الكلم التي تنقص فيها
من مدلول سما عن قاعدتهم وجدت اربعا وعشرين كلمة وهي
من قولهم ذروني الي تامروني واذا عدت التي تضاف فيها الي مدلول
سما غيرهم وجدت عشر كلمات وهي من ارهطي الي معي واما عندي
فان نافعا وابي عمرو على القاعدة وبن كثير ان اخذله بالاسكان
وكان مخالفا لها وتلحق بالاربع والعشرين المتقدمة وان اخذله
بالفتح فهو عليها وتلحق بما لم يعيشه مما لزم قاعده سما من
غير نقص ولا زيادة وجملتها اربع وستون يا وقد تقدمت في
جملة التسع والتسعين المنصوص عليها في شرح قوله فتسعون
مع همز بفتح وتسعها ولما تم الكلام في الهمز المفتوح انتقل اليه فقال

وثنتان مع خمسين مع كسر همزه
بفتح اولي حكم سوي ما تعزلا

هذا النوع هو ما بعد يائه همزة قطع مكسورة وجملة المختلف
فيها اثنان وخمسون يا وان قاعدة المشار اليهما بالهمزة والحا

في قوله

في قوله اولي حكم وهما نافع وابوعمرو بفتحها سوى ما
تعزلا عن ترجمة اولي حكم بنقص او زيادة لم شرح
ينص على المتعزلة فقال

بناتي وانصاري عبادي ولعنتي
وما بعده ان شا بالفتح اهملا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اهملا وهو نافع قرا
بفتح اليا في جميع ما في هذا البيت فاهمل فلم يجر على الاصل المتقدم
وهو فتحه لمدلول اولي حكم واراد الذي بناتي ان كنتم وبال
عمران والصف انصاري الى الله وبالشعرا بعبادي انكم وبص
لعنتي الي وبالكهف والقصص والصافات ستجدني ان شا الله
وهو المشار اليه بقوله وما بعده ان شا فجميع ما ذكر بفتحه
نافع على القاعدة المتقدمة وابوعمرو يخالفها ويقرا جميع
ذلك بالاسكان كما لقين

وفي اخوتي ورش يدي عن
اولي حمي وفيه رسلي اصل كسا وافي المللا

اخبران ورش قرا بيوسف اخوتي ان بفتح اليا وهو في ذلك
على القاعدة وقالون وابوعمرو يخالفان لها فيقران باسكان
اليا كما لقين قوله يدي عن اولي حمي اخبران المشار اليهم بالعين
والهمزة والحا في قوله عن اولي حمي وهم حفص ونافع وابوعمرو.

قروا انا بباسط يدي اليك بفتح اليا وتعين للباقين بالاسكان
قوله وفي رسلي اخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله
اصلك كسا وهما نافع وبن عامر قرا بالمجادلة ورسلي ان بفتح
اليا وسكنها الباقون قوله وافي الملالين فيه رمز والملاجمع
ملاة وهي الملحفة

وابي اجري سكنا دين صحبة
دعاي واباي لكوف بجملا

اخبران المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة وهم بن كثير وحمزة
والكساي وشعبة سكنوا اليا من وامي الهين بالمايدة واجري الا
في تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعان وبالشعرا خمسة
وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة اي عادة
صحبة الاسكان قوله دعاي الخ اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة
والكساي سكنوا اليا من دعاي الا فرارا بنوح واباي ابرهيم بيوسف
فتعين للباقين الفتح وتجملا هنا بالجيم اي تحسن

وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم
يصدقني انظرني واخرتني الي
وذريتي يدعونني وخطابه
وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
فعن نافع فافتح واسكن لكلهم
بعهدي والتي لتنفتح مقفلا

اخبر

اخبران المشار اليهم بالظا في قوله ظلال وهم الكوفيون وبن كثير
قروا بيوسف وحزني الي الله وبهود وما توفيقي الا بالله باسكان اليا
فتعين للباقين الفتح قوله وكلهم يصدقني اخبران السبعة اتفقوا
على اسكان اليا من ردا يصدقني بالقصص وانظرني الي يوم يبعثون
بالاعراف والحجر وص واخرتني الي اجل بالمنافقين وذريتي اني تبت
اليك بالاحقاف ويدعونني اليه بيوسف وتدعونني الي النار
وتدعونني اليه كلاهما بغافر وهما المعنيان بقوله وخطابه وجميع
ذلك تسع يا ات وليست من العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف
فيه وهذه متفق على اسكانها واذا عددت اليات التي خرجت عن
اصل اوي حكم بزيادة او نقصان وجدت خمسا وعشرين كلمة
اولها بناتي واخرها توفيقي وجملة ما بقي سبع وعشرون يا لم يبينها
فهي على القاعدة مدلول اوي حكم وهما نافع وابو عمرو وسكنها
الباقون وها انا اذكرها لتكمل الفايدة بالبقرة فانه مني وبال
عمران فتقبل مني انك وبالانعام ربي الي صراط وبيونس
نفسي ان اتبع ربي انه لحق وبهود عني انه لفرح نصحي ان
اردت الي انه المن وبيوسف ربي اني تركت نفسي ان النفس
ربي ان ربي انه هو ربي اذا خرجني وبالاسرا ربي اذا لامسكتم
ولمريم ربي انه كان وبطه لذكري ان الساعة على عيني اذ ولا
براسي اني وبالانبيا منهم اني اله وبالشعرا عدو لي الا رب

لابي انه وبالعنكبوت اني ربي انه وبسبا ان ربي انه سميع وبيس
اني اذا وفي ص من بعدي انك وبغافر امري الى الله وبفصلت
الى ربي ان على احد الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو
ما وقع من اليات قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها الهمز
بالضم مشكلا اخبر ان عشر يايات بعدها الهمزة مشكلا بالضم والعشر
اولها بال عمران اني اعيذها وبالمايدة اني اريد وفاني اعذبه وبالانعام
اني امرت وبالاعراف عذابي اصيب وبهود اني اشهد وبيوسف اني
اوف الكيل وبالنمل اني القي وبالقصص اني اريد وبالزمر معا قد
اني امرت قوله فعن نافع فافتح امر بفتح اليا في هذه العشر لنافع
وحده وتعين للباقين اسكانها قوله واسكن لكلهم امر باسكان يايي
لكل السبعة وهما بعهدي اوف بالبقرة واتوني افرغ بالكهف قوله
لتفتح متقفلا اي لتفتح بابا من العلم كان متقفلا قبل ذكره وهو
ما اجمع على اسكانه صاحب التيسير لم يذكره

وفي اللام في التعريف اربع عشرة
فاسكانها فاش وعهدي في علا

انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من يايات الاضافة قبل همز الوصل
المصاحب للام التعريف واخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاش
وهو حمزة اسكن جميعها وان حفصا وافقه على اسكان اليا
في لا ينال عهدي الظالمين وهي من جملة الاربع عشرة واليه اشار
بالفا والعين في قوله في علا

وقل لعبادي كان شرعا وفي الندا
حمى شاع اياتي كما فاح منزلا

اخبر ان ابن عامر وافقه حمزة والكسائي على اسكان اليا في قل
لعبادي الذين امنوا بابراهيم واليهم اشار بالكاف والشين في قوله
كان شرعا ثم قال وفي الندا اخبر ان ابا عمرو والكسائي وافقا
حمزة على اسكان عبادي اذا كان قبله حرف الندا واتى بعده لام التعريف
وذلك حرفان احدهما بالعنكبوت يا عبادي الذين امنوا والثاني
بالزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا واشار بالحا والشين في قوله
حمى شاع الى ابي عمرو وحمزة والكسائي ثم قال اياتي اخبر ان ابن عامر
وافق حمزة على اسكان اياتي الذين يتكبرون بالاعراف واليهما اشار
بالكاف والفا في قوله كما فاح وقوله منزلا كمل به البيت
ثم عد هذه الاربع عشرة فقال

فخمس عبادي اعدد وعهدي اراد
وربي الذي اتان اياتي الحلا
واهلكني منها وفي صاد مسني مع
الانبيا ربي في الاعراف كملا

اخبر ان عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وقل لعبادي بابراهيم
ويا عبادي الذين بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا
بالزمر والثانية عبادي الصالحون في سورة الانبيا وعبادي

الشكور في سبا ثم قال ارادني يعني ان ارادني الله بضر بالزمر
ثم قال وربي الذي يعني بالبقرة ربي الذي يحيي ويميت ثم قال اتاني
يعني بمريم اتاني الكتاب ثم قال اياتي الذين يعني بالاعراف اياتي
الذين يتكبرون والحلا جمع حلية ثم قال واهلكني منها يعني من
الاربع عشرة بالملك ان اهلكني الله ثم قال وفي ص مسني مع
الانبيا واراد بهما مسني الشيطان في سورة ص ومسني الضر
في سورة الانبيا وعني بسورتيهما احترازا من وما مسني السوء
وعلى ان مسني الكبر ثم قال ربي في الاعراف اراد به حرم ربي الفواحش
ولما فرغ من عددها قال كملا يعني ان ربي بالاعراف كمل العدد المذكور
وهي اربع عشرة يا انفرد حمزة باسكان تسع منها وشاركه غيره في اسكان
الخمسة الباقية وكل من سكن شيا من هذه اليات فانه يحذفه من
اللفظ في حال الوصل لاجتماع بالساكن الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف

وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم
اخي مع اني حقه ليتني حلا

ونفسي سما ذكري سما قومي الرضا
حميد هدى بعدي سما صفوه ولا

انتقل الى النوع الخامس وهو ما وقع من يات الاضافة قبل همز الوصل
المفرد عن لام التعريف ولهذا قال فردا واخبر ان الاختلاف وقع
من ذلك في سبع يات ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يعمها بحكم

لاحد

لاحد كما فعل في الانواع السالفة فاخبر ان المشار اليهما بحق في قوله حقه
وهما ابن كثير وابو عمرو قرا بطه اخي اشدد به وبالاعراف اني اصطفيتك
بفتح اليا فيهما قوله ليتني اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حلا وهو ابو
عمرو قرا بالفرقان يا ليتني اتخذت بفتح اليا قوله ونفسي سما ذكري سما اخبر
ان المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا في طه
واصطنعتك لنفسي اذهب وذكري اذهبا بفتح اليا فيهما وتكرير الرمز
لضرورة النظم لا غير قوله قومي اخبر ان المشار اليهم بالالف والحا والها
في قوله الرضا حميدا هدى وهم نافع وابو عمرو والبزي قروا بالفرقان
ان قومي اتخذوا بفتح اليا قوله بعدي اخبر ان المشار اليهم بسما وبالصاد
في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قروا
في سورة الصف بعدي اسمه احمد بفتح اليا والعلا بكسر الواو المتابعة

ومع غير همز في ثلاثين خلفهم
ومحياي جي بالخلف والفتح خولا

انتقل الى النوع السادس وهو الذي ليس بعد اليا فيه همز قطع ولا
وصل وذلك ان الخلاف وقع من ذلك في ثلاثين يا وعينها واحدة واحدة
فاخبر اولا ان المشار اليه بالجيم في قوله جي وهو ورش فتح اليا من محياي
بالانعام بخلاف عنه وقوله جي بالخلف اي ائت به ثم قال والفتح خولا
اخبر ان المشار اليهم بالخا في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا

يا صحابي بلا خلاف فتعين للباقين الاسكان بلا خلاف وخولا معناه ملك

وعم علا وجهي وبيتي بنوح

عن لوى وسواه عد اصلا ليحفلا

اخبران المشار اليهم بعم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قروا بالعمران اسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي للذي بفتح اليا فيهما قوله وبيتي بنوح اخبران المشار اليهما بالعين واللام في قوله عن لوى وهما حفص وهشام فتحا اليا في بيتي مومنا بسورة نوح ثم قال وسواه اي سوى الذي بنوح وهما موضعان بيتي للطايفين في الحج اخبران المشار اليهم بالعين والهمزة واللام في قوله عد اصلا ليحفلا وهم حفص ونافع وهشام قروا بفتح اليا في الموضعين وقوله ليحفلا اي ليهتم به

ومع شركاي من وراي دونوا

ولي دين عن هاد بخلف له الحلا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير قرا في فصلت اين شركاي قالوا ومع التي بمريم من وراي وكانت بفتح اليا في الموضعين ودونوا اي اثبتوا قوله ولي دين اخبران المشار اليهم بالعين والهاو اللام والالف في قوله عن هاد بخلف له الحلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قروا في قل يا ايها الكافرون ولي ديني بفتح اليا بخلاف عن البزي وحده فله الفتح والاسكان

وتعين

وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان

مماتي اتى ارضي صراطي ابن عامر

وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا بالانعام ومماتي لله بفتح اليا قوله ارضي صراطي اخبران ابن عامر قرا ان ارضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح اليا فيهما قوله وفي النمل الخ اخبران المشار اليهم بالدال واللام والرا والنون في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام والكساي وعاصم قروا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي لا ارى بفتح اليا وقوله دم للمخاطب بالدوام وراق اي صفا والنوفل السيد المعطي

ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي

ثمان علا والظلة الثان عن جلا

اخبران المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص فتح اليا من ولي نعجة واحدة وما كان لي عليكم من سلطان وما كان لي من علم بالملا الاعلى ومن معي في ثمان مواضع اولها معي بني اسرايل بالاعراف معي عدوا بالتوبة معي صبرا ثلاثة بالكهف ذكر من معي بالانبيا ان معي ربي سيهدين بالشعرا ومعي ردا يصدقني فذلك ثمان يا ات

ثم قال والظلة الثان اخبران المشار اليهما بالعين والجيم في قوله عن
جلا وهما حفص وورش فتحا الياء من ومن معي من المومنين وهو الثان
في الظلة وهي سورة الشعرا توضيح حصل مما ذكر في هذا
الفصل وفي فصل همزة القطع المفتوح ان معي جاء في القران في احد عشر موضعا
فتح حفص اليا في جميعها ووافقه ورش في الثاني من الظلة ووافقه
المرموز له في تتمة العلا في من معي ابدا ومن معي او رحمنا اعني

وفي تومنوا لي يومنوا بي جا ويا

عبادي صف والحذف عن شاكر دلا

اخبر ان المشار اليه بالجيم في قوله جا وهو ورش قرا بالدخان وان لم
تومنوا لي فاعتزلون وبالبقرة وليومنوا بي لعلهم بفتح اليا فيهما قوله
ويا عبادي اخبر ان المشار اليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة قرا
بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بفتح اليا على ما لفظ به ويقف بالسكون
لانه ما حرك بالوصل فوجه الاسكان في الوقف ومعنى صف اي اذكر ثم
قال والحذف الخ اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله
عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير قروا بالزخرف
يا عباد لا خوف عليكم اليوم بحذف اليا في الوصل والوقف وتعين للباقين
اثباتها ساكنة في الحالين ولا تقدم شرحه

وفتح ولي فيها لورش وحفصهم

وما لي في يس سكن فتكملا .

اخبر

اخبر ان ورشا وحفصا قرا بطه ولي فيها مارب بفتح اليا قوله وما لي
في يس سكن امر باسكان اليا لحمزة في وما لي لا اعبد واشار اليه بالفا
في قوله فتكملا اي فتكمل احكام اليات وقد تقدم انه اذا ذكر
الفتح اخذ للباقين الاسكان وان ذكر الاسكان اخذ للباقين الفتح

باب مذاهبهم في الزوايد

اي باب حكم اختلافهم في اليات الزوايد على الرسم وهي يات
اواخر الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القرا في اثباتها وحذفها
في الوصل او في الوصل والوقف معا وهذا الباب تتمة قوله وما
اختلفوا فيه حر ان يفصلا

ودونك يات تسمى زوايدا

لان كن عن خط المصاحف معزلا

يقال دونك كذا اي خذه اي خذ يات تسمى زوايد ثم بين
السبب في تسميتها بهذا الاسم فقال لان كن عن خط المصاحف
معزلا يعني انما سميت بزوايد لان اثباتها في القراة على الكتابة لانها
زادت على الرسم في قراة من اثبتها على حال ومن لم يثبتها فليست
عنده بزايدة وهي تنقسم الى اصلي وزايد فالاصلي عبارة عما هو
لام الكلمة والزايد عبارة عما ليس بلام الكلمة وكلاهما ياتي في الاسما
والافعال كما ستراه ومعزلا اي معزلا عن الرسم فلم يكتب لهن
صورة في المصاحف العثمانية ثم بين حكمها فقال

ونثبت في الحالين د رالوى معا
بخلف واولى النمل حمزة كملا
وفي الوصل حماد شكورا امامه
وجملتها ستون واثنان فاعقلا

قدم هذا الاصل ليبني عليه ما ياتي ذكره من الزوايد فاخبران المشار اليهما بالدال واللام في قوله درا لوى معا وهما ابن كثير وهشام اثبتا ما زاده في حالي الوصل والوقف وقوله بخلف راجع الى هشام وحده وليس له الا زايدة واحدة وهي كيدون بالاعراف روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين وهذا معنى قوله بخلف ثم قال واولى النمل حمزة كملا اي واثبت حمزة موصفا واحدا في الحالين وهو اتمدونني بمال وهو اولى النمل لان النمل فيها ياان زايدتان على راي الناظم وكلاهما في اية واحدة اتمدونني وليدها فما اتاني الله فاحترز بقوله واولى النمل عن يا اتاني وقوله كملا ليس بحشو لان اليدخ لا يجتمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حمزة كمل الكلمة باثبات اليا في الحالين وله مع ذلك ادغام النون كما سياتي بالنمل ثم قال وفي الوصل حماد شكور امامه اخبر ان المشار اليهم بالحا والشين والهمزة في قوله حماد شكورا امامه وهم البصريون وحمزة والكسايي ونافع اثبتوا ما زاده في الوصل خاصة

وحذفوه

وحذفوه في الوقف وليس الامر على العموم وهولا اثبتوا الجميع في الحالين وهولا اثبتوا الجميع في الوصل بل معنى هذا الكلام ان كل من اذكر عنه انه اثبت شيا ولم يقيده فانظر فيه فانه كان من المذكورين في البيت الاول فاعلم انه يثبته في الحالين على قاعدته وان كان من المذكورين في البيت الثاني فاعلم انه يثبته في الوصل خاصة على قاعدته والباقون يحذفون في الحالين فاختلاف القراء في الزوايد على اربعة اقسام في الوصل والوقف ومقابله حذف في الحالين واثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل واثبات في الوقف قوله وجملتها ستون واثنان اخبر ان اليات الزوايد المشار اليها اثنان وستون يا وعينها بعد ذلك يا يا الى ان اتى على جميعها وعدها صاحب التيسير احدى وستين لانه اسقط فما اتاني الله بالنمل ولم يعد عبادي بالزمر وعدهما في باب يات الاضافة فان قيل لم بقي ستون فما هي الواحدة الزايدة قلت هي يا عبادي التي بالزخرف ذكرها في باب يات الاضافة وذكرها ايضا في باب الزوايد

فيسري الى الداع المناد يهدين
يوتين مع ان تعلمني ولا
واخرتني الاسرا وتتبعن سما
وفي الكهف نبغي ياتي في هود رفلا

سما ودعاي في جني حلو هديه
وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا

شرع يذكر الزوايد المنفصلة يايا فاخبران المشار اليهم بقوله سما
في البيت الثاني وهم نافع وابن كثير وابو عمرو اثبتوا الكلم المذكوره
قبل سما وهي تسع كلمات الاولى منها يسر بسورة الفجر وفي الكهف
الى الداع ومن اياته الجواري بالشورى والمنادي من مكان في ق
وقل عسى ان يهدين بالكهف وفيها ان يؤتين خيرا من جنتك وان
تعلمن مما علمت وبالاسرى لئن اخرتني الى يوم القيامة وقيده
بالاسرا احترازا من الذي في المنافقين والكلمة التاسعة الا تتبعني
افعصيت امري بطه فهذه تسع كلمات يمضون فيها على اصولهم المتقدمة
فنافع وابو عمرو يقرآن باثباتها في الوصل ويحذفانها في الوقف
واما ابن كثير فانه يثبتها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين
قوله وبالكهف تبغي يأت في هود رفلا سما اخبران المشار اليهم
بالراء وسما في قوله رفلا سما وهم الكسائي ونافع وابن كثير
وابو عمرو يثبتون اليا في ذلك ما كنا نبغي بالكهف ويأتي لا تكلم
نفس بهود على اصولهم المتقدمة وابن كثير يثبت في الحالين
ونافع وابو عمرو والكسائي يثبتون في الوصل ويحذفون في الوقف
والباقون على الحذف في الحالين وقيد نبغي بالكهف احترازا من
يا ابانا ما نبغي بيوسف وقيد يأتي بهود احترازا من يوم ياتي

بعض

بعض ايات ربك واتى يأتي امر ونحوه ورفلا معناه عظم
قوله ودعاي في جني حلو هديه اخبران المشار اليهم بالفاء والجيم
والحاء والهاء في قوله في جني حلو هديه وهم حمزة وورش وابو
عمرو والبزي اثبتوا اليا في وتقبل دعاء بابراهيم وهم على
اصولهم فاما حمزة وورش وابو عمرو فيثبتونها في الوصل
ويحذفونها في الوقف والبزي يثبتها في الحالين والباقون
على حذفها في الحالين ولم يقيدها بشيء لانها لا تلتبس بدعاي
الافراد الذي في ذلك من يا آت الاضافة وقد ذكرت في فصل
الهمزة المكسورة قوله وفي اتبعوني اهدكم حقه بلا اخبران
المشار اليهم بقوله حق وبالباء في قوله حقه بلا وهم ابن كثير
وابو عمرو وقالون اثبتوا اليا في يا قوم اتبعوني اهدكم
سبيل الرشاد وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين
وابو عمرو وقالون في الوصل دون الوقف والباقون على
الحذف في الحالين وقيد اتبعوني بقوله اهدكم احترازا من
فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني واطيعوا امري واتبعوني
هذا صراط وقوله بلا بمعنى اختبر والرواية في البيت الاول
اثبات يا الطرفين وحذف الياء في واسكان النونين وفي
البيت الثاني قصر الاسرا ولا يتزن الا باسكان نون تتبعن
وحذف الاولى واما نبغي فيتزن بالحذف على القصر والاثبات
على التمام وهو الرواية والبيت الثالث يتزن بحذف اليا في

والرواية اثباتهما

وان ترني عنهم تمدونني سما

فريقا ويدع الداع هاك جني حلا

عنهم اي عن المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذي قبل هذا وهم ابن كثير وحمزة اثبتوا اليا في ان ترني انا اقل منك بالكهف وهم على اصولهم المتقدمة قوله تمدونني اخبر ان المشار اليهم بقوله سما وبالفا في قوله فريقا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة اثبتوا اليا في اتمدونني بمال في النمل وهم على ما تقدم اما ابن كثير فيثبت في الحالين على اصله وكذلك يثبت حمزة لهذه في الحالين وهو المشار اليه بقوله واولى النمل حمزة كملا واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتانها في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين قوله ويدع الداع الى آخره اخبر ان المشار اليهم بالها والجيم والحاء في قوله هاك جني حلا وهم البزي وورش وابو عمرو اثبتوا اليا في يوم يدع الداع بالقمر وهم على اصولهم فالبزي يثبت في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل لا غير والباقون على الحذف في الحالين وقيد الداعي بقوله يدع احترازا من دعوة الداعي والى الداعي وهو هاك بمعنى خذ اي خذ ثمرا حلوا وهو ما تقدم والوزن على اثبات الاولتين وحذف الاخيرة

وفي الفجر بالوادي دنا جريانه

وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا

اخبر

اخبر ان المشار اليهما بالجيم والدال في قوله دنا جريانه وهما ابن كثير وورش اثبتا اليا في جابوا الصخر بالوادي في الفجر اما ورش فعلى اصله في اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في رواية البزي عنه في الحالين على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وهذا معنى قوله وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا وبقي الباقون على الحذف في الحالين وقيد الوادي بالفجر احترازا من بالوادي المقدس

واكرمني معه اهانني اذ هدي

وحذفهما للمازني عدا عدلا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والها في قوله اذ هدي وهما نافع والبزي اثبتا اليا من اكرمني واهانني بالفجر وكل واحد منهما على اصله فنافع يثبتهما في الوصل ويحذفها في الوقف والبزي يثبتهما في الحالين وهي رواية ابن مجاهد وعليها عول الداني والناظم ثم قال وحذفهما الخ اخبر ان حذف اليا من اكرمني واهانني لابي عمرو اعدل اي احسن لانهما ليسا اثنين وهو يعتمد الحذف في روس الايات وقد روا عنه اثباتهما في الوصل دون الوقف على قاعدته والحذف اولى كما ذكر الناظم وبقي الباقون على الحذف فيهما في الحالين والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية

وفي النمل آتاني ويفتح عن اولي حمى

وخلاف الوقف بين حلا علا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة والحا في قوله عن اولي حمى وهم
حفص ونافع وابو عمرو قروا بالنمل فما اتاني الله باثبات اليا مفتوحة
في الوصل ثم اخبر ان المشار اليهم بالبا والحا والعين في قوله بني
حلا علا وهم قالون وابو عمرو وحفص وهم المذكورون في الترجمة
الاولى الا ورشا اختلف عنه في الوقف فروي اثباتها وحذفها وسكت
عن ورش لبقايه على قاعدته بحذفها في الوقف على اصله في زوايده
ويثبتها في الوصل مفتوحة لانه مذكور في جملة من يفتح في الوصل
واما الباقون فانهم يحذفونها في الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك
اعدها الناظم في الزوايد وقيدها بالنمل ليخرج نحو اتاني الكتاب
واتاني منه رحمة

ومع كالجواب الباد حق جناهما
وفي المهتد الاسرا وتحت اخو حلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالجيم في قوله حق جناهما وهم ابن كثير وابو عمرو
وورش قروا وجفان كالجواب والعاكف فيه والباد باثبات اليا فيهما
وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل
والباقون بالحذف في الحالين والجيم المجني ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة
والحا في قوله اخو حلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا اليا في وهو المهتدي
سبحان والكهف وهما على اصولهما يثبتان في الوصل دون الوقف
والباقون على الحذف في الحالين وقيد المهتدي بقوله الاسرا وبقوله
تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت فان قيل كيف

يصح

يصح قوله وفي المهتدي الاسرا وانما هو المهتدي في الاسرا قيل
معناه واشترك في المهتدي سورة الاسرا والسورة التي تحت وهي سورة الكهف

وفي اتبعن في ال عمران عنهما
وكيدون في الاعراف حج ليحملا
بخلف وتؤتوني بيوسف حقه
وفي هود تسالني حواريه جملا

عنهما اي عن المشار اليهما بالهمزة والحا في البيت الذي قبل هذين
البيتين في قوله اخو حلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا يا فقل اسلمت
وجهي لله ومن اتبعني في الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون
على الحذف في الحالين قوله وكيدون في الاعراف حج ليحملا بخلف
اخبر ان المشار اليهما بالحا واللام في قوله حج ليحملا وهما ابو عمرو
وهشام اثبتا اليا في ثم كيدون بالاعراف اما ابو عمرو فلا خلاف
عنه في ذلك وهو على اصله يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف
واما هشام فانه عنه خلاف فروي عنه اثباتها في الحالين
وحذفها في الحالين واما الباقون فيحذفونها في الحالين وقيد اتبعن
بال عمران ليخرج ومن اتبعني بيوسف فانها ثابتة وكيدون بالاعراف
ليخرج فكيدوني بهود فانها ثابتة للكل وفكيدون بالمرسلات فانها
محذوفة للسبعة قوله حج اي غلب في الحجة ليحملا اي ليحمل ذلك
عنه وينقل به قوله وتؤتوني بيوسف حقه اخبر ان المشار اليهما

بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو اثبتا اليا في حتى تؤتون
موثقا في يوسف وكل منهما على اصله ابو عمرو يثبت في الوصل وابن
كثير في الحالين والباقون بالحذف في الحالين قوله وفي هود الخ
اخبر ان المشار اليهما بالحاء والجيم في قوله حواريه جملا وهما ابو عمرو
وورش اثبتا اليا في الوصل خاصة في فلا تسالني ما ليس لك به
علم في هود وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بهود ليخرج فلا
تسالني بالكهف وخلف البيت الاول تنبيه باسكان النون وكيدون
بكرها من غير يا وفي الكاف في تؤتوني وتسالني باثبات اليا بين للوزن

وتخزون فيها حج اشركتمون قد
هدان اتقون يا اولي واخشون مع ولا

فيها اي في سورة هود ولا تخزون في ضيفي اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله
حج وهو ابو عمرو قرا جميع ما في هذا البيت باثبات اليا في الوصل وحذفها
في الوقف على قاعدته وهي خمس ولا تخزون في ضيفي بهود وبما اشركتمون
من بابراهيم وقد هدان ولا اخاف بالانعام واتقون يا اولي الالباب
بالبقرة واخشون ولا تشتروا بالمائدة وحذفها الباقون في الحالين
قيد تخزون بهود ليخرج ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدان لله
ليخرج نحو لو ان الله هداني وشبهه لانه ثابتا واتقون يا اولي
ليخرج واياي فاتقون فانها محذوفة واخشون بقوله ولا ليخرج
واخشون اليوم فانها محذوفة واخشوني ولاتم بالبقرة فانها ثابتة

وزن

ووزن البيت على حذف اليا

وعنه وخافوني ومن يتقي زكا
بيوسف وافي كالصحيح معللا

وعنه اي وعن ابي عمرو المشار اليه بالحا من حج في البيت الذي قبل
هذا اثبات اليا في الوصل دون الوقف في خافوني ان كنتم مؤمنين
في ال عمران وقرا الباقون بحذفها في الحالين قوله ومن يتقي الخ
اخبر ان المشار اليه بالزاي في قوله زكا وهو قنبل قرا في يوسف انه
من يتق ويصبر باثبات اليا في الحالين على اصله وحذفها الباقون
في الحالين وقيد يتقي بسورة يوسف ليخرج افمن يتقي بوجهه لانه من
الثوابت قوله وافي كالصحيح اي جا كالاخر من غير حذف كمجي
الفعل الصحيح وقوله معللا اي معتلا بوجود حرف العلة في اخره وهو اليا

وفي المتعال دره والتلاق والتناد
دري باغيه بالخلف جهلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دره وهو ابن كثير اثبت اليا في
المتعال في الرعد وهو على اصله يثبت في الحالين والباقون
بالحذف في الحالين وقوله والتلاق الخ اخبر ان المشار اليه
بالدال من دري وبالبا من باغيه وبالجيم من جهلا وهم
ابن كثير وقالون وورش اثبتوا اليا في غافر في لينذر يوم التلاق
ويوم التناد وقوله بالخلف اي عن قالون وحده وهم على اصولهم

فابن كثير يثبتهما في الحالين وورش يثبتهما في الوصل ويحذفهما
في الوقف وقالون عنه فيها خلاف فروي عنه اثباتهما في الوصل
وحذفهما في الوقف على اصله وروي عنه حذفهما في الحالين واما
باقي القرا فانهم يحذفونها في الحالين ودري بمعنى دفع فابدل الهمزة
الفا وباغيه بمعنى طالبه تيارا بغى لذا اي اطلبه وجهلا جمع جاهل
والوزن على حذف الاخيرتين والرواية اثبات الاولى ويجوز حذفها
مع دخول الزحاف وهو قبض مفاعيلن

ومع دعوة الداعي دعاني حلا جلا

وليا فقالوه عن الغر سبلا

اخبر ان لك راليهما بالحا والجيم في قوله حلا جلا وهما ابو عمرو وورش
اثبتا اليا في دعوة الداعي اذا دعاني بالبقرة ثم قال وليا يعني
اليائين في هاتين الكلمتين عن القراي عن الائمة المشهورين سبلا
اي طريقا وفي هذا الكلام اشارة الى ان اثباتهما ورد عن قالون ولم
ياخذ بذلك الائمة القرا لانه لم يصح عندهم عنه سوى حذفهما
والاعتماد عليه وقد تلخص من ذلك ان ورشا وابا عمرو يثبتان
في الوصل دون الوقف على اصلهما وان قالون يحذفهما في الوقف
وله فيهما في الوصل وجهان الحذف والاثبات قلت ما الذي دل على
هذا التقدير قلت تقييد النفي بالمشهورين ولم ~~يتعرض له في التيسير~~
اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين عنه وذلك بل نجد
الاثبات منقولا عن رواتهم دونهم في الشهرة فلم يتعرض له

في التيسير

في التيسير قطعا بالحذف وقرا الباقون بحذفهما في الحالين
ولا يتزن البيت الا باثبات الاولى والرواية اثبات الثانية

نذيري لورش ثم تردين ترجمون

فاعتزلون ستة نذري جلا

وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون

قال نكيري اربع عنه وصلا

اخبر ان جميع ما في هذين البيتين من الكلم اثبت فيها اليا ورش
وحده في الوصل دون الوقف على اصله وحذفها الباقون
في الحالين وهي فستعلمون كيف نذير بالملك ان كدت لتردين
بالصافات عذت بربي وربكم ان ترجمون بالدخان وان لم
تؤمنوا لي فاعتزلون وبالقمر فكيف كان عذابي ونذري في ستة
مواضع وبابراهيم خاف مقامي وخاف وعيد وفيها من يخاف
وعيد وفي يس لا ينقذون وبالقصص ان يكذبون قال سنشد
وثيمه بيانا لينجح يكذبون ويقي ضدري بالشعرا فانها محذوفة
في الحالين ونكيري اربع كلمات فكيف كان نكيري وكاين من قرية
بالحج نكيري قل انما اعظكم بسبا نكيري الم تر ان الله بفاطر نكيري الم
يروا الى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زايدة قوله عنه اي عن ورش
وصلا اي نقل المذكور عنه وترجمون في البيت بلا يا والرواية اثبات
البواقي وان امكن حذف البعض وفي البيت ان لي الوسطان

بلا يا والرواية اثبات الطرفين

فبشر عبادي افتح وقف ساكنا يدا
وواتبعوني حج في الزخرف العلا

امر المشار اليه بالياء في قوله يدا وهو السوسي بفتح اليا في الوصل في فبشر عبادي الذين يستمعون القول واسكانها في الوقف ولا خلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم في الزوائد ووقع في نقل هذه الكلمة اختلاف كثير واشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا الى ترك الجدال اي النقل كذا فلا نرده بقياس وقف ساكنا يدا وذلك ان المتكلم في ابطال الشي او اثباته قد يحرك يده في تضاعيف كلامه قوله واتبعوني اخبر ان المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو اثبت اليا في الوصل في واتبعون هذا صراط بالزخرف وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعوني يحببكم الله والمحذوفة المتقدمة ويكفي الواو قيدا لكنه خفي وقوله العلا ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين الرمز الا بلفظ الخلف فانتفى العلا ان يكون رمزا لانفصاله عن حج بلفظ غير الخلف

وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه
على رسمه والحذف بالخلف مثلا

اخبر ان اليا في فلا تسألني عن شيء بالكهف ثابتة عن كل القراء في الحالين

اتباعا للرسم ثم قال والحذف الخ اخبر ان المشار اليه بالميم في مثلا وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها بخلاف عنه فله اثباتها في الحالين كالجماعة وله حذفها فيهما فان قيل من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب قيل هي زائدة على قاعدة اليا ات المعتبر لها تلك القاعدة وهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق بخلاف التي بهود فانها من العدة وهي محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه وعلم ان الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات العام

وفي نرتعي خلف زكا وجميعهم
بالاثبات تحت النمل يهديني تلا

اخبر ان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل اختلف عنه في اثباتها عند يرتعي فروي عنه اثبات اليا بعد العين في الحالين وروي عنه حذفها فيهما والباقون بحذفها في الحالين وسياتي الخلاف فيه في سورته قوله وجميعهم الخ اخبر ان جميع القراء تلا اي قرا ان يهديني سواء السبيل باثبات اليا في الحالين لثبوتها في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها بقوله تحت النمل

فهذي اصول القوم حال اطرادها
اجابت بعون الله فانتظمت حلا

لما تم الكلام في الابواب المسماة اصولا اشار اليها بما للحاضر اي هذه الاصول قد تمت في ابوابها والقوم هم القراء اي هذه اصول القراء السبعة

من الطرق التي ذكرتها اجابت مطردة لما دعوتها اي انقادت للنظم
طايعة باعانة الله تعالى فانتظمت مشبهة حلا والحلا جمع
حلية والمطرد هو المستمر الجاري في اشباه ذلك الشي وكل
باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلي مستمر في كل ما تحقق فيه
شرط ذلك الحكم

واني لارجوه لنظم حروفهم
نفايس اعلاق تنفس عطلا

اي ارجو عون الله ايضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير
المطردة اي حروف القرا السبعة و[illegible] ياتي ذكره في الفرش
من الحروف المختلف فيها نفايس اعلاق اي قلايد نفايس وعطلا
جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذي لا حلي فيه وتنفيه
اي تجعله ذا نفاسة اشار الى ان هذه الحروف المنظومة اذا
قراها من ليس له بها علم صار بها ذا شرفة ونفاسة كالجيد
العاطل اذا حلي بالاعلاق اي بالقلايد النفيسة صار ذا نفاسة
بتحليته بعلمها وتزيينه بفوايدها بعد ان لم يكن كذلك

سامضي على شرطي وبالله اكتفي

وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا

نص على ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول اي سأستمر
على ما التزمته في اول القصيد من شرط القراة والترجمة والرمز

والقيود

والقيود واكتفي بالله معينا ثم قال وما خاب ذو جد اي صاحب
جد ضد الهزل بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا قال المحقق في شي
لا يخيب بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل بقوله اكتفي وبالله
اكتفي فحصل له مراد ما الي ان تم انشاده يقال حسبل اذا قال حسبي الله
قد ذكر ما يسر الله تعالى من الوصول في الكلام على الاصول والحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا
اخر الجزو الاول من كتاب سراج القاري ويتلوه في اول الجزو
الثاني باب فرش الحروف بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرش الحروف

سورة البقرة

القرا يسمون ما قل دوره من حروف القران المختلف فيها فرشا
لانها لما كانت مذكورة في اماكنها من السور فهي كالمفروشة
بخلاف الاصول لان الواحد منها ينطوي على الجميع وسمى بعضهم
الفرش فروعا مقابلة للاصول وقوله سورة البقرة اي
السورة التي تذكر فيها البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن
وبعد ذكا والغير كالحرف اولا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون
وابن عامر قروا وما يخدعون الا انفسهم بالفتح قبل الساكن
يعني في اليا بعد الساكن يعني في الدال واراد بالساكن الخا

ويلزم من ذلك حذف الالف قوله وما المصاحب ليخدعون اتى به
للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف الاول وان شئت قلت
التقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف
الاول بالبقرة ومن الذي بالنسا فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة
ولما كانت قراة الباقين لا يمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح
في اليا في الدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخا الحركة بالفتح
ولم يقرا بذلك احد فاحتاج الي بيان قراة الباقين فاحالها علي الحرف
الاول فقال والغير كالحرف اولا يعني غير الكوفيين وبن عامر وهم
نافع وبن كثير وابو عمرو قروا وما يخادعون بضم اليا وفتح الخا والف
بعدها كالحرف الاول الذي لا خلاف فيه وهو يخادعون الله والذين
امنوا والمراد بالحرف الفعل الاول وسماه حرفا تنبيها علي مذهب
سيبويه في اطلاق الحرف علي كل كلمة ومعني ذكا اضا من قولهم ذكت النار
اذا اشتعلت

وخفف كوف يكذبون وياوه
بفتح وللباقين ضم وثقلا

اخبر ان المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكساي خففوا يما
كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف وازهاب ثقل الذال
ثم قال وياوه بفتح يعني لهم اي قرا عاصم وحمزة والكساي يكذبون
بفتح اليا وتخفيف الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يكن اخذه

قراة

قراة الباقين من الضد نص عليها لان ضد الفتح الكسر فلو سكتت
كانت تحتمل ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم اي اليا وثقلا
اي الذال ويلزم من ذلك فتح الكاف والباقون هم نافع وبن كثير
وابو عمرو وبن عامر قروا يكذبون بضم اليا وتشديد الذال وفتح
الكاف فان قلت يكذبون في القران في ثلاثة مواضع هنا موضع
واحد بالتوبة اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وبالانشقاق
بل الذين كفروا يكذبون فلم يعين هنا دون غيره قلت الكلام في
الذي لا يعم الا بقرينة ولا قرينة فتعين هذا دون غيره ولانه لو
اراد جميعها لقال بحيث اتي او موضعها لقال معا وكونه في الذي
بالتوبة لا خلاف بين السبعة في تخفيفه وعكسه الذي بالانشقاق

وقيل وغيض ثم جيء يشمها
لدي كسرها ضما رجال لتكملا
وحيل باشمام وسيق كما رسى
وسيئ وسيئت كان راويه انبلا

اخبر ان المشار اليهما بالرا واللام في قوله رجال لتكملا وهما
الكساي وهشام اشما كسر قيل وغيض وجيء ضما وان المشار
اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسى وهما بن عامر والكساي
فعلا ذلك في حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والرا
والهمزة في قوله كان راويه انبلا وهم بن عامر والكساي ونافع

فعلوا ذلك في سيء وسيئت مخصل من جميع ما ذكر ان الكسائي وهشاما يشمان في الجميع ومن ذكوان يوافق في حيل وسيق وسيء وسيئت وان نافعا يوافق في سيء وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين موضع القراءة وفيها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه فيما يطلق انه يختص بالسورة التي هو فيها كما في يكذبون السابقة ولكن لما ادرج مع قيل هذه الافعال الخارجة من هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة في طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الافعال وارادوا اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض واذا قيل لهم امنوا وما جاء من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ بجهنم وحيل بينهم وسيق الذين موضعان بالزمر وسيء بهم في هود والعنكبوت وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه الافعال ان ينحى بكسر اوائلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها افعال ما لم يسم فاعله فاشمت الضم دلالة على انه اصل ما تستحقه وهي لغة للعرب فاشية وابقوا شيئا من الكسر تنبيها على ما تستحقه من الاعلال ولهذا قال الناظم لتكملا اي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر الاشمام بل قال شمها لدى كسرها ضما لانه لو سكت على الاشمام لحمل على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا يخالف المذكور في باب الوقف

لانه

لانه في الاول ويعم الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك وذلك في الاخير والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن ويخالف المذكور في الصاد اعني النوع الثالث في اصطلاحه وهو اشمام الصاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير الفعل نحو ومن اصدق من الله قيلا وقيله يا رب الا قيلا سلاما واقوم قيلا جميع هذا الاصل اللائي الضم فلا يدخل هذا الاصل بل يقرا بكسر اوائله للجميع قوله وحيل الواو فيه فاصلة فقط لاستئناف الحكم فلو لم يستانفه لجعلناها عاطفة فاصلة ويعني رسى اي استقر في النقل وثبت وانبلا اي نبيلا عظيما او ذا ايدا النبل

وها هو بعد الواو والفا ولامها
وها هي اسكن راضيا باردا حلا
وثم هو رفقا بان والضم غيرهم
وكسر وعن كل يمل هو انجلى

امر باسكان الهاء من لفظ هو والهاء من لفظ هي بعد واو وفاء ولام زائدة نحو وهو بكل شيء عليم فهو وليهم اليوم وان الله لهو الغني وهي تجري بهم فهي كالحجارة لهي الحيوان للمشار اليهم بالراء والباء والحاء في قوله راضيا باردا حلا وهم الكسائي وقالون وابو عمرو وقولنا زائدة اخرج لهو ولعب ولهو الحديث عن الخلاف فيه اذ الهاء ساكنة باتفاق لانها ليست هاء هو الذي هو ضمير مرفوع منفصل ثم امر باسكان الهاء من ثم هو يوم القيامة من المحضرين للمشار اليهما بالراء والباء في قوله

رفعا بان وهما الكسائي وقالون ثم اخبران غير المذكورين يضمون الهاء
من هو ويكسرونها من هي فعلا والضم غيرهم وكسر ثم اخبران
كلهم قرءوا ان يمل هو بضم الهاء على ما لفظ به واتى بذلك احترازا
من ان يدخل فيما سكن بعد اللام المذكورين اولا فبين انه ليس منه
لان يمل كلمة مستقلة ليست حرفا لتحمل على اخواتها ومنه ايضا على
ان الرواية التي جاءت عن قالون من طريق الحلواني في اسكانه متروكة
فانها مخالفة لما رواه جميع اصحاب قالون ولهذا قال انجلاء اي انكشف

وفي فازل اللام خفف لحمزة
وزد الفا من قبله فتكملا

اخبر بتخفيف اللام من فازلهما الشيطان عنها لحمزة وبزيادة الف قبل
اللام لانه لا يكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة الف ولذلك قال فتكملا وتعين
للباقين تثقيل اللام من غير الف والضمير في قبله يعود الى اللام وليست
الفاء في فتكملا برمز لانه صرح باسم القارئ لما سمح له النظم

وادم فارفع ناصبا كلماته
بكسر وللمكي عكس تحولا

اخبران الكل القراء غير ابن كثير قرءوا فتلقى ادم من ربه كلمات برفع ادم
ونصب كلمات بالكسر على قاعدة جمع المؤنث السالم لان علامة النصب
فيه الكسر ثم اخبران للمكي وهو عبد الله بن كثير عكس ذلك وعكسه
نصب ادم ورفع كلمات ومعنى التحرك الانتقال

وتقبل الاولى انثوا دون حاجز

وعدنا

وعدنا جميعا دون ما الف حلا

اخبران المشار اليهما بالدال والحاء في قوله دون حاجز وهما
ابن كثير وابو عمرو قرءوا ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة
فوق للتانيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من ولا
يقبل منها عدل لان الفعل هناك مسند الى مذكر وهو عدل
فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز الحجز المنع اي
دون مانع من التانيث لان الشفاعة مؤنثة وتعين للباقين القراءة
بالياء المثناة تحت للتذكير ثم اخبران المشار اليه بالحاء من
حلا وهو ابو عمرو قرا وعدنا دون الف اي بغير الف بين الواو
والعين وقوله جميعا اي في جميع القرآن في قصة موسى فقط وهو
ثلاثة مواضع واذ واعدنا موسى اربعين ليلة هنا وواعدنا
موسى ثلاثين بالاعراف وواعدناكم جانب الطور بطه فان قيل
ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه لما
ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد واقعا بالقصة فلا يوخذ
في غيرها فلا يرد عليه افمن وعدناه ونحوه وقوله دون الف
تقييد ليس فيه رمز وتعين للباقين القراءة باثبات الالف

واسكان بارئكم ويامركم له
ويامرهم ايضا وتامرهم تلا

وينصركم ايضا وينصركم وكم

عن جبل عن الدوري مختلسا جلا

الهاء في له عائد على ابي عمرو المتقدم الذكر في قوله حلا في البيت
السابق يعني ان اسكان الكلم الست المذكورتين في البيتين لابي عمرو
وزيد اسكان الهمزة من بارئكم في الموضعين واسكان الرا فيما
بقي حيث وقع وجملته اثني عشر موضعا وهي ينصركم بال عمران
وللملك ويامركم ويامرهم وتامرهم تسع مواضع اربعة بالبقرة
وموضعان بال عمران وموضع بالنسا وموضع بالاعراف وموضع
بالطور ويشعركم بالانعام ثم اخبر ان كثيرا مما يوصف بالجلالة
من العراقيين وروى عن الدوري الاختلاس وهي الرواية الجيدة
المختارة ولغته الاختلاس ان تاتي بثلثي الحركة فحصل للدوري
وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسي الاسكان فقط وللباقين
اتمام الحركة فان قيل يقتضي ان تكون قراة الباقين بالفتح لان ضد
السكون انما اطلق الحركة الفتح قيل اما بارئكم فانه في الاية في
الموضعين مجرور ولا يتصور الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيها الا
الاسكان والاشباع او الاختلاس واما الالفاظ التي بعد بارئكم فرويت
في النظم بالاسكان كلها مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة
والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا باشباع الحركة في الجميع
ليكون قد نطق بقراة غير ابي عمرو بالاسكان وليست الهمزة ايضا برمز

لانها

لانها ترجمة وكذلك تا تلاوة لم حلا للصريح وبقي حلا كشفا اي
كشف الاختلاس بالروايتين وا تلاوة

وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه

ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا

وذكرها اصلا وللشام انثوا

وعن نافع معه في الاعراف وصلا

وفيها اي وفي البقرة قرا المشار اليهم بالحا والظا في قوله حين
ظللا وهم ابو عمرو والكوفيون وبن كثير نغفر لكم في البقرة والاعراف
بالتقييد الذي ذكره بنون مفتوحة وكون الفا قوله ولا ضم
يعني في النون فتعين فتحها لانه ضد الضم ونقض لغير الضم وفتح
الفا وضد النون وهو اليا لم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله
اصلا وهو نافع قرا بالتذكير هنا يعني في البقرة قوله وللشام
انثوا يعني ان الشامي وهو بن عامر قرا في البقرة والاعراف
بالتانيث وهو ضد التذكير قوله وعن نافع معه في الاعراف
اي مع بن عامر يعني ان نافعا قرا في الاعراف بالتانيث كقراة
ابن عامر ويعني وصلا اي وصل الحكم الذي قرا به هنا الى سورة
الاعراف فحصل ان ابا عمرو ومن ذكره معه قرؤا في السورتين بالنون
وفتحها وكسر الفا وان نافعا قرا بالبقرة باليا المثناة تحت للتذكير
وضمها وفتح الفا وان بن عامر قرا في السورة كقراة نافع بالاعراف

وخالف البزي وابو عمرو واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع بتذكير
الاول وتانيث الثاني وكلهم قروا في هذه السورة خطايا كم على
بوزن قضاياكم

وجمعا وفردا في النبي وفي النبو
ة الهمز كل غير نافع ابدلا
وقالون في الاحزاب في للنبي مع
بيوت النبي اليا شدد مبدلا

اي قرا القراء كلهم الا نافعا النبي الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة
بيا مشددة تابعة وجمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة بعد اليا والمصدر
بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المدغم الا قالون فانه
قرا ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا بيوت بيا مشددة في الوصل وبالهمزة
في الوقف وذلك نحو يايها النبي ونبيا من الصالحين وما كان لنبي ويقتلون
النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبيا وانبيا الله والحكم والنبوة
وهذه في البيت منصوبة التا على حكاية لفظ القران واتفقوا كلهم
على اثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الالف من لفظ انبيا والانبيا
في الوصل والوقف الا حمزة وهشاما فانهما يخففان بتركها وعلمت قراة
نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وقالون
قوله بعد لا لتقدمه لبعض كلمات قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع
الهمزتين لان كل واحد من هذين الموضعين بعد همزة مكسورة ومذهبه

في باب الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى الا ان يقع قبلها حرف
مد فيبدل فلزمه ان يفعل هنا ما فعل بالسوء الا الابدال ثم الادغام
غير ان هذا الوجه متعين هنا لم يرو غيره

وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ
وهزوا وكفوا في السواكن فصلا
وضم لباقيهم وحمزة وقفه
بواو وحفص واقفا ثم موصلا

امر بالاخذ بالهمز للمشار اليهم بالخاء في قوله خذ وهم القراء كلهم الا نافعا
قرءوا والصابئين بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة والصابئون
بالمائدة بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة وقرا نافع جميع ذلك بلا
همز وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله ويستهزءون الحذف فيه
ونحوه رضي ذا الكرم ولما قراه نافع والصابين والصابون
بوزن الغازين والغازون بجيده قوله وهزوا وكفوا يعني ان
المشار اليه بالفاء في قوله فصلا وهو حمزة قرا هزءا وكفءا وقع نحو
اتتخذنا هزوا وهزوا ولعبا باسكان الزاي وكفوا احد باسكان
الفاء والباقون بضمها وابدل حمزة همزها واوا في الوقف وخففها
في الوصل وابدلها حفص واوا في الوصل والوقف والباقون
بتحقيقها في الحالين ومعنى في السواكن فصلا اي انتقلا في
قراءته من نوع الهمزة المتحركة المتحول ما قبلها الى المتحركة

الساكن ما قبلها

وبالغيب عما يعملون لهنا دنا

وغيبك في الثاني الي صفوه دلا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير قرا وما الله
بغافل عما يعملون افتطمعون بالغيب اي بالياء المثناة تحت فتعين
للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب واشار بقوله هنا الي
المكان الذي فيه هو وقوله دنا اي قرب مما انقضى الكلام فيه
ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الي صفوه
دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قروا بالغيب في الثاني وهو عما يعملون
اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا فتعين للباقين القراءة
بالخطاب ومعنى دلا ارسل دلوه

خطيئته التوحيد عن غير نافع

ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

اخبران السبعة الا نافعا قروا واحاطت به خطيئته بالتوحيد
كما نطق به فتعين ان نافعا قرا خطيئاته بزيادة الف علي الجمع
وهو جمع السلامة لان الجمع المطلق يحمل علي الصحيح الموضوع وقال
بعضهم في كلامه ما يدل علي ارادة جمع التصحيح بالالف والتاء لانه
نطق بالتاء مضمومة فلانه قال بالتاء مضمومة للكل ثم اخبران
المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة
والكسائي

والكسائي وابن كثير قروا لا يعبدون الا الله بالغيب فتعين
للباقين القراءة بالخطاب وروي في النظم الغيب بالرفع والنصب
وقوله شايع دخللا اي تابع الغيب هنا للغيب فيما قبله
من يعملون لان الشايع الاتباع والدخلل الذي يداخلك في امورك

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه

وساكنه الباقون واحسن مقولا

امر بالقراءة في وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين علي ما لفظ به
للمشار اليهما بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكسائي ثم
بين قراءة الباقين وقيدها بالضم والاسكان اي بضم الحاء واسكان
السين ولزم من ذلك تقييد قراءة حمزة والكسائي وان لفظهما
قد حلا عنهما لان الضم ضده الفتح والاسكان ضده التحريك المطلق
والتحريك المطلق ضده هو الفتح وقوله واحسن مقولا اي ناقلا

وتظاهرون الظا خفف ثابتا

وعنهم لدي التحريم ايضا تحللا

اخبران المشار اليهم بالثاء في قوله ثابتا وهم الكوفيون قروا تظاهرون
عليهم بتخفيف الظاء وانهم قروا وان تظاهرا عليه في سورة التحريم
كذلك فتعين للباقين القراءة بتثقيل الظاء فيهما وقوله تحللا
اي ابيح من التحليل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم

وحمزة اسري في اساري وضمهم

تفادوهم والمد اذ راق نفلا

اخبر ان حمزة قرا وان يأتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى في موضع
اسارى بضم الهمزة على وزن فعالى في قراة الباقين ولفظ بالقراتين
من غير تقييد على ما قرر في قوله وباللفظ استغنى عن التقييد ان جلا
ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والدال والنون في قوله اذ راق نقلا
وهم نافع والكسائي وعاصم قروا تفادوهم بضم التا والمد والمراد
به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفا قبلها ولغير الباقين
فتح التا وحذف الالف ومن ضرورة حذفها سكون الفا وراق
الشراب اي صفى ونفل زيدا اي اعطى النفل والنفل الزيادة والغنيمة

وحيث اتاك القدس اسكان داله

دوا وللباقين بالضم ارسلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير قرا باسكان
دال القدس حيث وقع وان الباقين قروا بضم الدال وانما احتاج
الى بيان قراة الباقين لان الاسكان المطلق ضده الفتح لا الضم وارسل
اي اطلق الضم لهم والقدس في البيت ساكن الدال للوزن

وينزل خففه وتنزل مثله

وننزل حق وهو في الحجر ثقلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا جميع ما جا
من لفظ ينزل وتنزل وننزل بتخفيف الزاي ويلزم من تخفيفه
اسكان النون وتعين للباقين القراة بتثقيل الزاي ويلزم

من

من ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع
الخلاف في القراتين لا تخرج عنها من جهة ان اوايلها لا تخلو ان يا او
تا او نون وقد لفظ بها مضمومة الاوايل في البيت فلا يرد عليه ما كان
مفتوح الاول نحو وما يتنزل من السما وما يعرج فيها فكانه قال مثل هذا
اللفظ مضموم ان كان يا او تا او نونا ومواضع الخلاف منقسمة الى فعل
مسند للفاعل كالامثلة التي ذكروها والى امثلة مسندة للمفعول
نحو ان ينزل عليكم من خير من قبل ان تنزل التوراة ولم يذكر منها
شيا كما فعل صاحب التيسير والخلاف عام في كل فعل مضارع من
هذا اللفظ ضم اوله سوا كان مبنيا للفاعل او للمفعول قوله
وهو في الحجر ثقلا الضمير في قوله وهو عايد على اخر الامثلة
الثلاثة المذكورة وهو ننزل مثالا الذي بالحجر لان فيها موضعين
احدهما ما ننزل الملايكة وان اختلف القراة فيه وانه مشدد
للجميع على ما ياتي بيانه في سورته والثاني وما ننزله الا بقدر
اخبر انه ثقل لجميع القرا ولهذا قال ثقلا بضم الثاء

وخفف للبصري بسبحان والذي

في الانعام للمكي على ان ينزلا

اخبر ان ما جا من ذلك في سورة سبحان خفف لابي عمرو والذي جا
منه في سبحان موضعان هو احدهما وننزل من القران والثاني
حتى تنزل علينا كتابا نقروه فبقي ابن كثير على التثقيل كالباقين

فالبصري على قاعدته وبن كثير مخالف لقاعدته ثم اخبران المكي وهو بن
كثير خفف في الانعام ان الله قادر على ان ينزل اية فبقي ابو عمرو فيه
على التثقيل كالباقين وقيد الناظم بصاحبه على احترازا من غيره
في السورتين فابن كثير على اصله وابو عمرو مخالف فان قيل هلا قال
وثقل للمكي سبحان والذي في الانعام للبصري قيل وقال ذلك لتوهم
ان المكي انفرد بالتثقيل في سبحان وان البصري انفرد بالتثقيل في الانعام
فبقي الباقين كما بالتخفيف في السورتين وليس الامر كذلك

ومنزلها التخفيف حق شفاوه

وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا

اخبران المشار اليهم بحق وبالشين في قوله حق شفاوه وهم بن كثير
وابو عمرو وحمزة والكسائي خففوا الي منزلها عليكم بالمائدة
وينزل الغيث بلقمان والشورى وتعين للباقين التثقيل في منزلها
وينزل الغيث بالموضعين وقوله مسجلا اي مطلقا

وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها

وعى همزة مكسورة صحبة ولا

حيث ليه واليا يحذف شعبة

ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا

اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا جبرائيل
بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها يا حيث وقع ثم اخبر

ان

ان شعبة يحذف اليا وان الهمزة باقية على حالها ثم اخبران المكي
وهو بن كثير بفتح الجيم من جبريل الملفوظ به فحصل مما ذكر ان
حمزة والكسائي يقران بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها
يا بوزن جبرعيل وان شعبة يقرا بفتح الجيم والرا واثبات همزة
مكسورة بعد الرا من غير يا بوزن جبرعل وان بن كثير يقرا جبريل
بفتح الجيم وكسر الرا واثبات اليا من غير همز وان الباقين وهم نافع
وابو عمرو وبن عامر وحفص يقرون جبريل بكسر الجيم والرا واثبات
اليا من غير همز على ما لفظ به في البيت فهذه اربع قراات وقوله وعى اي حفظ

ودع يا ميكائيل والهمز قبله

على حجة واليا يحذف اجملا

ودع اي اترك امر بترك اليا والهمزة التي قبل اليا من لفظ ميكائيل
للمشار اليهما بالعين والحا في قوله على حجة وهما حفص وابو عمرو
فتعين للباقين اثباتهما على ما لفظ به ثم اخبران المشار اليه بالهمزة
في قوله اجملا وهو نافع يحذف اليا وحدها ودل على انه اراد الثانية
قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك اعاد ذكرها بحرف العهد فقال واليا
فحصل مما ذكر ثلاث قراات حفص وابو عمرو يقران ميكال بلا همز
ولا يا بوزن مثقال ونافع يقرا ميكائل بالهمز من غير يا ميكائل والباقون
يقرون ميكائيل بالهمز وبعده اليا بوزن ميكاعيل واجملا اي جميلا

ولكن خفيف والشياطين رفعه
كما شرطوا والعكس نحو سما العلا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤوا ولكن الشياطين كفروا بتخفيف نون ولكن وكسرها في الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا اعني كما شرط النحاة ان لكن اذا خففت بطل عملها ثم اخبر ان المشار اليهم بالنون وسما في قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو قرؤوا ولكن بتشديد النون وفتحها الشياطين بالنصب وهو عكس التقييد المذكور

وننسخ به ضم وكسر كفى
وننسها مثله من غير همز ذكت الا

اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كفى وهو ابن عامر قرا ما ننسخ بضم النون الاولى وكسر السين فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذكت الى وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرؤوا ننسها بالتقييد الذي ذكره لابن عامر في ننسخ وهو ضم النون الاولى وكسر السين واضاف الى ذلك ترك الهمز فتعين للباقين القراءة بفتح النون والسين واثبات همزة ساكنة للجزم قوله ذكت اي اشتهرت القراءة والى هنا اسم وهو واحد الا التي هي النعم يقال للمفرد بفتح وكسرها

عليم

عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها
وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
وفي آل عمران في الاولى ومريم
وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا

اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كفلا وهو ابن عامر قرا عليم قالوا اتخذ الله ولدا باسقاط الواو الاولى من وقالوا وقيده بقوله عليم احترازا من وقالوا لن يدخل الجنة وتعين للباقين ان يقرؤوا عليم وقالوا باثبات الواو ثم اخبر ان ابن عامر المشار اليه بكفلا ايضا قرا بالنصب في موضع الرفع في فيكون الذي قبله كن وقيد الفرائين تقصيا للمعنى وجمع مسئلتين برمز جريا على اصطلاحه والذي في هذه السورة كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وبآل عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب وقيد بقوله الاولى احترازا من كن فيكون الحق من ربك فانه لا اختلاف فيه والذي في مريم كن فيكون ان الله ربي وفي الطول عنه اي عن ابن عامر في سورة غافر كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون وقرا الباقون برفع النون في الاربعة قوله وهو باللفظ اعملا اشار الى وجه قراءة النصب وذلك ان الفا تنصب في جواب الامر كقولك زرني فاكرمك فاتى لفظ كن فيكون مشبها لهذا وليس هو من باب الامر والجواب على الحقيقة ولكن اشبهه

وفي النحل مع يس بالعطف نصبه
كفى راويا وانقاد معناه يعملا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله ك في راويا وهما ابن عامر
والكسائي قرا كن فيكون والذين هاجروا وفي يس كن فيكون
فيحان بالنصب ووافقا قوت بالرفع فيهما وقوله بالعطف رغبه
اشارة الى ظهور وجه النصب لانه يتقدم قبله منصوب في هذين
الموضعين بخلاف غيرهما فلاجل ذلك وافقه الكسائي فيهما ومعنى
كفى راويا اي كفى راويه الوقيعه فيه من جهة الملغاة لظهور وجهه
لان المواضع التي انفرد بها ابن عامر طعن فيها عليه قوم من النحاة قالوا
لا يصح فيها النصب وجميع ما في القران من كن فيكون ثمانية مواضع
ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما خلاف الثاني في ال
عمران وهو كن فيكون الحق وفي الانعام ويوم يقول كن فيكون
قوله وانقادا اي سهل اي مشى معنى النصب مشبها بعملا
واليعمل الجمل القوي

وقال ضم التا واللام حركوا
برفع خلوا وهو من بعد نفي لا

اخبر ان المشار اليهم بالخاء في قوله خلودا وهم السبعة الا نافعا
قروا ولا تسال عن اصحاب الجحيم بضم التا وتحريك اللام بالرفع
قوله وهو بمعنى الرفع اي والرفع من بعد لا النافية وقرا نافع
القراة بفتح التا واسكان اللام لان التحريك اذا لم يدل على الاسكان
في القراة الاخرى مقيد كان مثل هذا او غير مقيد والخلود الاقامة

على

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

على الدوام ولا نافية في قراة الجماعة وناهية في قراة نافع لان النهي
ضد النفي

وفيها وفي نص النسا ثلاثة اواخرا ابراهام لاح وجملا
ومع اخر الانعام حرفا براة
اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا
وفي مريم والنحل خمسة احرف
واخرها في العنكبوت منزلا
وفي النجم والشورى وفي الذاريات
والحديد ويروى في امتحانه الاولا
ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا
واتخذوا بالفتح عم واو غلا

اخبر ان المشار اليه باللام في قوله لاح وهو هشام قرا ابراهام
بالالف على حسب ما لفظ به في ثلاثة وثلاثين موضعا منها
جميع ما في هذه السورة سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعا
واذ ابتلى ابراهيم من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم واذ قال
ابراهيم واذ يرفع ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم ووصى
بها ابراهيم واله اباءك ابراهيم قل بل ملة ابراهيم وما انزل
الى ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم الذي حاج ابراهيم اذ
قال ابراهيم قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارني فهذا معنى قوله

وفيها اي في البقرة قوله وفي رضى النسا اي وفي سورة النسا ثلاثة مواضع
وهي اواخر ما فيها يعني واتبع ملة ابرهم واتخذ الله ملة ابراهيم
واوحينا الى ابراهيم وقوله اواخر احترازا من الاول وهو فقد اتينا
ال ابراهيم قوله لاح اي بان وجملا اي حسن قوله ومع اخر الانعام
اراد دينا قيما ملة ابرهيم وهو اخر ما في الانعام قيده بالاخر احترازا
من جميع ما فيها قوله حرف براءة اخيرا يريد وما كان استغفار ابراهيم
ان ابراهيم لاواه قيدهما باخر السورتين احترازا من كل ما فيها قوله
وتحت الرعد حرف يعني سورة ابراهيم فيها واذ قال ابراهيم رب
اجعل قوله حرف تنزلا اي تنزل في سورة ابراهيم قوله وفي
مريم والنحل خمسة احرف اي في مجموعهما خمسة احرف اثنان بالنحل
ان ابراهيم كان امة ان اتبع ملة ابراهيم وبمريم ثلاثة احرف واذكر
في الكتاب ابراهيم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم
قوله واخر ما في العنكبوت اراد ولما جاءت رسلنا ابراهيم واحترز بقوله
واخر مما قبله وهو وابراهيم اذ قال لقومه وقوله متنزلا حال
قوله وفي النجم والشورى وفي الذاريات والحديد يريد وابراهيم الذي
وفى بالنجم وما وصينا به ابراهيم بالشورى هل اتاك حديث ضيف
ابراهيم بالذاريات ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم بالحديد قوله ويروى
في امتحانه الاولا يريد الاول في الممتحنة وهو اسوة حسنة في ابراهيم
واحترز بقوله الاول مما بعده وهو الا قول ابراهيم فهذه ثلاثة وثلاثون

قراها

قراها هشام بالالف وقرا ما عداها بالياء وقرا الباقون بالياء
في جميع القران قوله وجهان فيه اي في لفظ ابرهيم لابن ذكوان
ههنا اي بالبقرة يعني ان ابن ذكوان قرا جميع ما في البقرة من لفظ
ابراهيم بوجهين احدهما بالالف كهشام والثاني بالياء كالجماعة
فان قيل من اين ناخذ قراءة الجماعة بالياء بعد الهاء قيل لما قرا هشام
بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر ويلزم من الكسر قبل الالف قبلها
يا فتكون قراءة الجماعة ابرهيم بها مكسورة بعدها يا قوله وواتخذوا
بالفتح اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا
واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الخاء فتعين للباقين القراءة بكسرها
قوله واوغلا اي امعن في الايغال وهو السير السريع

وارنا وارني ساكن الكسر ذ ر يدا
وفي فصلت يروي صدفا د ر ه كلا
واخفاها طلق وخف ابن عامر
فامتعه اوصي يوصي كما اعتلا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والياء في قوله د ر يدا وهما ابن كثير
والسوسي قرا وارني وارنا اي وارنا مناسكنا وارنا الله
جهرة وارني انظر اليك بسكون الكسر في الراء فيفيد القراءتين
ثم اخبر ان المشار اليهم بالياء والصاد والدال والكاف في قوله
يروي صدفا دره كلا وهم السوسي وشعبة وابن كثير

وبن عامر فعلوا ذلك في سورة فصلت في ارنا الذين اضلانا ثم اخبر
ان المشار اليه بالطا في قوله طلق وهو الدوري قرا باخفا الكسر
في ارنا وارني حيث وقعا واراد بالاخفا الاختلاس الذي تقدم
ذكره في بارئكم ويامركم فتعين للباقين القراة في الجميع باتمام
كسرة الرا ثم اخبران بن عامر قرا فامتعه قليلا بتخفيف التا وياتي
من ذلك فتح الميم ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والالف في قوله
كما اعتلا وهما بن عامر ونافع قرا واوصى بها ابراهيم بالف
بين الواوين في قراة ووصى بغير الف على ما لفظ به في القراتين
وقوله رم اي ابق واليد النعمة والقوة والرواية في البيت يروى
بضم اليا وكسر الواو من الدي وصفا قصر للوزن درم من رز اللبن وكلا
جمع كلية وطلق سمح واعتلا ارتفع

وفي ام تقولون الخطاب كما علا
شفا وروف قصر صحبته حلا

اخبران المشار اليهم بالكاف والعين والشين في قوله كما علا شلع
وهم بن عامر وحفص وحمزة والكسائي قروا ام تقولون ان ابراهيم
بالخطاب فتعين للباقين القراة بالغيب ثم اخبران المشار اليهم بصحبة
وبالحا من حلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابو عمرو قروا رف
بالقصراي بوزن فعل حيث وقع فتعين للباقين القراة بالمد على
وزن فعول وذلك كقوله ان الله بالناس لروف رحيم بالمومنين روف ونحو

به في البيت محدودا واراد بالمقصر حذف حرف المد

وخاطب عما تعملون كما شفا
ولام مولاها على الفتح كملا

اخبران المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم بن عامر
وحمزة والكسائي قروا عما يعملون ولين اتيت بنا الخطاب فتعين
للباقين القراة بيا الغيب وعلم انه الذي بعده ولين اتيت من
وقوعه بعد ترجمة روف لانه في الاية التي بعد فانه اخبران
المشار اليه بالكاف في قوله كملا وهو بن عامر قرا ولكل وجهة
هو مولاها بفتح اللام فانقلبت اليا الفا وتعين للباقين القراة
بكسر اللام وبعدها يا ساكنة

وفي يعملون الغيب حل وساكن
بحرفيه يطوع وفي الطا تعلا
وفي التايا شاع والريح وحد
وفي الكهف معها والشريعة وصلا
وفي النمل والاعراف والروم ثانيا
وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا
وفي الشورى ومن تحت رعده
خصوصا وفي الفرقان زاكيه هللا

اخبران المشار اليه بالحا في قوله حل وهو ابو عمرو قرا عما يعملون

ومن حيث خرجت بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وعلم ان الذي يوره ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مولاها
ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساي قرا
يطوع في الموضعين يطوع خيرا فان الله شاكر عليم يطوع خيرا
فهو خير له بسكون العين وتشديد الطا وبالياء في مكان التا
وبدا بالتقييد في العين ثم في الطا ثم في التا على حسب ما ياتي له
فحصل مما ذكر ان حمزة والكساي يقرا ان بالياء معجمة الاسفل وتشديد
الطا وسكون العين وان الباقين يقرون بالتا معجمة الاعلى وتخفيف
الطا وفتح العين ثم انه اشار الى حمزة والكساي بالضمير العايد عليهما
في قوله وحدا فاخبر انهما قرا بالتوحيد في هذه السورة وتصريف
الريح والكهف تذروه الريح وبالشريعه وتصريف الريح فتعين للباقين
ان يقروا الرياح بالجمع قوله وفي الكهف معها اي في الكهف مع سورة
البقرة والشريعة هي سورة الجاثية وصلا اي وصل التوحيد ثم اخبر
ان المشار اليهم بالدال والشين في قوله دم شكرا وهم ابن كثير
وحمزة والكساي قروا بالتوحيد في النمل في ومن يرسل الريح وفي
الاعراف وهو الذي يرسل الريح وفي الثاني في الروم الله الذي
يرسل الريح وفي فاطر الله الذي ارسل الريح فتعين للباقين
القراة بالجمع وقيد الذي بالروم بالثاني احترازا من الذي قبله
يرسل

يرسل الرياح مبشرات فانه لا خلاف في قراته بالجمع وقوله
نعم شكرا مقلوب اشكر دايما ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من قوله
فصلا وهو حمزة قرا في الحجر وارسلنا الريح لواقح بالتوحيد
وقرا الباقون بالجمع ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم
القرا كلهم الا نافعا قروا بالتوحيد في سورة الشورى ان يشا
يسكن الريح وفي السورة التي تحت الرعد يعني في سورة ابرهيم
اشتدت به الريح فتعين للباقين القراة بالجمع ثم اخبر ان
المشار اليهما بالزاي والهاء في قوله زاكيه هلا وهما قنبل
والبزي قرا بالفرقان ارسل الريح بشرا فتعين للباقين القراة
بالجمع وجملة الكلم التي وقع فيها الخلاف احدى عشر كلمة في احدى
عشر سورة واذا تاملت مذاهب القرا في ذلك وجدت نافعا قرا
بالجمع في الجميع وابن كثير قرا بالجمع في الثلاثة المذكورة في البيت
الاول وفي الحجر وابا عمرو وابن عامر وعاصم قروا بالجمع فيما
عدا ابرهيم والشورى وحمزة قرا بالجمع في الفرقان والكساي
قرا بالجمع في الحجر والفرقان واتفقوا على توحيد ما بقي في القران
من لفظه وهي ستة فاصفا من الريح بسبحان ولسليمان الريح
بالانبيا او تهوي به الريح بالحج ولسليمان الريح بسبا فسخرنا
له الريح بص والريح العقيم بالذاريات ولا خلاف في توحيد ما ليس
فيه الف ولام نحو ولئن ارسلنا والذي الطاهر والمبارك والكثير وقولها

للتوحيد وهلل قال لا اله الا الله

واي خطاب بعد عم ولو ترى

وفي الاولى عنه يرون اليا بالضم كللا

اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرءا ولو ترى الذين ظلموا بالخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كللا وهو ابن عامر قرا يرون بضم اليا فتعين للباقين القراءة بفتحها واتى بالواو بعد التقييد وحرف القران لانه الكثير ولم يلتزم لذكره موضعا كما تقدم واي خطاب بعدا ي بعد مسئلة الريح ومعنى كللا اي صورة الضمة على اليا فصارت كالاكليل عليها والاكليل عصابة من الجوهر يلبسها الملوك

وحيث اتى خطوات الطا ساكن

وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

اخبران الطاء في قوله ولا تتبعوا خطوات ساكنة وحيث اتى اي حيث وقع خطوات فالطا فيه ساكنة لكل القراء الا المشار اليهم بالعين والزاي والكاف والدال في قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائي فانهم قرءوا بضم الطا وهو خمسة مواضع في القران وقيد القراءتين معا لان تقييد احدهما لا يدل على تقييد الاخرى واشار بقوله عن زاهد الى عدالة نقلته كيف رتلا اي كيف ما قرا فانه يضم الطاء

وضمك

وضمك اولى الساكنين لثالث

يضم لزوما كسره في ند حلا

قل ادعوا او انقص قالت اخرج

ان اعبد او محظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا

سوى او وقل لابن العلا وبكسره

لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا

بخلف له في رحمة وخبيثة

ورفعك ليس البر ينصب في علا

يعني اذا كان اخر الكلمة ساكنا والتقى ساكنا من كلمة اخرى وهو فا فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فان الساكن الاول يضم لمن لم يذكر الكسر له سوا كان تنوينا او غيره ويكسر للمشار اليهم بالفا والنون والحاء في قوله في ند حلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن في الاول في القران من احد حروف لتنود وهي اللام والتا والنون والواو والدال فقوله قل ادعوا مثال اللام فاللام من قل ساكنة التقت بالدال من ادعوا وهي ساكنة ايضا فوجب تحريك اللام لاجتماع الساكنين فمن حركها بالكسر فعلى الاصل في حكم التقا الساكنين ومن ضمها اتبعها ضمة العين

اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين انك تقول تدعوا وتدعون وادعوا وادع
فتجد العين مضمومة في الفعل المستقبل وفعل الامر على اصل البنا لا تتغير
والعين في قولك ادعوا ثالثة باعتبار وجود الف الوصل في حال الابتدا
وكذلك باقي الامثلة واراد قل ادعوا حيث كان وهو بالاعراف قل ادعوا
شركاكم والاسرا موضعان قل ادعوا الذين زعمتم من دونه قل ادعوا الله
وسبا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ويونس قل انظروا ثم اي بمثال
الواو فعالا او انقص يعني او انقص منه بالمزمل ومثله او اخرجوا من
دياركم بالنسا او ادعوا الرحمن بالاسرى ولا رابع له والثا قالت اخرج
عليهن بيوسف وليس غيره وانما ذكر هذا الاصل هنا لان اوله فحذا اشطر
ولم يتفق التمثيل به واغنى عنه قوله ان اعبدوا وهو مثال النون ومثله
ان اقتلوا انفسكم وان احكم ولكن انظر وان اشكر وان اغدوا على حرثكم
ومثال التنوين محظورا انظر واول وقوع التنوين بالنسا فتيلا انظر
وبالانعام متشابه انظر وبالاعراف برحمة ادخلوا الجنة ويوسف
مبين اقتلوا وبابراهيم خبيثة اجتثت وبالحجر عيون ادخلوها وبالاسرا
محظورا انظر كيف فضلنا وهو المثال وفيها مسحورا انظر وبص
عذاب اركض وبق منيب ادخلوها واما عزير ابن فان ضمة النون في
ابن عارضة والذي نونه اثنان عاصم والكسائي وكلاهما كسر التنوين
اما عاصم فعلى اصله واما الكسائي فلاجل عروض الضمة في ابن ومثال الدال
ولقد استهزئ وهو بالانعام والرعد والانبيا ووصف الضم باللزوم
احترازا

احترازا من العارض فان الساكن الاول لم يكن فيه الا الكسر نحو مشوا
واصله امشيوا كاضربوا لانك انما امرت الواحد والاثنين قلت امشي
وامشيا فتجد الشين مكسورة فتعلم ان الضمة عارضة وكذلك
ان اتقوا الله وان امرؤ وكون الضمة فيه عارضة وضابط
اللازم ان تكون الالف التي تدخل على الساكن الثاني اذا ابتدي
بها يبتدا بالضم نحو ادعوا اخرج انقص اخرج استهزئ بخلاف
اتقوا الله ونحوه فانه يبتدي بالكسر وفي نحو قل الروح يبتدا
بالفتح قوله سوى او وقل لابن العلا اخبر ان ابا عمرو بن العلا استثنى
الواو من او واللام من قل حيث وقعا نحو او ادعوا الرحمن قل انظروا
ماذا في السموات فقرا فيهما بالضم قوله وبكسره اخبر ان ابن ذكوان
كسر التنوين وان عنه في برحمة ادخلوا الجنة وخبيثة اجتثت الكسر
والضم فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في جميعه سوا كان
تنوينا او غيره وقرا ابو عمرو بكسر ذلك كله سوى او وقل فانه ضم
فيهما وقرا ابن ذكوان بكسر التنوين لا غير وعنه خلاف في برحمة
وخبيثة وقرا الباقون بالضم في الجميع قوله ورفعك ليس البر ان
تولوا وجوهكم برفع راوه لكل القرا الا حمزة وحفصا فانهما قراه
بالنصب واشار اليهما بالفا والعين من قوله في علا ولا خلاف
في ليس البر بان تاتوا البيوت انه بالرفع ولا يرد على الناظم لانه قال
ليس البر بلا واو وهذا بالواو

ولكن خفيفوا ارفع البر عم فيهما
وموص ثقله صح شلشلا

اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا ولكن البر من اتقى بتخفيف نون لكن وكسرها ورفع البر في الموضعين فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب البر فيهما ثم اخبران المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صح شلشلا وهم شعبة وحمزة والكسائي قروا فمن خاف من موص بتثقيل الصاد ومن ضرورة تشديدها فتح الواو وتعين للباقين القراة بتخفيف الصاد ومن ضرورة تخفيفها سكون الواو وقوله شلشلا اي خفيفا

وفدية نون وارفع الخفض بعد في
طعام لدى غصن دنا وتذللا
مساكين مجموعا وليس منونا
ويفتح منه النون عم وبجلا

امر بتنوين فدية ورفع الخفض بعدها اي الخفض في طعام الذي بعد فدية للمشار اليهم باللام والغين والدال في قوله لدى غصن دنا وهم هشام وابو عمرو والكوفيون وابن كثير فتعين للباقين ترك تنوين فدية وخفض طعام لانه نقله لهم على الخفض ومعنى غصن دنا وتذللا اي قرب وسهل ثم امر بقراة

مساكين

مساكين بالجمع وترك التنوين وفتح النون للمشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر وتعين للباقين القراة بالافراد واثبات التنوين وكسر النون فصار نافع وابن ذكوان بالاضافة والجمع وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحيد فمن جمع فتح الميم والسين والنون واثبت الفا ومن افرد كسر الميم والنون وحذف الالف وسكن السين والجلل في قوله اجله الشي اذا كفاه

ونقل قران والقران دوا ونا
وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دوا ونا وهو ابن كثير قرا بنقل حركة همزة القران الاسم الى الساكن قبلها وحذفها سوا كان معرفة او نكرة وصلا ووقفا حيث جا نحو الذي انزل فيه القران انه لقران وقران فكان قال مجردا عن اللام وعن مجرد وشبه بظاهر اللفظ على ان نقل القران عن الايمة وروايته رواونا وتعين للباقين القراة باثبات الهمزة وسكون الراء ثم اخبران شعبة راوي عاصم قرا ولتكملوا العدة بتشديد الميم ومن ضرورة تثقيلها فتح الكاف وتعين للباقين القراة بتخفيف الميم واسكان الكاف

وكسر بيوت والبيوت يضم عن
حما جله وجها على الاصل اقبلا

اخبران المشار اليهم بالعين والحا والجيم في قوله عن حما جله وهم
حفص وابو عمرو وورش ضموا البيوت حيث جا معرفة ونكرة نحو
بان تاتوا البيوت بيوت النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وتعين
للباقين القراة بالكسر ووجه قراة الضم انها جات على الاصل في جمع
كفلس وفلوس ولهذا قال وجها على الاصل ووجه قراة الكسر مجانسة
اليا استثقالا لضمة اليا بعد ضمة وهي لغة معروفة

ولا تقتلوهم بعد يقتلوكم
فان قتلوكم قصرها شاع وانجلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا ولا
تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم بفتح
تا الاول ويا الثاني واسكان قافيهما وضم ما بعدهما وحذف الف
الثلاثة كما لفظ بها وقرا الباقون بضم اولي الاوليين وفتح قافيهما
وكسر ثالثهما والف في الثلاثة بين القاف والتا ولا خلاف في فاقتلوهم
انه بغير الف ومعنى شاع وانجلا اي اشتهر القصر وانكشف

وبالرفع نونه فلا رفث ولا
فسوق ولا حقا وزان مجملا

امر بالرفع والتنوين في فلا رفث ولا فسوق للمشار اليهما بقوله حقا

وهما

وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بالنصب وترك
التنوين واتي بقوله ولا بعد فسوق لاقامة وزن البيت ولا خلاف
في ولا جدال انه بالفتح ومعنى زان مجملا اي زان الرفع والتنوين راويه

وفتح سين السلم اصل رضى دنا
وحتى يقول الرفع في اللام اولا

اخبران المشار اليهم بالهمزة والرا والدال في قوله اصل رضى
دنا وهم نافع والكسائي وابن كثير قروا ادخلوا في السلم بفتح
السين فتعين للباقين كسرها واخر الذي بالانفال والقتال
الي سورة الانفال ثم اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اولا وهو
نافع قرا وزلزلوا حتى يقول برفع اللام فتعين للباقين نصبها
ومعنى اولا اي اول الرفع بتاويل وهو بيان وجهه في العربية

وفي التا فاضمم وافتح الجيم ترجع
الامور سما نصا وحيث تنزلا

امر بضم التا وفتح الجيم في ترجع الامور للمشار اليهم بسما وبالنون
في قوله سما نصا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم فتعين
للباقين فتح التا وكسر الجيم حيث تنزل في جميع القران

واثم كبير شاع بالثا مثلثا
وغيرهما بالبا نقطة اسفلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي

قدا قل فيهما اثم كبير بالثا وقوله مثلثا تقييد للثا بكونها ذات
ثلاث نقط لئلا يلتبس عند عدم النقط بغيرها ثم اخبران قراة
غيرهما اي غير حمزة والكسائي بالبا وقيدها بقوله نقطة اسفلا

قل العفو للبصري رفع وبعد

لاعنتكم بالخلف احمد سهلا

اخبران البصري وهو ابو عمرو بن العلا قرا ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو برفع الواو فتعين للباقين نصبها قوله وبعد لاعنتكم
اي بعد العفو اخبران احمد وهو البزي قرا ولو شا الله لاعنتكم
بتسهيل الهمزة بين بين وبتحقيقها ايضا وهذا معنى قوله بالخلف
فتعين للباقين القراة بالتحقيق

ويطهرن في الطا السكون وهاوه

تضم وخف اذ سما كيف عولا

اخبران المشار اليهم بسما والكاف والعين في قوله سما كيف عولا
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص قروا ولا تقربوهن
حتى يطهرن بسكون الطا وضم الها وتخفيفهما فتعين للباقين القراة
بفتح الطا والها وتشديدهما وقوله اذ ليس برمز لاندراجه في سما

وضم يخافا فاز والكل ادغموا

تضار وضم الرا حقا وذو اجلا

اخبران المشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة قرا الا ان يخافا

بضم

بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران السبعة العشرة على
ادغام الرا الاولى من لا تضار والدة بولدها في الرا الثانية
وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو ضما الرا منه فتعين
للباقين فتحها والمراد الضم والفتح في الرا الثانية لان الاولى
ساكنة مدغمة فيها وفي الرا المشددة لان الراين صار كراء واحدة
قوله وذو اجلا اي وذو انكشاف وظهور والذال والجيم ليسا برمز

وقصر اتيتم من ربا واتيتم

هنا دار وجه ليس الا مبجلا

اخبران المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا وما اتيتم من ربا
بالروم واذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا اي في هذه السورة بالقصر
واراد بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة فتعين للباقين المد
في السورتين والقصر من باب المجي بمعنى فعلتم والمد من باب الاعطا
بمعنى اعطيتم وقوله ليس الا مبجلا ما فيه رمز لانه بعد
الواو الفاصلة والمبجل الموقر

معا قدره حرك من صحاب وحيث جا

يضم تمسوهن وامدده شلشلا

اخبر بتحريك الدال من كلمتي قدره معا اي في الموضعين للمشار اليهم
بالميم وصحاب في قوله من صحاب وهم ابن ذكوان وحفص وحمزة
والكسائي قروا على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بفتح دالهما

وتعين للباقين اسكانها لان التحريك المطلق يحمل على الفتح وضد الاسكان على ما تقرر قوله وحيث جا رفع نعموهن اي حيث جا لفظ نعموهن وهو في القران في ثلاثة مواضع في هذه السورة موضعان وبالاعراف موضع يعني ان المشار اليهما بالشين من شد لا وهما حمزة والكسائي قرا نعموهن حيث جاء بضم التا والمد واراد بالمد اثبات الالف بعد الميم فتعين للباقين فتح التا لانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف

وصية ارفع صفو حرميه رضى
ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا
وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة
وقل فيهما الوجهان قولا موصلا

امر برفع ويذرون ازواجا وصية للمشار اليهم بالصاد والدال وحرمي الواقع بينهما في قوله صفو حرميه رضى وهم شعبة ونافع والكسائي وابن كثير ~~الخ~~ وتعين للباقين القراة بالنصب ثم قال ويبصط عنهم اي عن المذكورين وهم شعبة ونافع والكسائي وابن كثير الا قنبلا قروا والله يقبض ويبصط على حسب ما لفظ به ثم اخبر ان الباقين قروا بالسين وهم قنبل وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ثم قال وفي الخلق بصطة اخبر ان اختلافهم في وزادكم في الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم في يقبض ويبسط بالبقرة فشعبة ونافع والكسائي والبزي قروا بالصاد كما نطق به والباقون قروا بالسين ثم قال

وقل

١٠٦٢

وقل فيهما اي في يقبض ويبسط بالبقرة وبالخلق بسطة بالاعراف الوجهان اي القراة بالصاد والسين في كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف قولا وميم موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا اي منقولا الينا وقيد بصطة الذي بالاعراف بقوله في الخلق احترازا من وزاده بسطة في العلم بالبقرة فان السبعة قروها بالسين من طريق القصيد لانها رسمت في جميع المصاحف بالسين

يضاعفه ارفع في الحديد وههنا
سما شكره والعين في الكل ثقلا
كما دار واقصر مع مضعفة وقل
عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلى

امر برفع فيضاعفه له وله اجر بالحديد وفيضاعفه له اضعافا في يعني في البقرة للمشار اليهم بسما وبالشين في قوله سما شكره وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي فتعين لابن عامر وعاصم القراة بنصب الفا لان النصب ضد الرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما دار وهما ابن عامر وابن كثير قرا بتشديد العين وحذف الالف في كل مضارع يضاعف بني للفاعل او المفعول عري عن الضمير او اتصل به باي اعراب كان واسم المفعول نحو والله يضاعف لمن يشا يضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك حسنة يضاعفها ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم

واصفا فاضاعفة بالعمران والاربالعقرحذف الالف وتعين للباقين المد
وهو اثبات الالف وتخفيف العين وضار في البقرة والحديد اربع قراات
ابن كثير بالدفع والتشديد وبن عامر بالنصب والتشديد وعاصم
بالنصب والتخفيف والباقون بالدفع والتخفيف وفيما عدا الموضعين
المذكورين قراتان التشديد لابن عامر وبن كثير والتخفيف للباقين
ثم اخبران المشار اليه بهمزة الوصل من قوله اجلي وهو نافع قرا
فهل عسيتم ان توليتم بالقتال بكسر السين فتعين للباقين القراة بفتح السين

دفاع بها وبحج فتح وساكن
وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا

اخبران المشار اليهم بالخاء من خصوصا وهم القراء كلهم الا نافعا قروا ولولا
دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض بالبقرة ولولا دفاع
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت بالحج بفتح الدال وسكون الفا ومن
ضرورة سكون الفا ان لا يكون بعدها الف ولكنه اشار اليه بالقصر
وتعين لنافع كسر الدال وفتح الفا والف بعدها على ما لفظ به ثم اخبر
ان المشار اليهم بالذال من ذو وهم الكوفيون وبن عامر قروا غرفة بيده
بضم الغين فتعين للباقين القراة بفتحها وغرفة في التلاوة قبل
دفاع فاوردها كما امكنه

ولا بيع نونه ولا خلة ولا
شفاعة وارفعن ذو اسوة تلا

ولا

ولا لغو ولا تاثيم لا بيع مع ولا
خلال بابراهيم والطور وصلا

امر بالقراة في لا بيع ولا خلة ولا شفاعة هنا ويأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال بابراهيم وكاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بالطور
سبقها بالدفع والتنوين للمشار اليهم بالذال والهمزة في قوله
ذا اسوة وهم الكوفيون وبن عامر ونافع فتعين لابن كثير
وابي عمرو القراة بالنصب وترك التنوين وتسامح الناظم في الضد
لان الفتح في قراتهما ليس بمقابل هو بنا فمتى كانت القراة
دايرة بين حركتي اعراب وبنا فلا بد من التسامح اما في الضد او
في الصريح كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين في التفرقة بين
القاب حركات الاعراب والبنا قوله وصلا اي وصل المذكور اي نقل

مدانا في الوصل مع ضم همزة
وفتح اتى والخلف في الكسر بجلا

اخبران المشار اليه بالبهمزة في قوله اتى وهو نافع مد النون من انا
في الوصل اذا وقع بعدها همزة مضمومة وهو موضعان بالبقرة انا احيي
واميت وبيوسف انا انبئكم بتاويله او مفتوحة وهو عشرة وانا
اول المسلمين والانعام وانا اول المومنين بالاعراف وانا اخوك بيوسف
وانا اكثر وانا اقل بالكهف وانا اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل

ان يرتد اليك طرفك بالنمل وانا ادعوكم بغافر فانا اول العابدين بالزخرف
وانا اعلم بالامتحان وتعين للباقين القراء بالقصر ثم اخبر ان المشار اليه بالبا
في قوله بجلا وهو قالون مدا يعني مع الهمزة المكسورة بخلاف عنه
وهو ثلاثة اي ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون بالاعراف ان انا الا
نذير مبين قالوا بالشعراء وما انا الا نذير بالاحقاف وقرا الباقون
بالقصر كاحد وجهي قالون ومراده بالمد زيادة الف بعد نون انا
وعلم انه الالف من لفظه وقوله في الوصل احترازا من حالة الوقف على
انا لان القراء كلهم اتفقوا على اثبات الالف في الوقف سواء وقع بعد همزة
اولا وعلى حذفها في الوصل مع غير الهمز نحو انا ربكم الاعلى وانا على
ذلكم ومعنى بجلا وقد

وننشزها ذاك وبالراء غيرهم
وصل يتسنه دون ها شمردلا

اخبر ان المشار اليهم بالذال في قوله ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قروا
كيف ننشزها بالزاي المعجمة كلفظه ولما لم يكن في ذلك دلالة على القراءة
الاخرى قال وبالراء غيرهم يعني ان غير الكوفيين وابن عامر قروا بالراء المهملة
ثم امر ان يقرا لم يتسنه وانظر بغير ها للمشار اليهما بالشين من شمردلا
وهما حمزة والكسائي فتعين لغيرهما القراءة باثبات الهاء واتفق السبعة على اثباتها
في الوقف وشمردلا خفيف او كريم

وبالوصل

وبالوصل قال اعلم مع الجزم شايع
فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شايع وهما حمزة والكسائي قرا
فلما تبين له قال اعلم بوصل همزة اعلم وجزمه فتعين للباقين
القراءة بالقطع لانه ضد الوصل وبالرفع لانه ضد الجزم ثم اخبر
ان المشار اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرا فصرهن اليك بكسر
الصاد المضمومة في قراءة الباقين وقيد اعلم بقال ليخرج سعيا واعلم
ان الله عزيز حكيم ويعلم كسر همزة الوصل في الابتدا وفتح همزة القطع
في الحالين من الاجماع والشفع جعل الفرد زوجا

وجزءا وجزء ضم الاسكان صف
وحيث اكلها ذكرى وفي الغير ذو حلا

اي يوصف ضم الاسكان اي ضم الزاي الساكنة في جزءا المنصوب وجزء
المضموم المرفوع حيث جا للمشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة
وقرا الباقون باسكانها وهو موضعان منصوبان وموضع مرفوع
على كل جبل منهن جزءا هنا وجعلوا له من عباده جزءا بالزخرف ولكل
باب منهم جزء مقسوم بالحجر ومعنى صف اي اذكر المنصوب لاجل الذكر
بالبقرة قوله وحيث ما اكلها ذكرى اي وصف ضم الاسكان في اكلها
حيث ما وقع يعني ان المشار اليهم بالذال من ذكرى وهم الكوفيون
وابن عامر قروا بضم الكاف من اكل المضاف الى ضمير المونث حيث ما جا

نحو فانت اكلها ضعفين اكلها دائم تؤتي اكلها كل حين قوله وفي الغير
اخبران المشار اليهم بالذال والحا في قوله ذ وح لا وهم الكوفيون
وابن عامر وابو عمرو ضموا الاسكان في غير ما اضيف الى ضمير المؤنث
اي في غير اكلها يعني ضموا الكاف في ما اضيف الى ضمير المذكر والى الظاهر
او لم يضف الى شيء نحو مختلفا اكله واكل خمط ونفضل بعضها على
بعض في الاكل وتعين لمن لم يذكر الاسكان في الجميع فصار نافع
وابن كثير بالاسكان في الجميع وابو عمرو في اسكان اكلها فقط وضم
باقي الزوجات والباقون بالضم في الجميع وعلم عموم جزا المنصوب
من ضم المرفوع اليه لا من لفظ به

وفي ربوة في الموضعين وها هنا
على فتح ضم الرا نبهت كفلا

اخبران المشار اليهما بالنون والكاف في قوله نبهت كفلا وهما
عاصم وابن عامر قرا في المؤمنين اي في سورة قد افلح المؤمنون واوينهما
الى ربوة وها هنا في هذه السورة كمثل جنة بربوة بفتح ضم الرا فتعين
للباقين القراة بضم الرا فيها على ما عينه لهم وكمل جنتي كافل وهو الضامن
والذي يعول عليه

وفي الوصل للبزي شدد تيمموا
وتا توفي في النسا عنه مجملا

وفي ال

وفي آل عمران له لا تفرقوا
والانعام فيها فتفرق مثلا
وعند العقود التا في لا تعاونوا
ويروي ثلاثا في تلقف مثلا

امر بتشديد التا في الوصل للبزي في احد وثلاثين موضعا باتفاق
وبخلاف في موضعين واول المتفق ولا تيمموا الخبيث بالبقرة
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بال عمران وان الذين
توفاهم الملائكة بالنسا ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق
بكم بالانعام فاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه
فاذا هي تلقف بالشعرا وقوله في الوصل احترازا من الوقف على ما قبل
هذه الكلمة التي فيها التا فان التا في حال الوقف لا تشدد لاحد
من القراء لان الحرف المشدد بحرفين اولاهما ساكن والساكن لا يبتدا
به فخص التشديد بحالة الوصل ليتصل الساكن المدغم والذي قبله
على ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون وقسم
قبله متحرك نحو الذين توفاهم الملائكة وقسم قبله حرف مد نحو ولا
تيمموا وعنه تلهى يحتاج القاري الى مد حرف المد قبله لوقوع
التشديد بعده وان تيمموا على هذه الصيغة فخرج عنه فتيمموا
صعيدا وحفص تاتوفي بالنسا ليخرج عنه نحو تتوفاهم الملائكة
طيبين وقيد فتفرق بالسورتين فخرج ولا تفرقوا فيه وعلم تعاونوا

بلا تخرج عنه وتعاونوا على البر قوله عنه محملا اي عن البزي جميلا وقوله
فتفرق مثلا اي انحصر التشديد في بابها وقرا الباقون بتخفيف التاء للجميع
والتخفيف حذف احدى التاءين فتصير تاء واحدة خفيفة ولا خلاف
في الابتداء انه بالتخفيف قوله ويروى مثلا في تلقف اي البزي ومثلا
جمع ماثل من قولهم تمثل بين يديه اذا قام

تنزل عنه اربع وتناصرون
نارا تلظى اذ تلقون ثقلا
تكلم مع حرفي تولوا بهودها
وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا
تبرجن في الاحزاب مع ان تبدلا
في التوبة الغرا قل هل تربصون
عنه وجمع الساكنين هنا انجلا

تنزل عنه اي عن البزي اي وشدد البزي ما تنزل الملائكة الا بالحق بالحجر
على من تنزل الشياطين تنزل بالشعرا والرابع تنزل الملائكة والروح
بالقدر وما لكم لا تناصرون بالصافات ونارا تلظى في والليل اذا
يغشى واذ تلقونه بالسنتكم بالنور ولا تكلم نفس الا باذنه بهود
وفيها وان تولوا فاني اخاف عليكم في قصة عاد فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به وفي نورها اي فان تولوا فانما عليه ما حمل في سورة النور

وظاهروا

وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم بالامتحان اي سورة الممتحنة
ولا تولوا عنه وانتم ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال ولا تبرجن
تبرج الجاهلية ولا ان تبدل بهن من ازواج في سورة الاحزاب وقل
هل تربصون بنا في سورة التوبة وقوله عنه اي عن البزي اي
شدد البزي جميع ما ذكر وقرا الباقون بالتخفيف في ذلك كله
وقيد تولوا بالانفال بوقوع لا قبله فقال وبعد لا احترازا من
لتولوا وهم معرضون قوله وجمع الساكنين هنا انجلا اي انكشف
وظهر اي فيما تقدم من هذا الفصل لان هل تربصون هو اخر موضع
وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حدهما لان ما ياتي بعد هذا
من تشديد التاءات لم يقع فيه الجمع بين الساكنين الا على حدهما
فان قيل وما حد اجتماع الساكنين قيل اختلف النحاة فيه لكن
المشهور منه ان يكون الاول حرف مد ولين والثاني مدغما
نحو ولا تيمموا ومنهم من اجاز الجمع اذا كان الثاني مدغما فيكون
حدهما عنده ادغام الثاني فقط وعليه قراة البزي في بعض
هذه التاءات ومنهم من قال ان يكون الاول حرف مد ولين
فقط وعليه قراة نافع محياي باسكان اليا بخلاف عن ورش
وجملة المواضع التي وقع فيها الساكن على غير حده عشرة هل
تربصون وان تولوا وفان تولوا حرفي هود اذ تلقونه فان
تولوا بالنور على من تنزل ان تبدل بهن ان تولوهم نارا تلظى
شهر تنزل وقد قدرنا فيما تقدم ان الساكن الذي قبل المدغم

على ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون بنا وقسم قبله
متحرك نحو الذين تتوفاهم وقسم قبله حرف مد نحو ولا تيمموا
ثم ذكر بقية التاآت فقال

تميز تروى ثم حرف تخيرون
عنه تلهى قبله الها وصلا
وفي الحجرات التا في لتعارفوا
وبعد ولا حرفان من قبله جلا
وكنتم تمنون الذي مع تفكهون
عنه على وجهين فافهم محصلا

الضمير في يروى يعود على البزي اي وشدد البزي التاء في تكاد
تميز بالملك وان كلم فيه لما تخيرون بالقلم فانت عنه تلهى
في عبس قبله الها وصلا يعني ان البزي يصل الها بواو على
اصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فيبقي مثل ولا
تيمموا وشدد البزي ايضا وقابل لتعارفوا بالحجرات وفيها ولا
تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا فهذان موضعان ذكرهما بعد لفظ
ولا وهما من قبل لتعارفوا في السورة فهذا اخر الكلمات المعدودة
احدى وثلاثين المشددة للبزي بلا خلاف فيها سبعة بعد متحرك
واربعة عشر بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين
اخرين اختلف عنه فيهما وهما ولقد كنتم تمنون الموت بال عمران
وفظلتم تفكهون في الواقعة وقوله عنه اي عن البزي فيهما

وجهان

وجهان التشديد وتركه واعلم انه في كلا الوجهين يصل ميم الجمع
اما ان لم يشدد التا فظاهر لوقوعها قبل متحرك واما اذا
شدد التا فيصلها كما يصل الها عنه تلهى ويزاد حرف المد
فيه الحجز كامين فان لم ينص على صلة الميم هنا كما فعل في عنه
تلهى قيل لا حاجة لذلك فانه معلوم من موضعه وانما احتاج
الى تتمة البيت فتممه بقوله قبله الها وصلا وقد الا قوت
تخفيف التا في الباب كله وقوله فافهم محصلا اي كن
صاحب فهم في حال تحصيلك العلم

نعما معا في النون فتح كما شفا
واخفا كسر العين صيغ به حلا

اخبران المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم
ابن عامر وحمزة والكسائي قرؤا ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان الله نعما يعظكم به بالنسا بفتح النون والى الموضعين اشار
بقوله معا وتعين للباقين القراة بكسر النون ثم اخبران المشار
اليهم بالصاد والبا والحا في قوله صيغ به حلا وهم شعبة
وقالون وابو عمرو قرؤا باخفا كسر العين والمراد بالاخفا هنا الاختلاس
كسر العين وتعين للباقين القراة باتمام الكسر فصار ابن عامر
وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين وابن كثير وورش وحفص
بكسر النون والعين وابو عمرو وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس

كسر العين فتخير بين الكسر والسكون

وياو يكفر عن كـ ـرام وخزمة

اتي شافيا والغير بالرفع وكلا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كـ رام وهما حفص
وابن عامر قروا ويكفر عنكم بالياء فتعين للباقين القراة بالنون
وان المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله اتي شافيا وهم نافع
وحمزة والكسائي قروا بجزم الرا فتعين للباقين القراة برفعها
وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان الجزم ضده
الرفع في اصطلاحه فصار نافع وحمزة والكسائي بالنون والجزم
وبن كثير وابو عمرو وشعبة بالنون والرفع وبن عامر وحفص
بالياء والرفع

وتحسب كسر السين مستقبلا سما

رضاه ولم يلزم قياسا موصلا

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالرا في قوله سما رضاه وهم نافع
وبن كثير وابو عمرو والكسائي قروا ما جا من يحسب مستقبلا
بكسر السين فتعين للباقين القراة بفتحها فالتقييد واقع بالاستقبال
مطلقا لا بما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل في القران
سوا كان بالياء او بالتاء متصلا به ضميرا او غير متصل نحو يحسبهم
الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم يحسبون انهم يحسبه الظمان

ام تحسب

ام تحسب ان اكثرهم ايحسب الانسان يحسب ان ماله واشار
بقوله ولم يلزم قياسا موصلا الي ان الكسر خرج عن القياس
الموصل اي الذي جعل اصلا والقياس ان مستقبل حسب يحسب بفتح السين

وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا

وميسرة بالضم في السين اصلا

امر بمد الهمزة وكسر الذال للمشار اليهما بالفا والصاد في قوله
فتى صفا وهما حمزة وشعبة قرا فاذنوا بحرب من الله بالمد اي
بفتح الهمزة والف بعدها وكسر الذال واراد بالمد الالف بعد الهمزة
ومن ضرورتها فتح الهمزة وتعين للباقين القراة بترك المد وسكون
الهمزة وفتح الذال كلفظه ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة من
اصلا وهو نافع قرا فنظرة الي ميسرة بضم السين فتعين للباقين فتحها

وتصدقوا خف نما ترجعون قل

بضم وفتح عن سوى ولد العلا

اخبر ان المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرا وان تصدقوا
خير لكم بتخفيف الصاد فتعين للباقين القراة بتشديدها وان
القرا كلهم الا ابا عمرو ابن العلا قروا واتقوا يوما ترجعون فيه الي
الله بضم التاء وفتح الجيم فتعين لابن العلا بفتح التا وكسر الجيم

وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا

فتذكر حقا وارفع الراء فتعدلا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا ان تضل بكسر
الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بحق وهما
ابن كثير وابو عمرو خففا فتذكر فتعين للباقين تثقيله وان المشار
اليه بالفا من فتعدلا وهو حمزة رفع الرا فتعين للباقين نصبها
فصار حمزة بالكسر والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو بالفتح
والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم والكسائي بالفتح
والتشديد والنصب وانما قال فتعدلا لانه لا يستقيم مع كسر
الهمز ووجود [illegible] الفا الا الرفع

تجارة انصب رفعه في النسا ثوى

وحاضرة معها هنا عاصم تلا

امر بنصب الرفع في تجارة عن تراض منكم بالنسا للمشار اليهم بالثاء
من ثوى وهم الكوفيون ثم اخبر ان عاصما قرا بنصب تجارة هنا ونصب معها
حاضرة بقوله وحاضرة معها اي انصب حاضرة مع تجارة هنا في سورة
البقرة لعاصم فتعين لمن لم يذكره القراءة بالرفع في المواضع الثلاثة كما
قيده لهم ولوي اتام

وحق رهان ضم كسر وفتحه

وقصر ويغفر ويعذب سما العلا

شذا الجزم والتوحيد في كتابه

شريف وفي التحريم جمع حمى علا

اخبر

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا فرهن مقبوضة
بضم كسر الرا وضم فتح الها والقصر اي بضم الرا والها من غير الف
فتعين للباقين القراءة بكسر الرا وفتح الها والمد كلفظه والمراد بالمد
اثبات الالف بعد الها ثم اخبر ان المشار اليهم بسما وبالشين من شذا وهم
نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي قروا فيغفر لمن يشا ويعذب
من يشا بجزمهما فتعين للباقين القراءة برفعهما والف العلا ليست برمز
لانه صرح بنافع في سما ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة
والكسائي قرا في هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين
للباقين ان يقروا وكتبه بالجمع وان المشار اليهما بالحا والعين في قوله حمى
علا وهما ابو عمرو وحفص قرا في سورة التحريم وصدقت بكلمات ربها
وكتبه بالجمع وهو ضم الكاف والتا من غير الف وتعين للباقين القراءة
بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التا والف بعدها

وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها

وربي وبي مني واني معا حلا

اخبر ان في هذه السورة من ياات الاضافة المختلف في فتحها واسكانها ثمان
ياات بيتي للطائفين وعهدي الظالمين وفاذكروني اذكركم وربي الذي
يحيي ويميت وبي لعلهم يرشدون ومني الا من اغترف واني اعلم ما لا تعلمون
واني اعلم غيب السموات وهما المشار اليهما بقوله واني معا اي في الموضعين
وقد تقدم شرح اختلاف القراء في فتحها واسكانها في بابها فلا حاجة الى اعادته

وأراد الناظم حصر ما في كل سورة من ياءات الإضافة نصا على أعيانها
حيث ذكرها مجملة في بابها حرصا على بيانها ليأمن الطالب اللبس
نحو تذري أعينهم ومن ثم جردها عن الأحكام ونحن نسلك طريقته
ولم يحتج إلى تعداد الزوائد لنصه عليها في بابها واحدة واحدة وبالله
التوفيق لأقوم طريق

سورة آل عمران

وإضجاع التوراة ما رد حسنه
وقلل في جود وبالخلف بللا

قد تقدم في باب الإمالة أن مراده بالإضجاع الإمالة الكبرى ومراده
بالتقليل الإمالة بين بين فأخبر أن المشار إليهم بالميم والدال والحاء في
قوله ما رد حسنه وهم ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو أمالوا ألف
التوراة محضة حيث كانت نحو وأنزل التوراة وما أنزلت التوراة
وقل فأتوا بالتوراة وأن المشار إليهما بالفاء والجيم من قوله في جود وهما
حمزة وورش أمالاها بين بين وأن المشار إليه بالباء من بللا وهو
قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله الإمالة بين بين فتعين لمن لم يذكره
في التراجم المتقدمة ضد الإمالة وهو الفتح فإن قيل التوراة عام
في جميع القرآن والقاعدة أن الفرش لا يعم إلا بقرينة تدل على
التعميم وأين القرينة قيل ما يدل في كلامه على العموم فيها في جميع القرآن
وبيانه من وجهين الأول أن الألف واللام للعموم وإن كانت لأنها

في

فيها الثاني أن الحكم يعم لعموم علته واعلم أن ألف التوراة منقلبة
عن ياء وقيلت لأنها بعد راء فهي كألفات المشار إليها بقوله وما بعد
راء شاع حكمه وترشيح استعارة الجود بالبلل والجود المطر الغزير

وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في
رضى دنا وترون الغيب خص وخللا

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والراء في قوله في رضى وهما حمزة والكسائي
قرآ قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء تحت للغيب وأن
المشار إليهم بالخاء من خص وهم القراء كلهم إلا نافعا قرءوا يرونهم
مثليهم بياء الغيب أيضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة
بالتاء فوق للخطاب وأراد بقوله يرون يرونهم فحذف للوزن
وقوله خص وخللا معناهما واحد والنظر إلى معنى الآية يظهر
معناهما أي خص الغيب المقاتلين في سبيل الله تعالى

ورضوان اضمم غير ثاني العقود
كسرا صح إن الدين بالفتح رفلا

أمر بضم كسر راء رضوان كيف وقع إلا ما يتبع رضوانه ثاني موضعي
المائدة للمشار إليه بالصاد من صح وهو شعبة نحو ورضوان من
الله وخلاف ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وكرهوا رضوانه فتعين للباقين القراءة بكسر الراء في الجميع على
حسب ما قيد لهم وجاء السبعة على كسر من اتبع رضوانه باتفاق

ثم اخبران المشار اليه بالرا من رفلا وهو الكسائي قرا ان الدين عند
الله الاسلام بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ومعنى رفلا
عظم واصله الزيادة ومنه ثوب مرفل والترفيل في علم العروض
زيادة سبب خفيف اخر

وفي يقتلون الثان قال يقاتلون
حمزة وهو الحبر سادا مقتلا

اخبر ان حمزة قرا ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بضم اليا وفتح
القاف والف بعدها وكسر التا وان الباقين قروا ويقتلون الذين
بفتح اليا واسكان القاف وضم التا بلا الف على ما لفظ به في القراتين
وهو الفعل الثلاثي ولا خلاف في الاول انه ويقتلون النبيين بفتح
اليا وضم التا من غير الف من القتل على ما جا من نظايره والتقدير
قال اي قرا حمزة يقاتلون مكان يقتلون لعترة والحبر العالم العظيم
بفتح الحا وكسرها وسادا من السيادة والمقتل المجرب للامور يشير الى
ان حمزة سادني زمانه على كل من كان فيه لخبرته بهذا العلم

وفي بلد ميت مع الميت خففوا
صفا نفرا والميتة الحف خولا

اخبران المشار اليهم بالصاد والنون من قوله صفا نفرا وهم شعبة
وحمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا الى بلد ميت والبلد الميت وجمع
ما جا من لفظ الميت نحو الحي من الميت والميت من الحي بالتخفيف اي

بسكون

بسكون اليا قال الداني في التيسير الحي من الميت والميت من الحي
والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات اي الخلق وقع في
ميت والميت هذين اللفظين حيث اتيا ثم اخبر ان المشار
اليهم بالخا من **خ**ولا وهم القرا كلهم الا نافعا قروا في سورة
يس واية لهم الارض الميتة بالتخفيف فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بتشديد اليا ولا شك ان اطلاق الناظم
لفظ الميتة يلبس على المبتدي بالميتة والدم في المائدة
والنحل اما الذي في البقرة فلا يلبس به لانه تعداه ولم
يذكره فدل على انه غير مختلف فيه وقصر صفا ضرورة
ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه
في موضعين اخرين احدهما في اواخر هذه السورة وفي متم ومتنا وقال
فيه صفا نفر بالرفع على الفاعلية والموضع الاخر بالتوبة ترجى
همزة صفا نفر بالجر على الاضافة قوله خولا اي ملك وقيل معناه
حفظ من حال الداعي يحول اذا حفظ

وميتا لدي الانعام والحجرات خذ
وما لم يمت للكل جا مثقلا

الواو عاطفة فاصلة اي خذ احكام المتقدم وهو التخفيف في بالاحد
بالتخفيف للمشار اليهم بالخا من **خذ** وهم القرا كلهم الا نافعا قروا
بالانعام او من كان ميتا وبالحجرات لحم اخيه ميتا بتخفيف اليا فتعين

لنافع القراة بالتشديد ثم اخبر ان ما لم يمت ثقل لكل القراء اي قروا بالتشديد
فيما لم يتحقق فيه صفة الموت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون
بعد ذلك لميتون وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة والمائدة
والنحل والان يكون ميتة بالانعام وفيها وان يكن ميتة ونحو ف
ما جينا به بلدة ميتا ونحوه

وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا
وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا وكفلها بالتثقيل
اي بتشديد الفا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم اخبر ان
المشار اليهما بالصاد والكاف من صح كفلا وهما شعبة وابن عامر
قرا بما وضعت بسكون العين وضم سكون التاء ~~على ما قيد لهم~~
وعلم ~~ان السكون~~ فتعين للباقين القراة بفتح العين وسكون التاء
على ما قيد لهم وعلم ان السكون في العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه
عن القاعدة وقدم كفلها عليها للوزن فانفصلت عن معمولها وكفلها جمع كفل

وقل زكريا دون همز جميعه
صحاب ورفع غير شعبة الاولا

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا زكريا
حيث جا بغير همز يعني بالقصر فتعين للباقين القراة بالهمز
بعد الالف ثم اخبر ان من عدا شعبة يعني ممن قرا بالمد والهمز
رفع زكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرا نافع وابن كثير

وابو عمرو

وابو عمرو وابن عامر وكفلها بالتخفيف زكريا بالهمز والرفع وشعبة
بالتشديد والهمز والنصب والباقون بالتشديد وبالف من غير
همز ولا مد لان من همز يمد قبل الهمز على قاعدته في باب المد واما
ما عدا زكريا الاول فان حمزة والكسائي وحفصا قروا فيه بالقصر
من غير همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر قروا بالهمز والرفع

وذكر فناداه واضجعه شاهدا
ومن بعد ان الله يكسر في كلا

امر بالتذكير والاضجاع في فناداه للمشار اليهما بالشين من شاهدا
وهما حمزة والكسائي قرا فناداه الملائكة بالف ممالة على التذكير
وقرا الباقون فنادته بالتا المثناة فوق للتانيث وليس معه
امالة وقد تقدم ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى فاما لاهما
على اصلهما في ذوات اليا ونص على الامالة لينبه على محل العلامة
ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والكاف في قوله في كلا وهما حمزة
وابن عامر قرا ان الله يبشرك الواقع بعد فنادته بكسر الهمزة
فتعين للباقين القراة بفتحها والكلا الحفظ والحراسة وهو مصدر
وقد صدر وثم يقال كلات كذا اي حفظته

مع الكهف والاسرى يبشر كم سما
نعم ضم حرك واكسر الضم ثقلا
نعم عم في الشورى وفي التوبة اعكسوا
لحمزة مع كاف مع الحجر اولا

لم يات بالواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله اتى الكهف اي خذما في هذه
السورة من لفظ يبشر اذا كان فعلا مضارعا فالتقييد واقع به احترازا
من كونه فعلا مضارعا مع ما في سورة الكهف والاسرا وجرده من الضمير
المتصل به لان بعضه اتصل به ضمير مخاطب مذكر و بعضه مؤنث
وبعضه غايب فلو اتى مع احد هذه الضماير لتوهم التقييد بذلك
الضمير وامر بالتقييد المذكور وهو قوله ضم يعني اي حرك اي
افتح اليا واكسر الضم يعني الذي في الشين اثقلا اي حال كونه ثقيلا
اي قرا المشار اليهم بالكاف من كم وبالنون من نعم ودسما المتوسط
بينهما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك بيحيى
ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المومنين بالاسرى ويبشر المومنين بالكهف
بضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشديدها قوله نعم عم في الشورى اي
قرا المشار اليهم بالنون من نعم وبعم وهم عاصم ونافع وابن عامر في
سورة الشورى ذلك الذي يبشر الله به عباده بالتقييد المذكور
وهو ضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشديدها قوله وفي التوبة
اعكسوا الخ امر القراء ان يقروا لحمزة يبشرهم ربهم بالتوبة وانا نبشرك بغلام
وتبشر به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور اي بضد وهو فتح حرف
المضارعة واسكان البا وضم الشين وتخفيفها فصار نافع وابن عامر وعاصم
بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابو عمرو ثمانية وخفف
الشورى وخفف الكسائي بال عمران وسبحان والشورى وشدد التوبة
والحجر ومريم ومراده بالتوبة سورة براة وعبر عن مريم بكاف لانه
اول هجايها فقال مع كاف اي سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول ليخرج

ابشر عكوفا

البشر تمولي فبم تبشرون فانهما متفقا التشديد

يعلمه باليا نصر ايمة
وبالكسر اني اخلق اعتاد افصلا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نصر ايمة وهما عاصم
ونافع قرا او يعلمه الكتاب باليا المثناه تحت فتعين للباقين القراة
بالنون وان المشار اليه بالهمزة في قوله اعتاد وهو نافع قرا اني اخلق
لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين فتحها وقيد اني بكلمة اخلق ليخرج اني
قد وقوله افصلا تكملة البيت

وفي طاير طيرا بها وعقودها
خصوصا وياني يوفيهم علا

اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قروا
فتكون طيرا باذن الله هنا وفتكون طيرا باذني في المايدة بيا
ساكنة بين الطا والرا وقرا نافع طايرا بالف وهمزة مكسورة
بينهما تمد الالف من اجلها في الموضعين وذلك على حسب ما لفظ
به في القرانين ثم اخبر ان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص
قرا فيوفيهم اجورهم باليا المثناة تحت فتعين للباقين القراة
بالنون واراد بقوله وعقودها سورة المايدة

ولا الف في ها هانتم زكا جنا
وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا

اخبران المشار اليهما بالزاي والجيم في قوله زكا جنا وهما قنبل وورش
قرا هانتم حيث جا بلا الف قبل الهمزة فتعين للباقين القراة بالف
بعد الها والهمزة ثم ان بتسهيل الهمزة للمشار اليهما بالهمزة والحا في قوله
اخا حمد وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بتحقيق الهمزة
ثم اخبران كثيرا من اهل الادا قروا بابدال الهمزة الفا للمشار اليه
بالجيم من جلا وهو ورش فحاصله ان قالون وابا عمرو قرا هانتم
بالف بعد الها وهمزة مسهلة بين بين بعد الالف وان ورشا له
وجهان تسهيل الهمزة بين بين وهو المعزو الي البغداديين وابدالها
الفا وهو المعزو الي المصريين كلاهما على اثر الها وان قنبلا قرا بهمزة
محققة على اثر الها وان الباقين وهم البزي وبن عامر والكوفيون
قروا بالالف بعد الها وهمزة محققة بعد الالف ولما انقضى كلامه
فيما يرجع الي اختلاف القرا في هانتم اخذ يتكلم في توجيه الهاء
الموجودة فيه فقال

وفي هائه التنبيه من ثابت هدى
وابداله من همزة زان جملا
ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم
وجيه به الوجهين للكل حملا
ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا
وذو البدل الوجهان عنه مسهلا

اخبران الها في هانتم للتنبيه عند المشار اليهم بالميم والثا والها
في قوله من ثابت هدى وهم بن ذكوان والكوفيون والبزي
اي هي تدخل في الكلام للتنبيه كما في قولك هذا وهذه وهولا ونحو
ذلك دخلت ايضا على انتم ووجه ذلك ان هذه الها في هانتم لو كانت
مبدلة من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة الفا لان من مذهب
هولا ترك ادخال الالف بين الهمزتين فلما وجدت الالف بعد الها
حملوا ذلك على انها الف ها التي للتنبيه ثم قال وابداله من همزة زان
جملا اخبران الها في قراة المشار اليهما بالزاي والجيم في قوله زان
جملا وهما قنبل وورش مبدلة من همزة وان الاصل عندهما اانتم
فابدلا من الهمزة الاولى ها كما يفعلون اياك وهياك ولو كانت
ها التي للتنبيه لوجد مع الها الف وليس عندهما فيها الف ثم
قال ويحتمل الوجهين عن غيرهم اي عن غير هولا المذكورين وهم
قالون وابو عمرو وهاشم يحتمل في قراتهم ان تكون الها مبدلة
من همزة وان تكون الها التي دخلت على انتم وانما احتمل الوجهان
لهولا لانهم قروا بالالف بعد الها وهم في اصلهم في الهمزتين
المفتوحتين يدخلون الفا بين الهمزتين فلما وجدت عندهم
الالف في هانتم احتمل الاصل عندهم اانتم ثم قال وكم وجيه به
الوجهين للكل حملا اخبران جماعة من الايمة ذوي الوجاهة
في العلم اجازوا للجميع ان تكون الها مبدلة من همزة وان

تكون الهاالتي للتنبيه دخلت على انتم ثم قال ويقصر في التنبيه ذوا
القصر مذهبا اخبران من جعل الها للتنبيه قصر لمن مذهبه القصر
في المنفصل ومد لمن مذهبه المد لانه يكون في باب ما انفصلت
فيه الالف عن الهمزة لان ها كلمة وانتم كلمة ثم قال وذو البدل
الوجهان عنه مسهلا قال السخاوي يعني ورشا لان ذا البدل المسهل
لا تجده لاحد الا ورشا لانه قد قال ان ابدال من همزة لذان جملا
وقيل لا يسهل الهمزة هاها فيقتضي ورش له وجهان كما سبق فعلى
قول من يسهل بين بين ياتي بها بعدها همزة مسهلة وعلى قول من
يسهل بالبدل له ياتي بها بعدها مدة مطولة لاجل الساكن
بعدها وارد بقوله مسهلا مذهبي ورش البدل وبين بين
ومقصوده بذلك ان يفصله من قنبل

وضم وحرك تعلمون الكتاب مع
مشددة من بعد بالكسر ذللا

امر للمشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر ربانيين بما كنتم
الناس تعلمون الكتاب وتحريك العين اي فتحها مع كسر
اللام وتشديدها فتعين للباقين القراة بفتح التا وسكون
العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة بعد العين وقوله
ذللا اي قرب في المعنى حتى فهمه كل احد

ودفع

ودفع ولا يامركم روحه سما
وبالتا اتيتنا مع الضم خولا
وكسر لما فيه وبالغيب يرجعوا
ن عاد وفي يبغون حاكيه عولا

اخبران المشار اليهم بالرا من روحه وبسما وهم الكسائي
ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا ولا يامركم ان برفع الرا
فتعين للباقين القراة بنصبها وان المشار اليهم بالخا من
خولا وهم السبعة الا نافعا قروا لما اتيتكم من كتاب بتا
مضمومة بين اليا والكاف بلا الف ولفظ بقراة نافع فقال
اتينا يعني اتيناكم بنون مفتوحة بعدها الف ثم قال وكسر
لما فيه اخبران المشار اليه بالفا من قوله فيه وهو حمزة قرا
لما اتيتكم بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران
المشار اليه بالعين من عاد وهو حفص قرا واليه ترجعون
باليا المثناة تحت للغيب فتعين للباقين القراة بالتا المثناة
فوق للخطاب ثم قال وفي يبغون اخبران المشار اليهما بالحا
والعين في قوله حاكيه عولا وهما ابو عمرو وحفص قرا افغير
دين الله يبغون بالغيب الطا فتعين للباقين القراة بالخطاب
ولا يامركم يقرا لحفا ليث بسكون الرا وصلة الميم وهو الدواية

ويقرا بتحريك الراء واسكان الميم على كف مفاعيلن ويجري ابو عمرو
على اصله في الاختلاس والاسكان لانه على قراءته مندرج في قوله
واسكان بارئكم ويامركم له والجاه الوزن الى تقديم انبئكم على
لما يرجعون على يبغون وهما موخران والهاء فيه تعود على انبئكم
لانه يعني حاكيه عولا اي حاكي الغيب عول عليه

وبالحج بكسر حج البيت عن شاهد
وغيب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم
حفص وحمزة والكسائي قروا ولله على الناس حج البيت بكسر
الحاء وقروا ايضا وما تفعلوا من خير فلن يكفروه بياء الغيب
فيهما وتعين للباقين القراء بفتح حاء حج البيت وتاء الخطاب في وما
تفعلوا لن تكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حفص وحمزة
والكسائي وتلا اتبع الغيب سابقه

يضركم بكسر الضاد مع جزم رايه
سما ويضم الغير والرا ثقلا

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا لا يضركم
كيدهم شيا بكسر الضاد وجزم الراء ثم بين قراءة الباقين فقال
ويضم الغير يعني بضم الضاد لان ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج
الى بيانه واما جزم الراء فيفهم منه ان القراءة الاخرى بالرفع لان

الجزم

الجزم ضد الرفع ثم اخبر ان الذين ضموا الضاد ثقلوا الراء يعني
بعد رفعها فقرا الباقين بضم الضاد والراء وتشديدها

وفيما هنا قل منزلون ومنزلوا
لليحصبي في العنكبوت مثقلا

يعني ان اليحصبي وهو ابن عامر قرا ثلاثة الاف من الملائكة
منزلين هنا اي في هذا الموضع وانا منزلون على اهل هذه
القرية بالعنكبوت بالتثقيل اي بتشديد الزاي ولزم منه
فتح النون فتعين للباقين القراءة بتخفيف الزاي فيهما
ولزم منه سكون النون وقوله قل بمعنى اقرا

وحق نصير كسر واو مسومين
قد سارعوا الى واو قبل كما انجلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون من نصير وهم ابن كثير وابو
عمرو وعاصم قروا من الملائكة مسومين بكسر الواو فتعين للباقين
القراءة بفتحها وان المشار اليهما بالكاف وبالف الوصل في قوله كما
انجلا وهما ابن عامر ونافع قرا او سارعوا الى مغفرة بلا واو عطف
قبل اي قبل السين فتعين للباقين القراءة باثبات الواو وروي وحق
نصير باضافة حق الى نصير وبدون اضافة على انه صفة لحق

وقرح بضم القاف والقرح صحبة
ومع مد كاين كسر همزته دلا

ولا يا مكورا وقاتل بعده
بمد وفتح الضم والكسر ذ وولا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد ما اصابهم القرح بضم القاف وتعين للباقين القراة بفتح قاف الثلاثة وليس في القران غيرها وقوله ومع مد كاين كسر همزته دلا ولا يا مكورا اخبر ان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا كاين حيث وقع بالف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير يا واراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين القراة بهمزة مفتوحة ويا مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير الف ونطق كاين في البيت مجردة عن الواو والقائلين جميع ما في القران وكاين من نبي وكاين من دابة وكاين من قرية قوله وقاتل بعده اي بعد لفظ كاين اخبر ان المشار اليهم بالذال من قوله ذ وولا وهم الكوفيون وابن عامر قروا قاتل معه ربيون بالمد اي بالف قبل التا وفتح ضم القاف وفتح كسر التا فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف وضم القاف وكسر التا وقوله ذ وولا بكسر الواو ومتابعة

وحرك عين الرعب ضما كما رسى
ورعبا وتغشى انثوا شا يعا تلا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسى وهما ابن عامر والكسائي حركا عين الرعب ورعبا بالضم فتعين للباقين القراة بالاسكان حيث جا وهو خمسة سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هنا وبالانفال وقذف في قلوبهم

الرعب

الرعب بالاحزاب والحشر ولمليت منهم رعبا بالكهف ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شايعا وهما حمزة والكسائي قروا نعاسا تغشى طايفة منكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير

وقل كله لله بالرفع حامدا
بما يعملون الغيب شايع دخللا

يعني ان المشار اليه بالحا من حامدا وهو ابو عمرو قرا قل ان الامر كله لله برفع كله فتعين للباقين القراة بنصب اللام وان المشار اليهم بالشين والدال من قوله شايع دخللا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا بما يعملون بصير بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وعلم ان الخلاف في يعملون الذي بعده بصير ولين قتلتم لا الذي بعده بصير لو من الله من الترتيب لانه بعد قوله كله لله وقبل متم وبابه والمتفق عليه بعدها لان اصطلاح الناظم اذا كان المختلف فيه ذا نظير مجمع عليه التزم الترتيب فعلم من ذكرها موضعا

ومتم ومتنا مت في ضم كسرها
صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا

اخبر ان المشار اليهم بالصاد والنون من قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا بضم كسر الميم من متم ومتنا ومت حيث وقعت نحو ولين قتلتم في سبيل الله او متم ولين متم او قتلتم

أئذا متنا وكنا ترابا ويقول الانسان أئذا ما مت افإن مت فهم
الخالدون ثم قال وحفص هنا اجلاي وضم حفص ميم متم في ال
عمران وكسر ميم البواقي فكل عاصم فيها وتعين لنافع وحمزة كسر الميم في الكل

وبالغيب عنه تجمعون وضم في
يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا

اخبر ان المشار اليه بالعين في عنه وهو حفص قرا ورحمة ربك
خير مما يجمعون بيا الغيب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم امر
للمشار اليهم بالهمزة والشين والكاف في قوله اذ شاع كفلا وهم
نافع وحمزة والكسائي وابن عامر في وما كان لنبي ان يغل واخبر ان فتح
الضم لهم يعني في الغين اي قرا يغل بضم اليا وفتح الغين فتعين
للباقين القراة بفتح اليا وضم الغين على ما قيده وعاد الضمير الى حفص
لانه اقرب مذكور في البيت السابق

بما قتلوا التشديد لبي وبعده
وفي الحج للشامي والاخر كملا
دراك وقد قال الانعام قتلوا
وبالخلف غيبا يحسبن له ولا

اراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذي قبله لا خلاف في تخفيفه وهو لو
كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاخبر ان المشار اليه باللام من لبي
وهو هشام قرا لو اطاعونا ما قتلوا بتشديد التا فتعين للباقين

القراة

القراة بتخفيفها قوله لبي اي اجاب بالتلبية قوله وبعده وفي الحج
للشامي الواو عاطفة فاصلة اخبر ان الشامي وهو ابن عامر
قرا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا في هذه السورة
ثم قتلوا او ماتوا بالحج بتشديد التا فتعين للباقين القراة بتخفيف
التا فيهما واراد بقوله وبعده ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
الواقع بعد لو اطاعونا ما قتلوا في التلاوة قوله والاخر كملا
دراك وقد قال الانعام قتلوا اخبر ان المشار اليهما بالكاف
والدال في قوله كملا دراك وهما ابن عامر وابن كثير قرا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم وهو الاخر في هذه السورة وقد
خسر الذين قتلوا اولادهم في الانعام بتشديد التا فتعين
للباقين القراة بتخفيفها فيهما والضمير في قال عائد الى ابن عامر
وابن كثير قوله وبالخلف غيبا يحسبن اخبر ان المشار اليه باللام
من له وهو هشام قرا ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بيا الغيب بخلاف عنه في ذلك وقرا الباقون بتا الخطاب كالوجه
الثاني لهشام والولا بفتح الواو النصر

وان اكسروا رفقا ويحزن غير الانبيا
بضم واكسر الضم احفلا

امر بكسر الهمزة من وان الله لا يضيع للمشار اليه بالراء في رفقا
وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار

اليه بالهمزة في احفلا وهو نافع قرا لفظ يحزن بضم اليا وكسر
الضم الذي في الزاي حيث جا نحو يحزنك الذين لا يحزنهم الا لا يحزنهم
الفزع الاكبر بالانبيا فانه بفتح اليا وضم الزاي للسبعة كغيره
وقوله احفلا اي حافلا مهتما

وخاطب حرفا يحسبن فخذ
وقل بما يعملون الغيب حق وذو ملا

اي قرا المشار اليه بالفا في قوله فخذ وهو حمزة ولا تحسبن الذين
كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة
بيا الغيب فيهما وقل بما يعملون اي اقرا المشار اليهما بحق وهما
ابن كثير وابو عمرو بما يعملون خبير لقد سمع الله بالغيب فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب وذو ملا بفتح الميم الاشراف

يميز مع الانفال فاكسر سكونه
وشدده بعد الفتح والضم شلشلا

امر بقراة حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله بالانفال بكسر
سكون اليا من يميز وتشديدها بعد الفتح في الضم في اليا للمشار
اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين
القراة بسكون اليا على ما قيد لهم بعد الكسر في الميم والفتح في اليا الاولى

سنكتب يا ضم مع فتح ضمه
وقل يرفعوا مع يا نقول فيكملا

اخبر

اخبران المشار اليه بالفا من فيكملا وهو حمزة قرا سنكتب
ما قالوا بيا الغيب مضمومة مع فتح ضم التا وقتلهم برفع
اللام ويقول ذوقوا باليا فتعين للباقين القراة بنون مفتوحة
مع ضم التا من سنكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون في
ونقول وبينه بقوله فيكملا على كمال تقييد قراة حمزة بما
ذكر وحذف ضمير قتلهم للوزن

وبالزبر الشامي كذا رسمهم
وبالكتاب هشام واكشف الرسم مجملا

اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا وبالزبر بالبا وانه رسم مصاحف
الشام كذلك ثم اخبران هشاما قرا وبالكتاب بالبا ايضا فتعين
للباقين القراة بغير با فيهما وروى الداني في المقنع عن ابي الدردا
رضي الله عنه ان البا ثابتة في الموضعين للشامي وقال الاخفش
ان البا زايدة في الامام مصحف الشامي في وبالزبر وحده وقال مكي
في الهداية لم يرسم الثاني بالبا اصلا قال الداني رواية ابي الدردا
اثبت قلت والى هذا الاختلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا
اي مجملا جميلا وقيل انما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لا رسمه

صفا حق غيب يكتمون يبيننن
لا تحسبن الغيب كيف سما اعتلا

اخبران المشار اليهم بالصاد وبحق في قوله صفا حق وهم شعبة
وابن كثير وابو عمرو قرؤا ليبيننه للناس ولا يكتمونه بيا الغيب

فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالكاف
من كيف وبسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا
لا يحسبن الذين يفرحون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

وحقا بضم البا فلا تحسبنهم
وغيب وفيه العطف او جا مبدلا

اخبران المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا فلا يحسبنهم
بمفازة بضم البا وبالغيب فتعين للباقين القراة بفتح البا وبالخطاب
وقوله وفيه العطف او جا مبدلا اي لوجه قراة ابن كثير وابي عمرو فلذ
لها وجهين اما العطف على الفعل الاول او البدل

هنا قاتلوا اخر شفا وبعد في
براة اخر يقتلون شمردلا

اي بتاخير قاتلوا هنا في هذه السورة المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكسائي قرا واوذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا بتاخير
الممدود وتقديم المقصور فتعين للباقين ان يقروا وقاتلوا وقتلوا
بتقديم الممدود على المقصور ثم امر بتاخير يقتلون في سورة براة للمشار
اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي الشافي فيقتلون
ويقتلون بتقديم المفعول على الفاعل اي بفتح التا بعد القاف
في الاول وضمها في الثاني قوله وبعد في براة اي بعد قاتلوا في هذه
السورة مسئلة يقتلون في سورة براة والنمردل الكريم

ويا انها وجهي والى كلاهما
ومني واجعل لي وانصاري المملا

اخبر

اخبران فيهما ياات اضافة وجهي لله الى كلاهما يعني والى اعيذها
والى اخلق ومني انك واجعل لي اية وانصاري الى الله وقوله
الملا اي المليم جمع ملا سورة النساء

وكوفيهم تسالون مخففا
وحمزة والارحام بالخفض جملا

اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا الذي تسالون به
بتخفيف السين فتعين للباقين القراة بتشديدها وان حمزة قرا
والارحام بخفض الميم فتعين للباقين القراة بنصبها وقوله جملا
من الجمال واعلم ان نصف هذا البيت هو نصف القصيد الاول باعتبار
الابيات وهو خمسمائة وستة وثمانون بيتا ونصف

وقصر قياما عم يصلون ضم كم
صفا نافع بالرفع واحدة جلا

اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا الذي جعل الله لكم
قياما بالقصر اي بحذف الالف فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات
الالف قبل الميم ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كم صفا
وهما ابن عامر وشعبة بضم اليا من وسيصلون سعيرا فتعين للباقين
القراة بفتحها ثم اخبران نافعا قرا وان كانت واحدة برفع التا
فتعين للباقين القراة بنصبها وجلا كشف

ويوصي بفتح الصاد صح كما دنا
ووافق حفص في الاخير مجملا

اخبران المشار اليهم بالصاد والكاف والدال في قوله صح كما دنا

وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قرؤا الوصية بها او دين اباؤكم ويوصى بها
او دين غير مضار بفتح صادهما والف ووافقهم حفص في الثاني اي قرأ
حفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثاني ويلزم من فتح الصاد وجود
الالف بعدها كما نطق به وتعين للباقين القراءة بكسر الصاد فيهما
ويلزم منه وجود اليا بعدها واشار بجملا الى اشباعه الدرايه فيه

وفي ام مع في امها فلامه
لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا

اخبران المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي
قرأ فلامه الثلث وفلامه السدس هنا وفي امها رسولا بالقصص
وفي ام الكتاب بالزخرف بكسر ضم الهمزة ان وصلت بما قبلها
فتعين للباقين القراءة بضم الهمزة في الاربعة وقوله لدى
الوصل يريد به وصل حروف الجر بهمزة ام فلو وصلت ووقفت
على حرف الجر ضممت الهمزة بلا خلاف لانه لم يبق ما يقتضي
كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما هن امهاتهم
وامه اية وكذا اذا فصل بين الكسر والهمزة فاصل غير اليا
نحو الى ام موسى فرددناه الى امه لا خلاف في ضم ذلك كله
فقوله في ام قيد به احترازا من مثل ذلك
ووصف شملا اسرع

وفي امهات النحل والنور والزمر

مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرأ
من بطون امهاتكم بالنحل او بيوت امهاتكم بالنور ويخلقكم
في بطون امهاتكم بالزمر واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بالنجم
بكسر ضم الهمزة في الوصل لوجود الكسر قبل الهمزة وتعين
للباقين القراءة بضم الهمزة في الاربعة ثم امر بكسر الميم من المواضع
الاربعة للمشار اليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة وتعين للباقين
القراءة بفتحها وكلهم اذا وقفوا على ما قبل امهاتكم وابتدوا بها ضموا
الهمزة وفتحوا الميم بلا خلاف وقوله فيصلا اي فاصلا بين قراءة
حمزة والكسائي فان قلت من اين تاخذ التقييد في كسر همزة امهاتكم
وضمها قلت من قوله في البيت السابق لدى الوصل ضم الهمز بالكسر
فالواو في قوله وفي امهات النحل عاطفة فاصلة

وندخله نون مع طلاق وفوق مع
نكفر نعذب معه في الفتح اذ كلا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اذ كلا وهما نافع
وابن عامر قرأ ندخله جنات وندخله نارا في هذه السورة وندخله
جنات في سورة التغابن والبها اشار بقوله وفوق مع نكفر وندخله
جنات ونعذبه عذابا في سورة الفتح واليها اشار بقوله نعذب
معه في الفتح بالنون في السبعة وتعين للباقين القراءة بالياء

في الجميع ومعنى كلا حفظ

وهذان هاتين اللذان اللذين قل
يشدد للمكي فذانك د م حلا

اخبران المكي وهو ابن كثير شدد له النون من هذان لساحران
طه وهذان خصمان بالحج واحدى ابنتي هاتين بالقصص
واللذان ياتيانها منكم بالنسا واللذين اضلانا بفصلت وان المشار
اليهما بالدال والحا في قوله دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو شدد
لهما النون من فذانك برهانان من ربك بالقصص فتعين لمن لم
يذكره في الترجمتين القراة بتخفيف النون

وضم هنا كرها وعند براة
شهاب وفي الاحقاف ثبت م معقلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائي قرا
ترثوا النسا كرها في هذه السورة وقل انفقوا طوعا او كرها بالتوبة
بضم الكاف فيهما وان المشار اليهم بالثا والميم في قوله ثبت م معقلا
وهم الكوفيون وابن ذكوان قروا حملته امه كرها ووضعته كرها بضم
الكاف فيهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين فتح الكاف اي ثبت معقل
الضم والمعقل الملجا يقال فلان معقل لقومه

وفي الكل فافتح يا مبينة دنا
صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا

امر بفتح يا كل ما جاء من لفظ مبينة مفردا وهو الا ان ياتين بفاحشة
مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد في قوله دنا صحيحا
وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراة بكسر اليا فيهما ثم اخبر
ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا
علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا بكسر اليا
في كل ما جاء من لفظ مبينات مجموعا وهو ولقد انزلنا اليكم ايات
مبينات ومثلا لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي بالنور
يتلوا عليكم ايات الله مبينات بالطلاق فتعين للباقين القراة بفتح
اليا فيهن **وفي محصنات فاكسر الصاد راويا**

وفي المحصنات اكسر له غير اولا

امر بكسر الصاد في محصنات المجرد عن اللام والمحلى بها حيث جا
نحو محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات المؤمنات للمشار
اليه بالرا من قوله راويا وهو الكسائي قرا بكسر الصاد في جميع
ذلك الا المحصنات من النسا الاول في هذه السورة فانه
بفتح الصاد باتفاق وتعين للباقين القراة بفتح الصاد حيث
جا والهاء في له ضمير الكسائي وليست اللام برمز

وضم وكسر في احل صحابه
وجوه وفي احصن عن نفر العلا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا

واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحا فتعين للباقين القراة
بفتحهما ومعنى صحابه وجوه اي رواته رؤساء قولهم هم وجوه
القوم اي اشرافهم قوله وفي احصن الواو عاطفة فاصلة اخبر
ان المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل وتا المتوسط بينهما في قوله
عن نفر العلا وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قروا فان احصن بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين للباقين القراة
بفتحهما وترجمة احصن معلومة من عطفها على احل ومن ثم اعاد الجار

مع الحج ضموا مدخلا خص وسل
فسل حركوا بالنقل راشده دلا

اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصه وهم السبعة الا نافعا قروا
ويدخلكم مدخلا كريما بهذه السورة وليدخلنهم مدخلا بالحج
بضم ميمهما فتعين لنافع القراة بفتحهما ومعنى خصه خص
مدخلا بالخلف هنا وبالحج دون مدخل صدق بالاسرا فانه مضموم
بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهما بالرا والدال في قوله راشده دلا
وهما الكسائي وابن كثير قرا بنقل فتح همزة سل الامر الى السين وحذفها
اذا سبق بواو وفا خلا من الضمير البارز او اتصل به فتعين للباقين
القراة باسكان السين واثبات الهمزة نحو وسئل من ارسلنا فاسئل
الذين يقرون الكتاب من واسئلوا الله من فضله فاسئلوا اهل
الذكر واسئلهم ان كانوا

وفي عاقدت قصر ثوى ومع الحديد
فتح سكون البخل والضم شمللا

اخبر ان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم الكوفيون قروا والذين عقدت
ايمانكم بالقصر اي بحذف الالف فتعين للباقين القراة بالمد اي بالالف
ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرا
ويامرون الناس بالبخل هنا وبالحديد بفتح سكون الخا وفتح ضم
البا فتعين للباقين القراة بسكون الخا وضم البا

وفي حسنة حرمي رفع وضمهم
تسوى نما حقا وعم مثقلا

اخبر ان المشار اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قرا وان تك حسنة
بالرفع فتعين للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم بالنون من نما
وبحق وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو قروا لو تسوى بهم الارض بضم
التا فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن
عامر شددا السين فتعين للباقين القراة بتخفيفها فقراة حمزة والكسائي
بفتح التا وتخفيف السين مع الامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح التا
وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التا وتشديد السين مع
الامالة بين بين وبعض الفتح ايضا وعاصم وابن كثير وابو عمرو بضم
التا وتخفيف السين من غير امالة

ولامستم اقصر تحتها وبها شفا
ورفع قليل منهم النصب كللا

ام المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي بقصر لامستم

النساء من السورة وبالتي تحتها يعني في المائدة فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كـ للا وهو ابن عامر قرا ما فعلوه الا قليل منهم بالنصب فتعين للباقين القراءة با [redacted] لرفع

وانث تكن عن دارم يظلمون
غيب شهد دنا ادغام بيت في حلا

امر ان يقرا المشار اليهما بالعين والدال في قوله عن دارم وهما حفص وابن كثير كان لم تكن بتا الخطاب فتعين للباقين القراءة بيا التذكير ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شهد د وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا ولا يظلمون فتيلا اينما بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب وان المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو قرا بيت طائفة منهم بادغام التا في الطا فتعين للباقين القراءة بفتح التا واظهارها ولفظ ان ظم بالتا مفتوحة ليعم الفتح الى الاظهار ويعلم ان الادغام من الكبير واعلم ان الخلاف في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل فتعين الغيب ودارم اسم قبيلة

واشمام صاد ساكن قبل داله
كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي اشما كل صاد ساكنة قبل داله زايا اي قرا بحرف بين الصاد والزاي كما قرانا

في الصراط وقوله كاصدق مثال الصاد الساكنة قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا بالنسا ثم هم يصدفون سنجزي الذين يصدفون بما كانوا يصدفون بالانعام وتصديه بالانفال ولكن تصديق الذي بين يديه بيونس ويوسف فاصدع بما تؤمر بالحجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل حتى يصدر الرعا بالقصص يومئذ يصدر الناس بالزلزال وقرا الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع انتشر والارتياح النشاط واشملا جمع شمال اليد

وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا
من التثبت والغير البيان تبدلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من قوله شاع في البيت السابق وهما حمزة والكسائي قرا اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا فمن الله عليكم فتثبتوا وان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا تحت الفتح اي بالحجرات بثا مثلثة وبا موحدة وتا مثناة فوق من التثبت قوله والغير يعني الباقين قروا بيا موحدة ويا مثناة تحت ونون من التبيين وقل معناه اقرا والتثبت الوقوف خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور وتبدلا اي اعتاض يعني ان غير حمزة والكسائي اعتاض من التثبت البيان

وعم فتى قصر السلام موخرا
وغير اولي بالرفع في حق نهشلا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالفا من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة
قروا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام بالقصر اي بلا الف بعد اللام
فتعين للباقين القراة بالمد اي بالف بين اللام والميم وهذا المختلف فيه
وهو الثالث واليه اشار بقوله مؤخرا اي الاخير بهذه السورة
لان قبله والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم لا خلاف في قصرهما
وكذا لا خلاف في قصر والقوا الى الله يومئذ السلم بالنحل ثم اخبر
ان المشار اليهم بالفا والنون وكذا المتوسط بينهما من قوله في حق
نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر برفع الرا فتعين للباقين القراة بنصبها
ونهشل اسم قبيلة

وتونيه باليا في حماه وضم يد
خلون وفتح الضم حق صرا حلا
وفي مريم والطول الاول عنهم
وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حماه وهما حمزة
وابو عمرو قروا ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتيه
باليا تحت فتعين للباقين القراة بالنون فان قلت في السورة
موضعان من لفظ يؤتيه فمن اين يعلم من القصد ان هذا الذي
بعد لا خير في كثير من نجواهم هو المراد قلت لما تكلم عليه بعد
غير

غير اولي فتاخذ الذي بعده وهو ما ذكره والحرف الذي قبله لا خلاف
في قراته بالنون وهو ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نوتيه اجرا والها في حماه عائدة على اليا ثم اخبر ان المشار
اليهم بحق وبالصاد في قوله حق صرا وهم ابن كثير وابو عمرو
وشعبة قروا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا بمريم فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها اول موضعي الطول اي سورة غافر بضم اليا وفتح ضم الخا
فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الخا قوله وفي الثان الخ
اخبر ان المشار اليهما بالصاد والدال في قوله دم صفوا وهما
ابن كثير وشعبة قرا سيدخلون جهنم داخرين بضم اليا
~~وضم فتح الخا~~ وفتح ضم الخا وهو الثاني بغافر وان المشار اليه بالحا
من حلا وهو ابو عمرو قرا جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم اليا
وفتح ضم الخا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح اليا
وضم الخا على ما قيد لهم في البيت السابق وعلمت تراجم الثلاثة
من عطفها على الاولى واتفقوا على فتح اليا وضم الخا في جنات عدن
يدخلونها بالرعد والنحل والضمير في عنهم يعود على المدلول حق
صرا والصرا الما المجتمع المستنقع والرواية كسر الصاد وجاز
فتحها وحلا عذب وقوله في البيت الثاني حلا من قولهم حلا
زوجه اي البسها الحلا وهو من التجنيس لا من الايطا

ويصالحا فاضمم وسكن مخففا
مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا

امر بضم اليا وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر وبكسر اللام في فلا جناح عليهما ان يصالحا للمشار اليهم بالثاء في ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بفتح اليا وتشديد الصاد واثبات الالف بعدها وفتح اللام كما نطق به

وتلووا بحذف الواو الاولى ولامه
فضم سكونا لست فيه مجهلا

اخبر ان المشار اليهم باللام والفا والميم في قوله لست فيه مجهلا وهم هشام وحمزة وابن ذكوان قروا وان تلووا بحذف الواو الاولى وهي المضمومة ثم امر بضم سكون اللام لهم فتصير تلوا بوزن تفوا وتعين للباقين اثبات الواو وسكون اللام كما نطق به وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ساكنة وعلم ان الباقين قروا بواوين لان ضد الحذف الاثبات

ونزل فتح الضم والكسر حصنه
وانزل عنهم عاصم بعد نزلا

اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا والكتاب الذي نزل على رسوله بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي ثم قال وانزل عنهم اي عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاي

وفي

وفي انزل بضم الهمزة وكسر الزاي ثم قال عاصم بعد نزلا اي قرا عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو وقد نزل عليكم في الكتاب بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي فتعين للباقين القراءة بضم النون وكسر الزاي على ما قيد لهم

وياسوف يوتيهم عزيز وحمزة
سنوتيهم في الدرك كوف تحملا
بالاسكان تعدوا سكنوه وخففوا
خصوصا واخفى العين قالون مسهلا

اخبر ان المشار اليه بالعين من عزيز وهو حفص قرا سوف يوتيهم اجورهم بالياء تحت وان حمزة قرا سنوتيهم اجرا عظيما كذلك يعني بالياء تحت فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالنون قوله في الدرك كوف تحملا بالاسكان اخبر ان الكوفيين عاصم وحمزة والكسائي قروا ان المنافقين في الدرك الاسفل باسكان الرا فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قروا لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع القراءة بفتح العين وتشديد الدال ثم اخبر ان قالون اخفى العين اي اختلس فتحها فتعين لورش اتمام الفتح ومعنى تحملا اي تحمل الكوفيون الرواية بالاسكان وقوله مسهلا اي راكبا الطريق السهل

وفي الانبيا ضم الزبور وههنا
زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا

اخبران حمزة قرا في سورة الانبيا ولقد كتبنا في الزبور وهاهنا
اي بهذه السورة واتينا داود زبورا ورسلا وفي سورة الاسرا
واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين بضم الزاي فتعين للباقين القراة
بفتحها فيهن ومعنى سجلا بيح ولس في سورة النسا شي من يات
الاضافة ولايات الزوايد المختلف فيها من طرقه سورة النسا

سورة المايدة

وسكن معا شنان صحا كلاهما
وفي كسر ان صدوكم حامد دلا

ام المشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صحا كلاهما وهما شعبة
وابن عامر باسكان النون من شنان قوم في الموضعين فتعين للباقين
القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما بالحا والدال في قوله حامد
دنا وهما ابو عمرو وابن كثير قرا ان صدوكم عن المسجد الحرام بكسر
الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ويروى صح مسندا الى كلاهما ويروى
صحا بالالف وهو عايد على الاسكان والفتح وكلاهما تاكيدهما والضمير
لهما اشار الى صحة القراة بهما والرواية لان بعض الناس
انكر الاسكان واراه غلطا

مع القصر شدد يا قاسية شفا
وارجلكم بالنصب عم رضى علا

ام المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي بالقصر اي

بحذف

بحذف الالف وتشديد اليا من وجعلنا قلوبهم قاسية فصار
قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما القراة بالمد اي اثبات
الالف بعد القاف وتخفيف اليا كما نطق به بوزن راضية والكسائي
وحفص قروا وارجلكم الى الكعبين بنصب اللام فتعين للباقين
القراة بخفضها

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم
وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا
كلمات السحت عم فتى وفي نهي
وكيف اتى اذن به نافع تلا
ورحما سوي الشامي ونذرا صحابهم
حموه ونكرا شرع حق له علا
ونكرد نا والعين فارفع وعطفها
رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا

اخبران المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا باسكان السين
المضمومة في رسل المضاف الى نون العظمة وضمير المخاطبين والغايبين
نحو ولقد جاتهم رسلنا بالبينات اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
فلما جاتهم رسلهم بالبينات فرحوا وتعين للباقين القراة بضم السين
فيهن ولا خلاف بينهم في ضم المضاف الى ضمير المفرد وما لا ضمير معه نحو رسله

والرسل قوله وفي سبلنا اي وقرا ابو عمرو ايضا لنهدينهم سبلنا باسكان
ضم البا فتعين للباقين القراة بضمها ولا خلاف في ضم البا من سبل ربك
وسبل السلام قوله وفي كلمات السحت اخبران المشار اليهم بعم وبالنون
والفا من قوله عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة
قروا باسكان ضم الحا في اكالون للسحت يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت عن قولهم الاثم واكلهم السحت فتعين للباقين القراة
بضم الحا فيهن ونهى جمع نهية وهي النهاية والغاية قوله وكيف اتى اذن
به نافع تلا الهافي به للاسكان اخبران نافعا قرا باسكان ضم الذال
في اذن كيفما اتى منكرا ومعرفا او مفردا او مثنى نحو يقولون هو اذن
قل اذن والاذن بالاذن في اذنيه وتعين للباقين القراة بضم الذال
قوله ورحما سوى الشامي اخبران السبعة الا ابن عامر قروا بالكهف
واقرب رحما باسكان ضم الحا الا ابن عامر القراة بضم الحاء
قوله نذرا واصحابهم حموه اخبران المشار اليهم بصحاب وبالحا
من حموه وهم حمزة والكسائي وحفص وابو عمرو قروا بالمرسلات
او نذرا باسكان ضم الذال فتعين للباقين القراة بضم الذال
ولا خلاف في اسكان ذال عذرا قوله ونكرا اخبران المشار اليهم بالشين وكفى
وباللام والعين في قوله شرع حق له علا وهم حمزة والكسائي
وابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص قروا بالكهف لقد جئتم شيئا
نكرا ونعذبه عذابا نكرا وبالطلاق وعذبناها عذابا نكرا باسكان
ضم

ضم الحا فتعين للباقين القراة بضم الكاف ثم قال ونكرا دنا اخبر
ان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا بسورة القمر الى شيء
نكر باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضم الكاف واعلم
ان هذه التراجم المذكورة في هذه الابيات معطوفة على التقييد المتقدم
في رسلنا وهو جعل الاسكان ضد الضم قوله والعين فارفع وعطفها
ارفع العين وما عطف عليها للمشار اليه بالراء من رضى وهو الكسائي
قرا والعين بالرفع وعطفها يعني والانف والاذن برفع الفاء والنون
فيهن فتعين للباقين القراة بالنصب في الاربعة ثم قال والجروح ارفع
ارفع حا والجروح وخاصة للمشار اليهم بالدال ونفر في قوله رضى نفر
وهم الكسائي وابن كثير وابو عمرو وابن عامر فتعين للباقين القراة بنصب
الحا فصار الكسائي برفع الخمسة ونافع وعاصم وحمزة بنصب الخمسة وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر بنصب الاربعة الاول ورفع الخامس
وحمزة وليحكم بكسر ونصبه
يحركه تبغون خاطب كملا
اخبران حمزة قرا وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم والى لفظه
بحركه ليعلم ان قراة الباقين بسكون اللام والميم لان التحريك يتبع ذكر
معه اكان او غير مقيد فانه يدل على السكون في القراة الاخرى قوله
تبغون خاطب اخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر
قرا افحكم الجاهلية تبغون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب

وقبل يقول الواو غصن ورافع
سوى ابن العلا من يرتدد عم مرسلا
وحرك بالادغام للغير داله
وبالخفض والكفار راويه حصلا

اخبر ان المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو قروا ويقول الذين امنوا اهولا الذين اقسموا بالواو العاطفة قبل يقول فتعين للباقين القراة بغير واو ثم قال وارفع سوى ابن العلا يعني ان السبعة الا ابا عمرو بن العلا يقول يرفع اللام فتعين لابي عمرو القراة بنصبه فصار الكوفيون باثبات الواو مع رفع اللام وابو عمرو بالواو مع النصب والباقون بالرفع من غير واو وقوله من يرتدد اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا يا ايها الذين امنوا من يرتدد منكم بدالين خفيفتين الاولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به وقوله مرسلا اي مطلقا لانه اطلق من عقال الادغام ثم اخبر ان الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى فيها لغير نافع وابن عامر وهم الباقون فقروا بدال مشددة مفتوحة وعلم الفتح من الاطلاق في قوله وحرك بالادغام لانه لم يقيده وان اطلق التحريك ولم يقيده فمراده التحريك بالفتح وبالخفض والكفار اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله راويه حصلا وهما الكساي وابو عمرو قرا

من

من قبلكم والكفار بخفض الرا فتعين للباقين القراة بنصبه
وباعبد اضمم واخفض التا بعد
قررسالاته اجمع واكسر التا كما اعتلا
صفا ونكون الرفع حج شهوده
وعقدتم التخفيف من صحبة تلا
وفي العين فامدد مقسطا فجزاء نوا
مثل ما في خفضه الرفع ثملا

امر للمشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والصاد في قوله كما اعتلا صفا وهم ابن عامر ونافع وشعبة قروا فما بلغت رسالته بالالف بعد اللام وكسر التا على جمع المؤنث السالم فتعين للباقين القراة بحذف الالف وفتح التا على التوحيد ثم اخبر ان المشار اليهم بالحا والشين في قوله حج شهوده وهم ابو عمرو وحمزة والكساي قروا وحسبوا ان لا تكون بالرفع فتعين للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم بالميم وبصحبة في قوله من صحبة وهم ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكساي قروا بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم امر بمد العين للمشار اليه بالميم من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين القراة بقصرها واراد بالمد اثبات الالف بعد العين وبالقصر حذفها فقراة ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكساي وشعبة عقدتم بالقصر والتخفيف

والباقين عقدتم بالقصر والتشديد ثم امر بتنوين جزا واخبر برفع خفض مثل للمشار اليهم بالثاني في شملا وهم الكوفيون قروا فجزاء بالتنوين مثل ما قتل من النعم برفع خفض اللام فتعين للباقين القراة بترك التنوين وخفض لام مثل على ما تقيد لهم وعلا جمع عامل والكامل المصلح والمقيم ايضا

وكفارة نون طعام برفع خفضه

دم غنى واقصر قياما لذه ملا

امر بتنوين كفارة مع رفع الخفض في طعام للمشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غنى وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا او كفارة طعام برفع خفض الميم فتعين للباقين القراة بترك تنوين كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم مثله في البقرة ولكن مساكين بالجمع بلا خلاف ثم امر بقصر قياما للمشار اليهما باللام والميم في قوله لذه ملا وهما هشام وابن ذكوان قرا جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس بالقصر فتعين للباقين القراة بالمد والمراد بالمد اثبات الالف قبل الميم وبالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله في النسا والملا بضم الميم جمع ملاة وهي الملحفة

وضم استحق افتح لحفص وكسره

وفي الاوليان الاولين فطب صلا

امر لحفص بفتح ضم التا وفتح كسر الحا في استحق عليهم فتعين للباقين

القراة بضم التا وكسر الحا وحفص اذا ابتدا كسر الالف والباقون اذا ابتدوا ضموا الالف ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد في قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة قروا الاولين بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية على ما لفظ به في القراتين اي قرا حمزة وشعبة الاولين بتشديد الواو وكسر اللام واسكان اليا وفتح النون على جمع اول المجرور وقرا الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها وفتح اللام وكسر النون والف قبلها على تثنية اولى المرفوعة

وضم الغيوب يكسران عيونا

العيون شيوخا دانه صحبة ملا

جيوب مثيرا دون شك وساحر

سحر بها مع هود الصف شمللا

اخبر ان من عاد الضمير عليهما في قوله يكسران وهما حمزة وشعبة المرموزان في قوله فطب صلا في البيت السابق يكسران ضم العين من الغيوب حيث وقع نحو انك انت علام الغيوب وان المشار اليهم بالدال وبصحبة وبالميم في قوله دانه صحبة ملا وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان فعلوا ذلك في عيون وشيوخ اي قروا بكسر ضم العين من عيون المنكر والعيون المعرف حيث وقع نحو في جنات وعيون وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيها من العيون وبكسر ضم شين من لتكونوا شيوخا

بغافر وان لمك رالهم بالميم والدال والشين في قوله دنير دون
شلك وهم بن ذكوان وبن كثير وحمزة والكساي فعلوا ذلك
في جيوبهن اي قرؤا وليضربن بخمرهن على جيوبهن بكسر ضم الجيم
فتعين لمن لم يذكره في كل ترجمة من التراجم القراة بالضم على ما قيد
لهم ومعنى دانه اي اتخذه دينا يعني تدين لقراته وبلا نكسر
الميم قوله وساحر سحر اخبران لمن رالهما بالشين من شم مللا
وهما حمزة والكساي قرا فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
بهذه السورة ليقولن الذين كفروا ان هذا الا ساحر مبين بهود
وقالوا هذا ساحر مبين بالصف بفتح السين والف بعدها وكسر
الحا وقرا الباقون سحر مبين بكسر السين واسكان الحا من غير الف
فهذا معنى قوله وساحر تسحر بها مع هود والصف اي اقرا في
هذه المواضع ساحر في موضع قراة الباقين سحر فنطق بالقراتين
واستغنى باللفظ عن القيد

وخاطب في هل تستطيع رواته
وربك رفع البا بالنصب رتلا

اخبران لمن رالية بالدال في قوله رواته وفي قوله رتلا وهو الكساي
قرا هل تستطيع ربك بتا الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين
القراة بيا الغيب ورفع ربك والكساي مستمر على اصله في ادغام
لام هل في التا والباقون على اصولهم في اظهارها وكرر
الناظم الدال لاشباع النظم

ويوم

ويوم برفع خذ واي نلانها
وفي ويدي امي مخافاتها العلا

امر برفع الميم من هذا يوم ينفع الصادقين للمن رالهم بالخا من خذ
وهم القرا كلهم الا نافعا فتعين لنافع القراة بنصب الميم ثم اخبران فيها
ست يا ات اضافة اني اخاف الله اني اريد فاني اعذبه ما يكون لي ان
اقول لي يدي اليك وامي الهين

سورة الانعام

وصحبة يصرف فتح ضم وراوه
نكبر وذكر لم يكن شاع واجلا
وفتنتهم بالرفع عن دين كامل
وباربنا بالنصب شرف وصلا

اخبران المن رالهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة قروا من
يصرف عنه بفتح اليا وكسر الرا فتعين للباقين القراة بضم اليا
وفتح الرا ثم اخبران المن رالهما بالشين من شاع وهما حمزة
والكساي قرا لم يكن بيا التذكير فتعين للباقين القراة
بتا التانيث وان المن رالهم بالعين والدال والكاف في قوله
عن دين كامل وهم حفص وبن كثير وبن عامر قروا فتنتهم
برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها فصار حمزة والكساي
بتذكير يكن ونصب فتنتهم وبن كثير وبن عامر وحفص بالتانيث
والرفع ونافع وابو عمرو وشعبة بالتانيث والنصب ثم

ثم اخبران المشار اليهما بالشين من **شرف** وهما حمزة والكسائي قرآ
والله ربنا بنصب البا فتعين للباقين القراة بخفضها ومعنى شرف
وحلا اي شرف القران من وصله ونقله

نكذب نصب الرفع فاز عليمه
وفي ونكون انصبه في كسبه علا

اخبران المشار اليهما بالفا والعين في قوله **فاز ع**ليمه وهما حمزة وحفص
قرآ لرد ولا نكذب بنصب رفع البا وان المشار اليهم بالفا والكاف والعين
من قوله **في ك**سبه **ع**لا وهم حمزة وبن عامر وحفص قروا بذلك
في ونكون من المومنين فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بالرفع على
ما قيده فقرا ابن عامر ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وحمزة
وحفص بنصبهما والباقون برفعهما

وللدار حذف اللام الاخرى بن عامر
والاخرة المرفوع بالخفض وكلا

اخبران بن عامر قرا ولدار الاخرة خير للذين يتقون بحذف اللام
الاخرى من وللدار وخفض رفع التا من الاخرة فتعين للباقين
القراة باثبات اللام ورفع التا من الاخرة وقيد ان ظهم اللام
بالاخرى لينص على ان المحذوفة هي لام التعريف وسميت لاما باعتبارها
قبل الادغام والاولى هي لام الابتدا فيعلم منه تخفيف الدال لان لام
الابتدا لا تدغم في الدال ويعلم تشديد الدال للمثبت من لفظه وقيد

الخفض

الخفض للضد ومعنى وكلا لزم اي لما حذفت اللام لزم الخفض بالاضافة

وعم علا لا يعقلون وتحتها
خطابا وقل في يوسف عم نيطلا
وياسين من اصل ولا يكذبونك
الخفيف اتى رحبا وطاب تأولا

اخبران المشار اليهم بعم وبالعين في قوله **عم ع**لا وهم نافع وبن عامر
وحفص قروا في هذه السورة وهي سورة الانعام افلا تعقلون
قد نعلم وفي السورة التي تحت هذه السورة وهي سورة الاعراف
افلا تعقلون والذين يمسكون بتا الخطاب وان المشار اليهم بعم وا
وبالنون في قوله **عم ن**يطلا وهم نافع وبن عامر وعاصم قروا
في سورة يوسف افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل بالخطاب
وان المشار اليهما بالميم والهمزة في قوله **من ا**صل وهما بن ذكوان
ونافع قرا سورة يس افلا تعقلون وما علمناه الشعر بالخطاب
فتعين لمن لم يذكره في التراجم المذكورة القراة بيا الغيب ثم اخبر
ان المشار اليهما بالهمزة والرا في قوله **اتى ر**حبا وهما نافع
والكسائي قرآ فانهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف
الذال فتعين للباقين القراة بفتح الكاف وتشديد الذال وعلم
سكون الكاف من لفظه وفتحه من الاجماع والتبطل الدلو والرحبا الواسع

رايت في الاستفهام لا عين راجع
وعن نافع سهل وكم مبدل جلا

اصل رايت را فالرا فا الفعل والهمزة عينه ثم دخلت عليه همزة
الاستفهام على راي فهمزة الاستفهام هي التي قبل الرا وقوله في الاستفهام
يعني اذا كان قبل الرا همزة استفهام سوا اتصل بهذا الفعل حرف خطاب
او حرف عطف ام لا نحو قل ارايتكم قل ارايتم ان افرايتم من اتخذ وارايت
وشبهه اخبر ان المشار اليه بالرا من راجع وهو الكسائي قرا باسقاط
الهمزة الثانية المعبر عنها بالعين الفعل وهي التي بعد الرا ثم امر
بتسهيلها لنافع من رواية قالون وورش ثم اخبر ان جماعة من القرا
وهم المصريون ابدلوها الفا المشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش
فصار له وجهان كما تقدم له في ءانذرتهم وها انتم ويمد اذا ابدل
مد الحجز والبدل له من زيادة القصد وتعين للباقين القراة
باثباتها محققة على حالها وحمزة فيها جار على تحقيق وقفه

اذا فتحت شدد لشام وههنا
فتحنا وفي الاعراف واقتربت كلا
وبالغدوة الشامي بالضم ههنا
وعن الف واو وفي الكهف وصلا

امر بتشديد حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبيا للشامي
وهو بن عامر والمراد بالتشديد التا الاولى من فتحت ثم امر

بتشديد

بتشديد التا ههنا في فتحنا عليهم ابواب كل شي وفي الاعراف
لفتحنا عليهم بركات وفي سورة القمر ففتحنا ابواب السما لابن عامر فتعين
للباقين القراة بتخفيف التا في الاربعة ويعني كلا خفف التشديد
ثم اخبر ان الشامي وهو بن عامر قرا ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة بضم الغين وسكون الدال ولواو مفتوحة مكان الالف
ههنا وبالكهف كما نطق به فتعين للباقين القراة بفتح الغين والدال
والف بعدها وقيد الناظم فتحت باذا تخرج عنه فتحت بالزمر وعم
يتسالون وفهم من حصر فتحنا تخفيف غيرها نحو فتحنا عليهم بابا

وان بفتح عم نصرا وبعد كم
نما يستبين صحبة ذكروا ولا
سبيل برفع خذ ويقص بضم ساكن
مع ضم الكسر شدد واهملا
نعم دون الياس وذكر مضجعا
توفاه واستهواه حمزة منسلا

اخبر ان المشار اليهم بعم والنون في قوله عم نصرا وهم نافع وبن عامر
وعاصم قروا انه من عمل منكم بفتح الهمزة وان المشار اليهما
بالكاف والنون في قوله كم نما وهما بن عامر وعاصم قرا
فانه غفور بفتح الهمزة وهو المراد بقوله بعد فتعين لمن لم
يذكره في الترجمتين القراة بكسرها فصار بن عامر وعاصم

بفتح الهمزتين ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما
ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا
وليستبين بيا التذكير فتعين لابن كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص
القراة بتا التانيث ونافع بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالجا
من خذ وهم القرا كلهم الا نافعا قروا سبيل المجرمين برفع اللام
فتعين لنافع القراة بنصبها فصار حمزة والكسائي وشعبة وليستبين
سبيل المجرمين بالتذكير وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتانيث
والرفع ونافع بالخطاب والنصب قوله ويقض رضم ساكن
اخبر ان المشار اليهم بالنون والدال والهمزة في قوله نعم دون اليا
وهم عاصم وابن كثير ونافع قروا ان الحكم الا لله يقص بضم القاف
الساكنة مع ضم الكسر في الضاد وامرهم بتشديدها واهمالها
والدال بالاهمال ازالة النقطة فتصير يقص الحق من القصص
وتعين للباقين القراة بابقا القاف على سكونها والضاد على كسرها
وتخفيفها معجمة بنقطة من الفوق كما لفظ به قوله وذكر مضجعا
اخبر ان حمزة قرا توفيه رسلنا واستهويه الشياطين بالامالة
امالة محضة قبل الهاء على التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث
مكان الالف وقوله منسلا من انسلت القوم تقدمتهم وهو حال من حمزة

معا خفية في ضم كسر شعبة
وانجيت للكوفي انجى تحولا

قل الله

قل الله ينجيكم يثقل معهم
هشام وشام ينسينك ثقلا

معا خفية في الموضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا ادعوا
ربكم تضرعا وخفية بالاعراف اخبر ان شعبة قرا بكسر ضم الخا
في الموضعين فتعين للباقين القراة بضم الخا فيهما ثم اخبر ان انجيتنا
تحول للكوفيين انجانا على ما لفظ به في القراتين يعني ان عاصما وحمزة
والكسائي قروا لئن انجانا من هذه بالف بين الجيم والنون الضمير
والباقون انجيتنا بيا مثناة تحت واخرى مثناة فوق والها
والميم من قوله معهم يعود على الكوفيين المذكورين في البيت السابق
اخبر ان الكوفيين وهشاما معهم قروا قل الله ينجيكم منها بفتح النون
وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة باسكان النون وتخفيف
الجيم وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج به قل من ينجيكم المتفق التشديد
ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا واما ينسينك الشيطان بفتح النون
الاولى وتشديد السين فتعين للباقين القراة بسكون النون
وتخفيف السين

وحرفي راى كلا امل مز صحبة
وفي همزه حسن وفي الرا يجتلي
بخلف وخلف فيهما مع مضمر
مصيب وعن عثمان في الكل قللا

يريد راي اذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها الف واراد
بحرفيه الرا والهمزة فلا اي كل ما جا في القران وكلامه في هذين
البيتين على ما جا من ذلك قبل حرف متحرك وهو ستة عشر
موضعا راي كوكبا بالانعام راي ايديهم بهود راي برهان
ربه وراي قميصه بيوسف راي نارا بطه واذا راك بالانبياء
راها تهتز راه مستقرا بالنمل راها تهتز بالقصص فراه حسنا
بفاطر فاطلع فراه بالصافات ما كذب الفواد ما راي ولقد
راه نزلة لقد راي بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير
ان راه بالعلق امر بامالة الرا والهمزة في الحالين في هذه
المواضع كلها للمشار اليهم بالميم وبصحبة في قوله مزن صحبة
وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة والمزن جمع مزنة وهي السحابة
البيضا والمطرة قال وفي هذه حسن احتراز للمشار اليه بالحاء
من حسن وهو ابو عمرو امال الهمزة دون الرا ثم قال وفي الرا
يجتلي بخلف احتراز للمشار اليه بالياء من يجتلي وهو السوسي
امال الرا بخلاف عنه فقد صار للسوسي وجهان امالة الرا
والهمزة وفتح الرا وامالة الهمزة ثم قال وخلف فيهما مع مضمر
مصيب احتراز للمشار اليه بالميم في مصيب وهو ابن ذكوان
اختلف عنه فيهما في امالة الرا والهمزة اذا كانا مع مضمر وجملته
سبعة مواضع واذا راك بالانبيا فلما راها تهتز فلما راه مستقرا

بالنمل

بالنمل فلما راها تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع
فراه بالصافات ولقد راه نزلة اخرى بالنجم ولقد راه
بالافق بالتكوير راه استغنى بالعلق وبخلف للمشار اليه
ان ابن ذكوان روي عنه امالة الرا والهمزة وروي عنه
فتحهما واما اذا لم يكن مضمر فلا خلاف عنه في امالة الرا
والهمزة ثم قال وعن عثمان في الكل قللا احتراز ورش روي عنه
تقليل الرا والهمزة اي قراتهما بين اللفظين في الكل ما كان مع
مضمر وما كان مع ظاهر فتعين لمن لم يذكر في هذه التراجم القراة
بفتح الرا والهمزة وهم قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح
الرا والهمزة مطلقا وورش بتقليلهما وحمزة والكسائي وشعبة
باما لتهما والدوري امال الهمزة وفتح الرا والسوسي قرا مثله في رواية
عنه واما لهما في رواية اخرى وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل به
مضمر وبين ما اتصل به مضمر فاما لهما فيما لم يتصل به مضمر
بلا خلاف وقرا باما لتهما وفتحهما فيما اتصل به مضمر ثم انتقل
الى القسم الثاني وهو ما وقع قبل ساكن فقال

وقبل السكون الرا امل في صفا يد
بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا
او قف فيه كالاولى ونحو رات راوا
رايت بفتح الكل وقفا وموصلا

كلامه الا ان فيما جا من راي قبل الساكن المنفصل اي قبل لام التعريف
الساكن وهو ستة مواضع راى القمر وراى الشمس بالانعام
وراي الذين ظلموا وراي الذين اشركوا بالنحل وراي المجرمون
بالكهف وراي المومنون بالاحزاب امر باماله الرا في الوصل من هذه
المواضع للمشار اليهم بالفا والصاد واليا من قوله في صفا
يد وهم حمزة وشعبة والسوسي ثم قال بخلف يعني عن المذكور منهم
اخرا وهو السوسي ثم اخبران للمشار اليهما بالبا والصاد في قوله يفي
صلا وهما السوسي وشعبة امالة الهمزة بخلاف عنهما وقار حمزة
باماله الرا وفتح الهمزة وشعبة عنه وجهان اماله الرا وفتح
الهمزة كحمزة واماله الرا والهمزة معا والسوسي عنه وجهان فتح
الرا والهمزة معا واماله الرا والهمزة معا والباقون بفتح الرا
والهمزة معا والخلف للمشار اليه عن السوسي ان ابا عمرو الداني قرا
على ابي الفتح الضرير باما لتهما وعلى بن غلبون بفتحهما وروى عن
اليزيدي من طريق ~~بن سعدان~~ السوسي والدوري اماله الرا وفتح
الهمزة وهو من طريق بن سعدان وبن جبير وعكسه بفتح الرا
واماله الهمزة وهو من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وهذا
الوجه في التيسير والوجه الذي قبله ذكره الداني في الموضح
وبالجمع قرات قوله وقف فيه كالاولي فيه اي عليه اي وقف
عليه كالكلمة الاولي وهي راي كوكبا واخواتها امر الناظم ان يفعل
في الوقف

في الوقف علي راي الواقع قبل السكون ما فعل في راي قبل الحركة
من اماله الهمزة وحدها ومن اما لتها وحدها واما لتها مع الرا
للسوسي ومن اما لتها لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة
ومن تقليلهما لورش ومن فتحهما للباقين والوجه في ذلك
ان الالف تعود في الوقف لزوال الساكن فتصير من النوع الاول
فيكون حكمه حكمه فيجري كل منهم على اصله في المتحرك نحو رات
وامثاله بسبب انها اتصل براي ساكن لا يفارقه نحو راته حسبته
راتهم من مكان بعيد واذا راوك واذا راوهم فلما راوه واذا
رايت النبي فلما راته فلما راه بفتح الكل اي بفتح القرا كلهم اي
لا خلاف في فتح الرا والهمزة في الوقف والوصل لان الساكن
لا ينفصل من رايه في وقف ولا وصل والخلاف انما وقع فيما
يصح انفصاله من الساكن الذي بعده ورجوع الالف اليه
في حال الوقف عليه

وخفف نونا قبل في الله من له
بخلف اتى والحذف لم يك اولا

قوله قبل في الله اراد به اتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق
بالكلمة في نظمه لما فيها من اجتماع الساكنين فلذلك قال في الله
واخبران المشار اليهم بالميم واللام والهمزة في قوله من له
بخلف اتي وهم بن ذكوان وهشام ونافع قروا اتحاجوني

في الله بتخفيف النون فتعين للباقين القراءة بتشديدها وقوله
تخلف عن هشام التشديد والتخفيف والاصل اتحاجونني بنونين
فمن شدد ادغم الاولى في الثانية ولا بد من اشباع مد الواو لاجل
الساكنين وهما الواو والنون الاولى المدغمة ومن خفف حذف احدى
النونين واختلف في المحذوفة منهما فذهب الحذاق من النحويين الى
ان المحذوفة هي الثانية واليه اشار الناظم بقوله والحذف لم يك
اولا وانها لم تحذف الاولى لانها علامة الرفع ولما حذفت الثانية
كسرت الاولى لاجل يا الضمير

وفي درجات النون مع يوسف ثوى
وواليسع الحرفان حرك مثقلا
وسكن شفا واقتده حذف هائه
شفا وبالتحريك بالكسر كفلا
ومدا بلا ماج والكل واقف
باسكانه يذكوا عبيرا ومندلا

اراد نرفع درجات من نشا هنا وبيوسف واراد بالنون التنوين واخبر
ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم الكوفيون قروا نرفع درجات
في السورتين بتنوين التا فتعين للباقين القراءة بغير تنوين
ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قراوا واليسع
واراد بالحرفين الكلمتين هنا وفي ص بفتح اللام منهما مع تشديدها

وسكن

وتسكين اليا وارار بالتحريك الفتح فتعين للباقين القراة بتسكين اللام
وفتح اليا قوله واقتده حذف هائه شفا اخبران المشار اليهما
بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا افبهداهم اقتده بحذف
الها في الوصل فتعين للباقين القراة باثباتها وان من المشار اليه
بالميم من مداح وهو بن ذكوان عنه هاء لا وعنه فتعين للباقين
القراة باسكانها بالكاف من كفلا وهو بن عامر حركها بالكسر ثم ام
المشار اليه بالميم من ماج وهو بن ذكوان بمد الهاء بخلاف عنه فتعين
للباقين القراة باسكانها وارار بالمد اشباع الكسر حتى يتولد منه يا وهذا
الوجه عن بن ذكوان وهو المذكور في التيسير والقصر عنه من زيادات
القصيد وبعض ملاح اضطرب وحيث كان خلاف الها في الوصل تعرض لما
يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه اي باسكان الها اخبران الجميع
يلبنون الها ساكنة في الوقف من حذفها في الوصل ومن حركها ومن سكنها
ايضا قوله يذكوا عبيرا ومندلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت
ويذكوا معناه يفوح والعبير الزعفران والمندل العود الهندي وقال
صاحب الصحاح المندل عطر ينسب الى المندل وهو بلاد الهند

وتبدونها تخفون مع تجعلونه

على غيبه حقا وينذر صحت ندلا

اخبران المشار اليهما بقوله حقا وهما بن كثير وابو عمرو قرا يجعلونه
قراطيس يبدونها ويخفون بيا الغيبة فتعين للباقين القراة بتاء
الخطاب في الكلمات الثلاثة ثم قال وينذر صندلا اخبران المشار اليه

بالصاد من صـ ندلا وهو شعبة قرا ولينذر ام القرى بيا الغيب فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب وحذف الناظم لام لتنذر ضرورة ولم
يذكر الغيب اكتفا بتقديم ذكره في ترجمة يعملون والصدر يحرطب الراجه

وبينكم ارفع في صفا نفر وجاعل
اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا
وعنهم بنصب الليل واكسر بمستقر
القاف حقا خرقوا ثقله انجلى

اخبران المشار اليهم بالفا والصاد بنفر من قوله في صفا نفر وهم حمزة وشعبة
وبن كثير وابو عمرو وبن عامر قروا لقد تقطع بينكم برفع النون
فتعين للباقين القراة بنصبها قوله وجاعل اقصر اي احذف الالف منه
قوله وفتح الكسر اي فتح كسر العين قوله والرفع اي وفتح رفع اللام
قوله وعنهم اي عن الكوفيين نصب الليل اي نصب اللام منه يعني
ان المشار اليهم بالثا من ثملا وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا وجعل
الليل سكنا بفتح العين واللام من غير الف ونصب الليل فتعين للباقين
ان يقروا وجاعل بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل قوله
واكسر بمستقر القاف امر للمشار اليهما بقوله حقا وهما بن كثير وابو عمرو
بكسر القاف في فمستقر ومستودع فتعين للباقين القراة بفتحها قوله
خرقوا له ثقله انجلا اخبران المشار اليه بالالف من انجلا وهو نافع
قرا وخرقوا له بنين بتشديد الرا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ومعنى
انجلا اصلح واجلى انكشف

وضمان

وضمان مع آيس في ثمر شفا
وداهست حق مده ولقد جلا
وحرك وسكن كافيا واكسر انها
حمي صوبه د ربالخلف دراوبلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا ا
انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره بهذه السورة وليا كلوا من ثمره
بيس بضم الثا والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما قوله
ودارست حق مده اخبران المشار اليهما بقوله حق وهما بن كثير
وابو عمرو قرا وليقولوا دارست بالمد اي بالالف بعد الدال
ثم قال ولقد جلا يعني المد فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف
الالف ثم قال وحرك وسكن كافيا امر للمشار اليه بالكاف من كافيا
وهو بن عامر بتحريك السين اي بفتحها وتسكين التا وله القصر
مع الجماعة فتعين للباقين القراة بسكون السين وفتح التا
وقد تقدم لهم القصر فصار نافع والكوفيون درست بالقصر
واسكان السين وفتح التا وبن كثير وابو عمرو بالمد والاسكان
والفتح وبن عامر بالقصر وفتح السين واسكان التا قوله واكسر
انها امر للمشار اليهم بالحا والصاد والدال في قوله حمي ~~صوبه~~
صوبه د ر وهم ابو عمرو وشعبة وبن كثير بكسر الهمزة في وما
يشعركم انها فتعين للباقين القراة بفتحها وقوله بالخلف اي عن

شعبة لان الناظم ذكر الخلف لعدم رمز شعبة فحصل له في انها وجهان
فتح الهمزة وكسرها والهاء في صوبه للكسر والصوب نزول المطر
والتتابع نزوله وابلا اذا صار ذا وبل

وخاطب فيها تؤمنون كما شفا
وصحبة كفؤا في الشريعة وصلا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والفاء من قوله كما شفا وهما ابن
عامر وحمزة قرا اذا جاءت لا تؤمنون بتاء الخطاب فيها اي في هذه
السورة وان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في قوله وصحبة كفؤا
وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قروا فباي حديث بعد الله
واياته تؤمنون بالجاثية بتاء الخطاب ايضا فتعين لمن لم نذكره
في الترجمتين القراة بيا الغيب ومشروحا اي وصله النقلة الينا

وكسر وفتح ضم في قبلا حمى
ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا

اخبر ان المشار اليهم بالحا والظا في قوله حمى ظهيرا وهم ابو عمرو
وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي قروا في هذه السورة وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا قبلا بضم كسر القاف وضم فتح الباء ثم اخبر ان
هذا التقييد المذكور وصل للكوفيين في سورة الكهف يعني ان
عاصما وحمزة والكسائي قروا العذاب او يأتيهم العذاب قبلا بضم
كسر القاف وضم فتح الباء فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة

بكسر

بكسر القاف وفتح الباء

وقل كلمات دون ما الف ثوى
وفي يونس والطول حاميه ظللا

اخبر ان المشار اليهم بالثاء من ثوى وهم عاصم وحمزة والكسائي
قروا هنا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا بترك الالف وان المشار
اليهم بالحا والظا في قوله حاميه ظللا وهم ابو عمرو وابن كثير
وعاصم وحمزة والكسائي قروا وكذلك حقت كلمة ربك على
الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ان الذين حقت عليهم كلمة ربك وكلاهما بيونس
وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا بغافر بترك الالف
فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة باثبات الالف بعد الميم

وشدد حفص منزل وابن عامر
وحرم فتح الضم والكسر اذ علا
وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع
يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا

اخبر ان حفصا وابن عامر قرا انه منزل من ربك بتشديد الزاي
وفتح النون فتعين للباقين القراة بتخفيف الزاي واسكان النون
ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين في قوله اذ علا وهما نافع
وحفص قرا ما حرم عليكم بفتح ضم الحا وفتح كسر الرا فتعين
للباقين القراة بضم الحا وكسر الرا وان المشار اليهم بالهمزة

والثاني قوله اذ ثوى وهم نافع وحمزة والكسائي وعاصم قروا وقد فصل لكم بالتقييد المذكور يعني بفتح ضم الفا وفتح كسر الصاد فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الصاد فصار نافع وحفص في وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفعلين وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسائي بفتح فصل وضم حرم فحصل ثلاث قراات وقدم الناظم حرم عليكم على وقد فصل وهو بعده للضرورة ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاء في ثابتا وهم عاصم وحمزة والكسائي قرواها وان كثيرا ليضلون باهوائهم ويونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتح اليا فيهما

رسالات فرد وافتحوا دون علة
وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا
بكسر سوى المكي وراحرجا هنا
على كسرها الف صفا وتوسلا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين في قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرا حيث يجعل رسالته بحذف الالف الثانية على التوحيد وامر بفتح التا لهما فتعين للباقين القراة باثبات الالف وكسر التا على الجمع وعبر عن التوحيد بقوله فرد اي بالافراد قوله وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا بكسر سوى المكي امر بتحريك اليا مع تشديدها في يجعل صدره ضيقا حرجا هنا ومكانا ضيقا بالفرقان

بالفرقان لكل القرا الا ابن كثير فتعين لابن كثير القراة بتخفيف اليا واسكانها فيهما قوله وراحرجا اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والصاد في قوله الف صفا وهما نافع وشعبة قرا هنا حرجا كانما بكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها والالف الاليف وصفا اخلص وتوسل تقرب

ويصعد خف ساكن دم ومد
صحيح وخف العين داوم صندلا

اخبر ان المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرا كانما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراة بتشديد الصاد وفتحها ثم قال ومد صحيح اخبر ان المشار اليه بالصاد من صحيح وهو شعبة قرا بمد الصاد اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة بغير الف ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد في قوله داوم صندلا وهما ابن كثير وشعبة قرا بتخفيف العين فتعين للباقين القراة بتشديدها ففيها ثلاث قراات ابن كثير يصعد باسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد الصاد والف بعدها وتخفيف العين والباقون يصعد بتشديد الصاد والعين من غير الف بينهما ولا خلاف في اليه يصعد الكلم الطيب بفاطر انه بالتخفيف من غير الف

ويحشرهم ثان بيونس وهو في
سبا مع يقول اليا في الاربع عملا

اخبران المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرا ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن و بيونس ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا و قيده بالثاني وفي سبا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة باليا في الاربع كلمات اعني يحشرهم في ثلاثة مواضع ونقول وهو الرابع لانه عد يقول مع الثلاثة فتعين للباقين القراة بالنون فيهن ولاخلاف في ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم الاول بيونس انهما بالنون في نحشر و نقول

وخاطب شام يعملون ومن يكون
فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بالتذكير في ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل يعني في القصص فتعين للباقين القراة بالتانيث فيهما

مكانات مد النون في الكل شعبة
بزعمهم الحرفان بالضم رتلا

اخبر

اخبران شعبة قرا مكاناتكم بمد النون اي بالف بعد النون في كلها في الزمر فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف نحو قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم ثم اخبران المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكسائي قرا فقالوا هذا لله بزعمهم ولا بزعمهم الاول والثاني بزعمهم بضم الزاي فيهما ومراده بالحرفين فتعين للباقين القراة بفتح الزاي فيهما

وزين في ضم وكسر ورفع قتل
اولادهم بالنصب شاميهم تلا
ويخفض عنه الرفع في شركاؤهم
وفي مصحف الشام باليا مثلا

اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بضم الزاي وكسر اليا من زين ورفع اللام من قتل اولادهم ونصب الدال من اولادهم وخفض رفع الهمزة من شركاؤهم فتعين للباقين ان يقروا وكذلك زين بفتح الزاي واليا لكثير من المشركين قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة قوله وفي مصحف الشام باليا مثلا اخبر ان شركايهم مرسوم باليا في مصحف اهل الشام الذي بعثه اليهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهذا ما يقوي قراة ابن عامر

ثم قال

ومفعوله بين المضافين فاصل
ولم يلغ غير الظرف في الشعر فيصلا
كلله در اليوم من لامها فلا
تلم من مليم النحو الا مجهلا
ومع رسمه زج القلوص ابي مزاده
الاخفش النحوي انشد محملا

تقدير قراة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم فقوله شركائهم مخفوض باضافة قتل اليه واولادهم
مفعول بقوله قتل فجا المفعول في قراته وهو اولادهم فاصلا
بين المضاف اليه ولاجل ذلك انكر هذه القراة قوم من النحاة
وقالوا لم تفصل العرب بين المضاف والمضاف اليه سواء بالظرف
في الشعر خاصة في مثل قول الشاعر لله در اليوم من لامها لانّ
اليوم فصل بين المضاف والمضاف اليه وهو در والتقدير لله
در من لامها اليوم واعلم ان هذا عجز بيت لعمرو بن قمية واوله
لما رات ساتيذ ما استعبرت   لله در اليوم من لامها
وساتيذما موضع واستعبرت بكت قوله فلا تلم من مليم
النحوي النحاة الذين تعرضوا لانكار قراة ابن عامر على قسمين
منهم من ضعفها ومنهم من جهل قاريها فلا تلم الاول واعذره
ولا تلم الى الثاني لتجهيله مثل ابن عامر وتخطيته اياه مع

ثبوت

مع ثبوت قراته ورفعة قدره وصحة ضبطه وتحقيقه فمن خطا
مثل هذا فهو الذي يستحق اللوم وان اثبتت القراة واوجه للورد
والانكار ومع كون الرسم شاهدا للقراة وهو جر شركائهم وكلام
العرب ايضا وهو ما انشده ابو الحسن الاخفش سعيد بن مسعدة
النحوي صاحب الخليل وسيبويه فزججتها بمزجة زج القلوص
ابي مزادة تقديره زج ابي مزادة القلوص والقلوص مفعول
بقوله زج وجاء في هذا الشعر فاصلا بين المضافين كما جا المفعول
فاصلا في الاية وكانه يقول مع شهادة الرسم بصحته فالاخفش
انشد مستشهدا له بقول القايل وذكر البيت محملا اي غير
طاعن كما فعل غيره ويقع في بعض النسخ ملتبسي بالياء بلفظ
الجمع وفي غيرها بغير يا بلفظ المفرد وهو الرواية وقول
الناظم ابي مزادة الاخفش نقح الهاء من مزادة وقد كان
بعض الشيوخ يجيز قراته بالتاء وفتحه

وان تكن انثى كفوا صدق وميتة
ذاتك انثوا وافتح حصادا كذي حلا
نما وتكون المغرب حصن وانثوا
تكونه كما في دينهم ميتة كلا

امر بتانيث تكن اي قرا المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله
كفوا صدق وهما ابن عامر وشعبة ونحوهم على ازواجنا وان تكن

بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا الغيب التذكير ثم اخبران
المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما بن كثير
وبن عامر قرأ ميتة وهم فيه شركا بالرفع كما نطق به فتعين
للباقين القراة بالنصب وصار بن عامر وان تكن ميتة بالتانيث
والرفع وشعبة بالتانيث والنصب وابن كثير بالتذكير والرفع
والباقون بالتذكير والنصب قوله وافتح حصادا ضم للمشار اليهم
بالكاف والحا والنون في قوله كذي حلا نما وهم بن عامر
وابو عمرو وعاصم بفتح الحا من حصاده فتعين للباقين القراة
بكسرها قوله وسكون المعز اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا ومن المعز بسكون العين فتعين للباقين القراة بفتحها
ثم اخبران المشار اليهم بالكاف والفا والدال في قوله كما في
د بنيهم وهم بن عامر وحمزة وبن كثير قروا الا ان تكون بتا
التانيث فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبران المشار
اليه بالكاف من كلا وهو بن عامر قرا ميتة اودما بالرفع
كما لفظ به فتعين للباقين القراة بالنصب وصار بن عامر الا ان
تكون ميتة بالتانيث والرفع وحمزة وبن كثير بالتانيث والنصب
والباقون بالتذكير والنصب وعلم رفع ميتة في الموضعين من
اطلاقه المقيد في قوله وفي الرفع سوا التذكير

وتذكرون

وتذكرون الكل خف على شذا
وان اكسروا شرعا وبالخف كملا

اخبران المشار اليهم بالعين والشين في قوله على شذا وهم
حفص وحمزة والكسائي قروا تذكرون بتخفيفها لذال
في كل ما في القران منه اذا كان بتا واحدة مثناة من فوق نحو
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وتعين للباقين القراة بالتشديد
ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائي
قرا وان هذا صراطي مستقيما بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم قال وبالخف كملا اخبران المشار اليه بالكاف من كملا
وهو بن عامر قرا بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها
فصار وان بكسر الهمزة وتشديد النون لحمزة والكسائي وبفتح
الهمزة وتخفيف النون لابن عامر وبفتح الهمزة وتشديد
النون للباقين وقوله كملا اي كمل ثلاث قراات

ويأتيهم شاف مع النحل فارفعا
مع الروم مداه خفيفا وعدلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك هنا وهل
ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك بالنحل

بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بالتانيث والالف في مداه
ضمير مدلول شافي وهما حمزة والكسايي قرا ايضا ان الذين
فارقوا دينهم هنا ومن الذين فارقوا دينهم بالروم بالمد اي بالف
بعد الفا وتخفيف الرا فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف
الالف وتشديد الرا فيهما وعلمت ترجمة يانيهم من الاطلاق المفرد
في قوله وتحت الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت
وعلم ان من فرقوا الف وانه بعد الفا من لفظه ومعنى عد لا احلها

وكسر وفتح خف في قيما ذكا
وياءاتها وجهي مماتي مقبلا
وربي صراطي ثم اني ثلاثة
ومحياي والاسكان صح تحملا

اخبران المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا
دينا قيما بكسر القاف وفتح اليا وتخفيفها فتعين للباقين
القراة بفتح القاف وكسر اليا وتشديدها ثم اخبران فيها
ثمان ياءات اضافة وجهي للذي ومماتي لله ربي الى صراط مستقيم
وان هذا صراطي مستقيما قوله واني ثلاثة اراد اني امرت واني اخاف
واني اراك ومحياي واشار بقوله والاسكان صح تحملا
هم الى صحة نقل الاسكان في محياي عن قالون وترك الالف

الي

الي قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج الى قافية البيت
الاول بما يناسب فقال مماتي مقبلا اي جاء موجها مسوغا اي

سورة الاعراف

وتذكرون الغيب زد قبل تائه
كريما وخف الذال كم شرفا علا

امر المشار اليه بالكاف من كريما وهو ابن عامر بزيادة يا الغيب
المثناة تحت قبل تا تذكرون فتصير قراته قليلا ما يتذكرون
وقرا الباقون قليلا ما تذكرون بحذف الزيادة ثم اخبران المشار
اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم
ابن عامر وحمزة والكسايي وحفص قروه بتخفيف الذال فتعين
للباقين القراة بتشديدها فان قيل قد تقدم في سورة الانعام
في قوله وتذكرون الكل خف على شذا ان صحبا وحمزة والكسايي
قروا تذكرون بالتخفيف حيث جا ومعلوم ان الذال مع حرف
الغيب لا تكون الا خفيفة قيل انما اعاد الكلام هنا لاجل زيادة
ابن عامر معهم على تخفيف الذال وهنا زيادة فايدة لم يتقدم
التصريح بها لانه لم يذكر فيما تقدم الحرف الذي يقع فيه التخفيف
وهنا عينه بانه الذال ولانه قد تقدم ان التخفيف في تذكرون
اذا كان في اوله تا واحدة عن مصاحبة يا الغيبة احتاج
الى النص عليه فتحصل لنا هنا ثلاث قراات ابن عامر يتذكرون

بزيادة الف على التا وتخفيف الذال وحمزة والكسائي وحفص
تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف الذال والباقون بحذف
الزيادة وتشديد الذال

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة
وضم واولى الروم شافيه مثلا
بخلف مضى في الروم لا يخرجون في
رضى ولباس الرفع في حق نهشلا

اعلم انه يروى في النظم تخرجون بضم التا وفتح الرا مبنيا للمفعول
ويروى تخرجون بفتح التا وضم الرا مبنيا للفاعل عكس ما تقدم
فاذا نطقنا به مبنيا للفاعل فتكون قد نطقنا بقراة المرموز لهم ثم
نعكس هنا للمسكوت عنهم واذا نطقنا بها على رواية البنا للمفعول
فتكون قد نطقنا بقراة المسكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ومعنى
اعكس قدم الفتحة واخر الضمة وحينئذ ترك العكس تبقى الفتحة
متاخرة والضمة متقدمة امر بعكس الحركات للمشار لهم بالشين والميم
في قوله شافيه مثلا وهم حمزة والكسائي وابن ذكوان فقروا بها
تخرجون بالزخرف هنا وكذلك تخرجون ومن اياته وهو الاولى
بالروم ويليه بيا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التا وضم الرا
فتعين للباقين القراة بضم التا وفتح الرا ثم قال بخلف مضى في
الروم اخبر ان المشار اليه بالميم من مضى وهو ابن ذكوان اختلف عنه

في تخرجون

في تخرجون ومن اياته الاولى بالروم فروى عنه كحمزة والكسائي
وروى عنه كالباقين واحترز بقوله واولى الروم عن ثانيها
اذا انتم تخرجون فانه بفتح التا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان
المشار اليهما بالفا والرا في قوله في رضى وهما حمزة والكسائي
قرا بالجاثية فاليوم لا يخرجون منها بفتح اليا وضم الرا فتعين
للباقين القراة بضم اليا وفتح الرا والرواية في لا يخرجون على
بنايه للفاعل ولا خلاف بالحشر في لئن اخرجوا لا يخرجون معهم انه
بفتح اليا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان المشار لهم بالفا والنون
والحق المتوسط بينهما في قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن
كثير وابو عمرو وعاصم قروا ولباس التقوى برفع السين
فتعين للباقين القراة بنصبها

وخالصة اصل ولا تعلمون قل
لشعبة في الثاني ويفتح شمللا
وخفف شفا حكما وما الواو دع كفى
وحيث نعم بالكسر في العين رتلا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة من قوله اصل وهو نافع قرا خالصة
يوم القيمة برفع التا كما لفظ به فتعين للباقين القراة بنصبها
وان شعبة قرا ولكن لا يعلمون بيا الغيب كما نطق به فتعين للباقين

القراة بتا الخطاب وقوله ح ثلث اي ثاني موضعي لا يعلمون المتعين
بعد خالصة ليخرج اولهما بعدها وهو ان تقولوا على الله ما لا تعلمون
تتفق الخطاب ولا يحمل على لقوم يعلمون وان كان بعد خالصة لعدم
لاولا على اتقولون على الله ما لا تعلمون لانها قبلها ان لا اراده لقدمه
ان في مثل هذا يلزم الترتيب ثم اخبران المشار اليهما بالثنين من
شد بللا وهما حمزة والكسائي قرا لا يفتح لهم بيا التذكير على
ما لفظ به فتعين للباقين القراة بالتانيث ثم اخبران المشار اليهم
بالثنين والحاء في قوله شفا حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قروا
تفتح باسكان الفا وتخفيف التا بعدها فتعين للباقين القراة
بفتح الفا وتشديد التا فصار حمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف
وابو عمرو بالتانيث والتخفيف والباقون بالتانيث والتشديد
قوله ما الواو دع اي اترك الواو من وما كنا لنهتدي للمشار اليهم اليه
بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين لباقي القراة بالواو ثم اخبر
ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرا اكسر عين نعم حيث
جا وهو اربعة قالوا نعم فاذن قالوا نعم وانكم لمن هنا قالوا نعم
وانكم اذا بالشعرا قالوا نعم وانتم بالصافات فتعين للباقين
القراة بفتح العين فيهن

وان لعنت التخفيف والرفع نصه
سما ما خلا البزي وفي النور ا وصلا

اخبر

اخبران عاصما ونافعا وابا عمرو وقنبلا قروا ها موذن بينهم
ان باسكان النون وتخفيفها لعنة الله برفع التا وان المشار اليهم
بقوله نصه سما واستثنى لهم البزي ثم قال وفي النور
اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله ا وصلا وهو نافع قرا
والخامسة ان باسكان النون وتخفيفها لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين برفع التا من لعنة فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة بتشديد النون من ان ونصب التا من لعنة وبقوله
وصلا اي اوصل هذا الحكم الى سورة النور لنافع

ويغشي بها والرعد ثقل صحبة
ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا
وفي النحل مع في الاخرين حفصهم
وبنوا سكون الضم في الكل ذ للا
وفي النون فتح الضم شاف وعاصم
روى نونه بالبا نقطة اسفلا

اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا هنا ويغشي الليل النهار ان
في الرعد بفتح الغين وتشديد الشين فتعين للباقين القراة
بسكون الغين وتخفيف الشين قوله وفي الشمس اي والاولى فاصلة

والثانية من القران ثم قال مع عطف الثلاثة يعني بالثلاثة
القمر والنجوم مسخرات كملا اي كمل الرفع في الاربعة وعلم
الرفع من بيت الاطلاق اخبر ان المشار اليه بالكاف من كملا
وهو ابن عامر قرا والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الكل
الاربعة هنا وبالنحل ثم قال وفي النحل معه اي مع ابن عامر
في الاخيرين اي في الاسمين الاخيرين وهما والنجوم مسخرات يعني
ان حفصا قرا والنجوم مسخرات بالرفع فيهما موافقا لابن عامر
وقرا حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما بالنحل ونصب الاسما
الاربعة في السورتين قوله ونشرا سكون الضم اخبر ان
المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا
نشرا بين يدي رحمته هنا وبالفرقان والنمل باسكان ضم
الشين فتعين للباقين القراءة بضمها في الكل وان المشار اليهما
بالنون من شاف وهما حمزة والكسائي فتحا ضم النون فتعين
للباقين القراءة بضمها وان عاصما قرا بشرا مضمومة موحدة
تحت في موضع النون المضمومة فصار في نشرا اربع قراءات
بضم النون وسكون الشين لابن عامر وبفتح النون واسكان الشين
لحمزة والكسائي وبضم البا الموحدة مع سكون الشين لعاصم
وبضم النون والشين للباقين

وراً من اله غيره خفض رفعه

بكل

بكل رسي والخف ابلغكم حلا
مع احقافها والواو زد بعد مفسدين
كفوا وبالاخبار انكم علا
الا وعلا الحرمي ان لنا هنا
واو من لاسكان حرميه كلا

اخبر ان المشار اليه بالرا من رسي وهو الكسائي قرا ما لكم من اله
غيره بخفض رفع الرا وكسر الها وياء بعدها في الوصل في كل ما جا
في القران فتعين للباقين القراءة برفع الرا وضم الها وواو بعدها
نحو ما لكم من اله غيره افلا تتقون ما لكم من اله غيره هو الذي
انشاكم وقوله رسي اي ثبت ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من
حلا وهو ابو عمرو قرا رسالات ربي وانصح ابلغكم رسالات
ربي وانا هنا وابلغكم ما ارسلت به بالاحقاف باسكان البا
وتخفيف اللام فتعين للباقين القراءة بفتح البا وتشديد اللام
فيهن ثم امر للمشار اليه بالكاف من كفوا وهو ابن عامر بزيادة
واو مفسدين قبل قال في قال الملا ولا تعثوا في الارض مفسدين
وقال الملا في قصة صالح فتعين للباقين القراءة بحذف الزيادة
وان المشار اليهما بالعين والهمزة في قوله علا الا وهما حفص
ونافع قرا انكم لتاتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر
فتعين للباقين القراءة بالاستفهام اي بهمزة الاستفهام على اصلهم

الهمزة فقصر قراءتهم بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
وهم على اصولهم في تخفيف الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزتين
وتركه وان المشار اليهم بالعين والجيم في قوله وعلا الحرمي وهم
حفص ونافع وابن كثير قرؤا هنا في هذه السورة ان لنا لاجرا بهمزة
مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام
وهم على اصولهم كما تقدم والواو في قوله وعلا للفصل وقوله
هنا ليخرج أئن لنا لاجرا بالشعراء فانه بالاستفهام للسبعة فان
قيل كيف جعل العين في وعلا رمزا لحفص ولم يجعلها في وعى نفر
كذلك فالجواب في وعى نفر من اصل الكلمة فالعين متوسطة وليست
الحروف المتوسطة رمزا بخلاف وعلا الحرمي فان الواو فيه زيادة
على الكلمة والعين اول حروف الكلمة فلهذا كانت رمزا قوله واوا
من الاسكان اخبر ان المشار اليهم بحرمي وبالكاف في قوله كلا وهم
نافع وابن كثير وابن عامر قرؤا او امن اهل القرى باسكان الواو لان
ورشا على اصله في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة
فالاصل عنده سكون الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها

وفي الكل تلقف خف حفص وضم في
سنقتل واكسر ضمه متثقلا
وحرك ذكا حسن وفي يقتلون خذ
معا يعرشون الكسر ضم كذي صلا

اخبر

اخبر ان حفصا قرا فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع هنا فاذا
هي تلقف ما يافكون في طه وفي الشعراء وتلقف ما صنعوا في طه
باسكان اللام وتخفيف القاف في الكل ولفظ به في البيت على
قراءة حفص ثم امر للمشار اليهم بالذال والحاء في قوله ذكا حسن
وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو بضم النون وكسر ضم التاء
مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح في سنقتل ابناءهم فتعين
لنافع وابن كثير القراءة بفتح النون وسكون القاف وضم التاء
مع تخفيفها وذكا بضم الذال والمد اسم للشمس وقصره للوزن
ثم امر بالاخذ في يقتلون ابناءكم بالتقييد المذكور في سنقتل لمن اشار
اليهم بالخاء من خذ وهم القراء كلهم الا نافعا قرؤا يقتلون
بضم الياء وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح
فتعين لنافع القراءة بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مع تخفيفها
ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا
وهما ابن عامر وشعبة بضم كسر الراء في وما كانوا يعرشون هنا
ومما يعرشون بالنحل فتعين للباقين القراءة بكسر الراء في الموضعين
واليهما اشار بقوله معا

وفي يعكفون الضم يكسر شافيا
وانجى بحذف الياء والنون كفلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائي قرءا
على قوم يعكفون بكسر ضم الكاف فتعين للباقين القراءة
بضمها وان المشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر
قرا وان الحاكم بحذف اليا والنون فتعين للباقين ان يقرءوا
انجينكم باثبات اليا والنون

ودكا لا تنوين وامدده هامزا
شفيعا عن الكوفي في الكهف وصلا

اي قرا المشار اليهما بالشين من شفيعا وهما حمزة والكسائي جعله دكا وخر
بالمد وهمزة مفتوحة بعد الالف من اجلها من غير تنوين ثم اخبران
الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قرءوا بالكهف جعله دكا وكان
بالتقييد المذكور يعني بالمد والهمز من غير تنوين فتعين لمن لم يذكر
في الترجمتين القراءة بحذف الالف واثبات التنوين من غير مد ولا همز

وجمع رسالاتي حمته ذكوره
وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا
وفي الكهف حسناه وضم حليهم
بكسر شفا وافق والاتباع ذو حلا

اخبران المشار اليهم بالحا والدال من حمته ذكوره وهم ابو عمرو
وابن عامر والكوفيون قرءوا على الناس برسالاتي بالالف على الجمع
فتعين للباقين ان يقرءوا برسالتي بحذف الالف على التوحيد والذكور
السيوف ثم امر للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي

بفتح

بفتح ضم الدال وتحريك الشين بالفتح في سبيل الرشد ثم اخبران
المشار اليه بالحا من حسناه وهو ابو عمرو قرا مما علمت رشدا
بالكهف بالتقييد المذكور اي بفتح الدال وتحريك الشين بالفتح فتعين
لمن لم يذكر في الترجمتين القراءة بضم الدال واسكان الشين ولا خلاف
في مقام رشدا من هذا رشدا انهما بفتح الدال والشين للسبعة ثم اخبر
ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرءا واتخذ قوم
موسى من بعده من حليهم بكسر ضم الحا فتعين للباقين القراءة بضمها
قوله والاتباع ذو حلا تعليل لقراءة الكسر والاصل في الحاء من حليهم
الضم وانما كسرت لاتباع كسرة اللام وليس قوله ذو حلا برمز

وخاطب ترحمنا وتغفر لنا شذا
وبا ربنا رفع لغيرهما انجلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائي قرءا لئن لم
ترحمنا ربنا وتغفر لنا بتا الخطاب في الكلمتين ونصب البا من ربنا
وان الباقين قرءوا بيا الغيب فيهما ورفع ربنا وقوله لغيرهما اي
لغير حمزة والكسائي رفع البا من ربنا

وميم ابن ام اكسر معا كفو صحبة
واصارهم بالجمع والمد كللا

امر بكسر الميم من ام للمشار اليهم بالكاف وصحبة في قوله كفو صحبة

وهم بن عامر وحمزة والكسائي وشعبة قروا قال بن ام ان القوم هنا
قال يا بن ام لا تاخذ بلحيته بكسر الميم فتعين للباقين القراة بفتح
الميم فيهما ثم اخبران المشار اليه بالكاف من ك للا وهو بن
عامر قرا ونقط عنهم احرفهم بفتح الهمزة وفتح الصاد
بين الالفين على الجمع كما لفظ به والمراد بالمد زيادة الالفين
فتعين للباقين القراة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف
الالفين على التوحيد

خطياتكم وحده عنه ورفعه
كما الفوا والغير بالكسر عدلا
ولكن خطايا حج فيها ونوحها
ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا

الهاء في عنه ضمير للمشار اليه بالكاف من كملا في البيت السابق وهو بن
عامر قرا خطيئتكم بغير الف على التوحيد كما نطق به فتعين للباقين
القراة باثبات الالف على الجمع ثم قال ورفعه اخبر ان المشار اليهما
بالكاف والهمزة في قوله كما الفوا وهما بن عامر ونافع رفعا
التاء ثم قال والغير بالكسر عدلا اخبر ان غير نافع وبن عامر
ممن قرا بالياء والتاء عدل قراته بالكسر في التاء ثم استدرك
الاعلام لقراة من بقي فقال ولكن خطايا اخبر ان المشار اليه بالحا
من حج وهو ابو عمرو قرا في هذه السورة خطايكم بوزن قضايكم

وفي

وفي سورة نوح مما خطاياهم كذلك على ما لفظ به **توضيح**
اعلم ان الموضع الذي بالاعراف فيه اربع قراات خطيئتكم بالتا
مرفوعة وقبلها همزة ويا من غير الف على التوحيد لابن عامر
وخطياتكم بيا ساكنة وبعدها همزة والف وتا على جمع السلامة
لنافع وخطيئاتكم بيا ساكنة وبعدها همزة والف وتا مكسورة
على الجمع ايضا لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي والرابعة خطايكم
بالفين بينهما من غير همز بوزن قضايكم على جمع التكسير لابي عمرو
واما الذي بنوح ففيه قراتان خطاياهم بوزن قضاياهم لابي عمرو
والثانية خطيئاتهم بيا ساكنة وبعدها همزة والف وتا مكسورة
للباقين فاذا تاملت ذلك وجدت القرا كلهم يقرون بنوح كما يقرون
بالاعراف الا نافعا وبن عامر وقد تقدم الخلاف في نغفر لكم هنا
هنا بالبقرة مع الذي فيها قوله ومعذرة رفع اخبر ان القرا كلهم
الا حفصا قروا قالوا معذرة برفع التا فتعين لحفص القراة بنصبها

وبيس بيا امر والهمز كهفه
ومثل رئيس غير هذين عولا
وبيس اسكن بين فتحين صادقا
بخلف وخفف بسكون صفا ولا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله امر وهو نافع قرا بعذاب بيس
بيا ساكنة وكسر اليا قبلها من غير همز بوزن عيس وان المشار اليه

بالكاف من كهف وهو بن عامر قرا بئيس بهمزة ساكنة مكان
اليا وكسر اليا قبلها بوزن بين ثم قال ومثل بئيس غير هذين عولا
اي غير نافع وبن عامر عول على قراة بئيس بفتح اليا وبعدها همزة
مكسورة بعدها يا ساكنة بوزن رئيس وهم الباقون وشعبة
من جملتهم ثم امر له بوجه اخر فقال وبيس اسكن بين فتحتين صادقا
يعني ان المشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة قرا بيس باسكان
اليا بين فتح البا وفتح الهمزة بوزن ضيغم وقوله بخلف اي عن
شعبة فحصل في اربع قرات ثم امر باسكان الميم وتخفيف السين
في والذين يمسكون بالكتاب للمشار اليه بالصاد من صفا وهو
شعبة فتعين للباقين القراة بفتح الميم وتشديد السين وقوله
عول ليس برمز لانه صرح باسم القارى في قوله هذين وعولا
خبر هذين اي عول عليه اي على مثل رئيس فقرا به

وبعضهم ذرياتهم مع فتح تايه
وفي الطور في الثاني ظهير تحملا

وبئس دم عز صفا وبكسر رفع
اول الطور للبصري وبالمد كم حلا

اخبر ان المشار اليهم بالظا من ظهير وهم الكوفيون وبن كثير قروا
من ظهورهم ذريتهم هنا والحقنا بهم ذريتهم ثاني الطور بالقصر
اي بحذف الالف وفتح التا على التوحيد وان المشار اليهم بالدال
والعين في قوله دم عز صفا وهم بن كثير وابو عمرو والكوفيون

ووا

قروا ان اخذ من ذريتهم يس بالقصر اي بحذف الالف وفتح التا
على التوحيد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالمد اي باثبات
الالف وكسر التا على الجمع في المواضع الثلاثة ثم اخبر ان ابا عمرو
البصري بكسر له رفع التاني ذرياتهم بايمان وهو الاول بالطور
فتعين النصب للباقين القراة برفعها ثم قال وبالمد اخبر ان المشار
اليهما بالكاف والحا في قوله كم حلا وهما بن عامر وابو عمرو
قرا ذرياتهم بايمان بالمد اي بالف بعد اليا والتا على الجمع فتعين
للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف على التوحيد

يقولوا معا غيب حميد وحيث
يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا

وفي النحل والاه الكسائي وجزمهم
يذرهم شفا واليا غصن تهدلا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حميد وهو ابو عمرو قرا شهدنا ان
يقولوا او يقولوا انما بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وقوله معا اي في الكلمتين ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فصلا
وهو حمزة قرا يلحدون بفتح ضم اليا وفتح كسر الحا حيث جا وجملته
في القران في ثلاثة مواضع وذروا الذين يلحدون في اسمايه هذا وان
الذين يلحدون في اياتنا في فصلت
لسان الذي يلحدون اليه بالنحل ثم اخبر ان الكسائي والى حمزة اي وافق حمزة على ما قرا به في النحل
خاصة فقرا يلحدون بفتح ضم اليا وفتح كسر الحا فتعين للباقين

القراة بضم اليا وكسر الحا في السور الثلاثة ووافقهم الكساي هنا
وبفصلت وخالفهم بالنحل ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكساي قرا ويذرهم في طغيانهم بجزم الرا فتعين
للباقين القراة برفعها وان المشار اليهم بالغين من غصن وهم
الكوفيون وابو عمرو قروا ويذرهم بيا مثناة تحت فتعين
للباقين القراة بالنون فصار حمزة والكساي باليا والجزم وابو
عمرو وعاصم باليا والرفع والباقون بالنون والرفع ففيها
ثلاث قراات قوله تهدلا اي واليا مثل غصن استرخى
لكثرة ثمره

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا
ولا نون شركا عن شذا نفر ملا

امران يقرا المشار اليهم بالعين والشين وبالنون في قوله عن شذا
نفر وهم حفص وحمزة والكساي وبن كثير وابو عمرو وبن عامر
جعلا له شركا بتحريك الرا اي بفتحها وضم كسر الشين ومد الالف
والاتيان بهمزة مفتوحة بعد المد وبترك التنوين كما لفظ
به شركا فتعين لنافع وشعبة القراة بكسر الشين واسكان
الرا وتنوين الكاف من غير مد ولا همز كما نطق به

ولا يتبعوكم خف مع فتح بايه
ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا

اخبران المشار اليه بهمزة الوصل في قوله احتل وهو نافع قرا لا

الهمزي لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون في الظلة اي
في الشعرا بتخفيف التا اي باسكانها وفتح البا الموحدة فتعين
للباقين القراة بفتح التا وتشديدها وكسر البا الموحدة بالموضعين

وقل طايف طيف رضى حقه ويا
يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا

امران يقرا المشار اليهم بالرا وبحق في قوله رضى حقه وهم
الكساي وبن كثير وابو عمرو اذا مسهم طيف بيا ساكنة من غير همز
ولا الف كضيف وان يقرا للباقين طايف بالف وهمزة مكسورة تمد
الالف من اجلها كخايف على ما نطق به من القراتين ثم امران يقرا
واخوانهم يمدونهم بضم اليا وكسر ضم الميم للمشار اليه بالهمزة
في اعدلا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الميم

وريي مع بعدي واني كلاهما
عذابي اياتي مضافاتها العلا

اخبران فيها سبع يات اضافة حرم ربي الفواحش معي بني
اسرايل من بعدي اعجلتم اني اخاف اني اصطفيتك عذابي
اصيب به اياتي الذين يتكبرون

سورة الانفال

وفي مردفين الدال يفتح نافع
وعن قنبل يروى وليس معولا

اي قرا نافع من الملايكة مردفين بفتح الدال ولقنبل وجهان

الفتح كنافع ولم يعول عليه من طريق ابن مجاهد والكسر كالباقين وعليه اطباق النقلة وقد نقلت الفتح عن قنبل من طريق العباس وابي عون نقله الاهوازي وابو الكرم والاولى ان لا يقرا من طريق القصيد لقنبل بالفتح لما حكى عن مجاهد في التيسير

ويغشي سما حقا وفي ضمه افتحوا
وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا

اخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين للباقين القراة بفتح الغين وتشديد الشين ثم امر بفتح ضم يائه وفتح كسر شينه ورفع النعاس بعده للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضم اليا واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وبالياء ونصب النعاس وصار نافع يقرا بضم اليا واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وبالف وفتح النعاس وابن كثير وابو عمرو يغشاكم بفتح اليا وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها وبالالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم اليا وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها وباليا ونصب النعاس فحصل من ذلك ثلاث قراات

وتخفيفهم في الاولين هنا
ولكن الله وارفع هاه شاع كـ فلا

اي

اي قرا المشار اليهم بالشين والكاف من شاع كفلا وهم حمزة والكسائي وابن عامر في الموضعين الاولين وهما ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى بتخفيف النون وكسرها في الوصل من لفظ ولكن ورفع الها من الله فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الها واحترز بقوله الاولين عن الاخيرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله الف بينهم فانهما مشددان بلا خلاف

وموهن بالتخفيف ذاع وفيه
لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا

اخبران المشار اليهم بالذال من ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قروا ذلكم وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف الها وتعين للباقين القراة بفتح الواو وتشديد الها قوله وفيه اي في موهن لم ينون لحفص اي قرا حفص موهن بحذف النون فتعين للباقين القراة بالتنوين ثم اخبران المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا كيد الكافرين بخفض الدال فتعين للباقين القراة بنصبها فصار ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة يقرؤن موهن باسكان الواو وتخفيف الها من غير تنوين كيد بالنصب وحفص باسكان الواو وتخفيف الها من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الها واثبات التنوين كيد بالنصب فحصل من ذلك ثلاث قراات

وبعدوان الفتح عم علا وفيهما
العدوة الدحقا الضم واعدلا

اخبران المشار اليهم بعم وبالعين من عم علا وهم نافع وبن عامر
وحفص قروا وان الله موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة
وهو ان الله مع المؤمنين فتعين للباقين القراة بكسر الهمزة
ثم امر بكسر ضم العين في العدوة الدنيا وهم بالعدوة للمشار
اليهما بقوله حقا وهما بن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة
بضم العين وقوله فيهما اي في الكلمتين

ومن حي اكسر مظهرا اذ صفا هدي
واذ يتوفى انثوه لـه ملا

امر بكسر اليا الاولى واظهارها من حي عن بينة للمشار اليهم بالهمزة
والصاد والهاء في قوله اذ صفا هدي وهم نافع وشعبة
والبزي فتعين للباقين القراة باسكان اليا وادغامها في الثانية
فتصير ياواحدة مشددة مفتوحة وقوله انثوه يروى بكسر
النون فعل امر ويروى بفتح النون فعل ماض اي روى المشار اليهما
باللام والميم في لـه ملا وهما هشام وبن ذكوان عن بن عامر
اذ يتوفى الذين كفروا بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير
فابن عامر يقرا بتا انيث والباقون بيا وتاء

وبالغيب فيها تحسبن كما فشا

عميما وقل في النور فاشيه كملا

اخبران المشار اليهم بالكاف والفا والعين في قوله كما فشا
عميما وهم بن عامر وحمزة وحفص قروا هنا ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا بيا الغيب وان المشار اليهما بالفا والكاف في قوله فاشيه
كملا وهما حمزة وبن عامر قرا بالنور ولا يحسبن الذين كفروا معجزين
بيا الغيب فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب

وانهم افتح كافيا وا كسر لشعبة
السلم وا كسر في القتال فطب صلا

اخبران المشار اليه بالكاف من كافيا وهو بن عامر قرا انهم لا يعجزون
بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امر بكسر السين لشعبة
في وان جنحوا للسلم هنا وبكسرها في القتال للمشار اليهما بالفا والصاد
في قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة في وتدعون الى السلم
في القتال فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح السين

وثاني يكن غصن وثالثها ثوى
وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا
وفي الروم صف عن خلف فصل
وانث ان تكون مع الاسرى الاسارى حلا علا

اخبران المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو عمرو

قروا وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا وهو الذي اشار اليه بالثاني
بيا التذكير على ما لفظ به وان المشار اليهم بالثامن ثوى وهم
عاصم وحمزة والكسائي قروا فان يكن منكم مائة صابرة وهو الذي
اشار اليه بالثالث بيا التذكير فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة بتا التانيث واخرج بالثاني والثالث الاول والرابع ان يكن
منكم عشرون وان يكن منكم الف فانهما بالتذكير للسبعة ثم اخبر ان
المشار اليهما بالفا والنون من فاشيه نقلا وهما حمزة وعاصم
قرا وعلم ان فيكم ضعفا بفتح ضم الضاد وان المشار اليهم بالصاد
والعين والفا من قوله صف عن خلف فصل وهم شعبة
وحفص وحمزة قروا بالروم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح ضم الضاد في الثلاثة
بخلاف عن حفص فصار لحفص وجهان في الثلاثة فتح الضاد
وهو ما نقله عن عاصم وضمها وهو اختياره لنفسه اتباعا لقراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لا نقلا عن عاصم وقد نبه على ذلك صاحب
التيسير فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بضم الضاد في الاربعة
ثم امر بالتانيث للمشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا ما كان
لنبي ان تكون له بتا التانيث وقرا ايضا قل لمن في ايديكم من الاسارى
بالالف بعد السين بوزن فعالى على ما لفظ به فتعين للباقين القراة

بيا

بيا التذكير وانهم قروا من الاسرى بسكون السين بغير الف بعدها
بوزن فعلى كما لفظ به ايضا ولا خلاف في الاول ان تكون له
اسرى انه ساكن السين بوزن فعلى للسبعة

ولايتهم بالكسر فز وبكهفه
شفا ومعا اني بياءين اقبلا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فز وهو حمزة قرا ما لكم من ولايتهم
بكسر الواو وان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي
قرا بالكهف هنالك الولاية بكسر الواو ايضا فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بفتح الواو في الموضعين ثم اخبر ان فيها يا اي
اضافة اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله سورة التوبة

ويكسر لا ايمان عند ابن عامر
ووحد حق مسجد الله الاولا

اخبر ان ابن عامر قرا لا ايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو
قرا ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله بالتوحيد فتعين للباقين
ان يقروا بالجمع ولا خلاف بين السبعة في الثاني انه بالجمع وهو
انما يعمر مساجد الله

عشيراتكم بالجمع صدق وتنونوا
عزير رضى نص وبالكسر وكلا

اخبران المشار اليه بالصاد من صدق وهو شعبة قرا عزير ابن الله بالف بعد الزاي على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد ثم امر بتنوين عزير للمشار اليهما بالرا والنون في قوله رضي نص وهما الكسائي وعاصم قرا وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القراه بغير تنوين واراد بقوله وكلا ان التنوين وكل بالكسر والضمه.

يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم

وزد همزة مضمومة عنه واعقلا

اخبران عاصما قرا يضاهون قول بكسر ضم الهاء ثم امر له بزيادة همزة مضمومة بعد الهاء وقوله عنه اي عن عاصم فتعين للباقين القراة بضم الهاء وترك زيادة الهمزة

يضل بضم اليا مع فتح ضاده

صحاب ولم يخشوا هناك مضللا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا يضل به الذين كفروا بضم اليا وفتح الضاد فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الضاد ولما كانت القراة بفتح اليا وكسر الضاد تعجب المعتزلة ويتعلقون بها قال في القراة الاخرى ولم يخشوا هناك مضللا

وان يقبل التذكير شاع وصاله

ورحمة

ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا

اخبر ان المشار اليهما بالغين من شاع وهما حمزة والكسائي قرءا وما منعهم ان يقبل منهم بياء التذكير فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان المشار اليه بالفاء من فاقبلا وهو حمزة قرا بخفض التاء في رحمة للذين امنوا منكم للمرفوع التاء في قراءة الباقين

ويعف بنون دون ضم وفاؤه
يضم تعذب تاءه بالنون وصلا
وفي داله كسر وطائفة بنصب
مرفوعه عن عاصم كله اعتلا

اخبر ان عاصما قرا ان نعف عن طائفة منكم بنون غير مضمومة اي مفتوحة وضم الفاء نعذب بنون مضمومة مكان التاء وكسر الدال طائفة بنصب رفع التاء فتعين للباقين ان يقرءوا يعف بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء التانيث وضمها وفتح الدال طائفة برفع التاء

وحق بضم السوء مع ثان فتحها
وتحريك ورش قربة ضمه جلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرءا هنا عليهم دائرة السوء والثاني من سورة الفتح عليهم دائرة السوء بضم السين فيهما فتعين للباقين القراءة بفتح السين في الموضعين

واحترز بقوله مع ثان فتحها من ظن السوء الاولى والثالث في الفتح فانهما
بفتح السين للسبعة وكذا امطرت مطر السوء ونحوه وقيد موضعي الخلاف
في التيسير بدائرة السوء اي المختلف فيه المصاحب لدائرة ثم اخبر ان
ورشا قرا الا انها قربة لهم بتحريك اللام بالضم فتعين للباقين
القراءة باسكان الدال

ومن تحتها المكي يجر وزاد من

صلاتك وحد وافتح التا شذا علا

ووحد لهم في هود ترجي همزه

صدا نفر مع مرجون وقد حلا

اراد واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار في الاية التي اخرها
والسابقون الاولون اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا تجري من تحتها
الانهار بزيادة من قبلها اي قرا من تحتها الانهار بزيادة حرف
الجر اي كلمة من وجر التاء في تحتها به فتعين للباقين ان يقرءوا
تجري تحتها بترك زيادة من ونصب التاء في تحتها ثم امر بالتوحيد
في صلاتك للمشار اليهم بالشين والعين في قوله شذا علا وهم
حمزة والكسائي وحفص قرءوا ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد
وفتح التاء كما نطق بها ووحدوا ايضا بهود يا شعيب اصلاتك
فتعين للباقين ان يقرءوا صلواتك بواو الجمع فيهما وكسر التاء في براءة
ولم يتعرض لحركة التاء لانها مرفوعة في القراءتين بخلاف ما تقدم ثم اخبر

ان المشار اليهم بالصاد ونفر في قوله صدا نفر وهم شعبة
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرءوا هنا وآخرون مرجون بزيادة همزة
مضمومة بعد الجيم وبالاحزاب ترجي من تشاء بهمزة مضمومة مكان
الياء فتعين للباقين القراءة بحذف همزة مرجون وياء ساكنة مكان الهمزة
في ترجي وما لم ينص عليه من التقييد في الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربية

وعم بلا واو الذين وضم في

اسس مع كسر وبنيانه ولا

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرءا والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وقبل الذين وامرك ان تقرا لهما اسس في الكلمتين
بضم الهمزة وكسر السين المشددة واخبر انهما قرءا بنيانه في الكلمتين
ايضا بالرفع وعلم الرفع من باب الاطلاق فتعين للباقين ان يقرءوا
حكيم والذين اتخذوا باثبات الواو وافمن اسس بنيانه وام من اسس
بنيانه بفتح الهمزة والسين الاولى في الكلمتين ونصب بنيانه
في الكلمتين ايضا ولا خلاف في لمسجد اسس على التقوى انه بضم
الهمزة وكسر السين المشددة للسبعة وانما الخلاف في اسس
المصاحب لبنيانه فالقيد واقع بذلك

وجرف سكون الضم في صفو كامل

تقطع فتح الضم في كامل علا

اخبر ان المشار اليهم بالفاء والصاد والكاف في قوله في صفو

كامل وهم حمزة وشعبة وبن عامر قروا على شفا جرف بإسكان ضم
الرا فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار اليهم بالفا والكاف
والعين من قوله في كامل علا وهم حمزة وبن عامر وحفص
قروا الآن تقطع بفتح ضم التا فتعين للباقين القراة بضمها

يزيغ على فصل تردون نحاطب
فشا ويعي بأين جملا

اخبران المشار اليهما بالعين والفا في قوله على فصل وهما حفص
وحمزة قرا من بعد ما كاد يزيغ بيا التذكير فتعين للباقين
القراة بتا التانيث وان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة
قرا ولا تردون انهم بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب
ثم اختلف فيها يا اي اضافة معي ابدا معي عدوا

سورة يونس عليه السلام

واضجاع را كل الفواتح ذكره
حمى غير حفص طاويا صحبة ولا
وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر
وها صف رضى حلو وتحت جنى حلا
شفا صادقا حم مختار صحبة
وبصر وهم ادري وبالخلف مثلا

اشار الى ابي عمرو وبن عامر والكوفيين بالذال والحا في قوله

ذكر

ذكره حمى واستثنى منهم حفصا اخبر ان ابا عمرو وبن عامر
والكوفيين الا حفصا امالوا را كل الفواتح امالة محضة في جميع
القران من الر في يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن
المر بالرعد والفواتح جمع فاتحة وفاتحة الشيء اوله قوله
طاويا صحبة ولا اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي
وشعبة امالوا الطا من طه وطسم في اول الشعرا والقصص وطس
في اول النمل واليا من يس امالة محضة واتى بلفظ را مقصورا
حكاية لفظ القران وكذا فعل في طاويا ثم قال وكم صحبة يا كاف
اخبر ان المشار اليهم بالكاف وبصحبة في قوله وكم صحبة
وهم بن عامر وحمزة والكسائي وشعبة امالوا اليا من كهيعص
امالة محضة وعبر عن السورة بقوله كاف لان الكاف اول
حروفها ثم قال والخلف ياسر اخبر ان المشار اليه بالياء من ياسر
وهو السوسي امال اليا في كهيعص امالة محضة بخلاف عنه اي
له الفتح والامالة والياسر في اللغة هو اللاعب بقداح الميسر
ثم قال وها صف اخبر ان المشار اليهم بالصاد والرا والحا في قوله
صف رضى حلو وهم شعبة والكسائي وابو عمرو امالوا الها
من كهيعص امالة محضة ثم قال وتحت اخبر ان المشار اليهم بالجيم
والحا والشين والصاد في قوله جنى حلا شفا صادقا
وهم ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة امالوا الها من طه

امالة محضة وهي المشار اليها بجف اي بحت كهيعص ثم قال
حم مختار صحبة اخبران المشار اليهم بالميم من مختار وبصحبة
وهم بن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة امالوا الحاء من حم في
السور السبع امالة محضة ثم قال وبصروهم ادري يعني ان ابا
عمرو وحمزة والكسائي وشعبة وبن ذكوان امالوا لفظ ادري
حيث وقع كيف اتي امالة محضة نحو دراك وادراكم ثم قال وبالخلف
مثلا اخبران المشار اليه بالميم في مثلا وهو بن ذكوان عنه خلاف
في امالة ادري اي عنه ثلاث طرق الفتح في كلها في القران وامالة
الذي في يونس لا غير وفتح ما بقي في القران وتعين لمن لم نذكره في هذه
التراجم القراة بالفتح في جميع ما تقدم

وذو الرا لورش بين بين ونافع
لدي مريم هاديا وحا جيده حلا

اخبران ورشا قرا ذا الرا بين بين يعني من الر والمر وادري حيث
وقع وليس لورش ما يميله امالة محضة الا الهاء من طه وما عدا ذلك
انما يميله بين اللفظين قوله ونافع لدي مريم اخبران نافعا قرا في سورة
مريم بامالة الهاء والياء بين اللفظين وان المشار اليهما بالجيم والحاء في
قوله جيده حلا وهما ورش وابو عمرو امالوا الحاء من حم في السور
السبع بين اللفظين فتعين لمن لم نذكره في هذه التراجم
القراة بالفتح في جميع ما ذكر

يفصل يا حق علي سلحر ظبا
وحيث ضيا وافق الهمز قنبلا

اخبران المشار اليهم حق وبالعين من علا وهم بن كثير وابو
عمرو وحفص قروا ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات
بالياء فتعين للباقين القراة بالنون وان المشار اليهم بالظا
من ظبا وهم الكوفيون وبن كثير قروا قال الكافرون
ان هذا لساحر باثبات الالف بعد السين وكسر الحاء كما لفظ به
وقرا الباقون لسحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقرا
قنبل ضيا بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جا وقرا الباقون
بياء مفتوحة مكان الهمزة وهو هو الذي جعل الشمس ضياء
واتينا موسي وهارون الفرقان وضيا بالانبياء من اله غير الله
ياتيكم بضيا في القصص

وفي قضي الفتحان مع الف هنا
وقل اجل المرفوع بالنصب كملا

اخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو بن عامر قرا لقضي
اليهم بفتح القاف والضاد والف بعدهما اجلهم بنصب اللام فتعين
للباقين القراة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدهما
كما لفظ به ورفع اللام في اجلهم والالف في قوله كملا للاطلاق

وقصر ولا هاذ بخلف زكا وفي

القيامة لا الاولى و بالحال اولا

اخبران المشار اليه بالها من هاد وهو البزي قرا ولا ادركم
به وفي اول سورة القيامة لا اقسم بيوم القيامة بغير الف
فيهما بعد اللام بخلاف عنه يعني باثبات الالف وحذفها
وان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل قرا بالقصر بلا
خلاف اي بغير الف في الموضعين فتعين للباقين القراة
باثبات الالف فيهما ولا خلاف في ولا اقسم بالنفس اللوامة
انه باثبات الالف فهذا معنى قوله لا الاولى وقصر لا
الوارده في سورة القيامة اولى وقوله بالحال اولا تعليل
للقصر في لا اقسم بيوم القيامة يعني انها لام ابتدا دخلت على
مبتدا محذوف اخبر عنه بفعل الحال اي لانا اقسم

وخاطب عما يشركون هنا شذا
منه الروم و الحرفين في النحل اولا

اخبران المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكساي
قراهنا سبحانه وتعالى عما تشركون وما كان الناس وبالروم
سبحانه وتعالى عما تشركون ظهر الفساد وبالنحل سبحانه وتعالى
عما تشركون ينزل الملايكة وفيها خلق السموات والارض بالحق
تعالى عما تشركون بتا الخطاب في الاربع كلمات فتعين للباقين القراة
بيا الغيب فيهن وقوله اولا ليس برمز وانما يعني الحرفين الواقعين

في اول سورة النحل

يسيركم نحل فيه ينشركم كفى
متاع سوى حفص برفع تحملا

اخبران المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قراهو الذي
ينشركم في قراة الباقين هو الذي يسيركم على ما نطق به
في الترجمة اي قرا ابن عامر ينشركم بفتح اليا وبعدها نون
ساكنة وشين معجمة مضمومة من النشر وقرا الباقون بضم
اليا وبعدها سين مهملة مفتوحة ويا مكسورة مشددة من
التسيير وقرا السبعة الا حفصا متاع الحياة الدنيا برفع العين
فتعين لحفص القراة بنصبها وقوله تحملا يعني ان
غير حفص تحمل الرفع ونقله

واسكان قطعا دون ريب وروده
وفي يا تبلوا التا شاع تنزلا

اخبران المشار اليهما بالدال والرا في قوله دون ريب وهما ابن كثير
والكساي قرا قطعا من الليل بسكون الطا فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة
والكساي قراهنالك تتلوا بتا مثناة فوق في مكان الموحدة
تحت في قراة الباقين اي قرا حمزة والكساي تتلوا بتاءين
والباقون بالتا والبا

ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاءه
نل واخفي بنوا حمد وخفف شلشلا

امر بكسر اليا في ام من لا يهدي للمشار اليه بالصاد من صدفيا
وهو شعبة وبكسر هائه للمشار اليه بالنون من قوله نل
وهو عاصم فتعين لغير شعبة فتح اليا ولغير عاصم فتح الها
ثم اخبر ان المشار اليهما بالبا والحاء في قوله بنوا حمد وهما
قالون وابو عمرو اخفيا يعني حركة هائه فتعين لغيرهما اتمام
الحركة وان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة
والكسائي خففا داله ومن جملة التخفيف اسكان الها لهما
فتعين لغيرهما تشديد الدال فصار لشعبة يقرا امن لا يهدي
بكسر اليا والها وتشديد الدال وعاصم بفتح اليا وكسر الهاء
وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح اليا والها وتشديد
الدال وكذلك قالون وابو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الهاء
وحمزة والكسائي بفتح اليا واسكان الها وتخفيف الدال وذكر
في التيسير لقالون وجهين اختلاس الها كما هنا واسكانها وحمله
النص ولم يذكره الناظم لانه جمع بين ساكنين على غير حده

ولكن خفيف وارفع الناس عنهما
وخاطب فيها يجمعون لـه ملا

عنهما اي عن المشار اليهما بالشين من شلشلا في البيت السابق

وهما

وهما حمزة والكسائي قرا ولكن الناس انفسهم بتخفيف
النون وكسرها في الوصل ورفع الناس فتعين للباقين القراة
بفتح النون وتشديدها ونصب الناس ثم اخبر ان المشار
اليهما باللام والميم في قوله لـه ملا وهما هشام وابن ذكوان
رويا عن ابن عامر هو خير مما تجمعون بتا الخطاب فتعين
للباقين القراة بيا الغيب

ويعزب كسر الضم مع سبا رسا
واصغر فارفع واكبر فيصلا

اخبر ان المشار اليه بالرا من رسا وهو الكسائي قرا وما يعزب عن
ربك ههنا لا يعزب عنه في سبا بكسر ضم الزاي فتعين للباقين
القراة بابقا ضم الزاي فيهما ثم امر برفع الراء في ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة
فتعين للباقين القراة بنصب الرا فيهما ولا اختلاف بين السبعة
في الرفع في سورة سبا

مع المد قطع السحر حكم تبوءا
بيا وقف حفص لم يصح فيحملا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حكم وهو ابو عمرو قرا ما جيتم به السحر
بقطع الهمزة مع المد يعني مع مد همزة الاصل الواقعة بعد
همزة القطع وظاهر كلام الناظم ان ابا عمرو قطع همزة السحر

وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فتعين
للباقين القراة بقصر همزة الوصل وترك زيادة همزة الاستفهام
فهي عند ابي عمرو من باب الذكرين فيجري على اصله في المد المنفصل
ومد الحجز مع الالف وقد تقدم شرح قوله وان همز وصل بين لام
مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا ان له البدل والتسهيل
في هذه الكلمة مثل الذكرين ثم اخبر ان حفصا روي عنه الوقف
على واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا ابيا مفتوحة مكان الهمزة
فيصير اللفظ تبويا كتمشيا لكن ما صح هذا النقل من طريق
الناظم فيحملا اي فيحمل عنه ويتعقل فلا يقرا لحفص من طريق القصيد
الا بتحقيق الهمزة في الحالين كالباقين الا حمزة فانه يغير
الهمزة في الوقف على اصله

وتتبعان النون خف مدا وماج
بالفتح والاسكان قبل مثقلا

اخبر ان المشار اليه بالميم في مدا وهو ابن ذكوان قرا فاستقيما
ولا تتبعان بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها
واتفقوا على تشديد التا الثانية وكسر البا الموحدة ثم اخبر
ان فيه عن ابن ذكوان وجها اخر وهو لا تتبعان بالفتح يعني في
البا الموحدة والاسكان قبل يعني في التا الثانية لان الاولى لا يتصور
فيها الاسكان مثقلا يعني شدد النون واخبر ان ماج بهذا الوجه

اي

اي اضطرب وهو من زيادات القصيد لان الداني لم يذكر
في التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول واكد بنفي غيره بقوله
لا خلاف في تشديد التا

وفي انه اكسر شافيا وبنونه
ونجعل صف والخف ننج رضى علا
وذاك هو الثاني ونفسي ياؤها
وربي مع اجري واني ولي حلا

امر بكسر الهمزة من انه للمشار اليهما بالشين من شافيا وهما
حمزة والكسائي قرا قال امنت انه بكسر همزة انه فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالصاد من صف
وهو شعبة قرا ونجعل الرجس بالنون فتعين للباقين القراة باليا
وان المشار اليهما بالرا والعين في قوله رضى علا وهما الكسائي
وحفص قرا حقا علينا ننج المومنين بتخفيف الجيم فتعين للباقين
القراة بتشديدها والوقف عليه بغير يا للجميع كما رسم في المصاحف
واليه اشار بقوله وذاك هو الثاني ولا خلاف في تشديد ثم ننجي
رسلنا هو الاول ثم اخبر ان فيها خمس يا ات اضافة نفسي ان اتبع
ربي انه لحق ان اجري الا اني اخاف ما يكون لي ان ابدله

سورة هود عليه السلام

والي لكم بالفتح حق ر واته
وباري بعد الدال بالهمز حللا

اخبر ان المشار اليهم بقوله حق وبالرا في ر واته وهم بن كثير
وابو عمرو والكسائي قروا اني لكم نذير بفتح الهمزة فتعين للباقين
القراة بكسرها وان المشار اليه بالحا من حللا وهو ابو عمرو
قرا باري الذاي بهمزة مفتوحة بعد الدال فتعين للباقين
القراة بيا مفتوحة بعد الدال على ما تقتضيه التخفيف وعلم
ان ضد الهمز اليا من رسمها

ومن كل نون مع قد افلح عالما
فعميت اضممه وثقل شذا علا

امر بتنوين كل للمشار اليه بالعين من عالما وهو حفص قرا
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين هنا فاسلك فيها من كل
زوجين في قد افلح بالتنوين فتعين للباقين القراة بترك
التنوين فيهما ثم امر بضم العين وتشديد الميم في فعميت
عليكم للمشار اليهم بالشين والعين في قوله شذا علا وهم
حمزة والكسائي وحفص يعني في هذه السورة خاصة فتعين
للباقين القراة بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف
في تخفيف فعميت عليهم الانبا بالقصص

وفي ضم مجراها سواهم وفتح يا
بني هنا نص وفي الكل عولا

واخر

واخر لقمان يواليه احمد
وسكنه زاك وشيخه الاولا

سواهم اي سوى حمزة والكسائي وحفص المشار اليهم بشذا علا
في البيت السابق يعني ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر
قروا بسم الله مجراها بضم الميم وان حمزة والكسائي وحفصا
قروا بفتحها وان المشار اليه بالنون في قوله نص وهو عاصم قرا
هنا وكان في معزل يا بني بفتح اليا في كل ما جا منه في القران مضموم
الاول ووافقه احمد البزي على فتح اليا اخر لقمان في يا بني اقم الصلاة
وان المشار اليه بالزاي من زاك وهو قنبل في الاخير من لقمان
بيا ساكنة وان شيخه قنبل وهو بن كثير قرا يا بني لا تشرك بالله
بيا ساكنة وهو الاول في لقمان والمراد بالمضموم الاول المضموم
اليا وهو يا بني اركب بهود يا بني لا تقصص يا بني لا تشرك
يا بني انها يا بني اقم بلقمان يا بني اني اري بالصافات فذلك
ستة مواضع ولا خلاف في المفتوح الاول نحو يا بنيه لا تدخلوا
يا بني اذهبوا الله بفتح اليا

وفي عمل فتح ورفع ونونوا
وغير ارفعوا الا الكسائي ذا الملا

يعني ان القرا كلهم الا الكسائي قروا انه عمل بفتح الميم ورفع
اللام وتنوينها غير صالح بفتح الرا فتعين للكسائي القراة
بكسر الميم وفتح الميم من غير تنوين ونصب الراء

٢ وان المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا يا بني بفتح اليا في الكل صح

وثقل خف الكهف ظل حمى وها
هنا غصنه وافتح هنا نونه دلا

اخبران المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظل حمى وهم الكوفيون
وابن كثير وابو عمرو قروا بالكهف فلا تسالني عن شيء باسكان
اللام وتخفيف النون وان المشار اليهم بالغين من غصنه
وهم الكوفيون وابو عمرو قروا هنا فلا تسالن ما ليس لك بسكون
اللام وتخفيف النون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين من القراة
بفتح اللام وتشديد النون ثم امر بفتح نون فلا تسالن هنا
اي بهود للمشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فتعين
للباقين القراة بكسر النون وقد تقدم الكلام على اليا في باب
الزوايد **توضيح** نافع وهشام يقران بالكهف بفتح اللام
وتشديد النون وكسرها واثبات اليا بعدها في الحالين وابن
ذكوان كذلك في وجه وعنه وجه ثان بفتح اللام وتشديد
النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا
والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها واثبات
اليا بعدها في الحالين وقرا ابن عامر وقالون في هود بفتح
اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها
في الوصل من غير يا وورش كذلك الا انه اثبت اليا في
الوصل خاصة وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون
وسكونها في الوقف وفتحها في الوصل وابو عمرو باسكان

وتخفيف

وتخفيف النون واسكانها في الوقف وكسرها في الوصل واثبات
اليا بعد والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها
في الوقف وكسرها في الوصل من غير يا فتامل ذلك

ويومئذ مع سال فافتح اتى رضى
وفي النمل حصن قبله النون ثملا

امر بفتح الميم من ومن خزي يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ
في سال سائل للمشار اليهما بالهمزة والرا في قوله اتى رضى
وهما نافع والكسائي اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا بالنمل وهم من فزع يومئذ بفتح الميم فتعين لمن لم
يذكر في الترجمتين القراة بكسر الميم على ما اصله وهو على
الحقيقة خفض في المواضع الثلاثة ثم اخبران المشار اليهم
بالثا من ثملا وهم الكوفيون قروا وهم من فزع بالنون
يعني بتنوين العين فتعين للباقين القراة بترك التنوين
واشار بقوله قبله التنوين الى فزع لانه قبل يومئذ فالكوفيون
ونافع يقرا فزع يومئذ بترك التنوين وفتح الميم والكوفيون
بالتنوين وفتح الميم والباقون بخفض الميم وترك التنوين
فذلك ثلاث قرات وفي غير النمل قراتان ومعنى هذا صحيح

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم
ينون على فصل وفي النجم فصلا

نما الثمود نونوا واخفضوا رضى
ويعقوب نصب الرفع عن فاصل كلا

اخبران المشار اليهما بالعين والفا في قوله على فصل وهما حفص
وحمزة قرا ان الا ان ثمود كفروا ربهم وبالفرقان وعادا وثمود
واصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثمود وقد تبين لكم بترك
التنوين ثم اخبران المشار اليهما بالفا والنون في قوله فصل
نما وهما حمزة وعاصم قرا بالنجم وثمود فما ابقى بترك
التنوين فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بالتنوين
فيهن ثم امر بخفض الدال وتنوينها هنا في الا بعدا لثمود
للمشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي فتعين للباقين القراة
بفتح الدال من غير تنوين ثم اخبران المشار اليهم بالعين والفا
والكاف في قوله عن فاصل كلا وهم حفص وحمزة
وابن عامر قروا ومن وراء اسحاق يعقوب بنصب رفع الباء
فتعين للباقين القراة برفع البا

هنا قال سلم وكسره وسكونه
وقصر وفوق الطور شاع تنزلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا
هنا قال سلام فما لبث وفوق الطور يعني في الذاريات قال
سلام قوم بكسر السين وسكون اللام والقصر اي بغير الف
كلفظه فتعين للباقين القراة بفتح السين واللام وبالف فيهما
والخلاف

والخلاف هنا وبالذاريات واقع في سلام المصاحب لقال
فهو قيد اخرج به قالوا سلاما

وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا
وها هنا حق الا امراتك ارفع وابدلا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اصل دنا وهما نافع
وابن كثير قرا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت بهود
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر وفاسر بعبادي ليلا انكم
متبعون بالدخان بوصل همزة الجميع وكسر نون الاخيرين في الوصل
والابتدا بكسر الهمزتين وتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها
في الكل واسكان نون الاخيرين الاحمزة في نقله ثم امر برفع التا
ها هنا في الا امراتك للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين
للباقين القراة بنصب التا واحترز بقوله ها هنا من الذي بالعنكبوت
انا منجوك واهلك الا امراتك بنصب التا بلا خلاف وقوله الا امراتك
بدل فيه الهمزة الفا ليتزن له النظم ولزم من هذه العبارة في هذه
ايهام وذلك انه قال ارفع وابدلا فيظن انه اراد ما لفظ به من ابدال
الهمزة الفا وانما اراد الابدال من جهة الاعراب واشار بقوله وابدلا
الى وجه الرفع يعني ان التا مرفوع على البدل من احد ووجه قراة
النصب ان التا منصوب على الاستثنا من فاسر باهلك ويجوز
في قوله وابدلا ضم الهمزة والاشهر فتحها

الهمزتين وان ... بعبارة ... كاملا ...

وفي سعد وافا ضمم صحابا وليه
وخف وان كلا الي صفوه دلا
وفيها وفي يس والطارق العلا
يشدد لما كامل نص فاعتلا
وفي زخرف في نص لسن بخلفه
ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا

امر يطم اليحي في واما الذين سعدوا المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم وليه اي ولي بالضم اي بخ عنه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله الي صفوه دلا وهم نافع وشعبة وبن كثير قروا وان كلا لما بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراة بتشديدها وفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والنون والفا من قوله كامل نص فاعتلا وهم بن عامر وعاصم وحمزة قروا فيها يعني في هذه السورة وان كلا لما ليوفينهم وفي سورة يس لما جميع لدينا وفي سورة الطارق لما عليها حافظ بتشديد الميم وان المشار اليهم بالفا والنون واللام من قوله في نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قروا في سورة الزخرف لما متاع الحياة الدنيا بتشديد اللام ثم قال بخلفه اي بخلف عن هشام فصار له وجهان التشديد والتخفيف وتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتخفيف الميم واذا جمعت بين ان وكلا لما في هذه السورة تاتي في ذلك اربع قراات تخفيف

النون

النون والميم لنافع وبن كثير وتشديدهما لابن عامر وحفص وحمزة وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وتشديد ان وتخفيف لما لابي عمرو والكسائي ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والعين في قوله اذ علا وهما نافع وحفص قروا واليه يرجع الامر بضم اليا وفتح الجيم فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الجيم قوله في نص لسن اي في رضا قوم فصحا يقال قوم لسن اي فصحا

وخاطب عما تعملون هنا وا
خر النمل علما عم وارتار منزلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وعم في قوله علما عم وهم حفص ونافع وبن عامر قروا وما ربك بغافل عما تعملون في خاتم هود وفي خاتم النمل بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهما وارتار معناه طلب والمنزل موضع الحلول

ويااتها عني واني ثمانيا
وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا
شقاقي وتوفيقي ورهطي عدها
ومع فطرني اجري معا تحص مكملا

اخبر ان فيها ثمانية عشر يا اضافة عني انه لفرح ثم قال واني ثمانيا يريد فاني اخاف عليكم عذاب يوم اليم واني اذا لمن الظالمين واني اعظك واني اعوذ بك واني اشهد الله واني اراكم واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فهذه الثمانية المشار اليها بقوله واني ثمانيا وضيفي اليس منكم ولكني اراكم ونصحي ان اردت وشقاقي ان يصيبكم

وما توفيقي الا بالله ورهطي اعز عليكم وفطرني افلا تعقلون وان اجري
الا علي الله وان اجري الا علي الذي واليهما اشار بقوله معا فهن
ثمانية عشر ياء اضافة وقوله تحض سكملا اي تحض الجمع لتتكملا

سورة يوسف عليه السلام

ويا ابت افتح حيث جا لابن عامر
ووحد للمكي ايات الولا

امر بفتح التا من يا ابت حيث جا في القران لابن عامر وتعين
للباقين القراة بكسرها وهي ثمانية يا ابت هذا يوسف يا ابت لم
تعبد يا ابت اني قد يا ابت اني اخاف يمسكم يا ابت استاجره بالقصص
يا ابت افعل بالصافات ثم اخبران المكي وهو بن كثير قرا ايت
للسائلين بغير الف علي التوحيد فتعين للباقين ان يقروا ايات
بالالف علي الجمع ونبه بالولا علي ان المختلف فيه رابع يا ابت لان
الولا بالكسر المتابعة ولاخلاف في كاين من اية في اخر السورة انه بالتوحيد

غيابات في الحرفين بالجمع نافع
وتامننا للكل يخفي مفصلا
وادغم مع اشمامه البعض عنهم
ويرتع ويلعب ياحصن تطولا
وبرتع سكون الكسر في العين ذوحمي
وبشراي حذف اليا ثبت وميلا
قا وقلل جهبذا وكلاهما
عن بن العلا والفتح عنه تفضلا

اخبر

اخبران نافعا قرا في غيابات الجب وان يجعلوه في غيابات
الجب بالف علي جمع السلامة فتعين للباقين ان يقروا غيابت
في الموضعين بحذف الالف علي التوحيد ثم اخبران كل القرا يعني السبعة
قروا ما لك لا تامننا باخفا حركة النون اي باظهار النون الاولي واختلاس
حركتها ثم قال مفصلا يعني ان الاخفا يفصل احدي النونين عن الاخري
بخلاف الادغام ثم اخبران بعض اهل الادا كابن مجاهد ادغم النون
الاولي في النون الثانية مع اشمام الضم عنهم اي عن السبعة
وهذا الوجه ليس في التيسير وهذا الاشمام كالاشمام السابق
في الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شي في النون وفي كلام
الناظم اشارة الي وجه ثالث وهو الادغام الصريح بدون اشمام
لانه لما قال وادغم مع اشمامه البعض عنهم دل علي ان البعض الاخر
ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها لكل واحد من السبعة
وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير ايضا ونقل بن جبارة علي
الاوجه الثلاثة ثم اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا ارسله معنا غدا يرتع ويلعب بالياء في الكلمتين فتعين
للباقين القراة بالنون فيهما ثم اخبران المشار اليهم بالذال والحاء
في قوله ذوحمي وهم الكوفيون وبن عامر وابو عمرو قروا بسكون
كسر العين فتعين للباقين القراة بكسر العين وقد تقدم في
باب الزوايد ان قنبلا لا يزيد فيها ياء في الحالين بخلاف عنه فصار

نافع نغفْ يرتع ويلعب بالياء فيهما وكسر العين من يرتع
والكوفيون بالياء فيهما وسكون العين وابو عمرو وابن عامر
بالنون فيهما واسكان العين والبزي بالنون فيهما وكسر العين
وقنبل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين كالبزي وبنون نرتع ونلعب
بالنون فيهما واشباع كسر العين فيصير بعدها يا زايدة فذلك
خمس قرات ولاخلاف في نلعب انه بفتح العين ثم اخبر ان
المشار اليهم بالثاء في قوله **ث**بت وهم الكوفيون قروا يا بشرا
هذا غلام بحذف اليا الاخيرة فتعين للباقين القراة باثباتها
مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعلم فتحها في الوصل
من لفظه ثم اخبران المشار اليهما بالثاء من **ث**فا وهما حمزة
والكسائي قرآ يا بشراي بامالة الالف وان المشار اليه بالجيم
من **ج**هبذا وهو ورش قلل الالف اي امالها بين بين ثم قال
وكلاهما اي الامالة والتقليل رويا عن ابي عمرو بن العلا ثم قال
والفتح عنه اي روي عن ابي عمرو الفتح ايضا وهو الاشهر
عنه وليس في التيسير غيره فصار لابي عمرو ثلاثة اوجه وتعين
للباقين القراة بالفتح وقوله ثبت اي ثابت يقال رجل ثبت
اي ثابت القلب والجهبذ الناقد الحاذق

وهيت بكسر اصل كفو وهمزه
لسان وضم التا لوى خلفه دلا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله **ا**صل **ك**فوا

وهما

وهما نافع وابن عامر قرا هيت لك بكسر الها فتعين للباقين
القراة بفتحها ثم قال وهمزه لسان اي لغة اخبر ان المشار
اليه باللام من **ل**سان وهو هشام قرا هيت لك بهمزة
ساكنة فتعين للباقين القراة بيا ساكنة مكان الهمزة ثم
اخبر ان المشار اليه باللام من **ل**وى وهو هشام قرا هيت لك
بضم التا بخلاف عنه اي بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال
من **د**لا وهو ابن كثير ضم التا بلا خلاف فتعين للباقين القراة
بفتحها فصار نافع وابن ذكوان يقران هيت بالياء وكسر الهاء
وفتح التا وابن كثير بالياء وفتح الها وضم التا وهشام في وجه
بالهمزة وكسر الها وضم التا وفي وجه اخر بالهمزة ايضا وكسر
الها وفتح التا والباقون بالياء وفتح الها والتا فذلك خمس قراات

وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى
وفي المخلصين الكل حصن تجملا

اخبر ان المشار اليهم بالثاء من **ث**وى وهم الكوفيون قروا في سورة
مريم المشار اليها بالكاف انه كان مخلصا بفتح اللام وان المشار
اليهم **بحصن** وهم الكوفيون ونافع قروا بفتح اللام في كل
ما كان جمعا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بكسر اللام وقيد
مخلصا بمريم ولفظ بالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه

قل الله اعبد مخلصا ومخلصين له الدين متفق الكسر

معا وصل حاشا حج دابا لحفصهم
فحرك خاطب تعصرون شمردلا

اخبر ان المشار اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا فقلن حاش لله
ما هذا بشرا وقلن حاش لله ما علمنا بالف بعد الشين في الوصل كما نطق
به فتعين للباقين القراة بحذف الالف ولا خلاف في حذفها في الوقف
واراد بقوله معا ان لفظ حاشا جا في الموضعين من هذه السورة واراد
بقوله لحفص سبع سنين دابا بتحريك الهمزة اي بفتحها فتعين للباقين
القراة باسكانها ثم امر ان يقرا لهم وفيه تعصرون بتا الخطاب للمشار
اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين
القراة بيا الغيب

ويكتل بيا شاف وحيث يشا نون
دار وحفظا حافظا شاع عقلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا اخانا
نكتل بالياء فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليه بالدال
من دار وهو ابن كثير قرا يتبوء منها حيث نشا بالنون فتعين للباقين
القراة بالياء وقيد نشا بحيث فلا يرد عليه نحو نصيب برحمتنا
من نشا فانه بالنون بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين
والعين من شاع عقلا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا فالله

حير

خير حافظا بكسر الحا وبالالف قبلها في قراة الباقين خير حفظا
بكسر الحا واسكان الفا وحذف الالف على ما لفظ به من القراتين
واستغنى بلفظي حفظا وحافظا عن القيد وعقلا جمع عاقل

وفتيته فتيانه عن شذا ورد
بالاخبار في قالوا ائنك دغفلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم
حفص وحمزة والكسائي قروا وقال لفتيانه بالف ونون بين
اليا والها في قراة الباقين لفتيته بتا مثناة فوق مكان النون
من غير الف كلفظه لانه استغنى بلفظي فتيته وفتيانه عن تقييدهما
وحذف اللام من الثاني للوزن ومن الاول لئلا يتوهم خلافها ثم قال
ورد بالاخبار يعني ان المشار اليه بالدال من دغفلا وهو ابن كثير قرا
ائنك لانت يوسف بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار فتعين للباقين
القراة بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم من التحقيق والتسهيل
والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى ردا اي اطلب من راد وارتاد اذا
طلب الكلا والدغفل العيش الواسع

وييئس معا واستيئس استيئسوا
وتيئسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا

ييئس معا يعني في موضعين احدهما في هذه السورة فانه لا ييئس
من روح الله والاخر بالرعد افلم ييئس الذين امنوا ثم ذكر

الباقي وهو ثلاثة مواضع في هذه السورة حتى اذا استيأس الرسل
فلما استيأسوا منه ولا تيأسوا من روح الله امر بالقلب والابدال
في هذه الخمسة للبزي بخلاف عنه وقوله اقلب اي جعل
الهمزة ساكنة في موضع اليا واليا مفتوحة في موضع الهمزة
ثم ابدل من الهمزة الساكنة الفا فيصير على هذا ييس واستيس
واستيسوا وتيسوا هذا احد الوجهين عن البزي والوجه
الاخر عنه بيا ساكنة بعدها همزة مفتوحة من غير الف
كقراءة الباقين واختلف هذه الكلمات في الرسم فرسم يايس
ولا تياسوا بالف ورسم الباقي بغير الف

ويوحى اليهم كسر حاء جميعها
ونون علا يوحي اليه شذا علا

اخبر ان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا نوحي اليهم
بالنون وكسر الحاء في جميع ما في القران وهو هنا والنحل واول
الانبياء ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا
وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤوا الا نوحي اليه وهو الثاني
في الانبياء بالنون وكسر الحاء فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراءة بالياء وفتح الحاء فالتقييد في الترجمة الاولى واقع ليوحي
اذا كان مصاحبا للفظ اليهم بالهاء والميم وفي الترجمة الثانية
اذا كان بعده اليه بالهاء وحدها كما نطق بهما في الترجمتين

فنجي

فنجي عنهما نحو يوحي اليك متفق اليا

وثاني ننجي احذف وشدد وحركن
كذا نل وخفف كذبوا ثابتا تلا

امر ان يقرا فننجي من نشاء بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك اليا
اي بفتحها للمشار اليهما بالكاف والنون من قوله كذا نل
وهما ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ فنجي وتعين للباقين القراءة
باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان اليا ثم امر
ان يقرا وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال للمشار اليهم بالثاء
في قوله ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراءة بتشديد الذال

ولي واني الخمس ربي باربع
اراني معا نفسي ليحزنني حلا
وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي
لعلي اباي اني فاحذر موحلا

اخبر ان فيها اثنتي وعشرين ياء اضافة الى يفتح الهمزة واحدة وهي اني
اوف الكيل واني تكسر الهمزة خمس قال احدهما اني اراني الاخر اني وقال الملك
اني ارى سبع بقرات اني انا اخوك اني اعلم من الله ثم قال ربي باربع اي في
اربعة مواضع انه ربي احسن مما علمني ربي الا ما رحم ربي استغفر لكم ربي
ثم قال اراني معا يعني في موضعين هما اراني اعصر خمرا واراني احمل وما
ابرئ نفسي ان ولَيحزنني ان وبي اخوتي ان وحزني الى الله وسبيلي

ادعوا وقد احسن بي اذ وباذ لي ولعلي ارجع واباي والي ان
حكم الله وقوله فاخش موحلا اي تواخش غلطا اي احذر
الكلام في اخوة يوسف والموحل مصدر وحل الرجل بكسر الحاء
اذا وقع في الوحل بفتح الحا وهو الطين الرقيق

سورة الرعد

وزرع نخيل غير صنوان اولا
لدى حفصهم رفع علا حقه طلا

اخبران المشار اليهم بالعين وكبق في قوله علا حقه وهم حفص
وبن كثير وابو عمرو قروا وزرع ونخيل صنوان وغير برفع خفض
الكلمات الاربع فتعين للباقين القراة بالخفض فيهن وقوله صنوان اولا احترز
به من صنوان الثاني الواقع بعد غير فانه مخصوص للكل باخا فة غير
اليه وطلا جمع طلية صفحة العنق

وذكر تسقى عاصم وبن عامر
وقل بعده باليا يفضل شلشلا

اي قرا عاصم وبن عامر يسقى بما بيا التذكير فتعين للباقين القراة
بتا التانيث وقوله قل بعده اقرا اي اقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا
وهما حمزة والكسائي ونفضل بعضها على بعض باليا المثناة تحت فتعين
للباقين القراة بالنون وقوله بعده يعني ان نفضل واقع في التلاوة بعد تسقي

وما كرر استفهامه نحو ائذا
اءنا فذو استفهام الكل اولا

سوى

سوى نافع في النمل والشام مخبر
سوى النازعات مع اذا وقعت ولا

ودون عناد عم في العنكبوت مخبرا
وهو في الثاني اتى راشدا ولا
سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضى
وزاده نونا اننا عنهما اعتلا
وعم رضى في النازعات وهم على
اصولهم وامدد لوى حافظا بلا

بر يعني كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو احد عشر موضعا
ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق بالرعد ائذا كنا عظاما ورفاتا
ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة ائذا كنا عظاما
ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا وهما موضعان بسبحان
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون بالمومنين ائذا كنا
ترابا واباونا ائنا لمخرجون بالنمل ائنكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم ائنكم لتاتون الرجال بالعنكبوت ائذا ضللنا في الارض ائنا
لفي بالسجدة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وائذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون موضعان بالصافات
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون بالواقعة ائنا
لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة بالنازعات

فالجمع ابنا اينا على ما مثل بهما الناظم لا بالعنكبوت والنازعات
اما الذي بالعنكبوت فانه بلفظ اخر متحد وهو اينكم واما الذي
بالنازعات فلفظه على عكس ما ذكره الناظم وهو اينا ائذا فمراد
الناظم بقوله ائذا اينا لاجتماع اللفظين مع قطع النظر عن الترتيب
فلا يرد عليه الذي بالعنكبوت ولا الذي بالنازعات وقد اجتمعت
ثلاثة بالصافات اينك اينا ائذا والداخل في هذا الباب الاخير
اذ الاول قد نص على اينك لهشام فيما تقدم وقوله في البيت ائذا
لفظ به بالمد واينا لفظ به بالقصر لاجل الوزن ثم بين اختلاف
القراء في هذا الاستفهام المكرر فقال فذو استفهام الكل اولا سوى
نافع في النمل اخبر ان القراء كلهم قروا الاول من الاستفهامين في جميع
القران بهمزتين على الاستفهام الا نافعا في اول النمل فانه قراه بهمزة
واحدة مكسورة على الخبر ولا ابن عامر فانه قرا الاول من الاستفهامين
بهمزة واحدة مكسورة على الخبر في جميع القران الا في اول النازعات
واول الواقعة فانه استفهم بهما ولا المشار اليهم بالدال والعين والجيم
في قوله دون عناد عم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر في اول
العنكبوت فانهم اخبروا به والى هنا كان كلامه في الاول من الاستفهامين
ثم انتقل الى الكلام في الثاني منهما فقال وهو في الاخبار في الثاني اي
في الاستفهام الثاني اتى راشدا ولا بفتح الواو فاخبر ان المشار اليهما بالهمزة
والدال في قوله اتى راشدا وهما نافع والكسائي قرا بالاخبار في الثاني

في الكل الا ثاني العنكبوت فانهما استفهما به ثم قال وهو
يعني الاخبار في النمل اخبر ان المشار اليهما بالكاف والراء في قوله
كـ ن رضا وهما ابن عامر والكسائي قرا اينا ثاني النمل بالاخبار
ثم قال وزاده نونا اي وزاد ابن عامر والكسائي الثاني في النمل
نونا فقرا اننا لمخرجون بنونين وقرا الباقون بالاستفهام وبنون
واحدة ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالراء في قوله عم رضى وهم
نافع وابن عامر والكسائي قروا ثاني النازعات بالاخبار ثم اخبر ان
القراء كلهم على اصولهم في التحقيق والتسهيل كما انه اجتمع في قراءتهم
بالاستفهام همزتان ثم قال وهم ادروا بالمد بين الهمزتين للمشار اليهم
باللام والحاء والباء في قوله لوى حافظ بلا وهم هشام وابو عمرو
وقالون فتعين للباقين ترك المد ومعنى بلا اختبر وتحرير هذا الباب
ان تقول قرا نافع والكسائي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني
في جميع القران وخالف نافع اصله في موضعين في النمل والعنكبوت
فاخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وخالف الكسائي اصله في العنكبوت
خاصة فاستفهم في الاول والثاني وقرا ابن عامر بالخبر في الاول والاستفهام
في الثاني في جميع القران وخالف اصله في ثلاثة مواضع بالنمل والنازعات
فاستفهم فيهما في الاول واخبر في الثاني وخالف اصله ايضا بالواقعة وهو
الموضع الثالث فاستفهم فيهما في الاول و[illegible] في الثاني وقرا ابن كثير

وحفص بالاستفهام في الاول والثاني وخالف اصلهما بالعنكبوت
فاخبرا في الاول واستفهما في الثاني وقرا ابو عمرو وحمزة وشعبة
بالاستفهام في الاول والثاني في جميع القران

وهاد ووال قف وواق بيائه
وباق دنا هل يستوي صحبة تلا

اخبران المشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير وقف على هذه الالفاظ الاربعة
بالياء في جميع القران وهو ولكل قوم هاد ومن دونه من وال فما له من هاد
وما لهم من الله من واق ما لك من الله من ولي ولا واق بالرعد وما
عند الله باق بالنحل ما لهم من الله من واق فما له من هاد بالمومن فتعين
للباقين الوقف بغير يا ثم اخبران المشار اليهم بصحبة وهم
حمزة والكسائي وشعبة قروا ام هل تستوي الظلمات بياء
التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وقبل هذا قل هل
يستوي الاعمى لا خلاف في تذكيره واجمعوا على اظهار لام هل عند الموصفين

وبعد صحاب يوقدون وضمهم
وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا

اي بعد هل يستوي لفظ يوقدون اخبران المشار اليهم بصحاب
وهم حمزة والكسائي وحفص قروا ومما يوقدون بيا الغيبة كما
نطق به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان المشار اليهم بالثاء

من

من ثوى وهم الكوفيون قروا وصدوا عن السبيل هنا وصد
عن السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للباقين القراة بفتحها فيهما
والضمير في وضمهم لاهل الادا وهو لئلا يوهم انه ضمير صحاب

ويثبت في تخفيفه حق ناصر
وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا

اخبران المشار اليهم بحق وبالنون في قوله حق ناصر وهم ابن كثير
وابو عمرو وعاصم قروا يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب
باسكان الثا وتخفيف البا فتعين للباقين القراة بفتح الثا وتشديد
البا وان المشار اليهم بالذال في ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا
وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفا وفتحها على الجمع وقراة الباقين
وسيعلم الكافر بفتح الكاف وتاخير الفا وكسرها على التوحيد على ما لفظ
به في القراتين

سورة ابراهيم عليه السلام

وفي الخفض في الله الذي الرفع عم خا
لق امدده واكسر وارفع القاف ش للا
وفي النور واخفض كل فيها والارض ها
هنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا
كها وصل او للساكنين وقطرب
حكاها مع الفرا مع ولد العلا

اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا الي صراط

المعتبر الحمد لله الذي برفع خفض الها فتعين للباقين القراة بكسرها
واعلم ان لام الله مرققة في الوصل لكل القرا لكسر ما قبلها واما اذا وقف
على ما قبلها ثم ابتدا بها اتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح مع
لام التعريف فتندرج تحت قوله كما نحوه بعد فتح وضمة قوله خالق
امدده اراد في هذه السورة الم تر ان الله خلق السموات والارض وبالنور
والله خلق كل دابة من ما امر ان يقرا للمشار اليهما بالذي من شـ شلا وهما
حمزة والكسائي بالمد يعني بالالف بعد الخا وبكسر اللام ورفع القاف من
خالق في السورتين وبخفض اللام من كل دابة وبخفض الارض فتعين للباقين
القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح اللام والقاف فيهما ونصب كل دابة
والارض ثم امر ان يقرا لحمزة وما انتم بمصرخي بكسر اليا المشددة فتعين للباقين
القراة بفتحها وقوله مجملا من قولهم احسن واجمل في قوله وفعله اي مجملا
في تعليل قراة حمزة غير طاعن كما فعل من انكر هذه القراة من النحاة
وقال لا يجوز كسر يا الاضافة وهي قراة صحيحة ثابتة وقد ذكر لها
وجهين من القياس العربي مع كونها لغة محكية فقوله كها وصل يا او
بوا وذلك ان هذه اليا تفعل فيها كما يفعل في ها الضمير تكسر وتوصل
بيا فيقال عليه واليه باليا بعد الها ويجوز حذف الصلة في عليه
واليه وكذلك هذه اليا كسرت ووصلت بيا ساكنة ثم حذفت الصلة
فبقيت اليا مكسورة فهذا معنى قوله كها وصل ثم ذكر الوجه الاخر فقال
او للساكنين يعني او كسرت لالتقا الساكنين وذلك ان اليا الاولى ساكنة

وهي

وهي يا الجمع لما التقت بيا الاضافة وهي ساكنة كسرت يا الاضافة
لالتقا الساكنين ثم حكى ان الفرا وقطربا وابن العلا حكوا انها لغة بني
يربوع والوجه في قراة من قرا انه ادغم يا الجمع في يا الاضافة وهي ساكنة
ففتحها لالتقا الساكنين وكان الفتح اولى بها لانه اصلها

وضم كفا حصن يضلوا يضل عن
وافئدة باليا بخلف له ولا

امر ان يقرا للمشار اليهم بكاف كفا وبحاء حصن وهم ابن عامر ونافع
والكوفيون بضم اليا في ليضلوا عن سبيله هنا ثاني عطفه ليضل
عن سبيل الله بالحج ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان
وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر فتعين للباقين وهم ابن كثير
وابو عمرو القراة بفتح اليا في الاربعة وحذف الناظم اللام من
ليضلوا وليضل للوزن وكسر للوقف لئلا يتوهم ان عن تتمة
ليضلوا وقيد خلاف يضل بمصاحبة اللفظ من شرط ان تكون العين
تلي اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقييد وقع بذلك فلا يرد عليه
نحو فيضلك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف
بين اللام وعن وقد تقدم خلاف الانعام ويونس والتوبة ثم اخبر
ان المشار اليه باللام من له وهو هشام قرا فاجعل افئدة باليا
بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان زيادة يا ساكنة بعد الهمزة

طريق الازرق عن الحلواني عنه وبغير باطريق ابن شاذان عنه وتعين
للباقين القراة بترك اليا بلا خلاف والكفا بكسر الكاف الطير والمثل
وولا بفتح الواو

وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا
وما كان لي الا عبادي خذ ملا

اخبر ان المشار اليه بالراء من راشد وهو الكسائي قرا وان كان مكرهم لتزول
عنه بفتح اللام الاولى ثم امر برفعه اي بضم اللام الاخيرة فتعين للباقين القراة
بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم اخبر ان فيها ثلاث يا ات اضافة
وما كان لي عليكم من سلطان ولي اسكنت من وقل لعبادي الذين امنوا
وقوله خذ ملا تتم به البيت وليس فيه رمز

سورة الحجر

وربما خفيف اذ نما سكرت نا
تنزل ضم التا لشعبة مثلا
وبالنون فيها واكسر الزاي وان
صب للملائكة المرفوع عن شايد علا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نما وهما نافع وعاصم
قرا ربما يود الذين كفروا بتخفيف البا فتعين للباقين القراة بتشديدها
وان

وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا سكرت ابصارنا بتخفيف
الكاف ولم يصرح به اعتمادا على ما تقدم ذكره في ربما فتعين للباقين القراة
بتشديد الكاف ثم اخبر ان شعبة قرا ما تنزل بضم التا وتاخذ فتح الزاي
ورفع الملائكة له من ضد قراة شايد علا كما ياتي ثم قال وبالنون فيها
اي في التا يعني ان المشار اليهم بالشين والعين في قوله شايد علا
وهم حمزة والكسائي وحفص قروا ما ننزل بالنون في مكان التا وكسر
الزاي ونصب رفع الملائكة فتعين للباقين القراة بفتح التا من ضد
قراة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة وعلم ان نون ننزل مضمومة
من حلولها محل التا المضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق
الحركة فصار شعبة يقرا تنزل بضم فتح التا وفتح الزاي الملائكة بالرفع
وحمزة والكسائي وحفص بضم النون وكسر الزاي والنصب والباقون
بفتح التا والزاي والرفع فذلك ثلاث قرات ولا خلاف في تشديد
الزاي هنا وقد تقدم بالبقرة

وثقل للمكي نون تبشرون
واكسره حرميا وما الخف اولا

اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا فبم تبشرون بتشديد النون
فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم امر بكسرها للمشار اليهما بقوله
حرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها فصار ابن
كثير يقرا تبشرون بتشديد النون وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها
والباقون بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قرات ثم اخبر ان النون

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

المحذوف في قراءة نافع النون الثانية لا الاولى التي هي نون الرفع

ويقنط معه يقنطون ويقنطوا
وهم بكسر النون رافقن حملا

اخبران المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافقن حملا وهما الكسائي
والبصري قرآ ومن يقنط هنا اذا هم يقنطون بالروم ولا تقنطوا
بالزمر بكسر النون فتعين للباقين القراءة بفتحها في الثلاثة واجمعوا
على فتح الماضي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وحملا جمع حامل

ومنجوهم خف وفي العنكبوت
ننجين شفا منجوك صحبته دلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرآ هنا انا
لمنجوهم اجمعين وبالعنكبوت لننجينه واهله باسكان النون وتخفيف الجيم
وان المشار اليهم بصحبة وبالدال من دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن
كثير قرؤوا انا منجوك واهلك بالعنكبوت كذلك يعني باسكان النون وتخفيف
الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم

قدرنا بها والنمل صف وعباد مع
بناتي ولي ثم اني فاعقلا

اخبران المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرا الا امراته قدرنا
انها هنا وقدرناها بالنمل بتخفيف الدال كلفظه وعلم التخفيف من
العطف على خفف منجوهم وتعين للباقين القراءة بتشديد الدال فيهما
ثم

ثم اخبران فيها اربع ياءات اضافة بني عبادي وبناتي ان كنتم واني انا
الغفور الرحيم واني انا النذير وقوله فاعقلا اي قيد الاحكام
وثبتها في ذهنك **سورة النحل**

وننبت نون صح يدعون عاصم
وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا

اخبران المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرا ننبت لكم به
الزرع بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وان عاصما قرا
والذين يدعون من دون الله بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين
القراءة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليه بالهاء من هلهلا وهو
البزي اختلف عنه هنا في اين شركاي الذين فروي عنه وجهان
احدهما بغير همز والثاني بالهمز كقراءة الباقين فان قيل من اين
نعلم قراءة الباقين بالهمز قيل لما ذكر الخلف في الهمز للبزي فهم
ان لا خلاف في الهمز عن غير البزي وهلهلا من قولهم هلهل النساج
الثوب اذا اخفف نسجه

ومن قبل فيهم يكسر النون نافع
معا يتوفاهم لحمزة وصلا

اخبران نافعا قرا بكسر النون في الكلمة التي قبل فيهم تشاقون عبر
عنها بقوله ومن قبل فيهم لانها لا تستقيم في النظم الا مخففة الفاء
ولم يقرا احد بذلك وتعين للباقين القراءة بفتح النون ثم اخبران حمزة

قرا تتوفاهم الملايكة ظالمي انفسهم وتتوفاهم الملايكة طيبين بيا
التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث فيهما واشار
بقوله معا الي الموضعين

سما كاملا يهدي بضم وفتحه
وخاطب تروا شرعا والاخر في كلا

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالكاف من كامل وهم نافع وبن
كثير وابو عمرو وبن عامر قروا فان الله لا يهدي بضم اليا وفتح
الدال فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الدال ثم امر ان يقرا اولم
تروا الي ما خلق الله بتا الخطاب للمشار اليهما بالشين من شرعا
وهما حمزة والكساي وان يقروا بتا الخطاب ايضا في الم تروا الي الطير
مسخرات للمشار اليهما بالفا والكاف في قوله في كلا وهما حمزة
وبن عامر فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بيا الغيب وقوله
والاخر يريد الخاتمين في اخر هذه السورة الم يروا الي الطير
مسخرات في كلا اي في حفظ

وان مفرطون اكسر وما تتفيوا
المونث للبصري قبل تقبلا

امر ان يقرا للمشار اليه بالهمزة من اضا وهو نافع وانهم مفرطون
بكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان البصري

وهو

وهو ابو عمرو قرا قبل ذلك تتفيوا ظلاله بتا التانيث فتعين
للباقين القراة بيا التذكير والاضا مقصورا اضاة بفتح الهمزة
وهو الغدير وروي اضا بكسر الهمزة وهو جمع اضاة ايضا وهو
على هذا الوجه ممدود فقصره وقوله قبل تقبلا يعني ان تتفيوا
في التلاوة قبل مفرطون

وحق صحاب ضم نسقيكم معا
لشعبة خاطب يجحدون معللا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبصحاب وهم بن كثير وابو عمرو وحمزة
والكساي وحفص قروا نسقيكم مما في بطونه هنا ونسقيكم مما
في بطونها بالمومنين بضم النون واشار بقوله معا الي الموضعين
فتعين للباقين القراة بفتح النون فيهما ثم امر ان يقرا لشعبة افبنعمة
الله يجحدون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب
ومعللا يروى بفتح اللام وكسرها

وظعنكم اسكانه ذايع ونجزين
الذين النون داعيه نولا
م لكت وعنه نص الاخفش ياءه
وعنه روى النقاش نونا موهلا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذايع وهم الكوفيون وبن عامر

قروا اليوم ظعنكم باسكان العين فتعين للباقين القراة بفتحها وان
المشار اليهم بالدال والنون والميم في قوله **داعيه نولا ملكت**
وهم بن كثير وعاصم وبن ذكوان قروا وليجزين الذين صبروا
بالنون فتعين للباقين القراة باليا ثم اخبران الاخفش نص في كتابه
علي اليا لابن ذكوان وان النقاش روي عن الاخفش النون في حال كونه
موهلا اي موهما ناقلا وهلة توهلا اي وهما فتوهم اشار الي قول
الداني في التيسير قرابن كثير وعاصم ولنجزين الذين بالنون وكذلك
روي النقاش عن الاخفش وهو عندي وهم لان الاخفش قد ذكر
ذلك في كتابه عنه باليا وان ظم ان قصد بموهلا انه منسوب الي
الوهم فكالتيسير وان قصد خلافه فوجد النون من زيادات القصيد
لان النون قد صح عن بن ذكوان من طريق الصوري ومن طريق الاخفش
طريق هبة الله والنقاش في نقل الي العز ولاخلاف في ولنجزينهم اجرهم
انه بالنون فلهذا قيد موضع الخلاف بقوله الذين وقوله النون روي
برفع النون ونصبها وقوله زايغ اي مشهور

سوي الشامي ضموا واكسروا فتنوا لهم
ويكسر في ضيق مع النمل دخللا

امران يقرا من بعد ما فتنوا لهم الفا وكسر التا للسبعة الا الشامي وهو
ابن عامر فتعين للشامي ان يقرا فتنوا بفتح الفا والتا والضمير في لهم
عايد علي السبعة غير الشامي ثم اخبر ان المشار اليه بالدال من **د**خللا

وهو

وهو بن كثير قرا ولا تك في ضيق بالنمل بكسر الضاد فتعين للباقين
القراة بفتحها فيهما **سورة الاسري**

ويتخذ واغيب حلا **لنسو لنون**
را ووضم الهمز والمد عدلا
سما **وبلقاه يضم مشددا كفي**
يبلغن امدده واكسر شهم **دلا**
وعن كلهم شددوا فاف كلها
بفتح د **نا كفوا ونون علي اعتلا**

اخبران المشار اليه بالحاء من **حلا** وهو ابو عمرو قرا الا يتخذوا باليا الغيب
فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليه بالرا من **را و**
وهو الكسايي قرا لنسو وجوهكم بالنون فتعين للباقين القراة باليا
وان المشار اليهم بالعين وسما في قوله **عدلا سما** وهم حفص ونافع
وبن كثير وابو عمرو قروا ليسوا وجوهكم بضم الهمزة وواو مدية
بعدها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة من غير واو فصار
الكسايي يقرا لنسو بالنون وفتح الهمزة ونافع وبن كثير وابو عمرو
وحفص باليا وضم الهمزة ومدها والباقون باليا وفتح الهمزة
فتلك ثلاث قراات ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كفا وهو بن عامر
قرا كتابا يلقاه بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف فتعين للباقين
القراة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف ثم امران يقرا للمشار

اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكسائي اما يبلغن بالمد اي بالف
بعد الغين وكسر النون فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف
وفتح النون والسبعة على تشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والكاف
في قوله دنا كفوا وهما ابن كثير وابن عامر قرا فلا تقل لهما اف هنا
اف لكم بالانبيا اف لكما بالاحقاف بفتح الفا فتعين للباقين القراة بكسرها
فيهن ثم اخبر ان يقرا اف بالتنوين المشار اليهما بالعين والالف في قوله
على اعتلا وهما حفص ونافع فتعين للباقين القراة بترك التنوين
فابن كثير وابن عامر يقران بفتح الفا وترك التنوين ونافع وحفص
بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وترك التنوين فذلك ثلاث قراات

وبالفتح والتحريك خطا مصوب
وحركه المكي ومد وجملا

اخبر ان المشار اليه بالميم في مصوب وهو ابن ذكوان قرا ان قتلهم كان خطا
بفتح الخا وفتح الطا وله القصر على ما يفهم مما قيده لابن كثير وان المكي وهو
ابن كثير قرا بتحريك الطا اي بفتحها وبمدها وله كسر الخا لانه لا يتبعها
الا ابن ذكوان وتعين للباقين القراة بكسر الخا وسكون الطا فابن ذكوان
يقرا كان خطا بفتح الخا والطا من غير مد وابن كثير بكسر الخا وفتح
الطا والباقون بكسر الخا واسكان الطا من غير مد فذلك ثلاث قراات

وخاطب في يسرف شهود وضمنا
بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا

اخبر

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهود وهما حمزة والكسائي قرا
فلا تسرف في القتل بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب
وان المشار اليهم بالشين وبالعين من قوله شذا علا وهم حمزة والكسائي
وحفص قروا وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم
ولا بالشعرا بكسر ضم القاف فتعين للباقين القراة بضم القاف فيهما

وسيئه في همزه اضمم وهايه
وذكر ولا تنوين ذكرا مكملا

اي ان يقرا المشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذلك كان
سيئه بضم الهمزة والها والتذكير وترك التنوين واراد بالتذكير
وضع ها ضمير المذكر موضع ها التانيث وتعين للباقين القراة بفتح
الهمزة وبتا مفتوحة منونة كلفظه وقوله ذكرا مكملا اي ذكرت قراتهم بجميع قيودها

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا
شفا وبالفرقان يذكر فصلا

وفي مريم بالعكس حق شفاوه
يقولون عن دار وفي الثان نزلا

سما كفله انت تسبح عن نجمي
شفا وكسر ما اسكان رجلك عملا

اي ان يقرا المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي ولقد
صرفنا في هذا القران ليذكروا هنا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا بالفرقان

باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبران المشار اليه بالفا
من فصلا وهو حمزة قرا في الفرقان ان اراد ان يذكر يعني
باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بفتح الذال والكاف وتشديدهما ثم اخبر
ان المشار اليهم بحق وبالشين في قوله حق شفاوه وهم ابن كثير
وابو عمرو وحمزة والكسائي قرا في سورة مريم اولا يذكر الانسان
بعكس التقييد المتقدم يعني بفتح الذال والكاف وتشديدهما
فتعين للباقين القراة بالتقييد المتقدم يعني باسكان الذال
وضم الكاف وتخفيفهما ثم اخبران المشار اليهما بالعين والدال
في قوله عن دار وهما حفص وابن كثير قرا قل لو كان معه الهة
كما يقولون بيا الغيب كلفظه وان المشار اليهم بالنون وبسما
وبالكاف في قوله نزلا سما كفله وهم عاصم ونافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر قروا بيا الغيب في الثاني وهو عما يقولون
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب فصار ابن كثير
وحفص بغيبهما وحمزة والكسائي بخطابهما ونافع وابو عمرو
وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثاني والكل الغيب
ثم امران يقرا للمشار اليهم بالعين والحا والشين في قوله عن حما
شفا وهم حفص وابو عمرو وحمزة والكسائي تسبح له السموات
بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم امران يقرا
للمشار اليه بالعين من علا وهو حفص بخيلك ورجلك

بكسر

بكسر سكون الجيم فتعين للباقين القراة باسكان الجيم وعلى الجمع عال

ويخسف حق نونه ونعيدكم
فنغرقكم والثان نرسل يرسلا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ان نخسف بكم الارض
او نرسل وان نعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون فتعين للباقين القراة
بالياء في الخمسة قوله والثان الاثنان هما او نرسل فنرسل وحذف الفا من الثاني

خلافك فافتح مع سكون وقصره
سما صف ناي اخرها همزه ملا

امران يقرا للمشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صف وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وشعبة وانا لا يلبثون خلفك بفتح الخا وسكون
اللام من غير الف فتعين للباقين القراة بكسر الخا وفتح اللام والف
بعدها كلفظه ثم امران يقرا للمشار اليه بالميم في قوله ملا وهو
ابن ذكوان اعرض وناى هنا وفي فصلت بتقديم الالف على الهمزة
وتاخيرها وقوله معا يعني في الموضعين وتعين للباقين القراة
بترك التاخير وهو ابقا الهمزة على حالها قبل الالف فيهما

تفجر في الاولى كتقتل ثابت
وعم نداً كسفاً بتحريكه ولا
وفي سبا حفص مع الشعرا قل
وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا

اخبر ان المشار اليهم بالثاء في قوله ثابت وهم الكوفيون قرؤا حتى تفجر
بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها نون تفجر وهي الكلمة
الاولى وان الباقين قرؤا بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها
كلفظه ولا خلاف في تشديد فتفجر الانهار وهي الكلمة الثانية ثم اخبر
ان المشار اليهم بعم وبالنون في قوله وعم ندا وهم نافع وابن عامر
وعاصم قرؤا كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين اي بفتحها وان
حفصا قرا في سبا او تسقط عليهم كسفا وفي الشعرا فاسقط علينا
كسفا بتحريك السين اي بفتحها فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة
باسكان السين ثم امر باسكان السين في الروم ويجعله كسفا للمشار
اليه باللام في قوله لبس وهو هشام بخلاف عنه وللمشار اليه
بالميم في مشلا وهو ابن ذكوان بلا خلاف فحصل لهشام وجهان
فتح السين واسكانها ولابن ذكوان اسكانها لا غير وتعين للباقين
القراة بفتح السين بلا خلاف

وقل قال الاولى كيف دار وضم تا
علمت رضى واليا فربي انجلا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كيف دار وهما ابن عامر
وابن كثير قرا قال سبحان ربي بفتح القاف واللام والف بينهما
في موضع قراة الباقين قل سبحان ربي بضم القاف واسكان اللام
من غير الف كلفظه بالقراتين ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رضى

وهو

وهو الكسائي قرا لقد علمت بضم التاء فتعين للباقين القراة بفتحها ثم
اخبر ان فيها ياء اضافة وهي رحمة ربي اذا لامسكتم وقيد قال بالاولى
نفيا على مقارنه سبحان ليخرج قل لو كان وقل كفي

سورة الكهف

وسكتة حفص دون قطع لطيفة
على الف التنوين في عوجا بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ولام بل
ران والباقون لا سكت موصلا

اخبر ان حفصا سكن سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف
المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما لينذر باسا شديدا
وكذلك يسكت في سورة القيامة على النون في من ثم يقول راق
وكذلك يسكت في سورة يس على الالف في مرقدنا ثم يقول
هذا ما وعد الرحمن وكذلك يسكت في المطففين على اللام من بل ثم
يقول ران على قلوبهم وان الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت
ويدغمون النون واللام في الرا بغير غنة على ما تقدم وقوله بلا
موجب اختير وفيه ضمير يرجع الى حفص يعني ان حفصا اختير ذلك
رواية ونقلا

ومن لدنه في الضم اسكن مشمه
ومن بعد كسران عن شعبة اعتلا
وضم وسكن ثم ضم لغيره
وكلهم في الها على اصله تلا

امر لشعبة باسكان ضمة الدال من لدنه واشمامه الضم والمراد
ضم الشفتين وكسر النون والها بعده ثم امر لغير شعبة و هم
الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الها وكل من القرا قرا
مع الها على اصله من الصلة وتركها فشعبة يصلها بيا لانها في قرائته
واقعة بعد كسرة كالها في به وبن كثير يصلها بواو لانها في قرائته
مضمومة بعد ساكن كالها في منه والباقون لا يصلونها على قاعدتهم

وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه

وتزور للشامي كتحمر وصلا

وتزاور التخفيف في الزاي ثابت

وحرميهم ملئت في اللام ثقلا

اخبر ان المشار بعم في قوله عمه وهما نافع وبن عامر قرا من امركم
مرفقا بفتح الميم وكسر الفا فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الفا
ثم اخبر ان الشامي وهو بن عامر قرا اذا طلعت تزور باسكان الزاي
وتخفيفها وتشديد الرا بوزن تحمر وان المشار اليهم بالثا في قوله
ثابت وهم الكوفيون قروا تزاور بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها
وتخفيف الرا كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهما بحرميهم وهم نافع وبن
كثير قرا ولملئت منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين
القراة بتخفيفها وابدل الهمزة السوسي وحمزة في وقفه

بورقكم

بورقكم الاسكان في صفو حلوه

وفيه عن الباقين كسرتا صلا

اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والحا في قوله في صفو حلوه
وهم حمزة وشعبة وابو عمرو قروا فابعثوا احدكم بورقكم باسكان
الرا وان الباقين قروا بكسرها واشار بقوله تاصلا الى ان الاصل
الكسر والاسكان تخفيف

وحذفك للتنوين في مائة شفا

وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا ثلاثمائة
سنين بحذف التنوين على الاضافة فتعين للباقين القراة بالتنوين
وان المشار اليه بالكاف من كملا وهو بن عامر قرا ولا يشرك
في حكمه بتا الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراة بيا الغيب ورفع
الكاف وقوله كملا يعني من قرا بالخطاب كمل قرائته بالجزم

وفي ثمر ضميه يفتح عاصم

بحرفيه والاسكان في الميم حصلا

اخبر ان عاصما فتح الثا والميم في وكان له ثمر واحيط بثمره وان المشار
اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو اسكن الميم وابقى الثا على
الضم فتعين للباقين ابقا الثا والميم كلاهما على الضم

ودع ميم خيرا منهما حكم ثابت
وفي الوصل لكنا فمد له ملا

امر ان يقرا للمشار اليهم بالحا والثا في قوله حكم ثابت وهم ابو عمرو والكوفيون لاجدن خيرا منها بترك الميم الثانية فتعين للباقين القراة باثباتها كلفظه ثم امر ان يقرا للمشار اليهما باللام والميم في قوله في له ملا وهما هشام وبن ذكوان بالمد ثم سواك رجلا لكنا هو اي بالف بعد النون في الوصل فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف. ولا خلاف في اثباتها في الوقف للجميع

وذكر يكن شاف وفي الحق جره
على رفعه حبر سعيد تاولا

امر ان يقرا للمشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي ولم تكن له فية بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم اخبران المشار اليهم بالحا والسين والتا في قوله حبر سعيد تاولا وهم ابو عمرو وابو الحارث والدوري كلاهما عن الكسائي قروا الولاية لله الحق برفع حرا القاف فتعين للباقين القراة بجر القاف ـــــــ

وعقبا سكون الضم نص فتى
وياء نسير والي فتحها نرملا

وفي

وفي النون انث والجبال برفعهم
ويوم يقول النون حمزة فصلا

اخبران المشار اليهما بالنون والفا في قوله نص فتى وهما عاصم وحمزة قروا وخير عقبا بسكون ضم القاف فتعين للباقين القراة بضمها ثم اخبران المشار اليهم بدنفر وهم بن كثير وابو عمرو وبن عامر قروا ويوم تسير الجبال بفتح اليا المشددة وبر بجبال حرف التانيث وهو التا وكان النون لهم واخبر انهم رفعوا لام الجبال فتعين للباقين القراة بالنون وكسر اليا المشددة ونصب اللام ثم اخبران حمزة قرا ويوم نقول نادوا بالنون فتعين للباقين القراة باليا

لمهلكهم ضموا ومهلك اهله
سوى عاصم والكسر في اللام عولا

اخبران السبعة قروا وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالنمل بضم الميم الاولى الا عاصما فانه قد فتحها ثم امران للمشار اليه بالعين في عولا وهو حفص قد كسر اللام فيهما وعول عليه فتعين للباقين بفتح اللام فيهما فصار حفص يقرا لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة بفتح الميم واللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما فذلك ثلاث قرا ـــــــ

وهاكسرا انسانيه ضم لحفصهم
ومعه عليه الله في الفتح وصلا

اخبران يقرا لحفص وما انسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليه الله في سورة الفتح بضم كسرها الضمير فتعين للباقين القراة بكسر الها فيهما

لتغرق فتح الضم والكسر غيبة
وقل اهلها بالرفع راويه فصلا

اخبران المشار اليهما بالرا والفا في قوله راويه فصلا وهما الكسائي وحمزة قرا قال اخرقتها ليغرق اهلها بيا الغيب وفتح ضمها وفتح الرا اهلها برفع اللام فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وضمها وكسر الرا ونصب اهلها

ومد وخفف يا زاكيه سما
ونون لدني صاحبه الا
وسكن واشمم ضمة الدال صادقا
تخذت مخفف واكسر الخا دم حلا

امران يقرا المشار اليهم بسما وهم نافع وبن كثير وابو عمرو نفسا زاكية بالمد اي بالف بعد الزاي وتخفيف اليا فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وتشديد اليا ثم اخبران المشار اليهما بالصاد والهمزة في قوله صاحبه الا وهما شعبة ونافع قرا قد بلغت من لدني بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها

ثم امر

ثم امر بتسكين الدال واشمامها الضم للمشار اليه بالصاد من صادقا فتعين للباقين القراة بضم الدال و~~تشديد النون فذلك ثلاث~~ قراات فصار نافع يقرا بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قراات ثم امران يقرا المشار اليه بالدال والحا في دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو لتخذت عليه اجرا بتخفيف التا الاولى وكسر الخا فتعين للباقين القراة بتشديد التا وفتح الخا والف في اخر البيت الاول واحد الالا وهي النعم قال الجوهري واحدها الي بالفتح وقد تكسر وتكتب باليا قلت الرواية في البيت بكسر الهمزة

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا
وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

اخبران المشار اليهم بالكاف والظا في قوله كافيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون قروا ان يبدلهما ربهما ههنا وان يبدله ازواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا في ن باسكان البا وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد الدال في الثلاثة قوله ومن بعد اي بعد لتخذت ان يبدلهما في التلاوة والذي فوق سورة تبارك الملك سورة التحريم والتي تحتها سورة ن والقلم

فاتبع خفف في الثلاثة ذاكرا
وحامية بالمد صحبته كلا

وفي الهمز يا عنهم وصحبة همز
جزافيون والغيب الرفع واقبلا

امر ان يقرا للمشار اليهم بالذال من ذاكرا وهم الكوفيون وابن عامر فاتبع
سببا ثم اتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها كلفظه
فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها في الثلاثة

ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في قوله صحبة كلا وهم حمزة
والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا في عين حامية بمد الحاء اي بالف بعدها
وياء مفتوحة بعد الميم في مكان الهمزة كلفظه فتعين للباقين القراءة
بالقصر اي بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم امر ان يقرا
للمشار اليهم بصحاب في قوله صحاب وهم حمزة والكسائي وحفص
فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصب رفع الهمزة فيه فتعين للباقين
القراءة بترك التنوين ورفع الهمزة

على حق السدين سدا صحاب
حق الضم مفتوح وكيس شد علا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وكجق في قوله على حق وهم حفص وابن
كثير وابو عمرو قرءوا بين السدين بفتح ضم السين وان المشار اليهم
بصحاب وحق وهم حمزة والكسائي وحفص وابن كثير وابو عمرو قرءوا
بينهم سدا بفتح ضم السين وان المشار اليهم بالشين والعين في قوله
شد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قرءوا في يس من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين في الموضعين فتعين لمن لم يذكره

في هذه

في هذه التراجم القراءة بضم السين وقوله شد علا منشا بالبناء ان ارفعه

ويأجوج ومأجوج اهمز الكل ناصرا
وفي يفقهون الضم والكسر شكلا

امر ان يقرا للمشار اليه بنون ناصرا وهو عاصم ان يأجوج ومأجوج
هنا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج بالانبياء بهمزة ساكنة ثانية
كلفظه فتعين للباقين القراءة بالف مكان الهمزة في الاربعة فقوله همز
الكل يعني هنا وفي الانبياء ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شكلا
وهما حمزة والكسائي قرءا لا يكادون يفقهون بضم الياء وكسر القاف
فتعين للباقين القراءة بفتحهما

وحرك بها والمؤمنين ومده
خراجا شفا واعكس فخرج له ملا

امر بتحريك الراء اي بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير الفا بعد الراء وقوله
بها اي بهذه السورة يعني ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكسائي قرءا نجعل لك خراجا هنا ام تسألهم خراجا بالمؤمنين بفتح
الراء والف بعدها كلفظه فتعين للباقين القراءة باسكان الراء وترك
الالف ثم امر ان يقرا فخرج ربك خير باسكان الراء من غير الف كلفظه
للمشار اليهما باللام والميم في له ملا وهما هشام وابن ذكوان عن
ابن عامر بعكس التقييد المذكور فتعين للباقين القراءة بفتح الراء
والف بعدها على التقييد المذكور

وسكنه اظهر دليلا وسكنوا
مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
كما حقه ضماه واهمز ساكنا
لدى ردما ايتوني وقبل اكسر الولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه
ولا كسر وابدا فيهما اليا مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما
بقطعهما والمد بدا وموصلا

امر بالاظهار مكنني اي قرا المشار اليه بالدال من دليلا وهو ابن كثير ما مكنني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار فتعين للباقين القراة بنون واحدة مكسورة مشددة على الادغام ثم اخبر ان الملا وهم اشراف الناس يعني المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في ساوى بين الصدفين ناقلين ذلك عن شعبة وان المشار اليهم بالكاف وحق في قوله كما حقه وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو ضموا الصاد والدال فتعين للباقين القراة بفتحهما والهاء في حقه وضماه للفظ الصدفين ففيها ثلاث قراات ثم امر لشعبة بالهمز الساكن في ايتوني المجاور لردما وكسر الحرف الموالي له وهو التنوين في ردما لالتقا الساكنين يعني ان شعبة قرا ردما ايتوني بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل وان المشار اليهما بالفا والصاد في قوله فشا صف

وهما

وهما حمزة وشعبة بخلاف عنه قرا قال ايتوني وهو الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل ولا كسر قبله لانه ليس قبله ساكن فيكسر لالتقا الساكنين وانما قبله لام قال وهي مفتوحة ثم امر ان يبتدا ايتوني في الموضعين بابدال الهمزة الساكنة يا ساكنة وزيادة همزة وصل مكسورة قبلها ثم ذكر قراة الباقين فقال والغير يعني غير شعبة في الاول وغير حمزة في الثاني فيهما اي في الموضعين بقطعهما اي بقطع الهمزتين ولم يبين فتحهما لان فعل الامر لا يكون فيه همزة قطع الا مفتوحة ثم قال والمد اي بالمد بعد همزة القطع المفتوحة بدا وموصلا اي في حالتي الابتدا والوصل والخلف المشار اليه عن شعبة انه قرا في احد الوجهين كحمزة وقرا في الوجه الثاني كالباقين

وطا فما اسطاعوا لحمزة شددوا
وان ينفذوا التذكير شاف تاولا

اخبر ان اهل الادا شددوا الطا في فما اسطاعوا لحمزة فالتشديد واقع بلفظة ما قبلها المصاحبة لالفا كما نطق به احترازا من الثانية وما استطاعوا له فتعين للباقين القراة بتخفيف الطا ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا قبل ان ينفد بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث

ثلاث معي دوني وربي بأربع
وما قبل ان شا المضافات تجتلى

اخبران فيها تسع ياات اضافة معي صبرا في ثلاث مواضع ومن دوني اوليا
وربي في اربعة مواضع قل ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا فعسى ربي
ويا ليتني لم اشرك بربي احدا قوله وما قبل ان شا اي والذي قبل ان شا الله
وكهو ستجدني ان شا الله صابرا

سورة مريم عليها السلام

وحرفا يرث بالجزم حلو رضى
وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا

اخبران المشار اليهما بالحا والرا في قوله حلو رضى وهما ابو عمرو
والكسائي قرا يرثني ويرث بسكون الثا في الكلمتين على الجزم فتعين
للباقين القراة برفع الثا فيهما وان المشار اليهما بالشين من شاع وهما
حمزة والكسائي قرا وقد خلقتك من قبل بنون والف في قراة الباقين
وقد خلقناك بان مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقراتين وقوله
وجها مجملا اي وجها جميلا

وهمز اهب بالبا جرى حلو بحره
بخلف ونسيا فتحه فائز علا

اخبران المشار اليهم بالجيم والحا والبا في قوله جرى حلو بحره وهم
ورش وابو عمرو وقالون بخلف عنه قروا ليهب لك غلاما زكيا بالبا في مكان
الهمز الذي لفظ به وهو قراة الباقين ومعهم قالون في وجهه الثاني ثم
اخبران المشار اليهما بالفا والعين في قوله فائز علا وهما حمزة وحفص

قرا

قرا وكنت نسيا منسيا بفتح النون فتعين للباقين القراة بكسرها
ومن تحتها اكسر واخفض الدهر
وضم بكيا كسره عنهما وقل
عتيا صليا مع جثيا شذا علا

عنهما اي عن حمزة والكسائي المشار اليهما بقوله شاع في البيت السابق
يعني ان حمزة والكسائي قرا سجدا وبكيا بكسر ضم البا وان المشار اليهم
بالشين والعين في قوله شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا
بكسر ضم العين والصاد والجيم من الكسر عتيا واولى بها صليا وحول جهنم
جثيا ونذر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم نذكره في الترجمتين القراة بضم والبهن

وهمز اهب بالبا جرى حلو بحره
بخلف ونسيا فتحه فائز علا

اخبران المشار اليهم بالجيم والحا والبا في قوله جرى حلو بحره وهم ورش
وابو عمرو وقالون بخلف عنه قروا ليهب لك غلاما زكيا بالبا في مكان
الهمز الذي لفظ به وهو قراة الباقين ومعهم قالون في وجهه الثاني
ثم اخبران المشار اليهما بالفا والعين من قوله فائز علا وهما حمزة
وحفص قرا وكنت نسيا بفتح النون فتعين للباقين القراة بكسرها

ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا
وخف تساقط فاصلا فتحملا

وبالضم والتخفيف والكسر خفضهم
وفي رفع قول الحق نصب ند كلا

امر بكسر الميم من وخفض تا تحتها الثانية في قرأها من تحتها المشار
اليهم بالالف والعين والشين في قوله الدهر عن شذ وهم نافع وحفص
وحمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح الميم ونصب التاء ثم اخبر
ان المشار اليه بالفاء من فاضلا هو حمزة قرأ تساقط عليك بتخفيف
السين وان حفصا قرأ بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف فتعين
لحمزة القراءة بفتح التاء والقاف وتعين للباقين القراءة بفتحهما التاء والقاف
وتشديد السين فيجي تساقط ثلاث قراءات ثم اخبر ان المشار اليهما بالنون
والكاف في قوله ند كلا وهما عاصم وابن عامر قرأ ذلك عيسى
ابن مريم قول الحق بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراءة برفعه

وكسر وان الله ذاك واخبروا
بخلف اذا ما مت مو فيه وصلا

اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قرأوا وان
الله ربي بكسر همزة ان فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليه بالميم
من مو فيه وهو ابن ذكوان اختلف عنه في ويقول الانسان ايذا
ما مت فروى عنه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وروى عنه بهمزتين
على الاستفهام الاولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراءة الباقين
وهم على اصولهم في التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه

والضمير

والضمير في قوله واخبروا عائد على النقلة عن ابن ذكوان وقوله مو فيه
جمع موف معطي الحق ووصلا جمع واصل

وننجي خفيفا رض مقاما بضمه
د نا ريا ابدل مدغما باسطا ملا

اخبر ان المشار اليه بالراء من رض وهو الكسائي قرأ ثم ننجي الذين اتقوا
باسكان النون المخفاة وتخفيف الجيم فتعين للباقين القراءة بفتح
النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير
قرأ خير مقاما بضم الميم الاولى فتعين للباقين القراءة بفتحها
ثم امر بابدال الهمزة ياء وادغامها في الياء التي بعدها في اثاثا وريا
للمشار اليهما بالباء والميم في قوله باسطا ملا وهما قالون وابن ذكوان
فتعين للباقين القراءة بترك الابدال والادغام فتبقى الهمزة على حالها

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن
شفا وفي نوح شفا حق ه ولا

بها اي بهذه السورة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن
ولدا ان يتخذ ولدا في الزخرف ان كان للرحمن ولد امر بضم الواو وتسكين
اللام في الخمسة للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي ثم
اخبر ان المشار اليهم بالشين وحق في قوله شفا حقه وهم حمزة والكسائي
وابن كثير وابو عمرو قرأوا في نوح من لم يزده ماله وولده بضم الواو الثانية
وتسكين اللام فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الواو واللام

وفيها وفي الشورى يكاد اتى رضى
وطا تنفطرن اكسر وغيرا ثقلا
وفي النا نون ساكن حجي في صدفا
كمال وفي الشورى حلا صفوه ولا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والنافي قوله تى ضفوهما نافع والكسائي قرا في هذه السورة وفي حم الشورى يكاد السموات بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث فيهما ثم امر بكسر طا تنفطرن للمشار اليهم بالفا والحاء والصاد والكاف في قوله حجي في صدفا كمال وهم ابو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر قرا في مريم ينفطرن منه بنون ساكنة مكان التا وكسر الطاء وتخفيفها وان المشار اليهما بالحا والصاد في قوله حلا صفوه وهما ابو عمرو وشعبة قرا بالشورى ينفطرن من فوقهن كذلك يعني بنون ساكنة في مكان التا وكسر الطا وتخفيفها فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراه بالتا وتشديد الطا وفتحها

وراي واجعل لي واني كلاهما
وربي واتاني مضافاتها العلا

اخبران فيها ست يات اضافة من وراي واجعل لي اية واني اعوذ بالرحمن واني اخاف ان يمسك وساستغفر لك ربي واتاني الكتاب

سورة طه عليه السلام

لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا
معا وافتحوا اني انا دا ابتجا حلا

ام

امر بضم كسرها الضمير في قال موسى لاهله امكثوا وبالقصص لحمزة فتعين للباقين القراة بكسرها فيهما اي في السورتين ثم امر بفتح همزة اني الواقع بعدها انا ربك يعني ان المشار اليهما بالدال والحا في قوله دا ابتجا حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا النوري يا موسى اني انا ربك بفتح همزة اني فتعين للباقين القراة بكسرها

وبنون بها والنازعات طوى ذكا
وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا

وانا وشام قطع اشدد وضم في
ابتدا غيره واضمم واشركه كلا

امر بتنوين بالواد المقدس طوى بهذه السورة وبالنازعات للمشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم اخبران المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا اخترناك بنون مفتوحة والف بعدا النون في قراة الباقين اخترتك بتاء مضمومة مكان النون والالف كلفظه بالقراتين ثم قال وثقلا وانا يعني ان حمزة قرا بتشديد النون في انا الواقع قبل اخترناك فتعين للباقين القراة بتخفيفه ثم اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا اشدد به ازري بفتح همزة اشدد وشانها الفتح في الابتدا والوصل وتعين للباقين القراة بهمزة الوصل ومن شانها الحذف في الوصل والاثبات في الابتدا مضمومة لوقوع الضم

اللازم بعدها وقدام يضمها في ابتداء غير ابن عامر ثم امر بضم الهمزة
فجوا شركته للمشار اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر وذلك
شانها في الحالين فتعين للباقين القراة بفتحها في الحالين

مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن
مهادا ثوى واضمم سوى في ندى كلا
ويكسر باقيهم وفيه وفي سدى
ممال وقوف في الاصول تاصلا

امر ان يقرا هنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهدا بالقصر بفتح الميم وسكون
الها للمشار اليهم بالثا من ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة
بكسر الميم وفتح الها والف بعدها كلفظه ثم امر ان تقرا مكانا سوى بضم
السين للمشار اليهم بالفا والنون والكاف من قوله في ندى كلا وهم حمزة
وعاصم وابن عامر ثم قال ويكسر باقيهم اي باقي السبعة قروا بكسر
السين ثم قال وفيه اي في سوى في هذه السورة وفي ان يترك سدى في سورة
القيمة الامالة في الوقف لزوال التنوين المانع منها لكنهما في الوصل
ثم قال في الاصول تاصلا اي في باب الفتح والامالة فلا حاجة الى اعادته هنا

فيسحتكم ضم وكسر صحابهم
وتخفيف قالوا ان عالمه دلا
وهذين في هذان حج وثقله
دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا

اخبر

اخبر ان المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا
فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحا فتعين للباقين القراة بفتحهما
وان المشار اليهما بالعين والدال في قوله عالمه دلا وهما حفص
وابن كثير قراا ان بتخفيف النون واسكانها فتعين للباقين القراة
بفتحها وتشديدها وان المشار اليه بالحا من قوله حج وهو ابو عمرو
هذين باليا في قراة الباقين هذان بالالف كلفظه في القراتين
وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد
ذكرنا التشديد للباقين القراة بتخفيف النون فصار ابن كثير
قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتشديد النون وحفص
قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتخفيف النون وابو عمرو
قالوا ان بالتشديد هذين باليا وتخفيف النون والباقون قالوا ان
بالتشديد هذان بالالف والتخفيف فذلك اربع قراات ثم امر ان يقرا
فاجمعوا كيدكم بهمزة وصل فتصل الفا بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحا
في حولا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بهمزة قطع بين الفا والجيم
وكسر الميم والحول العارف بتحويل الامور

وقل ساحر سحر شفا وتلقف
ارفع الجزم مع انثى تخيل مقبلا

امر ان يقرا كيد سحر بكسر السين واسكان الحا من غير الف للمشار اليهما
بشين شفا وهما حمزة والكسائي في قراة الباقين كيد ساحر بالف

دبضم السين وكسر الحا كلفظه بالقرائتين ثم ان نقر لابن ذكوان المشار اليه بالميم من معقبلا تلقف ما صنعوا برفع جزم الفا واخبر انه قرا تخيل اليه من سحرهم بتا التانيث فتعين للباقين ان يقروا تلقف بجزم الفا وتخيل بيا التذكير والمقبل ضد المدبر

وانجيتكم واعدتكم مارزقتكم

شفى لا تخف بالقصر والجزم فصلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا قد انجيتكم من عدوكم وواعدتكم ونظيائر ما رزقتكم بتا مضمومة من غير الف في الثلاثة كلفظه وقرا الباقون انجيناكم وواعدناكم وما رزقناكم بنون مفتوحة والف بعدها مكان التا ولم يلفظ بقراتهم ولا قيدها اعتمادا على ما تقدم من نحو انشاناكم وخلقناكم في مضادة تا المتكلم لنون لان الكلمات لا تحتمل غير التا والنون ثم اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا لا تخاف دركا بالقصر اي بترك الالف وجزم الف

وحا فيحل الضم في كسره رضى

وفي لام يحلل عنه وافى محللا

اخبران المشار اليه بالرا من رضى وهو الكسائي قرا بضم كسر الحا في ولا تطغوا فيه فيحل وبضم كسر اللام الاولى في ومن يحلل عليه فتعين للباقين ان يقروا فيحل بكسر الحا ومن يحلل بكسر اللام وقوله عنه اي عن الكسائي الضم

الضم واشار بقوله وافى محللا الى الجواز ومعنى محللا اي مباحا

وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا اولي نهي

وحملنا ضم واكسر مثقلا

كما عند حرمي وخاطب تبصروا شذا

وبكسر اللام تخلفه حلا

دراك ومع يا ينفخ ضمه

وفي ضمه فتح عن سوى ولد العلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا بملكنا ولكنا بضم الميم ثم امر بفتحها للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اولي نهى وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امر بضم الحا وكسر الميم وتشديدها من حملنا اوزارا للمشار اليهم بالكاف والعين وحرمي في قوله كما عند حرمي وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتح الحا والميم وتخفيفها ثم اخبران المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي قرا بما لم تبصروا بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبران المشار اليهما بالحا والدال في قوله حلا دراك وهما ابو عمرو وابن كثير قرا لن تخلفه وانفرد بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم ان السبعة الا ابا عمرو قروا ينفخ في الصور بيا مضمومة وامر بفتح فايذ لهم فتعين لابي عمرو القراة بنون مفتوحة مع ضم الفا وقوله اولي نهى اي اصحاب عقول

وبالقصر للمكي واجزم ولا تخف
واتك لا في كسره صفوة العلا

اخبران ابن كثير المكي قرا وادنا في ظلما بالقصر اي بحذف الالف
وامرابه بجزم الفا فتعين للباقين القراة بالمد اي بالالف ورفع الفا
وان المشار اليهما بالصاد والالف في قوله صفوة العلا وهما
شعبة ونافع قرا وانك لا تظما فيها بكسر همزة انك فتعين
للباقين القراة بفتحها

وبالضم ترضى صف رضى تا تهم
مونث عن اولي حفظ لعلي ادي حلا
وذكري معالي حشر تني
عني نفسي اني راسي اتخيلا

اخبران المشار اليهما بالصاد والرا في قوله صف رضى وهما شعبة
والكسائي قرا لعلك ترضى بضم التا فتعين للباقين القراة بفتحها
وان المشار اليهم بالعين والهمزة والحا في قوله عن اولي حفظ وهم
حفص ونافع وابو عمرو قروا اولم تاتهم بتا التانيث فتعين للباقين
القراة بيا التذكير ثم اخبران فيها ثلاث عشرة يا اضافة لعلي اتكلم
واخي اشدد ولذكري ان الساعة وذكري اذهبا ولي انست نارا
واني انا ربك ولي فيها مارب وليسر لي وحشرتني اعمى وعيني اذ واصطنعتك
لنفسي وانني انا الله ولا براسي

سورة

سورة الانبيا عليهم السلام
وقل قال عن شهد واخرها علي
وقل اولم لا واو دار به وصلا

اخبران المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شهد وهم
حفص وحمزة والكسائي قروا قال ربي يعلم بفتح القاف واللام
والف بينهما في قراة الباقين قل ربي يعلم بضم القاف وسكون اللام
من غير الف كلفظه بالقراتين وان المشار اليه بالعين من علي
وهو حفص قرا في اخر السورة قال رب احكم بالحق بفتح القاف واللام
والف بينهما في قراة الباقين قل رب احكم بضم القاف وسكون
اللام من غير الف كلفظه بالقراتين وقل اولم اي قرا اولم ير الذين
كفروا بلا واو للمشار اليه بالدال من دار به وهو ابن كثير
فتعين للباقين ان يقروا اولم بالواو

ويسمع فتح الضم والكسر غيبة
سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا
وقال به في النمل والروم دارم
ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا

اخبران السبعة الا ابن عامر قروا هنا لا يسمع بيا الغيب وفتح ضمها
وبفتح كسر الميم الصم الدعا برفع الميم فتعين لابن عامر ان يقرا
ولا تسمع بتا الخطاب وضمها وكسر الميم الصم الدعا بنصب الميم

قوله وقال به اي بالتقييد المتقدم يعني ان المشار اليه بالدال من دارم وهو
ابن كثير قرا ولا يسمع الصم الدعا اذا ولوا بسورتي النمل والروم
بالتقييد المتقدم كقراة الستة بالانبيا فتعين للباقين ان يقروا بالنمل
والروم كقراة بن عامر بالانبيا وهو عكس التقييد المتقدم ثم
اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اكملا وهو نافع قرا
وان كان مثقال حبة هنا وان تك مثقال بلقمان برفع اللام
فتعين للباقين القراة بنصبها فيهما

جذاذا بكسر الضم راو ونونه / ليحصنكم صافي وانث عن كلا

اخبر ان المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرا جذاذا الا كبيرا لهم
بكسر ضم الجيم فتعين للباقين القراة بضم الجيم ثم اخبر ان المشار اليه
بالصاد من صافي وهو شعبة قرا لنحصنكم من باسكم بالنون
وان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كلا وهما حفص
وبن عامر قرا لتحصنكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا
التذكير اما لانه ضد التانيث او لان اليا مواخية للنون

وسكن بين الكسر والقصر صحبة / وحرم ونبغي احذف وثقل كذي صلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا
وحرم على قرية بسكون الرا بين كسر الحا وقصر الرا كلفظه فتعين
للباقين

للباقين ان يقروا وحرام بفتح الحا والرا ومدها اي بالف بعدها
ثم امر بحذف النون الثانية وتشديد الجيم في وكذلك ننجي
المومنين للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا
وهما بن عامر وشعبة فتعين للباقين القراة باثباتها وتخفيف الجيم
وقد تقدم ان النون الساكنة تخفى عند الجيم وهي هنا ساكنة

وللكتب اجمع عن شذا ومضافها / معي مسني اني عبادي مجتلا

امر ان يقرا للكتب بضم الكاف والتا من غير الف على الجمع كما نطق به
للمشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم حفص وحمزة
والكسائي فتعين للباقين ان يقروا للكتاب بكسر الكاف وفتح التا
والف على التوحيد ثم اخبر ان فيها اربع ياات اضافة هذا ذكري من معي
ومسني الضر ومن يقل منهم اني اله وعبادي الصالحون

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفا ومحرك / ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا
ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له / ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قروا وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير

الف في قراة الباقين سكارى وما هم بسكارى بضم السين وفتح الكاف
والف بعدها فيهما كلفظه بالقرانين ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والجيم
والحا في قوله كم جيده حلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو قروا
ثم ليقطع بتحريك اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرا وليوفوا نذورهم
وليطوفوا كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر فيهما والهاء في له لابن
ذكوان يعني قبلا وابا عمرو وابن عامر وورشا قروا ثم ليقضوا تفثهم
كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر واشار اليهم بقوله نفر جلا
واستثني منهم البزي فتعين لمن لم نذكره في التراجم المذكوره القراة باسكان اللام

وفي فاطر انصب لولوا نظم الفه
ورفع سوى غير حفص تبخلا
وغير صحاب في الشريعة ثم
وليوفوا حركه لشعبة اثقلا
فتخطفه عن نافع مثله وقل
معا منسكا بالكسر في السين شلشلا

امر ان يقرا من ذهب ولولوا بالنصب هنا وفي سورة فاطر المشار
اليهما بالنون والهمزة في قوله نظم الفه وهما عاصم ونافع
فتعين للباقين ان يقروا بالخفض فيهما ثم اخبر ان السبعة الاحفصا
قروا سوآ العاكف فيه برفع الهمزة فتعين لحفص القراة بنصبها
ثم اخبر ان غير صحاب تعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي

البعة

السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا في الشريعة
وهي سورة الجاثية سوا محياهم ومماتهم كذلك يعني برفع الهمزة فتعين
لحمزة والكسائي وحفص القراة بنصبها ثم امر بتحريك الواو اي بفتحها
وتشديد الفا وقد تقدم ان ابن ذكوان بكسر اللام منه والباقون
على اسكانها فصار ابن ذكوان يقرا وليوفوا بكسر اللام واسكان الواو
وتخفيف الفا وشعبة باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفا والباقي
بسكون اللام والواو وتخفيف الفا فذلك ثلاث قرات ثم اخبر ان
نافعا قرا فتخطفه الطير مثل ما قرا شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل
اي بتحريك الخا بالفتح وتشديد الطا فتعين للباقين القراة باسكان
الخا وتخفيف الطا ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما
حمزة والكسائي قرا جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله وجعلنا منسكا
هم ناسكوه بكسر السين في الموضعين والهاء ان ربقوله معا وتعين
للباقين القراة بفتح السين فيها ولا خلاف في ناسكوه انه بكسر السين

ويدفع حق بين فتحيه ساكن
يدافع والمضموم في اذن اعتلا
نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون
عم علاه هدمت خف اذ دلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ان الله يدفع
بسكون الدال بين فتح اليا وفتح الفا في قراة الباقين يدافع

بضم اليا وفتح الدال والف بعدها وكسر الفا كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهم
بالالف والنون والحا في قوله اعتلا نعم حفظوا وهم نافع وعاصم
وابو عمرو قروا اذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها
وان المشار اليهم بالعين وبعض في قوله عم علا وهم نافع وابن عامر وحفص
قروا يقاتلون بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرها فصار اذن للذين
يقاتلون بضم الهمزة وفتح التا لنافع وحفص وبضم الهمزة
وكسر التا لابي عمرو وشعبة وبفتح الهمزة والتا لابن عامر وبفتح الهمزة
وكسر التا للباقين فذلك اربع قراات ثم اخبر ان المشار اليها بالهمزة والدال
في قوله اذ دلا وهما نافع وابن كثير قرا لهدمت صوامع بتخفيف الدال
فتعين للباقين القراة بتشديدها

وبصري اهلكنا بتا وضمها

يعدون فيه الغيب شايع دخللا

اخبر ان ابا عمرو بن العلا البصري قرا فكاين من قرية اهلكتها بتا
مضمومة في قراة اهلكناها بنون مفتوحة والف بعدها ثم اخبر
ان المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة والكسائي
وابن كثير قروا مما يعدون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
لفظ الناظم بقراة الباقين اهلكنا وحذف الهاء والالف للوزن
وترجم عن القراة الاخرى بالتا وضمها

وفي

وفي سبا حرفان معها معاجزين

حق بلا مد وفي الجيم ثقلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قروا في حرفي سبا
وهم معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ومعجزين اولئك في العذاب
محضرون وفي هذه السورة معجزين اولئك اصحاب الجحيم بلا مد
اي بترك الالف وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بالالف
وتخفيف الجيم في الثلاثة واراد بالحرفين كلمتي معجزين في سبا
وقوله معها اي مع كلمتي معجزين في هذه السورة

والاول مع لقمان يدعون غلبوا

سوى شعبة والياء في جملا

اخبر ان ابا عمرو وحمزة والكسائي وحفص قروا انما يدعون من
دونه هنا وفي لقمان بيا الغيب كلفظه واشار اليهم بالغين من
غلبوا واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة والباقين القراة بتا
الخطاب في الموضعين وقيد يدعون في الحج بالاول احترازا من
الثاني فيها وهي ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
فانه بتا الخطاب للجميع ثم اخبر ان فيها ياء اضافة بيتي للطائفين

سورة المومنين

امانتهم وحد وفي سال دنا

ياصلاتهم شاف وعظاما كذي صلا

مع العظم واضمم واكسر الضم حقه
بتنبت والمفتوح سينا ذ للا

امر ان يقرا والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سال سايل بترك
الالف على التوحيد للمشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير فتعين
للباقين القراة بالف بين النون والتا على الجمع كلفظه ثم اخبر
ان المشار اليهما بثين شاف وهما حمزة والكسائي قراها والذين
هم على صلواتهم بترك الالف على التوحيد فتعين للباقين القراة
بالالف على الجمع واتفقوا على توحيد في صلاتهم خاشعون
وعلى توحيد موضعي سال ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد
في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة قرا فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما بفتح العين واسكان الظا من غير الف فيهما
على التوحيد فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح الظا والف
بعدها فيهما على الجمع وعلم التوحيد في صلاتهم وعظاما من العطف
على قوله اماناتهم وحد ثم امر بضم التا وكسر البا من تنبت
بالدهن للمشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو
فتعين للباقين القراة بفتح التا وضم البا ثم اخبر ان المشار
اليهم بالذال في قوله ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا من طور
سينا بفتح السين فتعين للباقين القراة بكسرها وقدم تنبت
على سينا وهو بعده في التلاوة

وضم

وضم وفتح منزلا غير شعبة
ونون تترا حقه واكسر الولا
وان ثوى والنون خفف كفا
وتهجرون بضم واكسر الضم اجملا

اخبر ان السبعة الا شعبة قروا منزلا مباركا بضم الميم وفتح الزاي
فتعين لشعبة القراة بفتح الميم وكسر الزاي وان المشار اليهما بحق
في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ثم ارسلنا رسلنا تترى
بالتنوين ~~اي الذي بعده وهو ان هذه امتكم~~ فتعين للباقين القراة
بترك التنوين وامر ان يقرا ان بكسر الهمزة اي الذي بعده وهو ان
هذه امتكم للمشار اليهما بالثا من ثوى وهم الكوفيون فتعين للباقين
القراة بفتح الهمزة ثم امر بفتح النون واسكانها للمشار اليه بالكاف من
كفا وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها وتشديدها فصار
الكوفيون يقرون وان هذه بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها وابن
عامر بفتح الهمزة واسكان النون وتخفيفها والباقون بفتح الهمزة
والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليه
بهمزة اجملا وهو نافع قرا سامرا تهجرون بضم التا وكسر الجيم
فتعين للباقين القراة بفتح التا وضم الجيم

وفي لام لله الاخيرين حذفها
وفي الها رفع الجر عن ولد العلا

اخبران ابا عمرو بن العلا قرا سيقولون لله قل فانى تسحرون
بحذف لام الجر ورفع جر الهاء ويبتدي بهمزة مفتوحة
وتعين للباقين ان يقروا سيقولون لله باثبات اللام فيهما
من غير الف وجر الهاء واحترز بقوله الاخيرين من سيقولون
لله قل افلا تذكرون وهو الاول فانه بغير الف وكسر اللام وجر
الها باتفاق

وعالم خفض الرفع عن نفر
وفتح شقوتنا فامدد وحركه شلشلا

اخبران المشار اليهم بالعين والنون في قوله عن نفر وهم حفص
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا عالم الغيب بخفض رفع الميم
فتعين للباقين القراة برفع الميم وان المشار اليهما بالشين في شلشلا
وهما حمزة والكسائي قرا شقاوتنا وكانا بفتح الشين ثم امد بعد القاف
وتحريكه واراد بالمد زيادة الف بين القاف والواو واراد بالتحريك
فتح القاف فتعين للباقين القراة بكسر الشين واسكان القاف
والقصر وهو حذف الالف

وكسر سخريا بها وبصادها
على ضمه اعطى شفا واكملا

اخبران المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله اعطى شفا وهم نافع
وحمزة والكسائي قروا فاتخذتموهم سخريا هذا واتخذناهم سخريا

في سورة

في سورة ص بضم كسر السين فتعين للباقين القراة بكسرها
واتفق السبعة على ضم سين سخريا بالزخرف

وفي انهم كسر شريف وترجعون
في الضم فتح واكسر الجيم واكملا

اخبران المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة والكسائي قرا
انهم هم الفائزون بكسر الهمزة وقرا ايضا انكم الينا لا ترجعون
بفتح ضم التا وكسر الجيم فتعين للباقين ان يقروا انهم هم
الفائزون بفتح الهمزة لا ترجعون بضم التا وفتح الجيم

وفي قال كم قل دون شك وبعده
شفا وبها يا لعلي عللا

اخبران المشار اليهم بالدال والشين في قوله دون شك وهم ابن كثير
وحمزة والكسائي قروا قل كم لبثتم بضم القاف واسكان اللام في
قراة الباقين قال كم لبثتم بالف بعد القاف وفتح اللام وان المشار
اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا قل ان لبثتم بضم
القاف وسكون اللام في قراة الباقين قال ان لبثتم بالالف وفتح
القاف واللام كلفظه بالقراتين وقيد قال كم رضا على الاول
واراد بقوله وبعده شفا الثاني وهو قل ان لبثتم واستغني
باللفظين عن الترجمتين واخبران فتح يا الاضافة لعلي اعمل صالحا

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورأفة
بحركه المكي واربع اولا
صحاب **وغير الحفص خامسة**
الاخيران غضب التخفيف والكسر ادخلا
ويرفع بعد الجر يشهد شايع
وغير اولي بالنصب صاحبه كلا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا انزلناها
وفرضناها بتشديد الرا فتعين للباقين القراة بتخفيفها
وان المكي وهو ابن كثير قرا بهما رافة بتحريك الهمزة اي بفتحها
فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبران المشار اليهم بصحاب
وهم حمزة والكسائي وحفص قروا فشهادة احدهم اربع برفع العين
كلفظه فتعين للباقين القراة بنصب العين فيه وهو الاول ولاخلاف
في نصب الثاني وهو ان تشهد اربع شهادات ثم اخبران السبعة الا
حفصا قروا انه لمن الكاذبين والخامسة وهو الاخير برفع التا فتعين
لحفص القراة بنصبها ولاخلاف في رفع والخامسة ان لعنة الله
عليه وهو الاول ثم اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله ادخلا وهو
نافع قرا ان غضب الله بتخفيف النون واسكانها وكسر الضاد ورفع
جر الها في الكلمة التي بعد غضب فتعين للباقين القراة بتشديد النون
وفتحها وفتح الضاد وجر الها ثم اخبران المشار اليهما بشين شايع
وهما حمزة والكسائي قرا يوم يشهد عليهم بيا التذكير كلفظه

فتعين

فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم اخبران المشار اليهما بالكاف
والصاد في قوله صاحبه كلا وهما شعبة وابن عامر قرا او التابعين
غير اولي بنصب الرا فتعين للباقين القراة بخفضها

ودري اكسره ضمه حجة رضى
وفي مده والهمز صحبته حلا

امر بكسر ضم الدال من كوكب دري للمشار اليهما بالحا والرا في قوله
حجة رضى وهما ابو عمرو والكسائي فتعين للباقين القراة بضم
الدال ثم اخبران المشار اليهم بصحبة وبالحا في قوله صحبته حلا وهم
حمزة والكسائي وشعبة وابو عمرو قروا دري بمد اليا الاولى وهمز
الاخرى فتعين للباقين القراة بالقصر وترك الهمز فصار ابو عمرو
والكسائي يقران دري بكسر الدال والمد والهمز وحمزة وشعبة بضم
الدال والمد والهمز والباقون بضم الدال وتشديد اليا من غير
همز ولامد فتلك ثلاث قراات

يسبح فتح البا كذا صف وتوقد
المونث صف شرعا وحق تفعلا

اخبران المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا صف وهما
ابن عامر وشعبة قرا يسبح له بفتح البا فتعين للباقين القراة بكسرها
ثم اخبران المشار اليهم بالصاد والشين في قوله صف شرعا وهم
شعبة وحمزة والكسائي قروا توقد من شجرة بتا التانيث فتعين
للباقين القراة بيا التذكير الا ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير

والبو عمرو قرا توقد بوزن تتفعل بالتا المثناة فوق وتضعيف القاف فما بقي على التذكير الا نافع وبن عامر وحفص لا غير ولما اخرج قراة ابن كثير وابي عمرو بالوزن الذي ليس له ضد بقيت قراة الباقين دايرة بين توقد ويوقد فملخصه ان حمزة والكساي وشعبة قروا توقد بالتا وضمها واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال وبن كثير والبو عمرو قرا بالتا مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف وان نافعا وبن عامر وحفص قروا بيا التذكير مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال فذلك ثلاث قرات فاذا كتبه درى مع توقد تاتي في ذلك خمس قرات نافع وبن عامر وحفص على قراة وبن كثير على قراه والبو عمرو على قراة وحمزة وشعبة على قراة الا ان حمزة اطول مدا والكساي على قراة فتامل ذلك

وما نون البزي سحابٌ ورفعهم

لدى ظلماتٍ جر دار واوصلا

اخبران البزي قرا سحاب ظلمات بترك التنوين في سحاب فتعين للباقين القراة بالتنوين وان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا ظلمات بجر رفع التا فتعين للباقين القراة برفع التا وحصل من الترجمتين ثلاث قرات سحاب ظلمات بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزي وتنوين سحاب وجر ظلمات لقنبل وتنوين سحاب ورفع ظلمات للباقين قوله ورفعهم اي ورفع القراة ظلمات الذي قراه بن كثير بالجر واوصله الى من قرا عليه

كما

٢٦١

كما استخلفوا ضمه مع الكسر صادقا

وفي يبدلن الخف صاحبه دلا

امر بضم التا وكسر اللام في كما استخلف الذين للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراة بفتح التا واللام ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا وهما شعبة وبن كثير قرا وليبدلنهم باسكان البا وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد الدال

وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة

وقف ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا

امر برفع الثا من ثلاث عورات لنافع وبن كثير وابي عمرو وبن عامر وحفص وهم عشر للمشار اليهم بصحبة فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة ان يقروا ثلاث بالنصب وقيده بالثاني احترازا من ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب اتفاقا ثم امر بالوقف لاصحاب الرفع على ما قبله وهو صلاة العشا واخبر ان اصحاب النصب لا يقفون على ما قبله لانهم جعلوه بدلا من ثلاث مرات

سورة الفرقان

ويأكل منها النون شاع وجزمنا

ويجعل برفع دل صافيه كملا

اخبران المشار اليهما بثا شاع وهما حمزة والكسائي قرا خبيرا بما يعملون كل
منها بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء وان المشار اليهم بالصاد
والدال والكاف في قوله دل صاحبه كما ادوهم ابن كثير وشعبة وابن
عامر قروا ويجعل لك قصورا برفع جزم اللام فتعين للباقين القراءة بجزم اللام

ونحشر يا دار علا فيقول نون
شام وخاطب تستطيعون عملا

اخبران المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار علا وهما ابن كثير وحفص
قرا ويوم يحشرهم بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون وان الشامي وهو
ابن عامر قرا فنقول انتم بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء فصار
ابن كثير وحفص يقرءان ويوم يحشرهم فيقول بالياء فيهما وابن عامر بالنون
فيهما والباقون بالنون في الاول وبالياء في الثاني ثم امران يقرا فما
تستطيعون بتاء الخطاب للمشار اليه بعين عملا وهو حفص فتعين
للباقين القراءة بياء الغيب

وننزل زده وارفع وخف والملا
ئكة المرفوع بنصب دخللا

امر بزيادة نون ثانية ساكنة على الاول وبرفع اللام في وننزل وامر
بتخفيف زايه وبنصب رفع الملائكة بعده للمشار اليه بدال
دخللا وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقروا ونزل بحذف النون
الثانية وتشديد الزاي وفتح اللام في الملائكة بالرفع

تشقق

تشقق خف الشين مع قاف غالب
ويا مر شاف ولجمعوا سرجا ولا

اخبران المشار اليهم بغين غالب وهم الكوفيون وابو عمرو قروا ويوم
تشقق السماء هنا ويوم تشقق الارض في سورة ق بتخفيف الشين
فتعين للباقين القراءة بتشديدها فيهما وان المشار اليهما بثا شاف
وهما حمزة والكسائي قرا لما يامرنا بياء الغيب كلفظه ونزل الرضا وجعل
فيها سرجا بضم السين والرا من غير الف على الجمع فتعين للباقين ان يقروا
تامرنا بتاء الخطاب وسراجا بكسر السين والف بعد الرا على التوحيد

ويقتروا اضمم عم والكسر ضم ثق
يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا

امران يقرا ولم يقتروا بضم الياء المعجمة الاسفل للمشار اليهما بعم
وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم امر بضم كسر التاء
المعجمة الاعلى للمشار اليهم بالثاء في قوله ثق وهم الكوفيون فتعين
للباقين القراءة بكسرها فصار نافع وابن عامر يقرءان ولم يقتروا
بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون بفتح الاول وضم الثالث
والباقون بفتح الاول وكسر الثالث فذلك ثلاث قراءات ثم اخبر
ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذي صلا وهما ابن
عامر وشعبة قرا يضاعف له ويخلد فيه برفع جزم الفاء والدال

فخفض للباقين القراءة بجزمهما

ووحد ذرياتنا حافظ صحبة

وليقون فاضممه وحرك مثقلا

سوى صحبة والياء قومي وليتني

وكم لو وليت تورث القلب انصلا

اخبر ان المشار اليهم بالحا والصحبة في قوله حافظ صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قروا من ازواجنا وذريتنا بلا الف بين اليا والتا على التوحيد فتعين للباقين القراءة بالف بين اليا والتا على الجمع كلفظه ثم امران يقرا ويلقون فيها بضم اليا وتحريك اللام اي بفتحها وتشديد القاف لغير المشار اليهم بصحبة وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة القراءة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف ثم اخبر ان فيها من ياات الاضافة يا ان قومي اتخذوا ويا ليتني اتخذت ثم كمل البيت بموعظة مناسبة فقال وكم لو وليت تورث القلب انصلا نحو ان الله هداني لكنت من المتقين ونحو يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني ان المتقدم بقول لو فعلت كذا ليتني لم افعل كذا يكون كنصل السهم يقع في القلب والنصلا جمع نصل سورة الشعرا

وفي

وفي حاذرون المد ماثل فارهين

ذاع وخلق وحرك به العلا

كما في ند والايكة اللام ساكن

مع الهمزة واخفضه وفي ص غيطلا

اخبر ان المشار اليهم بالميم والثا في قوله ماثل وهم ابن ذكوان والكوفيون قروا لجميع حاذرون بالمد اي بالف بعد الحا وان المشار اليهم بذال ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قروا بيوتا فارهين بالمد اي بالف بعد الفا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالقصر اي بترك الالف ومعنى قوله ماثل اي ماثل من قولهم مثلت الحائط اي هدمت ثم امر بضم الخا من خلق الاولين وتحريك به اي بالضم لا من اشار اليهم بالالف والكاف والقاف والنون في قوله العلا كما في ند وهم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح الخا وسكون اللام ثم اخبر ان المشار اليهم بغين غيطلا وهم الكوفيون وابو عمرو قروا كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب الايكة في سورة ص بسكون اللام وهمزة بعده ولم يخفض التا لهم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام والتا وترك الهمزة والغيطل جمع غيطلة وهو الشجر الملتف

وفي نزل التخفيف والروح والا

مين رفعهما علو سما وتجملا

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

اخبران المشار اليهم بالعين بالعين وسما في قوله علو سما وهم حفص ونافع
وابن كثير وابو عمرو قروا نزل به بتخفيف الزاي الروح الامين برفع الحا
والنون فتعين للباقين القراة بتشديد الزاي ونصب الحا والنون وعلو
بضم العين وكسرها نقيض السفل بضم السين وكسرها

وانث يكن لليحصبي وارفع اية
وفا فتوكل واو ظمانه حلا

امر لليحصبي وهو ابن عامر بتانيث اولم تكن لهم ورفع اية فتعين
للباقين ان يقروا يكن بيا التذكير لهم اية بنصب التا ثم اخبران
المشار اليهم بالحا والظا في قوله ظمانه حلا وهم الكوفيون وابن كثير
وابو عمرو قروا وتوكل على العزيز الرحيم بالواو وفي قراة نافع وابن عامر
فتوكل بالفا والهاء في ظمانه يعود على الفا والظمان العطشان

ويا خر اجري مع عبادي ولي معي
معا مع لي اني معا ذي الجلى

اخبران فيها ثلاثة عشر يا اضافة اجري الخمس مواضع في قصة نوح وهود
وصالح ولوط وشعيب وبعبادي انكم متبعون وعدو لي الا وكلا ان
معي ربي معي من المومنين واغفر لابي انه واني اخاف ان يكذبون ويضيق
صدري واني اخاف عليكم وربي اعلم بما تعملون سورة النمل

شهاب

شهاب بنون ثق وقل يا تينني
دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا

اخبران المشار اليهم بالثاء من ثق وهم الكوفيون قروا انكم بشهاب
بالنون واراد بالنون التنوين فتعين للباقين القراة بترك
التنوين وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن كثير قرا اوليا تينني
بنون بعد نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة
كلفظه فتعين للباقين القراة بكسر النون المشددة وترك النون
الزائدة وعلم ذلك من احالته على الحكم المتقدم من قوله تمدونني
وتخفيف بالنون ليعطف عليها النون لتاتينني فكانه قال زاد ابن كثير
نونا كما زادها في شهاب وان كان ذلك تنوينا وهذه غيره لكن
حصل الاشتراك في كون كل واحدة منها نون ساكنة خفيفة لكن
هنا كسرت لاجل يا الاضافة بعدها ثم امران يقرا فمكث غير بعيد
بفتح ضم الكاف للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين
للباقين القراة بضم الكاف

معا سبا افتح دون نون حمى هدى
وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا

يريد وجيتك من سبا لقد كان لسبا فهذا يعني قوله تعالى
هنا وفي سورة سبا افتح الهمزة من لفظ سبا دون نون اي من
غير تنوين للمشار اليهما بالحا والهاء في قوله حمى هدى وهما ابو عمرو

والبزي ثم امر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار اليه بالزاي في
قوله زهرا وهو قنبل فتعين للباقين القراءة بكسر التقييد الاول
وهو كسر الهمزة مع التنوين فذلك ثلاث قراءات

الا يا اسجدوا راو وقف مبتليا
الا ويا واسجدوا وابداه بالضم موصلا

اراد الا يا هؤلا اسجدوا وقف
له قبله والغير ادرج مبدلا
وقد قيل مفعولا وان ادغموا
بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا

اخبر ان المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرا الا يسجدوا
بتخفيف اللام كلفظه لان الا في قراءته للاستفتاح ويا حرف ندا
والمنادي محذوف تقديره الا يا هؤلا اسجدوا واسجدوا فعل امر
والابتلاء الاختبار فامرك اذا اختبرت في قراءة الكسائي وقيل
لك قف على كل كلمة ان تقف على الا وعلى يا واسجدوا وتبتدي به
في هذه الحالة بضم الهمزة لانها الف الوصل قوله وقف له اي للكسائي
قبله اي قبل الا يا اسجدوا اي قف على يهتدون ثم بين قراءة الباقين
فاخبر ان غير الكسائي ادرج لا يهتدون مع الا يسجدوا ولا يقف
قبله على يهتدون لان الغير قرؤا الا بتشديد اللام والاصل عندهم ان لا
دخلت

دخلت ان على لا يسجدوا ولا زائدة وان مع يسجدوا في تاويل
مصدر والمصدر بدل من السبيل وقد قيل ايضا ان المصدر في
موضع المفعول بيهتدوا اي فهم لا يهتدون سجودا وعلى كلا
التقديرين لا يوقف على يهتدون قوله وان ادغموا بلا يعني ان
الجماعة غير الكسائي ادغموا النون من ان في اللام من لا على ما عرف
من باب احكام النون الساكنة والتنوين فمن هنا علم ان قراءة الباقين
بتشديد اللام قوله وليس بمقطوع يعني في الرسم قوله وقف
يسجدوا امرك ايضا ان تقف اذا اختبرت في قراءة الباقين
وقيل لك قف على كل كلمة ان تقف على الا وعلى يسجدوا ولا تقف
على ان لانه ليس بمقطوع لانه لما ادغم في اللام كتب على لفظ
الادغام موصولا وما جاء كذلك فلا يوقف عليه على انه

ويخفون خاطب يعلنون على رضى
تمدونني الادغام فاز فثقلا

امر ان يقرا ما يخفون وما يعلنون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالعين
والراء في قوله على رضى وهما حفص والكسائي فتعين للباقين
القراءة بياء الغيب فيهما ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء من فاز وهو
حمزة قرا اتمدونني بمال بنون مشددة مكسورة على الادغام
ويلزم من تشديد النون مد الواو وتعين للباقين القراءة بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار

مع السوق ساقيها وسوق اهمز وا
زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا

اخبر ان قنبلا كشفت عن ساقيها وبالسوق والاعناق في سورة ص
وعلى سوقه في سورة الفتح بهمزة ساكنة بعد السين للمشار اليه بالزاي
من زكا وهو قنبل وعلم سكون الهمزة من لفظه ثم اخبر ان لقنبل في السوق
وسوقه وجها اخر بهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مدية
فيجيء اللفظ بهما على وزن فعول ولم يذكر هذا الوجه في التيسير
وتعين للباقين القراءة بغير همز فيهن

تقولن فاضمم رابعا وتبيتنه
ومعا في النون خاطب شمردلا

اراد تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن امر بضم الحرف الرابع
في لنقولن وهو اللام والرابع في لنبيتنه وهو التاء وامر بالخطاب
في النون اي نون لنبيتنه ونون لنقولن اي اجعل مكانهما تاء
الخطاب فيهما للمشار اليهما بشين شمردلا وهما حمزة والكسائي
فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما وفتح الرابع اعني اللام والتاء

ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم
لكوف واما يشركون ند حلا

اخبر ان الكوفيين فتحوا همزة انا دمرناهم وهو المراد بقوله ما بعد مكرهم
مع فتح همزة ان الناس كانوا فتعين للباقين ان يقروا انا وان بكسر الهمزة فيهما

ثم

ثم اخبر ان المشار اليهما بالنون والحاء في قوله ند حلا وهما عاصم
وابو عمرو قرا اخيرا ما يشركون بياء الغيب فتعين للباقين
القراءة بتاء الخطاب

وشدد وصل وامدد بل اد ارك
الذي ذكا قبله يذكرون له حلا

اخبر ان بل ادارك علمهم بتشديد الدال وحذف ووصل الهمزة
قبله للمشار اليهم بالالف والذال في قوله الذي ذكا وهم نافع
وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراءتهم كسر لام بل لالتقاء الساكنين
وتعين لابن كثير وابي عمرو القراءة بقطع الهمزة وتخفيف
الدال وسكونها ويلزم من قراءتها القصر وسكون لام بل في
الحالين ثم اخبر ان المشار اليهما باللام والحاء في له حلا وهما هشام
وابو عمرو قرءا قليلا ما يذكرون الواقع قبل بل ادارك بياء الغيب كلفظه
فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب

بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا
وبالياء لكل قف وبالروم شمللا

اخبر ان المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قراها وبالروم
وما انت تهدي بتاء مفتوحة مثناة فوق واسكان الهاء في قراءة
الباقين بهادي بباء مكسورة موحدة وفتح الهاء والالف بعدها
في السورتين كلفظه بالقراءتين وان حمزة قرا العمي بنصب الياء في السورتين

فتعين للباقين القراة بحذف اليا فيهما ثم امر بالوقف على اليا في هذه الورت
لكل القرا سوا في ذلك من قرا تهدي او قد تهادي ثم اخبر ان المشار اليهما
بالشين من شملا وهما حمزة والكساي وقفا على اليا بالروم فتعين
للباقين الوقف على الدال من غير يا

والتوه خا قصر وافتح الضم علمه
فشا يفعلون الغيب حق له ولا

امر بقصر الهمزة وفتح ضم التا في التوه لاخرين المشار اليهما بالعين
والفا في قوله علمه فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراة
بمد الهمزة وضم التا ثم اخبر ان المشار اليهم بحق واللام في قوله
حق له وهم ابن كثير وابو عمرو وهشام قروا خبير بما يفعلون
بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

ومالي واوزعني واني كلاهما
ليبلوني اليات في قول من بلا

اخبر ان فيها خمس يات اضافة مالي لا ارى واوزعني ان اشكر واني
انست واني الفي وليبلوني ااشكر وقوله بلا معناه اختبر اي في قول
من اختبر هذا العلم ودربه

سورة القصص

ونري الفتحان مع الف ويا
يه وثلاث رفعها بعد شكلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شكلا وهما حمزة والكساي قرا ويرى

باليا

باليا وفتحها وفتح الرا والالف بعدها ممالة ورفع فرعون
وهامان وجنودهما وقرا الباقون ونري بالنون وضمها
وكسر الرا ويا مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسما الثلاثة
وقوله بعد اي الاسما الثلاثة وبعد نري شكل اي صور

وحزنا بضم مع سكون شفا
ويصدر اضمم واكسر الضم ظاميه انهلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي قرا اعدوا
وحزنا بضم الحا وسكون الزاي فتعين للباقين القراة بفتحهما ثم
امر بضم اليا وكسر ضم الدال في يصدر الرعا للمشار اليهم بالظا
والالف في قوله ظاميه انهلا وهم ابن كثير والكوفيون ونافع
فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الدال والظامي العطشان
والنهل الشرب الاول

وجذوة اضمم فزت والفتح نل
وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا

امر بضم الجيم من جذوة من النار للمشار اليه بالفا من فزت وهو
حمزة واخبر ان المشار اليه بالنون في قوله نل وهو عاصم قرا
جذوة بفتح الجيم فتعين للباقين القراة بكسرها فحصل من جذوة
ثلاث قراات ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في قوله
وصحبة كهف وهم حمزة والكساي وشعبة وابن عامر قروا

جاحك من الرهب بضم الرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر
باسكان الها للمشار اليهم بدال ذ بلا وهم الكوفيون وبن عامر
فتعين للباقين القراة بفتحها فحصل في الرهب ثلاث قرات
ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة بضم الرا واسكان الها وحفص
بفتح الرا وسكون الها والباقون بفتحهما والذبل الرماح واحدها ذابل

يصدقني ارفع جزمه في نصوصه
وقل قال موسى واحذف الواو دخللا

امر برفع جزم القاف من ردا يصدقني للمشار اليهما بالفا والنون
من قوله في نصوصه وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة
بجزم القاف ثم امرك ان تقرا قال موسى ربي اعلم بحذف واو والوقف
للمشار اليه بدال دخللا وهو بن كثير فتعين ان تقرا للباقين وقال
موسى باثبات الواو

نما نفر بالضم والفتح يرجعون
سحران ثق في ساحران فتقبلا

اخبران المشار اليهم بالنون من نما ونفر وهم عاصم وبن كثير والاخوة
وبن عامر قروا انهم الينا لا يرجعون بضم اليا وفتح الجيم فتعين للباقين
القراة بفتح اليا وكسر الجيم وان المشار اليهم بالثا في قوله ثق وهم
الكوفيون قروا سحران بكسر السين واسكان الحا من غير الف بينهما في
قراة الباقين ساحران بفتح السين وكسر الحا والف بينهما كلفظه بالقراتين

ثم

ثم كملات بقوله فتقبلا وليث الفا برمز

ويجبي خليط يعقلون حفظته
وفي خفه الفتحين حفص تنخلا

اخبران المشار اليهم بخاخليط وهم السبعة الا نافعا قروا ثمرات يجبى
اليه بيا التذكير كلفظه فتعين لنافع القراة بتا التانيث وان المشار
اليه بحا حفظته وهو ابو عمرو قرا افلا يعقلون بيا الغيب
كلفظه ايضا فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان حفصا قرا لخسف
بنا بفتح الخا وفتح السين فتعين للباقين القراة بضم الخا وكسر السين
ومعنى خليطا ما مخالط مالوف ومعنى حفص تنخلا اي اختار الفتحين

وعندي وذو الثنيا واني باربع
لعلي معا ربي ثلاث معي اعتلي

اخبران فيها اثني عشرة يا اضافة عندي اولم يعلم ستجدني ان شا
الله وهي المعبر عنها بقوله وذو الثنيا اسم من الاستثنا ثم قال
واني باربع اي اربع كلمات وهي اني انست نارا واني انا الله رب
العالمين واني اخاف ان يكذبون واني اريد ان انكحك ثم قال
لعلي معا اي موضعين لعلي اتيكم لعلي اطلع ربي ثلاث كلمات وهي عسى
ربي ان وربي اعلم بمن وربي اعلم من وفارسله معي ردا

سورة العنكبوت

نرى واصحبة خاطب وحرك ومد في
النشاة حقا وهو حيث تنزلا

امرهم ان تنزادلم نزوا كيف بتا الخطاب للمشار اليهم رصحبة وهم
حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم امر
بتحريك الشين من النشاة اي بفتحها ومدها اي بالف بعدها للمشار
اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو حيث نزلا اي حيث جا
وهو في النشاة هنا وان عليه النشاة بالنجم ولقد علمتم النشاة
بالواقعة فتعين للباقين القراة في الثلاثة باسكان الشين والقصر بترك الالف

مودة المرفوع حق رواته
ونونه والنصب بينكم عم صندلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالرا في رواته وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي
قروا اوثانا مودة برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها ثم امر
بتنوين مودة ونصب نون بينكم للمشار اليهم بعم وبصاد صندلا
وهم نافع وابن عامر وشعبة فتعين للباقين القراة بتنوين مودة
وخفض نون بينكم فصار ابن كثير وابو عمرو والكسائي برفع مودة
بلا تنوين وجر بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بنصب مودة وتنوينه
ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم فذلك
ثلاث قراات

ويدعون نجم حافظ وموحد
هنا اية من ربه صحبة دلا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والحا في قوله نجم حافظ وهما عاصم وابو عمرو

قرا

قرا ان الله يعلم ما يدعون كلفظه فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب وان المشار اليهم بصحبة وبدال دلا وهم
حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قروا في هذه السورة لولا
انزل عليه اية من ربه بلا الف على التوحيد فتعين للباقين
ان يقروا ايات بالف بعد اليا والتا على الجمع

وفي ويقول اليا حصن ويرجعون
صفو وحرف الروم صافيه حللا

اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا ويقول
ذوقوا باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليه
بالصاد من صفو وهو شعبة قرا هنا ثم اليه يرجعون
بيا الغيب كلفظه وان المشار اليهما بالصاد والحا في قوله صافيه
حللا وهما شعبة وابو عمرو قرا في الروم ثم اليه يرجعون بيا الغيب
ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب

وذات ثلاث سكنت با نبوئن
مع خفه والهمز باليا شمللا

اخبر ان المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكسائي ابدلا اليا
الموحدة تحت في لنبوئنهم من الجنة هنا بالثا المثلثة والى
ذلك اشار بقوله ذات ثلاث اي ثلاث نقط وسكناها وخففا الواو
وابدلا الهمزة يا فصار لنثوينهم بثا مثلثة ساكنة بعد النون الاولى

وتخفيف الواو ويا بعدها وتعين للباقين القراة بالبا الموحدة وفتحها
بعد النون الاولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه

واسكان ول فاكسر كما جا نلدا
وذي يعبادي ارضي اليا بها انجلى

امر بكسر اسكان اللام من وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف
والحا والجيم والنون في قوله كما جا نلدا وهم بن عامر وابو عمرو
وورش وعاصم فتعين للباقين القراة باسكان اللام ثم اخبر ان فيها ثلاث
يا ات اضافة مهاجر الى ربي انه ويا عبادي الذين وارضي واسعة

ومن سورة الروم الى سورة سبا

وعاقبة الثاني سما وبنونه
نذيق زكا للعالمين اكسروا علا

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وبن كثير وابو عمرو قروا ثم كان
عاقبة الذين اساوا وهو الثاني برفع التا كلفظه فتعين للباقين
القراة بنصبها واحترز بالثاني عن الاول والثالث كيف كان عاقبة
متفق الرفع ثم اخبر ان المشار اليه بالزاي من زكا وهو قنبل قرا
لنذيقنهم بعض الذي بالنون فتعين للباقين القراة باليا ثم اخبر
ان المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا لايات للعالمين
بكسر اللام التي بعد العين فتعين للباقين القراة بفتحها

لتربوا خاطب ضم والواو ساكن
اتى واجمعوا آثار كم شرفا علا

اخبر

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا لتربوا
في اموال الناس بتا الخطاب وضمها وسكون الواو فتعين
للباقين القراة بيا الغيب وفتحها وفتح الواو ثم امر ان يقرا
فانظر الى اثار بالعين لمستحق التا على الجمع كلفظه للمشار اليهم
بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم
بن عامر وحمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة بحذفها

وينفع كوفي وفي الطول حصنه
ورحمة ارفع فايزا ومحصلا

اخبر ان الكوفيين قروا هنا فيومئذ لا ينفع بيا التذكير كلفظه وان
المشار اليهم بحصن وهم نافع والكوفيون قروا في الطول اي
في سورة غافر يوم لا ينفع بيا التذكير ايضا فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بتا الخطاب التانيث وهذا اخر مسايل
سورة الروم ثم امرك ان تقرا في لقمان هدى ورحمة برفع التا
للمشار اليه بالفا من فايزا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بنصبها

ويتخذ المرفوع غير صحابهم
تصاعر يصعر خف اذ شرعه حلا

اخبر ان غير صحاب اي غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي
السبعة نافع وبن كثير وابو عمرو وبن عامر وشعبة قروا ويتخذها
هزوا برفع الذال فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة
بنصبها ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والشين والحا في قوله
اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو قروا ولا

ولا تصاعر خدك بمد الصاد اي بالف بعدها وتخفيف العين فتعين للباقين
القراة بقصر الصاد اي بحذف الالف وتثقيل العين

وفي نعمه حرك وذكر هاوها
وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

امرك ان تقرا واسبغ عليكم نعمه بتحريك العين اي بفتحها واخبران
هاها مذكر واو بضمها من غير تنوين فصار نعمه بفتح العين وضم
الها من غير تنوين للمشار اليهم بالعين والحا والالف في قوله عن حسن
اعتلا وهم حفص وابو عمرو ونافع فتعين للباقين القراة بسكون العين
وتانيث الها ونصبها وتنوينها على التوحيد

سوى ابن العلا والبحر اخفي سكونه
فشا خلقه التحريك حصن تطولا

اخبران السبعة الا ابو عمرو قروا والبحر يمد وند برفع الدا فتعين لابي
عمرو القراة بنصبها وهذا اخر مسايل لقمان ثم اخبران المشار اليه بالفا
من فشا وهو حمزة قرا في سورة السجدة ما اخفي بسكون اليا فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا خلقه وبدا بتحريك اللام يعني بفتحها فتعين للباقين
القراة باسكانها

لما صبروا فاكسره خفف شذا
وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا

امر بكسر اللام وتخفيف الميم في لما صبروا للمشار اليهما بشين شذا وهما
حمزة

حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح اللام وتشديد الميم
وهذه اخر مسايل السجدة ثم اخبران ابا عمرو بن العلا قرا في سورة
الاحزاب وكان الله بما تعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا ان جاوكم بيا
الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما

وبالهمز كل اللاي واليا بعده
ذكا وبيا ساكن حج هملا
وكاليا مكسورا لورش وعنهما
وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

كل ما في القران من لفظ اللاي اربعة مواضع ازواجكم اللاي هن
واللاي ولدنهم بالمجادلة واللاي يئسن واللاي لم يحضن
بالطلاق اخبران المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر
قروا في الجميع بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة وصلا ووقفا وان المشار
اليهما بالحا والهاء في قوله حج هملا وهما ابو عمرو والبزي قرا بيا
ساكنة بعد الالف من غير همز وصلا ووقفا وان ورشا قرا
بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل وهو المراد بقوله وكاليا
مكسورا لانها صارت بين الهمزة واليا المكسورة ثم قال وعنهما
اي عن ابي عمرو والبزي وجه ثان وهو تسهيل الهمزة بين بين
في الوصل لهما كورش وهذا الوجه لهما من زيادة القصيد وقوله
وقف مسكنا يعني لورش والبزي وابي عمرو اي ابدل الهمزة يا
ساكنة ثم اخبران لمشار اليهما بالزاي والبا في قوله زاكيه بجلا

وهما قبل وقالون قرا بهمزة مكسورة من غير يا وإذا وقفا اسكنا الهمزة
فتحصل في لفظ اللاي اربع قراات

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم
وفي الها خفف وامدد الظا ذ بلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا
وهناك الظا خفف نوفلا

امر بضم التا وكسر الها في تظاهرون منهن لعاصم فتعين للباقين لغيره
ضد الضم في التا وضد الكسر في الها وهو الفتح فيهما ثم امر بتخفيف
هايه ومد ظايه للمشار اليهم بذال ذ بلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده
بمد الظا زيادة الف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف في الها وهو التشديد
وضد المد في الظا وهو حذف الالف ثم اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله
ثبت وهم الكوفيون خففوا ظايه فالضمير في وخففه عايد على الظا
لانها اقرب المذكورين لغيرهم بالقراة بتشديد الظا ثم اخبر ان موضعي المجادلة
يظاهرون منكم والذين يظاهرون من وهما بيا الغيب حكمهما حكم ما ذكر
في تظاهرون هنا الا ان الظا هناك يعني في موضعي المجادلة خففه
المشار اليه بالنون في نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديده فيهما
فالحاصل ان في تظاهرون اربع قراات وفي كل موضع من موضعي المجادلة
ثلاث قراات عاصم تظاهرون هنا بضم الاول وتخفيف الظا والالف
بعدها وكسر الها وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظا والف بعدها
وفتح الها وتخفيفها وحمزة والكسائي بفتح الاول وتخفيف الظا والف

بعدها

بعدها وفتح الها وتخفيفها والباقون بفتح الاول وتشديد الظا
والها وفتحهما من غير الف وقرا الجميع في موضعي المجادلة كقراتهم
هنا الا حمزة والكسائي فانهما قرا بتشديد الظا كقراة ابن عامر

وحق صحاب قصر وصل الظنونا
والرسولا السبيلا وهو في الوقف في حلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي وحفص قروا وتظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا
وفاضلونا السبيلا بالقصر في الوصل يعني بغير الف بعد النون واللام
فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف في الوصل ثم اخبر ان
المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو قرا
في الوقف اي لم ياتيا بالف فتعين للباقين الاثبات بالالف في الوقف
فصار نافع وابن عامر وشعبة بالالف في الحالين وابو عمرو وحمزة بالقصر
فيهما وابن كثير والكسائي وحفص بقصر الوصل ومد الوقف فذلك ثلاث قراات

مقام لحفص ضم والثان عم في
الدخان وآتوها على المد ذو حلا

امر بضم الميم الاولى في لا مقام لكم لحفص ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله
عم وهما نافع وابن عامر قرا في الثاني من الدخان وهو ان المتقين في
مقام امين بضم الميم الاولى واحترز بقوله الثاني عن ومقام كريم وهو

الاول فانه لا خلاف في فتح ميمه وتعين لمن لم يذكره فتح الميم في الموضعين
ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال والحاء في قوله ذوحد لاوهم الكوفيون
وابن عامر وابو عمرو قرؤا ثم سئلوا الفتنة لاتوها بمد الهمزة
فتعين للباقين القراءة بقصرها

وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا
وقصر كفا حق يضاعف شقلا
وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن
حسن ويعمل يوت باليا شملا

اخبر ان المشار اليه بالنون من ندا وهو عاصم قرا بضم كسر همزة اسوة
في كل ما في القرآن وهو ثلاثة في رسول الله هنا وقد كانت لكم اسوة ولقد
كانت لكم فيهم اسوة في الممتحنة وتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة في
الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بكاف كفا وحق وهم ابن عامر وابن كثير
وابو عمرو قرؤا يضاعف بتشديد العين من غير الف فتعين للباقين
القراءة بالف وتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن وبالحاء من حسن
وهم نافع والكوفيون وابو عمرو قرؤا يضاعف لها باليا وفتح العين
العذاب برفع الباء فتعين للباقين ان يقرؤا نضاعف لها بالنون
وكسر العين العذاب بالنصب فحصل من جميع ما ذكر ثلاث قراءات قرا
ابن عامر وابن كثير نضاعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير الف
العذاب بالنصب وابو عمرو يضعف باليا وفتح العين وتشديدها من غير الف
العذاب

العذاب بالرفع والباقون يضاعف باليا والالف وفتح العين
وتخفيفها العذاب بالرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شملا
وهما حمزة والكسائي قرءا ويعمل صالحا بيا التذكير يؤتها اجرا
بيا الغيب فتعين للباقين ان يقرؤا وتعمل بتا التانيث نؤتها
بالنون فقوله باليا يعود الى نؤتها لان ضده النون وعلم
التذكير في ويعمل من الاطلاق

وقرن افتح اذ نصوا له ثوى
يحل سوى البصري وخاتم وكلا
بفتح تما سا ذا اتنا اجمع بكسره كفى
وكثير النقطة تحت نفلا

امر بفتح القاف من وقرن في بيوتكن للمشار اليهما بالهمزة والنون في قوله
اذ نصوا وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم اخبر
ان المشار اليهم باللام والثاء في قوله له ثوى وهم هشام والكوفيون
قرؤا ان يكون لهم الخيرة بيا التذكير كلفظه وتعين للباقين القراءة
بتا التانيث وان السبعة الا ابا عمرو البصري قرؤا لا يحل لك النساء
بيا التذكير على لفظه فتعين لابي عمرو القراءة بتا التانيث ثم اخبر
ان المشار اليه بنون نما وهو عاصم قرا وخاتم النبيين بفتح التاء
فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم امر ان يقرا اطعنا سادتنا بالف بعد الدال
وكسر التاء على جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفى

وهو ابن عامر فتعين للباقين القراءة بترك الالف وفتح التاء على جمع
التكسير وجمع التكسير شبه الافراد من جهة اعرابه ويروى في النظم
جمع بكسرة على الاضافة اليها ويروى بكسره بالتنوين ثم اخبر ان
المشار اليه بالنون من نفلا وهو عاصم قرا لفظ كثيرا بالياء
الموحدة تحت على ما قيده وان الباقين قروا بالثاء المثلثة من فوق
كما لفظ به سورة سبا وفاطر

وعالم قل علام شاع ورفع خفضه
عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه
ويخف يشا يسقط بها اليا شمللا

اي اقرا علام الغيب للمشار اليهما بشين شاع وهما حمزة
والكسائي في قراءة الباقين عالم الغيب كلفظه بهما ثم اخبر ان المشار
اليهما بعم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراءة
بخفضها فصار حمزة والكسائي يقران علام بتشديد اللام والف
بعدها وخفض الميم ونافع وابن عامر عالم بالف بعد العين وكسر اللام
وتخفيفها ورفع الميم والباقون عالم الغيب بكسر اللام وتخفيفها والف
قبلها وخفض الميم فذلك ثلاث قراءات ثم اخبر ان المشار اليه بالدال
والعين في قوله دل عليمه وهما ابن كثير وحفص قرا من
رجز اليم ويرى هنا وفي رجز اليم الله بالجاثية برفع خفض
اليم

فتعين للباقين القراءة بخفضها فيهما والى الموضعين اشار بقوله معا
ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكسائي قرا
ان يشا يخسف بهم الارض او يسقط بالياء في الثلاثة فتعين
للباقين القراءة بالنون فيهن وقوله شمللا فيه ضمير يعود الى اليا
لانه شمل الكلمات الثلاثة اي جعل شاملا لها

وفي الريح رفع صح منساته
سكون همزته واضم ابدله اذ حلا

اخبر ان المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرا ولسليمان الريح
برفع الحاء فتعين للباقين القراءة بنصبها ثم اخبر ان المشار اليه بالميم
من ماض وهو ابن ذكوان قرا تاكل منساته بهمزة ساكنة ثم
امر بابدال الهمزة الساكنة الفا للمشار اليهما بالهمزة والحاء في قوله
اذ حلا وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة
وحصل في منساته ثلاث قراءات

مساكنهم سكنه واقصر على شذا
وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا

امر ان تقرا في مساكنهم بتسكين السين وحذف الالف للمشار اليهم
بالعين والشين في قوله على شذا وهم حفص وحمزة والكسائي
فتعين للباقين القراءة بفتح السين واثبات الالف ثم امر بفتح
الكاف للمشار اليهما بالعين والفاء في قوله عالما فتبجلا وهما

حفص وحمزة فتعين للباقين القراءة بكسرها وصار الكسائي يقرأ
مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير الف وحمزة وحفص
بسكون السين وفتح الكاف من غير الف والباقون بفتح السين
والف بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قراءات

يجازي بيا وافتح الزاي والكفور

رفع سما كم صاب اكل اضف حلا

اخبر ان المشار اليهم بسين سما وبالكاف والصاد في قوله سما كم صاب
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرؤا وهل يجازى
بالياء وبفتح الزاي واخبر انهم رفعوا الكفور فتعين للباقين
ان يقرؤا نجازي بالنون وكسر الزاي الا الكفور بنصب الكفور ثم امر
باضافة ذواتي اكل الى خمط فيسقط التنوين من اللام للمشار اليه
بالحاء من حلا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراءة بتنوين اللام
وترك الاضافة

وحق لوى باعد بقصر مشدد

وصدق للكوفي جا مثقلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وباللام من لوى وهم ابن كثير وابو عمرو
وهشام قرؤا ربنا بعد بلا الف وتشديد العين فتعين للباقين
القراءة بالف بعد الباء وتخفيف العين ثم اخبر ان اهل الكوفة وهم
عاصم وحمزة والكسائي قرؤا ولقد صدق عليهم بتشديد الدال

فتعين

فتعين للباقين القراءة بتخفيفه

وفزع فتح الضم والكسر كامل

ومن اذن اضمم حلو شرع تسلسلا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كامل وهو ابن عامر قرأ حتى اذا فزع
عن قلوبهم بفتح ضم الفاء وفتح كسر الزاي فتعين للباقين القراءة بضم
الفاء وكسر الزاي وان المشار اليهم بالحاء والشين من حلو شرع وهم ابو
عمرو وحمزة والكسائي قرؤا الا لمن اذن له بضم الهمزة فتعين
للباقين القراءة بفتحها

وفي الغرفة التوحيد فاز ويهمز

التناوش حلوا صحبة وتوصلا

اخبر ان المشار اليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ وهم في الغرفة باسكان
الراء من غير الف على التوحيد فتعين للباقين القراءة بضم الراء والف بعدها
على الجمع وان المشار اليهم بالحاء من حلوا وبصحبة وهم ابو عمرو وحمزة
والكسائي وشعبة قرؤا وانى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف
فتعين للباقين القراءة بواو مضمومة بعدها

واجري عبادي رب لي اليا مضافها

وقل مع غير الله بالخفض شكلا

اخبر ان في سورة سبا ثلاث ياءات اضافة ان اجري الا وعبادي الشكور
وربي انه سميع ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي

قدا في سورة فاطر من خالق غير الله بخفض الرا فتعين للباقين القراة بفتحها

ويجزي بيا ضم مع فتح زايه
وكل به ارفع وهو عن ولد العلا

اخبر ان ولد العلا وهو ابو عمرو قرا كذلك يجزي بيا مضمومة وفتح الزاي وامر برفع اللام في كل كفور بالفعل المذكور وهو يجزي فتعين للباقين ان يقروا نجزي بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام

وفي السيئ المخفوض همزا سكونه
وفشا بينات قصر حق فتى علا

اخبر ان المشار اليه بالفاء من فشا وهو حمزة قرا ومكر السيئ بسكون خفض الهمزة فتعين للباقين القراة بخفضها وقيده بالمخفوض احترازا من ولا يحيق المكر السيئ الا فانه مرفوع باتفاق ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالفا والعين من حق فتى علا وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة وحفص قروا فهم على بينة منه بالقصر اي بلا الف على التوحيد فتعين للباقين القراة بالف بعد النون على الجمع

سورة يس عليه السلام

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه
وخفف فعززنا لشعبة محملا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وبصحاب وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا تنزيل العزيز بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراة برفعها ثم امر بتخفيف الزاي في فعززنا بثالث لشعبة فتعين للباقين

للباقين القراة بتشديدها وقوله محملا من حمله اي اعانه

وما عملته يحذف الها صحبة
وو القمر ارفعه سما ولقد حلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا وما عملت ايديهم بحذف الها فتعين للباقين القراة باثباتها ثم امر برفع الرا من والقمر قدرناه للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بنصبها

وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو
بر وسكنه وخفف فنكملا

امر بفتح الخا وهم يخصمون للمشار اليهم بسما وباللام من لذ وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام ثم امر باخفا فتح الخا للمشار اليهما بالحا والبا من قوله حلو بر وهما ابو عمرو وقالون والمراد بالاخفا الاختلاس ثم امر بتسكين الخا وتخفيف الصاد للمشار اليه بالفا من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بكسر الخا وتشديد الصاد فقرا ابن كثير وورش وهشام يخصمون بفتح الخا وتشديد الصاد وابو عمرو وقالون كذلك الا انهما يختلسان فتحة الخا وابن ذكوان وعاصم والكسائي بكسر الخا وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد فذلك اربع قرات

وساكن شغل ضم ذكرا وكسره في
ظلال لضم واقصر اللام شلشلا

امر اي ان تقرا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل بضم سكون الغين المشار
اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون وبن عامر فتعين للباقين القراة
بسكون الغين ثم اخبر ان المشار اليهما بثا ثـ لـلا وهما حمزة
والكسائي قرا في ظلل بضم كسر الظا وقصر اللام اي بغير الف فتعين
الباقين القراة بكسر الظا ومد اللام اي بالف بعد اللامين

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله
اخو نصرة واضمم وسكن كذي حلا

وقل اي اقرا ولقد اضل منكم جبلا بكسر ضم الجيم وكسر البا وتشديد
اللام للمشار اليهما بالهمزة والنون في اخو نصرة وهما نافع
وعاصم وامر بضم الجيم واسكان البا للمشار اليهما بالكاف والحا في
كذي حلا وهما بن عامر وابو عمرو ولهما تخفيف اللام وتعين للباقين
القراة بالضمتين في الجيم والبا وتشديد اللام ~~وبن كثير وحمزة~~
~~والكسائي بضمهما وتخفيف~~ اللام وصار نافع وعاصم يقرآن بكسر
الجيم والبا وتشديد اللام وبن كثير وحمزة والكسائي بضمهما وتخفيف
اللام وبن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان البا وتخفيف اللام
فذلك ثلاث قرات

وننكسه فاضممه وحرك لعاصم
وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا

امر بضم النون الاولى وتحريك الثانية اي بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها

في ننكسه في الخلق لعاصم وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح
النون الاولى وتسكين الثانية وبضم الكاف وتخفيفه

لينذر دم غصنا والاحقاف هم
بها بخلف هدي مالي واني معا حلا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين في دم غصنا وهم بن كثير
وابو عمرو والكوفيون قروا لينذر من كان حيا هنا بيا الغيب كلفظه
بلا خلاف وانهم قروا لينذر الذين ظلموا بالاحقاف بيا الغيب ايضا
بخلاف عن المشار اليه بالهاء من هدي وهو البزي قرا في الاحقاف
بوجهين بيا الغيب وبتا الخطاب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب
في الموضعين ثم اخبر ان فيها ثلاث يات ومالي لا اعبد واني اني
واني امنت

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة
وذروا بلا روم بها التا فثقلا
وخلادهم بالخلف فالملقيات
فالمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا

اخبر ان حمزة ادغم وفاقا لابي عمرو تا والصافات في صاد صفا
وتا فالزاجرات في زاي زجرا وتا فالتاليات في ذال ذكرا وتا
والذاريات في ذال ذروا انها بلا روم ولخلاد عنه في فالملقيات
ذكرا وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان ادغام التا في ذال

ذكرا وحار صحا ادغاما محضا بلا روم واظهارهما عندهما وتعين للباقين القراة بالاظهار في الجميع

بزينة نون في ند والكواكب
الضوا صفوة يسمعون شذا علا
تثقيله واضمم تا عجبت شذا
وساكن معا اوا باونا كيف بـ للا

امر بتنوين الناطي انا زينا السما الدنيا بزينة للمشار اليهما بالفا والنون في قوله في ند وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بنصب البا من الكواكب للمشار اليه بالصاد في صفوة وهو شعبة فتعين للباقين القراة بخفضها فصار حمزة وحفص يقران بزينة بالتنوين الكواكب بالنصب والباقون بزينة بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قراات ثم اخبران المشار اليهم بالشين وبالعين من شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا لا يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراة بتخفيف السين واسكانها وتخفيف الميم بان الذي تشديدها ثم امر بضم التا في بل عجبت للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والبا من كيف بللا وهما ابن عامر وقالون قرا او اباونا الاولون قل نعم هنا او اباونا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو واليه اشار

بقوله

بقوله معا وتعين للباقين القراة بفتح الواو فيهما

وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل
في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا

امر بكسر الزاي في ولا هم عنها ينزفون هنا للمشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي ثم قال وقل في الاخرى ثوى اي واقرا في الكلمة الاخرى التي في سورة الواقعة ولا هم ينزفون بكسر الزاي للمشار اليهم بالثاء في ثوى وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح الزاي ثم امر بضم اليا في فاقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالفا في فاكملا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بفتحها

وماذا ترى بالضم والكسر شايع
والياس حذف الهمز بالخلف مللا

اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا فانظر ماذا ترى بضم التا وكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها ويلزم من كسر الرا قلب الالف يا كما يلزم من فتحها قلبها الفا ولا امالة فيه لحمزة والكسائي بل الامالة فيه لابي عمرو ومحضة كورش بين بين ثم اخبران المشار اليه بالميم من مللا وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن المرسلين بخلاف عنه فتعين للباقين القراة باثباتها كالوجه الاخير عنه

وغير صحاب رفعه الله ربكم
ورب والياسين بالكسر وصلا

مع القصر مع اسكان كسر دنا
غني والي وذو الثنيا والي احملا

اخبر ان غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا الله ربكم ورب برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة بنصب الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين من دنا غني وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا سلام على الياسين بكسر الهمزة وحذف الالف وسكون كسر اللام كلفظه فتعين للباقين ان يقروا ال ياسين بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما منفصلا مثل ال محمد ثم اخبر ان فيها ثلاث يا ات اضافة اني اري والي ان يجك وسخذني وعنيتها بقوله ذو الثنيا لانه متصل ان شا الله بها

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف
له الرجب وحد عبدنا قبل دخللا

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي قرا مالها من فواق بضم الفا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال خالصة اضف اي اقرا بخالصة ذكري مضافا بلا تنوين للمشار اليهما باللام والالف من له الرحب وهما هشام ونافع فتعين للباقين القراة بالتنوين وترك الاضافة ثم قال وحد عبدنا قبل اي اقرا واذكر عبدنا ابراهيم بفتح العين واسكان البا بلا الف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بدال دخللا وهو ابن كثير

فقعي

فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح البا والف بعدها جمعا
وفي يوعدون دم حلا وبق دم
وثقل غساقا معا شايد علا

اخبر ان المشار اليهما بالدال والحا في دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ما يوعدون ليوم هنا بيا الغيب كلفظه وان المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرا ما يوعدون كذا في سورة ق كذلك بيا الغيب فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والعين من شايد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا حميم وغساق هنا وحميما وغساقا في سورة النبا بتشديد السين واليهما اشار بقوله معا فتعين للباقين القراة بتخفيفها فيهما

واخر للبصري بضم وقصره
ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا

اخبر ان ابا عمرو البصري قرا واخر من شكله بضم الهمزة وقصرها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ومدها وان المشار اليهم بالحا والشين من حلا شرعه وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قروا من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا ابتدوا كسروها فتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين

وفا الحق في نصر وخذ يالي معا
والي وبعدي مسني لعنتي الملا

احتراز للمشار اليهما بالفا والنون في قوله فنصر وهما حمزة وعلم
قدا فالحق برفع القاف كلفظه فتعين للباقين القراة بنصبها ثم امر
باخذ ست يات اضافة وهي ولي نعجة واحدة وما كان لي من علم واليهما
اشار بقوله معا واني احببت حب الخير ومن بعدي انك وسني الشيطان
ولعنتي الي يوم الدين واراد بالحرف القران الواقع بعد لعنتي تتم به البيت

سورة الزمر

امن خف حرمي فشا مد سالما
مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا

احتراز المشار اليهم بحرمي وبالفا من فشا وهم نافع وبن كثير وحمزة
قروا امن هو قانت بتخفيف الميم فتعين للباقين القراة بتحقيقها
بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما بن كثير وابو عمرو قروا ورجلا
سالما بمد السين اي بالف بعدها مع كسر اللام فتعين للباقين القراة
بالقصر اي بترك الالف وفتح اللام ثم امر ان تقرا اليس الله بكاف
عبده بكسر العين والف بعد الباء على الجمع للمشار اليهما بشين شمردلا
وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح العين واسكان
البا وترك الالف على التوحيد

وقل كاشفات ممسكات منونا
ورحمته مع ضره النصب حملا

وقل اي واقرا كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات وممسكات ونصب

ضم

ضم ورحمته للمشار اليه بالحا في حملا وهو ابو عمرو فتعين للباقين
القراة بترك تنوينهما وخفض ضره ورحمته

وضم قضي واكسر وحرك وبعد رفع
شاف مفازات اجمع شاع صندلا

امر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك اليا بالفتح من قضي عليها ورفع
الموت للمشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين
القراة بفتح القاف والضاد وسكون اليا فتنقلب الفا ونصب الموت
ثم امر ان تقرا وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم بالف بعد الزاي
على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من شاع صندلا وهم
حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة بترك الالف على التوحيد

وزد تامروني النون كهفا وعم خفه
وفتحت خفق وفي النبا العلا
تكوف وخذ يا تامروني اراني
ولي معا مع يا عبادي محصلا

امر ان تقرا افغير الله تامروني بزيادة النون للمشار اليه بالكاف
من كهفا وهو بن عامر فتعين لغيره ترك زيادتها ثم اخبر
ان المشار اليهما بعم وهما نافع وبن عامر قروا بتخفيف النون
فتعين لغيرهما تشديدها فصار بن عامر يقرا تامرونني بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة
مكسورة خفيفة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة

فذلك ثلاث قراءات ثم امر بتخفيف التا الاولى في فتحت ابوابها في الموضعين
هنا وفي فتحت السما في سورة النبا للكوفيين فتعين للباقين القراءة
بتشديدها في الثلاثة ثم امر باخذ خمس يا‌ات اضافة وهي تامروني
اعبد وان ادعوني الى الله ولي امرت واني اخاف واليها انا ربك له معا
ويا عبادي الذين اسرفوا **سورة المؤمن**

ويدعون خاطب اذ لوى هاؤنهم
بكاف كفى او ان زد الهمز ثملا
وسكن لهم واضمم ان يظهر واكسرن
ورفع الفساد انصب الي عاقل حلا

امر ان تقرا والذين تدعون من دونه بتا الخطاب للمشار اليهما بالهمزة
واللام في قوله اذ لوى وهو نافع وهشام فتعين للباقين القراءة
بيا الغيب ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر
قرا اشد منكم قوة بالكاف في قراءة الباقين اشد منهم بالها ثم امر بزيادة
الهمزة قبل الواو في وان للمشار اليهم بالثاء في ثملا وهم الكوفيون
وامرهم بتسكين الواو فتصير قراءتهم او ان فتعين للباقين القراءة
بترك زيادة الهمزة وفتح الواو ثم امر بضم اليا وكسر الها من يظهر ونصب
رفع الفساد للمشار اليهم بالهمزة والعين والحا في قوله الي عاقل
حلا وهم نافع وابو عمرو وحفص فتعين للباقين القراءة بنصب
اليا والها ورفع دال الفساد فصار حفص يقرا او ان يظهر في الارض

الفساد

الفساد وشعبة وحمزة والكسائي بالهمز واسكان الواو وفتح
اليا والها ورفع الدال ونافع وابو عمرو بترك الهمز وفتح الواو
وضم اليا وكسر الها ونصب الدال وابن كثير وابن عامر بالهمز وفتح
الواو واليا والها ورفع الدال فذلك اربع قراءات

فاطلع ارفع غير حفص وقلب نونوا
من حميد ادخلوا نفر صلا
على الوصل واضمم كسره يتذكرون
كهف سما واحفظ مضافاتها العلا
ذروني وادعوني واني ثلاثة
لعلي وفي مالي وامري مع الي

امر برفع العين في فاطلع الى اله موسى للسبعة الا حفصا فتعين
لحفص القراءة بنصبها ثم امر بتنوين البا من في كل قلب للمشار
اليهما بالميم والحا في قوله من حميد وهما ابن ذكوان وابو عمرو
فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ثم اخبر ان المشار اليهم
بنفر وبالصاد من صلا وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة
قرءوا ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وضم كسر الخا وامرهم
ويبتدئون ادخلوا بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بقطع
الهمزة وفتحها في الحالين ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من
كهف وبسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قليلا قرءوا

ما تذكرون بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
ثم امر بحفظ ما جا من يات الاضافة وهي ثمان ذروني اقتل وادعوني
استجب واني اخاف ان يبدل دينكم واني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
واني اخاف عليكم يوم التناد ولعلي ابلغ الاسباب ومالي ادعوكم الى النجاة
وامري الى الله

سورة فصلت

واسكان نحسات به كسره ذكا
وقول مميت السين لليث احملا

اخبران المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وبن عامر قروا ايام نحسات
بكسر اسكان الحا فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبران قول من قال
بامالة السين من نحسات لليث قول مهمل اي متروك ونص الجعبري
في شرحه على الفتح والامالة لليث والليث هو ابو الحارث راوي الكسائي

ويحشر يا ضم مع فتح ضمه
واعدا خذ والجمع عم عقنقلا
لدى ثمرات ثم يا شركاي
المضاف ويا ربي به الخلف بجلا

اخبران المشار اليهم بالخا من خذ وهم السبعة الا نافعا قروا ويوم
يحشر باليا وضمها وفتح ضم الشين ورفع اعدا فتعين لنافع
القراة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب اعدا وعلم الرفع في اعدا
من الاطلاق ثم اخبران المشار اليهم بعم وبالعين في عقنقلا

وهم

وهم نافع وبن عامر وحفص قروا وما تخرج من ثمرات من
اكمامها بالف على الجمع فتعين للباقين القراة بترك الالف
على التوحيد والعقنقل الكثيب العظيم من الرمل وقال بن سيده
الداري المتسع ثم اخبران فيها يا اي اضافة اين شركاي
قالوا اذناك وقد تقدم اختلاف القراء فيها وفي الثانية ولين
رجعت الى ربي فتحها ورش وابو عمرو واختلف فيها عن المشار اليه
بالبا من بجلا وهو قالون فروي فتحها واسكانها وهذا الخلاف
عن قالون لم يذكره الناظم في باب يات الاضافة لان صاحب التيسير
استدركه هاهنا فوافقه الناظم في ذلك

سورة الشورى والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحا دان ويفعلون
غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا

اخبران المشار اليه بالدال من دان وهو بن كثير قرا كذلك يوحي اليك
بفتح الحا فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران غير صحاب اي
غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وبن كثير
وابو عمرو وبن عامر وشعبة قروا ما يفعلون بيا الغيب كلفظه
به فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة بتا الخطاب ثم امر
برفع ميم ويعلم الذين يجادلون للمشار اليهما بالكاف والالف
في كما اعتلا وهما بن عامر ونافع فتعين للباقين القراة بنصب الميم

بما كسبت لا فاعم كبير في

كبائر فيها ثم في النجم شمللا

اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وبن عامر قرا فبما كسبت ايديكم بلا فا فتعين للباقين القراة بالفا ثم اخبران المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكسائي قرا كبير الاثم هنا وفي النجم بكسر البا ويا ساكنة من غير الف بينهما في قراة الباقين كباير بفتح البا وهمزة مكسورة بينهما الف كلفظه بالقراتين

ويرسل فارفع مع ويوحي مسكنا

اتانا وان كنتم بكسر شذا العلا

امر برفع اللام من او يرسل مع اسكان اليا من فيوحي للمشار اليهما بالهمزة في قوله اتانا وهو نافع فتعين للباقين القراة بنصب اللام في ويرسل وفتح اليا من فيوحي وهذه اخر مسايل سورة الشورى ثم اخبران المشار اليهم بالشين والالف في قوله شذا العلا وهم حمزة والكسائي ونافع قروا في سورة الزخرف صفحا ان كنتم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها

وينشا في ضم وثقل صحابه

عباد برفع الدال في عند غلغلا

ثم اخبران المشار اليهم بصحابه وهم حمزة والكسائي وحفص قروا ومن ينشا بضم اليا وفتح النون وتشديد الشين فتعين للباقين القراة بفتح اليا وسكون

النون

النون وتخفيف الشين ثم اخبران المشار اليهم بالغين من غلغلا وهم الكوفيون وابو عمرو قروا الذين هم عباد الرحمن بيا موحدة من اسفل والف بعدها ورفع الدال في قراة الباقين هم عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال من غير الف كلفظه بالقراتين وغلغل بمعنى ادخل

وسكن وزد همزا الواو واشهدوا

امينا وفيه المد بالخلف دللا

امر بتسكين الشين من اشهدوا خلقهم وزيادة همزة ثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار اليه بالهمزة في امينا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم اخبران المشار اليه بالبا من بللا وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه اي له الوجهان المد وتركه

وقل قال عن كفو وسقفا بضمه

وتحريكه بالضم ذكرا انبلا

اخبران المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كفو وهما حفص وبن عامر قرا قال اولو جيتكم بفتح القاف واللام والف بينهما في قراة الباقين قل اولو جيتكم بضم القاف وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين ثم اخبران المشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذكرا انبلا وهم الكوفيون وبن عامر ونافع قروا لبيوتهم سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة بفتح

بفتح السين واسكان القاف

وحكم صحاب قصر همزة جانا

واسورة سكن وبالقصر عدلا

اخبران المشار اليهم بالحاء من حكم وبصحاب وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قروا حتى اذا جانا بقصر الهمزة من غير الف بينها وبين النون فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة اي بالف بعدها قبل النون ثم امران يقرا اسورة من ذهب باسكان السين وبقصرها اي بغير الف للمشار اليه بالعين من عدلا وهو حفص فتعين للباقين القراءة بفتح السين ومدها اي بالف بعدها

وفي سلفا ضمها شريف وصادها

يصدون كسر الضم في حق نهشلا

اخبران المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائي قرا فجعلناهم سلفا بضم السين واللام فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهم بالفا وكاف والنون في قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا منه يصدون بكسر ضم الصاد فتعين للباقين القراءة بضمها

الهمة كوفي يحقق ثانيا

وقل الفا للكل ثالث ابدلا

اخبران الكوفيين قروا الهتنا خير بتحقيق الهمزة فتعين للباقين القراءة

القراءة بتسهيلها ثم اخبران كل القرا اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة الفا وذلك ان الهة في المواضع التي اجتمع فيها ثلاث همزات فاما الاولى فلا خلاف في تحقيقها واما الثالثة فلا خلاف في ابدالها واما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون بين الهمزة والالف فلم يمد احد بينهما

وفي تشتهيه تشتهي حق صحبة

وفي يرجعون الغيب شايع دخللا

اخبران المشار اليهم بحق وصحبة وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة قروا وفيها ما تشتهي الانفس بهاء واحدة في قراءة الباقين تشتهيه بهاءين كلفظه بالقرائين ثم اخبران المشار اليهما بالشين والدال من شايع دخللا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا وعنده علم الساعة واليه يرجعون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب

وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في

نصير وخاطب تعلمون كما انجلى

امر بكسر اللام وضم كسر الهاء من وقيله يارب للمشار اليهما بالفاء والنون من قوله في نصير وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وضم الهاء ثم امران يقرا فسوف يعلمون بتاء الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف في كما انجلى وهما ابن عامر

وتاعم فتعين للباقين القراة بيا الغيب

يحشر يا عبادي اليا ويغلي دنا

علا ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا

اخبر ان في الزخرف ياءي اضافة من تحتي افلا تبصرون و يا عبادي لا خوف عليكم ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والعين من دنا علا وهما ابن كثير وحفص قرا في سورة الدخان كالمهل يغلي بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا الخطاب التانيث ثم امر ان يقرا رب السموات بخفض رفع البا للمشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة برفعها

وضم اعتلوه اكسر غنى انك افتحوا

ربيعا وقل اني ولي اليا احملا

امر بكسر ضم التا في خذوه فاعتلوه للمشار اليهم بالعين من غني وهم الكوفيون وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضمها ثم امر بفتح الهمزة في ذق انك للمشار اليه بالرا في ربيعا وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان في الدخان ياءي اضافة اني اتيكم بسلطان وان لم تومنوا لي فاعتزلون

سورة الشريعة والاحقاف

معا رفع ايات على كسره شفا

وان وفي اضمر بتوكيد اولا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي كسرا رفع التا في

في كلمة

في كلمتي ايات معا فتعين للباقين القراة برفع التا فيهما والمراد بهما ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون ولا خلاف في ايات للمومنين انه بكسر التا ثم قال وان وفي ضمير بتوكيد اولا اي بتوكيد مولا وكانه يقول لم ارد بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف ناب في قوله وفي خلقكم عن ان وفي قوله واختلاف الليل عن ان وفي انتهى كلامه وفي قوله بتوكيدا اولا اشارة الي ما ذهب اليه ابن السراج لان جعل الايات الاخيرة مكررة لطول الكلام توكيدا كقولك ان زيدا في الدار والبيت زيدا فيكون تقدير الايات في السموات وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات ويسوغ ايضا تكريرها للتاكيد في قراة الرفع فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات

لنجزي يا نص سما وغشاوة

به الفتح والاسكان والقصر شملا

اخبر ان المشار اليهم بالنون من نص وبسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا ليجزي قوما باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي قرا وجعل على بصره غشاوة بفتح الغين واسكان الشين وترك الالف فتعين للباقين القراة بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها

ووالساعة ارفع غير حمزة حسنا
المحسن احسانا لكوف تحولا

اي برفع الثاني والساعة لاريب فيها للسبعة الا حمزة فقرا حمزة القراة بنصبه وهذا اخر ما بل سورة الشريعة ثم اخبر ان الكوفيين قروا في سورة الاحقاف بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحا وفتح السين والف وقراة الباقين حسنا بضم الحا واسكان السين من غير همزة ولا الف كلفظه بالقراتين وقوله تحولا اي انتقل حسنا احسانا وقوله المحسن كلمة للوزن لا تعلق لها بالقراة لا رمزا ولا تقييدا

وغير صحاب احسن ارفع وقبله
وبعد بيا ضم فعلات وصلا

امر لغير المشار اليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة في يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز برفع نون احسن وبيا مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي بعدهما وهما يتقبل ويتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص ان يقروا احسن بنصب النون ونتقبل ونتجاوز بنون مفتوحة في كل واحد منهما

وقل عن هشام ادغموا تعدانني
يوفيهم باليا له حق نهشلا

اي انقل عن هشام انه اهل الادا ادغموا له النون الاولى في النون الثانية فتصير بنون واحدة مشددة مكسورة في اتعدانني ان اخرج فتعين للباقين القراة بالاظهار فتصير بنونين مكسورتين خفيفتين ثم اخبر ان المشار اليه باللام وحق والنون في له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا وليوفيهم اعمالهم بالياء فتعين للباقين القراة بالنون

وقل لا يرى بالغيب واضمم وبعده
مساكنهم بالرفع فاشية نولا

اي اقرا فاصبحوا لا يرى الا بيا الغيب وضمها مساكنهم برفع النون للمشار اليهما بالفا والنون من فاشية نولا وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين ان يقروا لا ترى بتا الخطاب وفتحها الا مساكنهم بنصب النون قوله وبعده اي بعد مساكنهم بعد يرى

وبا ولكني وبا تعدانني
وابى واوزعني بها خلف من تلا

اخبر ان في الاحقاف اربع يات اضافة ولكني اراكم واتعدانني ان اخرج واني اخاف واوزعني ان اشكر وقوله بها خلف من تلا اي بهذه الاربعة خلاف القرا في الفتح والاسكان كما تقدم في بابه

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل

وبالضم واقصر واكسر التا قاتلوا
على حجة والقصر في اسن دلا

وفي الناس خلف هدى وبضمهم
وكسر وتحريك واملي حصلا

امر بضم القاف وكسر التاء في والذين قتلوا في سبيل الله للمشار اليهما
بالعين والحاء قوله على حجة وهما حفص وابو عمرو فتعين للباقين
القراة بفتح التاء والقاف والف بينهما ثم اخبر ان المشار اليه بالدال
من دلا وهو ابن كثير قرا عنه اسن بقصر الهمزة وان المشار اليه
بالهاء من هدى وهو البزي قرا انه بقصر الهمزة بخلاف عنه
اي عنه مد الهمزة وقصرها وتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة بمد الهمزة بلا خلاف ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من حصلا
وهو ابو عمرو قراها واملي لهم بضم الهمزة وتحريك اليا اي
بفتحها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة واللام والف بعدهما

واسرارهم فاكسر صحابا ونبلونكم
نعلم اليا صف ونبلوا واقبلا

اخبر ان قرا والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة للمشار اليهم بصحاب
وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر
ان يقرا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو
باليا في الثلاثة للمشار اليه بصاد صف وهو شعبة فتعين
للباقين القراة بالنون وهذه اخر ما في سورة القتال

وفي

وفي يومنوا حق وبعد ثلاثة
وفي يا يوتيه غدير تسلسلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ليومنوا بالله
ورسوله وبعد ثلاثة الفاظ وهي ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بيا
الغيب في الاربعة كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم
اخبر ان المشار اليهم بالغين من غدير وهم الكوفيون وابو عمرو
قروا فسيوتيه اجرا باليا فتعين للباقين القراة بالنون

وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما
بلام كلام الله والقصر وكلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي قرا ان اراد بكم
ضرا بضم الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال والكسر عنهما
اي عن حمزة والكسائي للمشار اليهما بشين شاع اخبر انهما قرا كلام
الله بكسر اللام والقصر اي بغير الف فتعين للباقين
القراة بضم اللام ومدها اي بالف بعدها

بما يعملون حج حرك شطاه دعا
ماجد واقصر فآزره ملا

اخبر ان المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرا وكان الله بما يعملون
بصيرا بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والميم في دعا ماجد وهما

ابن كثير وابن ذكوان قرا اخرج شطأه بتحريك الطاء اي بفتحها
فتعين للباقين القراءة باسكانها ثم اخبر ان المشار اليه بالميم في ملا
وهو ابن ذكوان قرا فازره بقصر الهمزة فتعين للباقين القراءة
بمدها وهذه اخر ما في سورة الفتح

وفي يعملون دم يقول بيا اذ صفا
واكسر ادبار اذ فاز دخللا

اخبر ان المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرا والله بصير بما يعملون
خاتمة الحجرات بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب
ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والفا والدال من قوله اذ فاز
دخللا وهم نافع وحمزة وابن كثير قروا وادبار بكسر الهمزة فتعين
للباقين القراءة بفتحها ولا خلاف بينهم في وادبار النجوم بالطور انه بكسر الهمزة

وباليا ينادي قف دليلا بخلفه
وقل مثل ما بالرفع شم صندلا

امر بالوقف على واستمع يوم ينادي باليا للمشار اليه بدال دليلا وهو
ابن كثير بخلاف عنه فتعين للباقين القراءة بحذفها كالوجه الاخر عن
ابن كثير فهو اخر ما في سورة ق ثم امر ان يقرا انه لحق مثل ما برفع
اللام للمشار اليهم بالشين والصاد من شم صندلا وهم حمزة والكسائي
وشعبة فتعين للباقين القراءة بنصبها

وفي

وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا
وقوم بخفض الميم شرف حملا

امر بالقصر في فاخذتهم الصاعقة ومراده بالقصر حذف الالف
مع سكون العين للمشار اليه بالراء من راويا وهو الكسائي فتعين
للباقين القراءة بالف بعد الصاد ولهم كسر العين وكسرها لا يفهم من
التقييد المذكور بل فهم من نطقه المجمع عليه في فاخذتكم الصاعقة
ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء في شرف حملا وهم حمزة والكسائي
وابو عمرو قروا وقوم نوح بخفض الميم فتعين للباقين القراءة بنصبها
وهذه اخر ما في سورة الذاريات

وبصر واتبعنا بواتبعت وما التنا
اكسروا دنيا وان افتحوا الجلا

رضى يصعقون اضممه كم نص والمسيـ
طرون لسان عاب بالخلف زملا

وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه
وكذب يرويه هشام مثقلا

اخبر ان البصري وهو ابو عمرو قرا والذين امنوا واتبعناهم بقطع
الهمزة وتخفيفه واسكانه واسكان العين ونون والف بعد العين
في قراءة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التا وتشديدها
وفتح العين وتا مثناة فوق ساكنة من غير الف ولا نون كلفظه

بالقراءتين ثم امر بكسر اللام في ووحا الثناهم للمشار اليه بدال د ينا
وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى دينا اي قريب
ثم امر بفتح الهمزة في انه هو البر الرحيم للمشار اليهما بالالف والرا
في قوله ا نجلي ر ضى وهما نافع والكسائي فتعين للباقين القراءة
بكسرها وقوله انجلي اي بفتح الجيم انكشف ثم امر ان يقرا فيه يصعقون
بضم اليا للمشار اليهما بالكاف والنون في قوله كم نص وهما ابن عامر
وعاصم فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم باللام
والعين والزاي في قوله لـ ا ن عا د و ز ملا وهم قنبل وهشام
وحفص قروا ام هم المسيطرون بالسين كلفظه به بخلاف عن حفص
وان المشار اليه بالقاف من قام وهو خلاد قرا باشمام الصاد زايا
بخلاف عنه وان المشار اليه بالضاد من ضيعه وهو خلف اشم
الصاد زايا بلا خلاف عنه فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة
كالوجه الثاني لحفص وخلاد والزمل الضعيف والضيع الفصد وهذه
اخرها يل الطور ثم اخبر ان هشاما قرا ما كذب الفؤاد بتشديد
الذال فتعين للباقين القراءة بتخفيفها

تمارونه تمرونه وافتحوا شذا
مناة للمكي زد الهمز واحفلا
ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفا
حميدا وخاطب تعلمون فطب كلا

اخبر

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائي قرا افتمرونه
على ما يرى بفتح التا وسكون الميم من غير الف في قراءة الباقين
افتمارونه بضم التا وفتح الميم والف بعدها كلفظه بالقراءتين وزاد
على اللفظ تقييدا فتح التا لحمزة والكسائي توضيحا ثم امر بزيادة
همزة مفتوحة بعد الالف تمد الالف من اجلها في ومناة الثالثة الاخرى
للمكي وهو ابن كثير فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمز ثم قال
ويهمز ضيزى يعني للمكي اي قرا ابن كثير قسمة ضئزى بهمزة
ساكنة مكان اليا فتعين للباقين القراءة باليا وترك الهمز وهذه
اخرها يل سورة النجم ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والحاء من شفا
حميدا وهم حمزة والكسائي وابو عمرو قروا خاشعا ابصارهم بفتح
الخا وكسر الشين وتخفيفها والف بينهما في قراءة الباقين خشعا
بضم الخا وفتح الشين وتشديدها من غير الف كلفظه بالقراءتين
ثم امر ان يقرا ستعلمون غدا بتا الخطاب للمشار اليهما بالفا والكاف
من فطب كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراءة بيا الغيب

سورة الرحمن عز وجل

والحب ذو والريحان رفع ثلاثها
بنصب كفا والنون بالخفض شكلا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر قرا والحب
ذو والريحان بنصب رفع البا والذال والنون الا

ان المشار اليهما بين ثلا وهما حمزة والكسائي قرا والريحان
بخفض النون فتعين للباقين القراة بضمها فصار ابن عامر يقرا
والحب ذا العصف والريحان بنصب الاسما الثلاثة وحمزة
والكسائي برفع الاولين وذوا وخفض الاخير الريحان والباقون اليه
برفع الاسما الثلاثة فتحصل لك ثلاث قرات ولا خلاف في خفض العصف لانه نفاق

ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمي
وفي المنشات الشين بالكسر فاحملا
صحيحا بخلف نفرغ اليا شايع
شواظ بكسر الضم مكيهم جلا

اي يضم اليا وفتح ضم الرا في يخرج منهما اللولو للمشار اليهما بالهمزة
والعاطف اذ حمي وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا
وضم الرا ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد في قوله فاحملا صحيحا
وهما حمزة وشعبة قرا وله الجوار المنشات بكسر الشين ثم قال بخلف
اي عن شعبة وتعين للباقين القراة بفتح الشين وهو الوجه الثاني
لشعبة ثم اخبر ان المشار اليهما بين شايع وهما حمزة والكسائي
قرا سيفرغ لكم باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المكي
وهو ابن كثير قرا شواظ من نار بكسر ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها

ورفع نحاس جر حق وكسر ميم
يطمث في الاولى ضم تهدي وتقبلا

وقال

وقال به الليث في الثاني وحده
شيوخ ونص الليث بالضم الاولا
وقول الكسائي ضم ايهما تشا
وجيه وبعض المقرين به تلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ونحاس فلا تنتصران
بجر رفع السين فتعين للباقين القراة برفعها ثم امر بضم كسر الميم في يطمثهن
في السورة الكلمة الاولى من هذه السورة للمشار اليه بالتاء في تهدي وهو
الدوري عن الكسائي والكلمة الاولى هي الواقع بعدها كانهن الياقوت
والمرجان ثم اخبر ان ضم الكسر في ميم يطمثهن في الحرف الثاني وحده
من هذه السورة قال به شيوخ من اهل القراة لابي الحارث الليث عن الكسائي
والثاني هو الذي قبله حور مقصورات في الخيام ثم اخبر ان ابا الحارث
نص على ضم الاول دون الثاني ثم اخبر ان قول الكسائي في تخيير القاري
في ايهما شا وجيه اي له وجاهة لان فيه الجمع بين اللغتين وهو ان
الجمع زايد على التيسير ثم اخبر ان بعض المقرين كابن اشتة والمهدوي
وغيرهم قروا بالتخيير عن الكسائي فيصفات البعض الاخر لم نقرا به قال
الكسائي ما ابالي بايهما قرات بالضم او الكسر بعد ان لا اجمع بينهما
وجملة الامر ان الدوري ضم الاولى وكسر الثانية والليث بعكسه
في وجه اخر فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير فيرا للدوري
بوجهين ضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه كسر الاولى وضم الثانية

وكذلك يقرا الليث بالوجهين وان اردت جمعهما في التلاوة فاقرا
الاولى بالضم والكسر والثانية بالكسر ثم الضم كل هذا عن الكسائي
وتعين للستة الباقين القراة بكسر الميم في الكلمتين

واخرها يا ذي الجلال ابن عامر
بواو ورسم الشام فيه تمثلا

اخبر ان ابن عامر قرا في اخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام
بالواو فتعين قراءة الباقين ذي الجلال والاكرام باليا واخبر انه مرسوم في المصحف
الشامي بالواو وقوله تمثلا اي تشخص الواو في المصحف الشامي ورسم
في غيره باليا

سورة الواقعة والحديد

وحور وعين خفض رفعهما شفا
وعربا سكون الضم صح فاعتلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا بخفض رفع
الدال في وحور وبخفض رفع النون في وعين فتعين للباقين القراة برفع
الدال والنون فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والفا من صح فا
علا وهما شعبة وحمزة قرا عربا بسكون ضم الرا فتعين للباقين القراة بضمها

وخف قدرنا دار والضم شربُ
في ندا الصفو واستفهام انا صفا ولا

اخبر ان المشار اليه بدال دار وهو ابن كثير قرا نحن قدرنا بتخفيف الدال
فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون

والالف

والالف من قوله في ندا الصفو وهم حمزة وعاصم ونافع قروا
شرب الهيم بضم الشين فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر
ان المشار اليه بصاد صفا وهو شعبة قرا اينا المغرمون بزيادة
همزة الاستفهام على همزة الخبر فهو بهمزتين محققتين الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينهما وتعين للباقين حذف
همزة الاستفهام والقراة بهمزة واحدة مكسورة على الخبر

بموقع بالاسكان والقصر شايع
وقد اخذ اضمم واكسر الخا حولا

ومينا قكم عنه وكل كفى وان
ظم نابتلع واكسر الضم ذ بصلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا بموقع
باسكان الواو وبالقصر اي بترك الالف فتعين للباقين القراة بفتح
الواو والف بعدها وهذه اخر حاله سورة الواقعة ثم اخبر ان القرا
وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخا المشار اليه بالحا من حولا وهو ابو
عمرو ثم اخبر ان ابا عمرو قرا ميثاقكم برفع القاف فتعين للباقين
القراة بفتح الهمزة والخا ونصب القاف والها في عنه لابي عمرو وعلم
رفع ميثاقكم من الاطلاق ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى
وهو ابن عامر قرا وكل وعد الله الحسنى برفع لام كل وعلم ذلك من
الاطلاق وتعين للباقين القراة بنصب لامه ثم اخبر ان المشار

اليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرا انظرونا نقتبس بقطع الهمزة
وفتحها في الحالين وامر له بكسر ضم الظا فتعين للباقين القراة بوصل
الهمزة وضم الظا واذا ابتدوا ضموا الهمزة

ولا يوخذ غير الشام ما نزل التخفيف اذ
عزو الصاد ان من بعد دم صلا

اخبر ان السبعة غير الشامي قروا فاليوم لا يوخذ بيا التذكير كلفظه
به فتعين للشامي وهو ابن عامر القراة بتا التانيث ثم اخبر ان
المشار اليهما بالهمزة والعين في اذ عزو وهما نافع وحفص
قرا وما نزل من الحق بتخفيف الزاي فتعين للباقين القراة
بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد في دم صلا
وهما ابن كثير وشعبة قرا ان المصدقين والمصدقات بتخفيف
الصادين من الكلمتين وهما من بعد وما نزل من الحق وتعين
للباقين القراة بتشديدهما

وآتاكم فاقصر حفيظا وقل هو ال
غني هو احذف عم وصلا موصلا

امر ان يقرا بما اتاكم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحاء من حفيظا
وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بمدها ثم امر بحذف هو
في فان الله هو الغني الحميد للمشار اليهم بعم وهما نافع وابن
عامر فتعين للباقين القراة باثباته

ومن سورة

ومن سورة المجادلة الى سورة ن

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا
وقدمه واضمم جيمه فتكملا

امر ان يقرا ويتناجون بالاثم بقصر النون في حال سكونها وتقديمها
على التا وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف فيصير اللفظ به
وينتجون للمشار اليه بالفا من فتكملا وهو حمزة وتعين للباقين
ان يقروا ويتناجون بتقديم التا على النون وفتح النون ومدها
اي بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه

وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه
على عم وامدد في المجالس نوفلا

امر بضم كسر الشين في واذا قيل انشزوا فانشزوا في الكلمتين ولذلك
قال معا للمشار اليه بصاد صفو وهو شعبة بخلاف عنه وللمشار
اليهم بقوله على عم وهم حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف وتعين
للباقين القراة بكسر الشين فيهما بلا خلاف وهو الوجه الاخر عن شعبة
ومن قرا بضم الشين ابتدا بضم الالف ومن قرا بكسرها ابتدا بكسر الالف
ثم امر بمد الجيم اي بالف بعدها في تفسحوا في المجالس للمشار اليه
بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراة بقصر الجيم اي باسكانها وحذف الالف

وفي رسلي اليا يخربون التثقيل حز
ومع دولة انث يكون بخلف لا

اخبر ان في المجادلة يا اضافة ورسلي ان الله ثم امر بجواز التثقيل اي قرا
المشار اليه بالحا من حز وهو ابو عمرو في سورة الحشر يخربون بيوتهم
بفتح الخا وتشديد الرا فتعين للباقين من القراة باسكان الخا وتخفيف
الرا ثم امر ان تقرا كي لا يكون بالتا التانيث للمشار اليه باللام في قوله لا
وهو هشام بخلاف عنه واخبر انه قرا دولة بالرفع كلفظه به فتعين
للباقين ان يقروا بيا التذكير كالوجه الاخر لهشام وان يقروا دولة بنصب التا

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا
ذوي اسوة اني بيا توصلا

امر ان يقرا من وراء جدر بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر اي بحذف الالف
للمشار اليهم بالدال والهمزة في ذوي اسوة وهم الكوفيون وبن عامر ونافع
فتعين للباقين القراة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها اي بالف بعدها ثم اخبر
ان في سورة الحشر يا اضافة اني اخاف الله

ويفصل فتح الضم نص وصاده
بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

اخبر ان المشار اليه بنون نص وهو عاصم قرا في الممتحنة يفصل بينكم
بفتح ضم اليا فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار اليهم بالثا من ثوى
وهم الكوفيون كسروا صاده فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهم
بالشين والكاف من شافيه كملا وهم حمزة والكسائي وبن عامر ثقلوا
اي فتحوا الفا وشددوا الصاد فتعين للباقين القراة بسكون الفا وتخفيف
الصاد

الصاد فصار عاصم يقرا يفصل بينكم بفتح اليا وسكون الفا وكسر
الصاد وتخفيفها وحمزة والكسائي بضم اليا وفتح الفا وكسر الصاد
وتشديدها وبن عامر بضم اليا وفتح الفا وفتح الصاد وتشديدها
والباقون بضم اليا وسكون الفا وفتح الصاد وتخفيفها فذلك اربع قراات

وفي تمسكوا ثقل حلا ومتم لا تنونه
واخفض نوره عن شذا دلا

اخبر ان المشار اليه بالحا في حلا وهو ابو عمرو قرا ولا تمسكوا بفتح الميم
وتشديد السين فتعين للباقين القراة بسكون الميم وتخفيف السين
وهذه اخر ما في الممتحنة ثم نهى عن التنوين في متم وامر بخفض نوره
يعني ان المشار اليهم بالعين والشين والدال في قوله عن شذا دلا
وهم حفص وحمزة والكسائي وبن كثير قروا والله متم نوره بحذف
التنوين نوره بالخفض فتعين للباقين القراة بتنوين متم ونصب نوره

ولله زد لاما وانصار نونن
سما وننجيكم عن الشام ثقلا

اراد يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله امر بزيادة لام الجر على اسم الله
تعالى وتنوين انصارا قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع وبن كثير
وابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك زيادة اللام وترك التنوين
من انصار ثم اخبر ان الشامي وهو بن عامر قرا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين القراة بسكون النون وتخفيف الجيم

وبعدي والانصاري بيا اضافة

وخشب سكون الضم زاد رضى حلا

اخبر ان في سورة الصف باي اضافة من بعدي اسمه احمد وانصاري الى
الله ولا خلاف في سورة الجمعة الا ما تقدم في الاصول ثم اخبر ان المشار اليهم
بالزاي والراء والحاء في قوله زاد رضى حلا وهم قنبل والكسائي وابو عمرو
قرؤا كانهم خشب بسكون ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها

وخفف لووا الفا بما يعملون صف

اكون بواو وانصب الجزم حفلا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في الفا وهو نافع قرا لووا رءوسهم بتخفيف
الواو فتعين للباقين القراءة بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليه بصاد
صف وهو شعبة قرا والله خبير بما يعملون اخر السورة بيا الغيب
كلفظه فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليه بالحا
في حفلا وهو ابو عمرو قرا فاصدق واكون بواو بعد الكاف ونصب
له بعد جزم النون فتعين للباقين ان يقرؤا واكن بحذف الواو
وجزم النون وقدم يعملون على واكون كما تاتي له وهو تبديل في التلاوة
وقد انقضت سورة المنافقين ولا خلاف في التغابن الا ما تقدم

وبالغ لا تنوين مع خفض امره

لحفص وبالتخفيف عرف رقلا

اخبر ان حفصا قرا ان الله بالغ بترك التنوين امره بالخفض فتعين

للباقين

للباقين القراءة بتنوين بالغ ونصب امره وقد انقضت سورة
الطلاق ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رقلا وهو الكسائي قرا
عرف بعضه بتخفيف الراء فتعين للباقين القراءة بتشديدها

وضم نصوحا شعبة من تفوت

على القصر والتشديد شق تهللا

اخبر ان شعبة قرا توبة نصوحا بضم النون فتعين للباقين القراءة
بفتحها وهنا انقضت سورة التحريم ثم اخبر ان المشار اليهما بشين
شق وهما حمزة والكسائي قرا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت
بقصر الفاء اي بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين ان
يقرؤا تفاوت بمد الفاء اي بالف بعدها وتخفيف الواو وشق تهللا
من قولهم شق ناب البعير اذا طلع ومعنى تهللا اي تلالا وضاء اي لاح وظهر

وامنتم في الهمزتين اصوله

وفي الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا

يريد اامنتم من في السماء وقد تقدم في باب الهمزتين من كلمة اصوله
اي اصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر وقد تقدم
ايضا ان قنبلا يبدل الهمزة في الوصل واوا لكنه لم يعين في الاصول
لفظ اامنتم بالملك هل هو مما اجتمع فيه همزتان او ثلاث فاستدرك
الكلام عليها هنا وقال لفظ اامنتم في سورة الملك الذي ذكرته
في الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات

وانهما وان اشتركا جنسا فقد افترقا نوعا لان تلك بعد همزتيها الف وميمها مفتوحة وليس بعد همزتي ءامنتم هنا الف وميمها مكسورة

فسحقا سكونا ضم مع غيب تعلمون من
رضى معي باليا واهلكني انجلا

امر يكلون ضم الحاء في فسحقا لاصحاب السعير وبالقراءة بيا الغيب في فسيعلمون من هو في ضلال مبين للمشار اليه بالراء في قوله رضى وهو الكسائي فتعين للباقين ان يقروا فسحقا بسكون الحاء فستعلمون بتا الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من القران قيد به فسيعلمون المختلف فيه ليخرج فستعلمون كيف نذير متفق الخطاب ثم اخبر ان في سورة الملك ياءي اضافة معي او رحمنا وان اهلكني الله

ومن سورة ن الى سورة القيامة

وضمهم في يزلقونك خالد
ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا
~~وسلطانيه من دونها~~

اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خالد وهم السبعة الا نافعا قرؤا ليزلقونك بابصارهم بضم الياء فتعين لنافع القراءة بفتحها وقد انقضت سورة ن ثم امر ان يقرا وجاء فرعون ومن قبله بكسر القاف وبتحريك الباء اي بفتحها للمشار اليهما بالراء والحاء في قوله روى حلا وهما الكسائي وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح القاف واسكان الباء وقوله خالد اي مقيم وروى حلا اي مروي حلوا

ويخفى

ويخفى شفا ماليه ماهيه فصل
وسلطانيه من دونها فتوصلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرا لا يخفى منكم بياء التذكير كلفظه به فتعين للباقين القراءة بتاء التانيث ثم امرك ان تقرا في هذه السورة ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وفي سورة القارعة وما ادراك ماهيه بحذف هائها في الوصل للمشار اليه بالفاء من قوله فتوصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة باثباتها فيه ولا خلاف في اثباتها والخلاف انما هو في هذه الالفاظ الثلاثة في سورة الحاقة اربعة اخر كتابيه مرتين وحسابيه مرتين اتفق السبعة على اثباتها في الوصل والوقف

ويذكرون يومنون مقاله
بخلف له داع ويعرج رتلا
وسال بهمز غصن دان وغيرهم
من الهمز او من واو يا ابدلا

اخبر ان المشار اليهم بالميم في مقاله واللام والدال في له داع وهم بن ذكوان وهشام وبن كثير قرؤا قليلا ما يومنون وقليلا ما يذكرون بياء الغيب فيهما بخلاف عن بن ذكوان فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما كالوجه الاخر عن بن ذكوان وهنا انقضت سورة الحاقة ثم اخبر ان المشار اليه بالراء من رتلا وهو الكسائي

وان تعرج الملايكة بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث

وان المشار اليهم بالغين والدال من غصن دان وهم الكوفيون

وابو عمرو وبن كثير قروا سال والمعارج بهمزة محققة مفتوحة وان

غيرهم يعني باقي القرا نافع وبن عامر قروا سال بوزن قال اي بالف

ساكنة مبدل من همزة او من واو او من يا يعني ان الالف في قراة نافع

وبن عامر تحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من الهمزة وهو

الظاهر وهو من البدل السماعي واصله سال الوجه الثاني ان تكون

الالف منقلبة عن واو فيكون من سال يسال واصله سول كخوف الوجه

الثالث ان تكون الالف منقلبة عن يا من سال يسيل واصله سيل

اي سال عليهم واد بهلكهم والالف على هذين الوجهين من البدل

القياسي وهما من زيادات القصيد

ونزاعة فارفع سوى حفصهم

وقل شهاداتهم حفص تقبلا

امر برفع التا في نزاعة للشوى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص

القراة بنصب التا قوله وقل شهاداتهم اي اقرا شهاداتهم قايمون

بالف بعد الدال لحفص فانه تقبله عن شيخه اي اخذه عنهم

القراة بالجمع وتعين للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد

الى نصب فاضمم وحرك به علي كرام

وقل ودا به الضم اعملا

ام

امر بضم النون وتحريك الصاد بالضم في الى نصب للمشار اليهما بالعين

والكاف في قوله علي كرام وهما حفص وبن عامر فتعين للباقين

القراة بفتح النون واسكان الصاد وهنا انقضت سورة المعارج ثم امر

ان يقرا في سورة نوح ولا تذرن ودا بضم الواو للمشار اليه بالهمزة

في اعملا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتحها

دعاي والي ثم بيتي مضافها

مع الواو فافتح ان كم شرفا علا

وعن كلهم ان المساجد فتحه

وفي انه لما بكسر صوى العلا

اخبر ان في سورة نوح ثلاث ياات اضافة دعاي الا فرارا واني

اعلنت لهم وبيتي مومنا ثم انتقل الى سورة الجن فقال مع الواو

فافتح ان ولفظ بها مشددة اي افتح للمشار اليهم بالكاف والشين

والعين في قوله كم شرفا علا وهم بن عامر وحمزة والكسائي

وحفص بفتح همزة ان المشددة اذا كان معها الواو في اثني عشر موضعا

متوالية وهي وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانا ظننا ان

لن تقول الانس والجن وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا

السما وانا كنا وانا لا ندري وانا منا الصالحون وانا ظننا ان لن

نعجز وانا لما سمعنا وانا منا المسلمون وتعين لنافع وبن كثير وابي

عمرو وشعبة القراة بكسر الهمزة في الجميع ثم اخبر ان السبعة اتفقوا

على فتح الهمزة في وان المساجد لله وان المشار اليهما بالصاد والالف
في صوي العلا وهما شعبة ونافع قرآ وانه لما قام عبد الله بكسر
الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها والصوي هو علام من حجارة
منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بها على الطريق الواحد منها صوة

ويسلكه يا كوف وفي قال انما
هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا

اخبران الكوفيين قرؤا يسلكه عذابا صعدا بالياء فتعين للباقين القراءة
بالنون ثم اخبران المشار اليهما بالفاء والنون من فشا نصا وهما
حمزة وعاصم قرأ قل انما ادعوا ربي بضم القاف وسكون اللام في قراءة
الباقين قال بفتح القاف واللام والالف بينهما كلفظه بالقرانين

وقل لبدا في كسره الضم لازم
بخلف ويا ربي مضاف تجملا

اخبران المشار اليه باللام في لازم وهو هشام قرأ كادوا يكونون عليه
لبدا بضم كسر اللام بخلاف عنه وتعين للباقين القراءة بكسرها بلا
خلاف كالوجه الاخر عن هشام وهو من زيادات القصيد ثم اخبرانه
في سورة الجن ياء اضافة ربي احدا

ووطا وطا فاكسروه كما حكوا
ورب بخفض الرفع صحبته كلا

اخبران المشار اليهما بالكاف والحاء في قوله كما حكوا وهما ابن عامر وابو عمرو
قرآ

في سورة المزمل اشد وطا بكسر الواو وفتح الطاء والف
بعدها في قراءة الباقين اشد وطا بفتح الواو واسكان الطاء من غير
الف كلفظه بالقرانين وان بكسر الواو في قراءة ابن عامر وابي عمرو حيث
وافقه الوزن وتعين لغيرهما فتحه ومعنى كما حكوا اي كما نقلوا ثم
اخبران المشار اليهم بصحبة وبالكاف في كلا وهم حمزة والكسائي
وشعبة وابن عامر قرؤا رب المشرق بخفض رفع الباء فتعين للباقين
القراءة برفعها

وثالثه فانصب وفا نصفه ظبى
وثلثي سكون الضم لاح وجملا

امر بنصب الثاء والفاء من ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظاء في
ظبى وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراءة بخفضهما
وقدم ثلثه على نصفه وهو بعده في التلاوة ثم اخبران المشار
اليه باللام من لاح وهو هشام قرأ ثلثي الليل بسكون ضم
اللام فتعين للباقين القراءة بضمها واخر ثلثي عن نصفه وثلثه
والترتيب بخلاف ذلك وهنا انتهت سورة المزمل

والرجز ضم الكسر حفص اذا قل
اذ ادبر فاهمز وسكن عن اجتلا
فبادر وفا مستنفرة عم فتحه
وما يذكرون الغيب خص وخللا

اخبر ان حفصا قرا في سورة المدثر والرجز بضم الرا فتعين للباقين
القراة بكسرها وقال اذ ادبر اي يعني اجمل بدوقع اذا بالالف اذ بغير الف
والهمز ادبر وسكن الدال فتعين بوزن افعل للمشار اليهم بالعين
والالف والفا من قوله عن اجلا فبارد وهم حفص ونافع وحمزة
وورش بنقل حركة الهمزة الى الدال على اصله فتعين للباقين مع قراة اذا
بالالف ترك الهمزة وفتح الدال عند ادبر فتعين دبر بوزن فعل ثم اخبر
ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا مستنفرة بفتح الفاء
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان السبعة الا نافعا قروا وما
يذكرون بيا الغيب فتعين له في القراة بتا الخطاب

ومن سورة القيامة الى سورة النبا

وبا برق افتحا يذرون مع
يحبون حق كف يمنى علا علا

امر بفتح الرا من فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة في امنا وهو
نافع فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالكاف
من كف وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا كلا بل يحبون العاجلة
ويذرون الاخرة بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
فيهما ثم اخبر ان المشار اليه بالعين في علا وهو حفص قرا من مني يمنى
بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث وهنا انقضت سورة القيامة

سلاسل نون اذ رووا صرفه لنا
وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

زكا

زكا وقواريرا فنونه اذ دنا رضى
صرفه واقصره في الوقف فيصلا
وفي الثان نون اذ رووا صرفه
وقل يمد هشام واقفا معهم ولا

امر ان يقرا انا اعتدنا للكافرين سلاسل بالتنوين في الوصل للمشار
اليهم بالهمزة والالف والصاد واللام في قوله اذ رووا صرفه لنا
وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام فتعين للباقين القراة بترك
التنوين ثم امر بالوقف على سلاسل بالقصر للمشار اليهم بالميم والعين
والها في قوله من عن هدى وهم ابن ذكوان وحفص والبزي
بخلاف عنهم وللمشار اليهما بالفا والزاي من قوله فلا زكا
وهما حمزة وقنبل بلا خلاف فتعين للباقين الوقف بالالف بلا
خلاف وجملة الامر ان الذين ينونون يقفون بالف بعد اللام وان
الذين لا ينونون منهم من يقف بالالف قولا واحدا وهو ابو عمرو
ومنهم من يقف باسكان اللام من غير الف قولا واحدا وهما حمزة
وقنبل ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزي
ثم امر ان يقرا قواريرا بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال
والرا والصاد في قوله اذ دنا رضى صرفه وهم نافع وابن كثير
والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر
بالوقف عليه بالالف لنافع والكسائي وشعبة وهشام معهم ثم امر

بالوقف عليه بالقصر **توضيح** اذا جمعت قواريرا قواريرا كان في ذلك
خمسة اوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالف بعد الرا لنافع والكسائي
وشعبة والوجه الثاني تنوين الاول والوقف عليه بالف بعد الرا وترك
التنوين من الثاني والوقف عليه باسكان الرا من غير الف لابن كثير والوجه
الثالث ترك التنوين من الاول والثاني والوقف على الاول بالف بعد
الرا وعلى الثاني باسكان الرا من غير الف لابي عمرو وابن ذكوان وحفص
والوجه الرابع ترك التنوين من الاول والثاني والوقف عليهما بالف
بعد الرا لهشام والوجه الخامس ترك التنوين منهما والوقف عليهما
بسكون الرا من غير الف لحمزة والضمير في قوله رووا للمشايخ الذين
اخذ عنهم القراء اي نقلة التنوين كون المشايخ رووا صرفه اي تنوينه

وعاليهم سكن واكسر الضم اذ فشا

وخضر برفع الخفض عم حلا علا

واستبرق حرمي نصر وخاطبوا

تشاءون حصنا وقتت واوه حلا

وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيل اذ رسى

وجمالات فوحد شذا علا

امر باسكان اليا وكسر ضم الها في عاليهم ثيابُ للمشار اليهما بالهمزة
والفا من قوله **اذ فـ**شا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراة
بفتح اليا وضم الها ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالحا والعين في قوله

عم

عم **حلا علا** وهما نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص قروا
سندس خضر برفع خفض الرا فتعين للباقين القراة بخفضه
وان المشار اليهم **بحرمي** وبالنون في **نصر** وهم نافع وابن كثير وعاصم
قروا استبرق قراة لنافع وحفص برفعهما وحمزة والكسائي بخفضهما
وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثاني وابو عمرو وابن عامر برفع
الاول وخفض الثاني ثم اخبر ان المشار اليهم بقوله **حصنا** وهم الكوفيون
ونافع قروا وما تشاءون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب
وهنا انقضت سورة الانسان ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من **حـ**لا
وهو ابو عمرو قرا وان الرسل وقتت بواو مضمومة اولها وان الباقين
قروا اقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم اخبر ان المشار اليهما
بالهمزة والرا في قوله **اذ ر**سى وهما نافع والكسائي قرا معلوم
فقدرنا بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم امر ان
تقرا كانه جمالات بترك الالف التي بعد اللام موحدا للمشار اليهم
بالشين والعين في قوله **شذا ع**لا وهم حمزة والكسائي وحفص
فتعين للباقين القراة بالف بعد اللام جمالات وانقضت سورة المرسلات

ومن سورة النبا الي سورة العلق

اوقل لابثين القصر فاش وقل

ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا

اي اقرا لابثين فيها احقابا بقصر اللام اي بغير الف للمشار اليه

بالفاض ذاتي وهو حمزة فتعين للباقين القراة بمد الالف اي بالف
بعدها ولا الاسمعون فيها لغوا ولا كذابا بتخفيفها للذال
للكسائي فتعين للباقين القراة بتشديدها وقيده الناظم بقوله
ولا احترازا من الذي قبله وكذبوا باياتنا كذابا متفق التشديد

وفي رفع با رب السموات خفضه
ذلول وفي الرحمن نامية كملا

اخبران المشار اليهم بالذال من ذلول وهم الكوفيون وبن عامر قرو ارب
السموات والارض بخفض رفع البا من رب وان المشار اليهما بالنون والكاف
في نامية كملا وهما عاصم وبن عامر فعلا ذلك في نون الرحمن اي
قرا وما بينهما الرحمن بخفض رفع النون فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة برفع البا والنون وعاصم وبن عامر بخفضهما والباقون برفعهما
فذلك ثلاث قرات وهنا انتهت سورة النبا

وناخرة بالمد صحبة بهم وفي
تزكى تصدى الثان حرمي ثقلا

اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا
عظاما ناخرة بمد النون اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة
بالقصر اي بحذف الالف ثم اخبران المشار اليهما بحرمي وهما نافع
وبن كثير قروا هل لك الى ان تزكى بتشديد الحرف الثاني تزكى وهو
الزاي فتعين للباقين القراة بتخفيفه وهنا انتهت سورة النازعات

وانتقل

وانتقل الى سورة عبس فاخبران نافعا وبن كثير المشار اليهما بحرمي قرا
فانت له تصدى بتشديد الحرف الثاني من تصدى وهو الصاد فتعين
للباقين القراة بتخفيفه واجمعوا على تشديد الزاي في لعله يزكى
وما عليك الا يزكى

فتنفعه في رفعه نصب عاصم
وانا صببنا فتحه ثبته تلا

اخبران عاصما قرا فتنفعه الذكرى بفتح نصب رفع العين فتعين للباقين
القراة برفعها وان المشار اليهم بالثا في ثبته وهم الكوفيون قروا انا
صببنا بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها وهنا انتهت سورة عبس

وخفف حق سجرت ثقل نشرت
شريعة حق سعرت عن اولي ملا

اخبران المشار اليهما بحق وهما بن كثير وابو عمرو قرا واذا البحار سجرت بتخفيف
الجيم فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبران المشار اليهم بالشين من شريعة
وبحق وهم حمزة والكسائي وبن كثير وابو عمرو قروا واذا الصحف نشرت بتشديد
الشين وان المشار اليهم بالعين والهمزة والميم في قوله عن اولي ملا
وهم حفص ونافع وبن ذكوان قروا وان الجحيم سعرت بتشديد العين فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالتخفيف

وظا بضنين حق راو وخف في
فعدلك الكوفي وحقك يوم لا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالباء راو وهم ابن كثير وابو عمرو والكسائي
قرؤوا وما هو على الغيب بظنين بالظاء القائمة مكان الضاد على ما قيده وان
الباقين قرؤوا بضنين بالضاد كلفظه به وهذا انتهت سورة التكوير ثم
اخبر ان الكوفيين قرؤوا فسواك فعدلك بتخفيف الدال فبقي للباقين القراءة
بتشديدها وان المشار اليهما بحق في قوله حقك وهما ابن كثير وابو عمرو قرا
يوم لا تملك برفع الميم كلفظه فتعين للباقين القراءة بنصبها وقيده
بلفظ لا احترازا مما قبله في السورة وهنا انتهت سورة الانفطار

وفي فاكهين اقصر علا وختامه
بفتح وقدم مده راشد ولا

امر بقصر الناس فاكهين اي بحذف الالف لمن رمز اليه بالعين من علا فاكهين فتلهوا
وهو حفص فتعين للباقين القراءة بمد الالف اي بالف بعدها ثم امر بفتح الخاء
وتقديم الالف على التاء في ختامه مسك لمن رمز اليه بالراء في راشد وهو الكسائي
فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وترك تقديم الالف كلفظه وهنا انتهت سورة المطففين

يصلى ثقيلا ضم عم رضى
دنا وباتركبن اضمم حيا عم نهلا

امر بضم يصلى فعال تثقيله يعني ان المشار اليهم بعم وبالراء والدال
من رضى دنا وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير قرؤوا ويصلى
سعيرا بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام فتعين للباقين القراءة

بفتح

٢٠٤

بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام وان المشار اليهم
بالحاء وعم والنون في قوله حيا عم نهلا وهم ابو عمرو ونافع
وابن عامر وعاصم قرؤوا والقمر اذا اتسق لتركبن بضم الباء الموحدة
فتعين للباقين القراءة بفتحها وهنا انتهت سورة الانشقاق

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في
المجيد شفا والخف قدر رتلا

امر ان يقرا في لوح محفوظ بخفض رفع الظاء للسبعة الا نافعا
واشار اليهم بالخاء من خص فتعين لنافع القراءة برفع الظاء
ثم قال وهو في المجيد شفا يعني ان المشار اليهما بشين شفا
وهما حمزة والكسائي قرءا ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال
فتعين للباقين القراءة برفعها ولا خلاف في رفع قرآن مجيد
وهنا انتهت سورة البروج ولا خلاف في سورة الطارق الا ما تقدم
ثم اخبر ان المشار اليه بالراء في رتلا وهو الكسائي قرا والذي
قدر بتخفيف الدال فتعين للباقين القراءة بتشديدها

ويل يؤثرون حز ويصلى يضم حز
فسمع التذكير حق وذو جلا

وضم اولوا حق ولاغية لهم مصيب
طرا ثم صاع ومخلف قللا

وبالسين لذ والوتر بالكسر شايع
فقدر روى اليحصبي مثقلا

اي قرا المشار اليه بالحا في حز وهو ابو عمرو بل لا يوثرون بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وهنا انتهت سورة الاعلى ثم شرع في الغاشية فقال ويصلى بضم حز صفا يعني ان المشار اليهما بالحا والصاد في حز صفا وهما ابو عمرو وشعبة قرا يصلى نارا بضم اليا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا لا يسمع بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث على اصله وهي عند من قرا بفتحها ونصب لاغية كما ياتي تحتمل الخطاب وتحتمل التانيث ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة وحق في قوله اولوا حق وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا يسمع بضم اوله ورفعوا لاغية كلفظه فتعين للباقين القراة بفتح اول يسمع ونصب لاغية فصار نافع يقرا لا تسمع فيها لاغية بتا التانيث وضمها ورفع لاغية وابن كثير وابو عمرو لا يسمع بيا التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقون لا تسمع بتا التانيث والخطاب وفتحها لاغية بالنصب فذلك ثلاث قرات ثم امر باشمام الصاد زايا في لست عليهم بمصيطر للمشار اليه بالضاد من ضاع وهو خلف ثم اخبران المشار اليه بالقاف من قللا وهو خلاد اختلف عنه في اشمام الصاد زايا وفي اخلاصها صادا ثم اخبران يلاذ بالسين الخالصة

للمشار اليه

للمشار اليه باللام من لذ وهو هشام فتعين للباقين القراة بالصاد الخالصة فحصل في مصيطر ثلاث قرات وهنا انتهت سورة الغاشية ثم اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا والشفع والوتر بكسر الواو فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران اليحصبي وهو ابن عامر قرا فقدر عليه رزقه بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها

وارفع عيب بعد بل لا حصولها
يحضون فتح الضم بالمد ثملا

اخبران المشار اليه بالحا في حصولها وهو ابو عمرو قرا اربع كلمات بيا الغيب وهي الحاصلة بعد قوله بل لا يعني يكرمون ويحضون وياكلون ويحبون فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهن ثم اخبران المشار اليهم بالثا في ثملا وهم الكوفيون قروا ولا يحاضون بفتح ضم الحا ومدها اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة بضم الحا وقصرها من غير الف فصار ابو عمرو يقرا يحضون بالف وضم الحا من غير الف والكوفيون تحاضون بالخطاب وفتح الحا والف بعدها وبزاد الالف مد الحجز والباقون تحضون بالخطاب وضم الحا من غير الف فذلك ثلاث قرات واول الكلمة مفتوح في القرات الثلاث

يعذب فافتحه ويوثق راويا
وياات ربي وفيك ارفعن ولا

وبعد اخفض واكسر ومد منونا
مع الرفع اطعام ندا عم فاسهلا

امر بفتح الذال والثاء لا يعذب ولا يوثق للمشار اليه ما بالساقي راويا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بكسرهما ثم اخبر انه في سورة الفجر ايا ي اضافة ربي اكرمني وربي اهانني ثم امر ان يقرا في سورة البلد فك رقبة برفع الكاف وبخفض التاء والكلمة التي بعدها وهي رقبة وبكسر الهمزة ومد العين اي بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها في اطعام للمشار اليهم بالنون وعم والفاء في قوله ندا عم فاسهلا وهم نافع وعاصم وابن عامر وحمزة فتعين للباقين ان يقرؤوا فك بفتح الكاف رقبة بنصب التاء اطعم بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير الف ولا تنوين

وموصدة فاهمز معا عن فتى حمى
ولا عم في والشمس بالفا وانجلا

امر ان يقرا موصدة بهمزة ساكنة معا يعني في موصدة نار موصدة ختم سورة البلد وعليهم موصدة سورة الهمزة للمشار اليهم بالعين والفا والحاء في قوله عن فتى حمى وهم حفص وحمزة وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بالواو مكان الهمزة وحمزة اذا وقف يوافقهم وهنا انقضت سورة البلد ثم اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا في سورة والشمس فلا يخاف عقباها بالفاء في قراءة الباقين ولا يخاف بالواو كلفظه وليس في هذه السورة الا هذه الترجمة وليس في سورة والليل والضحى والم نشرح والتين شي من الفرش فلم تذكر

ومن

ومن سورة العلق الى اخر القران

وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد
راه ولم ياخذ به متعملا

اخبر ان ابن مجاهد روى عن قنبل ان راه استغنى بقصر همزة راه اي بحذف الالف التي بعد الهمزة والراء فتصير بوزن رعه وتعين للباقين القراءة بمد الهمزة اي بالف بعدها قبل الهاء فتصير بوزن رعاه قوله ولم ياخذ به يعني ان ابن مجاهد روى القصر ولم ياخذ به قال في كتاب السبعة قرات على قنبل ان راه قصرا بغير الف بعد الهمزة قال وهو غلط قال السخاوي ناقلا عن الشاطبي رايت اشياخنا ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد انتهى كلامه فالحاصل ان في راه قراتين المد للجماعة والقصر لقنبل ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وهما في القصيد من رواية قنبل انما هو من طريق ابن مجاهد ونص عليه هنا لينفرد لهما قال غيرها وابن مجاهد هذا هو ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ القراءات بالعراق في وقته وهو اول من صنف في القراءات السبع مات سنة اربع وثلثماية والمتعمل طالب العلم الاخذ نفسه به يقال تعمل فلان بكذا ثم انتقل الى سورة القدر فقال

ومطلع كسر اللام رحب وحرفي
البرية فاهمز اهلا متاهلا

اخبر ان المشار اليه بالراء في رحب وهو الكسائي قرا حتى مطلع الفجر

بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ومعنى رحبا اي واسع ثم انتقل الي
سورة البرية فامران يقرا شر البريه وخير البريه بهمزة مفتوحة بعد
اليا الساكنة للمشار اليهما بالهمزة والميم في قوله اهلا متا هلا وهما
نافع وابن ذكوان فتعين للباقين القراة بيا مشددة مفتوحة بعد اللام
في الكلمتين ومعنى اهلا اي يا اهل من قولهم اهل البيت والمتاهل
المتزوج وليس في الزلزال والعاديات والقارعة شي من الفرش
ثم شرع في سورة التكاثر فقال

وتا ترون اضمم في الاولي كما رسى
وجمع بالتشديد شافيه كملا

امر بضم التا في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولي للمشار اليهما بالكاف
والرا في قوله كما رسى وهما ابن عامر والكسائي فتعين للباقين
القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولي احترازا من الثانية
وهي ثم لترونها متفقة الفتح وليس في سورة العصر خلاف الا ما تقدم
ثم شرع في سورة الهمزة فاخبران المشار اليهم بالشين والكاف في شافيه
كملا وهم حمزة والكسائي وابن عامر قرا جمع بتشديد الميم فتعين للباقين القراة بتخفيفها

وصحبة الضمين في عمد وعوا
ليلاف بالياغير شاميهم تلا
وايلاف كل وهو في الخط ساقط
ولي دين قل في الكافرين تحصلا

اخبر

اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا
في عمد بضم العين والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما ومعنى وعوا
حفظوا وليس في سورة الفيل خلاف في الفرش فانتقل الي سورة
قريش فاخبران السبعة الا الشامي وهو ابن عامر قروا لايلاف
قريش بيا ساكنة بعد الهمزة بعد الهمزة فتعين للشامي القراة
بغير يا ثم اخبران القرا قروا ايلافهم رحلة الشتا باثبات
اليا وان هذه اليا ساقطة في الخط اي في رسم المصحف العثماني
واليا الاولي ثابتة والالف بعد اللام فيهما ساقطة فصورتهما
في الخط ايلف قريش الفهم قوله وايلاف كل اي كل القرا باليا اي من
طرقه ثم اخبران في سورة الكافرين يا اضافة وهي ولي دين وليس
في كل الماعون والكوثر والنصر خلاف في الفرش

وها ابي لهب بالاسكان دونوا
وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

اخبران المشار اليه بالدال من دونوا وهو ابن كثير قرا تبت يدا
ابي لهب باسكان الها فتعين للباقين القراة بفتحها وقيد كلمة الخلاف
بقوله ابي احترازا من ذات لهب متفق الفتح ثم اخبران المشار اليه
بالنون في نزلا وهو عاصم قرا حمالة الحطب بنصب رفع التا
فتعين للباقين القراة برفعها وليس في سورة الاخلاص والمعوذتين
خلاف الا ما تقدم في الاصول

باب التكبير

روي القلب ذكر الله فاستسق مقبلا
ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا

روي القلب ربه يقال روي من الماء يروي ريا وهيئته استسق مقبلا اطلب السقي لقلبك بالذكر ليروى وكيه في حال اقبالك على الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين اي ولا تتجاوز رياضه والروض جمع روضة وهي الارض الخضرة فتمحلا اي فتصادف محلا فلا يحصل لك ري ولا شرب والمحل القحط واشار بروض الذاكرين الى قوله عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال حلق الذكر فان الله تبارك وتعالى سيارة الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم رواه بن عمر رضي الله عنهما

واثر عن الاثار مثرات عذبه
وما مثله للعبد حصنا وموئلا

واثر عن الاثار اي قدم مثرات عذبه للذكر على كل شيء اخفا بذلك الايثار عن الاثار والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة الذكر والمثرات من قولهم هذا مثرات للمال اي مكثرة له والعذب الحلو قوله وما مثله اي وما شيء للعبد انفع من الذكر فهو كالحصن له والموئل له يتحصن به من الشيطان ويلجا اليه

ولا عمل انجى له من عذابه
غداة الجزا من ذكره متقبلا

اثار

اشار الى قوله عليه السلام ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله غداة يعني حين الجزا يوم القيمة وسمي يوم الجزا لان الخلق يجازون فيه اعمالهم قوله من ذكره اي من ذكر الله في حال كونه متقبلا

ومن شغل القران عنه لسانه
ينل خير اجر الذاكرين مكملا

اشار الى قوله عليه السلام يقول الرب عز وجل من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وقول الناظم خير اجر الذاكرين يشمل كل ذكر لله لقاري وغيره لكن قاري القران من افضل الذاكرين وجزاوه افضل الجزا قال عليه السلام قراة القران في الصلاة افضل في غير الصلاة وقراة القران في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار

وما افضل الاعمال الا افتتاحه
مع الختم حلا وارتحالا موصلا

اخبر ان افضل الاعمال افتتاح القران مع ختمه اي حال ختمه للقران يشرع في اوله فهو حال في هذه مرتحل منها يقال حل بالموضع حلا وحلولا ومحلا ونبه بقوله موصلا على عدم الفصل واشار بهذا البيت الى حديث اخرجه ابو عيسى الترمذي قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل قال الحال المرتحل وقد ضعف واختلف في تفسيره

على تقييد صحته فاوله الفا وقد روي التفاير فيه مدرجا قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح الحا
في الجهار وهو ان يقرا وكذلك الحال المرتحل

وفيه عن المكيين تكبيرهم مع
الخواتم قرب الختم يروي مسلسلا

اي وفي القران او في ذلك العمل الذي عبر عنه بالحل والارتحال وهو
وصل اخر كل ختمة باوايل الاخرى وقوله عن المكيين جمع دار اي عن
القرا المكيين ولكنه حذف ياء النسب حذرون مع الخواتم جمع خاتمة
اخر السور يروي مسلسلا في اصطلاح المحدثين وهو ما روى البزي
عن عكرمة بن سليمان انه قرا على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال
فلما بلغت والضحى قال لي كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على
عبد الله بن كثير فامرني بذلك واخبرني بن كثير انه قرا على مجاهد
فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرا على ابي بن كعب فامره بذلك
واخبره ابي انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بذلك والمسلسل
في اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما في صفة الراوي
كالمتسلسل بالعد والتشبيك او في الرواية كالمتصل بعن وسمعت
واخبرنا اذا كبروا في اخر الناس اردفوا
مع الحمد حتى المفلحون توسلا
اذا فرغوا من الختمة وكبروا في اخر الناس اردفوا مع قراة سورة الحمد قراة

اول

اول البقرة حتى يصلوا الى اولئك هم المفلحون توسلا الى الله تعالى
بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز ولا يكبر واين الحمد والبقرة
ومعنى اردفوا اتبعوا يقال ردف واردف اذا اتبع وجا بعد النبي وليس
التكبير بلازم لاحد من القرا لانه ليس من القران قال ابو الفتح
فارس لا تفعل انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن
لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول الترمذي عن ابي فيه
رضي الله عنهما قال لي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بن عباس عن ابي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قرا قل اعوذ برب الناس قرا سورة الفاتحة الى المفلحون

وقال به البزي من اخر الضحى
وبعض له من اخر الليل وصلا

بين بهذا البيت اول مواضع التكبير التي اجملها في قوله قرب الختم
فاخبر ان البزي قال بالتكبير اي قرا بالتكبير من اخر والضحى هو
المشهور ثم قال وبعض له اي للبزي اي وبعض اهل الاداء روى
للبزي وصل التكبير من اخر سورة والليل يعني من اول سورة والضحى فهذا
الوجه من زيادات القصيد وسبب اختصاص التكبير من اولها
واخرها الى اخر الناس ان الوحي انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم
اياما فقال المنافقون قلى محمدا ربه اي ابغضه وهجره فجاء جبريل
عليه السلام والقى عليه والضحى الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار والحق بها الملك
بما بعد الضحى من السور تعظيما لله عز وجل وكان تكبيره اخر قراة جبريل
واول قراته عليهما السلام ومن هنا تشعب الخلاف لاحتمال ان يكون
لاحقا او سابقا او مستقبلا فان جعلناه لقراة النبي صلى الله عليه وسلم
كان بين الليل والضحى وهو ظاهر في جعله لاوايل السور واولها
الضحى قال عكرمة المخزومي رايت مشايخنا الذين قروا على ابن عباس
يامرون بالتكبير من الضحى وان جعلناه لقراة جبريل كان بين
الضحى والم نشرح وهو ظاهر في جعله للاواخر واول الم نشرح على
اخر الضحى قال مجاهد قرات على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يامرني
ان اكبر فيها من اول الم نشرح ويفهم من هذا وجها خامسا بين الناس والفاتحة

فان شيت فاقطع دونه او عليه
او صل الكل دون القطع معه مبسملا

خير الناظم بين ثلاثة اوجه احدها القطع دون التكبير وهو ان يقطع
في اخر السورة ثم يستانف التكبير الثاني القطع عليه وهو ان يصل
التكبير باخر السورة ويقف عليه ثم يستانف التسمية الثالث وصل
الجميع وهو ان يصل اخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بالتسمية
ويصل التسمية باول الاية فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد
ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة
بالسورة فهذه ثلاثة اوجه ايضا جايزة مع وصله باخر السورة
والقطع

والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة اذا وصلت بالتكبير لما تقدم
في بابها واذا سكنت على نحو ما تقدم اعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف
وبدل وروم واشمام ومد واعطيت تاليه حكم المبدو به من اثبات
همزة الوصل وتفخيم الجلالة

وما قبله من ساكن او منون
فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا

يعني اذا وصلت التكبير باخر السورة وكان اخر الكلمة ساكنا نحو فحدث
فارغب او منونا نحو لخبير وحامية فاكسره لالتقاء الساكنين مرسلا
اي مطلقا في الجميع

وادرج على اعرابه ما سواهما
ولا تصلن ها الضمير فتوصلا

يعني ما سوى الساكن والمنون وهو المتحرك اي وصل ما سوى ذلك
على اعرابه اي على حركته من غير تغيير نحو النعيم الله اكبر وكذلك
حركة ان نحو الحاكمين الله اكبر ولا تصل ها الضمير نحو ربه الله اكبر
ويره الله اكبر لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فوجب حذفها
على ما تمهد في شرح قوله ولم يصلوها مضمر قبل ساكن

وقل لفظه الله اكبر وقبله
لاحمد زاد ابن الحباب فهيللا

التكبير الله اكبر وقبله اي وقبل التكبير لاحمد وهو البزي زاد الحباب

زاد الحباب التهليل ومن الحباب هو ابو الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق روي عن البزي انه كان يقول لا اله الا الله والله اكبر وقوله زاد ابن الحباب هو خارج عن طريق القصيد لانه طريقه الى ربيعة

وقيل بهذا عن ابي الفتح فارس
وعن قنبل بعض بتكبيره تلا

قوله بهذا اي بما قاله ابن الحباب وهو زيادة التهليل قبل التكبير عن ابي الفتح فارس بن احمد شيخ الداني والهاء في تكبيره عائد على البزي اي وبعض الشيوخ تلا عن قنبل بمثل تكبير البزي فبعض الشيوخ البعض الاخر لم ينقل بمثل تكبير البزي والتكبير من زيادات القصيد لان الداني لم يذكره في التيسير تكبيرا وقال في غيره وقد قرات ايضا لقنبل بالتكبير وحده من طريق ابن مجاهد قال وبغير تكبير اخذ في مذهبه

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القاري اليها

هذا الباب من زيادات القصيد على ما في التيسير اي باب علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف ويريد حروف الهجا لا حروف المعاني فحروف الهجا تسعة وعشرون حرفا وسيأتي النص عليها باعيانها في شرح قوله اهاع حشا غاو وهي حروف العربية الاصول وصفاتها نوعان نوع يحتاج القاري اليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ما ذكره الناظم ونوع لا يحتاجون اليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب العربية

وهاك موازين الحروف وما
حكى جهابذ النقاد فيها محصلا

اي

اي خذ موازين الحروف وخذ الذي حكاه فيها الجهابذ من التعبير عنها سمى المخارج موازين الحروف لانها اذا خرجت منها لم يشارك صوتها شي من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها كما تفعل الموازين بالموزونات والجهابذ النقاد عن الحاذقين بهذا العلم والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الردي

ولا ريبة في عينهن ولا ربا
وعند صليل الزيف يصدق الابتلا

الريبة الشك والربا الزيادة اي لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة بل ما اذكره من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف يعني ان الدراهم الزيف وهو الردي اذا اخبره الناقد وتحقق عنده حاله زاد في اختباره بان يرمي به على حجر ليسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق عنده اختباره وكذلك الحرف اذا نطق به تبين بذلك صحة ما نسب اليه من المخرج والصفات لان السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه همزة مكسورة واصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه تقول اب ات فيظهر لك مخرج الحرف والابتلا الاختبار ولما ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة

ولا بد في تعيينهن من الاولى
عنوا بالمعاني عاملين وقولا

اي لا بد من تبيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني عاملين
وقايلين بعني ان المرء لا ينبغي ان يقتدي برايه في ذلك

فابدا منها بالمخارج مردفا
لهن بمشهور الصفات مفصلا

اخبر انه يبدا بذكر مخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة
وقوله مفصلا بكسر الصاد اي مبينا لذلك

ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه
وحرفان منها اول الحلق جملا

رتب المخارج عليها رتبة في البيتين الذين هما اهاجحنا عا ورعي
طهردين وجعل اهاع بكماله معتبرا واوايل الكلم الاتية بعده
معتبرة لا غير فانحرف قوله ثلاث باقصى الحلق الى الهمزة والها
والالف وقوله واثنان وسطه الى العين والحا وقوله وحرفان
منها اول الحلق جملا الى الغين والخا وترتيبها في المخارج الثلاثة
على ما ذكر وربما قدم بعضهم الخا واخر الغين

وحرف له اقصى اللسان وفوقه
من الحنك احفظه وحرف باسفلا

قوله وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك ينصرف الى القاف
لانه الذي في اول قاري وقوله وحرف باسفلا ينصرف الى الكاف
لانه الذي في اول كما وجملة الامر ان القاف يخرج من المخرج الاول

منا

من مخارج الفم مما يلي الحلق من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك
والكاف يخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف مما
يلي الفم ومخرجه اسفل من مخرج القاف قليلا

ووسطهما منه ثلاثة وحافة
اللسان فاقصاها لحرف تطولا
الى ما يلي الاضراس وهو لديهما
يعز وباليمنى يكون مقللا

قوله ووسطهما منه ثلاثة ينصرف الى الجيم والشين والياء الاتية
في اوايل جرى شرطه يسرا والضمير في وسطهما يعود على اللسان
والحنك وجملة الامر ان مخرج الثلاثة من المخرج الثالث من
مخارج الفم وهو على الترتيب المذكور وربما قدم بعضهم الشين
على الجيم وقوله وحافة اللسان وما بعده ينصرف الى الضاد لانه الذي
في اوايل ضابع وجملة الامر ان الضاد تخرج من المخرج الرابع من الفم
ومخرجه من اول حافة اللسان وهي المشار اليها لا الاقصى وتستطيل
الى ما يليها من الاضراس واكثر الناس يخرجها من الجانب الايسر
وبعضهم يخرجها من الجانب الايمن والضمير في قوله لديهما يعود
يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير قبله عايد على اخراج
الضاد ومعنى قوله يعز يقل

وحرف بادناها الى منتهاه
قد يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا

قوله وحرف بادناها الى سنهاه ينصرف الى اللام لانه الاتي في اول لاح
وقوله ودونه ذو ولا ينصرف الى النون لانه الاتي في اول نوفلا والضمير
في قوله بادناها يعود على حافة اللسان وفي قوله الى منتهاه يعود
على طرف اللسان وفي قوله ودونه ذو ولا يعود على الحرف المذكور وجملة
الامر ان اللام تخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا
او تحتها قليلا على اختلاف في ذلك ومعنى ذو ولا اي ذو متابعة

وحرف يدانيه الى الظهر مدخل
وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا

قوله وحرف يدانيه ينصرف الى الرا لانه الاتي في رعي وجملة الامر
ان الرا تخرج من المخرج السابع من مخارج الفم بعد مخرج النون
وهي ادخل الى ظهر راس اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر
مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا معناه ان كثيرا من
حذاق النحاة ذهبوا الى ان مخارج اللام والرا والنون متقاربة على
ما ذكر الناظم وبذلك كان عدد المخارج عندهم ستة عشر مخرجا

ومن طرف هن الثلاث لقطرب
ويحيى مع الجرمي معناه قولا

اخبران قطربا ويحيى وهو الفرا والجرمي ذهبوا الى ان مخرج اللام والرا
والنون واحد وهو طرف اللسان ويريد بالطرف الراس لا الحافة وعدد
المخارج

المخارج على ما ذهب اليه هولا ومن وافقهم اربعة عشر مخرجا

ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة
ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا

قوله ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ينصرف الى الظا والذال والثاء
لانها اتت في اوايل ظل ذي ثنا والضمير في قوله ومنه في الموضعين
يعود على طرف اللسان وقوله مثلها يعني في العدد وجملة الامر ان
الظا والذال والثا تخرج من طرف اللسان مما بينه وبين اصول الثنايا
العليا مصعدا الى الحنك وهو المخرج الثامن من مخارج الفم والطا
والدال والتا تخرج من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وهو المخرج
التاسع من مخارج الفم

ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة
وحرف ومن اطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن السفلى من الشفتين قل
وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا

قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الى السين والصاد والزاي
لانها اتت في اوايل صفا سجل زهد وقوله وحرف من اطراف الثنايا
الى قوله من الشفتين ينصرف الى الفا لانها اتت في اول في وقوله وللشفتين
اجعل ثلاثا ينصرف الى الواو والبا والميم لانها اتت في اوايل قوله
وجوه بنى ملا وجملة الامر ان الصاد والسين والزاي تخرج من طرف

اللسان ومن بين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مخارج الفم
وقدم بعضهم الزاي على السين والسين على الصاد وقدم الظا
والذال والثا على حروف الصفير المذكورة وللناس مذاهب
في التقديم والتاخير واعتمادنا على ما ذكره الناظم والفا
تخرج من باطن الشفة واطراف الثنايا العليا كما ذكر وهو المخرج
الحادي عشر من مخارج الفم والواو والبا والميم تخرج من بين
الشفتين مع انطباقهما وهو المخرج الثاني عشر من مخارج الفم
وقدم بعضهم البا على الميم والواو

وفي اولا من كلم بيتين جمعها
سوى اربع فيهن كلمة اولا

اخبر انه ياتي بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في اوايل
كلمات بيتين كل كلمة في اولها حرف منها الا ان الكلمة الاولى
من البيتين المشار اليهما وهي اهاع فان حروفها كلها معتبرة
والبيتان هما

اهاع حشا غاو خلا قارئ كما
جرى شرط سري ضارع لاح نوفلا
رعا طهر دين تمه ظل ذي ثنا
صفا سجل زهد في وجوه بني ملا

المراد من هذين البيتين الهمزة والها والالف والعين والحاء

والغين

والغين والخا والقاف والكاف والجيم والشين واليا والضاد
واللام والنون والرا والطا والدال والتا والظا والذال
والثا والصاد والسين والزاي والفا والواو واليا والبا
والميم وقد تقدم الكلام عليها ومعنى اهاع افزع والهيعة
الصيحة المفزع والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغاوي الضال
والخلا الحشيش الرطب او النبات الرطب والمعنى ان طيب
قراءة القاري اصلح قلب الغاوي وقد تقدم شرح مثل
الفاظ البيتين في رموز القراء

وغنة تنوين ونون وميم ان سكن
ولا اظهار في الانف تجتلا

الغنة صوت تخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه يصدق
هذا انك لو امسكت انفك لم يمكن خروج الغنة وهو المخرج
الثالث عشر من مخارج الفم وبه تكمل عدد المخارج الستة عشر
ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن وعدم اظهارهن
يعني اذا سكن واخفين نحو نارا قلما وعمي فهم ومنك وعنك
ونحو اعلم بالشاكرين وان احكم بينهم في قراءة السوسي فان
تحركن صار العمل فيهن للسان وكذلك اذا اظهر التنوين او
النون عند حروف الحلق والمراد بالغنة المذكورة وما يخرج من
الانف دون اللسان واذا نطق بهذه الحروف خالية منها [illegible]

المذكورين فلا بد فيها من صوت يخرج من الخياشيم ايضا فمخالطها يخرج من اللسان لان لصعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود هنا الا ما ينفرد به الخياشيم

وجهر ورخو وانفتاح صفاتها
ومستفل فاجمع بالاضداد اشملا

لما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة كما وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال واشار الى اضدادها بقوله فاجمع الاضداد اشملا اي اجمع شمل جميع صفات الحروف مصاحبا للاضداد فاذا ذكرت لك ضد لاحد هذه الصفات وذكرت حروفه فاعلم ان ما بقي من الحروف المذكورة في هذا البيت ثم ذكر الاضداد المشار اليها بقوله

فمهموسها عشر كف كنت شخصه
اجدت كقطب للشديدة مثلا

اخبر ان الحروف المهموسة عشرة وهي المجموعة في قوله حث كف شخصه والهمس الحس الخفي وانما سميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا المهموسة فهي مجهورة وجملة المجهور تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت الشديد القوي وهذه الحروف كذلك يجهر بها عند النطق لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها ومنع النفس

ان يجري معها وانما عد المهموسة دون المجهورة لقلتها وليعلم انها ضد المجهورة المشار اليها في البيت السابق ثم اخبر ان الحروف الشديدة ثمانية وهي المجموعة في قوله اجدت كقطب وانما سميت هذه الحروف شديدة لانها قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت ان يجري معها حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة

وما بين رخو والشديد عمر نل
وواي حروف المد والرخو كملا

قسم الحروف الى ثلاثة اقسام شديدة محض وهي المذكورة في البيت الماضي والى ما بين الشديد والرخو وهو خمسة احرف جمعها في قوله عمر نل وكتبوا عمر في البيت بالواو كلفظه لئلا تصير الحروف ستة وما عدا هذين القسمين فهو رخو محض وجملته ستة عشر حرفا على ما ذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة لانها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حين لانت واما التي بين الرخوة والشديدة فانها وصفت بذلك لانها اذا نطقت بها فلا يجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كالشدة قوله وواي حروف المد اخبر ان الواو والالف والياء المجموعة في قوله واي موصوفة بالمد اما الالف فلا تكون الا كذلك واما الواو والياء فيلزمهما ذلك

اذا سكنا وناسبهما حركة ما قبلهما ويأتي فيهما ذلك اذ الفتح
ما قبلهما وهن عند الناظم من الحروف الرخوة ولذلك ذكرهن
في هذا الموضع ونبه ذلك بقوله والرخو كملا وذهب غيره
الى انهن من الحروف التي بين الرخوة والشديدة وصحح الجعبري في قوله
لم يروعنا ولكليهما وجه وسميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت
بها اذا لقيها ساكن او همزة والواي الوعد واصله الوهد الا انه
خففه بالابدال في هذا المثال

وقط خص ضغط سبع علو
ومطبق هو الضاد والظا اعجما وان اهملا

اخبر ان حروف الاستعلا سبعة وهي المجموعة في قوله قط وانما
سميت مستعلية لاستعلا اللسان عند النطق بها الى الحنك وما
عداها مستفلة لان ضد الاستعلا الاستفال وانما سميت
بذلك لاستفال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم قوله ومطبق
اي ومن جملة هذه الاحرف المستعلية حروف الاطباق وهي
اربعة لم يبينها بقوله هو الضاد والظا اعجما اي نطقا وقوله
وان اهملا اي ترك نقطهما وانما سميت مطبقة لانطباق
اللسان من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة والانطباق
ضد الانفتاح سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك
وخروج الريح من بينهما عند النطق به

وصاد

وصاد وسين مهملات وزايها
صفير وشين بالتفشي تعملا

اخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاي
المعجمة وان الشين موصوف بالتفشي وسميت الثلاثة حروف
الصفير لانها يصفر بها وسميت الشين للتفشي لانه انتشر في الفم
لرخاوته والتفشي الانتشار ومعنى تعملا هنا اتصف لان
من عمل شيا اتصف به اي اتصف الشين به

ومنحرف لام وراء وكررت
كما المستطيل الضاد ليس باغفلا

اخبر ان اللام والرا منحرفان وانما وصفا بالانحراف لان اللام
فيها انحراف الى ناحية طرف اللسان والراي ايضا فيها انحراف
قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم اخبر ان
الرا فيها صفة التكرار لانها تكرر اذا قلت مرر ودد بتحريك
طرف اللسان بها فتصير راءين واكثر ثم اخبر ان الضاد فيه صفة
الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وقوله
ليس باغفلا اي هو معجم بنقطة

كما الالف الهاوي واوي لعلة
وفي قطب جد خمس قلقلة علا

واعرف القاف كل يعدها

فهذا مع التوفيق كان محصلا

اخبران الالف موصوف بالهوى لان مخرجه اتسع بجريانه في هوا
الفم ثم اخبران حروف اوي موصوف بالاعتلال وهي الهمزة والالف
والواو واليا لانها تعتل بالخروج من حال الى حال على ما عرف من محالها
ثم اخبران حروف قطب جد موصوفة بالقلقلة وانما وصفت بذلك
لانها اذا وقف عليها تقلقل اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية
ثم اخبران اعرف حروف القلقلة القاف وان كل الناس يعدها
في حروف القلقلة بخلاف غيرها لان ما يحصل فيها من شدة الصوت
المتصعد من الصدر مع الضغط اكثر واقوى مما يحصل في غيرها
ثم قال فهذا مع التوفيق كان محصلا اي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله
تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم ومحصلا الرواية بكسر الصاد

وقد وفق الله الكريم بمنه

لاكمالها حسنا ميمونة الجلا

توفيق الله تعالى لا شريك له وارشاده ومن الله وفضله وعطاوه
واكمال الشي انهاوه ومعنى حسنا ميمونة الجلا اي ميمونة جميلة
مباركة البروز لما ظهرت للناس عمت بركتها من حفظها واتقنها

وابياتها

217

وابياتها الف تزيد ثلاثة

ومع ماية وسبعين زهرا وكملا

اخبران عدة ابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا واثنى
عليها بانها زهر اي منيرة وكملا اي كاملة

وقد كسيت منها المعاني عناية

كما عريت عن كل عورا مفصلا

مدحها ترغيبا فيها فقال وقد منحتها غاية فكري مثل
ما جنبت قوافيها الالفاظ المتنافرة العور والمفصل
هاهنا القافية والعورا الكلمة القبيحة

وتمت بحمد الله في الخلق سهلة

منزهة عن منطق الهجر مقولا

اي كملت بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة
اي مبعدة عن لفظ الهجر لسانا والهجر بضم الها الفحش من
الكلام والمقول اللسان

ولكنها تبغي من الناس كفوها

اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا

معنى تبغي تطلب والكفو المماثل واخو الثقة الامين اي
تطلب من الناس قاريا كفوا لها امينا على ما فيها يوديه
لطالبه وان راي فيها زللا عفي واغضى جميلا وقال قولا

وليس لها الا ذنوب وليها
فيا طيب الانفاس احسن تاولا
وقل رحم الرحمن حيا وميتا
فتى كان للانصاف والحلم معقلا

عسى الله يدني سعيه بجوازه
وان كان زيفا غير خاف مزللا

يعني ان فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل على الاشتغال بها فان اهملت فليس ذلك لعيب بها وانما هو لعيوب وليها اي ناظمها ثم نادى الزكي الصالح الصادق الانفاس وامره بحسن كلامه وان يدعوا بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم معقلا اي حصنا عسى الله يدني اي يقرب سعيه بجوازه اي بقبوله وان كان زيفا اي رديا غير خاف اي ظاهر مزللا اي مخلصا والزلة الخطيئة وقوله فتى كان للانصاف والحلم قيل ان الناظم عنى بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه امر بالترحم على من كانت هذه صفته لانه ندب الى الانصاف بقوله لك من قبل حتى قال اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا وبقوله فيا طيب الانفاس احسن تاولا فكانه قال وقد رحم الله من كان بهذه الصفة ثم قال عسى الله يدني سعيه اي سعي وليها المذكور في قوله وليس لها الا ذنوب وليها فيكون ابتدا شرح منه

او

او يكون داخلا في المقول اي قل هذا وهذا اي ادع لمن اتصف بتلك الصفة وادع لناظم القصيدة وليها وقوله بجوازه يروى بالزاي المعجمة وهو الكثير ويروى بالرا المهملة فالاول من الجواز والثاني من المجاورة

فيا خير غفار ويا خير راحم
ويا خير مامول جدا وتفضلا

اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها
حنانيك يا الله يا رافع العلا

نادى خير الغافرين وخير الراحمين وخير المامولين جدهم وتفضلهم وهو الله عز وجل ان يقبل عثرته بان يغفر زلته وان ينفع بهذه القصيدة حملا بشيئها من ناظمها وقاريها والجد بالفتح العطية والمد اللغة والنفع والعثرة الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعها وقوله وبقصدها يعني من قصد الانتفاع بها ثم قال حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعناه تحنن علي تحننا بعد تحنن والتحنن من الله تعالى الرافة والرحمة وقطع همزة اسم الله تعالى في الندا جائز تفخيما له واستغاثة على مد حروف مبالغة في الطلب والرغبة ثم اكد الندا بقوله يا رافع العلا اي رافع السموات العلا

واخر دعوانا بتوفيق ربنا
ان الحمد لله الذي وحده علا

ختم دعاه بالحمد لله كما قال تعالى اخبارا عن اهل الجنة
واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فالبا في بتوفيق ربنا
يجوز ان تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما يجوز ان تتعلق
دعوة بالرحمة والمغفرة ويجوز ان تكون با السبب اي انما
كان اخر دعوانا ان الحمد لله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه
السنة التي لاهل الجنة جعلنا الله منهم اجمعين

وبعد صلاة الله ثم سلامه
على سيد الخلق الرضي منتخلا
محمد المختار للمجد كعبة
صلاة تباري الريح مسكا ومندلا

اي بعد تحميد الله وذكره فصلى وسلم على سيد خلقه الرضي اي
المرتضى منتخلا اي منتقيا لم بينه فقال المختار اي المصطفى
للمجد اي للشرف كعبة واللام في المجد يجوز ان تكون للتعليل
اي اختير لعبة يوم ويقصد من اجل المجد الذي حصل له اولمن
ويجوز ان تكون من تتمة قوله كعبة للمجد اي لاهل المجد اشرف من مجده
كما ان كعبة مكة شرفها الله تعالى اشرف ما فيها وعلى ان المجد طائف
بها كما يطاف بالكعبة وقوله صلاة تباري الريح اي تعارضها
وتجري

وتجري جريها في العموم والكثرة مسكا ومندلا اي ذات مسك
وذات مندل والمسك معروف والمندل العود الطيب وهما
يستعاران للثناء الحسن فاستعارهما للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وتبدي على اصحابه نفحاتها
بغير تناه زرنبا وقرنفلا

تبدي اي تظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنهم نفحاتها بغير تناه اي لا نهاية لها ولا انتهاء لاجابتها
اياهم والنفحات جمع نفحة والنفحة الدفعة من الشيء دون معظمه
يقال نفح فلان لفلان من عطايه اذا اعطاه نصيبا من المال والزرنب
نبات طيب الريح وقيل هي شجرة كبيرة بجبل لبنان ورقها يشبه ورق
الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رائحة الاترج وقيل بل هي
حشيشة طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفا اصفر كالحية
الاترج يسمى ارجل الجراد لانها تشبهها والزرنب والقرنفل دون
المسك والمندل في الطيب فحسن تشبيهه الصلاة على اصحابه
بذلك لانهم في الصلاة تبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا
اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله عنهم اجمعين تم بحمد الله وعونه

وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب الشريف يوم الاثنين
المبارك الرابع والعشرون يوم مضت من شهر
رمضان المعظم الذي هو من شهور سنة
وماتين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة
والسلام امين
امين
امين
٢

٢٧ رمضان سنة ١٢٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ازال ظلمات الكفر بانواع الكتاب • فاستنارت نجوم الاهتدي وانارت بها للوري سبل الصواب • والصلاة والسلام علي رحمة الله لخلقه الذي عليه ذلك الكتاب انزل • الرؤف الرحيم سيدنا محمد خير نبي كان ورسول ارسل • وعلي اله وصحبه الذين بلغوا هدي الله لعباده • فراج بسبب ذلك متاع الاسلام بعد كساده اما بعد فيقول الفقير الي رحمة ربه الوهاب علي المدعو بابي شهاب لما جاني بعض الاخوان ليأخذ عني قراءة الائمة العشرة من طريقي الشاطبية والدرة سألني ان اجمع ما يحتاج اليه من كنز المعاني لاستاذنا العلامة الشيخ سليمان افندي الذي بين فيه لخلاف المزجج من عشرة في نظم مختصر ليسهل حفظه فاجبته لذلك فجا بعون الله كالدرر النفيسة ثم سألني ان اشرحه شرحا لطيفا يبين فوائده ويبين مراده ويحل عباراته ويظهر اشاراته فاجبته لذلك والله اعلم بما هنالك فقلت وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم

بالحمد

• بالحمد والصلاة والسلام •
• علي النبي بدو ذا الكلام •

لا شبهة ان الباء ان قدرت اصلية تحتاج الي متعلق تتعلق به وهو اما فعل او اسم مقدم او مؤخر خاص او عام والاولي كونه فعلا مؤخرا خاصا ولكن في مثل ما هنا يجب ان يكون كل من البائين متعلق تتعلق به ويكون خبرا عن المبتدا الذي هو بدو ذا الكلام ويكون في الكلام خبر بعد خبر او جملتان وتقدير الكلام بدو ذا الكلام الحقيقي بسم الله الرحمن الرحيم وبدوه الاضافي بالحمد لله وان قدرت بالنظر لمعني الباء فيقال فيه بسم الله الرحمن الرحيم اي انظم الاشيا الاتية مستعينا علي ذلك او مصحبا له علي وجه التبرك بسم الله والكلام علي البسملة شهير في محله وكذا علي الحمد والصلاة والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم فلا نطيل بذكره هنا

• فيه اختصرت الكنز فهو مختصر •
• كنز المعاني عقده مثل الدرر •

الضمير في فيه يرجع الي الكلام قبله ومن المعلوم ان الاختصار تقليل الالفاظ ولا شبهة ان الفاظ الكنز لم تختصر في هذا الكلام بل ولا ذكر بعضها فيه ولا يصح ان يراد بالكنز معانيه ويتعلق به مادة الاختصار لانه

تقليل اللفظ لا تقليل المعنى فلا بد من تاويل الاختصار بمعنى مناسب
هنا بان يراد به الاختصار في الفعل الاثبات ومن الاسم التضمين
ويراد من اكثر معانيه اي بعضها المحتاج اليه ومعنى البيت
على هذا ان يقال فيه اي الكلام اختصرت اي اثبتت الكثير
اي المحتاج اليه من معانيه فهو مختصر اي متضمن كثير المعاني اي
المحتاج اليه من معانيه وقولي عقد مثل الدرر جملة مدحية
اي وهو في حال نظمه يشبه الدرر حالة نظمها في خيوطها
في الحسن والزينة

فقلت راجيا من المنان ان ٭

يدخلنا الجنة في اعلا سكن ٭

الفا للتفريع والعطف على اختصرت بعد تاويله باردت
الاختصار وراجيا حال اي طالبا والمنان كثير المن بالنعم
وهو مذموم الا من الله تعالى والشيخ والوالدان يدخلنا الخ مفعول
راجيا وليس المراد باعلا سكن الاعلا على الاطلاق لانه مختص
بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما المراد الاعلى النسبي الذي يليق
واعلم ان اوجه الاستعاذة مع البسملة واول سورة ما غير براة
اربعة اولها قطع الجميع بان تقف على الاستعاذة ثم على
البسملة وتبدا باول السورة ثانيها ان تقف على الاستعاذة

مع

مع وصل البسملة بالسورة ثالثها عكس ذلك بان تصل
الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها وتبدا باول السورة
رابعها وصل الجميع ومن هذه الاربعة يتاتى لكل واحد من
القرا احد وعشرون وجها ذكرتها في صدر منظومة التحرير
وان لقالون وابن كثير وعاصم والكسائي الفصل بين كل
سورتين غير اخر الانفال مع اول براة بالبسملة وان لورش
والبصري وابن عامر ذلك والفصل بالسكت والوصل
وان لحمزة الوصل فقط وان بين اخر الانفال واول براة لكل
من القرا ثلاثة اوجه الوقف والسكت والوصل ولا بسملة
ثم اعلم ان للادغام شروطا ذكر الناظم بعضها في الحرز
وبعضها ذكرته تلو بقولي ٭

بتحرك الحرفين والتقاهما ٭

في الخط مشروطان في ان يدغما ٭

اعني ان تحرك الحرفين مثلين كانا او متقاربين او متجانسين
شرط في ادغامهما ادغاما كبيرا فلو سكن الاول منهما
او الثاني خرج عن هذا الحكم وان التقاهما في الخط ان لا
يفصل بينهما في الرسم شرط في ذلك ايضا سوا انفصلا
بفاصل لفظي فقط كوانه هو او لم ينفصلا نحو فيه هدى

وكذا ادغام في نحو انا نذير وانا كلم لوجود الفاصل في الرسم وان التقيا
لفظا وقولي مشروطان اي مجعولان شرطين وهذان الشرطان
ذكرهما في الطيبة وشرط المدغم فيه ان لا يكون على حرف واحد
كخلقك ونرزقك واسبابه كما قال في الاتحاف ايضا التماثل وهو
ان يتحدا مخرجا وصفة كالباء في الباء والكاف في الكاف والتجانس
وهو ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء وكالتاء
في الطاء والتقارب وهو ان يتقاربا مخرجا ويختلفا صفة
كالثاء في السين وكالدال في السين

"للبصر والبزا ادغم في اللائي"
"يئسن عن كل خلاف جائي"

في قوله تعالى واللائي يئسن من المحيض لكل من ابي عمرو والبزي ابدال
همزة اللائي ياء ساكنة وحينئذ فلهما ادغام الياء المبدلة من الهمزة
في الياء من يئسن واظهارها ولهما ايضا تسهيل همزة اللائي بين
بين وللوجهين الاولين اشرت بقولي للبصر والبزا ادغم الخ
وحمل بعضهم الاظهار على قراءة التسهيل ~~للجعبري~~ مردود وفي
ابن عبد الحق وهذا يعني الاظهار احد وجهين ثانيهما ادغامه
ادغاما صغيرا بناء على الاعتداد بالعارض وكلاهما ظاهر ماخوذ
به خلافا لمن رد الاول كابي شامة نبه عليه في النشر انتهى
قال في النشر قلت وكل من وجهي الادغام والاظهار ظاهر

ماخوذ

ماخوذ به وبهما قرات على اصحاب ابي حيان عن قراءتهم
بذلك عليه وليسا مختصين بابي عمرو بل يجريان
لكل من ابدل وهما البزي واليزيدي انتهى نقله في الاتحاف
وقولي جائي اي ثابت ووارد

"وعن هشام ياته طه وصل"
"وياء عين وسطا لا طل"

ليس لهشام في قوله تعالى ومن ياته مومنا في طه الا وصل الهاء
خلافا لما يفيده ظاهر عبارة الحرز قال الامام الحافظ الكبير
بعد ان قرر كلامه على ظاهره بالنص وليس لهشام في حرف
طه الا الصلة لا غير وان كانت عبارته صالحة ان يوخذ
له بالوجهين لقوله اولا وفي الكل لكن لم يذكر احد له القصر
وحمل كلامه على ما يوافق كلام الناس اولى انتهى بجروفه
واعلم ان بعض اهل الاداء قد قرا لورش بالقصر فقط في
ثلاث كلمات الاولى يواخذ كيف تصرف نحو لا يواخذكم
ولا تواخذنا الثانية الآن موضعا الاستفهام بيونس
الثالثة عادا الاولى بالنجم وبعض اهل الاداء اخذ في
هذه المواضع الثلاثة بالقصر والتوسط والمد وهو
متعين قال ابن عبد الحق وهذا مسلم في غير يواخذ ممنوع
في يواخذ فقد اجمعوا على القصر فيه كما حققه في النشر

انتهى قال في الاتحاف قول الشاطبي وبعضهم يؤاخذكم متعقب
بان رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه ولا خلاف في قصره
واعتذر في النشر عنه بعدم ذكره في التيسير انتهى واعلم
ان معنى قول الشاطبي وفي عين الوجهان التوسط والطول
ولم يصرح بهما لشهرتهما وذكرتهما صريحا بقولي وياعين
وسطا ثم الطول والطول افضل كما قال والطول فضلا وهذان
الوجهان مختاران لجميع المصريين والمغاربة ومن تبعهم وفيه
وجه ثالث اختاره متأخر العراقيين وهو القصر لكن قال
في النشر قلت القصر في عين عن ورش من طريق الازرق
مما انفرد به ابن شريح انتهى

،وثلث الوقف وللمكي مد،

،او وسط اللذين هاتين تشد،

لكل من القراء في حرف اللين وقفا كالاريب وبالغيب والخوف
والموت ثلاثة اوجه لا تخفى وهي تؤخذ من كلام الشاطبية
ثم ذكرت ان للمكي وهو ابن كثير في قوله تعالى احدى ابنتي
هاتين في القصص وفي قوله تعالى ارنا اللذين في فصلت
مع قراءته فيهما تشديد النون الوجهين اللذين في عين
وهما التوسط والمد

ومبدلا

،ومبدلا مدا لذي الساكن مد،

،ستا وقصرا قبل ما حرك عد،

اقول الهمزة الاخرى من همزتين اذا ابدلت حرف مد
وكان بعدهما ساكن نحو ءانذرتهم وجاء امرنا يجب
مدها مبدلتها حرف مد مدا مشبعا وهو قدر ست
حركات فان كان بعدها متحرك نحو ءامنتم من في السما وجاء
اجلهم لم يجز فيها مبدلة الا القصر وقولي مبدلا مفعول
به لمد ان قرئ بفتح الدال وحال من فاعله ان قرئ بكسرها
وستا مفعول مطلق لذلك اي مدا قدر ست وقولي
قصرا مفعول لعد وسواء كانت الهمزتان من كلمة او من
كلمتين كما مثل وذكرت ذلك بقولي

،بكلمة او كلمتين واقصرا،

،او مد ما لتحريك بعده طرا،

في حرف المد الواقع بعد حركة طارئة نحو البغاء ان
اردن في قراءة ورش بابدال الهمزة الثانية حرف مد يجوز
له فيه القصر والمد لعروض حركة النون بعده وكالنساء
ان اتقيتن في قراءة قنبل وورش بابدال الهمزة الثانية
حرف مد يجوز لهما فيه القصر والمد لعروض حركة النون بعده
وكقراءة نافع في الان موضعي يونس بنقل حركة الهمزة الى اللام

يجوز له في حرف المد الذي قبل اللام قصره ومده لعروض حركة اللام
بعده وكقراءة ورش في الم احسب بنقل حركة الهمزة الى الميم يجوز
له في حرف المد قبل الميم قصره ومده لعروض حركة الميم وكذا
لحمزة في الوقف على الم وقف على احسب بالنقل وكقراءة السبعة
في الم الله بنقل حركة الهمزة الى الميم يجوز لهم في حرف المد الذي
قبل الميم قصره ومده لعروض حركة الميم بعده وما في قوله ما
التحريك بعد طرا موصول تنازعه اقصر ومد

نحو ءامنتم لورش امتنع
ابداله ولابن ذكوان فدع
ادغامه في وجبت واظهرا
فقط يعذب من لدى المكي اخبرا

لا يصح ابدال الهمزة الثانية من ءامنتم في الاعراف وطه والشعرى
ومثله ءالهتنا خير في الزخرف لورش فيتعين له فيها التسهيل
واعلم ان لهشام في قوله تعالى قل اؤنبئكم بخير تحقيق
الهمزة الثانية مع ادخال الف بين الهمزتين وعدمه كما
يؤخذ من قول الحرز ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما ومعنى
قولهم في العمران روو لهشامهم كحفص ان لهشام فيها
التحقيق فقط اي مع القصر والمد كما ان لحفص فيها
التحقيق فقط لكن مع القصر ولقالون فيها المد مع
التسهيل فقط ولابي عمرو كذلك والقصر مع التسهيل ولابن
كثير وورش القصر مع التسهيل والباقون كحفص وان
لهشام في قوله تعالى أؤنزل في ص وأؤلقي في القمر ثلاثة اوجه
الوجهين المتقدمين له في العمران والمد مع التسهيل كقالون
ويؤخذ هنا الثالث من قول الحرز وفي الباقي كقالون واعتلا
فان معناه انه زاد لهشام في غير العمران على ما فيها وجه
كالوجه الذي يقرأ به قالون ولغير هشام ما لهم في العمران
ونظم ذلك بعضهم فقال

بعمران صار ثم باقتربت الى
بكلمة الهمز الاخير يضمونا
فمد فقصر في الثلاث مسهلا
لولد العلا واحد دو سهل لقالونا
وقصر مع التسهيل لابن كثيرهم
وورش وبالتحقيق والقصر باقونا
وحقق مع قصر فمد هشامهم
بعمران وازدد في سواها كقالونا
ففي غيرها عنه ثلاثة اوجه
ووجهان فيها كن زكيا ومأمونا

واشرت بقولي ولابن ذكوان فدع ادغامه في وجبت الى ان المخلف

المذكور في قول الحرز وفي وجبت في خلف بن زكوان بفتيلا الذي
هو الادغام ليس مرضيا عند ابن الجزري وفي ابن عبد الحق اي
وخلف بن زكوان في اظهارها في الجيم في الاية المذكورة لا يعرف
من نضجت جلودهم وليس في القران غيرها بحث عنه ايماء الى التوقف
في الخلف فيه والامر كما قال فقد قال ابن الجزري لا نعرف خلافا في
اظهارها من هذه الطرق التي من جملتها طريق الشاطبية انتهى
واشرت بقولي واظهر فقط الخ الى ان ابن كثير في قوله تعالى في سورة
البقرة ويعذب من يشاء الاظهار فقط فيكون كورش ولغيرهما من
جزم الباء من يعذب ادغامها في ميم من يشاء فقول الشاطبي دنا
بالخلف متعقب قال في الاتحاف واطلق الخلاف عن ابن كثير
في الشاطبية كاصلها وتعقبهما في النشر لان مقتضى طرقهما
الاظهار فقط انتهى

• ميل بواري واوازي امنعه عن •
• دوري الكسائي وتا بالفتح تنسن •
• سوس وعنه الناس بالجر الفتح •
• والميل عن دوري ابي عمرو وصح •

ليس في يواري واواري في العقود والاعراف لدوري الكسائي
من طريق الحرز الا الفتح فقط وذكر الشاطبي الامالة خروج
عن طريقه قال في شرح الاصلي واعترضه في النشر ايضا بان

الامالة

الامالة فيه ليست من طريق الحرز فانها من طريق ابي عثمان
الضرير عنه وليست هذه الطريق من طريق التيسير اذ لو
كانت من طريقه لذكرها في اسانيده انتهى واشرت بقولي
وتا بالفتح من سوس الى ان السوسي ليس له من طريق
الحرز في جهز تا في موضعي الاسرا وفصلت الا الفتح فقط
لانه الاشهر ولذا قال في الاتحاف وهذا يعني ما تقدم الالف
في الموضعين ما انفرد به فارس بن احمد في احد وجهيه
عن السوسي وتبعه الشاطبي ولذا لم نعول عليه في الطيبة
هنا وان حكاه بقيل اخر الباب قال في النشر اجمع الرواة
عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك
خلافا ولذا لم يذكره في المفردات ولا عول عليه انتهى واشرت
بقولي وعنه الناس بالجر الفتح الخ الى ان الناس المجرور نحو
ومن الناس ورب الناس للسوسي فيه الفتح وللدوري الامالة
وهذا هو الترتيب الذي نقله السخاوي عن الناظم لان
الاشهر عن الدوري الامالة والاشهر عن السوسي الفتح ذكره
ابن القاصح فائدة اختلف في تترا لابي عمرو والذي
عليه القرا واهل الادا عدم امالتها له

• ومال الكهف فرقان نسا •
• باللام قف او ما بكل اتسا •

يصح الوقف على ما من قوله تعالى فمال هولاء القوم في سورة النسا

وقال الذين كفروا في سورة سال وقال هذا الكتاب في سورة الكهف
وقال هذا الرسول في سورة الفرقان او على اللام من ذلك خلافا
لما يفهم من كلام الشاطبية وقد قال ابن عبد الحق شارح الناظم
فيما ذكر من الوقف على ما لابي عمرو تبعه جمهور المغاربة
ومن الوقف عليه او على اللام للكسائي بعضهم والاصل جواز
الوقف على ما للجميع لانها كلمة برأسها ولان كثيرا من الايمة
والمؤلفين لم يذكروا فيها عن احد شيئا كسائر الكلمات واما الوقف
على اللام فيحتمل لانفصالها خطا ولم يصح في ذلك عن الايمة شيء
نبه على ذلك الشمس ابن الجزري وفي الاتحاف والاصح جواز
الوقف على ما لجميع القرا لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وخطا
قال في النشر وهو الذي اختاره وآخذ به واما اللام
فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا
ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جر ولام الجر
لا تقطع عما بعدها انتهى **تنبيه** قال في الاتحاف
ثم اذا وقف على ما اضطرارا او اختيارا بالموحدة او على
اللام كذلك فلا يجوز الابتدا بقوله تعالى ل هذا يعني اذا
وقف عليها ولا هذا يعني اذا وقف على اللام وانما يبتدأ بما
ل هؤلا انتهى وباقيها كذلك

وقف لكل وبكانه ويكان .

كذا وتحت النمل يا عبدي سكن .

الوقف

الوقف لكل من السبعة في ويكانه على الهاء وفي ويكان
الله على النون وما ذكره في الحرز من ان الوقف للكسائي
على الكاف ولابي عمرو على اليا ضعيف لانه حكاه في
الطيبة بقيل ثم اعلم ان الخلاف في عبادي تحت النمل ثابت
لابن كثير لكن الاسكان فيه انما هو للبزي والفتح فيه
انما هو لقنبل فالخلف توزيعي ولذا اشرت بقولي
وتحت النمل يا عبدي سكن وانما نقل السكون فيه

بز وعن قنبل الفتح نقل .

قال في النشر وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي
ليس من طريق الشاطبي والتيسير ولذا الاسكان عن قنبل
انتهى **وقول في الندا حما شاع شمل .**

ليا عبادي العنكبوت ثم في .

تنزيل ثان ففي الاول احذفي .

اي قول الشاطبي وفي الندا حما شاع عني به ان المرموز
اليه بالحا من حما والشين من شاع وهم ابو عمرو وحمزة
والكسائي اتفقوا على تسكين اليا من عبادي المنادى
وذلك انما شمل موضعين احدهما يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة بالعنكبوت ثانيهما يا عبادي الثاني
في تنزيل وهو قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

واتفق السبعة على حذف الياء من الاول في التنزيل والى ذلك اشرت
بقولي ففي الاول بالنمل احذفي وهو قوله تعالى قل يا عباد الذين
امنوا اتقوا ربكم فاتفق الائمة السبعة على حذف الياء منه
وصلا ووقفا قال العلامة الفاسي فان قيل قوله وفي النداء جماعة
يقتضي ان قوله يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم بالزمر داخل فيه
وليس الامر كذلك فالجواب ان ياء الاضافة من هذه الكلمة محذوفة
في جميع المصاحف فلا تعد في الكلم ذوات ياء الاضافة لذلك
الا ترى انه لو قيل لك اعدد الكلم ذوات ياء الاضافة فانك
لا تعد فيها يا رب ويا قوم ولا يا عباد فاتقون فكذلك هذه
ولا خلاف بين القراء في حذفها وصلا ووقفا من طرق القصيدة انتهى

لكل وللاثبات في الحالين في
كيدون الاعراف هشام يقتفي

لكل متعلق باحذفي اخر البيت قبله واعلم ان لهشام الاثبات
فقط في قوله تعالى ثم كيدون في الاعراف وصلا ووقفا وهذا هو
المراد بقولي وللاثبات في الحالين الخ كما في النشر قال ابن عبد الحق
وليس لهشام غير هذه وهي المشار اليها في اول الباب في قوله
لو ايقنا نخلف وانما كرر الخلاف للتاكيد او لدفع من يقول
لا خلاف عن هشام هذا والذي في النشر اثبات الياء في اية
الاعراف في الحالين انتهى وفي الاتحاف ووافقهم هشام يعني
وافق

وافق من اثبت الياء في كيدون بالاعراف بلا خلف عنه فقطع
له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في طرق التيسير فلا
ينبغي ان يقرا له في التيسير بسواه وذكر الخلاف فيه على سبيل
الحكاية كما نبه عليه في النشر وروى الاخرون الاثبات عنه
في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في
الجامع سواه وبه قطع في المستنير والكفاية عن الداجوني
وهو الظاهر من عبارة الداني في المفردات وعلى هذا ينبغي
ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير ان اخذ به وبمقتضى هذا
يكون الوجه الثاني في الشاطبية هو هذا على ان اثبات
الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه
ظاهر التيسير فقط كذا في النشر انتهى ومعنى يقتفي يتبع
وهو متعلق بقولي للاثبات

والحذف في التلاق والتناد عن
قالون قل قنبل في نرتعي عن

اي ليس لقالون في قوله تعالى يوم التلاق ويوم التناد الا
الحذف فقط في الحالين خلافا لما في الشاطبية من ذكر الخلاف
فيهما له فقد قال العلامة الاسقاطي ليس لقالون فيهما الا
الحذف يعني في الحالين وانفرد ابو الفتح فارس في قراءته
على عبد الباقي عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات

وأثبته في التيسير وتبعه الشاطبي على ذلك قال في النشر وقد خالف
عبد الباقي في ذلك سائر الناس ولا أعلمهم ورد من طريق
من الطرق عن ابن نشيط ولا عن الحلواني ولطال في بيان
ذلك انتهى ولقنبل في قوله تعالى أرسله معنا غدا يرتع
الا الحذف وصلا ووقفا خلافا لما ذكره الشاطبي قال في الإتحاف
والإثبات في نرتع له يعني لقنبل رواية ابن مجاهد والوجهان
في الشاطبية كالتيسير إلا أن الإثبات ليس من طريقهما كما
نبه عليه في النشر انتهى فعلم أن له حذف الياء من طريقه
دون الإثبات انتهى وعن الأولى حرف والثانية فعل

بشر عبادي عند سوسي فتحا
بالدال ساكنا أو الياء تعرفا

للسوسي في قوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فتح
الياء من عبادي وصلا وله حال الوقف تسكين الدال أو الياء
وله فيها وجهان خلافا لظاهر قول الشاطبية وقف ساكنا بدا
فإن الظاهر منه قصر وقفه على الثاني وقال ابن عبد الحق نبه بذلك
على رفع الاعتراض على الوجه المبني الثاني بحذف الياء لأصله من
الحذف في الوقف لأنه لما فتحه في الوصل تشبيها بياء الإضافة
سكنه في الوقف لها أيضا أي تشبيها أيضا لها على أنه روي حذفه
له في الوقف على أصله فتحصل أن في الوصل إثباته مفتوحة وفي الوقف

وجهين

وجهين إثباته ساكنا وحذفه انتهى

ولا تشتم مصدرا من قيلا
كمثل قيلا قيله مثلا

لا يشم الكسائي وهشام مصدر قيل الماضي بخلافه لقوله تعالى
ومن أصدق من الله قيلا في النساء وقيله يا رب في الزخرف
ويفهم هذا من كلام الشاطبي حيث قال وقيل ولم يقل وقيلا
بالتنوين

وقصر وعدنا بطه البقرة
كذلك في الأعراف بعد حصره

جميعا في قول الشاطبي وعدنا جميعا دون ما ألف حلا معناه
كل ما في هذه السور الثلاثة لا مطلق وعدنا حيث كان
قال العلامة الفاسي وفي قوله وعدنا جميعا إشكال
لأن إطلاق ذلك يقتضي الخلاف في جميع ما جاء منه ولم
يرد الخلاف إلا في هذه السورة والأعراف وطه فأما قوله
أفمن وعدناه وعدا حسنا وأو نرينك الذي وعدناهم
فلا خلاف فيه ولو قال وعدنا وعدناكم يقصر حلا حكى
لا نصرف وعدنا إلى الموضعين وواعدناكم إلى الثالث أو
لو قال وعدنا مع الأعراف طه حلا جلي على إرادة ومع الأعراف
طه أو مع الأعراف وطه لحصل البيان واندفع الإشكال انتهى

وفي النبي موضعي الأحزاب صف

بالهمز عن قالون حتما ان تقف

اي لقالون في النبي موضعي الاحزاب المذكورين في قول الشاطبي
وقالون في الاحزاب في للنبي الخ عند الوقف على احدهما الهمز
بدل الياء الساكنة وجوبا وابداله يا مختص بحالة الوصل لانه
اذا همز على اصله اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان
ومذهبه تحقيق الاولى بالتسهيل فيلتقي مثلان فعدل
عن التسهيل الى البدل تبعا لينوصلا الى الادغام مبالغة
في التحقيق انتهى

وبسطة الخلق بصاد صححا
عن ابن ذكوان لديهم رجحا

قول الشاطبي وقل فيهما الوجهان قولا موصلا يفيد ان القراءة
بالصاد والسين في والله يقبض ويبسط وفي وزادكم
في الخلق بسطة لابن ذكوان صحيحة بالسواء لكن رواية
الصاد فيهما عن ابن ذكوان ليست من طريق الشاطبي ولا التيسير
كما نبه عليه الشمس بن الجزري ذكره ابن عبد الحق قال
في شرح الاصل والذي اعتمده استاذنا عن شيخه القراءة
بالصاد فقط في الاعراف لابن ذكوان بلا خلاف عنه انتهى
ثم قال بعد كلام نقله عقب هذا فعلم من هذا انه يقرأ با
لوجهين هنا السين والصاد فالسين طريق ابن النقاش وهو

المذكور

المذكور في التيسير والداني على شيخه عبد العزيز والصاد من
قرائته على سائر الشيوخه ويقرأ في الاعراف بالصاد فقط
كما تقرر انتهى وعلى هذا البيت

كنتم تمنون فخفف وكذا
ظلتم تفكهون للبزي خذا

اي يقرأ البزي بالتخفيف فقط في تا اي تمنون في قوله تعالى
ولقد كنتم تمنون الموت في سورة ال عمران وتفكهون في قوله
تعالى فظلتم تفكهون في سورة الواقعة خلافا لما في الشاطبية قال
في شرح الاصل وقد قال استاذنا الصحيح كما في النشر ان له ترك
التشديد فيهما فقط كالباقين وضعف التشديد له فيهما انتهى
وفي الاتحاف واما تشديد التا من كنتم تمنون بال عمران و
وظلتم تفكهون بالواقعة عن البزي بخلفه على ما في الشاطبية
كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه من رواية الزينبي عن ابي
ربيعة عن البزي وليس من طرق الكتاب كالنشر والفرد بكر
ذلك الداني من الطرق المذكورة فقط كما يفهم من النشر

واقصر على آتيس تعل المبتني
لنافع وابدا بضم الهمز في
من اسحق عن سواحفص وفي
رأء السوس ميل راءه منتفي

معنى قول الشاطبي والميتة الخف خولا الستة بعد نافع قرأوا بتخفيف
اليا من الميتة وقرا نافع بتشديدها وظاهر اطلاقه العموم مع
ان ذلك ليس الا في قوله تعالى واية لهم الارض الميتة احييناها
في يس دون ما في غيرها كما في النمل والعقود ولذا قلت واقصر
على يس ثقل الميتة لنافع اي خصه بها ثم زادوا بقوله
استحق عليهم الاوليان لغير حفص فابدا بضم التا الهمزة تبعا
لضم التا اما حفص فيبدا بكسر الهمزة وهذا معنى قولي وابدا
بضم الهمزة من استحق عن سوى حفص وقولي وفي رأى السوسي
ميل راء منتفي يجيء معناه ان امالة الرا من رأى للسوسي ممتنعة
سوا كان قبل متحرك نحو رأى كوكبا خلافا لما يفيده قول الشاطبي
وفي الرا يحلي بخلف من الجواز قال في شرح الاصلي والذي في النشر
امالة الهمزة له فقط كالدوري وعدم امالة الرا ذكره
استاذنا انتهى او كان قبل ساكن نحو رأى القمر خلافا لما
يفيده قوله وقبل سكون الرا امل في صفا يد بخلف من الجواز
وكذا يمتنع في ذلك امالة الهمزة له ولشعبة كما ذكرته
بقولي ~~فميل همز عنه قبل ساكن~~

فميل همز عنه قبل ساكني
لشعبة ولابن ذكوان عني

في ذي الضمير الهمز مل مع فتح را
وملهما وافتحهما حيث جرا

اي ان امالة الرا من رأى الواقع قبل الساكن للسوسي ممتنعة
كما امتنعت امالة الهمزة عنه وعن شعبة خلافا لما يفيده
قول الشاطبي وقل في الهمز خلف يقي صلا قال ابن عبد الحق
ونبه في النشر على ان امالة الهمزة عن شعبة بخلاف عنه
وامالتهما عن السوسي بخلاف ليست من طرق كتابه النشر التي
من جملتها طرق الشاطبية والتيسير وان الصواب من تلك الطرق
الاقتصار لشعبة على امالة الرا دون الهمزة وللسوسي على فتح
الهمزة والراء انتهى ثم ذكرت ان لابن ذكوان في رأى الذي
فيه ضمير كراه ورآها ثلاثة اوجه فتح الراء مع امالة الهمزة
وفتحهما معا وامالتهما كذلك لقولي في ذي الضمير اي في رأى
صاحب الضمير الهمز بالنصب مفعول مل احمله امل حذفت
الهمزة للضرورة والضمير في ملهما وافتحهما اي معا للحرفين
الرا والهمزة هذه ثلاثة اوجه ولا يجوز على الاول منها
بان تميل الرا مع فتح الهمزة خلافا لظاهر قول الحرز وذلف
فيهما مع مضمر مصيب فربما يفهم جوازه قال في شرح الاصلي
قال استاذنا وظاهر المتن ان فيهما له اربعة فتح الرا مع فتح
الهمزة وامالتها وامالة الرا معهما ايضا وليس كذلك بل المعروف

له انما هو الثلاثة المتقدمة ويمتنع رابعها وهو امالة الدال وفتح
الهمزة **وعنه قد اقتده والخلف في**
تتبعان النون خفف الكل نفي
الضمير في عنه يرجع لابن ذكوان وهو متعلق بقوله مد
اي ليس لابن ذكوان في اقتده من طريق الحرز الا اشباع الهاء
خلافا لما يفهم من قوله ومد بخلف ماج قال القاضي والقصر
عن ابن ذكوان من زيادات القصيدة لانه لم يذكر في التيسير
عنه سوى المد وذكر ابن مجاهد في قراءة السبع له القصر
قال في الاتحاف والاشباع رواية الجمهور عنه والاختلاس
طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما في النشر قال
فيه وقد رواها الشاطبي رحمه الله تعالى عنه اي ابن ذكوان ولا
اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها
عزيزة من طرق كتابنا انتهى واشرت بقولي والخلف في تتبعان
النون غيره نفي الى ان ابن ذكوان يقرا قوله تعالى فاستقيما ولا
تتبعان بتخفيف النون مع تشديد التاء الثانية وكسر
البا ولا يقرا بتسكين التاء الثانية وفتح الباء مع تشديد النون مع
وان ذكر الشاطبي فيه اضطرابا ولم يذكر صاحب التيسير هذا
الاضطراب لان العمل على الاول وهو الذي لم يذكر الداني
عن ابن ذكوان في التيسير سواه كما في النشر

ذكر

واكسر ان اسر النون عن عز وصلا
وهمز اسر اكسر له بداة ولا
قول الشاطبي وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا اشار به الى
ان المرموز اليهما بالهمزة منا اصل والدال من دنا وهما نافع
وابن كثير قرآ فاسر وان اسر حيث كان بوصل الهمزة ويلزم
ذلك كسر النون من ان اسر على اصل التخلص من الساكنين
ولذا اشرت بقولي واكسر ان اسر النون بالضبط بدل من
المفعول عن عز وصلا اي قرا بوصل الهمزة وهمز اسر اكسر
له بداة الى ان من وصل الهمزة اذا ابتدا ان وحدها او
القا من فاسر وبدا بالفعل بكسر الهمزة
ووصل حاش حج اي صل بالالف
واحذفه وقفا عكس لكن وصف
اي يعني قول الشاطبي معا وصل حاشا حج انه يصلها بالالف
وصلا اما في الوقف فالسبعة بالحذف وذكرت ذلك بقولي
واحذفه اي الالف اي لا تات به وقفا لاحد من السبعة
وذلك عكس ما في لكنا من قوله تعالى لكن هو الله ربي في الكهف
من اثبات الفه للسبعة وقفا **تنبيه** قول الحرز وهم على
اصولهم وامدد لوى حافظ بلا قال ابن عبد الحق وهذا
معلوم مما تقدم لكنه صرح به هنا لافادة انه لا خلاف لهشام

في المد هنا ينضم الى المواضع السبعة التي تقدم انه لا خلاف في المد
فيها اي وهي المذكورة في قول الحرز وفي سبعة لا خلف عنه الخ وهذا
ما عليه الاكثر وذهب قوم اخر الى الخلاف له في ذلك قال في
النشر وهو الظاهر قياسا انتهى

في الكهف عن كل ويا كاف فتح
سوس وعن بز لينذر انضح

قول الشاطبي وكم صحبة ياكاف والخلف ياسر المفيد ان للسوسي
الوجهين في ياكاف فيه الجري على غير طريق النشر اذ لا امالة
فيه عنه قال في الاتحاف واما اليا فالمشهور عنه يعني ابا عمرو
فتحها من روايته وهو المراد بقول الطيبة والخلف يعني في الباب
قل لثالث وقد روي عنه امالتها من طريق ابن فرح عن
الدوري واما السوسي فقد وردت عنه من غير طريق
كتابنا التي هي طريق النشر وما في التيسير من انه قراها
للسوسي على فارس بن احمد ليس من طريق ابي عمران التي هي
طريق التيسير والعذر للشاطبي في اتباعه كما نبه عليه
في النشر انتهى واشرت بقولي وعن بز الخ الى انه يقرا بالخطاب
فقط قوله تعالى في الاحقاف لينذر الذين ظلموا خلافا لما ذكره الشاطبي
من الخلف له لانه ضعف في النشر قال العلامة الاسقاطي
وذكر الخلاف للبزي في لينذر بالاحقاف ضعفه في النشر لان

الذي

الذي قرا به الداني من طريق ابي ربيعة الخطاب لا غيره
فاطلاقه الخلاف كالتيسير خروج عن طريقهما انتهى وقولي
في الكهف متعلق بوصف كما تعلق بانضح قولي

في الكهف بالتا ومد النفا
ويا يزف ضم حمزة وفا

اشرت
بقولي ومد اي البزي انفا الى نفي قصره عنه المفهوم
من قول الحرز خلف هدى قال في الاتحاف وقد انفرد بذلك
يعني بالقصر ابو الفتح فكل اصحاب السامري لم يذكروا القصر
عنه عن البزي ثم قال وعلى تقدير ان يكون رووا القصر
فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه
في طرق التيسير والشاطبية انتهى واشرت بقولي ويا يزف
ضم حمزة وفا الى ان حمزة اغا قرا بضم اليا لا الذين كانوا هم

وبدا افتح همز الياس لذي
وصل وكسرا عن ذوي قطع خذي

اعني قول الشاطبي والياس حذف الهمز حجة همز وصل كما
قال الجعبري ومن المعلوم ان ذلك لابن ذكوان في احد
وجهيه فهو يقراه اما بلام ساكنة بعد النون على وصل
الهمز واما بقطعه كالجماعة وعلى الاول اذا وقف على ان
اختبارا وبدا بالياس تعين فتح الهمزة كسائر همز الوصل

في ال وعلى الثاني تقرا بالهمزة مكسورة ولذلك اشتهرت بقوله
وبدأ افتح اي همز الياس لذي اي لصاحب وصل ان قرابه
وكسرا في الحالين قال في الاتحاف واختلف في وان الياس
فابن عامر بخلاف عنه بوصل همزة الياس فيصير اللفظ
بلام ساكنة بعد ان ويبتدا بهمزة مفتوحة والباقون
بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا وبه قرا ابن عامر
في وجهه الثاني وروي الوجهين الكارزوني عن
المطوعي عن محمد بن قاسم عن ابن ذكوان وذكرهما في الشاطبية
كذلك انتهى

وفي اتخذوا الهمز لشين يقتفي
ودولة فارفع فقط والخلف جي
يكون عن هشام هم وان راه
قصرا ومدا قنبل قد قراه

اللام في لشين زايد وهو مفعول مقدم والمعنى ان الهمز
يقتفي اي يتبع الشين في شخص حركتها من ضم الشين ضم
الهمزة ومن كسر الشين كسر الهمزة على القاعدة المقررة
في همز الوصل من فعل واعلم ان قول الشاطبي ودولة انث
تكون بخلف لا قد يوهم ان الخلف في كل من الكلمتين فيكون
لهشام اربعة اوجه من ضرب وجهين التذكير والتانيث

في وجهي الرفع والنصب مع انه ليس كذلك بل ليس له الا
الرفع مع التانيث والتذكير من طريق الحرز وليس ويجوز
من طريق غيره النصب مع التذكير ويمتنع مع التانيث
قال في الاتحاف ولا يجوز النصب مع التانيث وان توهمه
بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله
تعالى لعدم صحته رواية ومعنى كما نبه عليه في النشر قال
الجعبري وانما امتنع التانيث مع النصب لان الفاعل
مذكر ولا يجوز تانيث فعله انتهى ثم ان قنبلا قد قرا
بالوجهين القصر والمد في قوله تعالى ان راه استغنى خلافا
لما في الشاطبية عن ابن مجاهد من عدم الاخذ بالقصر قال
السخاوي نقلا عن ابي الحسن رايت اشياخنا ياخذون
فيه بما ثبت عن قنبل من القصر بخلاف ما اختاره ابن
مجاهد انتهى قال ابن عبد الحق وكان الواجب عليه الاخذ به
لان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت
جهتها ضعيفة وهو معمول به له كالمد للباقين وهذا الذي
اخذ به في النشر القراة بالوجهين لقنبل انتهى

وتم نظمه بحمد الله مع
صلاته على النبي المنتجب

معنى الحمد مشهور ومعنى الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم فلا حاجة لذكرهما هنا ولا يقال ان افراد الصلاة عن السلام
مكروه لان الله قرنهما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما
اكتفاء بالتلفظ به او ان قرنهما ذكرا لا يقتضي اقترانهما
فعلا مثل اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وانما ختمته بهما كما
بدأته بهما رجاء قبوله منهما جعله الله خالصا لوجهه
الكريم ونفع به النفع العميم وانه لينبغي ان يتذلل
منتصبا على قدميه من راه فوجد فيه هفوة ان يسترها
عليه وان يصلح بالتامل الفساد ولا يقول ما ذا عنى
به وما استفاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين
وكان الفراغ من تاليف هذا الشرح المبارك يوم الثلاثاء اليوم
الثامن من شهر ربيع الاخر بعد العصر سنة خمسة وثمانين
بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام على يد العبد الفقير المحتاج
الى ربه العلي عزب بن علي الشافعي
السعدي البلقيني في يوم الخميس
غرة صفر الخير من شهور سنة
ست وثمانين ومائتين
والف من الهجرة
النبوية على
صاحبها
م

غرة صفر سنة ١٢٨٦